

سورة البقرة

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿فَرُّهُنَّ﴾ [٢٨٣] براءٍ مضمومةٍ والهاء كذلك من غير ألف ، الباقون براءٍ مكسورةٍ والهاء مفتوحة وألف بعدها^(١) .

قرأ ابن عامر وعاصم ﴿فَيَغْفِرُ﴾ ، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [٢٨٤] برفع الراء والباء ، الباقون بسكونهما^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿وَكِتَابِهِ﴾ [٢٨٩] بألف على لفظ التوحيد ،

تجارةً . وخبر (تكون) هو (تجارة) ، و (حاضرة) نعتٌ لها .

وقراءة الباقين بالرفع ، على أن (كان) تامة لا تحتاج إلى خبر ، وهي بمعنى وقع وحدث ، و (تجارة) فاعل ، و (حاضرة) نعتٌ لها .

انظر : الكشف (٣٢١/١) ، وشرح الهداية (٢١٢/١) ، والموضح (٣٥٤/١) ، والدر المصون (٦٧٢/٢) .

(١) انظر : الروضة (٢١٢) ، والتيسير (٨٥) ، والنشر (٢٣٧/٢) .

وقراءة ابن كثير وأبي عمرو على أنه جمع رَهْنٍ كـ (سقف وسقف) ، وقال الفراء : الرَّهْنُ جمع الجمع : رَهْنٌ ورِهَانٌ ورُهْنٌ كثمرة وثمارٍ ونُمرٌ .

وقراءة الباقين على أنه جمع رَهْنٍ أيضاً كـ (بَغْلٌ وبِغَالٌ وبِحْرٌ وبحار) .

انظر : معاني القرآن للفراء (١٨٨/١) ، والحجة لابن خالويه (١٠٤) ، وحجة أبي زرعة (١٥٢) ، وشرح الهداية (٢١٢/١) .

(٢) انظر : موجز الأهوازي (٢٦٩/١) ، والعنوان (٧٦) ، والنشر (٢٣٧/٢) .

وتقدم إدغام الراء في اللام من قوله : ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن﴾ ، وكذلك الباء في الميم من قوله : ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ في « باب إدغام الحروف التي سكنت لعة وأصلها الحركة » .

وقراءة الرفع على الاستئناف بإضمار مبتدأ ، أي : فهو يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ... أو بعطف جملة فعلية على مثلها ، أي : فيغفر الله لمن يشاء ويعذب من يشاء .

وقراءة السكون على جزم الراء والباء ، وذلك عطفاً على جواب الشرط في قوله : ﴿يَحَاسِبُكُمْ﴾ [٢٨٤] .

انظر : الكشف (٣٢٣/١) ، وشرح الهداية (٢١٣/١) ، والموضح (٣٥٥/١) ، والبحر (٣٧٦/٢) .

سورة البقرة

[٣٠] ، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٣] فتح الياء فيهما ، الحرميان وأبو عمرو ، الباقون بإسكانها .

قرأ حمزة وحفص ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .

قرأ نافع وهشام وحفص ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [١٢٥] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ ابن كثير ﴿فَاذْكُرُونِي﴾ [١٥٢] بفتح الياء ، الباقون بسكونها^(١) .

روى ورش ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ [١٨٦] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ حمزة ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ [٢٥٨] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .

من ذلك في القرآن تسع وتسعون ياء .

ثانياً : أن يأتي بعدها همزة مكسورة ، نحو : ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [المائدة : ٢٨] . وجملة ما اختلفوا فيه من ذلك اثنتان وخمسون ياءً .

ثالثاً : أن يأتي بعدها همزة مضمومة ، نحو : ﴿وَإِنِّي أَعِيذُهَا﴾ [آل عمران : ٣٦] . وجملة ما اختلفوا فيه من ذلك عشر ياءات .

رابعاً : أن يأتي بعدها همزة وصل مع لام التعريف ، نحو : ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة : ١٢٤] . وجملة ما اختلفوا فيه من ذلك أربع عشرة ياءً .

خامساً : أن يأتي بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف ، نحو : ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ [الأعراف : ١٤١] . وجملة ما اختلفوا فيه من ذلك سبع ياءات .

سادساً : أن يقع بعدها حرف من حروف المعجم غير همزة قطع أو وصل ، نحو : ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [البقرة : ١٢٥] . وجملة ما اختلفوا فيه من ذلك ثلاثون ياءً .

انظر فيما تقدم : النشر (١٦١/٢-١٧٩) ، والإتحاف (٣٣٣/١) .

(١) قوله : « بسكونها » مضروب عليه في (أ) ، ثم أعيدت بعدها العبارة من أولها ، وهي قوله :

« قرأ ابن كثير ... » إلى آخرها . وقد ضرب عليها كلها أيضاً إلا قوله : « بسكونها » الثانية .

وكلمة « بفتح » متكررة في (أ) ، وقد ضرب على الثاني منهما .

سورة البقرة

وقوله : ﴿ وَاتَّقُونَ ﴾^(١) [١٩٧] أثبت ياءها أبو عمرو في الوصل دون الوقف ، الباقون بحذفها في الحالين^(٢) .

(١) وقد كتبت في النسختين : « فاتقون » بالفاء ، والآية كما أثبتُ .
(٢) انظر : التبصرة (٤٥٤) ، والوجيز (٢٦ / ١) ، والنشر (٢٣٧ / ٢) .

سورة آل عمران

قرأ الكسائي ﴿أَنَّ الدِّينَ﴾ [١٩] بفتح الهمزة ، الباقون بكسرها^(١) .
 قرأ حمزة ﴿يُقْتَلُونَ الَّذِينَ﴾ [٢١] بياء مضمومة والقاف مفتوحة وألف
 بعدها^(٢) والتاء مكسورة ، الباقون بياء مفتوحة والقاف ساكنة والتاء مضمومة
 من غير ألف^(٣) .

قرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص ﴿تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ
 مِنَ الْحَيِّ﴾^(٤) [٢٧] بتشديد الياء^(٥) حيث وقع فيما قدم^(٦) ، وتفرّد نافع
 بالتشديد في ثلاثة مواضع : ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا﴾^(٧) ، و ﴿الْأَرْضِ﴾

وضم الراء وكسرها من (رضوان) لغتان في المصدر بمعنى واحد، فالضم كـ (الشُّكران)
 و(الرُّجحان)، وهو لغة تميم وقيس وبكر وغيلان. والكسر كـ (الجرمان)، وهو لغة أهل الحجاز.
 انظر: الكشف (٣٣٧/١)، وحجة أبي زرعة (١٥٧)، والهادي لمحمد سالم محيسن (١٠٥/٢).
 (١) انظر: التذكرة (٢٨٤/٢) ، والكافي (٧٣) ، والنشر (٢٣٨/٢) .

قراءة الكسائي على أنه جعل الكلام متصلاً فأبدل (أن) من الأولى التي قبلها في قوله : ﴿شهد
 الله أنه لا إله إلا هو﴾ ، أو هو عطف على ما قبله بحذف الواو .
 وقراءة الباقرين على الاستئناف والقطع عما قبله ، لأن الكلام الذي قبله تامٌ .
 انظر : معاني القرآن للفراء (٢٠٠/١) ، والكشف (٣٣٨/١) .
 (٢) تكررت في (أ) عبارة : « وألف بعدها » ، وقد ضرب عليها .
 (٣) انظر : التذكرة (٢٨٥/٢) ، والروضة (٢١٣) ، والنشر (٢٣٨/٢) .

وقراءة حمزة من القتال والمقاتلة ، وهي تكون من الجانبيين . وقراءة الباقرين من القتل ، وهو
 معطوف على ما قبله في قوله : ﴿ويقتلون النبيين﴾ [آل عمران : ٢١] .
 انظر : الكشف (٣٣٨/١) ، والدر المصون (٩٤/٣) ، وتفسير الفخر الرازي (٢١٥/٧) .
 (٤) كتبت « تخرج » في النسختين بالياء .

(٥) أي : من لفظ « الميت » .
 (٦) ومثله قوله تعالى : ﴿ لبلد ميت ﴾ [الأعراف : ٥٧] ، و ﴿ إلى بلد ميت ﴾ [فاطر : ٩] .
 (٧) الأنعام : ١٢٢ .

العلم فأفنوا أعمارهم في خدمته ، ونذروا أنفسهم للقيام به تعلماً وتعليماً وتأليفاً ، فتركوا لنا تراثاً عظيماً متمثلاً في مؤلفاتهم التي ضمنوها ما يتعلق بهذا العلم ، فجاءوا بفوائد متعددة سطروها في تلك الكتب ودونوها في تلك المؤلفات حسب ما قرأوا به وتلوه عن مشايخهم ، إذ أن القراءة سنة متبعة ينقلها الخلف عن السلف .

ومن بين تلك الكتب والتأليف وقع نظري على كتاب « المفتاح » لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القرطبي أحد أعلام القرن الخامس الهجري ، فاخترت هذا الكتاب - دراسةً وتحقيقاً - ليكون موضوع بحثي في رسالة الماجستير .

وذلك للأسباب الآتية :

١ - أنه من الكتب المتقدمة في علم القراءات ، فمؤلفه متوفى سنة (٤٦١) هـ .

٢ - القيمة العلمية للكتاب ، فقد حوى قراءات القراء السبعة ورواتهم المشهورين ، وجمع فيه مؤلفه القراءات الصحيحة المتواترة إلا القليل النادر الذي شذَّ بعد عصره - رحمه الله - .

٣ - تظهر أهمية الكتاب في كونه ينقل عن ثلاثة كتب للمؤلف ، هي « الوجيز » ، و « المفيد » ، و « التبيان في أصول قراءة نافع » ، فقد نصَّ في المقدمة أن هذا الكتاب اختصار لكتابه « الوجيز » ثم قال : « ... ليكون مفتاحاً لكم لحفظ كتاب الوجيز وغيره من كتيبي » .

وحسب علمي أن كتبه الثلاثة مفقودة ، والله أعلم .

٤ - عناية المؤلف - رحمه الله - بعلم القراءات ، فقد عرف بكثرة رحلاته في ديار المشرق والمغرب ، فأخذ من شيوخه خدمة علومهم ، وكان له شأن

قرأ أهل الكوفة ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ [٣٧] بتشديد الفاء ، الباقون بتخفيفها^(١) .
 قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ [٣٧] مقصور غير مهموز ،
 وتفرد أبو بكر بنصب همزة ﴿ زكريا ﴾ الذي بعد ﴿ كَفَّلَهَا ﴾^(٢) ، ولا
 خلاف بينهم في [همز]^(٣) ﴿ كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ ﴾ [٣٧] ،
 الباقون بالهمز والمد في جميع ذلك^(٤) .

﴿ وَاِنِّي سَمِيْتُهَا مَرْيَمَ وَاِنِّي اَعِيذُهَا بِكَ ﴾ .

وقراءة الباقين بإسكان التاء مع فتح العين قبلها ، على أنه إخبار من الله تعالى بأنه أعلم بما
 وضعت أم مريم ، قالت ذلك أو لم تقل .

انظر : الكشف (٣٤٠/١) ، وشرح الهداية (٢١٦/١) ، والبحر (٤٥٧/٢) .

(١) انظر : الروضة (٢١٣) ، والتلخيص (٢٣٢) ، والنشر (٢٣٩/٢) .

وقراءة التشديد على أنه فعل ماضٍ مضعف العين ، والفاعل ضمير يعود على الله سبحانه
 وتعالى ، والهاء في (كفَّلها) عائد على مريم وهو مفعول ثانٍ ، و (زكريا) مفعول أول .
 والمعنى : أن الله تعالى ألزمه كفالتها وقدّر ذلك عليه ويسرّه له .

وقراءة التخفيف من (كَفَّلَ يَكْفُلُ كِفَالَةً) ، والفاعل هو زكريا عليه السلام ، والمعنى أنه تولى
 كفالتها والقيام بها .

انظر : معاني القرآن للفراء (٢٠٨/١) ، والكشف (٣٤١/١) ، وشرح الهداية (٢١٧/١) .

(٢) على أن زكريا مفعول (كفَّلها) مشدداً ، أما الباقون فقرأوا برفع همزة على أن زكريا هو
 الفاعل .

(٣) هكذا في النسختين : « همز » ، لكن الصحيح « رفع » . لأن لفظ (زكريا) كما ذكر المصنف
 يقرأ همزة والكسائي وحفص بالقصر من غير همز في جميع القرآن ، وهو في سبعة مواضع ،
 والباقون بالهمز كما ذكر . لكن المصنف رحمه الله أراد أن يبين أن تفرد أبي بكر إنما هو بنصب
 الموضع الملاصق لـ (كفَّلها) كما ذكر ، وأن لفظ (زكريا) الذي بعده في نفس الآية ليس هو
 من تفرده ، وإنما يقرأه الجميع بالرفع حسب موقعه من الإعراب ، والله أعلم .

(٤) الهمز وعدمه في (زكريا) لغتان مشهورتان للعرب ، والهمزة فيه للتأنيث ، وكذلك الألف في

سورة آل عمران

قرأ حمزة والكسائي ﴿فَنَادُوهُ الْمَلِيكَةَ﴾ [٣٩] بألف بعد الدال^(١) على لفظ التذكير ، الباقون بتاء مكان الألف على لفظ التأنيث^(٢) .

قرأ ابن عامر وحمزة ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ [٣٩] بكسر الهمزة ، الباقون بفتحها^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿يَبْشُرُكَ﴾ [٣٩] بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين وتخفيفها في الموضعين : هاهنا [٣٩ ، ٤٥] وفي بني إسرائيل^(٤) [٩] ، والكهف^(٥) [٢] ، وَعَسَى^(٦) [٢٣] . وافقهما ابن كثير وأبو عمرو في عَسَى [٢٣] ، وكان حمزة وحده يخفف منهن أربعة مواضع : في التوبة ﴿يَبْشُرُهُمْ رَبَّهُمْ﴾ [٢١] ، وفي الحجر : ﴿يَبْشُرُكَ﴾ [٥٣] ، وفي مريم : ﴿نَبْشُرُكَ﴾

قراءة من قصره . انظر : المصادر السابقة في توجيه ﴿كفلها﴾

ويكون المد حينئذ من قبيل المتصل ، وكل فيه حسب مذهبه .

(١) ممالاة على أصليهما كما سبق في باب الإمالة .

(٢) انظر : الروضة (٢١٤) ، والكافي (٧٥) ، والنشر (٢٣٩/٢) .

و (الملائكة) هو الفاعل وهو جمع تكسير لذلك جاز في الفعل التذكير والتأنيث ، فذكر باعتبار الجمع وأنت باعتبار الجماعة .

انظر : معاني القرآن للفراء (٢١٠/١) ، وإعراب القرآن للنحاس (٣٧٣/١) ، وشرح الهداية (٢١٨/١) .

(٣) انظر : التبصرة (٤٥٨) ، والتيسير (٨٧) ، والنشر (٢٣٩/٢) .

وقراءة الكسر على إجراء النداء مجرى القول ، أو على إضمار القول والتقدير : فنادتة ... فقالت : إن الله . وقراءة الفتح على تقدير حذف حرف الجر ، أي : بأن الله ، وتكون (أن) في موضع نصب أو جر بإضمار الحرف ..

انظر : معاني القرآن للفراء (٢١٠/١) ، والكشف (٣٤٣/١) .

(٤) قوله تعالى : ﴿ويبشرُ المؤمنين﴾

(٥) قوله تعالى : ﴿ويبشرُ المؤمنين﴾

(٦) قوله تعالى : ﴿ذلك الذي يبشر الله عباده﴾

سورة آل عمران

[٧] في أولها ، وفي آخرها : ﴿ لَتَبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ ﴾ [٩٧] ، الباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها في جميع ذلك^(١) .

قرأ نافع وعاصم ﴿ وَيَعْلَمُهُ الْكِتَابَ ﴾ [٤٨] بالياء ، الباقون بالنون^(٢) .

قرأ نافع ﴿ إِنِّي أَخْلُقُ ﴾ [٤٩] بكسر الهمزة ، الباقون بفتحها^(٣) .

قرأ نافع ﴿ طَائِرًا ﴾ [٤٩] بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها ،

ومثله في المائدة [١١٠] ، الباقون بياء ساكنة مكان الألف من غير همز^(٤) .

(١) انظر : الروضة (٢١٤) ، والكافي (٧٥) ، والتيسير (٨٧ ، ١٩٥) ، والنشر (٢٣٩/٢) .

وقراءة حمزة والكسائي من (البَشْرُ والبشارة) وهذا التخفيف هو لغة تهامة .

وقراءة الباقين من (بَشَّرَ) المضعف ، وهو لغة أهل الحجاز وعامة العرب .

انظر : معاني القرآن للفراء (٢١٢/١) ، وحجة أبي زرعة (١٦٣) ، والكشف (٣٤٣/١) ،

والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٧٥/٤) .

(٢) انظر : السبعة (٢٠٦) ، وموجز الأهوازي (٢٧٧/١) ، والنشر (٢٤٠/٢) .

وقراءة نافع وعاصم بياء الغيبة ، وذلك لمناسبة الغيبة التي قبله في قوله : ﴿ إِنْ أَنْتَ إِلَّا رَسُولٌ كَمَا بُدِّعَ نُونًا ﴾

[٤٥] وقوله : ﴿ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا ﴾ [٤٧] .

وقراءة الباقين إخبار من الله تعالى عن نفسه بأنه سيعلم عيسى عليه السلام الكتاب والحكمة ،

وأيضاً لمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ نوحيه إليك ﴾ [٤٤] ، و ﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ ﴾ [٤٧] .

انظر : الكشف (٣٤٤/١) ، وشرح الهداية (٢٢٠/١) .

(٣) انظر : التيسير (٨٨) ، والوجيز (٢٦/ب) ، والنشر (٢٤٠/٢) .

وقراءة الكسر على الاستئناف ، أو على إضمار القول ، أي : فقلت : إني أخلق .

وقراءة الفتح على أنها بدل من قوله : ﴿ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِشَايَةٍ ﴾ [٤٩] .

انظر : الحجة لابن خالويه (١٠٩) ، وحجة أبي زرعة (١٦٤) ، والكشف (٣٤٤/١) ،

وزاد المسير لابن الجوزي (٣٩١/١) .

(٤) انظر : التذكرة (٢٨٨/٢) ، والروضة (٢١٤) ، والنشر (٢٤٠/٢) .

و(طائراً) على الأفراد، والمعنى: فيكون كل واحد مما أخلقه طائراً . و (طيراً) على معنى الجمع ،

وهو مناسب لما قبله في قوله : ﴿ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ ، أو المراد به اسم الجنس أي: جنس الطير .

سورة آل عمران

روى حفص عن عاصم ﴿ فَيُوفِّيهِمْ ﴾ [٥٧] بالياء ، الباقون بالنون^(١) .
 قرأ نافع وأبو عمرو ﴿ هَآئْتُمْ ﴾ [٦٦] بألف ملينة^(٢) ، وقرأ قبل
 والبيزي من طريق اللّهيبين^(٣) عنه ﴿ هَآئْتُمْ ﴾ بهمزة مقصورة من غير

انظر : الكشف (٣٤٥/١) ، والموضح (٣٧٣/١) ، والإتحاف (٤٧٩/١) ، ومعالم التنزيل
 للبعوي (٣٠٣/١) .

(١) انظر : التبصرة (٤٦٠) ، والعنوان (٧٩) ، والنشر (٢٤٠/٢) .
 وياء الغيبة على الالتفات ، وحملاً له على ما بعده من لفظ الغيبة في قوله : ﴿ والله لا يحب
 الظلمين ﴾ [٥٧] :

والنون على الإخبار من الله تعالى عن نفسه ، ولمناسبة ما قبله من الأخبار في قوله :
 ﴿ فأعذبهم ﴾ [٥٦] ، وما بعده أيضاً في قوله : ﴿ ذلك نلتوه عليك ﴾ [٥٨] .
 انظر : حجة أبي زرعة (١٦٤) ، والكشف (٣٤٥/١) ، والبحر (٤٩٩/٢) .
 (٢) أي : مسهلة بين بين ، وقد اختلف عن ورش ؛ فورد عنه ثلاثة أوجه ، هي :

١- حذف الألف فيأتي بهمزة مسهلة بعد الهاء ، مثل (هعنتم) ، وهو أحد وجهي الشاطبية (٤٥) .
 ٢- إبدال همزة ألفاً ، فيمد لالتقاء الساكنين ، وهو الوجه الآخر في الشاطبية (٤٥) .
 ٣- إثبات الألف ، وعليه فيمد مداً مشبعاً على أصله ، وهو مذهب جمهور المصريين والمغاربة ،
 وله القصر في هذا الوجه ، لتغير الهمز بالتسهيل .
 وهذه الأوجه الثلاثة من طريق الأزرق ، ويوافقه الأصبهاني في الوجه الأول والثالث . انظر :
 النشر (٤٠٠/١) .

(٣) هناك ثلاثة من اللّهيبين قرؤوا على البيزي ، وهم :

١ - عبد الله بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن اللّهبي المكي ، مقرئ حاذق ثقة ، أخذ
 القراءة عرضاً عن البيزي ، وهو من جلة أصحابه ، أخذ القراءة عنه عرضاً أحمد بن
 عبد الرحمن بن الفضل وعلي بن سعيد بن ذؤابة وأبو بكر الولي وغيرهم ، أقرأ بيغداد في حدود
 الثلاثمائة . انظر : غاية النهاية (٤٣٦/١) .

٢ - محمد بن محمد بن أحمد ، أبو جعفر اللّهبي المكي ، مقرئ متصدر ، أخذ القراءة عرضاً عن
 البيزي ، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل وهبة الله بن جعفر وغيرهما .

سورة آل عمران

مد^(١) ، الباقون والبي من غير طريق^(٢) اللهيين ﴿هَأَنْتُمْ﴾ بهمزة ممدودة ما

انظر : غاية النهاية (٢٣٨/٢) .

٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس اللهي ، وهو أحد تلامذة البي وأحد شيوخ علي بن سعيد بن ذؤابة القزاز . انظر : غاية النهاية (١١٩/١ ، ٥٤٣) .

وهؤلاء الثلاثة ذكرهم أبو الكرم الشهرزوري في المصباح ضمن طرق البي ص (٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١١) . أما أبو العلاء الممداني فقد نصَّ على طريق اللهيين عن البي وذكر عن شيخه أبي العز محمد بن الحسين الواسطي عن هبة الله قال : قرأت على اللهيين قالوا : قرأنا على أبي الحسن البي ، ثم نصَّ شيخه عليهما وقال : هما أبو عبد الرحمن عبد الله بن علي وأبو جعفر محمد بن محمد . انظر : غاية أبي العلاء (٩٦/١) . وروايتهما مذكورة أيضاً في المصباح (٤٠٩) .

والرواية المذكورة هنا أوردها الأهوازي في الوجيز (٢٦/ب) بالجمع ، فقال : ... قبل عن ابن كثير والهيون عن البي وقد أورد الثلاثة ضمن أسانيد في رواية البي (٣/ب) ، لكنه وهم في أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي بن عبد الله فسماه أبا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم فوافق بذلك الهذلي - صاحب الكامل - في وهمه . انظر : غاية النهاية (٤٣٦/١) .

وكذلك الشهرزوري أورد روايتهم عن طريق شيخه أبي بكر بن أبي الأشعث السمرقندي من قراءته على أبي علي الأهوازي . وعندما ذكر ابن الجزري الثالث - وهو أبو العباس اللهي - ضمن تلامذة البي قال : وأبو العباس أحمد بن محمد اللهي في قول الأهوازي .

فبذلك يتضح أنَّ المراد بهذا اللفظ هنا الجمع لا الثنية ، والله أعلم .

واللهي نسبة إلى أبي لب بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم . انظر : اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري (١٣٦/٣) ، وغاية أبي العلاء (٩٦/١) .

(١) انظر : الوجيز (٢٦/ب) . وهي من طريق ابن مجاهد عن قبل ، وهو الذي في التذكرة

(٢٨٩/٢) ، والتبصرة (٤٦٠) ، والعنوان (٧٩) وغيرها . وروى عنه ابن شنبوذ بهمزة

محققة بعد الألف كقراءة الباقيين ، ولا يقرأ للبي بالقصر من غير مدٍّ . فهو يقرأ كالباقين كما

سذكره المصنف قريباً . وانظر : السبعة (٢٠٧) ، والنشر (٤٠٠/١) .

(٢) كلمة « طريق » أثبتت في هامش (أ) ، مع إشارة إليها من مكانها في النص .

سورة آل عمران

قبلها^(١).

قرأ أبو عمرو وحمزة وأبو بكر وهشام من طريق البغدادي^(٢) ﴿يُؤَدِّه﴾ ، و ﴿لَا يُؤَدِّه﴾ [٧٥] ، و ﴿نُؤْتِه﴾ [هاهنا [١٤٥] ، و ﴿نُؤْتِه﴾ [٣] في الشورى [٢٠] ، و ﴿نُؤَلِّه﴾ و ﴿وَنُؤَلِّه﴾^(٤) ، و ﴿فَأَلْقِه﴾^(٥) بسكون الهاء في جميع ذلك ، وافقهم حفص في قوله تعالى : ﴿فَأَلْقِه﴾ بخلاف عنه^(٦) .
قالون وهشام فيما قرأت عنه بالشام ومصر باختلاس الكسر في جميع ذلك^(٧) .

(١) ومن قرأ بألف ملينة فعلى أن الأصل (أنتم) بهمزتين ، أبدلت الأولى هاءً وليئت الثانية بين ، وأدخل بينهما ألف .

ومن قرأ (هاتم) بالقصر على وزن (مَعْتَم) فالأصل أيضاً (أنتم) ، فأبدلت الهمزة الأولى هاءً كما في قولهم : (أرقت الماء وهرقته) ، وتركت الثانية محققة . ومن مدَّ فعلى أن الأصل عندهم (أنتم) دخلت عليه هاء التنبيه ، وبقيت همزة (أنتم) محققة على أصلها .

انظر : حجة أبي زرعة (١٦٥) ، والكشف (٣٤٦/١) ، وشرح الهداية (٢٢١/١) .

(٢) انظر : الروضة (٢١٥) ، وهي طريق الداجوني عن هشام من جميع طرقه ، كما في النشر (٣٠٥/١) . وانظر : كفاية أبي العز (٢٨٧/٢) .

(٣) ما بين المعقوفين مثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص .

(٤) النساء : ١١٥ ، والآية بتمامها : ﴿نوله ما تولى ونصله﴾ . وقد تكررت «ونصله» في (أ) .

(٥) النمل : ٢٨ .

(٦) لم أجد من نص على الخلاف لحفص ، بل له الإسكان قولاً واحداً ، وهو الذي في التيسير (١٦٨) ، والشاطبية (١٣) . وانظر : النشر (٣٠٦/١) .

(٧) انظر : الروضة (٢١٥) ، وموجز الأموازي (٢٨٣/١) .

والمراد بالاختلاس كسر الهاء من غير صلة ، وقد اختلف عن الحلواني عن هشام ؛ فروى عنه ابن عبيدان وابن مجاهد عن الجمال هذا الوجه الذي ذكره المصنف رحمه الله ، ولم يذكر في التيسير (٨٩) غيره . وروى عنه النقاش والرازي وابن شنبوذ إشباع كسرة الهاء ، والوجهان صحيحان ، كما في النشر (٣٠٦/١) . وتقدم له وجه الإسكان .

الباقون بإشباع الكسرة في جميعهن^(١) .

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ﴾^(٢) [٧٩] بتاء مضمومة والعين مفتوحة واللام مكسورة مشددة ، الباقون بفتح التاء والعين ساكنة واللام مفتوحة مخففة^(٣) .

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠] بنصب الراء ، الباقون برفعها ، إلا أن اليزيدي عن أبي عمرو كان يسكنها على أصله حيث وقع

(١) وقد اختلف عن الصوري عن ابن ذكوان ؛ فروي له الاختلاس وروي له الإشباع ، وهو رواية الأحفش من جميع طرقه عن ابن ذكوان . انظر : النشر (٣٠٦/١) . وهذا الاختلاف إنما هو في حال الوصل ، أما في الوقف فلا خلاف بينهم في إسكان الهاء .

ومن العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها فيقولون : ضَرَبْتُهُ ضرباً شديداً ، كما في ميم الجمع يحذفون صلتها ويسكنونها . والإسكان لغة بني عقيل وبني كلاب ، كما في البحر (٥٢٤/٢) ، والدر المصون (٢٦٣/٣) .

والاختلاس إجراء لها على الأصل قبل الجزم ، وأصلها أن تكون ياء قبل الهاء وبعدها ، فلما حذفت الثانية لالتقاء الساكنين والأولى للجزم بقيت الهاء مكسورة على ما كانت عليه قبل الحذف . والكسرة تنوب عن الياء وتدل عليها .

والإشباع على الأصل ، ولأنه لما حذفت الياء الأولى والتي من أجلها تحذف الثانية أقيمت الثانية لأنه لا علة في اللفظ توجب حذفها .

انظر : معاني القرآن للفراء (٢٢٣/١) ، وحجة أبي زرعة (١٦٦) ، والكشف (٣٤٩/١) .

(٢) تحرفت الآية في النسختين إلى « تعملون » ، وهي كما أثبت .

(٣) انظر : السبعة (٢١٣) ، والتذكرة (٢٩٠/٢) ، والنشر (٢٤٠/٢) .

وقراءة الضم والتشديد من التعليم ، وهي من (عَلِّم) مضعف العين ، وهي تجمع بين العلم والتعليم ، فبذلك تجمع معنى القراءتين .

وقراءة الفتح والتخفيف من (علم يعلم) ، فهي تدل على العلم فقط ، ولها مناسبة لما بعده في قوله : ﴿ تَدْرُسُونَ ﴾ ، ولم يقل : (تَدْرُسُونَ) .

انظر : الكشف (٣٥١/١) ، وشرح الهداية (٢٢٦/١) ، ومعالم التنزيل (٣٢١/١) .

سورة آل عمران

ذلك .

وأما ﴿ أَيَأْمُرُكُمْ ﴾^(١) [٨٠] فلا خلاف في رفع رائها إلا ما روي من الإسكان والاختلاس عن أبي عمرو^(٢) .

قرأ حمزة ﴿ لِمَا ﴾ [٨١] بكسر اللام ، الباقون بفتحها^(٣) .
قرأ نافع ﴿ ءَاتَيْنَكُمْ ﴾ [٨١] بنون بعد الياء وألف بعدها ، الباقون بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف^(٤) .

- (١) في النسختين : « يأمركم » بدون همزة قبل الياء ، والآية كما أثبت .
(٢) وقد تقدم الكلام عليهما عند قوله تعالى : ﴿ بَارِكُمْ ﴾ في سورة البقرة : [٥٤] ، إلا أنه هناك ذكر عن البيهقي الاختلاس ، وهنا ذكر عنه الإسكان . وانظر : الروضة (٢١٥) ، والتيسير (٨٩) ، والكافي (٧٦) .
والنصب في (ولا يأمركم) عطفاً على قوله تعالى : ﴿ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ ﴾ [٥٩] ، والفاعل هو ضمير (ليشر) المتقدم في قوله : ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ ﴾
والرفع على الاستئناف والقطع عما قبله ، والفاعل هو ضمير اسم الله تعالى ، أي : ولا يأمركم الله أن تتخذوا ...
انظر : جامع البيان للطبري (٣٢٨/٣) ، والكشف (٣٥٠/١) ، وشرح الهداية (٢٢٧/١) .
(٣) انظر : المبسوط (١٤٦) ، والإقناع (٦٢١/٢) ، والنشر (٢٤١/٢) .
والكسر على أنها لام الجر متعلقة بـ (أخذ) و (ما) مصدرية ، أي : أخذ الله الميثاق لأجل إيتائه إياهم بعض الكتاب والحكمة . أو تكون (ما) بمعنى (الذي) ، أي : للذي آتيتكموه من كتاب وحكمة .
والفتح على أنها لام الابتداء ، ويجوز أن تكون (ما) شرطية وموضعها النصب بـ (ءآتيتكم) ، أي : أي شيء آتيتكم؟ ويجوز أن تكون (ما) بمعنى (الذي) وموضعها الرفع ، أي : للذي آتيتكموه .
انظر : معاني القرآن للفراء (٢٢٥/١) ، وحجة أبي زرعة (١٦٨) ، والكشف (٣٥٢/١) ، وزاد المسير (٤١٥/١) .
(٤) انظر : التيسير (٨٩) ، وموجز الأهوازي (٢٨٢/١) ، والنشر (٢٤١/٢) .
وقراءة نافع على لفظ الجمع ، حملاً على معنى التعظيم من الله عز وجل لنفسه .

سورة آل عمران

قرأ أبو عمرو وحفص ﴿ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ ﴾ [٨٣] بالياء ، الباقون بالتاء^(١) .
 روى حفص ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [٨٣] بالياء ، الباقون بالتاء^(٢) .
 قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ حِجِّ الْبَيْتِ ﴾ [٩٧] بكسر الحاء ، الباقون
 بفتحها^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾ [١١٥]
 بالياء فيهما ، الباقون بالتاء^(٤) ، وكان أبو عمرو يخير فيهما ، وبالوجهين

وقراءة الباقين على لفظ الإفراد، وهو مناسب لما قبله من لفظ الجلالة في قوله: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ... ﴾. والقراءتان بمعنى واحد، لأن الله تعالى يخبر عن نفسه بلفظ الجمع ولفظ الإفراد.
 انظر: الكشف (٣٥٢/١) وشرح الهداية (٢٢٩/١) والبحر (٥٣٢/٢) والدر المصون (٢٩٣/٣)
 (١) انظر: التبصرة (٤٦٢) ، والعنوان (٨٠) ، والنشر (٢٤١/٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة، فلمناسبة ما قبله من لفظ الغيبة في قوله: ﴿ فَمَنْ تولى ﴾ وقوله: ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [٨٢]. ومن قرأ بتاء الخطاب، فعلى الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .
 انظر: حجة أبي زرعة (١٧٠) ، والكشف (٣٥٣/١) ، والبحر (٥٣٥/٢) .
 (٢) انظر: التذكرة (٢٩١/٢) ، والتيسير (٨٩) ، والنشر (٢٤١/٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة ، فلمناسبة ما قبلها من الغيبة في قوله: ﴿ يَبْغُونَ ﴾ وما قبلها .
 ومن قرأ بتاء الخطاب ، فلمناسبة ما قبلها من الخطاب في قوله: ﴿ تَبْغُونَ ﴾ . أما أبو عمرو
 فقرأ بالياء في ﴿ يَبْغُونَ ﴾ ، وبالتاء في ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ ، وهو التفات من الغيبة إلى الخطاب .
 انظر: البحر (٥٣٧/٢) ، والمهذب (١٢٩/١-١٣٠) .
 (٣) انظر: السبعة (٢١٤) ، والروضة (٢١٦) ، والنشر (٢٤١/٢) .

وكسر الحاء وفتحها لغتان في المصدر ، فالفتح لغة أهل الحجاز وبني أسد ، والكسر لغة أهل
 نجد . وقيل : بالفتح هو المصدر ، وبالكسر هو الاسم .
 انظر: حجة أبي زرعة (١٧٠) والكشف (٣٥٣/١) وشرح الهداية (٢٢٩/١) والبحر (١٢/٣) .
 (٤) انظر: التذكرة (٢٩٢/٢) ، والتيسير (٩٠) ، والكافي (٧٧) .

ومن قرأ بياء الغيبة ، فلمناسبة ما قبله من لفظ الغيبة في قوله: ﴿ من أهل الكتب أمة قايمة

سورة آل عمران

قرأت له^(١) .

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ [١٢٠] بضم الضاد والراء مع تشديدها ، الباقون بكسر الضاد وسكون الراء^(٢) .

قرأ ابن عامر ﴿ مُنَزَّلِينَ ﴾ [١٢٤] بفتح النون والزاي وتشديد الزاي ، ومثله في العنكبوت^(٣) [٣٤] ، الباقون بسكون النون وتخفيف الزاي فيهما^(٤) .

يتلون آيآت الله أثناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ... ﴿ [١١٣-١١٤] .

ومن قرأ بثناء الخطاب ، فلمناسبة ما قبله من لفظ الخطاب في قوله : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ... ﴾ [١١٠] .

انظر : حجة أبي زرعة (١٧١) ، والكشف (٣٥٤/١) ، والبحر (٣٩/٣) .

(١) ورد هذا التخيير عن أبي عمرو في : السبعة (٢١٥) ، والتبصرة (٤٦٣) ، والروضة (٢١٦) ، وموجز الأهوازي (٢٨٤/١) ، والتلخيص (٢٣٥) وغيرها : وقال ابن الجزري : وعلى ذلك - أي : التخيير - أكثر أصحاب البيهقي عنه ، وكلهم نص عنه عن أبي عمرو أنه قال : ما أبالي أبالثناء أم بالياء قرأتها . والوجهان صحيحان عنه . انظر : النشر (٢٤١/٢) .

(٢) انظر : التبصرة (٤٦٣) ، والروضة (٢١٦-٢١٧) ، والنشر (٢٤٢/٢) .

والضم مع التشديد من (ضَرَّ يَضُرُّ) ، والفعل مجزوم وأصله (يضرركم) فأدغمت الراء في الراء بعد أن نقلت ضمتهما إلى الضاد ثم ضمت الراء لالتقاء الساكنين وجعل الضم إتباعاً لضممة الضاد . أو يكون الفعل مرفوعاً وتكون (لا) بمعنى (ليس) ويضم في الكلام فاء ، والمعنى : وإن تصبروا وتتقوا فليس يضرركم .

والكسر مع الإسكان من (ضار يضير) ، وهو مجزوم لأنه جواب الشرط ، والأصل (يضيركم) فنقلت كسرة الياء إلى الضاد فبقيت ساكنة فحذفت لسكونها وسكون الراء .

انظر : حجة أبي زرعة (١٧١) ، وشرح الهداية (٢٣٠/١) ، والدر المصون (٣٧٤/٣) .

(٣) قوله تعالى : ﴿ إِنَّا مُنَزِّلُونَ ﴾ [٣٤] .

(٤) انظر : التذكرة (٢٩٣/٢) ، والتيسير (٩٠) ، والكافي (٧٧) ، والنشر (٢٤٢/٢) .

سورة آل عمران

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥] بكسر الواو ،
الباقون بفتحها^(١) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿سَارِعُوا﴾ [١٣٣] بغير واو قبل السين ، الباقون
بواو^(٢) ، وأمال الألف الدوري عن الكسائي حيث وقع ، وفتحها الباقون^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿قُرْح﴾ [١٤٠] ، و ﴿الْقُرْح﴾ [١٧٢]
حيث وقع بضم القاف ، الباقون بفتحها^(٤) .

و ﴿مَنْزِلِينَ﴾ اسم مفعول من (نَزَلَ) . و ﴿مَنْزِلِينَ﴾ اسم مفعول من (أَنْزَلَ) ، والقراءتان
لغتان بمعنى واحد ، إلا أن التشديد فيه معنى التكرير .

انظر : الحجة لابن خالويه (١١٣) ، والكشف (٣٥٥/١) ، وشرح الهداية (٢٣١/١) .

(١) انظر : السبعة (٢١٦) ، والإقناع (٦٢٢/٢) ، والنشر (٢٤٢/٢) .

والكسر على أنه اسم فاعل من (سَوَّمَ) ، والسُّومة والسِّمى : العلامة ، فأضاف الفعل إلى
الملائكة ، والمعنى : معلِّمين لأنفسهم أو لخيولهم .

والفتح على أنه اسم مفعول ، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى .

انظر : الحجة لابن خالويه (١١٣) ، والموضح (٣٨٢/١) ، والجامع لأحكام القرآن
(١٩٦/٤) ، والإتحاف (٤٨٧/١) .

(٢) انظر : التيسير (٩٠) ، وموجز الأهوازي (٢٨٥/١) ، والنشر (٢٤٢/٢) .

وهي بغير واو على الاستئناف والقطع ، وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام .

وهي بالواو على العطف على ما قبله في قوله : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ... ﴾
[١٣٢] . وهي كذلك في مصاحف أهل الكوفة والبصرة بالواو .

انظر : الكشف (٣٥٦/١) ، وهجاء مصاحف الأمصار للمهدوي (١١٨) ، والمقنع (١٠٦) .

(٣) تقدمت الإمالة لدوري الكسائي في بابها . انظر ص (٣٠٢) . وانظر : السبعة (٢١٦) ،
والعنوان (٨٠) .

(٤) انظر : المبسوط (١٤٧) ، والتلخيص (٢٣٥) ، والنشر (٢٤٢/٢) .

والضم والفتح في قاف (القرْح) لغتان بمعنى واحد ، مثل : الضَّعْف والضَّعْف .

سورة آل عمران

قرأ ابن كثير ﴿وكاين﴾ [١٤٦] بألف بعد الكاف ، وبعدها همزة مكسورة حيث وقع^(١) ، الباقيون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة^(٢) .

وكان أبو عمرو فيما قرأت له به من جميع طرقه والكسائي فيما قرأت له به بالشام^(٣) يقفان عليها ياء مشددة مكسورة^(٤) ، ومذهبيهما أنه تنوين ثبت في المصحف ، الباقيون يقفون بالنون^(٥) .

-
- والفتح لغة أهل الحجاز والضم لغة غيرهم. وقيل: إن الفتح بالفتح: الجرح، وبالضم: ألم الجرح.
انظر: معاني القرآن للفراء (٢٣٤/١) ، ومعاني القرآن للأخفش (٢١٥/١) ، وشرح الهداية (٢٣٢/١) ، والدر المصون (٤٠٢/٣) .
- (١) وهي في سبعة مواضع: آل عمران [١٤٦] ، ويوسف [١٠٥] ، والحج موضعان: [٤٥] ، [٤٨] ، والعنكبوت [٦٠] ، ومحمد صلى الله عليه وسلم [١٣] ، والطلاق [٨] .
- (٢) انظر: الروضة (٢١٧) ، والتذكرة (٢٩٣/٢) ، والتيسير (٩٠) ، والنشر (٢٤٢/٢) .
- و (كائن) على وزن (كاغين) فيكون المد عنده حيثئذ من قبيل المتصل فيمده بمقدار أربع حركات على حسب مذهبه في المدّ .
- و (كأين) على وزن (كعّين) ، والقراءتان لغتان معناهما معنى (كم) التي يسأل بها عن العدد ، والمراد الكثرة .
- انظر: معاني القراءات للأزهري (٢٧٥) والحجة لابن خالويه (١١٤) وحجة أبي زرعة (١٧٤) .
- (٣) انظر: موجز الأهوازي (٢٨٦/١) .
- (٤) ويحذفان النون .
- (٥) والوقف لأبي عمرو بالياء وللباقيين بالنون هو الذي عليه العمل ، وهو الذي في التيسير (٦٠) ، والشاطبية (٣١) ، والنشر (١٤٣/٢) وغيرها .
- وذكر صاحب التذكرة (٢٩٤/٢) الوقف عليها للكسائي بالياء وهو من رواية سورة بن المبارك عنه ، وروى مثله عنه في التبصرة (٤٦٥) ، واختار للجميع الوقف بالنون .
- وكلا الوجهين عن أبي عمرو والكسائي في الإقناع (٥٢٥/١) .

سورة آل عمران

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿ قَاتِلْ مَعَهُ ﴾ [١٤٦] بقاف مفتوحة بعدها ألف والتاء مفتوحة، الباقون بقاف مضمومة وكسر التاء بعدها من غير ألف^(١) .
قرأ ابن عامر والكسائي ﴿ الرَّعْبُ ﴾ [١٥١] بضم العين حيث وقع^(٢) ، الباقون بسكونها^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ تَغْشَى طَائِفَةً ﴾ [١٥٤] بتاء والألف مماله ، الباقون بياء والألف مفتوحة^(٤) .

- وقالوا التنوين لا يوقف عليه ، فوقفوا على الياء تنبيهاً على الأصل ، وهو (أي) دخلت عليه كاف التشبيه فصار (كأي) . وأما الوقف بالنون فاتباعاً لرسم المصحف .
انظر : حجة أبي زرعة (١٧٥) ، وإبراز المعاني (٢١١/١) ، والمهذب (١٣٧) .
(١) انظر : التذكرة (٢٩٦/٢) ، والروضة (٢١٧) ، والنشر (٢٤٢/٢) .
و (قَاتِلَ) بالبناء للفاعل ، وهو من (القتال) و (ربيون) هو الفاعل .
و (قُتِلَ) بالبناء للمفعول ، وهو من (القتل) و (ربيون) نائب الفاعل .
انظر : معاني القرآن للنحاس (٤٨٨/١) ، وشرح الهداية (٢٣٣/١) ، والمهذب (١٣٨) .
(٢) ومثله : ﴿ رَعِبَا ﴾ في الكهف [١٨] .
(٣) انظر : المبسوط (١٤٨) ، والعنوان (٨١) ، والنشر (٢١٦/٢) .
وضم العين وسكونها لغتان بمعنى واحد ، كـ (السُّحَّتْ والسُّحَّتْ) ، والأصل هو الضم والإسكان للتخفيف .
انظر : الحجة لابن خالويه (١١٤) ، والكشف (٣٦٠/١) ، والموضح (٣٨٦/١) .
(٤) انظر : التبصرة (٤٦٥) ، والكافي (٧٨) ، والنشر (٢٤٢/٢) .
وقد أمالها حمزة والكسائي على أصليهما كما سبق في باب الإمالة والتفخيم ، ولورش فيها الفتح والتقليل .
ووجه التأنيث أنه إسناداً إلى ضمير (أمنة) في قوله : ﴿ أمنة نعاساً تغشى طائفة ... ﴾ ، والأمنة مؤنث . ووجه التذكير أنه إسناداً إلى ضمير (النعاس) وهو مذكر .
انظر : معاني القرآن للفراء (٢٤٠/١) ، والكشف (٣٦٠/١) ، وشرح الهداية (٢٣٤/١) .

سورة آل عمران

قرأ أبو عمرو ﴿ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ ﴾ [١٥٤] برفع اللام ، الباقون بنصبها^(١) .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿ بَمَا يَعْمَلُونَ بِصِير ﴾ [١٥٦] بالياء ، الباقون بالتاء^(٢) .

قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي ﴿ مِتَّ ﴾^(٣) ، و﴿ مِتْنَا ﴾^(٤) و﴿ مِتُّم ﴾ [١٥٧] بكسر الميم في جميع القرآن^(٥) ، إلا أن حفصاً استثنى هذين الموضعين [١٥٧ ، ١٥٨] خاصة فضمهما ، الباقون بالضم في جميع ذلك حيث وقع^(٦) .

(١) انظر : الروضة (٢١٨) ، والتيسير (٩١) ، والنشر (٢٤٢/٢) .

والمراد اللام من (كله) فالرفع على أنها مبتدأ و (لله) الخبر ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن) .

والنصب على التأكيد لاسم (إن) الذي هو (الأمر) وخبر (إن) هو (لله) .

انظر : معاني القرآن للفراء (٢٤٣/١) ، والكشف (٣٦١/١) ، وشرح الهداية (٢٣٥/١) .

(٢) انظر : السبعة (٢١٧) ، وموجز الأهوازي (٢٨٨/١) ، والنشر (٢٤٢/٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة فرداً على ما قبله من لفظ الغيبة في قوله : ﴿ لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم ... ﴾ فالضمير في (يعملون) للكفار .

ومن قرأ بياء الخطاب فرداً على ما قبله من لفظ الخطاب في قوله : ﴿ يأبها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين ... ﴾ ، فالضمير في (تعملون) للمؤمنين .

انظر : الكشف (٣٦١/١) ، والموضح (٣٨٨/١) .

(٣) مريم : ٢٣ .

(٤) المؤمنون : ٨٢ .

(٥) وهي : ﴿ مت ﴾ في ثلاثة مواضع : في مريم [٢٣ ، ٦٦] ، والأنبياء [٣٤] .

و ﴿ متم ﴾ في آل عمران [١٥٧ ، ١٥٨] ، والمؤمنون [٣٥] .

و ﴿ متنا ﴾ في المؤمنون [٨٢] ، والصفات [١٦ ، ٥٣] ، وق [٣] ، والواقعة [٤٧] .

(٦) انظر : التذكرة (٢٩٧/٢) ، والكافي (٧٨) ، والنشر (٢٤٢/٢) .

روى حفص عن عاصم ﴿يَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧] بالياء ، الباقون بالتاء^(١) .
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ﴿أَنْ يَغْلَّ﴾ [١٦١] بفتح الياء وضم
 الغين ، الباقون بضم الياء وفتح الغين^(٢) .
 روى هشام ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا﴾ [١٦٨] بتشديد التاء^(٣) ، الباقون

والكسر على نغمة من يقول : إنه مِنْ (مات يَمَات) كـ (خاف يَخَاف) ، والأصل (مَوَات)
 بكسر العين ، فإذا أسندته إلى التاء مثلاً قلت : مِتَّ ، وذلك بنقل حركة الواو إلى الميم بعد
 حذف حركتها - دلالة على الأصل - فالتقى ساكنان فحذفت الواو لذلك .
 والضم على أنه من (مات يَمُوت) كـ (قال يقول) ، والأصل (مَوَات) فإذا أسندته إلى التاء
 مثلاً قلت : (مُتَّ) بالضم ، وذلك أنهم ضموا الواو ونقلوا حركتها إلى الميم فالتقى ساكنان
 فحذفت الواو .

انظر : حجة أبي زرعة (١٧٨) ، والدر المصون (٤٥٨/٣) ، والإتحاف (٤٩٢/١) .

(١) انظر : التبصرة (٤٦٦) ، والتيسير (٩١) ، والنشر (٢٤٣/٢) .

﴿يَجْمَعُونَ﴾ بياء الغيبة على أنه راجع إلى الكفار المتقدم ذكرهم في قوله : ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٥٦] . أو هو على سبيل الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .
 و ﴿تَجْمَعُونَ﴾ بقاء الخطاب ، رداً على الخطاب الذي قبله في قوله : ﴿وَلَنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ﴾ .

انظر : الكشف (٣٦٢/١) ، وشرح الهداية (٢٣٦/١) ، والإتحاف (٤٩٣/١) .

(٢) انظر : الروضة (٢١٨) ، والتيسير (٩١) ، والنشر (٢٤٣/٢) .

و ﴿يَغْلَّ﴾ بالبناء للفاعل ، من (غَلَّ) ، والمعنى : لا يصح أن يقع من نبي من الأنبياء غلولٌ
 وخيانة . و ﴿يُغْلَّ﴾ بالبناء للمفعول ، وهو إما من (غَلَّ) الثلاثي ، أي : ما صح لني أن
 يخونه غيره ، أو من (أغل) الرباعي ، أي : نسبة للغلول ، أو بمعنى وجده غالاً .

انظر : جامع البيان للطبري (١٥٤/٤) ، والكشف (٣٦٣/١) ، والبحر (١٠٦/٣) ،
 والإتحاف (٤٩٣/١) .

(٣) وهو من طريق الداجوني عنه ، واختلف عن الحلواني عنه ؛ فروى عنه المغاربة قاطبة التشديد ،
 وروى عنه المشاركة التخفيف . انظر : النشر (٢٤٣/٢) .

سورة آل عمران

بتخفيفها^(١).

قرأت لهشام عن ابن عامر ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا﴾^(٢) [١٦٩] بالياء والتاء الوجهين^(٣) ، الباقون بالتاء وجهاً واحداً^(٤).

قرأ ابن عامر ﴿الَّذِينَ قَتَلُوا﴾ [١٦٩] بتشديد التاء ، الباقون بتخفيفها^(٥).

قرأ الكسائي ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ [١٧١] بكسر الهمزة ، الباقون

بفتحها^(٦).

(١) انظر : التذكرة (٢٩٨/٢) ، والتيسير (٩١) ، وموجز الأهوازي (٢٨٩/١) .

والتشديد دلالة على التكثر لأن المقتولين كثر ، فهو من (قتل) .

والتخفيف على الأصل ، وهو من (قتل) مخففاً ، ويدل على التكثر أيضاً .

انظر : الكشف (٣٦٤/١) ، وشرح الهداية (٢٣٧/١) ، والدر المصون (٤٨١/٣) .

(٢) وهي في النسختين بدون واو قبلها ، والآية بالواو كما أثبت .

(٣) فالياء طريق العراقيين قاطبة عنه من طريقه ، واختلف عن الخلواني عنه ؛ فرواه الجمال عنه

كذلك ، ورواه ابن عبدان عنه بالتاء ، وكلاهما في الشاطبية (٤٦) ، وانظر : النشر (٢٤٤/٢) .

(٤) انظر : الروضة (٢١٨) ، والتيسير (٩١) ، والتلخيص (٢٣٧) .

وقد تقدم فتح السين وكسرها من (يحسن) عند قوله : ﴿يَحْسَبُهُمْ﴾ في البقرة [٢٧٣] .

وعلى كلتا القراءتين - بالغيبة أو بالخطاب - يكون الفاعل ضميراً عائداً على الرسول صلى الله

عليه وسلم ، أو على من يصلح للحسبان . و (الذين) مفعول أول ، و (أمواتاً) مفعول ثان .

انظر : البحر (١١٧/٣) ، والدر المصون (٣٨٠/٣) .

(٥) انظر : السبعة (٢١٩) ، والمبسوط (١٤٩) ، والنشر (٢٤٣/٢) .

سبق توجيه القراءتين في هذه السورة عند قوله تعالى : ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا﴾ [١٦٨] .

(٦) انظر : التيسير (٩١) ، وموجز الأهوازي (٢٩٠/١) ، والنشر (٢٤٤/٢) .

والكسر على الاستئناف .

والفتح عطفاً على (نعمة) في نفس الآية ، والتقدير : (يستبشرون بنعمة من الله وفضل وبأن

الله لا يضيع ...) .

انظر : الكشف (٣٦٤/١) ، وشرح الهداية (٢٣٨/١) ، والموضح (٣٩١/١) .

سورة آل عمران

قرأ نافع ﴿ وَلَا يُحْزِنُكَ ﴾^(١) [١٧٦] بياءٍ مضمومة وكسر الزاي حيث وقع^(٢) ، الباقون بفتح الياء وضم الزاي . ولا خلاف بين القراء المذكورين في هذا المختصر في فتح الياء وضم الزاي من قوله تعالى في الأنبياء : ﴿ لَا يُحْزِنُهُمْ ﴾^(٣) [١٠٣] .

قرأ حمزة وحده ﴿ وَلَا يُحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [١٧٨] ، ﴿ وَلَا يُحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ ﴾ [١٨٠] بالتاء فيهما ، الباقون بالياء فيهما^(٤) .

(١) كتبت في النسختين بدون واو قبلها ، والآية بالواو كما أثبت .

(٢) مثل : ﴿ ليحزني ﴾ [يوسف : ١٣] ، و ﴿ ليحزن الذين ﴾ [المجادلة : ١٠] وغيرها .

(٣) انظر : التبصرة (٤٦٨) ، والتيسير (٩١-٩٢) ، والنشر (٢٤٤/٢) .

و ﴿ يُحْزِنُكَ ﴾ من (أحزن) الرباعي ، وهي لغة تميم .

و ﴿ يَحْزِنُكَ ﴾ من (حَزَنَ) الثلاثي ، وهي لغة قريش ، وهما بمعنى واحد ، يقال : حزن الرجل : أصابه الحزن ، وحزنته : جعلت فيه ذلك وأحزنته : جعلته حزينا .

انظر : الكشف (٣٦٥/١) ، وإملاء ما منَّ به الرحمن (١٥٨/١) ، والبحر (١٢٥/٣) ، والجامع لأحكام القرآن (٣٢٩/١) .

(٤) انظر : الروضة (٢١٩) ، والإقناع (٦٢٤/٢) ، والنشر (٢٤٤/٢) .

والمراد تاء الخطاب في (تحسبن) في الآيتين ، والمخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم ، أو كل من يصلح له الخطاب . في الآية الأولى يكون (الذين كفروا) مفعول أول وجملة (إنما نغلي...) بدل منه سد مسد مفعولي (تحسب) ، لأن المبدل منه على نية الطرح ، و (ما) موصولة ، أي : لا تحسبن أن الذي نغليه للكفار خير لهم ، أو تكون (ما) مصدرية ، أي : لا تحسبن أن إملاءنا لهم خير . أما الآية الثانية فيقدر فيها مضاف محذوف ، هو المفعول الأول ، أي : ولا تحسبن بخل الذين يبخلون خيرا ، و (خيرا) مفعول ثان .

أما الياء فعلى الغيبة ، ففي الآية الأولى يكون (الذين كفروا) هو الفاعل ، وجملة (إنما نغلي) سدّت مسد المفعولين . و (ما) موصولة أو مصدرية ، والتقدير : ولا يحسبن الذين كفروا أن الذي نغلي لهم أو أن إملاءنا خير لهم . أما الآية الثانية فيكون قوله : ﴿ الذين يبخلون ﴾ هو الفاعل ، والمفعول الأول محذوف والتقدير : ولا يحسبن الذين يبخلون البخل خيرا لهم .

سورة آل عمران

قرأ حمزة والكسائي ﴿ حَتَّىٰ يُمَيِّزَ ﴾ [١٧٩]. بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مع تشديدها ، ومثله في الأنفال قوله تعالى : ﴿ لِيُمَيِّزَ اللَّهُ ﴾ [٣٧] ، الباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية^(١) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٍ ﴾^(٢) [١٨٠] بالياء ، الباقون بالتاء^(٣) .

قرأ حمزة ﴿ سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا ﴾ [١٨١] بياء مضمومة^(٤) ، ﴿ وَقَتْلَهُمْ ﴾ بضم اللام ، ﴿ وَيَقُولُ ﴾ بالياء ، الباقون ﴿ سَنُكْتَبُ ﴾ بالنون^(٥) ، ﴿ وَقَتْلَهُمْ ﴾

ف (البخل) هو المفعول الأول وقد حذف للدلالة قوله : (ييخلون) عليه ، وقوله : (خيراً) مفعول ثان .

انظر : الكشف (١/٣٦٥-٣٦٧) ، وشرح الهداية (١/٢٣٨) ، والبحر (٣/١٢٧ ، ١٣٣) ، والإتحاف (١/٤٩٥) .

(١) انظر : التذكرة (٢/٢٩٨) ، والتيسير (٩٢) ، والنشر (٢/٢٤٤) .

و ﴿ يُمَيِّزُ ﴾ على أنه من (مَيَّزَ) مضعف العين .

و ﴿ يَمَيِّزُ ﴾ على أنه من (مازَ يَمَيِّزُ) ، والقراءتان لغتان بمعنى واحد .

انظر : الحجة لابن خالويه (١١٨) ، والكشف (١/٣٦٩) ، والموضح (١/٣٩٥) .

(٢) في النسختين : « ما » بدون باء قبلها ، والآية كما أثبت .

(٣) انظر : موجز الأهوازي (١/٢٩٢) ، والكافي (٧٩) ، والنشر (٢/٢٤٤-٢٤٥) .

الياء للغيبة ، رداً على ما قبله من لفظ الغيبة في نفس الآية ، وهو قوله : ﴿ ولا يحسبن الذين ييخلون ... سينطوقون ما بخلوا به ﴾ .

والتاء للخطاب ، رداً على الخطاب الذي قبله في قوله : ﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا فلکم أجر عظيم ﴾ [١٧٩] .

انظر : الكشف (١/٣٦٩) ، والموضح (١/٣٩٥) .

(٤) مع فتح التاء .

(٥) المفتوحة مع ضم التاء .

بنصب اللام ، ﴿ وَنَقُولُ ﴾ بالنون^(١) .

قرأ ابن عامر ﴿ وَبِالزُّبُرِ ﴾ [١٨٤] بزيادة باء ، الباقون بغير باء^(٢) .

ولا خلاف عن ابن عامر في هاتين الروايتين المذكورتين في هذا المختصر عنه

في ﴿ الْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ [١٨٤] أنه بغير باء^(٣) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر ﴿ لِيَبَيِّنَنَّ ﴾ ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ﴾ [١٨٧]

(١) انظر : السبعة (٢٢١) ، والوجيز (٢٨/أ) ، والنشر (٢٤٥/٢) .

و ﴿ سَيُكْتَبُ ﴾ بالبناء للمفعول ، ورفع لام (قتلهم) عطفاً على (ما) الموصولة النائية عن الفاعل ، وهي المقدمة في قوله : ﴿ مَا قَالُوا ﴾ و (يقول) بياء الغيبة عطفاً على (سيكتب) ، والفاعل ضمير يعود على لفظ الجلالة المتقدم في أول الآية .

و ﴿ سَنَكْتُبُ ﴾ بالبناء للفاعل ، وهو ضمير يعود على لفظ الجلالة المتقدم في أول الآية ، ونصب لام (قتلهم) عطفاً على (ما) المنصوبة محلاً على المفعولية . و (نقول) بالنون عطفاً على (سنكتب) .

انظر : الكشف (٣٦٩/١) ، وشرح الهداية (٢٤٢/١) ، والدر المصون (٥١٤/٣) .

(٢) انظر : الروضة (٢١٩) ، وموجز الأهوازي (٢٩٣/١) ، والنشر (٢٤٥/٢) .

وموضع زيادتها بعد الواو ، وهي كذلك في مصاحف أهل الشام بالواو .

أما بغيرها فاتباعاً لرسم المصاحف غير الشامية .

انظر : هجاء مصاحف الأمصار (١٩٥) ، والمقنع (١٠٦) .

(٣) وقد اختلف فيه عن هشام ؛ فقد روى الحلواني عنه من جميع طرقه إلا من شدَّ بزيادة الباء ،

وهو الذي في التيسير (٩٢) ، وصحَّحه ابن الجزري عنه ، وقد رسم كذلك في المصحف

الشامي ، وروى الداجوني من جميع طرقه إلا من شدَّ بغير الباء . انظر : النشر (٢٤٥/٢) ،

(٢٤٦) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٢١٢) .

وقد أشار في الروضة (٢١٩) إلى خلاف هشام فيها ، وأنه قرأ من جميع طرقه بالحذف ، ونص

الأهوازي في الوجيز (٢٨/أ) أنه قرأ عن الأخفش عن هشام بغير باء كالجماعة . ا.هـ. فلعل

المصنف رحمه الله نصَّ على عدم الخلاف اتباعاً لشيخه . ولا خلاف في موضع فاطر [٢٥] أنه

بالباء فيهما . انظر : التذكرة (٣٠٠/٢) .

سورة آل عمران

بالياء ، الباقون بالتاء^(١) .

قرأ أهل الكوفة ﴿ لَا مَحْسَبَ لِلَّذِينَ يُفْرِحُونَ ﴾ [١٨٨] بالتاء ، الباقون

بالياء^(٢) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ فَلَا يَحْسَبْنَهُمْ ﴾ [١٨٨] بياء مفتوحة وبعد

السين باء مضمومة ، الباقون بتاء مفتوحة والباء كذلك^(٣) .

(١) انظر : التيسير (٩٣) ، والتلخيص (٢٣٨) ، والنشر (٢٤٦/٢) .

وبياء للغيبة في الفعلين ، وذلك إسناداً إلى ﴿ الَّذِينَ أوتُوا الْكُتُبَ ﴾ [١٨٦] المتقدم ذكرهم ، وأيضاً لمناسبة ما بعده من لفظ الغيبة في قوله : ﴿ فبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ... ﴾ .
والتاء للخطاب فيهما على الحكاية ، والتقدير : وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب فقال لهم : لتبينه للناس ولا تكتُمونه .

انظر : الكشف (٣٧١/١) ، والموضح (٣٩٧/١) .

(٢) انظر : الروضة (٢٢٠) ، والإقناع (٦٢٥/٢) ، والنشر (٢٤٦/٢) .

(٣) انظر : الوجيز (٢٨/أ) ، والتيسير (٩٣) ، والنشر (٢٤٦/٢) .

(يحسن) و (يحسبنهم) كلمتان في آية واحدة ، فقرأهما ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيبة فيهما ، مع فتح الباء في (يحسن) وهو فعلٌ مسندٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، و (الذين) مفعول أول ، و (بمفازة) مفعول ثانٍ ، أو هو مسندٌ إلى (الذين) فهو الفاعل . أما (يحسبنهم) فهو مسندٌ إلى ضمير (الذين) المتقدم وضممت الباء فيه لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها . والتقدير : فلا يحسن الفرحون أنفسهم بمفازة .

أما أهل الكوفة فيقرؤون بتاء الخطاب مع فتح الباء فيهما على إسناد الأول للمخاطب ، وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ، والثاني تأكيدٌ للأول ، والمفعولان هم (الذين) و (بمفازة) كما تقدم .

أما نافع وابن عامر فقرءا بياء الغيبة في الأول إسناداً إلى (الذين) فهو الفاعل ، وبتاء الخطاب في الثاني والفاعل هو المخاطب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم .

وتقدم فتح السين وكسرها من ﴿ يحسب ﴾ في البقرة [٢٧٣] .

انظر : الكشف (٣٦٧/١ ، ٣٧١) ، وشرح الهداية (٢٤٠/١) ، والإتحاف (٤٩٧/١) .

سورة آل عمران

قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا ﴾ [١٩٥] يقدمان المفعولين على الفاعلين ، الباقون ﴿ وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا ﴾ يقدمون الفاعلين على المفعولين^(١) .
وشدد التاء من ﴿ وَقَاتِلُوا ﴾ [١٩٥] ابن كثير [وأبو عمرو]^(٢) ، وخففها الباقون^(٣) .

وفيها ست مضافات :

قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿ وَجِهِي لِّلَّهِ ﴾ [٢٠] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿ مِنِّي إِنَّكَ ﴾ [٣٥] ، و ﴿ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ [٤١] بفتح الياء فيهما ، الباقون بإسكانها .

قرأ نافع ﴿ إِنِّي أَعِيدُهَا ﴾ [٣٦] ، و ﴿ مَن أَنْصَارِي ﴾ [٥٢] بفتح الياء فيهما ، الباقون بإسكانهما .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ إِنِّي أَخْلُقُ ﴾ [٤٩] بفتح الياء ، الباقون

(١) انظر : العنوان (٨٢) ، والنشر (٢٤٦/٢) .

ف (قاتلوا) مبني للمفعول ، و (قاتلوا) مبني للفاعل ، على أن الواو لا تفيد ترتيباً ، فاستوى التقديم والتأخير ، أو على معنى أنه قُتل بعضهم وقاتل الباقون ، فلم يهنوا بعد قتل أصحابهم ، وهذا أبلغ في المدح والثناء .

أما تقديم الفاعلين على المفعولين فعلى أن القتل لا يكون إلا بعد القتال .

انظر : الحجة للفارسي (١١٧/٣) ، والكشف (٣٧٣/١) ، وشرح الهداية (٢٤٣/١) .

(٢) في (أ) : « أبو عمرو » ، وفي (ب) : « أبو بكر » . وكلاهما تحريف لكلمة « ابن عامر » ، إذ هو الذي يقرأ بالتشديد مع ابن كثير ، كما في جميع كتب القراءات . وانظر : التيسير (٩٣) ، والنشر (٢٤٣/٢) وغيرهما .

(٣) انظر : السبعة (٢٢١) ، والروضة (٢٢٠) ، والتبصرة (٤٧٠) ، والنشر (٢٤٦/٢) .

وسبق توجيه القراءتين في هذه السورة عند قوله : ﴿ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا ﴾ [١٦٨] .

سورة آل عمران

بإسكانها^(١).

وفيها محذوفتان :

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنَّ﴾ [٢٠] بإثبات الياء في الوصل ، الباقون بحذفها في الحالين .

قرأ أبو عمرو ﴿وَحَافُونَ﴾ [١٧٥] بياء في الوصل ، الباقون بحذفها في الحالين^(٢).

(١) انظر : التيسير (٩٣) ، وموجز الأهوازي (٢٩٥/١) ، والنشر (٢٤٧/٢) .

(٢) انظر : التبصرة (٤٧١) ، والتيسير (٩٣) ، والإقناع (٦٢٦/٢) ، والنشر (٢٤٧/٢) .

سورة النساء

مدنية .

قرأ أهل الكوفة ﴿ تَسَاءَلُونَ بِهِ ﴾ [١] بتخفيف السين ، الباقون بتشديدها^(١) .

قرأ حمزة ﴿ والأرحام ﴾ [١] بكسر الميم ، الباقون بفتحها^(٢) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ قِيمًا ﴾ [٥] بغير ألف ، الباقون بألف^(٣) .

قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿ وَسَيُضْلُونَ ﴾ [١٠] بضم الياء ، الباقون

(١) انظر : التيسير (٩٣) ، والكافي (٨٠) ، والنشر (٢٤٧/٢) .

فأصل الفعل (تساءلون) بتاءين، فمن خفف حذف إحداهما، ومن شدد أدغم الثانية في السين.

انظر : حجة أبي زرعة (١٨٨) ، والكشف (٣٧٥/١) ، والبحر (١٦٤/٣) .

(٢) انظر : السبعة (٢٢٦) ، والوجيز (٢٨/ب) ، والنشر (٢٤٧/٢) .

فالكسر عطفاً على الضمير المحرور في (به) من غير إعادة الخافض على مذهب الكوفيين . أما البصريون فلا يجيزون ذلك إلا بإعادة الخافض ، وقد استدل الكوفيون عليه بالآيات القرآنية وأشعار العرب ، وهذه القراءة سبعة متواترة موافقة لمذهب الكوفيين ، لا التفات إلى من طعن فيها أو ردّها . انظر هذه المسألة مطولة في : البحر (١٥٥/٢ - ١٥٨ - ١٦٥/٣) ، والدر المصون (٥٥٤/٣) ، والجامع لأحكام القرآن (٣/٥) . وانظر : الإنصاف في مسائل الخلاف مسألة رقم (٦٠) ، وشرح ابن عقيل (٢٣٩/٢) .

أما فتحها فعطفاً على لفظ الجلالة ، أي : اتقوا الله ... واتقوا الأرحام أن تقطعوها .

وانظر : حجة أبي زرعة (١٨٨) والكشف (٣٧٥/١) وإملاء ما من به الرحمن (١٦٥/١) .

(٣) انظر : الروضة (٢٢١) ، والتيسير (٩٤) ، والنشر (٢٤٧/٢) .

فمن قرأ بغير ألف بعد الياء فعلى أنه مصدر بمعنى (القيام) .

ومن قرأ بالألف فعلى أنه مصدر (قام) ، والقراءتان لغتان في المصدر .

انظر : الحجة للفراسي (١٢٩/٣) ، والكشف (٣٧٥/١) ، والبحر (١٧٨/٣) .

سورة النساء

بفتحها^(١).

قرأ نافع ﴿ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ [١١] برفع التاء ، الباقون بنصبها^(٢) .
 قرأ حمزة والكسائي ﴿ فَلَا مِمَّةَ الثَّلَاثِ ﴾ [١١] ، و ﴿ فَلَا مِمَّةَ السُّدُسِ ﴾
 [١١] في الموضعين هاهنا وفي القصص : ﴿ فِي إِمَّهَا رَسُولًا ﴾ [٥٩] ، وفي
 الزخرف : ﴿ فِي إِمِّ الْكُتُبِ ﴾ [٤] إذا كان قبل الهمزة كسرة أو ياء بكسر
 الهمزة والميم ، الباقون بضم الهمزة في جميع ذلك [و] : كسروا الميم^(٣) .
 وأما ما جاء منه جميعاً ففي أربعة مواضع : في النحل : ﴿ مِنْ بَطُونٍ
 أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [٧٨] ، وفي النور : ﴿ أَوْ بِيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾^(٤) [٦١] ، ومثله في

(١) انظر : المبسوط (١٥٤) ، والإقناع (٦٢٧/٢) ، والنشر (٢٤٧/٢) .

والضم بالبناء للمفعول من (أصلى يُضلى) .

والفتح بالبناء للفاعل من (صلى يَصلى) .

انظر : شرح الهداية (٢٤٥/٢) ، والموضح (٤٠٤/١) ، والدر المصون (٥٩٥/٣) .

(٢) انظر : التذكرة (٣٠٤/٢) ، والعنوان (٨٣) ، النشر (٢٤٧/٢-٢٤٨) .

والرفع على أن « كان » تامة بمعنى (حدث ووقع) ، وقوله : « واحدة » فاعل .

والنصب على أن « كان » ناقصة فـ « واحدة » خبرها واسمها محذوف تقديره : وإن كانت الوارثة
 واحدة .

انظر : حجة أبي زرعة (١٩٢) ، والكشف (٣٧٨/١) ، والموضح (٤٠٥/١) .

(٣) وذلك في حالة الوصل ، فكسر الهمزة لمناسبة الكسرة أو الياء التي قبلها ولاستثقالهم الضم بعد

الكسر أو الياء ، أما كسر الميم فإتباعاً لكسرة الهمزة . وهي لغة قريش وهوازن وهذيل .

ومن ضم الهمزة فعلى الأصل كما لو ابتدئ به .

انظر : الكشف (٣٧٩/١) ، وشرح الهداية (٢٤٦/٢) ، والدر المصون (٦٠٢/٣) ،

والجامع لأحكام القرآن (٧٢/٥) .

وفي النسختين بدون واو قبل (وكسروا) ، وكلهم لم يختلفوا في كسر الميم (التبصرة : ٤٧٤) .

(٤) تحرفت « أو » في النسختين إلى « من » .

سورة النساء

الزمر [٦] ، والنجم [٣٢]^(١) ، فكان حمزة يكسر الهمزة^(٢) والميم ، وافقه الكسائي على كسر الهمزة فقط^(٣) ، الباقون بضم الهمزة وفتح الميم .

فإن وقف قارئ لضرورة قبل الهمزة فالابتداء لجميعهم بضم الهمزة^(٤) ، ولا خلاف بينهم في ذلك^(٥) .

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر ﴿يُوصِي﴾ بفتح الصاد في الأول [١١] والأخير [١٢] ، ووافقهم حفص في الأخير [١٢] ، الباقون بكسر الصاد فيهما^(٦) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿نُدْخِلُهُ جَنَّتٍ﴾ [١٣] ، و ﴿نُدْخِلُهُ نَارًا﴾ [١٤] ، وفي الفتح : ﴿نُدْخِلُهُ﴾ [١٧] ، و ﴿نُعَذِّبُهُ﴾ [١٧] ، [و] ^(٧) في التغابن : ﴿نُكْفِرْ عَنْهُ﴾ ، ﴿وَنُدْخِلُهُ﴾ [٩] ، وفي الطلاق : ﴿نُدْخِلُهُ﴾ [١١] بالنون في جميعهن ، الباقون بالياء فيهن^(٨) .

(١) والآية فيهما : ﴿في بطون أمهاتكم﴾ .

(٢) تكررت عبارة « يكسر الهمزة » في (أ) . وقد ضيب على الأخرى منهما .

(٣) وذلك في حالة الوصل أيضاً .

(٤) وذلك على الأصل ، إذ ليس قبله في الابتداء ما يُستقل . انظر : الكشف (٣٧٩/١) .

(٥) انظر فيما تقدم : التبصرة (٤٧٣) والروضة (٢٢١) والتيسير (٩٤) والنشر (٢٤٨/٢) .

(٦) انظر : السبعة (٢٢٨) ، والتيسير (٩٤) ، والنشر (٢٤٨/٢) .

وفتح الصاد بالبناء للمفعول ، ولا يخفى أن الموصي هو الميت . وكسرهما بالبناء للفاعل ، وهو الميت ، وقد تقدم ذكره والتقدير : من بعد وصية يوصي الميت بها .

انظر : شرح الهداية (٢٤٦/٢) ، والموضح (٤٠٧/١) ، وإملاء ما من به الرحمن (١٦٩/١) .

(٧) سقطت الواو من النسختين ، والواجب إثباتها لأن الكلمتين اللتين قبل « في » كلاهما في الفتح ، وما بعدها في التغابن . وانظر : الروضة (٢٢٢) .

(٨) انظر : الروضة (٢٢٢) ، والتلخيص (٢٤٣) ، والنشر (٢٤٨/٢) .

فمن قرأ بالنون فعلى أنه إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، فالنون للعظمة والفاعل ضمير مستتر

=

سورة النساء

قرأ ابن كثير ﴿وَالَّذَانَ يَأْتِيَنَهَا﴾ [١٦] ، وفي طه : ﴿هَذَانِ﴾ [٦٣] ،
وفي الحج مثله [١٩] ، و ﴿هَاتَيْنِ﴾ في القصص [٢٧] ، وفيها : ﴿فَذَانِكَ﴾
[٣٢] ، وفي السجدة^(١) : ﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾ [٢٩] بتشديد النون في جميعهن ،
واقفه أبو عمرو في ﴿فَذَانِكَ﴾ فقط ، الباقيون بتخفيف النون في جميع ذلك^(٢) .
قرأ حمزة والكسائي ﴿تَرِثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا﴾ [١٩] ، ومثله في التوبة [٥٣]
بضم الكاف ، الباقيون بفتحها^(٣) .

تقديره: نحن. ومن قرأ بياء الغيبة فرداً على ما قبله في قوله: ﴿ومن يطع الله ورسوله...﴾
و ﴿من يعص الله ورسوله...﴾ ، فالفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، يعود على الله جل وعلا.
انظر: حجة أبي زرعة (١٩٣) ، والكشف (٣٨٠/١) .

(١) في النسختين: «السجدة» ، والآية في سورة (حم السجدة) التي هي سورة (فصلت) .

(٢) انظر: التبصرة (٤٧٥) ، والكافي (٨١) ، والنشر (٢٤٨/٢) .

ومن شدّد فإنه يمد مداً مشبعاً لالتقاء الساكنين . ووجه تشديد النون فيهن لتكون عوضاً عن
الياء المحذوفة في «الذان» ، لأن الأصل عنده «الذيان» ، وعوضاً عن الألف المحذوفة في
«هذان» ، لأن الأصل عنده «هذان» ، و «هاتين» أصلها «هاتين» ، وكذلك «الذيين» . أما
تشديد «فذانك» فعلى أن إحدى النونين للتثنية والأخرى خلف عن لام «ذلك» أو بدل منها .
والتشديد لغة قريش كما في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨٦/٥) . أما وجه التخفيف فعلى
أصل التثنية ، ومنهم من خفف «ذائك» على أنها تثنية «ذاك» فأتى بالنون الخفيفة للثنين .

انظر: الحجة لابن خالويه (١٢١) ، وحجة أبي زرعة (١٩٤) ، والكشف (٣٨١/١) ،
وشرح الهداية (٢٤٧/٢) ، والإتحاف (٥٠٦/١) .

(٣) انظر: التيسير (٩٥) ، والإقناع (٦٢٨/٢) ، والنشر (٢٤٨/٢) .

والضم والفتح في الكاف لغتان بمعنى واحد مثل (الضَّعْفُ والضَّعْفُ) . وقيل: بالفتح للمصدر
وبالضم للاسم ، وقيل غير ذلك .

انظر: الحجة لابن خالويه (١٢٢) ، والحجة للفراسي (١٤٤/٣) ، ومعاني القرآن للأخفش
(١٧١/١) ، وحجة أبي زرعة (١٩٥) .

سورة النساء

قرأ ابن كثير وأبو بكر ﴿مُبَيَّنَةٌ﴾ [١٩] إذا كان على لفظ التوحيد بفتح الياء^(١) ، الباقون بكسرها^(٢) . فإن جاءت هذه الكلمة على لفظ الجمع نحو : ﴿مُبَيَّنَاتٌ﴾^(٣) فعلى فتح الياء الحرمين وأبو عمرو وأبو بكر ، الباقون بكسر الياء فيها حيث وقعت^(٤) .

قرأ الكسائي ﴿والمُحْصِنَاتُ﴾ [٢٤] بكسر الصاد في جميع القرآن^(٥) ، استثنى موضعاً واحداً وهو الأول من هذه السورة قوله تعالى : ﴿والمُحْصِنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [٢٤] ففتحه ، الباقون بفتح الصاد^(٦) . ولا خلاف^(٧) في ﴿مُحْصِنِينَ﴾ [٢٤] أنه بكسر

- (١) عبارة «قرأ ابن كثير» تكررت في (أ) بعد قوله : «الياء» وقبل «الباقون» ، وقد وضعت في (أ) بين معقوفتين وضب عليها دلالة على تكرارها وزيادتها ، ولم تثبت في (ب) .
- (٢) الفتح على أنه اسم مفعول من (بَيَّنَّ) المتعدي بالتضعيف ، والمعنى : يبينها من يدعيها . والكسر على أنه اسم فاعل من (بين) المتعدي والمفعول محذوف ، أي : مبينة حال مرتكبها أو من الفعل اللازم يقال : بان الشيء وأبان واستبان وبَّين وتبَّين بمعنى واحد أي : ظهر . انظر : شرح الهداية (٢/٢٤٨) ، والموضح (١/٤١٠) ، والإتحاف (١/٥٠٧) .
- (٣) النور : ٣٤ .
- (٤) انظر : التذكرة (٢/٣٠٥) ، والروضة (٢٢٢) ، والنشر (٢/٢٤٨) .
- وتوجيهه كما سبق في لفظ الأفراد، والمعنى على الفتح: أن الله عز وجل بيَّنَّها بما فيها من أحكام الشرائع وغيرها. والمعنى على الكسر: مبينات للحلال والحرام . انظر: المصادر السابقة .
- (٥) سواء كان معرفاً أو منكرأ ك ﴿مُحْصِنَاتٌ﴾ [النساء : ٢٥] .
- (٦) والكسر على أنه اسم فاعل ، لأنهن يحصن أنفسهن بالعفاف أو فروجهن بالحفظ . أما الموضع المستثنى للكسائي ففتحه كبقية القراء ، لأن المراد به ذوات الأزواج .
- والفتح على أنه اسم مفعول ، فجعل الإحصان إلى غيرهن من زوج أو ولي . انظر : حجة أبي زرعة (١٩٦) ، والكشف (١/٣٨٤) ، والدر المصون (٣/٦٤٦) .
- (٧) «ولا خلاف» متكررة في (أ) .

سورة النساء

الصاد^(١) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ وَأُحِلَّ لَكُمْ ﴾ [٢٤] بضم الهمزة وكسر الحاء ، الباقون بفتحهما^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ فإِذَا أَحْصَنَ ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة والصاد ، الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد^(٣) .

قرأ أهل الكوفة ﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً ﴾ [٣٠] بنصب التاء ، الباقون برفعها^(٤) .

قرأ نافع ﴿ مَدْخَلًا ﴾ [٣١] ، ومثله في الحج [٥٩] بفتح الميم ، الباقون

(١) انظر : التبصرة (٤٧٦) ، والروضة (٢٢٢) ، والنشر (٢٤٩/٢) .

(٢) انظر : التيسير (٩٥) ، وموجز الأهوازي (٣٠١/١) ، والنشر (٢٤٩/٢) .

﴿ أُحِلَّ ﴾ بالبناء للمفعول ، و لمناسبة قوله : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ ﴾ [٢٣] في أول الآية فكأنه قال : حُرِّمَ عَلَيْكُمْ كَذَا وَأُحِلَّ لَكُمْ كَذَا . و ﴿ أَحَلَّ ﴾ بالبناء للفاعل ، وهو ضمير يعود على الله سبحانه وتعالى المتقدم ذكره في قوله : ﴿ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ .

انظر : الحجة لابن خالويه (١٢٢) ، والكشف (٣٨٥/١) ، وشرح الهداية (٢٥٠/٢) .

وفي النسختين : « بفتحها » ، وما أثبتته هو الصحيح ، لأن المراد فتح الهمزة والحاء .

(٣) انظر : التيسير (٩٥) ، والوجيز (٢٩/أ) ، والنشر (٢٤٩/٢) .

﴿ أَحْصَنَ ﴾ بالبناء للفاعل ، أي : أحصن فروجهن وأزواجهن . و ﴿ أَحْصِنَ ﴾ بالبناء للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير عائد على الإماء ، والمعنى : أحصنهن الأزواج بالتزويج أو الأولياء بالنكاح .

انظر : الكشف (٣٨٥/١) ، والموضح (٤١٢/١) .

(٤) انظر : السبعة (٢٣١) ، والكافي (٨١) ، والنشر (٢٤٩/٢) .

ونصب التاء من « تجارة » على أن « كان » ناقصة واسمها مضمَر عائد على الأموال المتقدم الذكر ، و « تجارة » خبرها والتقدير : إلا أن تكون الأموال تجارة . والرفع على أن « كان » تامة بمعنى (حدث) أو (وقع) ، فرفع بها واستغنى عن الخبر ، والتقدير : إلا أن تحدث تجارة .

انظر : حجة أبي زرعة (١٩٩) ، والكشف (٣٨٦/١) .

برفعها^(١) .

قرأ ابن كثير والكسائي ﴿ وَسَلُّوا ﴾ [٣٢] ، و ﴿ فَسَلُّوا ﴾^(٢) إذا كان قبل السين واو أو فاء وكانت من السؤال المواجه به^(٣) بفتح السين من غير همز في جميع القرآن ، الباقون بسكون السين والهمز في جميع ذلك^(٤) .

قرأ أهل الكوفة ﴿ عَقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ ﴾ [٣٣] من غير ألف بعد العين ، الباقون بألف^(٥) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ بِالْبِخْلِ ﴾ بفتح الباء والخاء هاهنا [٣٧] ، وفي

(١) أي : بضمها ، وانظر : المبسوط (١٥٦) ، والتذكرة (٣٠٥/٢) ، والنشر (٢٤٩/٢) .

والفتح على أنه مصدر من الثلاثي (دخل يدخل) ، أو اسم مكان .

والضم على أنه مصدر من الرباعي (أدخل يُدخِل) ، أو اسم مكان أيضاً .

انظر : الحجة لابن خالويه (١٢٢) والحجة للفراسي (١٥٣/٣) وشرح الهداية (٢٥١/٢) .

(٢) النحل : ٤٣ .

(٣) المواجه به أي : المخاطب به .

(٤) انظر : التبصرة (٤٧٧) ، والروضة (٢٢٣) ، والتيسير (٩٥) ، والوجيز (٢٩/أ) .

فابن كثير والكسائي قرأ بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى السين قبلها وصلماً ووقفاً ، وذلك تخفيفاً ، فيكون النطق بسين مفتوحة بعدها لام مضمومة ، وقد وافقهما حمزة عند الوقف . أما الباقون فقرأوا بسكون السين وبعدها همزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة ، وذلك على الأصل ، وهما لغتان .

انظر : الكشف (٣٨٨/١) ، والموضح (٤١٤/١) ، والدر المصون (٦٦٦/٣) .

(٥) انظر : السبعة (٢٣٣) ، والإقناع (٦٣٠/٢) ، والنشر (٢٤٩/٢) .

ففي قراءة أهل الكوفة أسند الفعل (عقدت) إلى الأيمان ، والتقدير : والذين عقدت أيمانكم حلفهم .

أما قراءة الباقيين فهي من باب المفاعلة التي تكون بين الاثنين ، والتقدير : والذين عاقدت أيمانكم أيمانهم .

انظر : الكشف (٣٨٨/١) ، وشرح الهداية (٢٥١/٢) .

سورة النساء

الحديد [٢٤] ، الباقون بضم الباء وسكون الخاء فيهما^(١) .
 قرأ الحرميان ﴿ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً ﴾ [٤٠] بضم التاء ، الباقون بنصبها^(٢) .
 قرأ نافع وابن عامر ﴿ لَوْ تَسَوَّى ﴾ [٤٢] بفتح التاء وتشديد السين^(٣) ،
 حمزة والكسائي بفتح التاء وتخفيف السين وإمالة الألف ، الباقون برفع التاء
 وتخفيف السين والألف مفتوحة^(٤) .
 قرأ حمزة والكسائي ﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ هاهنا [٤٣] ، وفي المائة [٦]
 من غير ألف بعد اللام ، الباقون بألف بعدها فيهما^(٥) .

- (١) انظر : التيسير (٩٦) ، والكافي (٨٢) ، والنشر (٢٤٩/٢) .
 وهما لغتان مثل (الحَزْنُ والحُزْنُ) ، فالفتح لغة أهل الحجاز ، والضم والسكون لغة تميم .
 انظر : الحجة لابن خالويه (١٢٣) ، والكشف (٣٨٩/١) ، والبحر المحيط (٢٥٧/٣) .
- (٢) انظر : التذكرة (٣٠٦/٢) ، والعنوان (٨٤) ، والنشر (٢٤٩/٢) .
 والمراد تاء (حسنة) فالضم على أن (كان) تامة بمعنى حدث أو وقع ، والمعنى : وإن تحدث
 حسنة أو تقع حسنة يضاعفها . والنصب على أن (كان) ناقصة ، واسمها مضمرة ، و
 (حسنة) خبرها ، والتقدير : وإن تك زنة الذرة حسنة يضاعفها .
- انظر : حجة أبي زرعة (٢٠٣) ، والموضح (٤١٦/١) ، والبحر (٢٦٢/٣) .
- (٣) ولورش من طريق الأزرق الفتح والتقليل على أصله .
- (٤) انظر : التذكرة (٣٠٧/٢) ، والروضة (٢٢٣) ، والنشر (٢٤٩/٢) .
 ف (تَسَوَّى) بالبناء للفاعل ، وهو قوله : ﴿ الأَرْضُ ﴾ ، والأصل (تَسَوَّى) بتاءين ؛ فمن
 شدد أدغم التاء في السين . ومن خفف حذف إحداهما .
 أما (تَسَوَّى) بضم التاء وتخفيف السين فعلى البناء للمفعول ، و (الأَرْضُ) نائب فاعل ،
 والتخفيف على حذف إحدى التاءين كما سبق .
- انظر : حجة أبي زرعة (٢٠٣) ، والكشف (٣٩٠/١) ، والدر المصون (٦٨٦/٣) .
- (٥) انظر : السبعة (٢٣٤) ، والتيسير (٩٦) ، والنشر (٢٥٠/٢) .
 ف (لمستم) يكون للرجال دون النساء جرياً من الواحد .
 و (لامستم) على أن الفعل من اثنين ، فجرى على المفاعلة بين الرجل والمرأة .

سورة النساء

قرأ ابن كثير وحفص ﴿ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ ﴾^(١) [٧٣] بالتاء ، الباقون بالياء^(٢) .

قرأ ابن عامر ﴿ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [٦٦] بنصب اللام ، الباقون برفعها^(٣) .

قرأ ابن كثير وحزمة والكسائي ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَيْنَمَا ﴾ [٧٧-٧٨] بالياء ، الباقون بالتاء^(٤) .

انظر : الحجة لابن خالويه (١٢٤) ، وحجة أبي زرعة (٢٠٤) ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٢٣/٥) .

(١) كلمة « بينكم » أثبتت في هامش (أ) مع إشارة إليها من مكانها في النص ، وهي ثابتة في نص (ب) ، لكنها تحرفت إلى « منكم » .

(٢) انظر : التبصرة (٤٧٩) ، وموجز الأهوازي (٣٠٤/١) ، والنشر (٢٥٠/٢) .
والتاء اللتان ، وذلك لتأنيث لفظ (مودة) . والياء للتذكير ، لأن تأنيث (مودة) غير حقيقي فيجوز فيه التذكير والتأنيث ولأن المودة والوُدَّ بمعنى واحد .

انظر : الكشف (٣٩٢/١) ، وشرح الهداية (٢٥٤/٢) .
(٣) انظر : المبسوط (١٥٧) ، والوجيز (٢٩/أ) ، والنشر (٢٥٠/٢) .

فالنصب في (قليلاً) على الاستثناء إجراءً للنفي فيه مجرى الإيجاب ، وإتباعاً لمصاحف أهل الشام ، فقد كتب فيها بالألف . والرفع على البدل من الضمير المرفوع في (فعلوه) ، وهو الواو ، وهي موافقة لرسم بقية المصاحف غير الشامية إذ لا ألف فيها .

انظر : الكشف (٣٩٢/١) ، والمقنع (١٠٧) .

(٤) انظر : السبعة (٢٣٥) ، وموجز الأهوازي (٣٠٥/١) ، والنشر (٢٥٠/٢) .
والياء للغيبة في (يُظلمون) رداً على الغيبة التي قبله في قوله : ﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم ﴾ .
أما التاء فعلى الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وأمه رداً على الخطاب الذي قبله في قوله : ﴿ قل متع الدنيا قليل ﴾ .

انظر : الحجة للفراسي (١٧٢/٣) ، والكشف (٣٩٣/١) ، والموضح (٤٢١/١) .

سورة النساء

ولا خلاف في الأول^(١) [٤٩] أنه بالياء^(٢) ، وقد ذكرت ﴿بيت طائفة﴾ [٨١] في الأصول^(٣) .

فصل : وقف أبو عمرو والكسائي على ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [٧٨] ، وفي الكهف [٤٩] : ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ ، وفي الفرقان [٧] : ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ ، وفي المعارج [٣٦] : ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ على الألف وابتداء باللام في جميعهن^(٤) ، الباقون يقفون على اللام في جميع ذلك^(٥) .

وليس بموضع وقف ، وإنما ذكرته ليعرف .

(١) وهو قوله تعالى : ﴿... بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون شيئاً﴾ .

(٢) انظر : التذكرة (٣٠٧/٢) ، والتيسير (٩٦) .

(٣) في « باب إدغام الحروف التي سكنت لعله وأصلها الحركة » ، فقد أدغم التاء في الطاء أبو عمرو وحمزة . انظر : ص (١٧٦) .

(٤) أي : وقفوا على الألف من (ما) دون اللام ، واتفق أهل الأداء عن أبي عمرو على الوقف على الألف ، واختلف فيه عن الكسائي ، فيقف على اللام أو على (ما) ، فذكر له هذا الخلاف الداني في التيسير (٦١) ، وابن شريح في الكافي (٨٢) ، والشاطبي في الحرز (٣١) وغيرهم .

ومعنى قوله : « وابتداء باللام » أي : لو ابتدأت به لكان على هذا الوجه ، فكما أن الوقف فيه على وجه الاضطرار والاختبار ، فكذلك الابتداء . لا أنه يجوز الوقف على (ما) ثم يتدئ ﴿ لهذا الكتاب ﴾ أو يجوز الوقف على ﴿ مال ﴾ ويتدئ ﴿ هذا الرسول ﴾ . انظر : النشر (١٥٧/٢) .

(٥) ويقف على (ما) لانفصالها لفظاً وحكماً ورسمياً ، ولأن اللام للجر فلا يجب أن يفرق بينها وبين ما جر بها ، وهو الكلام الذي بعدها . أما من وقف على اللام فاتباعاً لخط المصحف .

انظر : شرح الهداية (٢٥٤/٢) والنشر (١٤٦/٢) . واختار ابن الجزري في النشر (١٤٦/٢) الوقف على (ما) لجميع القراء ، لأنها كلمة منفصلة لفظاً وحكماً ورسمياً ، وأما اللام فيحتمل الوقف عليها - وهو الأظهر قياساً - ، ويحتمل عدم الوقف . ا.هـ . وانظر : الروضة (٢٢٤) .

سورة النساء

قرأ حمزة والكسائي ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [٨٧] ، ﴿وَتَصَدِيَّةٌ﴾^(١) ،
و ﴿يُضْذِرُ﴾^(٢) بإشمام الصاد زايًا إذا سكنت الصاد وأتت بعدها دالٌّ في جميع
القرآن^(٣) ، الباقون بالصاد الخالصة في جميع ذلك^(٤) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿فَتَثْبِتُوا﴾ [٩٤] بشاء بعد التاء من الثبات في
الموضعين اللذين في هذه السورة ، ومثلها في الحجرات [٦] ، الباقون بياء بعد
التاء ونون بعد الياء فيهن من البيان^(٥) .

قرأ نافع وابن عامر وحمزة ﴿إِلَيْكُمْ السَّلَامُ﴾ [٩٤] الحرف الذي يأتي بعد
﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ بغير ألف بعد اللام ، الباقون بألف بعدها^(٦) .

(١) الأنفال : ٣٥ .

(٢) القصص : ٢٣ .

(٣) وجملته اثنا عشر موضعاً : في هذه السورة موضعان : [٨٧ ، ١٢٢] ، وثلاثة في الأنعام :
[٤٦ ، ١٥٧] ، وفي الأنفال [٣٥] ، ويونس [٣٧] ، ويوسف [١١١] ، والحجر [٩٤] ،
والنحل [٩] ، والقصص [٢٣] ، والزلزلة [٦] . انظر : التذكرة (٣٠٨/٢) .

(٤) انظر : التيسير (٩٧) ، وموجز الأهوازي (٣٠٧/١) ، والنشر (٢٥٠/٢) .

وقد سبق توجيه قراءة الإشمام والصاد الخالصة عند لفظ ﴿الصراط﴾ في الفاتحة [٦] .

(٥) انظر : الروضة (٢٢٥) ، والوجيز (٢٩/ب) ، والنشر (٢٥١/٢) .

فقراءة حمزة والكسائي (فتثبتوا) بباء بعدها ثاء ثم باء بعدها تاء ، أي : تثبتوا وتأنوا في أمركم
ولا تعجلوا فيه . وقراءة الباقيين بباء بعدها باء ثم ياء بعدها نون : (فتبينوا) ، أي : تبينوا
وافحصوا الأمر واكشفوا عنه حتى تبين لكم حقيقته .

والتثبت والتبين متقاربان في المعنى ، لأن التبين ضرب من التثبت يقال : تثبت في الشيء : تبينه .

انظر : حجة أبي زرعة (٢٠٩) ، والكشف (٣٩٤/١) ، وشرح الهداية (٢٥٥/٢) ،
والإتحاف (٥١٨/١) .

(٦) انظر : الروضة (٢٢٥) ، والإقناع (٦٣١/٢) ، والنشر (٢٥١/٢) .

ف (السَّلَام) على معنى الاستسلام والانقياد . و (السلام) على معنى التحية ، وقيل : القراءتان

سورة النساء

قرأ نافع وابن عامر والكسائي ﴿غَيْرَ أُولَى الضَّرِّ﴾ [٩٥] بنصب الراء ،
الباقون برفعها^(١) .

قرأ أبو عمرو وحمزة ﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ﴾ بعد المائة والأربع عشرة^(٢) [١١٤]
بياء ، الباقون بنون^(٣) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر ﴿يُدْخَلُونَ﴾ [١٢٤] بضم الياء
وفتح الخاء ، ومثله في مريم [٦٠] ، والطول^(٤) [٤٠] ، وكان أبو عمرو
ينفرد بهذه الترجمة في سورة فاطر^(٥) [٣٣] ، الباقون بفتح الياء وضم

لغتان بمعنى الإسلام أو الاستسلام أو التسليم الذي هو التحية .

انظر: معاني القرآن للفراء (٢٨٣/١) وحجة ابن خالويه (١٢٦) والحجة للفارسي (١٧٦/٣).

(١) انظر: التذكرة (٣٠٩/٢) ، والعنوان (٨٥) ، والنشر (٢٥١/٢) .

والمراد الراء من (غير) ؛ فالنصب على أنه استثناء منقطع من (القاعدون) ، والمعنى لا يستوي
القاعدون إلا أولي الضرر فإنهم يساؤون ، أو نصب على أنه حال من (القاعدون) .

والرفع على أن (غير) صفة لـ (القاعدون) ، أي: لا يستوي القاعدون الذين هم غير أولي الضرر .

انظر: معاني القرآن للزجاج (٩٢/٢) ، وحجة أبي زرعة (٢١٠) ، والكشف (٣٩٦/١) .

(٢) بل هي رأس المائة والأربع عشرة ، وليست بعدها ، فلعلها تحرفت «عند» إلى «بعد» . وانظر:
الروضة (٢٢٥) .

(٣) انظر: السبعة (٢٣٧) ، والتيسير (٩٧٠) ، والنشر (٢٥١/٢) .

والياء للغيبة رداً على الغيبة التي قبله في قوله: ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
يؤتيه﴾ أي: فسوف يؤتيه الله أجراً عظيماً .

أما النون فعلى الإخبار من الله عز وجل عن نفسه .

انظر: الكشف (٣٩٧/١) ، وشرح الهداية (٢٥٧/٢) .

(٤) وهي سورة غافر ، والمراد الموضع الأول .

(٥) قوله تعالى: ﴿جنت عدن يدخلونها﴾ .

الخاء^(١) .

فإن جاء قبل الياء سين في هذه الكلمة نحو : ﴿ سَيَدْخُلُونَ ﴾ فابن كثير وأبو بكر^(٢) يضمن الياء ويفتحان الخاء ، وهو موضع واحد^(٣) .
 قرأ أهل الكوفة ﴿ أَنْ يُصَلِّحَا ﴾ [١٢٨] بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام بعدها من غير ألف ، الباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها واللام مفتوحة^(٤) .
 قرأ ابن عامر وحزمة ﴿ وَإِنْ تَلَّوْا ﴾ [١٣٥] بواو واحدة^(٥) مع ضم اللام ، الباقون بسكون اللام وواوین بعدها^(٦) .

- (١) انظر : التبصرة (٤٨١) ، والروضة (٢٢٥) ، والنشر (٢٥٢/٢) .
 و (يُدْخَلُونَ) مبني للمفعول ، فأضاف الفعل إلى غيرهم لأنهم لا يدخلون الجنة حتى يدخلهم الله عز وجل إياها .
 و (يَدْخُلُونَ) مبني للفاعل ، فأضاف الفعل إليهم لأنهم هم الداخلون بأمر الله لهم لسوء أفعالهم .
 انظر : الكشف (٣٩٧/١) ، والدر المصون (٩٧/٤) .
 (٢) بخلف عنه ، فروى العليمي عنه من طرق العراقيين قاطبة فتح الياء وضم الخاء ، واختلف عن يحيى عنه ، وعلى ضم الياء وفتح الخاء سائر الرواة عن يحيى ، كما نصَّ ابن الجزري في النشر (٢٥٢/٢) ، وانظر : شرح الطيبة لابن الناظم (٢١٧) .
 (٣) في سورة غافر [٦٠] ، وانظر : التيسير (١٩٢) ، والكافي (١٦٦) .
 (٤) انظر : التذكرة (٣١٠/٢) ، والكافي (٨٣) ، والنشر (٢٥٢/٢) .
 و (يُصَلِّحَا) فعلٌ من (أصلح يصلح) . و (يَصَالِحَا) أصلها (يتصالحا) ، فأبدلت التاء صاداً ثم أدغمت في الصاد بعدها ، فأتي به من باب المفاعلة التي تكون بين الاثنين : الزوج والزوجة .
 انظر : الكشف (٣٩٨/١) ، والبحر (٣٧٩/٣) ، والإتحاف (٥٢١/١) .
 (٥) ساكنة .
 (٦) الأولى مضمومة والأخرى ساكنة . وانظر : التبصرة (٤٨٢) وموجز الأهوازي (٣٠٨/١) والنشر (٢٥٢/٢) .

سورة النساء

قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿ نَزَّل ﴾ [١٣٦] بفتح النون والزاي مع تشديدها ،
 الباقون ﴿ نُزِّل ﴾ بضم النون وكسر الزاي مع تشديدها^(١) .
 وكذلك ﴿ الَّذِي أَنْزَلَ ﴾ [١٣٦] فتح الهمزة والزاي نافع وأهل الكوفة ،
 الباقون بضم الهمزة وكسر الزاي^(٢) .
 قرأ عاصم ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ [١٤٠] بفتح النون والزاي مع
 تشديدها ، الباقون بضم النون وكسر الزاي وتشديدها^(٣) .
 قرأ أهل الكوفة ﴿ فِي الدَّرَكِ ﴾ [١٤٥] بسكون الراء ، الباقون بفتحها^(٤) .

و (تلوا) من (ولي يلي ولاية) وأصله (توليوا) فحذفت الواو التي هي فاء الفعل على
 الأصل ، ثم نقلت ضمة الياء إلى اللام قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ، وقد حمل على
 (ولي) لأن بعده (أو تعرضوا) وهو نقيض (تلوا) لأن ولاية الشيء الإقبال عليه والاقتراب منه .
 أما (تلوا) فهو من (لوى يلوي لياً) أي : أعرض . وأصله : (تلويوا) ، فألقيت حركة الياء
 على الواو قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين .

انظر : الحجة لابن خالويه (١٢٧) ، وحجة أبي زرعة (٢١٥) ، والكشف (٣٩٩/١) .

(١) انظر : الروضة (٢٢٦) ، والتيسير (٩٨) ، والنشر (٢٥٣/٢) .

و (نَزَّل) بالبناء للفاعل العائد على لفظ الجلالة المتقدم في قوله : ﴿ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .

أما (نُزِّل) فالبناء للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير عائد علي (الكتاب) المتقدم ذكره .
 والقراءتان بمعنى واحد لأنه معلوم أن الله عز وجل هو الذي نَزَّلَ ذلك .

انظر : الكشف (٤٠٠/١) ، وشرح الهداية (٢٥٨/٢) ، والدر المصون (١١٩/٤) .

(٢) انظر المصادر السابقة . والتوجيه فيهما كالتوجيه في (نَزَّل) الذي قبلهما .

(٣) انظر : التذكرة (٣١٠/٢) ، والوجيز (٣٠/١) ، والنشر (٢٥٣/٢) .

والتوجيه في القراءتين كالتوجيه في (نزل وأنزل) اللذين قبلهما ، وتكون (أن وما بعدها) في
 قراءة من فتح النون في محل نصب مفعول به ، وفي قراءة من ضمها في محل رفع نائب فاعل .

انظر : المصادر السابقة ، والإتحاف (٥٢٢/١) .

(٤) انظر : التيسير (٩٨) ، والإقناع (٦٣٢/٢) ، والنشر (٢٥٣/٢) .

سورة النساء

روى حفص عن عاصم ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾^(١) [١٥٢] بياء ، الباقون بنون^(٢) .

روى ورش عن نافع ﴿لَا تَعْدُوا﴾ [١٥٤] بفتح العين وتشديد الدال ، قالون بسكون العين وتشديد الدال^(٣) ، الباقون بسكون العين وتخفيف الدال^(٤) .

وهما لغتان كالتقدير والقدر ، وقيل : بالفتح جمع (دَرَكَة) كـ (بَقْرٌ وَبَقْرَةٌ) وبالسكون مصدر ، والدرك في اللغة : المنازل والطبقات .

انظر : مجاز القرآن (١٤٢/١) والكشف (٤٠١/١) ولسان العرب (درك : ٣٣٤/٤) والبحر (٣٩٦/٣) .

(١) في النسختين : « فسوف » بالفاء ، والآية بدون فاء كما أثبتت .

(٢) انظر : السبعة (٢٤٠) ، والتيسير (٩٨) ، والنشر (٢٥٣/٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة فرداً على لفظ الجلالة المتقدم ذكره في أول الآية في قوله : ﴿والذين آمنوا بالله ورسوله﴾ . ومن قرأ بالنون فعلى الإخبار من الله عز وجل عن نفسه .

انظر : الكشف (٤٠١/١) ، وشرح الهداية (٢٥٩/٢ - ٢٦٠) .

(٣) وهي رواية العراقيين عنه من طريقه ، وروى عنه المغاربة اختلاس حركة العين ، ويعبر بعضهم عنه بالإخفاء ، والوجهان في التيسير (٩٨) وغيره . وانظر : النشر (٢٥٣/٢) .

(٤) انظر : السبعة (٢٤٠) ، والروضة (٢٢٦) ، والوجيز (٣٠/أ) .

و (تَعْدُوا) أصلها (تَعْدُوا) فنقلت حركة التاء إلى العين وأدغم التاء في الدال .

و (تَعْدُوا) أصلها أيضاً (تَعْدُوا) فأدغم التاء في الدال لتقاربهما ولم ينقل حركة التاء إلى العين بل ترك العين ساكنة فاجتمع ساكنان الثاني منهما مدغم .

وله وجه آخر ، وهو الاختلاس ، لأن حركة العين غير لازمة - فهي منقولة من التاء - ولم يمكنه إسكان العين لئلا يلتقي ساكنان - العين وأول المدغم - .

و (تَعْدُوا) من (عدا يعدوا) والأصل (تَعْدُوا) بواوين فحذفت ضمة الواو الأولى التي هي لام الكلمة ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين .

انظر : الحجة للفارسي (١٩٠/٣) ، والكشف (٤٠١/١) ، والموضح (٤٣١/١) ، والإتحاف (٥٢٤/١) .

سورة النساء

قرأ حمزة ﴿سَيُوتِيهِمْ﴾ [١٦٢] بالياء ، الباقون بالنون^(١) .
قرأ حمزة ﴿زَبُوراً﴾ [١٦٣] ، و ﴿الزَّبُور﴾^(٢) حيث وقع^(٣) بضم
الزاي ، الباقون بفتحها^(٤) .
ليس في هذه السورة ياء إضافة ولا محذوفة اختلف من ذكرت من القراء في
هذا المختصر [فيها]^(٥) .

(١) انظر : التيسير (٩٨) ، وموجز الأهوازي (٣١٠/١) ، والنشر (٢٥٣/٢) .

والتوجيه فيه كالتوجيه في قوله : ﴿سوف يؤتيهم﴾ في هذه السورة [١٥٢] .

(٢) الأنبياء : ١٠٥ .

(٣) وهو في ثلاثة مواضع : هنا [١٦٣] ، وفي الإسراء [٥٥] ، والأنبياء [١٠٥] .

(٤) انظر : الروضة (٢٢٧) ، والكافي (٨٥) ، والنشر (٢٥٣/٢) .

والضم على أنه جمع (زَبُر) بمعنى مزبور ، أو يكون جمع (زَبُور) بالفتح ، جمعاً بحذف
الزوائد .

والفتح على أنه (زَبور) بمعنى مزبور ، فهو اسم مفعول ، للكتاب الذي نزل على نبي الله داود
عليه الصلاة والسلام . وقيل : الضم والفتح في (الزبور) لغتان بمعنى واحد .

انظر : الحجة للفارسي (١٩٣/٣) ، وشرح الهداية (٢٦٠/٢) ، والمهذب (١٧٧/١) .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق .

سورة المائدة

مدنية .

قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿ شُنَّان قَوْم ﴾ في الحرفين [٢ ، ٨] بسكون النون ، الباقون بفتحها^(١) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ إِنَّ صَدُوكُمْ ﴾ [٢] بكسر الهمزة ، الباقون بفتحها^(٢) .

قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ [٦] بنصب اللام ، الباقون بكسرها^(٣) .

(١) انظر : التبصرة (٤٨٤) ، والوجيز (٣٠ / أ) ، والنشر (٢٥٣ / ٢) .

وسكون النون وفتحها مصدران لـ (شَنَّأ) بمعنى واحد ، أي : بالغ في بغضه ، وقيل : الإسكان للتخفيف ، وقيل : هو صفة والتقدير : ولا يجرمنكم رجل بغيض قوم .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٠٠ / ١) ، والكشف (٤٠٤ / ١) ، وشرح الهداية (٢٦٢ / ٢) .

(٢) انظر : التيسير (٩٨) ، والتلخيص (٢٤٩) ، والنشر (٢٥٤ / ٢) .

والكسر على أن (إِنَّ) شرطية ، والماضي بعدها بمعنى المضارع ، فالصَّد منتظر الوقوع ، وجواب (إن) أغنى عنه ما قبله من قوله : ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾ والتقدير : إن صدوكم عن المسجد الحرام فلا تكسبوا عدواناً .

والفتح على أن (إن) مصدرية ، وهي وما دخلت عليه مفعول لأجله والتقدير : لا يكسبنكم بغض قوم لأن صدوكم ، أي : لصددهم إياكم ، وقوله : ﴿ أَنْ تَعْتَدُوا ﴾ مفعول ثانٍ ليجرمنكم .

انظر : الحجة لابن خالويه (١٢٩) ، والحجة للفارسي (٢١٢ / ٣) ، والموضح (٤٣٦ / ١) .

(٣) انظر : السبعة (٢٤٢) ، وموجز الأهوازي (٣١١ / ١) ، والنشر (٢٥٤ / ٢) .

والنصب عطفاً على قوله : ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ ﴾ فيكون حكمها الغسل وفي الكلام تقديم وتأخير على أن الواو لا تقتضي الترتيب ، والتقدير : فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برؤوسكم . أما الكسر فعطفاً على قوله : ﴿ بَرءُكُمْ ﴾

سورة المائدة

قرأ حمزة والكسائي ﴿قلوبهم قسيّة﴾^(١) [١٣] بتشديد الياء من غير ألف ، الباقون بتخفيف القاف^(٢) وألف بعدها^(٣) .

قرأ أبو عمرو ﴿رسلنا﴾ [٣٢] ، و ﴿رسلهم﴾^(٤) ، و ﴿رسلكم﴾^(٥) ، و ﴿سبلنا﴾^(٦) حيث وقع إذا كان مضافاً إلى ضمير الجماعة^(٧) بسكون السين والياء من ﴿سبلنا﴾ ، الباقون بضمهما^(٨) .

لفظاً ومعنى، ثم نسخ المسح بوجوب الغسل، كما ثبت من السنة وإجماع الصحابة رضي الله عنهم على غسل الرجل، أو أن المسح محمول على بعض الأحوال وهو لبس الخف.

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٠٢/١) ، وشرح الهداية (٢٦٣/٢) ، والبحر (٤٥٢/٣) ، والدر المصون (٢١٠/٤) ، والجامع لأحكام القرآن (٩١/٦) .

(١) كتبت في النسختين « قسيّة قلوبهم » ، والآية كما أثبت .

(٢) وهي في كلتا القراءتين خفيفة ، والأولى تقييد الياء بالتخفيف .

(٣) انظر : الروضة (٢٢٧) ، والتيسير (٩٩) ، والنشر (٢٥٤/٢) .

فـ (قسيّة) على وزن (فعيلة) إما مبالغة في وصف قلوبهم بالقسوة ، أو هو على معنى رديّة فاسدة ليست بخالصة الإيمان تشبيهاً بقولهم : (درهم قسيّ) أي : مغشوش .

و (قاسية) اسم فاعل من (قسا يقسو) بمعنى أنها غليظة بائنة عن الإيمان ، والقراءتان متقاربتان فـ (فعيل و فاعل) يأتيان بمعنى نحو : عليم وعالم .

انظر : إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه (١٤٤/١) ، وحجة أبي زرعة (٢٢٣) ، والكشف (٤٠٧/١) .

(٤) الأعراف : ١٠١ .

(٥) غافر : ٥٠ .

(٦) إبراهيم : ١٢ .

(٧) وهو مما أضيف إلى ضمير على حرفين كـ « نون العظمة » ، أو « ضمير المخاطبين » أو « الغائبين » ، وكلها قد مثل لها المصنف رحمه الله .

(٨) انظر : التبصرة (٤٨٥) ، والوجيز (١/٣٠) ، والنشر (٢١٦/٢) .

سورة المائدة

فإن كان مضافاً إلى مفرد نحو : ﴿رُسِلَ اللهُ﴾^(١) ، و ﴿رُسِلَكَ﴾^(٢) ،
﴿وَرُسُلُهُ﴾^(٣) ، أو مفرداً نحو : ﴿الرُّسُلُ﴾^(٤) فلا خلاف في ضم السين من
جميع ذلك حيث وقع^(٥) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿السُّحَّتْ﴾ [٤٢] حيث وقع^(٦) بضم
الحاء ، الباقون بإسكانها^(٧) .

قرأ الكسائي ﴿وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ وَالسِّنُّ
بِالسِّنِّ﴾ [٤٥] بالرفع في أربعتهن ، الباقون بنصبهن . ولا خلاف في نصب
﴿النَّفْسَ﴾ التي بعد ﴿أَنَّ﴾^(٨) .

والإسكان في السين من (رسلنا) ونظائره ، والباء من (سبلنا) إنما هو للتخفيف لتوالي
الحركات ولأنه جمع ، والعرب تخفف ما جاء على (فُعُل) وهو لغة بكر بن وائل وتميم .
أما ضمهما فعلى الأصل ، وهو لغة أهل الحجاز .
انظر : الكشف (٤٠٨/١) ، والكتاب لسيبويه (١١٣/٤) .

(١) الأنعام : ١٢٤ .

(٢) آل عمران : ١٩٤ .

(٣) البقرة : ٩٨ .

(٤) البقرة : ٢٥٣ .

(٥) انظر : الروضة (٢٢٧) ، وسراج القارئ (١٩٩) .

(٦) وهو في ثلاثة مواضع في هذه السورة : [٤٢ ، ٦٢ ، ٦٣] .

(٧) انظر : التذكرة (٣١٥/٢) ، والتيسير (٩٩) ، والنشر (٢١٦/٢) .

وهما لغتان مثل (القُدُسُ والقُدُسُ) ، والسحت هو الحرام سمي سحاً لأنه يسحت البركة أي :
يمحقتها . فهما اسمٌ للشيء المسحوت وليساً بمصدرين .

انظر : معاني القراءات للأزهري (٣٢٩/١) ، والحجة للفارسي (٢٢١/٣) ، وحجة أبي
زرعة (٢٢٥) .

(٨) انظر : التبصرة (٤٨٥) ، والروضة (٢٢٨) ، والنشر (٢٥٤/٢) .

سورة المائدة

قرأ نافع ﴿الْأُذُن﴾ [٤٥] ، و ﴿أُذِيهِ﴾^(١) جِثْث وقع^(٢) بسكون
الذال ، الباقون بالضم في جميع ذلك^(٣) .

قرأ نافع وعاصم وحمزة ﴿والجروح﴾ [٤٥] ينصب الحاء ، الباقون
برفعها^(٤) .

قرأ حمزة ﴿وَلِيَحْكَمَ أَهْل﴾ [٤٧] بكسر اللام وفتح الميم ، الباقون

والرفع على الاستئناف ، والواو عاطفة جملة اسمية على جملة اسمية مثلها ، وهي (أن وما في
حيزها) ، وذلك باعتبار المعنى ، فجملة (أن النفس بالنفس) في محل رفع كأنه قيل : وكتبنا
عليهم النفسُ بالنفس والعينُ بالعين و ... الخ .
أما النصب فعطفاً على اسم (أن) وهو (النفس) .

ولا خلاف في نصب (النفس) ، وذلك بإعمال (أن) فيها فنُصبت على أنها اسم لـ (أن) .
انظر : الحجة للفارسي (٢٢٢/٣) ، وحجة أبي زرعة (٢٢٥) ، والكشف (٤٠٩/١) .

(١) لقمان : ٧ .

(٢) سواءً كان معرفاً ، أو منكرأ كـ ﴿أُذُن﴾ في التوبة [٦١] ، وإحداً أو مثني كما مثل له .

(٣) انظر : التيسير (٩٩) ، والكافي (٨٦) ، والنشر (٢١٦/٢) .

وسكون الذال وضمها من (الأذن) لغتان كـ (السُّحُتْ والسُّحُتْ) ، و (القُدُسُ والقُدُسُ) .
وانظر : الحجة للفارسي (٢٢٧/٣) ، والكشف (٤١٠/١) .

(٤) انظر : الروضة (٢٢٨) ، وموجز الأهوازي (٣١٣/١) ، والنشر (٢٥٤/٢) .

والنصب عطفاً على ما قبلها من اسم (أن) وما عطف عليه ، و (قصاص) هو خير (أن) .
والرفع عطفاً على ما قبله في قراءة الكسائي ، لأنه يقرأ ما قبله بالرفع ، أما ابن كثير وأبو عمرو
وابن عامر فيقرؤون بنصب ما قبل (الجروح) و يقرؤون (الجروحُ) بالرفع على الابتداء والقطع
عما قبله ، و (قصاص) خسره . ويكون خبز (أن) هو المجرور في قوله : ﴿ بالنفس ﴾ و
﴿ بالعين ﴾ و ﴿ بالأنف ﴾ و ﴿ بالأذن ﴾ كل مخفوض خبز لما قبله .

انظر : المصادر السابقة في قوله تعالى : ﴿ والعين بالعين ... ﴾ [٤٥] ، والدر المصون

(٢٧٣/٤) .

سورة المائدة

بإسكانهما^(١) ، غير أن ورشاً ينقل حركة الهمزة إلى الميم في الوصل على أصله^(٢) .

قرأ ابن عامر ﴿ أَفْحَكَمَ الْجَاهِلِيَّةَ تَبْعُونَ ﴾ [٥٠] بالتاء ، الباقون بالياء^(٣) .
قرأ أهل العراق^(٤) ﴿ وَيَقُول ﴾ [٥٣] بزيادة واو ، وتفرد أبو عمرو بنصب اللام ، الباقون ﴿ يَقُول ﴾ بغير واو مع رفع اللام^(٥) .

- (١) انظر : المبسوط (١٦٢) ، والعنوان (٨٧) ، والنشر (٢٥٤/٢) .
ووجه قراءة حمزة (وليحكّم) على أن اللام (لام كي) ونصب الفعل بعدها بأن مضمرة ، والمعنى : آتيناها الإنجيل لكي يحكم أهل الإنجيل .
أما قراءة الباقين بإسكان اللام وحزم الميم فعلى أن اللام (لام الأمر) والفعل مجزوم بها ، وقد سكنت اللام تخفيفاً وإن كان الأصل فيها الكسر .
انظر : جامع البيان للطبري (٢٦٤/٦) والحجة لابن خالويه (١٣١) وحجة أبي زرعة (٢٢٧) .
(٢) انظر : باب الهمزة المتحركة تكون في أول الكلمة ، ص (٢٣٥) .
(٣) انظر : السبعة (٢٤٤) ، والتلخيص (٢٥٠) ، والنشر (٢٥٤/٢) .
و (تبغون) بقاء الخطاب للكفار ، أي : قل لهم يا محمد أفحكم الجاهلية تبغون .
و (يبغون) بياء الغيبة رداً على ما قبله في قوله : ﴿ وإن كثيراً من الناس لفُسقون ﴾ [٤٩] .
انظر : حجة أبي زرعة (٢٢٨) ، والكشف (٤١١/١) ، وشرح الهداية (٢٦٦/٢) .
(٤) وهم : أبو عمرو البصري ، والكوفيون الثلاثة .
(٥) انظر : التذكرة (٣١٧/٢) ، والتيسير (٩٩) ، والنشر (٢٥٤/٢) .

فتكون قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي بإثبات الواو ، وذلك من عطف الجملة على الجملة ، والواو ثابتة في مصاحف الكوفة والبصرة . لكن أبا عمرو نصب اللام عطفاً على معنى قوله : ﴿ أن يأتي ﴾ ، والتقدير : فعسى الله أن يأتي بالفتح ويقول ... ، أو يكون (أن يأتي) بدلاً من اسم الله تعالى ، والتقدير : فعسى الله أن يأتي بالفتح وأن يقول أما عاصم وحمزة والكسائي فرفعوا اللام على الاستئناف والقطع عما قبله .

أما قراءة الباقين فبالاستغناء عن حرف العطف ، لأن في الجملة الثانية ضميراً يعود على الأول ، أو على أنها جملة مستأنفة تكون جواباً لقائل يقول : فماذا يقول المؤمنون ؟ فالجواب : يقول

سورة المائدة

قرأ نافع وابن عامر ﴿يُرْتَدِدُ﴾ [٥٤] بدالين خفيفين ، الباقون بدال واحدة مشددة مفتوحة^(١) .

قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿وَالْكَفَّارِ﴾ [٥٧] بكسر الراء ، الباقون بفتحها^(٢) . وأمال الألف أبو عمرو والدوري عن الكسائي^(٣) ، وفتحها الباقون .

قرأ حمزة ﴿وَعَبْدٌ﴾ [٦٠] بضم الباء ﴿الطَّاعُوتِ﴾ بكسر التاء ، الباقون بفتحهما^(٤) .

قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَتِهِ﴾ [٦٧] بألف على

الذين آمنوا والواو غير مثبتة في مصاحف المدينة ومكة والشام .
انظر : الحجة للفارسي (٢٢٩/٣) ، والكشف (٤١١/١) ، والإتحاف (٥٣٧/١) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١١٨) .

(١) انظر : التبصرة (٤٨٦) ، والإقناع (٦٣٥/٢) ، والنشر (٢٥٥/٢) .
ف (يرتدُّ) بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة ، وذلك بفك الإدغام على الأصل لأجل الجزم ، وهو لغة أهل الحجاز ، وقد رسمت في مصاحف المدينة والشام هكذا - بدالين - .
أما (يرتد) بدال واحدة فعلى الإدغام تخفيفاً ، وهو لغة تميم ، وقد رسمت في مصاحف أهل الكوفة والبصرة ومكة هكذا - بدال واحدة - .

انظر : الكشف (٤١٢/١) ، والمقنع (١٠٧) ، والبحر (٥٢٣/٣) ، والإتحاف (٥٣٨/١) .

(٢) انظر : موجز الأهوازي (٣١٥/١) ، والكافي (٨٦) ، والنشر (٢٥٥/٢) .

وكسر الراء عطفاً على الموصول المحرور بـ (من) في قوله: ﴿من الذين أوتوا الكتب﴾ .

وفتحها عطفاً على الاسم الموصول ، وهو (الذين) في قوله: ﴿لا تتخذوا الذين اتخذوا ...﴾ .

انظر : الحجة لابن خالويه (١٣٢) ، وشرح الهداية (٢٦٧/٢) ، والدر المصون (٣١٦/٤) .

(٣) وقد تقدم ذلك في باب الإمالة والتفخيم . انظر : ص (٢٧٦) .

(٤) انظر : التذكرة (٣١٨/٢) ، والوجيز (٣٠/ب) ، والنشر (٢٥٥/٢) .

سورة المائدة

لفظ الجمع ، الباقون بغير ألف على لفظ التوحيد^(١) .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿أَلَّا تَكُونُ فِتْنَةً﴾ [٧١] برفع النون ،

الباقون بنصبها^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿عَقَدْتُمْ﴾ [٨٩] بغير ألف بعد العين مع

تخفيف القاف ، وروى ابن ذكوان ﴿عَقَدْتُمْ﴾ بألف بعد العين، والقاف

وقراءة حمزة على أن (عَبْد) اسم مبني على (فَعُل) ك (عَضُد) للمبالغة والكثرة ، فهو واحد يراد به الكثرة على حدّ قوله : ﴿وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها﴾ [إبراهيم : ٣٤] وليس بجمع (عبد) ، و (الطاغوت) مجرور بإضافته إليه .

وقراءة الباقيين يفتح باء (عَبْد) على أنه فعلٌ ماضٍ ، ونصب تاء (الطاغوت) على أنه مفعول به منصوب .

انظر : جامع البيان للطبري (٢٩٤/٦) ، والكشف (٤١٤/١) ، والدر المصون (٣٢٧/٤) .

وقد كتبت كلمة « بفتحهما » على هامش الصفحة ووضع بعدها كلمة « صح » .

(١) انظر : الروضة (٢٢٩) ، والتيسير (١٠٠) ، والنشر (٢٥٥/٢) .

ومن قرأ بألف بعد اللام مع كسر التاء من لفظ (رسالاته) ، فعلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم أرسل بضروب متنوعة من الرسائل كالتوحيد والعدل وغيرها من الشرائع ، فلما اختلفت الرسائل جمعت كما تجمع العلوم ، والكسر في التاء علامة للنصب لأنه جمع مؤنث سالم .

ومن قرأ بغير ألف مع نصب التاء فعلى أن المراد جنس الرسالة فتدل على الكثرة وإن لم تُجمع .

انظر : الحجة للفارسي (٢٤٥/٣) ، وشرح الهداية (٢٦٨/٢) ، والدر المصون (٣٥٣/٤) ،

وإملاء ما من به الرحمن (٢٢١/١) .

(٢) انظر : السبعة (٢٤٧) ، والكافي (٨٦) ، والنشر (٢٥٥/٢) .

والمراد النون من (تكون) ؛ فالرفع على أن (أن) المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف ، أي : (أنه) ، و (لا) نافية و (تكون) تامة و (فتنة) فاعلها ، والجملة خبر (أن) وهي مفسرة لضمير الشأن ، و (حسب) حينئذٍ للتيقن . والنصب على أن (أن) الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفي بـ (لا) ، و (حسب) على بابها للظن .

انظر : الكشف (٤١٦/١) ، والدر المصون (٣٦٥/٤) ، والإتحاف (٥٤١/١) .

سورة المائدة

مخففة ، الباقون ﴿عَقَّدْتُمْ﴾ من غير ألف والقاف مشددة^(١) .
 قرأ أهل الكوفة ﴿فَجَزَاءٌ﴾ [٩٥] بتنوين الهمزة ورفع اللام^(٢) ، الباقون
 بحذف التنوين وكسر اللام^(٣) .
 قرأ نافع وابن عامر ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ﴾ [٩٥] بغير تنوين ﴿طَعَامٍ﴾ بخفض
 الميم على الإضافة ، الباقون ﴿كَفَّارَةٌ﴾ بالتنوين ﴿طَعَامٍ﴾ برفع الميم^(٤) .

(١) انظر : الروضة (٢٢٩) ، والتيسير (١٠٠) ، والنشر (٢٥٥/٢) .
 و (عقَّدتم) على الأصل لأنه من (عَقَدَ) أي : فعلتم ذلك من العقد ويراد به القليل والكثير .
 و (عاقَّدتم) من المعاقدة التي تكون بين الاثنين فتكون اليمين من كل واحد للآخر ، أو يكون
 من باب (فَعَلَ) فتكون اليمين من واحد فتتفق مع القراءة السابقة .
 أما (عَقَّدْتُمْ) فعلى إرادة تكثير الفعل على معنى : عقدٌ بعد عقدٍ ، أو تكثير العاقدين للأيمان .
 انظر : الحجة للفراسي (٢٥١/٣) ، والكشف (٤١٧/١) ، والجامع لأحكام القرآن
 (٢٦٦/٦) .

(٢) والمراد اللام من (مثل) في نفس الآية : ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ﴾ .
 (٣) انظر : التبصرة (٤٨٧-٤٨٨) ، وموجز الأهوازي (٣١٧/١) ، والنشر (٢٥٥/٢) .
 وتنوين الهمزة مرفوعة من (فجزاء) ورفع اللام من (مثل) على أن (فجزاء) مبتدأ والخبر
 محذوف أي : فعلية جزاء ، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي : فالواجب جزاء ، ف (مثل)
 بالرفع صفة لـ (جزاء) .

أما رفع (جزاء) من غير تنوين وخفض اللام من (مثل) فعلى أن (جزاء) مصدر مضاف
 لمفعوله ، أي : فعلية جزاء المقتول من الصيد مثله من النعم .

انظر : الحجة للفراسي (٢٥٤/٣) ، والكشف (٤١٨/١) ، والدر المصون (٤١٨/٤) .

(٤) انظر : التذكرة (٣١٨/٢) ، والروضة (٢٢٩) ، والنشر (٢٥٥/٢) .
 ف (كفارة) مضاف إلى (طعام) و (كفارة) خبر لمبتدأ محذوف أي : عليه كفارة طعام .
 أما التنوين والرفع فعلى أن (طعام) بدل من (كفارة) ، أو عطف بيان لها ، لأن الطعام هو
 الكفارة .

انظر : الحجة لابن خالويه (١٣٤) ، والكشف (٤١٨/١) ، والإتحاف (٥٤٢/١) .

سورة المائدة

ولا خلاف في قراءة^(١) ﴿مَسْكِين﴾ [٩٥] أنه على لفظ الجمع^(٢) .
قرأ ابن عامر ﴿قِيمًا لِلنَّاسِ﴾ [٩٧] بغير ألف بعد الياء ، الباقون
بألف^(٣) .
روى حفص عن عاصم ﴿اسْتَحَقَّ عَلَيْهِم﴾ [١٠٧] بفتح التاء والحاء ،
الباقون بضم التاء وكسر الحاء^(٤) .
قرأ حمزة وأبو بكر ﴿الأُولَيْن﴾ [١٠٧] بفتح الواو وتشديدها وكسر اللام
بعدها من غير ألف على لفظ الجمع ، الباقون بسكون الواو وفتح اللام والياء
وألف بعدها على لفظ التثنية^(٥) .

(١) لفظ «قراءة» أثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص .

(٢) انظر : التيسير (١٠٠) ، وموجز الأهوازي (٣١٧/١) .

وذلك لأن قتل الصيد لا يُجزئ فيه إطعام مسكين واحد ، بل جماعة مساكين ، وإنما اختلف في موضع البقرة [١٨٤] فُقرئ بالتوحيد وبالجمع لأن التوحيد يراد به عن كل يوم ، والجمع يراد به عن أيام كثيرة .

انظر : الكشف (٤١٩/١) ، والنشر (٢٥٥/٢) .

(٣) انظر : المبسوط (١٦٤) ، والتيسير (٨٨) ، والنشر (٢٤٧/٢) .

وقد سبق توجيه القراءتين في سورة النساء آية [٥] .

(٤) انظر : الوجيز (٣٠/ب) ، والكافي (٨٧) ، والنشر (٢٥٦/٢) .

و (استَحَقَّ) بالبناء للفاعل ، وهو قوله : (الأولين) ، وإذا ابتدأ ب (استحق) كسر الهمزة .

أما (اسْتُحِقَّ) فبالبناء للمفعول ، وإذا ابتدؤوا ب (اسْتُحِقَّ) ضموا الهمزة .

انظر : الكشف (٤٢٠/١) ، وشرح الهداية (٢٧٠/٢) ، والنشر (٢٥٦/٢) .

(٥) انظر : الروضة (٢٣٠) ، والكافي (٨٧) ، والنشر (٢٥٦/٢) .

والنون مفتوحة في قراءة الجمع ، فهو جمع (أول) المقابل لـ (آخر) . وذلك رداً على قوله : ﴿يَأْيِهَا

الذين ءامنوا﴾ المتقدم في أول الآية ، وهو في موضع خفض صفة (للذين) ، أو بدل منه .

والنون مكسورة في قراءة التثنية ، فهو مثني (أولى) مرفوعاً على أنه بدل من الضمير في (يقومان)

=

سورة المائدة

قرأ حمزة والكسائي ﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ بألف بعد السين مع كسر الحاء هاهنا [١١٠] ، وفي أول هود [٧] ، والصف [٦] ، الباقون ﴿سِحْرٌ﴾ بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف^(١) .

قرأ الكسائي ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ﴾ [١١٢] بالتاء [ربك لتاء]^(٢) وإدغام اللام فيها^(٣) ، ﴿رَبِّكَ﴾ بنصب الباء ، الباقون بالياء وإظهار اللام ﴿رَبِّكَ﴾ برفع الباء^(٤) .

أو يكون خبراً لمبتدأ محذوف، أي: هما الأوليان، أو يكون مبتدأ والخبر (فأخران).

انظر: الحجة للفارسي (٢٦٧/٣) ، وشرح الهداية (٢٧٠/٢) ، والموضح (٤٥٣/١) .

(١) انظر: التيسير (١٠١) ، والإقناع (٦٣٦/٢) ، والنشر (٢٥٦/٢) .

ف (ساحر) اسم فاعل ، وهو إشارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

أما (سحر) فالإشارة فيه إلى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعلوا ما جاء به سحراً ، أو تكون الإشارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم على حذف مضاف والتقدير: إن هذا إلا ذو سحر .

انظر: الكشف (٤٢١/١) وشرح الهداية (٢٧١/٢) ومشكل إعراب القرآن لمكي (٢٥٣/١) .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة مكررة للفظ «ربك» ، ولفظ «التاء» ، ولا يستقيم معناها السياق .

(٣) على أصله المتقدم في «باب الإظهار والإدغام في الحروف التي لا تعرف حركتها» في فصل:

«لام هل وبل» .

(٤) انظر: التذكرة (٣١٩/٢) ، والتيسير (١٠١) ، والنشر (٢٥٦/٢) .

وقراءة الكسائي على أن التاء للخطاب ، والمخاطب هو (عيسى) عليه السلام ، وفيه معنى

التعظيم لله عز وجل ، والتقدير: هل تستطيع سؤال ربك في إنزال مائدة علينا ، والمعنى: هل

تفعل لنا ذلك وهم يعلمون أن عيسى عليه السلام يستطيع السؤال .

أما قراءة الباقين فعلى أن الياء للغيبة و(ربك) فاعل (يستطيع) ، والمعنى: هل يفعل ربك ذلك

ويجيبك عليه؟ وهم لم يشكوا في استطاعته سبحانه لأنهم كانوا مؤمنين وإنما أرادوا معاينة ذلك .

انظر: الحجة للفارسي (٢٧٣/٣) ، والكشف (٤٢٢/١) ، والجامع لأحكام القرآن (٣٦٥/٦) .

وكلمة «الباء» أثبتت في هامش (أ) مع إشارة إليها من مكانها في النص .

سورة المائدة

- قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿إِنِّي مُنَزَّلُهَا﴾ [١١٥] بنصب النون^(١) وتشديد الزاي ، الباقون بسكون النون وتخفيف الزاي^(٢) .
- قرأ نافع ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ [١١٩] بنصب الميم ، الباقون برفعها^(٣) .
في هذه السورة ست مضافات ، ومحذوفة واحدة .
- قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٨] ، ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ﴾ [١١٦] بفتح الياء فيهما ، الباقون بإسكانها .
- قرأ نافع ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾^(٤) [٢٩] ، ﴿فِيَّيْ أَعَذَّبُهُ﴾ [١١٥] بفتح الياء فيهما ، الباقون بإسكانهما .
- قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [٢٨] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

(١) أي : بفتح النون من (مُنَزَّلُهَا) .

(٢) انظر : الكافي (٨٧) ، والإقناع (٦٣٦/٢) ، والنشر (٢٥٦/٢) .

و (مُنَزَّلُهَا) اسم فاعل من (نَزَلَ) فهو (مُنَزَّلٌ) .

أما (مُنَزَّلُهَا) فهو اسم فاعل من (أَنْزَلَ) فهو (مُنَزَّلٌ) .

انظر : الحجة لابن خالويه (١٣٦) ، والكشف (٤٢٣/١) ، وشرح الهداية (٢٧٢/٢) .

(٣) انظر : السبعة (٢٥٠) ، والتلخيص (٢٥١) ، والنشر (٢٥٦/٢) .

والنصب على الظرفية ، والإشارة بـ (هذا) إلى غير اليوم ، و (هذا) مبتدأ وخبره متعلق

الظرف والتقدير : قال الله هذا القول في يومٍ ينفع الصادقين صدقهم .

أما الرفع فعلى أن (يومٌ) خبر ، و (هذا) مبتدأ والجملة في موضع نصب بالقول في كلتا

القراءتين .

انظر : الحجة للفارسي (٢٨٣/٣) ، والكشف (٤٢٣/١) ، والموضح (٤٥٧/١) .

(٤) تحرفت كلمة « أريد » في النسختين إلى « أعيذها » ، وما أثبتته هو الصحيح الموافق لجميع كتب

القراءات ، و « أعيذها » موضع واحد فقط في آل عمران [٣٦] ، وليس هنا .

سورة المائدة

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصاً ﴿أُمِّي إِلْهِين﴾ [١١٦] بسكون الياء ، الباقيون بفتحها^(١) .

المحذوفة : ﴿وَإِخْشَونِ وَلَا﴾ [٤٤] أثبتها أبو عمرو في الوصل دون الوقف ، وحذفها الباقيون في الخالين^(٢) .

(١) انظر : السبعة (٢٥٠) ، والروضة (٥٤٠/٢) ، والتيسير (١٠١) ، والنشر (٢٥٦/٢) .

(٢) انظر : المصادر السابقة .

سورة الأنعام

مكية .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ من يَصْرِفِ عَنْهُ ﴾ [١٦] بفتح الياء وكسر الراء ، الباقيون برفع الياء وفتح الراء^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ ﴾ [٢٣] بالياء ، واختلف عن أبي بكر ؛ فروى العليمي عنه بالياء كقراءتهما ، وروى عنه يحيى بالتاء كقراءة الباقيين^(٢) .

قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص ﴿ فَتَنَّتْهُمْ ﴾ [٢٣] برفع التاء ، الباقيون بنصبها^(٣) .

(١) أي : ضم الياء . انظر : التذكرة (٣٢١/٢) ، والتيسير (١٠١) ، والنشر (٢٥٧/٢) .
و (يَصْرِفِ) بالبناء للفاعل الذي هو ضمير عائد على الرب سبحانه وتعالى ، والمفعول محذوف لدلالة الكلام عليه ، وهو ضمير العذاب المتقدم ، والتقدير : من يصرف الربُّ العذابَ عنه يوم وحاز إضمار الفاعل والمفعول لتقدم ذكرهما في قوله : ﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ [١٥] . و (يُصْرِفُ) بالبناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير عائد على العذاب المتقدم ، والتقدير : من يُصْرِفُ العذابُ عنه يوم القيامة

انظر : الكشف (٤٢٥/١) ، وشرح الهداية (٢٧٤/٢) ، والبحر (٩١/٤) .

(٢) انظر : الروضة (٢٣١) ، والنشر (٢٥٧/٢) .

والياء للغيبة في (يكن) فذكره لأن « الفتنة » هي القول في المعنى فذكر لتذكير القول .
والتاء للتأنيث وذلك لتأنيث لفظ « الفتنة » .

انظر : الكشف (٤٢٦/١) ، والموضح (٤٦٢/١) .

(٣) انظر : التبصرة (٤٩١) ، والوجيز (٣١/ب) ، والنشر (٢٥٧/٢) .

والرفع على أنَّ (فتنتهم) اسم (تكن)، وخبرها قوله: ﴿ إلا أن قالوا ﴾ . والنصب على أن (فتنتهم) خبر مقدم لـ (يكن)، أو (تكن) في قراءة التذكير والتأنيث، و(إلا أن قالوا) اسمها مؤخر.
انظر : حجة أبي زرعة (٢٤٣) ، وشرح الهداية (٢٧٤/٢) ، والدر المصون (٥٧٢/٤) .

سورة الأنعام

قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَاللَّهُ رَبَّنَا ﴾ [٢٣] بفتح الباء ، الباقون بكسرها^(١) .
 قرأ حمزة وحفص ﴿ وَلَا نَكْذِبْ وَنُكُون ﴾ [٢٧] بنصب الباء والنون ،
 وافقهما ابن عامر في ﴿ وَنُكُون ﴾ ، الباقون برفعهما^(٢) .
 قرأ ابن عامر ﴿ وَلِدَارُ الْأَخِرَةِ ﴾ [٣٢] بلام واحدة ﴿ الْأَخِرَةُ ﴾ بكسر
 التاء على الإضافة ، الباقون بلامين أحدهما مدغم في البدال ﴿ الْأَخِرَةُ ﴾ برفع
 التاء^(٣) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٣٢٢/١) ، والعنوان (٩٠) ، والنشر (٢٥٧/٢) .
 والفتح نصياً على النداء مع حذف الباء ، وفُصِّلَ بالنادى بين القسم وجوابه والتقدير : والله يا
 ربنا ما كنا مشركين ، أو يكون النصب على المدح أو على إضمار « أعني » .
 والكسر على أنها نعت للفظ الجلالة ، أو بدل منه ، أو عطف بيان .
 انظر : الكشف (٤٢٧/١) والبيان في إعراب القرآن للعكبري (٣٦٢/١) والبحر (٩٩/٤) .
 (٢) انظر : التيسير (١٠٢) ، والكافي (٨٨) ، والنشر (٢٥٧/٢) .
 وتوجيه نصب الباء من « نَكْذِبْ » والنون الأخيرة من « نُكُونْ » ، على أن « نَكْذِبْ » منصوب
 بأن مضمرة بعد واو المعية في جواب التمني ، و « نُكُونْ » معطوف على « نَكْذِبْ » .
 أما ابن عامر فقرأ بالنصب في (ونكون) ، وقرأ « نَكْذِبْ » بالرفع كالباقين على أن « نَكْذِبْ »
 معطوف على « نُردُّ » أو على الاستئناف و « نُكُونْ » منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية في
 جواب التمني .
 أما رفعهما فعطفاً على (نُردُّ) فيدخل في التمني فكأنهم تمنوا أن يردوا وأن لا يكذبوا وأن
 يكونوا من المؤمنين . أو يكون الرفع على الاستئناف أي : يا ليتنا نرد ونحن لا نكذب ...
 ونكون
 انظر : الحجة للفارسي (٢٩٢/٣) ، والكشف (٤٢٧/١) ، ومعاني القرآن للزجاج (٢٣٩/٢) ،
 والدر المصون (٥٨٧/٤) .

وفي النسختين : « برفعها » ، وما أثبتته هو الصحيح لأن المراد رفع الباء والنون .
 (٣) انظر : التبصرة (٤٩٢) ، وموجز الأهوازي (٣٢٢/١) ، والنشر (٢٥٧/٢) .
 والقراءة الأولى على إضافة « دار » إلى « الآخرة » ، واللام في « وِلْدَانِ » لام الابتداء ، وقد رسمت

سورة الأنعام

قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [٣٢] بالتاء ، ومثله في الأعراف [١٦٩] ، ويوسف [١٠٩] ، ووافقهم أبو بكر في يوسف ، الباقون بالياء في جميعهن^(١) .

قرأ نافع والكسائي ﴿ لَا يُكْذِبُونَكَ ﴾ [٣٣] بسكون الكاف وتخفيف الذال ، الباقون بفتح الكاف وتشديد الذال^(٢) .

قرأ نافع ﴿ أَرَأَيْتَكُمْ ﴾ [٤٠] ، و ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾^(٣) إذا كان استفهاماً في

هكذا بلام واحدة في مصاحف أهل الشام .

أما قراءة الباقيين بلامين هما لام الابتداء ولام التعريف ، ورفع « وللدارُ » بالابتداء و « الآخرة » على أنها صفة لها ، والخير (خير للذين) . وقد رسمت هكذا بلامين في بقية المصاحف .
انظر : الكشف (٤٢٩/١) ، وشرح الهداية (٢٧٦/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١١٨) ،
والمفنع (١٠٧) .

(١) انظر : التبصرة (٤٩٢) ، والكافي (٨٨-٨٩) ، والنشر (٢٥٧/٢) .

و (تعقلون) بقاء الخطاب ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

و (يعقلون) بياء الغيبة رداً على ما قبله من لفظ الغيبة في قوله : ﴿ خير للذين يتقون ﴾ ، وفي الأعراف رداً على قوله : ﴿ يتقون ﴾ [١٦٩] ، وفي يوسف رداً على قوله : ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ﴾ [١٠٩] .

انظر : الحجة للفارسي (٢٩٥/٣) ، والكشف (٤٢٩/١) ، والإتحاف (١٠/٢) .

(٢) انظر : الروضة (٢٣٣) ، والتذكرة (٣٢٣/٢) ، والنشر (٢٥٧/٢) .

والتخفيف من « أكذب » ، والمعنى : لا يجذونك كاذباً ، فهو من : « أحمدت الرجل » إذا وجدته محموداً ، أو على معنى : لا يجعلونك كاذباً يريدون بذلك ما جئت به باطل ، فينسبون الكذب إلى ما جاء به ليس إليه . والتشديد من « كذب » ، والمعنى : لا ينسبونك إلى الكذب ، وقيل : القراءتان لغتان بمعنى واحد كـ « نزل وأنزل » . وعلى كلتا القراءتين تكون الياء مضمومة والذال مكسورة .
انظر : معاني القرآن للفراء (٣٣١/١) ، وحجة أبي زرعة (٢٤٧) ، والكشف (٤٣٠/١) .

(٣) الكهف : ٦٣ .

سورة الأنعام

جميع القرآن^(١) بتلين الهمزة الثانية ، وكان الكسائي يحذفها حذفاً ، الباقون بتحقيقها^(٢) .

قرأ ابن عامر ﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ [٤٤] ، وفي الأعراف : ﴿ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ [٩٦] ، وفي الأنبياء : ﴿ فَتَحَّتْ يَاجُوجَ ﴾ [٩٦] ، وفي القمر :

(١) حيث وقع ك ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ [الأنعام : ٤٦] ، و ﴿ أفرءَيْتُمْ ﴾ [الشعراء : ٧٥] ، و ﴿ أَرَأَيْتَكَ ﴾ [الإسراء : ٦٢] وغيرها .

(٢) انظر : السبعة (٢٥٧) ، والتيسير (١٠٢) ، والكافي (٨٩) .

ويوقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين كنافع ، انظر : الإتحاف (١١/٢) .

وتصحفت كلمة « بتحقيقها » إلى « بتخفيفها » .

والمراد الهمزة التي بعد الزاء ، وتليينها أي : تسهيلها بين بين ، وهي لغة أهل الحجاز في الهمزة المفتوحة بعد فتح ، ووجه ذلك هو التخفيف لاستثقال اجتماع الهمزتين في فعل واحد ، وقد اختلف عن الأزرق عن ورش في كيفية تسهيلها ؛ فروى عنه بعضهم إبدالها ألفاً خالصة وعليه يعد مداً مشعباً لالتقاء الساكنين ، وروى عنه بين بين وعليه الجمهور ، وانظر : التبصرة (٤٩٣) ، والنشر (٣٩٨-٣٩٧/١) .

أما الكسائي فيحذفها على لغة أكثر العرب ، وذلك استخفافاً لأن من العرب من يخفف الهمزة بالحذف . كما في قول رؤبة بن العجاج ، وقيل : هو لرجل من هذيل :

أريت إن جئنتُ به أملوداً مُزِيناً قَبْدُ لَيْسِ السَّبْرُوداً

فقد حذف الهمزة من « أريت » والأصل « أرايت » ، و « الأملود » : الناعم اللين كما في القاموس المحيط (ملد : ٣٢٠) . وانظر البيت في : شرح أشعار الهدليين لأبي سعيد السكري (٦٥١/٢) ، والمحتسب لابن جني (١٩٣/١) ، وخزانة الأدب للبغدادي (٥٧٤/٤) ، ومعني الليب لابن هشام (٣٣٩) على اختلاف في بعض ألفاظه .

أما تحقيقها فعلى الأصل ، لأن همزة الاستفهام دخلت على « رأيت » الذي همزته عين الفعل ، وهي لغة تميم وقيس .

انظر فيما تقدم : معاني القرآن للقراء (٣٣٣/١) والحجة للفراسي (٣٠٦/٣) ، والكتاب (٥٤٦/٣) ، وشرح الهداية (٢٧٧/٢) .

سورة الأنعام

﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ﴾ [١١] بتشديد التاء في جميعهن ، الباقون بتخفيفها^(١) .

وأما الموضوعان اللذان في سورة الزمر [٧١ ، ٧٣] قوله تعالى : ﴿ فَتِيحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ ، وفي التساؤل^(٢) [١٩] ، فخفف التاء منهن أهل الكوفة ، الباقون بتشديدها في جميعهن^(٣) .

قرأ ابن عامر ﴿ بِالْغُدُوَّةِ ﴾ [٥٢] [بضم الغين]^(٤) بدال ساكنة وواو مفتوحة بعد الدال مع ضم الغين هنا ، وفي الكهف [٢٨] ، الباقون بفتح الغين وفتح الدال وألف بعدها^(٥) .

قرأ ابن عامر وعاصم ﴿ أَنَّهُ مَن عَمِلَ ... فَأَنَّهُ ﴾^(٦) [٥٤] بفتح الهمزة

-
- (١) انظر : التذكرة (٢ / ٣٢٤) ، والروضة (٢٣٣) ، والنشر (٢ / ٢٥٨) .
والتشديد والتخفيف في التاء لغتان غير أنّ التشديد فيه معنى التكثر والتكرير .
انظر : معاني القراءات (١ / ٣٥٥) ، والكشف (١ / ٤٣٢) .
- (٢) وهي سورة النبأ، انظر : الإتقان (١ / ١٥٩) . والآية قوله تعالى : ﴿ وَفَتَحْنَا السَّمَاءَ ﴾ .
- (٣) انظر : الروضة (٢٣٣) ، والتيسير (١٩٠) .
- (٤) ما بين المعقوفين زيادة مكررة في النسختين ، وقد ذكر ضم الغين في آخر العبارة .
- (٥) انظر : التذكرة (٢ / ٣٢٤) ، والروضة (٢٣٣ - ٢٣٤) ، والنشر (٢ / ٢٥٨) .
والغدوة والبكرة : ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس ، ووجه قراءة ابن عامر أنه قدّر في « غدوة » التنكير فأدخل عليها الألف واللام وإن كانت اسماً علماً معروفاً يكثر استعماله بغير الألف واللام .
- أما « غداة » فهي نكرة دخلت عليها الألف واللام للتعريف .
- انظر : الحجة للفارسي (٣ / ٣١٩) ، وشرح الهداية (٢ / ٢٧٨) ، والموضح (١ / ٤٦٩) ،
ولسان العرب (غدا : ٢٦ / ١٠) .
- (٦) والآية بتمامها : ﴿ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بَهِيمَةً ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأُصْلِحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

سورة الأنعام

فيهما ، ووافقهما نافع على فتح الهمزة الأولى ، الباقون بكسر الهمزة فيهما^(١) .
قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ وَلِتَسْتَبِينَ ﴾ [٥٥] بالياء^(٢) ، الباقون
بالتاء^(٣) .

قرأ نافع ﴿ سَبِيلَ الْجُرْمِينَ ﴾ [٥٥] بنصب اللام ، الباقون برفعها^(٤) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٣٢٤/١) ، والإقناع (٦٣٩/٢) ، والنشر (٢٥٨/٢) .
والفتح على أنَّ الأولى بدل من الرحمة - التي قبلها - من بدل الشيء من الشيء ، فأعمل فيها
(كتب) والتقدير : كتب ربكم على نفسه أنه من عمل .
أما (فأنه) فمحلها رفع ابتداء ، والخبر مضمرة والتقدير : فله أنه غفور رحيم أي : فله غفرانه ،
أو تكون خيراً لمبتدأ محذوف والتقدير : فأمره أنه غفور رحيم .
أما نافع فقرأ بفتح الهمزة الأولى وكسر الثانية وقد سبق توجيه الفتح ، أما الكسر فسيأتي في
قراءة الباقيين .

وكسر الهمزة من (إنه) على أنها مستأنفة مفسرة للرحمة فكسرت من أجل أنها مبتدأة ، أما
(فإنه) فكسرت لأن ما بعد الفاء الواقع في جواب الشرط حكمه الابتداء .

انظر : الحجة للفارسي (٣١١/٣) ، والكشف (٤٣٣/١) ، وشرح الهداية (٢٧٩/٢) .

(٢) تصحفت « بالياء » إلى « بالتاء » في النسختين ، وكذلك « التاء » في قراءة الباقيين تصحفت إلى
« الياء » ، وانظر المصادر في آخر الفقرة .

(٣) انظر : السبعة (٢٥٨) ، والتيسير (١٠٣) ، والنشر (٢٥٨/٢) .

و (ليستبين) بياء التذكير ، حملاً على تذكير (السبيل) ، فهو مؤنث - غير حقيقي - فيجوز
تذكيره وتأنيثه ، وقد جاء مذكراً في قول الله : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ ﴾ [الأعراف : ١٤٦] .
أما (ولتستبين) بياء التأنيث فحملاً على تأنيث (السبيل) ، وقد جاء مؤنثاً في قوله تعالى :
﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي ﴾ [يوسف : ١٠٨] .

انظر : حجة أبي زرعة (٢٥٣) ، والكشف (٤٣٣) .

(٤) انظر : التيسير (١٠٣) ، والتلخيص (٢٥٦) ، والنشر (٢٥٨/٢) .

والنصب على أنه مفعول به ، وهو يقرأ (ولتستبين) بالتاء على أنه خطاب للنبي صلى الله عليه
وسلم ، وهو الفاعل .

سورة الأنعام

قرأ الحرميان وعاصم ﴿ يَقْضُ الْحَقُّ ﴾ [٥٧] بصاد مرفوعة مشددة غير معجمة والقاف مرفوعة^(١) ، الباقون ﴿ يَقْضِي ﴾ بضاد معجمة مكسورة خفيفة والقاف ساكنة^(٢) .

قرأ حمزة ﴿ تَوَقَّه ﴾ [٦١] و ﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ [٧١] بألف في موضع التاء مماله^(٣) على لفظ التذكير ، الباقون بتاء بعد الفاء والواو على لفظ التأنيث^(٤) .

روى أبو بكر عن عاصم ﴿ خَفِيَّة ﴾ [٦٣] بكسر الخاء ، ومثله في الأعراف [٥٥] ، الباقون برفعها^(٥) .

والرفع على أن الفعل قبله مسندٌ إليه فرفع على أنه فاعل .

انظر: معاني القرآن للفراء (٣٣٧/١) وشرح الهداية (٢٨٠/٢) والدر المصون (٦٥٥/٤).

(١) أي : مضمومة .

(٢) انظر : التذكرة (٣٢٥/٢) ، وموجز الأهوازي (٣٢٥/١) ، والنشر (٢٥٨/٢) .

و (يَقْضُ) على أنه من القصص ، كقوله تعالى : ﴿ لَمَّا نَقَضُ عَلَيْهِ ﴾ [يوسف : ٣] ، و ﴿ إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾ [آل عمران : ٦٢] .

و (يَقْضِي) على أنه من القضاء ، كقوله : ﴿ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ﴾ [غافر : ٢٠] ، وقد رسمت كلمة (يقض) هكذا بدون ياء تبعاً للفظ الساكنين لأنهن لما ذهبن لفظاً سقطن خطأً ، أو لدلالة الكسرة عليها .

انظر : الكشف (٤٣٤/١) ، والإتحاف (١٤/٢) .

(٣) على أصله المتقدم في « باب الإمالة والتفخيم » . وموضع الألف بعد الفاء من ﴿ تَوَقَّه ﴾ وبعد الواو من ﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ .

(٤) انظر : التبصرة (٤٩٦) ، والتيسير (١٠٣) ، والنشر (٢٥٨/٢) .

وقد جاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن تأنيث الجماعة غير حقيقي - وهي في الفعل الأول : (الرسل) ، وفي الثاني (الشياطين) .

انظر : الكشف (٤٣٥/١) ، وشرح الهداية (٢٨١/٢) ، والموضح (٤٧٣/١) .

(٥) أي : بضمها . انظر : الوجيز (٣١/ب) ، والكافي (٩٠) ، والنشر (٢٥٩/٢) .

سورة الأنعام

وأما التي في الأعراف فلا خلاف فيه قوله تعالى : ﴿ وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ ﴾ ^(١) [٢٠٥] .

قرأ أهل الكوفة ﴿ لِنِ أَنْجَنَّا ﴾ [٦٣] بألف بعد الجيم ^(٢) من غير تاء ،
الباقون بياء بعدها وتاء ^(٣) .

قرأ أهل الكوفة وهشام ﴿ قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ ﴾ [٦٤] بفتح النون وتشديد
الجيم ، الباقون بسكون النون وتخفيف الجيم ^(٤) .

وكسر الخاء وضمها لغتان مثل: رشوة ورُشوة ، ومعنى (خفية) من أخفيت الشيء إذا سترته .
انظر : الحجة لابن خالويه (١٤١) ، وحجة أبي زرعة (٢٥٥) ، والكشف (٤٣٥/١) .
(١) انظر : التذكرة (٣٢٦/٢) ، والروضة (٢٣٤) .
وهو على وزن (فَعْلَةٌ) من الخوف ، انقلبت فيه الواو ياءً للكسرة التي قبلها . والمعنى : ادعوا
خائفين وجلين .

انظر : الحجة للفارسي (٣١٧/٣) ، وحجة أبي زرعة (٢٥٥) ، والموضح (٤٧٦/١) .
(٢) وهي مماله في قراءة حمزة والكسائي ، ومفتوحة - أي : غير بماله - في قراءة عاصم ، على
أصولهم في ذلك .

(٣) انظر : التذكرة (٣٢٦/٢) ، والتيسير (١٠٣) ، والنشر (٢٥٩/٢) .
و (أنجانا) على لفظ الغيبة ، لأن قبله قوله : ﴿ تدعونه تضرعاً ﴾ ، وبعده : ﴿ قل الله
ينجيكم ﴾ [٦٤] ، وهي موافقة لرسم مصاحفهم .

و (أنجيتنا) على لفظ الخطاب حكاية لدعائهم ، والتقدير : داعين وقائلين : لنن أنجيتنا ، وهي
كذلك في مصاحفهم .

انظر : الحجة للفارسي (٣٢٣/٣) ، والكشف (٤٣٥/١) ، وهجاء مصاحف الأمصار
(١٩٦) .

(٤) انظر : الروضة (٢٣٤) ، والكافي (٩٠) ، والنشر (٢٥٨/٢) .
والتشديد من (نجى ينجي) المعدى بالتضعيف ، وهو موافق لما قبله المتفق على تشديده في
قوله : ﴿ قل من ينجيكم من ظلمات ... ﴾ [٢٢] .

سورة الأنعام

- قرأ ابن عامر ﴿ وَإِمَا يُنَسِّبُكَ ﴾ [٦٨] بتشديد السين وفتح النون^(١) ،
الباقون بسكون النون وتخفيف السين^(٢) .
- قرأ نافع وابن ذكوان ﴿ قُلْ أَتَحْجُونِي فِي اللَّهِ ﴾ [٨٠] بتخفيف النون ،
الباقون بتشديدها^(٣) ، وقد اختلف عن هشام^(٤) .
- قرأ أهل الكوفة ﴿ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشَاءٍ ﴾ [٨٣] ، ومثله في يوسف [٧٦]

- والتخفيف من (أنجى يُنجي) المعدى بالهمز ، وهو مناسب لما قبله في قوله : ﴿ لِنِ أَنْجِيْتَنَا مِنْ هَذِهِ ... ﴾ . وكلا القراءتين لغتان .
- انظر : حجة أبي زرعة (٢٥٥-٢٥٦) ، والكشف (٤٣٥/١-٤٣٦) .
- (١) الأولى .
- (٢) انظر : التذكرة (٣٢٧/٢) ، والإقناع (٦٤٠/٢) ، والنشر (٢٥٩/٢) .
والتشديد من (نَسَى يُنسى) المعدى بالتضعيف .
- والتخفيف من (أنسى يُنسى) المعدى بالهمز ، فهما لغتان كـ « نَجَّى وَأُنجى » المتقدمتين .
- انظر : المصادر السابقة ، والبحر (١٥٧/٤) .
- (٣) انظر : الروضة (٢٣٥) ، والتيسير (١٠٤) ، والوجيز (٣٢/أ) .
- على أن الأصل (أتأجوني) بنونين ، فحذفت إحداهما استخفافاً كراهة الجمع بينهما - على قراءة التخفيف - . وأدغمت إحدى النونين في الأخرى - على قراءة التشديد - ، وعليه فإن الواو تُمدُّ مداً مشبعاً لأجل المشدّد بعدها لئلا يلتقي ساكنان - الواو وأول المشدّد .
- انظر : إعراب القراءات السبع وعللها (١٦٢/١) ، وحجة أبي زرعة (٢٥٧) ، والكشف (٤٣٦/١) .
- (٤) فروى ابن عبدان عن الحلواني ، والداجوني عن أصحابه من جميع طرقه إلا المفسر عن زيد عنه عن هشام بالتخفيف ، وهو الذي في التذكرة (٣٢٨/٢) ، والتبصرة (٤٩٨) ، والكافي (٩١) ، وغيرها . وروى الأزرق الجمال عن الحلواني والمفسر عن الداجوني عن أصحابه التشديد ، وبه قطع العراقيون قاطبة للحلواني . وكلاهما في التيسير (١٠٤) ، والشاطبية (٥٢) ، وانظر : النشر (٢٥٩/٢) .

سورة الأنعام

بالتنوين فيهما ، الباقون بغير تنوين فيهما^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ [٨٦] بلامين مدغمة أحدهما في الأخرى والياء ساكنة ، الباقون بلام واحدة مفتوحة^(٢) ، وكذلك في صاد [٤٨]^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ اقْتَدَ ﴾ [٩٠] بغير هاء في الوصل ، الباقون بالهاء . وكان ابن ذكوان يصل الهاء بياء في الوصل^(٤) . هشام باختلاس كسرة

(١) انظر : السبعة (٢٦١) ، والتلخيص (٢٥٨) ، والنشر (٢٦٠/٢) .

والمراد تنوين التاء من (درجات) في الموضعين ، على أن الفعل واقع على (مَنْ) فهي في موضع نصب على المفعولية فليست المرفوعة هي الدرجات وإنما صاحبها ، و (درجات) في موضع نصب على الظرفية والتقدير : ترفع من نشاء مراتب ومنازل .

أما غير التنوين فعلى أن الفعل واقع على (درجات) فهي المفعول وقد أضيفت إلى (مَنْ) ف (درجات) مضاف و (مَنْ) مضاف إليه .

والقراءتان متقاربتان في المعنى ، لأن من رُفعت درجاته فقد رُفع ، ومن رفع فقد رفعت درجاته .

انظر : الكشف (٤٣٧/١) ، والموضح (٤٨٢/١) ، وروح المعاني للألوسي (١٩٧/٤) .

(٢) في النسختين هكذا : « مفتوحة » ، وهو إما تحريف لكلمة « مخففة » ، أو أن الياء قبلها ساقطة

فتكون العبارة : « بلام واحدة والياء مفتوحة » ، وانظر : مؤجز الأهوازي (٣٢٨/١) ،

والروضة (٢٣٥) .

(٣) انظر : التبصرة (٤٩٩) ، والنشر (٢٦٠/٢) .

و (الليسع) أصله (ليسع) كـ (ضيغم) وهو اسم أعجمي قُدِّر تكثيره فدخلت عليه (أل) للتعريف ثم أدغمت اللام في اللام .

أما (اليسع) فهو اسم أعجمي أصله (يسع) ، وقد دخلت عليه الألف واللام الزائدتان أو للتعريف .

انظر : حجة أبي زرعة (٢٥٩) ، والكشف (٤٣٨/١) ، والدر المصون (٢٨/٥) .

(٤) يعني بإشباع كسرة الهاء ، وهو الذي في التيسير (١٠٥) ، وعليه الجمهور ، وروى بعضهم

عنه الكسر من غير إشباع كهشام . انظر : النشر (١٤٢/٢) . وكلاهما في الشاطبية

(٥٢) . ووجه الكسر من غير إشباع عن ابن ذكوان من زيادات الشاطبية على أصلها .

الهاء^(١) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَارِيسَ يُبَدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾ [٩١]
بالياء في جميعهن ، الباقون بالتاء فيهن^(٢) .
روى أبو بكر ﴿لِيُنذِرَ﴾ [٩٢] بالياء ، الباقون بالتاء^(٣) .

(١) أي : من غير إشباع لحركتها ، ولا خلاف بينهم في الوقف أنه بهاء ساكنة .
وانظر : الروضة (٢٣٥) ، والتيسير (١٠٥) ، وموجز الأهوازي (٣٢٨/١) .
وتوجيه القراءة بغير هاء بعد الدال على أنها هاء سكت جيء بها في الوقف لبيان حركة الدال ،
أما عند الوصل فإن الدال متحركة فلا وجه لإثباتها .
أما القراءة بافاء وصلأ فبني على نية الوقف إجراءً للوصل مجرى الوقف وإتباعاً لإثباتها في
المصحف .
ووجه قراءة ابن ذكوان وهشام على جعل الهاء كناية عن المصدر لا هاء السكت ، والمصدر
مضمّر يدل عليه فعله المذكور والتقدير : فبهدهم اقتد الاقتداء .
انظر : حجة أبي زرعة (٢٦٠) ، والكشف (٤٣٨/١) ، والموضح (٤٨٤/١) .
أما باقي القراء من يقرؤون بالهاء - وهم : نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم - فيقرؤون
بإسكان الهاء ، وخلافهم فيها إنما هو في حالة الوصل ، أما عند الوقف فكلهم مجتمعون على
إثباتها .

(٢) انظر : السبعة (٢٦٢) ، وغاية ابن مهران (٢٤٥) ، والنشر (٢٦٠/٢) .
والمراد ياء الغيبة في الأفعال الثلاثية (يجعلونه - يبديونها - يخفون) ، وذلك رداً على لفظ الغيبة
التي قبله في قوله : ﴿ وما قدروا الله حق قدره إذا قالوا ... ﴾ ، فالأفعال مسندة إلى الكفار .
أما التاء فعلى الخطاب في الثلاثة ، أي : قل لهم ذلك ، وأيضاً لمناسبة الخطاب الذي قبله في قوله :
﴿ قل من أنزل الكتب ﴾ ، والذي بعده وهو قوله : ﴿ وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ... ﴾ .
انظر : الحجة للفارسي (٣٥٥/٣) ، والكشف (٤٤٠/١) .

(٣) انظر : التبصرة (٤٩٩) ، والإقناع (٦٤١/٢) ، والنشر (٢٦٠/٢) .
و (لينذر) بياء الغيبة رداً على ضمير الكتاب المتقدم في أول الآية في قوله : ﴿ وهذا كتب
أنزلناه ... ﴾ ، فأسند الفعل وهو الإنذار إلى الكتاب .

سورة الأنعام

قرأ نافع والكسائي وحفص ﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ [٩٤] بنصب النون ،
الباقون برفعها^(١) .

قرأ أهل الكوفة ﴿ وَجَعَلَ اللَّيْلَ ﴾ [٩٦] من غير ألف بعد الجيم مع فتح
العين واللام وفتح اللام من ﴿ اللَّيْلَ ﴾ ، الباقون ﴿ جَعِلُ ﴾ بألف بعد الجيم
والعين مكسورة واللام مرفوعة ، و ﴿ اللَّيْلَ ﴾ بخفض اللام^(٢) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ فَمُسْتَقَرًّا ﴾ [٩٨] بكسر القاف ، الباقون
بنصبها^(٣) .

و (لتندر) بناء الخطاب ، والمخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم فهو فاعل الإنذار .

انظر : الكشف (٤٤٠/١) ، وشرح الهداية (٢٨٤/٢) .

(١) انظر : التذكرة (٣٢٩/٢) ، والعنوان (٩٢) ، والنشر (٢٦٠/٢) .

والنصب في (بينكم) على أنه ظرف لـ (تقطَّع) منصوب ، والتقدير : لقد تقطع الأمر أو
السبب بينكم .

والرفع على أن (بين) اسم وليس بظرف ، وأسند الفعل إليه فرفعه به ومعناه الوصل ،
والتقدير : لقد تقطع وصلكم .

انظر : شرح الهداية (٢٨٤/٢) ، والجامع لأحكام القرآن (٤٣/٧) ، والإتحاف (٢٢/٢) .

(٢) انظر : الروضة (٢٣٦) ، والكافي (٩١) ، والنشر (٢٦٠/٢) .

وتوجيه قراءة الكوفيين أن (جعل) فعلٌ ماضٍ ، و (الليل) بالنصب مفعول به ، وهو مناسب
لما بعده من الأفعال الماضية في قوله : ﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم ﴾ [٩٧] ، و ﴿ هو
الذي أنشأكم ﴾ [٩٨] ، و ﴿ وهو الذي أنزل ﴾ [٩٩] .

أما توجيه قراءة الباقيين فعلى أن (جاعل) اسم فاعل وهو مضاف ، و (الليل) مضاف إليه ،
وقد عطف (جاعل) على (فالتق) في قوله : ﴿ فالتق الإصباح وجعل ... ﴾ .

انظر : حجة أبي زرعة (٢٦٢) ، والموضح (٤٨٨/١) .

(٣) أي : بفتحها . وانظر : التيسير (١٠٥) ، والتلخيص (٢٥٩) ، والنشر (٢٦٠/٢) .

والكسر على أنه اسم فاعل مرفوع بالابتداء وخبره محذوف ، والتقدير : فمنكم مستقر أي :

ولا خلاف بين القراء في كسر التاء من ﴿جَنَّتِ﴾ [٩٩] في هذه
السورة^(١).

قرأ حمزة والكسائي ﴿انظروا إلى ثمره﴾ [٩٩] ، ﴿وكلوا من ثمره﴾
[١٤١] ، وفي يس ﴿ليأكلوا من ثمره﴾ [٣٥] بضم التاء والميم في جميعهن ،
الباقون بفتحها فيهن^(٢).

قرأ نافع ﴿وخرقوا له﴾ [١٠٠] بتشديد الراء ، الباقون بتخفيفها^(٣) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿درست﴾ [١٠٥] بألف بعد الدال وسكون

فمنكم قاراً في الأرحام .

والفتح على أنه اسم مكان ، ورفع بالابتداء وخيره محذوف أيضاً ، والتقدير : فلکم مستقر في
الأرحام ، أي : مقرٌّ ومكان تقرون فيه .

انظر : الحجة للفارسي (٣٦٤/٣) ، والكشف (٤٤٢/١) ، وشرح الهداية (٢٨٥/٢) .
(١) وإنما ورد الرفع فيها من طريق الأعشى والبرجمي عن أبي بكر كما في الروضة (٢٣٦) ، وهي
ليست من طرق هذا الكتاب . وانظر : المبسوط (١٧٢) ، والبستان (٥٥٢/٢) .

(٢) انظر : التذكرة (٣٣٠/٢) ، والكافي (٩١) ، والنشر (٢٦٠/٢) .
والضم في (ثمره) على أنه جمع (ثمرّة) كـ (خشبة وخشب) ، أو هو جمع (ثمار) كـ
(حمار وحمر) ، و (ثمار) جمع (ثمرّة) فهو جمع الجمع .

أما فتحها فعلى أنه جمع (ثمرّة) كـ (بقرة وبقر) و (شجرة وشجر) . وهذا النوع - وهو ما
بين واحده وجمعه الهاء - يسمى جنساً وليس بجمع .

انظر : الحجة للفارسي (٣٦٦/٣) والموضح (٤٨٩/١) وإملاء ما من به الرحمن (٢٥٥/١) .

(٣) انظر : السبعة (٢٦٤) ، والوجيز (٣٢/أ) ، والنشر (٢٦١/٢) .

وخرق واخترق واحتلق بمعنى واحد ، هو كذب وأحدث والخرق هو : الاختلاق والافتراء .
والتشديد فيه إرادة التكثير لأن الفاعلين لهذا العمل كثيرون ، والتخفيف يدل على القليل
والكثير .

انظر : الكشف (٤٤٣/١) ، والموضح (٤٩٠/١) ، ولسان العرب (٧٣/٤) .

سورة الأنعام

السين وفتح التاء ، وقرأ ابن عامر ﴿ دَرَسَتْ ﴾ بغير ألف والسين مفتوحة والتاء ساكنة ، الباقيون مثله غير أنهم سكنوا السين وفتحوا التاء^(١) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ إِنَّهَا ﴾^(٢) [١٠٩] بكسر الهمزة ، واختلف عن أبي بكر ؛ فروى العليمي عنه كسرهما كقراءتهما ، وزوى عنه يحيى فتحها^(٣) كقراءة الباقيين^(٤) .

وقال لي شيخنا الأهوازي رحمه الله في جامع دمشق : قال لي أبو إسحاق الطبري في جامع المنصور ببغداد : شك أبو بكر في هذه الحرف فلم يدر كيف قرأه على عاصم فكان يأخذ بالوجهين^(٥) .

-
- (١) انظر : التذكرة (٣٣٠/٢) ، والروضة (٢٣٦-٢٣٧) ، والبشر (٢٦١/٢) .
و (دارست) على وزن (فاعلت) ، وهو من المدرسة ، أي : دارست أهل الكتاب ودارسوك بمعنى قارأتهم فذاكرتهم وذاكروك .
و (دَرَسَتْ) على وزن (فَعَلَتْ) فأسند الفعل إلى الآيات والمعنى : عَفَتْ وَاَمَحَتْ وتقادمت ، والمقصود الآيات .
أما (دَرَسَتْ) على وزن (فَعَلَتْ) فهو من الدراسة فأسند الفعل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، والمعنى : قرأت يا محمد وتعلمت كتب الأولين .
انظر : حجة أبي زرعة (٢٦٤) ، والكشف (٤٤٤/١) ، والجامع لأحكام القرآن (٥٨/٧) .
- (٢) من قوله تعالى : ﴿ وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ﴾ .
- (٣) وهي رواية العراقيين عنه قاطبة ، انظر : الوجيز (١/٣٢) ، والوجهان عن يحيى في التذكرة (٢٣١/٢) ، والكافي (٩٢) وغيرهما . وانظر : النشر (٢٦١/٢) .
- (٤) والكسر على الاستئناف كأنه قال : وما يدريكم بذلك ، فجعل الكلام تاماً عند قوله : ﴿ وما يشعركم ﴾ ثم استأنف الإخبار عنهم أنهم لا يؤمنون إذا جاءت الآيات .
ووجه الفتح على أنها بمعنى (لعل) ، أي : لعلها إذا جاءت لا يؤمنون .
انظر : الحجة لابن خالويه (١٤٧) ، وحجة أبي زرعة (٢٦٥) .
- (٥) انظر : الوجيز (١/٣٢) ، وورد بنحو هذا في : السبعة (٢٦٥) ، والنشر (٢٦١/٢) . وذكر الشك

سورة الأنعام

- قرأ ابن عامر وحمزة ﴿ لَا تُؤْمِنُونَ ﴾ [١٠٩] بالتاء ، الباقون بالياء^(١) .
- قرأ نافع وابن عامر ﴿ قَبَلًا ﴾ [١١١] بكسر القاف وفتح الباء ، الباقون بضم القاف والباء^(٢) .
- قرأ ابن عامر وحفص ﴿ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ ﴾ [١١٤] بفتح النون وتشديد الزاي ، الباقون بسكون النون وتخفيف الزاي^(٣) .
- قرأ أهل الكوفة ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [١١٥] بغير ألف على التوحيد ، الباقون بألف على الجمع^(٤) .

- عنه: ابن غلبون (التذكرة ٣٣١/٢) ومكي (التبصرة ٥٠١) وابن الباذش (الإقناع ٦٤٢/٢) وغيرهم. وذكر ابن الجزري صحفة الوجهين عن أبي بكر من غير طريق يحيى (النشر ٢٦١/٢).
- (١) انظر: التيسير (١٠٦) ، والإقناع (٦٤٢) ، والنشر (٢٦١/٢) .
- و (تؤمنون) بناء الخطاب ، على أن المشركين هم المخاطبون في قوله : ﴿ وما يشعركم ﴾ .
- و (يؤمنون) بياء الغيبة ، رداً على ما قبله من لفظ الغيبة في قوله : ﴿ وأقسموا بالله ... ﴾ وما بعده في قوله : ﴿ ونقلب أفئدتهم وأبصرهم كما لم يؤمنوا به ... ﴾ [١١٠] ، وعليه يكون الخطاب في ﴿ يشعركم ﴾ للمؤمنين .
- انظر : الكشف (٤٤٦/١) ، وحجة أبي زرعة (٢٦٧) ، والإتحاف (٢٦/٢) .
- (٢) انظر : الروضة (٢٣٧) ، والعنوان (٩٢) ، والنشر (٢٦٢/٢) .
- و (قَبَلًا) بمعنى مقابلة ، أي : مواجهة ومعابنة ، فهو مصدر في موضع الحال ، والمعنى : وحشرنا عليهم كل شيء يواجهونه ويعابنونه ما آمنوا إلا أن يشاء الله . و (قُبُلًا) جمع (قبيل) ك (رغيف ورغف) ، والمعنى : وحشرنا عليهم كل شيء قبيلة قبيلة ، أي : صفافاً أو جماعة جماعة ، ويجوز أن يكون معنى (قُبُلًا) مواجهة فتتفق القراءتان في المعنى .
- انظر: معاني القرآن للقراء (٣٥١/١) ، والكشف (٤٤٦/١) ، والدر المصون (١١٢/٥) .
- (٣) انظر : التذكرة (٣٣٣/٢) ، والكافي (٩٢) ، والنشر (٢٦٢/٢) .
- والقول في توجيههما كالقول في ﴿ مُنَزَّلِينَ ﴾ [آل عمران : ١٢٤] .
- (٤) انظر : الروضة (٢٣٧) ، والإقناع (٦٤٢/٢) ، والنشر (٢٦٢/٢) .

سورة الأنعام

- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿ وَقَدْ فَصَّلَ ﴾ [١١٩] بفتح الفاء والصاد ، الباقون بضم الفاء وكسر الصاد ، ولا خلاف في التشديد^(١) .
- قرأ نافع وحفص ﴿ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ [١١٩] بفتح الحاء والراء ، الباقون بضم الحاء وكسر الراء ، ولا خلاف في تشديدها^(٢) .
- قرأ أهل الكوفة ﴿ لِيُضِلُّوا بِأَهْوَاءِهِمْ ﴾ [١١٩] ، وفي يونس ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾

ومن قرأ بغير ألف فعلى إرادة الجنس ، لأن الكلمة تقع في كلام العرب بمعنى الجمع ، فيقال : قال فلان في كلمته أي : في خطبته ، وهم مجتمعون على التوحيد في قوله : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحَسَنَى ﴾ [الأعراف : ١٣٧] ، وقوله : ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى ﴾ [الفتح : ٢٦] .

ومن قرأ بالألف فعلى الأصل ، لأن كلمات الله كثيرة ومتنوعة من وعد ووعيد وثواب وعقاب وغير ذلك ، وقد أجمعوا على الجمع في قوله : ﴿ وَلَا مَبْدَلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾ [الأنعام : ٣٤] ، وقوله : ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾ [يونس : ٦٤] .

انظر : الحجة للفارسي (٣٨٨/٣) ، والكشف (٤٤٧/١) ، وشرح الهداية (٢٨٩/٢) .

وقد كتبت هكذا : « كلمت » في جميع المصاحف بالياء ، فمن قرأها بالألف وقف عليها بالياء ، ومن قرأها بغير ألف - وهم الكوفيون - فوقف عليها بالياء منهم عاصم وحمره ، أما الكسائي فيقف بالهاء والإمالة على أصل مذهبه المتقدم في باب الإمالة والتفخيم في الفصل الخاص بوقفه على هاء التأنيث .

(١) أي : تشديد الصاد ، انظر : موجز الأهوازي (٣٣٤/١) ، والنشر (٢٦٢/٢) .

و (فَصَّلَ) بالبناء للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو ، عائد على لفظ الجلالة المتقدم في نفس الآية في قوله : ﴿ مِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ .

و (فَصَّلَ) بالبناء للمفعول ، ونائب الفاعل (ما) في قوله بعدها : ﴿ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ .

(٢) أي : تشديد الراء . انظر : موجز الأهوازي (٣٣٤/١) والكافي (٩٢) والنشر (٢٦٢/٢) .

والقول في توجيه (حَرَّمَ) كالقول في (فَصَّلَ) بفتح الفاء والصاد المتقدم .

أما (حُرِّمَ) فيالبناء للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره : هو ، يعدو على (ما) .

انظر : الحجة لابن خالويه (١٤٨) ، والكشف (٤٤٨/١) ، والدر المصون (١٢٩/٥) .

- عَنْ سَيْبِكَ ﴿ [٨٨] بضم الياء فيهما ، الباقون بفتحهما^(١) .
 وقد ذكرت ﴿ أو من كان ميتا ﴾^(٢) [١٢٢] .
 قرأ ابن كثير وحفص ﴿ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ [١٢٤] بالتوحيد^(٣) ، الباقون
 بالجمع^(٤) .
 قرأ ابن كثير ﴿ ضَيْقًا ﴾ [١٢٥] بسكون الياء^(٥) هنا ، وفي الفرقان [١٣] ،
 الباقون بكسر الياء وتشديدها فيهما^(٦) .
 قرأ نافع وأبو بكر ﴿ حَرَجًا ﴾ [١٢٥] بكسر الراء ، الباقون بفتحها^(٧) .

- (١) انظر : التيسير (١٠٦) ، والإقناع (٦٤٢/٢) ، والنشر (٢٦٢/٢) .
 والضم على أنه مضارع (أضلّ) المتعدي إلى مفعول محذوف ، والمعنى : يُضِلُّوا الناس ، ولا
 يضلونهم إلا وهم ضالون في أنفسهم ، فبذلك تتضمن قراءة الفتح الآتية .
 والفتح على أنه مضارع (ضلّ) الثلاثي ، والمعنى : يَضِلُّون في أنفسهم ولا يتعدى إلى غيرهم .
 انظر : الكشف (٤٤٩/١) وإملاء ما من به الرحمن (٢٥٩/١) والدر المصون (١٢٧/٥) .
 (٢) في سورة آل عمران ، عند قوله تعالى : ﴿ يخرج الحي من الميت ﴾ [٢٧] .
 (٣) أي : بدون ألف بعد اللام مع نصب التاء .
 (٤) أي : بألف بعد اللام مع كسر التاء . انظر : التبصرة (٥٠٣) ، والعنوان (٩٢) ، والنشر
 (٢٦٢/٢) . وقد تقدّم توجيههما في سورة المائدة [٦٧] .
 (٥) كتبت « الياء » في (أ) فوق السطر مع إشارة إليها من مكانها .
 (٦) انظر : التذكرة (٣٣٤/٢) ، والوجيز (٣٢/ب) ، والنشر (٢٦٢/٢) .
 والإسكان للتخفيف يحذف إحدى التاءين .
 والتشديد على الأصل ، والقراءتان لغتان مثل : مَيّت ومَيّت .
 انظر : حجة أبي زرعة (٢٧١) ، والكشف (٤٥٠/١) ، والدر المصون (١٤٠/٥) .
 (٧) انظر : السبعة (٢٨٦) ، والعنوان (٩٢) ، والنشر (٢٦٢/٢) .
 وهما بمعنى واحد والحرج هو : الضيق والكراهة يقال : حرج صدره يخرج حرجاً : ضاق فلم
 ينشرح لخير فهو حَرَجٌ وحَرَجٌ . وقيل : بالكسر اسم فاعل ، وبالفتح مصدر .
 انظر : الحجة للفارسي (٤٠١/٣) ، وشرح الهداية (٢٩٠/٢) ، ولسان العرب (١٠٧/٣) .

سورة الأنعام

قرأ ابن كثير ﴿يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾ [١٢٥] بسكون الصاد من غير ألف بعدها ، روى أبو بكر عن عاصم ﴿يَصْعَدُ﴾ بتشديد الصاد وألف بعدها ، الباقون ﴿يَصْعَدُ﴾ بتشديد الصاد والعين من غير ألف وهما مفتوحتان^(١) .
 روى حفص عن عاصم ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ﴾^(٢) [١٢٨] بالياء جميع ما في القرآن^(٣) إلا الأول من هذه السورة^(٤) [٢٢] وسورة يونس^(٥) [٢٨] فإنه قرأهما بالنون^(٦) ، ووافقه ابن كثير في الفرقان [١٧] فقرأه بالياء ، الباقون بالنون في جميع ذلك^(٧) .

(١) انظر : التذكرة (٣٣٤/٢) ، والتيسير (١٠٦) ، والنشر (٢٦٢/٢) .

و (يَصْعَدُ) مضارع (صعد) أي : ارتفع ، والمعنى : أنه لثقل الإسلام عليه كان بمنزلة من تكلف ما لا يطيقه كما أن الصعود إلى السماء لا يطاق . و (يَصَاعِدُ) أصله (يتصاعد) فأدغمت التاء في الصاعد تخفيفاً ، ومعناه : أنه يتكلف ما يثقل عليه وكأنه يتكلف الصعود شيئاً بعد شيء ، وذلك لثقل الإسلام عليه . و (يَصْعَدُ) من (تصعد) وأصله (يتصعد) ، فأدغمت التاء في الصاد ، ومعناه كمعنى (يَصَاعِدُ) المتقدم .

انظر : الحجة للفارسي (٤٠٢/٣) ، والكشف (٤٥١/١) ، والموضح (٥٠٢/١) .

(٢) وهو الموضع الثاني في هذه السورة قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعاً يَلْمَعُشْرُ ﴾ .
 (٣) وهي أربعة مواضع : هنا [١٢٨] ، والثاني من يونس [٤٥] ، وفي الفرقان [١٧] ، وفي سبأ [٤٠] باستثناء موضعين ذكرهما المصنف رحمه الله .

(٤) وهو قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نُحْشَرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ ﴾ [٢٢] .

(٥) أي : الموضع الأول منها ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نُحْشَرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ ﴾ [٢٨] .

(٦) وهذان الموضعان بالنون باتفاق لجميع القراء . انظر : التبصرة (٥٠٣) . لأجل قوله تعالى بعدها : ﴿ فزِيلْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ . انظر : النشر (٢٦٢/٢) .

(٧) انظر : التبصرة (٥٠٣) ، والتيسير (١٠٧ ، ١٦٣) ، والكافي (٩٣) .

و(يحشرهم) بياء الغيبة مستنداً إلى ضمير الله المتقدم في قوله: ﴿لهم دار السلم عند ربهم﴾ [١٢٧] . و (نحشرهم) بنون العظمة ، على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه .

سورة الأنعام

قرأ ابن عامر ﴿بِعِفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] بالتاء ، الباقون بالياء^(١) .
روى أبو بكر ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥] ، و ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾^(٢) بألف بعد
النون على لفظ الجمع حيث وقع في القرآن^(٣) ، الباقون بغير ألف على لفظ
التوحيد^(٤) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿مَنْ يَكُونُ لَهُ﴾ [١٣٥] بالياء ، الباقون بالتاء ،
ومثله في سورة القصص [٣٧]^(٥) .

انظر : الكشف (٤٥٢/١) ، والإتحاف (٣٠/٢) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٣٣٦) ، والتلخيص (٢٦١) ، والنشر (٢٦٢/٢-٢٦٣) .
وتاء الخطاب في (تعملون) حملاً على الخطاب الذي قبله في قوله : ﴿ألم يأتكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي﴾ [١٣٠] ، والذي بعده في قوله : ﴿إن يشأ يذهبكم ويستخلف من
بعدكم ما يشاء كما أنشأكم ...﴾ [١٣٣] .
وياء الغيبة حملاً على الغيبة التي قبله في قوله : ﴿ولكلٍ درجت مما عملوا﴾ .
انظر : الكشف (٤٥٢/١) ، والمهذب (٢٢٦/١) .

(٢) يس : ٦٧ .

(٣) لفظ ﴿مكانتكم﴾ جاء في القرآن في أربعة مواضع : هنا [١٣٥] ، وفي هود موضعان [٩٣] ،
[١٢١] ، والزمر [٣٩] . أما ﴿مكانتهم﴾ ففي يس [٦٧] فقط .

(٤) انظر : الروضة (٢٣٩) ، والتيسير (١٠٧) ، والنشر (٢٦٣/٢) .

وبالألف على أنه جمع (مكانة) ، وهي الحالة التي هم عليها ، والجمع يطابق المضاف إليه وهو
ضمير الجماعة فلكل واحد مكانة .

وبغير ألف على إرادة الجنس ، فهو مصدر يدل على القليل والكثير .

انظر : الكشف (٤٥٢/١) ، والموضح (٥٠٤/١) .

(٥) انظر : الوجيز (٣٢/ب) ، والإقناع (٦٤٣/٢) ، والنشر (٢٦٣/٢) .

والمراد ياء التذكير في (يكون) ، لأن تانيث الفاعل وهو (عاقبة) في نفس الآية غير حقيقي
فيحوز في الفعل التذكير والتانيث .

سورة الأنعام

قرأ الكسائي ﴿بُزْغِمِهِمْ﴾ [١٣٦ ، ١٣٨] بضم الزاي ، الباقون بفتحها^(١) .

قرأ ابن عامر ﴿وَكذلكُ زُيِّنَ﴾ [١٣٧] بضم الزاي وكسر الياء ﴿قَتْلُ﴾ برفع اللام ﴿أولادِهِمْ﴾ بفتح الدال ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بكسر الهمزة ، الباقون ﴿زُيِّنَ﴾ بفتح الزاي والياء ولا خلاف في تشديدها ﴿قَتْلَ﴾ بفتح اللام ﴿أولادِهِمْ﴾ بكسر الدال ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ برفع الهمزة^(٢) .

أما التاء فللتأنيث ، وذلك لتأنيث لفظ (عاقبة) .

انظر : حجة أبي زرعة (٢٧٢) ، والكشف (٤٥٣/١) .

(١) انظر : السبعة (٢٧٠) ، وغاية ابن مهران (٢٥٠) ، والنشر (٢٦٣/٢) .

وضم الزاي وفتحها لغتان ، فالضم لغة بني أسد والفتح لغة أهل الحجاز .

انظر : المفردات للراغب الأصفهاني (٣١٢) ، وزاد المسير لابن الجوزي (١٢٩/٣) ،

والبحر (٢٣٠/٤) .

وقد كتبت كلمة « بفتحها » في هامش (أ) مع إشارة إليها من مكانها في النص .

(٢) انظر : التذكرة (٣٣٥/٢) ، والروضة (٢٣٩) ، والنشر (٢٦٣/٢) .

وتوجيه قراءة ابن عامر أن (زُيِّنَ) فعل مبني للمفعول ، و (قَتْلُ) بالرفع على أنه نائب فاعل ، و (أولادِهِمْ) بنصب الدال على أنه مفعول للمصدر الذي هو (قتل) ، و (شركائِهِمْ) بالخفض على إضافة المصدر (قتل) إليه ، وقد رسم (شركائِهِمْ) هكذا بالياء في مصاحف أهل الشام .

أما توجيه قراءة الباقيين فعلى أن (زُيِّنَ) فعل مبني للفاعل ، و (قتل) بالنصب مفعول به ، وهو مضاف و (أولادِهِمْ) بالخفض مضاف إليه ، و (شركائِهِمْ) بالرفع فاعل (زُيِّنَ) ، وقد رسم (شركائِهِمْ) هكذا بالواو في بقية المصاحف :

انظر : حجة أبي زرعة (٢٧٣) ، والمقنع (١٠٧) ، والبحر (٢٣١/٤) ، والدر المصون (١٦١/٥) .

وقد تكلم في قراءة ابن عامر بعض النحويين وغيرهم ، وقالوا : إنه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه ، وقد فصل بينهما هنا بالمفعول ، فمنع ذلك جمهور نحاة البصرة في غير ضرورة

سورة الأنعام

قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿ وَإِنْ تَكُنْ ﴾^(١) [١٣٩] بالتاء ، وقد اختلف عن هشام^(٢) ، وبالوجهين قرأت له ، الباقون بالياء وجهاً واحداً^(٣) .
 قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿ مَيْتَةٌ ﴾ [١٣٩] برفع التاء ، الباقون بنصبها^(٤) .
 قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ ﴾ [١٤٠] بتشديد التاء ، الباقون

الشعر ، وهذه القراءة دليل على صحة ذلك ، فهي قراءة سبعة مشهورة يشهد لها ما جاء من الفصل بينهما في القرآن والسنة ، وما ورد في كلام العرب وأشعارهم وما ثبت من موافقة ذلك لمصحف أهل الشام . ونقد ردَّ على المتكلمين في هذه القراءة كبار الأئمة كأبي حيان في البحر (٢٣١/٤) ، والسمين في الدر (١٦١/٥) ، والألوسي في روح المعاني (٢٧٦/٤) ، وابن الجزري في النشر (٢٦٣/٢ - ٢٦٥) وغيرهم .

(١) تحرفت كلمة « تكن » في النسختين إلى « تك » .

(٢) من طريق الداجوني عنه ؛ فروى زيد عنه من جميع طرقه بالياء ، وهو الذي لم يرو الجماعة عن الداجوني غيره ، وروى الشذائي عنه بالتاء كالجماعة . وكلاهما صحيح عن الداجوني ، كما في النشر (٢٦٥/٢) .

(٣) انظر : الروضة (٢٣٩) ، والتيسير (١٠٧) ، والتلخيص (٢٦٢) .

فمن قرأ بتاء التانيث في (تكن) ، فذلك لتأنيث لفظ (ميتة) بعدها .

ومن قرأ بياء التذكير ، فلأن (ميتة) مؤنث غير حقيقي فيجوز في فعله التذكير والتأنيث .

انظر : الحجة للفارسي (٤١٥/٣) ، والكشف (٤٥٤/١) .

(٤) انظر : التبصرة (٥٠٥) ، والكافي (٩٤) ، والنشر (٢٦٦/٢) .

والرفع على أنها فاعل (يكن) أو (تكن) على كلتا القراءتين باعتبار (كان) في قوله : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةٌ ﴾ تامة بمعنى حدث ووقع .

والنصب على أنها خبر (كان) الناقصة ، واسمها ضمير يعود على (ما) المتقدم في نفس الآية في قوله : ﴿ وَقَالُوا مَا فِي بطون هذه الأنعام ... ﴾ .

انظر : المصادر السابقة ، ومعاني القرآن للفراء (٣٥٨/١) ، وحجة أبي زرعة (٢٧٤) .

سورة الأنعام

بتخفيفها^(١) .

قرأ الحرميان وحمزة والكسائي ﴿يَوْمَ حِصَادِهِ﴾ [١٤١] بكسر الحاء ،
الباقون بفتحها^(٢) .

قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿وَمِنَ الْمُعْزِ﴾ [١٤٣] يسكون العين ، الباقون
بفتحها^(٣) . وقد اختلف عن هشام في فتحها وإسكانها^(٤) ، وبالوجهين قرأت

له .

قرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ﴾ [١٤٥] بالتاء ، الباقون
بالياء^(٥) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٣٣٩/١) ، والتلخيص (٢٦٢) ، والنشر (٢٤٣/٢) .

وقد سبق توجيه ذلك في آل عمران [١٦٨] .

(٢) انظر : السبعة (٢٧١) ، والمنسوط (١٧٦) ، والنشر (٢٦٦/٢) .

وكسر الحاء وفتحها لغتان ، فالكسر لغة أهل الحجاز ، والفتح لغة أهل نجد وتميم .

انظر : حجة أبي زرعة (٢٧٥) ، وزاد المسير (١٣٥/٣) .

(٣) انظر : الروضة (٢٤٠) ، والوجيز (١/٣٣) ، والنشر (٢٦٦/٢) .

والإسكان على أنه جمع (معاز) كـ (صاحب وصحب) و (راكب وركب) .

والفتح على أنه جمع (معاز) أيضاً كـ (حارس وحرّس) و (بخادم وخدم) . فالقراءتان لغتان

في جمع (معاز) .

انظر : الحجة للفراسي (٤١٨/٣) ، والكشف (٤٥٦/١) ، وشرح الهداية (٢٩٣/٢) .

(٤) فروى له الفتح فيها من غير طريق الداجوني عنه ، وروى الداجوني عن أصحابه عنه الإسكان .

انظر : التلخيص (٢٦٢) ، والنشر (٢٦٦/٢) ، والإتحاف (٣٦/٢) .

(٥) انظر : التيسير (١٠٨) ، والإقناع (٦٤٤/٢) ، والنشر (٢٦٦/٢) .

ومن قرأ ببناء التأنيث في (تكون) فباعتبار المعنى ، لأنَّ المحرّم الذي ورد في أول الآية لا بدّ أن

يكون عيناً أو نفساً أو جثة ، وهذه كلها مؤنثة ، أما مَنْ رَفَعَ (ميتة) فأنثه باعتبار لفظ

(ميتة) .

سورة الأنعام

قرأ ابن عامر وحده ﴿ مَيْتَةٌ ﴾ [١٤٥] برفع التاء ، الباقون بنصبها^(١) .
قرأ ابن عامر ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي ﴾ [١٥٣] بهمزة مفتوحة وسكون
النون ، قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَإِنَّ هَذَا ﴾ بكسر الهمزة وتشديد النون ، وقرأ
الباقون بهمزة مفتوحة وتشديد النون^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [١٥٢] بتخفيف
الذال إذا كان في أول الفعل المضارع تاء في جميع القرآن^(٣) ، الباقون

ومن قرأ بياء التذكير فباعثار الضمير في (يكون) عائداً على ما تقدم في قوله : ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ
فيما أوحى إليّ محرماً ... ﴾ . والتقدير : إلا أن يكون المحرم ميتة أو المأكول ميتة أو الموجود
ميتة .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٦٠/١) ، والكشف (٤٥٦/١) ، والموضح (٥١٢/١) .

(١) انظر : الوجيز (٣٣/أ) ، والعنوان (٩٣) ، والنشر (٢٦٦/٢) .

والرفع باعتبار (ميتة) فاعلاً لـ (كان) التامة التي بمعنى حدث ووقع .

والنصب على أنها خير لـ (كان) الناقصة واسمها مضمير يعود على المحرم المتقدم ذكره .

انظر : الكشف (٤٥٧/١) ، والبحر (٢٤٢/٤) .

(٢) انظر : التذكرة (٣٣٦/٢) ، وموجز الأهوازي (٣٤٠/١) ، والنشر (٢٦٦/٢) .

(وأن) هي المخففة من الثقيلة وفتحت على إضمار اللام ، أي : (ولأن) واسمها مضمير ، و

(هذا) في موضع رفع بالابتداء ، وخبره (صراطي) والجملة في موضع رفع خبر (أن) .

(وإن) على الاستئناف ، والفاء عاطفة جملة على جملة .

أما (وأن) فهي في موضع نصب بحذف الخافض ، والتقدير : (ولأن) ، أو أنه معطوف على

قوله : ﴿ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ [١٥١] فهو متلو أيضاً والتقدير : وأتل عليكم أن هذا

صراطي .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٦٤/١) ، والكشف (٤٥٧/١) ، والموضح (٥١٣/١) ،

وإملاء ما من به الرحمن (٢٦٥/١) .

(٣) وهو في سبعة عشر موضعاً ، في ثلاث عشرة سورة في القرآن الكريم ، هذا أولها وسيذكر

سورة الأنعام

بتشديدها^(١).

قرأ حمزة والكسائي ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلِئِكَةُ﴾ [١٥٨] هنا ، وفي سورة النحل [٣٣] بالياء ، الباقون بالتاء^(٢).

قرأ حمزة والكسائي ﴿فَرَقُوا﴾ بألف - هنا [١٥٩] ، وفي الروم [٣٢] - بعد الفاء، والراء مخففة ، الباقون بتشديد الراء من غير ألف^(٣).
قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿دِينًا قِيمًا﴾ [١٦١] بكسر القاف وفتح الياء مع تخفيفها ، الباقون بفتح القاف وكسر الياء مع تشديدها^(٤).

المصنف كل موضع في مكانه . انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي : مادة « ذكر » ص (٢٧٢-٢٧٣) .

(١) انظر : الروضة (٢٤٠) ، والتيسير (١٠٨) ، والنشر (٢٦٦/٢) .
والتخفيف على حذف إحدى التاءين لأن أصله (تذكرون) . والتشديد على إدغام التاء في الذال .
انظر : معاني القراءات (٣٩٣/١) ، والكشف (٤٥٧/١) ، والبحر (٢٥٣/٤) .
(٢) انظر : التبصرة (٥٠٦) ، والإقناع (٦٤٥/٢) ، والنشر (٢٦٦/٢) .
ومن قرأ بياء التذكير فباعثار الجمع ، لأن الفاعل وهو الملائكة مؤنث غير حقيقي فيجوز تذكير الفعل وتأنيته .

ومن قرأ بتاء التأنيت ، فلتأنيت لفظ (الملائكة) باعتبار الجماعة .
انظر : حجة أبي زرعة (٢٧٧) ، والكشف (٤٥٨/١) ، وشرح الهداية (٢٩٥/٢) .
(٣) انظر : السبعة (٢٧٤) ، والتذكرة (٣٣٧/٢) ، والنشر (٢٦٦/٢) .
و (فارقوا) فعلٌ ماضٍ من (المفارقة) وهي الترك على معنى أنهم تركوا دينهم وفارقوه .
و (فرَّقوا) من (التفريق) أي : التجزئة . بمعنى أنهم آمنوا ببعض وكفروا ببعض .
انظر : حجة أبي زرعة (٢٧٨) ، والكشف (٤٥٨/١) ، والدر المصون (٢٣٥/٥) .
(٤) انظر : التذكرة (٣٣٧/٢) ، والوجيز (٣٣/١) ، والنشر (٢٦٧/٢) .

و (قِيمًا) مصدر (قام) ، فهو (قِيم) كـ شَيْعٍ وَصَيْغَرٍ ، وهو صفة لـ (دِينًا) . وأصله (قوم) فقلبت الواو ياءً للكسرة التي قبلها .

وقد ذكرت ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٦١] فيما تقدم^(١) .
 في هذه السورة ثمان مضافات ، ومحذوفتان :
 قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥] ، ﴿إِنِّي أَرْنُكَ﴾ [٧٤]
 بفتح الياء فيهما ، الباقيون بإسكانهما .
 قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿وَجِئِي لِلَّذِي^(٢)﴾ [٧٩] بفتح الياء ، الباقيون
 بإسكانها .
 قرأ [نافع]^(٣) ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [١٤] ، ﴿وَمَمَاتِي﴾ [١٦٢] بفتح الياء
 فيهما ، الباقيون بإسكانهما .
 قرأ نافع ﴿مَحْيَاي﴾ [١٦٢] بسكون الياء .
 واختلف عن ورش^(٤) ، [و]^(٥) المشهور عنه الفتح ، وقال لي بعض شيوخي

و (قِيم) على وزن (فيعل) من (قام) وأصله : (قَيَوْم) اجتمعت الياء والواو وسبقت
 بالسكون فقلبت الواو ياءً ثم أدغمت الياء في الياء ، وهو صفة لـ (ديناً) أيضاً .
 انظر : الكشف (٤٥٩/١) ، والإتحاف (٣٩/٢) .

- (١) وذلك في سورة البقرة [١٢٤] .
 (٢) تحرفت « للذي » في النسختين إلى « لله » .
 (٣) لفظ « نافع » ساقط من النسختين ، وأثبتته من : موجز الأهوازي (٣٤٢/١) ، والوجيز
 (٣٣/ب) ، والإقناع (٦٤٥/٢) ، وهو كذلك في جميع كتب القراءات .
 (٤) من طريق الأزرق ، فذكر الخلاف له فيها : مكى في التبصرة (٥٠٧) ، والداني في التيسير
 (١٠٨-١٠٩) ، والشاطبي في الحرز (٣٤) ، وغيرهم . وقطع له بالإسكان : ابن غلبون في
 التذكرة (٣٣٨/٢) ، والأهوازي في الوجيز (٣٣/ب) ، وأبو معشر في التلخيص (٢٦٣)
 وغيرهم . وانظر : النشر (١٧٢/٢) .
 (٥) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق .

سورة الأنعام

الذي روى ورش عن نافع^(١) في هذا الحرف الإسكان ثم اختار الفتح ، وربما قرئ عليه بالإسكان فلا يرد على القارئ شيئاً من أجل ما رواه^(٢) .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿ رَبِّي إِلَى ﴾ [١٦١] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ ابن عامر ﴿ صِرْطِي مُسْتَقِيماً ﴾ [١٥٣] بفتح الياء ، الباقون

بإسكانها^(٣) .

المحذوفتان : قرأت علي أبي علي البغدادي بمصر في جامعها^(٤) رحمة الله عليه

عن ابن عمير^(٥) عن نظيف عن قبل ﴿ قَالَ أَتَّحَجُّونَ فِي اللَّهِ ﴾ [٨٠]

[بفتح]^(٦) الياء في الوصل^(٧) ، الباقون والجماعة غيره بإثبات الياء في الحالين ،

(١) « عن نافع » متكرر في (أ) ، وقد ضرب عليه .

(٢) قال الداني : وعلى ذلك (أي : الإسكان) عامة أهل الأداء من المصريين وغيرهم ، وهو الذي رواه ورش عن نافع أداءً وسماعاً ، قال : والفتح اختيار منه اختاره لقوته في العربية . ١. هـ . (جامع البيان : ل ٢٢٨) . وانظر : التيسير (١٠٨-١٠٩) . وكلا الوجهين صحيح عن ورش من طريق الأزرق إلا أن روايته عن نافع بالإسكان واختياره لنفسه الفتح كما نص عليه غير واحد من أصحابه (النشر : ١٧٢/٢-١٧٣) .

(٣) انظر : التبصرة (٥٠٧) ، والتيسير (١٠٨) ، والعنوان (٩٤) ، والنشر (٢٦٧/٢) .

(٤) هو جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه بفسطاط مصر ، ويقال له : الجامع العتيق . وهو أول مسجد أسس بديار مصر بعد فتحها سنة ٢٠ هـ . انظر : خطط المقرئ (١٠٤-١٠٧) .

(٥) ابن عمير : هو : علي بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن عمير ، أبو الحسن البغدادي ، شيخ مشهور أستاذ ، قرأ علي نظيف عن قراءته علي قبل سنة (٣٥١) هـ ، قرأ عليه علي بن محمد بن فارس الخياط ونصر بن عبد العزيز الفارسي وأبو علي البغدادي وغيرهم ، توفي في حدود الأربعمئة . انظر : غاية النهاية (٥٦٥/١) .

(٦) في النسختين : « بفتح » ، ولعله تحريف لكلمة « محذف » ، لأن الخلاف في ياءات الزوائد (المحذوفات) إنما هو بين الحذف والإثبات . ويدل عليه قراءة الباقيين المذكورة .

(٧) ذكر أبو علي في الروضة (٥٤٣/٢) أن نظيف عن قبل تفرداً بمحذف الياء في الحالين ، وليس

وهي ثابتة في السواد .

قرأ أبو عمرو ﴿ وَقَدْ هَدَيْنَا ﴾ [٨٠] بإثبات الياء في الوصل ، الباقون

بجذفها في الحالين^(١) .

في الوصل كما أشار المصنف رحمه الله ، ثم قال : وهو غلط ، لأنها ثابتة في السواد . ا.هـ.
وطريق نظيف عن قنبل ليس من طرق هذا الكتاب ، وإنما أورده المصنف رحمه الله حكايةً ،
وليس هو من طرق النشر أيضاً .

(١) انظر : الروضة (٥٤٤/٢) ، وموجز الأهوازي (٣٤٢/١) ، والإقناع (٦٤٥/٢) ، والنشر
(٢٦٧/٢) .

سورة الأعراف

مكية .

قرأ ابن عامر ﴿ قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [٣] بالياء والتاء ، الباقون بتاء دون ياء^(١) .

وقد ذكرت من خفف الذال فيما تقدم^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ ﴾ [٢٥] ، وفي الروم ﴿ وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ ﴾^(٣) [١٩] ، وفي الزخرف [١١] ، والجاثية [٣٥] ﴿ يَخْرُجُونَ ﴾ بفتح التاء^(٤) وضم الراء في جميع ذلك ، ووافقهما ابن ذكوان في هذه السورة وفي الزخرف فقط^(٥) ، الباقون برفع التاء^(٦) وفتح الراء في جميع

(١) انظر : التذكرة (٣٣٩/٢) ، والبصرة (٥٠٨) ، والنشر (٢٦٧/٢) .

وقراءة ابن عامر بياء بعدها تاء في لفظ (يتذكرون) مع تخفيف الذال . وقد رسمت هكذا في مصاحف أهل الشام ، وذلك على الغيبة والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، والمعنى : قليلاً يا محمد ما يتذكر هؤلاء . أما الباقون فقرؤوا بتاء الخطاب رداً على الخطاب الذي قبله في قوله : ﴿ اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا ... ﴾ ، وكذا هي في مصاحف البقية . انظر : الكشف (٤٦٠/١) وشرح الهداية (٢٩٧/٢) وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٦) .

(٢) وهم : حمزة والكسائي وحفص . انظر : قوله تعالى : ﴿ تذكرون ﴾ في الأعراف [١٥٢] .

(٣) وهو الموضع الأول ، أما الثاني فمجمع على قراءته بفتح التاء وضم الراء ، وهو قوله تعالى : ﴿ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ [٢٥] ، وكذلك اتفقوا على موضع الحشر [١٢] : ﴿ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ ﴾ ، والمعارج [٤٣] : ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ﴾ . انظر : النشر (٢٦٨/٢) .

(٤) وكذلك الباء في موضع الجاثية [٣٥] .

(٥) واختلف عنه في الروم [١٩]؛ فروى الطبري والفارسي عن النقاش عن الأخفش، وهبة الله عنه فتح التاء وضم الراء، وروى سائر الرواة عن ابن ذكوان ضم التاء وفتح الراء كالباقين . انظر : النشر (٢٦٧/٢) .

(٦) أي : بضمها .

ذلك^(١) .

قرأ نافع وابن عامر والكسائي ﴿وَلِبَاسٍ تَتَّقُونَ﴾ [٢٦] بنصب السين ،
الباقون برفعها^(٢) .

قرأ نافع ﴿خالصة﴾ [٣٢] برفع التاء ، الباقون بنصبها^(٣) .
روى أبو بكر ﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] بالياء ، الباقون بالتاء^(٤) .

(١) انظر : التذكرة (٣٣٩/٢) ، والروضة (٢٤١) ، والكافي (٩٥) .
و (تخرُجون) بالبناء للفاعل ، فأسند الخروج إليهم ليناسب إسناد الفعل إليهم في أول الآية في
قوله : ﴿ فيها تحيون وفيها تموتون ﴾ .
و (تخرُجون) بالبناء للمفعول ، والقراءتان بمعنى واحد لأنهم لا يخرُجون حتى يُخرُجوا .
انظر : حجة أبي زرعة (٢٨٠) ، وشرح الهداية (٢٩٧/٢) ، وشرح العنوان لعبد الظاهر بن
نشوان (٩٦/ب) .

(٢) انظر : السبعة (٢٨٠) ، والتيسير (١٠٩) ، والنشر (٢٦٨/٢) .
والنصب عطفاً على (لباساً) قبلها ، أي : وأنزلنا عليكم لباسَ التقوى .
والرفع على أن (لباس) مبتدأ ، و (ذلك) صفة له ، و (خير) خبر لـ (لباس) . أو يكون
(لباس) مرفوعاً على إضمار مبتدأ والتقدير : وستر العورة لباسُ المتقين . أو يكون (ذلك)
مبتدأً ثانياً و (خير) خبره ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر لـ (لباس) .
انظر : إعراب القرآن للنحاس (١٢٠/٢) ، والموضح (٥٢٥/٢) ، والبحر (٢٨٣/٤) .

(٣) انظر : المبسوط (١٨٠) ، والإقناع (٦٤٦/٢) ، والنشر (٢٦٩/٢) .
والرفع على أنها خبر لـ (هي) المتقدمة في نفس الآية في قوله : ﴿ قل هي للذين ءامنوا ﴾ ،
واللام في (للذين) متعلقة بـ (خالصة) . ويجوز أن تكون (خالصة) خبراً ثانياً .
والنصب على أنها حال من المضمرة في قوله : ﴿ للذين ءامنوا ﴾ إذ هو خبر لـ (هي) .
انظر : الكشف (٤٦١/١) ، وشرح العنوان (٩٧/أ) ، والإتحاف (٤٧/٢) .

(٤) انظر : موجز الأهوازي (٣٤٤/٢) ، والعنوان (٩٥) ، والنشر (٢٦٩/٢) .
و(يعلمون) بياء الغيبة حملاً على لفظ (كل) المتقدم في الآية ولفظه للغائب. و(تعلمون) بياء
الخطاب حملاً على معنى ما قبله من الخطاب في قوله: ﴿ قال لكل ضعف ﴾ أي لكلكم ضعف .

=

سورة الأعراف

قرأ حمزة والكسائي ﴿ لَا يُفْتَحْ لَهُمْ ﴾ [٤٠] بياء منع سكون الفاء وتخفيف التاء ، أبو عمرو مثلهما غير أنه أبدل الياء بتاء ، الباقون مثل أبي عمرو غير أنهم فتحوا الفاء وشدّوا التاء الثانية^(١) .

قرأ ابن عامر ﴿ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِي ﴾ [٤٣] بغير واو قبل الميم ، الباقون بواو قبلها^(٢) .

قرأ الكسائي ﴿ قَالُوا نَعِم ﴾ [٤٤] بكسر العين حيث وقع^(٣) ، الباقون بفتحها^(٤) .

انظر : الكشف (٤٦٢/١) ، والموضح (٥٢٦/٢) .

(١) انظر : التذكرة (٣٤٠/٢) ، والتلخيص (٢٦٦) ، والنشر (٢٦٩/٢) .

و (يُفْتَحْ) على أنه مضارع (فْتَح) الثلاثي ، مبني للمفعول ونائب الفاعل (أبواب) وهو مؤنث غير حقيقي فيجوز حينئذ في الفعل التذكير والتأنيث .

أما (تُفْتَحْ) فتوجيهه كالقراءة السابقة ، إلا أنه أنث الفعل لتأنيث لفظ (الأبواب) .

أما (تُفْتَحْ) فهو مضارع (فْتَح) مضعف العين ، وهو مبني للمفعول ، والتشديد يدل على التكثير والتفتيح مرّة بعد مرّة .

انظر : حجة أبي زرعة (٢٨٢) ، والكشف (٤٦٢/١) ، والدر المصون (٣١٨/٥) .

(٢) انظر : الروضة (٢٤٢) ، والوجيز (٣٣/ب) ، والنشر (٢٦٩/٢) .

وقراءة ابن عامر بالاستغناء عن حرف العطف لاتصال الجملة الثانية بالأولى في المعنى ، فالثانية موضحة ومبيّنة للأولى ، وقد رسمت في مصاحف أهل الشام بدون واو .

أما قراءة الباقرين من عطف الجملة على الجملة ، وقد رسمت في بقية المصاحف بالواو .

انظر : الكشف (٤٦٤/١) وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٦) وشرح العنوان (٩٧/ب) .

(٣) وهو في أربعة مواضع في القرآن: موضعان هنا [٤٤، ١١٤] وفي الشعراء [٤٢] والصفات [١٨]

(٤) انظر : التبصرة (٥٠٩) ، والتيسير (١١٠) ، والنشر (٢٦٩/٢) .

وكسر العين وفتحها لغتان ، فالكسر لغة كنانة وهذيل ، والفتح لغة باقي العرب .

انظر : الدر المصون (٣٢٦/٥) ومغني اللبيب لابن هشام (٣٤٥/٢) والإتحاف (٤٩/٢) .

سورة الأعراف

قرأ ابن عامر والبيزي وحمزة والكسائي ﴿ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ ﴾ [٤٤] بتشديد النون ونصب التاء من ﴿ لَعْنَةَ ﴾^(١) ، الباقون بتخفيف النون ورفع التاء^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ يُغْشِي اللَّيْلَ ﴾ [٥٤] بفتح الغين وتشديد الشين ، ومثله في الرعد [٣] ، الباقون بسكون الغين وتخفيف الشين فيهما^(٣) .

قرأ ابن عامر ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجُومُ ﴾ [٥٤] بالرفع في أربعتهن ، الباقون بالنصب فيهن ، وعلامة النصب في ﴿ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ كسرة التاء^(٤) .

(١) في المخطوط : « لعنة الله » ، وقد ضرب على لفظ الجلالة في (أ) .

(٢) انظر : التذكرة (٣٤١/٢) ، والتيسير (١١٠) .

وقد اختلف فيها عن قبل ، فروى عنه ابن مجاهد والشطوي عن ابن شنبوذ تخفيف النون ورفع (لعنة) ، وعليها أكثر العراقيين ، وروى عنه ابن شنبوذ إلا الشطوي عنه كالبزي ومن معه . انظر : النشر (٢٦٩/٢) ، والإتحاف (٥٠/٢) .

وقراءة ابن عامر ومن معه على أن (لعنة) اسم (أن) ، وخبرها هو الظرف (على الظالمين) الواقع بعدها .

وقراءة الباقرين على أن (أن) هي المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن ، و (لعنة) مبتدأ ، وخبره هو الظرف بعده ، والجملة من المبتدأ والخبر خبر لـ (أن) .

انظر : البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري (٣٦٢/١) ، وشرح العنوان (٩٨/١) ، والموضح (٥٢٩/٢) .

(٣) انظر : الروضة (٢٤٢) ، والكافي (٩٦) ، والنشر (٢٦٩/٢) .

و (يُغْشِي) مضارع (غَشَى) مضعف العين وفيه معنى التكرير والتزديد . و (يُغْشِي) مضارع (أَعْشَى) . انظر : إعراب القراءات السبع وعللها (١٨٥/١) ، وحجة أبي زرعة (٢٨٤) ، والدر المصون (٣٤١/٥) .

(٤) انظر : التذكرة (٣٤١/٢) ، والروضة (٢٤٢-٢٤٣) ، والنشر (٢٦٩/٢) .

وقد ذكر المصنف ثلاث كلمات ، وما بعدهن هي الرابعة وهي قوله : ﴿ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ . والرفع على أن الواو للاستئناف ، و (الشمس) مبتدأ وما بعده معطوف عليه ، و (مسخرات) خبر المبتدأ .

سورة الأعراف

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿نُشْرًا﴾ [٥٧] بضم النون والشين ، ابن عامر بضم النون وسكون الشين ، حمزة والكسائي ﴿نَشْرًا﴾ بفتح النون وسكون الشين^(١) ، عاصم ﴿بُشْرًا﴾ بياء مضمومة وسكون الشين ، وكذلك حيث وقع^(٢) .

قرأ الكسائي ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ [٥٩] بالخفض ووصل الهاء بياء ، الباقون بالرفع ووصل الهاء بواو ، وكذلك حيث وقع^(٣) ،

والنصب على أنه عَطْف (والشمس والقمر والنجوم) على (السماوات) المنصوب بـ (خلق) وقوله : (مسخرات) حال منصوبة ، وقد ذكر المصنف علامة نصبها ، وهي الكسرة لأنها جمع مؤنث سالم .

انظر : الكشف (٤٦٥/١) ، وشرح الهداية (٣٠٢/٢) .

(١) أثبتت الشين في هامش (أ) مع إشارة إليها من مكانها في النص .

(٢) وهو في ثلاثة مواضع : هنا [٥٧] ، وفي الفرقان [٤٨] ، والنمل [٦٣] .

وانظر : التيسير (١١٠) ، والكافي (٩٦) ، والنشر (٢٦٩/٢) .

والضم في الشين هو الأصل ، وقد سكنت تخفيفاً ، ففي القراءة الأولى والثانية جمع (نشور) بمعنى (ناشر) أي : محيي ، فالريح ناشرة للأرض أي : محيية لها إذ تأتي بالمطر . أو بمعنى (منشور) فهي ريح منشورة أي : مُحْيَاة . ويجوز أن يكون جمع (ناشر) . وفي قراءة حمزة والكسائي على أنه مصدر واقع موقع الحال بمعنى (ناشرة) أو (منشورة) أو (ذات نشر) . وفي قراءة عاصم على أنه جمع (بشير) من البشارة ، لأن الرياح تبشر بالمطر . وقد سكنت الشين تخفيفاً . انظر : الكشف (٤٦٥/١) ، وإملاء ما من به الرحمن (٢٧٦/١) ، والإتحاف (٥٢/٢) .

(٣) وهو هنا [٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٥] ، وفي هود [٥٠ ، ٦١ ، ٨٤] ، والمؤمنون [٢٣ ، ٣٢] .

وانظر : الروضة (٢٤٣) ، والوجيز (٣٤/أ) ، والنشر (٢٧٠/٢) .

والمراد خفض الراء وكسر الهاء من (غيره) على أنه صفة أو بدل من (إله) على اللفظ .

أما رفع الراء وضم الهاء فعلى أنه بَدَلٌ أو صفة من موضع (إله) .

انظر : الكشف (٤٦٧/١) ، والبحر (٣٢٤/٤) ، والإتحاف (٥٢/٢) .

سورة الأعراف

الباقون^(١) بفتح الباء وتشديد اللام .
 قرأ ابن عامر ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ ﴾ بزيادة واو في قصة قوم صالح^(٢) [٧٥] ، الباقون بغير واو^(٣) .
 قرأ الحرميان وابن عامر ﴿ أَوْ أَمِنَ ﴾ [٩٨] بسكون الواو غير أن ورشاً ينقل حركة^(٤) الهمزة إلى الواو ، الباقون بفتح الواو وبعدها همزة مفتوحة^(٥) .

(١) لفظ الباقون وما بعده يوضح قراءة الباقيين في لفظ ﴿ أبلغكم ﴾ [٦٢] الذي سقط من المخطوط وسقطت معه قراءة أبي عمرو، وقد أكملته من الوجيز (٣٤/أ) للأهوازي - شيخ المصنف - لاتفاق قراءة الباقيين الموجودة هنا بنصها مع نص « الوجيز »، فقال فيه: « قوله: ﴿ أبلغكم ﴾ أبو عمرو وحده ﴿ أبلغكم ﴾ بإسكان الباء خفيفة اللام وحيث كان، الباقون بفتح الباء وتشديد اللام وحيث كان ». وهو كذلك في التذكرة (٣٤٢/٢)، وقد جاء في القرآن في ثلاثة مواضع: موضعان هنا [٦٢، ٦٨]، وفي الأحقاف [٢٣]، وانظر: النشر (٢٧٠/٢).
 ووجه قراءة أبي عمرو أنها من (أبلغ) ، أما الباقون فمن (بَلَّغ) مضعَّف العين .
 انظر : حجة أبي زرعة (٢٨٦) ، وشرح الهداية (٣٠٤/٢) ، والدر المصون (٣٥٦/٥) .
 (٢) وذلك قبل لفظ (قال) .

(٣) انظر : الروضة (٢٤٣) ، وموجز الأهوازي (٣٤٨/٢) ، والنشر (٢٧٠/٢) .
 والقول في توجيههما كالتقول في ﴿ وما كنا لنهتدي ﴾ [الأعراف : ٤٣] . وانظر : حجة أبي زرعة (٢٨٧) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٦٩) ، والمقنع (١٠٤) .
 (٤) في (أ) : و الحركة . بالألف واللام ، لكنه قد ضُرب على (أ ل) .
 (٥) انظر : التذكرة (٣٤٣/٢) والتيسير (١١١) ، والإقناع (٦٤٨/٢) ، والنشر (٢٧٠/٢) .
 والإسكان على أن (أَوْ) حرف عطف للإباحة والتخيير ، أي : أفأمنوا إحدى العقوبتين .
 وورش ينقل حركة الهمزة إلى الواو فيحركها بها ويسقط الهمزة على أصله المتقدم في نقل حركة الهمزة . انظر : باب الهمزة المتحركة تكون في أول الكلمة .
 أما قراءة الباقيين فعلى أن الواو للعطف ودخلت عليها همزة الاستفهام الإنكاري ، أي : أفأمنوا بمجموع العقوبتين .

انظر : الكشف (٤٦٨/١) ، والدر المصون (٣٩٢/٥) .

سورة الأعراف

قرأ نافع ﴿ حَقِيقٌ عَلِيٌّ ﴾ [١٠٥] بياء مشددة بعد اللام^(١) ، الناقون بألف مكان الياء^(٢) .

قرأ أبو عمرو وهشام^(٣) فيما قرأت له بالشام^(٤) ويحيى عن أبي بكر^(٥) ﴿ أَرْجِيْهُ ﴾ [١١١] بالهمزة^(٦) وضم الهاء من غير واو بعدها ، ابن كثير وهشام^(٧) فيما قرأت له بمصر^(٨) ﴿ أَرْجِيْهُ ﴾ بالهمز وضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ ، حمزة وحفص والعليمي عن أبي بكر^(٩) ﴿ أَرْجِيْهُ ﴾ بسكون الهاء من غير همز ، وقال لي شيخنا الأهوازي رحمه الله في جامع دمشق : شك أبو بكر فلم

(١) مع فتح الياء .

(٢) انظر : التبصرة (٥١٢) ، وموجز الأهوازي (٣٤٩/٢) ، والنشر (٢٧٠/٢) .

وقراءة نافع على أنَّ حرف الجر (على) دخل على ياء المتكلم فقلبت ألف (على) ياءً فاجتمع ياءان فأدغمت الأولى في الثانية وفتحت ، ومعنى (حقيق) أي : واجب .

أما قراءة الباقيين فباعتبار أنَّها حرف الجر (على) وهي بمعنى الباء ، والتقدير حقيق بالأقول ... أو يضمن (حقيق) معنى (حريص) فيكون المعنى : حريص على الأ... .

انظر : معاني القرآن للأخفش (٣٠٧/٢) ، وحجة أبي زرعة (٢٨٩) ، والكشف (٤٦٩/١) ، وشرح الهداية (٣٠٦/٢) .

(٣) من طريق الداجوني عنه ، كما في النشر (٣١١/٢) .

(٤) انظر : الوجيز (١/٣٤) ، وقال فيه الأهوازي : هكذا قرأته عن ابن الأخرم عن الأخفش عن هشام عن ابن عامر .

(٥) وهي طريق أبي حمدون عن يحيى ، ونفطويه عن الصريفيني عن يحيى عن أبي بكر . انظر : النشر (٣١١/٢) .

(٦) أي : بعد الجيم .

(٧) من طريق الحلواني ، كما في النشر (٣١٢/٢) .

(٨) انظر : الروضة (٢٤٣) .

(٩) أي : عاصم - بكماله - من غير طريق أبي حمدون ونفطويه عن يحيى عن أبي بكر . انظر : المصدر السابق .

سورة الأعراف

يدر كيف قرأه على عاصم^(١) ، ابن ذكوان ﴿أَرْجِفُهُ وَأَخَاهُ﴾ بالهمز واختلاس كسرة الهاء ، الكسائي وورش ﴿أَرْجِفُهُ﴾ بوصل الهاء بياءٍ من غير همز^(٢) ، ولا خلاف في الوقف أنهم يقفون بهاء ساكنة^(٣) ، إلا من كان مذهبه أن يشم الكسرة ، وقد تقدم^(٤) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿بِكُلِّ سَحْرٍ﴾ [١١٢] بتقديم الحاء على الألف مع تشديدها وفتحها ، ومثله في سورة يونس [٧٩] ، الباقون ﴿سَحْرٍ﴾ بتقديم الألف على الحاء المكسورة^(٥) .

(١) لم أجد قول الأهوازي في: (الوجيز) و الـ (الموجز) له . وانظر : خُلف أبي بكر التمقدم آنفاً .
(٢) فقراءة أبي عمرو ومن معه بالهمز من غير صلته بواوٍ ، ويعبر عنه باختلاس ضمة الهاء ، فحذفت الواو استخفافاً واكتفى بالضمة الدالة عليها .

أما ضم الهاء ووصلها بواو فهو ما يُعبر عنه بالإشباع ، فتقرأ ﴿أَرْجِفُهُ﴾ وصلأً ، والأصل في الهاء الضم وأن توصلَ بواوٍ .

أما سكون الهاء من غير همز فعلى نية الوقف عليها ، أو أنها سكتت تخفيفاً على لغة ، والهمز وتركه لغتان يقال: أرجفته وأرجأته بمعنى أخرته، ومنها (مرجون ومرجنون) و (ترجي وترجي). والمراد بالاختلاس في قراءة ابن ذكوان أي : من غير أن يصلها بياء ، وقد حذفت استخفافاً واكتفى بالكسرة الدالة عليها ، ولم يذكر المصنف رحمه الله قراءة قالون ، وهو مثل ابن ذكوان غير أنه لم يهمز ، على أنه اكتفى بالكسرة عن الياء .

أما قراءة الكسائي ومن معه فيعبر عنها بإشباع كسرة الهاء ، والوجه أنه أبدل من ضمة الهاء كسرةً للكسرة التي قبلها في الجيم فانقلبت الواو ياءً ، وأيضاً لاستتقال الضمة بعد الكسرة .

انظر : حجة ابن خالويه (١٥٩) ، وحجة أبي زرعة (٢٩٠) ، والكشف (٤٧٠/١) .

(٣) انظر : التيسير (١١١) ، والوجيز (٣٤/ب) ، وموجز الأهوازي (٣٥٠/٢) .

والمراد أن اختلافهم في هاء هذه الكلمة إنما هو في حال الوصل .

(٤) في « باب يذكر فيه مذاهبهم في الروم والإشمام عند الوقف » .

(٥) انظر : الروضة (٢٤٤) ، والتيسير (١١٢) ، والنشر (٢٧٠/٢) .

و (سَحَّار) على وزن (فَعَّال) للمبالغة ، وهم مجمعون على ﴿سَحَّارٍ﴾ في الشعراء [٣٧] .

سورة الأعراف

وأمال الألف الدوري عن الكسائي^(١) ، الباقون بفتحها .
 قرأ حفص ﴿ تَلَقَّف ﴾ [١١٧] بسكون اللام وتخفيف القاف هنا ، وفي طه
 [٦٩] ، والشعراء [٤٥] ، الباقون بفتحها وتشديد القاف^(٢) .
 وقد ذكرت من شدّد التاء^(٣) فيما تقدّم .
 قرأ الحرميان ﴿ سَنَقُّل ﴾ [١٢٧] بفتح النون وسكون القاف ورفع التاء^(٤) .
 مع تخفيفها ، الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها^(٥) .
 قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿ يَعْرُشُونَ ﴾ [١٣٧] بضم الراء ، الباقون

و (ساحر) على وزن (فاعل) ، وهم مجتمعون على قوله : ﴿ ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴾
 في طه [٦٩] .

انظر : حجة أبي زرعة (٢٩١) ، والكشف (٤٧١/١) ، وشرح العنوان (١٠٠/ب ، ١٠١/أ) .
 (١) على أصله المتقدم في باب الإمالة والتفخيم في فصل « إمالة الراء المكسورة التي تكون لاماً من
 الفعل » ، ص (٢٧٦) .

(٢) انظر : التذكرة (٣٤٤/٢) ، وموجز الأهوازي (٣٤٩/٢) ، والنشر (٢٧١/٢) .
 والتخفيف على أنه مضارع من (لَقِفْ يَلْقَفُ) ك (علم يعلم) . والتشديد على أنه مضارع
 (تَلَقَّف) ، وأصله : تَتَلَقَّف على وزن (تَتَفَعَّل) فحذفت إحدى التاءين استخفافاً .
 انظر : إعراب القراءات السبع وعللها (٢٠٠/١) ، وحجة أبي زرعة (٢٩٢) ، والكشف
 (٤٧٣/١) .

(٣) أي : وصلأ ، وهو البزي عن ابن كثير - بخلف عنه - . وقد تقدم في « فصل يذكر فيه ما
 اختلف فيه عن ابن كثير في إدغامه تاءات معدودات في القرآن » ، ص (١٨٦) .
 (٤) أي : ضمها .

(٥) انظر : التذكرة (٣٤٥/٢) ، والمهادي (٢٢/ب) ، والنشر (٢٧١/٢) .
 والتخفيف على أنه مضارع (قَتَلَ) الثلاثي ، وهو يدل على القليل والكثير .
 أما التشديد فهو مضارع (قَتَّل) مضعف العين ، وهو يدل على التكثير مرة بعد مرة .
 انظر : الكشف (٤٧٤/١) ، والموضح (٥٥١/١) .

سورة الأعراف

بكسرها^(١) ، ومثله في سورة النحل [٦٨] .
 قرأ حمزة والكسائي ﴿يَعْكِفُونَ﴾ [١٣٨] بكسر الكاف ، الباقون
 بضمها^(٢) .
 قرأ ابن عامر ﴿وَإِذْ أَنْجَبْنَاكُمْ﴾ [١٤١] بألف^(٣) من غير ياء ولا نون على
 لفظ التوحيد ، الباقون ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ بياء ونون^(٤) على لفظ الجمع^(٥) .
 قرأ نافع ﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [١٤١] بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء
 بعدها وتخفيفها ، الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها^(٦) .
 قرأ حمزة والكسائي ﴿دَكَّا﴾ [١٤٣] بهمزة مفتوحة غير منونة، ممدودة ما

- (١) انظر : السبعة (٢٩٢) ، والإقناع (٦٤٩/٢) ، والنشر (٢٧١/٢) .
 وضم الراء وكسرها لغتان ، فالضم لغة تميم والكسر لغة أهل الحجاز .
 انظر: حجة أبي زرعة (٢٩٤) ، والجامع لأحكام القرآن (٢٧٢/٧) ، والبحر (٣٧٦/٤) .
 (٢) انظر : التيسير (١١٣) ، والكافي (٩٨-٩٩) ، والنشر (٢٧١/٢) .
 وكسر الكاف وضمها لغتان ، فالكسر لغة أسد ، والضم لغة بقية العرب .
 انظر : الكشف (٤٧٥/١) ، والإتحاف (٦١/٢) .
 (٣) أي : بعد الجيم .
 (٤) أي : بعد الجيم وبعدهما ألف .
 (٥) انظر : المبسوط (١٨٤) ، والتيسير (١١٣) ، والنشر (٢٧١/٢) .
 و (أنجأكم) بالإسناد إلى ضمير الله تعالى المتقدم في قوله : ﴿ قال أغير الله أبعيكم إلهاً وهو
 فضلكم ... ﴾ [١٤٠] ، وهي موافقة لرسم مصاحف الشام .
 أما (أنجيناكم) فبالإخبار والتعظيم من الله عز وجل عن نفسه . وهي موافقة لرسم بقية
 المصاحف سوى الشامية .
 انظر : الكشف (٤٧٥/١) ، وشرح العنوان (١٠٢/أ) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٦) .
 (٦) انظر : التذكرة (٣٤٦/٢) ، والهادي (٢٢/ب) ، والنشر (٢٧١/٢) .
 وتوجيهه كتوجيه قوله : ﴿ سنقتل أبناءهم ﴾ في هذه السورة [١٢٧] .

سورة الأعراف

- قبلها ، الباقون بتنوين الكاف من غير همز ولا مد^(١) .
- قرأ الحرميان ﴿ بِرِسَالَتِي ﴾ [١٤٤] من غير ألف بعد اللام على لفظ التوحيد ، الباقون بألف بعدها على لفظ الجمع^(٢) .
- قرأ حمزة والكسائي ﴿ الرَّشْد ﴾ [١٤٦] بفتح الراء والشين ، الباقون بضم الراء وسكون الشين^(٣) .
- قرأ حمزة والكسائي ﴿ مِنْ حَلِيْهِمْ ﴾ [١٤٨] بكسر الحاء واللام ، الباقون بضم الحاء وكسر اللام^(٤) .

- (١) انظر : التبصرة (٥١٦) ، والكافي (٩٩) ، والنشر (٢٧١/٢) .
و (دكاء) على وزن (حمراء) مأخوذة من قولهم : ناقة دكاء ، أي : لا سنام لها فهي مستوية الظهر ، والمعنى : مستوياً لا ارتفاع فيه . والمثد فيه من قبيل المتصل وكل فيه حسب مذهبه .
أما (دكاً) فهو مصدر دككت الأرض دكاً ، وهو واقع موقع المفعول به - أي : مدكوكاً - وذلك على حذف مضاف أي : ذا دك .
انظر : حجة أبي زرعة (٢٩٥) ، والكشف (٤٧٥/١) .
- (٢) انظر : موجز الأهوازي (٣٥١/٢) ، والعنوان (٩٧) ، والنشر (٢٧٢/٢) .
وقد كتبت عبارة « على لفظ الجمع » في هامش (أ) مع إشارة إليها من مكانها في النص ، ووضع بعدها كلمة « صح » ، وهي مثبتة في نص (ب) .
وقد سبق توجيه القراءتين عند قوله : ﴿ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ في المائدة [٦٧] .
- (٣) انظر : التبصرة (٥١٧) ، والوجيز (٣٤/ب) ، والنشر (٢٧٢/٢) .
وفتح الراء وضمها من (الرشد) لغتان مثل (الحزن) والحزن .
انظر : حجة أبي زرعة (٢٩٥) ، والدر المصون (٤٥٧/٥) .
- (٤) وكلا القراءتين مع تشديد الياء مكسورة ، وانظر : التذكرة (٣٤٧/٢) ، والوجيز (٣٤/ب) ، والنشر (٢٧٢/٢) .
وكسر الحاء إتباعاً لكسرة اللام .
أما (حليهم) فهو جمع (حلي) كـ (فلس وفلوس) ، والأصل (حُلوي) اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء وكسرت اللام لمناسبة الياء .

سورة الأعراف

قرأ حمزة والكسائي ﴿ لَيْسَ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا ﴾ [١٤٩] بالتاء في الفعلين ونصب الباء من ﴿ رَبَّنَا ﴾ ، الباقون ﴿ لَيْسَ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ بالياء فيهما ورفع الباء من ﴿ رَبَّنَا ﴾^(١) .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ قَالَ ابْنِ أُمَّ ﴾ [١٥٠] بكسر الميم هاهنا ، وفي طه [٩٤] ، الباقون بفتحها^(٢) .

قرأ ابن عامر ﴿ ءَاَصْرَهُمْ ﴾ [١٥٧] بالجمع، بهمزة مفتوحة ممدودة والصاد كذلك^(٣) وألف بعدها على لفظ الجمع ، الباقون ﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ بهمزة مكسورة والصاد ساكنة من غير ألف بعدها على لفظ التوحيد^(٤) .

-
- انظر : حجة أبي زرعة (٢٩٦) ، وشرح الهداية (٣١١/٢) ، والدر المصون (٤٥٩/٥) .
- (١) انظر : السبعة (٢٩٤) ، والتيسير (١١٣) ، والنشر (٢٧٢/٢) .
والتاء في الفعلين على الخطاب لله جل ذكره ، وفيه معنى الاستغاثة والتضرع والدعاء ، ونصب الباء من (ربنا) على النداء .
والياء في الفعلين للغيبة ، و (ربنا) بالرفع فاعل .
- انظر : حجة ابن خالويه (١٦٤) ، والكشف (٤٧٧/١) .
- (٢) انظر : الوجيز (٣٤/ب) ، والإقناع (٦٤٩/٢) ، والنشر (٢٧٢/٢) .
والكسر على أن الأصل (أمي) نداء مضاف إلى ياء المتكلم ، وحذفت الياء تخفيفاً للدلالة الكسرة عليها ولكثرة الاستعمال .
والفتح على جعل الاسمين اسماً واحداً لكثرة الاستعمال ، فهو مبني على فتح الجزئين نحو (خمسة عشر) .
- انظر : الكتاب لسيبويه (٢١٤/٢) ، وحجة أبي زرعة (٢٩٧) ، والبحر (٣٩٤/٤) .
- (٣) أي : مفتوحة .
- (٤) انظر : التذكرة (٣٤٧/٢) ، والوجيز (٣٥/أ) ، والكافي (٩٩) ، والنشر (٢٧٢/٢) .
و (آصارهم) جمع (إصر) والإصر : النقل من الإثم وغيره ، وهو مصدر لكن جمع لاختلاف ضروبه .

سورة الأعراف

قرأ نافع وابن عامر ﴿تُغْفَرُ لَكُمْ﴾ [١٦١] بقاء مضمومة وفتح الفاء ،
 الباقون بنون مفتوحة وكسر الفاء^(١) .
 قرأ نافع ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ [١٦١] بهمزة مفتوحة بعد الطاء^(٢) وألف بعدها
 وضم التاء على لفظ الجمع ، ابن عامر مثله غير أنه حذف الألف التي بعد
 الهمزة ، أبو عمرو ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ بفتح الطاء وألف بعدها وياء مفتوحة بعد
 الألف وألف بعدها^(٣) على وزن (قضاياكم) ، الباقون ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾
 بكسر الطاء^(٤) وهمزة مفتوحة بعدها وألف بعد الهمزة والتاء [بغير ألف]^(٥)
 مكسورة^(٦) .

و (إِصْرَهُمْ) مصدر يدل على القليل والكثير من جنسه ، وقد أجمعوا على التوحيد في قوله :

﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا﴾ [البقرة : ٢٨٦] .

انظر : الكشف (٤٧٩/١) ، وشرح العنوان (١٠٢/أ) .

(١) انظر : التيسير (١١٤) ، والتلخيص (٢٦٩) ، والنشر (٢١٥/٢) .

ومن قرأ بقاء التانيث ، فلتأنيث (خطيئتكُم) بعده - بالإفراد في قراءة ابن عامر ، وبالجمع في
 قراءة نافع ، وهو فعل مبني للمفعول .

ومن قرأ بالنون فعلى الإخبار من الله عز وجل عن نفسه بالغفران ، وقد تقدم نظيره في البقرة
 [٥٨] .

انظر : الكشف (٤٨٠/١) ، وشرح الهداية (٣١٣/٢) .

(٢) أي : بعد الياء التي بعد الطاء .

(٣) استدرك «ها» فوق السطر في (أ) .

(٤) أثبتت الطاء في هامش (أ) ، مع إشارة إليها من مكانها في النص .

(٥) ما بين المعقوفين مثبت في النسختين ، وهي زيادة لا يستقيم معها السياق ، ولعلها أقحمت
 خطأ .

(٦) انظر : التذكرة (٣٤٧/٢) ، والتبصرة (٥١٨) ، والتيسير (١١٤) ، والنشر (٢٧٢/٢) .

و (خطيئاتكم) جمع (خطيئة) جمع السلامة ، ورفع التاء على أنها نائب فاعل لـ (تُغْفَرُ)

سورة الأعراف

روى حفص ﴿مَعْدِرَةٌ﴾ [١٦٤] بنصب التاء ، الباقون برفعها^(١) .
 قرأ نافع وهشام ﴿بِعَذَابِ بَيْسٍ﴾ [١٦٥] بكسر الباء من غير همز
 بعدها^(٢) ، وروى ابن ذكوان ﴿بِئْسٍ﴾ بهمزة ساكنة على وزن (فِعْسٍ) ،
 واختلف عن هشام وبالوجهين قرأت له^(٣) ، وروى يحيى عن أبي بكر^(٤)
 ﴿بِئْسٍ﴾ بفتح الباء وياء ساكنة، بعدها همزة مفتوحة على وزن (فِيْعَلٍ)^(٥) ،
 وروى العليمي عنه^(٦) ﴿بَيْسٍ﴾ بياء مفتوحة، بعدها همزة مكسورة، بعدها ياء

- كما سبق في قراءته ، والجمع يدل على كثرة الخطايا .
 أما ابن عامر فيقرأ بالإفراد مع رفع التاء كـ (نافع) على أنها نائب فاعل لـ (تُغْفَرُ) كما سبق
 في قراءته . والإفراد يؤدي معنى الجمع .
 أما (خطاياكم) فهي جمع تكسير لـ (خطيئة) وقعت مفعولاً به لـ ﴿نَغْفِرُ﴾ في قراءته السابقة .
 أما (خطياتكم) فهي جمع مؤنث سالم وقعت مفعولاً به لـ (نغفر) ، وعلامة نصبها كسر التاء .
 انظر : الكشف (٤٨٠/١) ، والموضح (٥٥٩/٢) .
 (١) انظر : السبعة (٢٩٦) ، وموجز الأهوازي (٣٥٣/٢) ، النشر (٢٧٢/٢) .
 والنصب على أنها مفعول لأجله أي : وعظناهم لأجل المعذرة ، أو على المصدر أي : نعتذر
 معذرةً .
 والرفع على أنها خبرٌ لمبتدأ محذوف أي : موعظتنا معذرةً ، أو هذه معذرةً .
 انظر : إملأ ما منَّ به الرحمن (٢٨٧/١) والكشاف للزمخشري (١٠٠/٢) والإتحاف (٦٦/٢) .
 (٢) وياء ساكنة بعد الباء .
 (٣) فقرأ هشام من طريق زيد عن الداجوني عنه كقراءة نافع – وقرأ من غير طريق زيد عن
 الداجوني كقراءة ابن ذكوان . انظر : النشر (٢٧٢/٢) ، والإتحاف (٦٦/٢) .
 (٤) وهي طريق أبي حمدون عن يحيى ، ونفطويه وأبو بكر بن حماد كلاهما عن الصريفي عن يحيى
 عنه (النشر ٢٧٣/٢) .
 (٥) مثل (ضيغم) .
 (٦) وكذلك الأصم عن الصريفي والحربي عن أبي عون عن الصريفي ، وروى عنه الوجهين

سورة الأعراف

ساكنة على وزن (فَعِيل) كقراءة الباقيين^(١). واختلف عن قالون في همزه وبالوجهين قرأت له^(٢).

روى أبو بكر ﴿والذين يُمْسِكُونَ﴾ [١٧٠] بسكون الميم وتخفيف السين، الباقيون بفتح الميم وتشديد السين^(٣).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [١٧٢] بغير ألف بعد الياء والتاء مفتوحة على لفظ التوحيد، الباقيون بألف بعد الياء والتاء مكسورة على لفظ الجمع^(٤).

القافلاتي عن الصريفي عن يحيى، وكذلك روى خلف عن يحيى. انظر: النشر (٢٧٣/٢).

(١) انظر: التذكرة (٣٤٨/٢)، والتيسير (١١٤)، والوجيز (١/٣٥).

و (بيس) صفة على وزن (فَعِيل) نقلت كسرة الهمزة إلى الباء ثم أبدلت الهمزة ياءً لثقل الهمز وخفة الياء فأصبح على وزن (فَعُل).

و (بئس) صفة أيضاً على وزن (فَعِيل) والهمز هو الأصل، فنقلت كسرة الهمزة إلى الباء ثم سكنت فأصبح على وزن (فَعُل).

و (بئس) على وزن (فَعِيل) ك (شديد) وهو صفة أيضاً.

انظر: حجة أبي زرعة (٣٠٠)، والكشف (٤٨١/١)، والإتحاف (٦٦/٢).

(٢) لكن المقرء له به من طريق النشر هو عدم الهمز، كما ذكر المصنف رحمه الله في أول الفقرة.

وذكر ابن مجاهد في السبعة (٢٩٦) أن أبا قررة روى عن نافع (بئس) على وزن (فَعِيل).

(٣) انظر: الروضة (٢٤٧)، والكافي (١٠٠)، والنشر (٢٧٣/٢).

والتخفيف من (أمسك بمسك).

والتشديد من (مسك بمسك) على إرادة التكثير.

انظر: حجة ابن خالويه (١٦٦)، وبشرح الهداية (٣١٤/٢).

(٤) انظر: الروضة (٢٤٧)، والعنوان (٩٨)، والنشر (٢٧٣/٢).

والتوحيد على أن الذرية تقع للواحد والجمع، و (ذريتهم) مفعول به على حذف مضاف أي: ميثاق ذريتهم.

سورة الأعراف

قرأ حمزة ﴿يَلْحَدُونَ﴾ [١٨٠] هنا ، وفي النحل [١٠٣] ، و (حَمَّ
السجدة) [٤٠] بفتح الياء والحاء ، ووافق الكسائي في النحل ، الباقون بضم
الياء وكسر الحاء في جميعهن^(١) .
قرأ أبو عمرو ﴿أَنْ يَقُولُوا﴾ [١٧٢] ، ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾ [١٧٣] بالياء
فيهما ، الباقون بالتاء فيهما^(٢) .
قرأ الحرميان وابن عامر ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦] بالنون ، الباقون بالياء^(٣) ،
وجزم الرء حمزة والكسائي ، وضمها الباقون^(٤) .

والجمع مطابقة للمعنى لأنه استُخْرِجَ من ظهور بني آدم ذريات كثيرة ، ويحتمل أن يكون
(ذرياتهم) بدلاً من ضمير (ظهورهم) .
انظر : الكشف (٤٨٣/١) ، والموضح (٥٦٤/٢) ، والبحر (٤٢٠/٤) .
(١) انظر : التذكرة (٣٤٩/٢) ، والوجيز (٣٥/أ) ، والنشر (٢٧٣/٢) .
ومن قرأ بفتحهما فعلى أنه مضارع (لحد) الثلاثي .
ومن قرأ بالضم والكسر فعلى أنه مضارع (أُلحد) الرباعي ، والقراءتان بمعنى واحد وهو الميل .
انظر : إعراب القرآن للنحاس (١٦٤/٢) ، والكشف (٤٨٤/١) ، والدر المصون
(٥٢٢/٥) .
(٢) انظر : السبعة (٢٩٨) ، والإقناع (٦٥١/٢) ، والنشر (٢٧٣/٢) .
ومن قرأ بياء الغيبة فرداً على التي قبلهما في قوله : ﴿ من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على
أنفسهم ﴾ ، والتي بعدهما في قوله : ﴿ وكنا ذرية من بعدهم ﴾ .
ومن قرأ بتاء الخطاب فرداً على الخطاب الذي قبله في قوله : ﴿ أَلست بربكم ﴾ ، أو على
الالتفات .
انظر : الكشف (٤٨٣/١) ، والإتحاف (٦٩/٢) .
(٣) ومن قرأ بنون العظمة فعلى الإخبار من الله عز وجل عن نفسه .
ومن قرأ بياء الغيبة فرداً على الغيبة التي قبله في قوله : ﴿ من يضل الله ﴾ .
(٤) انظر : التذكرة (٣٤٩/٢) ، وموجز الأهوازي (٣٥٦/٢) ، والتيسير (١١٥) .

سورة الأعراف

قرأ نافع وأبو بكر ﴿ شِرْكَاً ﴾ [١٩٠] بكسر الشين وسكون الراء وتنوين الكاف^(١) ، الباقون بضم الشين وفتح الراء والكاف وبعدها همزة مفتوحة ممدودة ما قبلها^(٢) جمع (شريك)^(٣) .

قرأ نافع ﴿ لَا يَتَّبِعُكُمْ ﴾ [١٩٣] بسكون التاء وفتح الباء هنا ، وفي الشعراء^(٤) [٢٢٤] ، الباقون بفتح التاء وتشديدها والباء مكسورة فيهما^(٥) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾ [٢٠١] بياء ساكنة بعد الطاء من غير ألف ولا همز ، الباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها^(٦) .

والجزم عطفاً على موضع ﴿ فلا هادي له ﴾ لأنه في موضع جزم جواب الشرط

والضم على القطع والاستئناف أو على إضمار مبتدأ والتقدير : وهو يذرهم .

انظر : الكشف (٣١٧/١) ، وشرح العنوان (١٠٤/ب) .

(١) من غير مد ولا همز على وزن (فعلاً) .

(٢) من غير تنوين على وزن (فعلاء) .

(٣) انظر : التذكرة (٣٤٩/٢) ، والتبصرة (٥٢٠) ، والنشر (٢٧٣/٢) .

و (شركا) اسم مصدر ، أي : ذا شرك ، و (شركاء) جمع (شريك) كما ذكر المصنف .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (١٦٧/٢) ، والدر المصون (٥٣٥/٥) .

(٤) قوله تعالى : ﴿ والشعراء يتبعهم الغاؤون ﴾ [٢٢٤] .

(٥) انظر : الروضة (٢٤٧) ، والكافي (١٠١) ، والنشر (٢٧٤/٢) .

و (يَتَّبِعُكُمْ) مضارع (تبع) الثلاثي .

و (يَتَّبِعُكُمْ) مضارع (اتبع) ، والقراءتان لغتان بمعنى واحد .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٠٥) ، والكشف (٤٨٦/١) .

(٦) من غير ياء ، وانظر : الهادي (٢٣/أ) ، والروضة (٢٤٨) ، والنشر (٢٧٥/٢) .

و (طيف) على وزن (ضَيْف) ، وهو مصدر (طاف يطيف) كـ (باع يبيع) .

و (طائف) اسم فاعل من (طاف يطوف) فهو طائف .

سورة الأعراف

قرأ نافع ﴿يُمِدُّوَنَهُمْ﴾ [٢٠٢] بياء مضمومة وكسر الميم ، الباقون بياء مفتوحة وضم الميم^(١) .

في هذه السورة سبع مضافاتٍ ومحدوفةٌ واحدةٌ .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٥٩] ، ﴿مِن بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ﴾ [١٥٠] بفتح الياء فيهما ، الباقون بإسكانها .

قرأ حمزة ﴿رَبِّي الْفَوَاحِشُ﴾^(٢) [٣٣] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ ابن عامر وحمزة ﴿عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ﴾ [١٤٦] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .

قرأ نافع ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ [١٥٦] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

روى حفص عن عاصم ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [١٠٥] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها^(٣) .

المحدوفة :

انظر : المصدرين السابقين ، والدر المصون (٥٤٥/٥) .

(١) انظر : السبعة (٣٠١) ، والتيسير (١١٥) ، والنشر (٢٧٥/٢) .

ومن قرأ (يُمِدُّونَهُمْ) فعلى أنه مضاعٌ من (أمد) .

ومن قرأ (يَمِدُّونَهُمْ) فعلى أنه مضارعٌ من (مدَّ) ، والقراءتان لغتان .

انظر : شرح الهداية (٣١٩/٢) ، وإملاء ما منَّ به الرحمن (٢٩١/١) .

(٢) تحرفت في (أ) إلى : « للفواحش » ، والآية كما أثبتتُ وهي كذلك في (ب) .

(٣) انظر : الروضة (٥٤٥/٢) ، والتيسير (١١٥) ، وموجز الأهوازي (٣٥٨/٢) ، والنشر

(٢٧٥/٢) .

سورة الأعراف

قرأ أبو عمرو وهشام^(١) ﴿ثم كيدون﴾ [١٩٥] بياء في الوصل ، الباقون بحذفها في الحاليين .

وروي عن هشام إثباتها في الحاليين^(٢) ، وبالوجهين قرأت له .

(١) من طريق الداجوني عنه ، كما في النشر (١٨٤/٢ ، ٢٧٥) .

(٢) وذلك من طريق الحلواني ، وعليه الجمهور عنه ، وذكر في التيسير (١١٥) إثباتها في الحاليين لهشام بخلاف عنه ، وثبه ابن الجزري على أنه ينبغي أن يحمل الخلاف المذكور في التيسير على الإثبات في الحاليين ، والإثبات في الوصل دون الوقف ، وعليه يحمل نكح الشاطبية (٣٥) ، وروي له فيها الحذف في الحاليين . والوجهان صحيحان عنه نصاً وأداءً حالة الوقف ، أما حالة الوصل فله الإثبات فقط .

انظر : النشر (١٨٤/٢ - ١٨٥ ، ٢٧٥) . وانظر : الإقناع (٦٥٣/٢) ، وشرح الطيبة لابن

الناظم (١٦٠) .

سورة الأنفال

مدنية .

قرأ نافع ﴿ مُرْدَفِينَ ﴾ [٩] بفتح الدال ، الباقون بكسرها^(١) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ إِذْ يَغْشَاكُمْ ﴾ [١١] بفتح الياء والشين وألف
بعدها^(٢) ﴿ النعاسُ ﴾ برفع السين ، قرأ نافع ﴿ يُغْشِيكُمْ ﴾ بضم الياء وسكون
الغين وكسر الشين وياء ساكنة بعدها ﴿ النعاسَ ﴾ بفتح السين ، الباقون مثله
غير أنهم فتحوا الغين وشدّدوا الشين^(٣) .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ مُؤَهِّنٌ ﴾ [١٨] بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين
النون ﴿ كِيدٌ ﴾ بنصب الدال ، حفص ﴿ مُؤَهِّنٌ ﴾ بسكون الواو وتخفيف الهاء
وحذف التنوين ﴿ كِيدٌ ﴾ بخفض الدال^(٤) على الإضافة ، الباقون مثله غير أنهم

(١) انظر : الهادي (٢٣ / أ) ، والوجيز (٣٥ / ب) ، والنشر (٢٧٥ / ٢) .

والفتح على أنه اسم مفعول من (أردف) ، أي : مردفين بغيرهم والمعنى : أردفهم الله بعدكم
لنصركم . والكسر على أنه اسم فاعل ، بمعنى مردفين مثلهم من الملائكة .

انظر : شرح الهداية (٣٢١ / ٢) ، والدر المصون (٥٦٧ / ٥) ، والإتحاف (٧٧ / ٢) .

(٢) مع سكون الغين .

(٣) انظر : التذكرة (٣٥٢ / ٢) ، والروضة (٢٤٨) ، والنشر (٢٧٦ / ٢) .

ومن قرأ (يغشاكم) فهو من (غَشِيَ يَغْشَى) ، و (النعاس) بالرفع على أنه فاعل (يغشى) .
أما (يُغْشِيكُمْ) فهو من (أغشى يغشي) ، و (النعاسَ) بالنصب على أنه مفعول به ، والفاعل
ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة المتقدم في قوله : ﴿ وما النصر إلا من عند الله ﴾ [١٠] .

أما (يُغْشِيكُمْ) فهو من (غَشَى يَغْشَى) ، و (النعاسَ) بالنصب كقراءة نافع .

انظر : حجة ابن خالويه (١٧٠) ، وحجة أبي زرعة (٣٠٨) ، والبحر (٤٦١ / ٤) .

(٤) كلمة الدال أثبتت في هامش (أ) ، مع إشارة إليها من مكانها في النص .

سورة الأنفال

نونوا النون ونصبوا ﴿ كَيْدٌ ﴾^(١) .

قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿ وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ [١٩] بفتح الهمزة ،
الباقون بكسرها^(٢) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ بِالْعِدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعِدْوَةِ ﴾ [٤٢] بكسر
العين فيهما ، الباقون بضمهما^(٣) .

قرأ نافع والبيزي وأبو بكر ﴿ مِنْ حَاصِي ﴾ [٤٢] بياءين ظاهرتين : الأولى
مكسورة والثانية مفتوحة ، الباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة^(٤) .

(١) انظر: التذكرة (٣٥٢/٢) ، والروضة (٢٤٨) ، والتيسير (١١٦) ، والنشر (٢٧٦/٢) .
و (مُوَهَّن) اسم فاعل من (وَهَّن) مضاعف العين ، و (كَيْدٌ) بالنصب مفعول به . أما (مُوَهِّن)
فهو اسم فاعل من (أَوْهِن) ، وحُذِفَ التنوين للإضافة . ف (اموهن) مضاف ، و (كَيْدٌ)
مضاف إليه . أما الباقون فقرأوا مثل حفص : بسكون الواو وتخفيف الهاء إلا أنهم نَوَّنُوا على
الأصل ونصبوا (كيد) على أنه مفعول به .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٠٩) ، والكشف (٤٩٠/١) ، والبحر (٤٧٣/٤) .

(٢) انظر : السبعة (٣٠٥) ، وموجز الأهوازي (٣٦٠/٢) ، والنشر (٢٧٦/٢) .

والفتح على تقدير اللام ، أي : ولأنَّ الله . والكسر على الابتداء والاستئناف .

انظر : معاني القرآن للفراء (٤٠٧/١) ، والكشف (٤٩١/١) .

(٣) انظر : التبصرة (٥٢٣) ، والتيسير (١١٦) ، والنشر (٢٧٦/٢) .

وكسر العين وضمها لغتان لأهل الحجاز بمعنى : شط الوادي أو طرفه .

انظر : البحر (٤٩٥/٤) ، والدر المصون (٦١٠/٥) ، وكنز المعاني للجعبري (٢١٠/أ) .

(٤) وقد اختلف فيها عن قبل ، فروى عنه ابن شنبوذ بياءين كالبيزي ومن معه ، وهي رواية الزينبي

عنه ، وروى عنه ابن مجاهد بياء كالباقين . انظر : النشر (٢٧٦/٢) . وانظر : السبعة

(٣٠٦) ، والتذكرة (٣٥٣/٢) ، والتيسير (١١٦) .

وهي بياءين على الأصل ، ولاستئقال الإدغام والتشديد في الباء .

وبياء واحدة على إدغام الباء الأولى في الثانية لاجتماع المثلين المتحركين .

انظر : معاني القرآن للفراء (٤١١/١) ، وشرح العنوان (١٠٧/أ) ، والموضح (٥٧٩/٢) .

سورة الأنفال

قرأ ابن عامر ﴿ إِذْ تَتَوَفَّى ﴾ [٥٠] بتاءين ظاهرتين^(١) ، الباقون بياء وتاء^(٢) .

قرأ ابن عامر وحفص وحزمة ﴿ وَلَا يُحْسَبَنَّ الَّذِينَ ﴾ [٥٩] بياء ، الباقون بتاء^(٣) .

وقد ذكرت من فتح السين فيما تقدم^(٤) .

قرأ ابن عامر ﴿ أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴾ [٥٩] بفتح الهمزة، الباقون بكسرها^(٥) .
قرأ الحرميان وابن عامر ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ ﴾^(٦) [٦٥] ، و ﴿ فَإِنْ

(١) وهشام على أصله في إدغام الذال في التاء كما تقدم في « باب الإظهار والإدغام في الحروف التي لا تعرف حركتها » .

(٢) انظر : الروضة (٢٤٩) ، والتيسير (١١٦) ، والنشر (٢٧٧/٢) .

و (تتوفى) بتاءين الأولى للتأنيث وذلك على تأنيث لفظ (الملائكة) بعده .

أما (يتوفى) فعلى أن الياء للتذكير ، لأنَّ تأنيث (الملائكة) غير حقيقي ، وقد فرَّق بين الفعل والفاعل لذلك جاز تذكير الفعل وتأنيثه .

انظر : الكشف (٤٩٣/١) ، والدر المصون (٦١٨/٥) .

(٣) انظر : التيسير (١١٧) ، وموجز الأهوازي (٣٦٢/٢) ، والنشر (٢٧٧/٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة فرداً على الغيبة في قوله : ﴿ فَاذْبُدْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ [٥٨] ، وقوله :

﴿ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴾ [٥٧] ، والتقدير : ولا يحسبن الذين كفروا أنفسهم سبقوا... ومن قرأ بتاء

الخطاب فهو للنبي صلى الله عليه وسلم و (الذين كفروا) مفعول أول و (سبقوا) مفعول ثان .

انظر : الكشف (٤٩٣/١) ، والموضح (٥٨١/٢) ، والجامع لأحكام القرآن (٣٤/٨) .

(٤) وهم : ابن عامر وعاصم وحزمة ، انظر : سورة البقرة [٢٧٣] .

(٥) انظر : التبصرة (٥٢٤) ، والوجيز (٣٦/أ) ، والنشر (٢٧٧/٢) .

والفتح على إضمار اللام وحذفها ، أي : سبقوا لأنهم لا يعجزون . والكسر على الاستئناف

والقطع عمّا قبله . انظر : الكشف (٤٩٤/١) ، وشرح الهداية (٣٢٤/٢) .

(٦) وهي في النسختين بدون واو قبل (إن) ، والآية بالواو كما أثبتُّ .

سورة الأنفال

يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ ﴿٦٦﴾ [٦٦] بالتاء فيهما النقط من فوق الحرف ، ووافقهم أبو عمرو في ﴿ فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ ﴾ من أجل ﴿ صَابِرَةٌ ﴾ التي أتت بعدها ، الباقون بالياء فيهما^(١) .

ولا خلاف في قوله تعالى : ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ ﴾^(٢) [٦٥] ، ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ ﴾ [٦٦] أنهما بالياء النقط من تحت الحرف^(٣) .

روى أبو بكر عن عاصم ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ ﴾ [٦١] بكسر السين ، ومثله في سورة محمد صلى الله عليه وسلم [٣٥] ، وافقه حمزة في سورة محمد (عليه السلام) ، الباقون بفتح السين فيهما^(٤) .

قرأ حمزة وعاصم ﴿ ضَعْفًا ﴾ [٦٦] بفتح الضاد ، الباقون [بنصبها]^(٥) .

- (١) انظر : التذكرة (٣٥٤/٢) ، والعنوان (١٠١) ، والنشر (٢٧٧/٢) .
 ومن قرأ بناء التانيث في (تكن) في الموضعين فحماً على تانيث لفظ (مائة) .
 أما أبو عمرو فقرأ بالتانيث من أجل تأكيد لفظ التانيث (مائة) بتانيث الصفة (صابرة) ، فقوى التانيث فيه . ومن قرأ بياء التذكير فيهما ، فلأن تانيث (مائة) غير حقيقي ، وللفصل بين الفعل والفاعل لذلك جاز تذكير الفعل وتانيثه .
 انظر : حجة أبي زرعة (٣١٢-٣١٣) ، والكشف (٤٩٤/١) ، والإتحاف (٨٣/٢) .
 (٢) في النسختين بواو قبل (إن) ، والآية بدونها كما أثبت .
 (٣) انظر : الهادي (٢٣/ب) ، والروضة (٢٥٠) .
 (٤) انظر : التيسير (١١٧ ، ٢٠١) وموجز الأهوازي (٣٦٢/٢ ، ٥٩٤) والنشر (٢٢٧/٢) .
 وكسر السين وفتحها من (السلم) لغتان في الصلح ، وسبق توجيهه في البقرة [٢٠٨] .
 (٥) انظر : التذكرة (٣٥٥/٢) ، والإقناع (٦٥٥/٢) ، والنشر (٢٧٧/٢) .
 وفي النسختين : « بنصبها » ، وهو تحريف ، والصواب كما في كتب القراءات : « بضمها » .
 وفتح الضاد وضمها لغتان في المصدر ، فالفتح لغة تميم ، والضم لغة أهل الحجاز .
 انظر : معاني القرآن للفراء (٤٧٧/١) ، وزاد المسير (٢٧٨/٣) ، والبحر (٥١٣/٤) .

سورة الأنفال

- قرأ أبو عمرو ﴿ أَنْ تَكُونَ لَهُ أُسْرَى ﴾ [٦٧] بالتاء ، الباقون بالياء^(١) .
قرأ أبو عمرو ﴿ الْأُسْرَى ﴾ [٧٠] بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها ،
الباقون بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف بعدها^(٢) .
قرأ حمزة ﴿ مِنْ وَلَايَتِهِمْ ﴾ [٧٢] بكسر الواو ، الباقون بفتحها^(٣) .
فيها مضافتان :

- قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ إِنِّي أَرَى ﴾ [٤٨] ، ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٤٨]
بفتح الياء فيهما ، الباقون بإسكانهما .
وليس فيها محذوفة مختلف فيها^(٤) .

- (١) انظر : السبعة (٣٠٩) ، والتلخيص (٢٧٧) ، والنشر (٢٧٧/٢) .
ومن قرأ ببناء الثانیث فحماً على لفظ (أسرى) ، لأنه أراد جماعة الأسرى .
ومن قرأ ببناء التذكير فحماً على معنى (أسرى) ، لأن المراد به الرجال ، وأيضاً فصل بين
الفعل وفاعله لذلك جاز التذكير .
انظر : حجة أبي زرعة (٣١٣) ، والكشف (٤٩٥/١) .
(٢) انظر : الروضة (٢٥٠) ، والكافي (١٠٣) ، والنشر (٢٧٧/٢) .
وهم على أصوهم في الفتح والإمالة وبين اللفظين ، كما تقدم في بابه .
و (أسارى) على وزن (فعالي) كـ (كسالى) . و (أسرى) على وزن (فعلى) كـ
(قتلى) ، و (أسارى) و (أسرى) كلاهما جمع (أسير) ، وقيل : (أسارى) جمع الجمع .
انظر : شرح العنوان (١٠٩/أ) ، والجامع لأحكام القرآن (٤٥/٨) ، والبحر (٥١٤/٤) .
(٣) انظر : التبصرة (٥٢٥) ، والتيسير (١١٧) ، والنشر (٢٧٧/٢) .
وكسر الواو وفتحها لغتان . انظر : شرح الهداية (٣٢٥/٢) ، والبحر (٥١٨/٤) .
(٤) انظر : السبعة (٣١٠) ، والتذكرة (٣٥٥/٢) ، والتيسير (١١٧) ، والنشر (٢٧٧/٢) .

سورة التوبة

سورة التوبة

مدنية .

قرأ ابن عامر ﴿لَا يُعْمِنُ هُمْ﴾ [١٢] بكسر الهمزة ، الباقون بفتحها^(١)
جمع يمين^(٢) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٧] بسكون
السين من غير ألف بعدها على التوحيد ، الباقون بفتح السين وألف بعدها على
لفظ الجمع^(٣) .

ولا خلاف في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٨] أنه على لفظ
الجمع^(٤) .

روى أبو بكر ﴿عَشِيرَاتِكُمْ﴾ [٢٤] بألف بعد الراء ، الباقون بغير ألف
بعدها^(٥) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٣٦٤/٢) ، والعنوان (١٠٢) ، والنشر (٢٧٨/٢) .

والكسر على أنه مصدر (آمن يؤمن إيماناً) .

انظر : الحجة لابن خالويه (١٧٤) ، وحجة أبي زرعة (٣١٥) .

(٢) انظر : المصادر السابقة .

(٣) وبالتوحيد على أن المراد به المسجد الحرام .

وبالجمع على أن المراد به جميع المساجد ، ويدخل فيه المسجد الحرام وغيره .

انظر : حجة أبي زرعة (٣١٦) ، وشرح العنوان (١١٠/أ) ، والبحر (٢٠/٥) .

(٤) انظر : الروضة (٢٥١) ، والوجيز (١/٣٦) ، والتيسير (١١٨) ، والنشر (٢٧٨/٢) .

(٥) انظر : السبعة (٣١٣) ، والتذكرة (٣٥٧/٢) ، والنشر (٢٧٨/٢-٢٧٩) .

وبالألف على أنه جمع سلامة ، لأنه لكل واحدٍ منهم عشيرة .

وبغير ألف على الأفراد ، أي : عشيرة كل منكم ، والعشيرة تؤدي عن معنى الجمع .

سورة التوبة

قرأ عاصم والكسائي ﴿عَزِيزُ أبنِ اللَّهِ﴾ [٣٠] بالتونين ، الباقون بغير
تونين^(١) .

قرأ عاصم ﴿يُضَاهُونَ﴾ [٣٠] بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها ،
الباقون بضم الهاء من غير همز^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ﴾ [٣٧] بضم الياء وفتح
الضاد ، الباقون بفتح الياء وكسر الضاد^(٣) .

روى ورش ﴿إِنَّمَا النَّسِيَّ﴾ [٣٧] بياء واحدة مشددة ، وافقه حمزة إذا

انظر : الكشف (٥٠٠/١) ، وشرح الهداية (٣٢٩/٢) .

(١) انظر : التيسير (١١٨) ، والوجيز (٣٦/ب) ، والنشر (٢٧٩/٢) .

ومن قرأ بالتونين فإنه يكسره في حالة الوصل على الأصل في التخلُّص من التقاء الساكنين ،
ووجه التونين أنه اسم أعجمي لكنه صرف لحنته مثل (نوح) ، وقيل : صرف لأنه جاء على
صورة الأسماء العربية المصغرة مثل (نصير) . وهو مبتدأ و (ابن) خبره مضاف إلى لفظ
الجلالة . ولا يجوز ضمه للكسائي على مذهبه في نحو : ﴿مَحْظُورًا انظُر﴾ [الإسراء : ٢٠ -
٢١] كما تقدم في البقرة [١٧٣] ، لأن الضمة في (ابن) ضمة إعراب فهي غير لازمة .
أما من قرأ بغير تونين فإنه يضم الراء لكونه غير منصرف للعلمية والعجمة أو (عزيز) مبتدأ و
(ابن) صفة له ، والخير محذوف تقديره : نبينا .

انظر : الكشف (٥٠١/١) ، وشرح العنوان (١١٠/ب) ، والدر المصون (٣٨/٦) .

(٢) انظر : التذكرة (٣٥٧/٢) ، والكافي (١٠٤) ، والنشر (٤٠٦/١) .

والهمز وتركه من (يضاؤون) لغتان بمعنى : المشابهة والهمز لغة ثقيف ، وتركه لبقية العرب .

انظر : الكشف (٥٠٢/١) ، وكنز المعاني للجعبري (٢١٢/ب) ، والدر المصون (٣٩/٦) .

(٣) انظر : التبصرة (٥٢٨) ، والتيسير (١١٨) ، والنشر (٢٧٩/٢) .

و (يُضَلُّ) بالبناء للمفعول من (أضل) ، و (الذين كفروا) نائب فاعل .

و (يَضِلُّ) بالبناء للفاعل من (ضلَّ) الثلاثي ، و (الذين كفروا) فاعل .

انظر : حجة أبي زرعة (٣١٨) ، والبحر (٤٢/٥) .

سورة التوبة

وقف إلا أنه يسكنها ، الباقون بياء ساكنة بعد السين وبعدها همزة مضمومة^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ ﴾ [٥٤] بياء ، الباقون بياء^(٢) .

وقد ذكرت ﴿ كَرَهَا ﴾ [٥٣] فيما تقدم^(٣) .

روى نظيف عن قنبل ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمُزُكَ ﴾ [٥٨] بضم الميم ، الباقون

بكسرها^(٤) .

(١) انظر : التذكرة (٣٥٨/٢) ، والتيسير (١١٨) ، والنشر (٤٠٥/١) .

وقراءة ورش من غير همز على أن أصله الهمز لكن خففه فأبدل الهمزة ياءً لأجل الياء التي قبلها وأدغم الياء في الياء . وأما قراءة الباقيين فعلى الأصل من قولهم : (نسأت الإبل عن الحوض) إذا أحرثتها ، فهو مصدر بمعنى التأخير على وزن (فعيل) .

انظر : الحجة لابن خالويه (١٧٥) ، وشرح الهداية (٣٣٠/٢) ، والموضح (٥٩٣/٢) .

(٢) انظر : السبعة (٣١٥) ، والإقناع (٦٥٧/٢) ، والنشر (٢٧٩/٢) .

ومن قرأ بياء التذكير في (يقبل) فلأن تأنيث (نفقاتهم) بعده غير حقيقي ولأنه قد فُرق بينها وبين الفعل لذلك جاز التذكير . ومن قرأ بياء التأنيث فلأن تأنيث لفظ (النفقات) .

انظر : حجة أبي زرعة (٣١٩) ، والكشف (٥٠٣/١) .

(٣) في سورة النساء [١٩] .

(٤) ذكر هذه الرواية لنظيف عن قنبل : أبو علي في الروضة (٢٥٢) ، والهدلي في الكامل

(٣٩٢) . وذكرها عن ابن كثير : ابن مجاهد في السبعة (٣١٥) ، والأزهري في معاني

القراءات (٤٥٥/١) ، وابن خالويه في إعراب القراءات السبع وعللها (٢٤٩/١) .

والمتواتر عن ابن كثير هو القراءة بالكسر كالباقين ، أما قراءة الضم فهي المتواترة عن يعقوب ،

انظر : التذكرة (٣٥٨/٢) ، والنشر (٢٧٩-٢٨٠) .

ويعقوب هو : ابن إسحاق الحضرمي ، أحد القراء العشرة ، توفي سنة (٢٠٥) هـ . انظر :

سورة التوبة

قرأ حمزة ﴿ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ﴾ [٦١] بخفض التاء ، الباقون برفعها^(١) .
 قرأ عاصم ﴿ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ ﴾ [٦٦] بنون مفتوحة وضم
 الفاء^(٢) ﴿ نَعَذِّبُ ﴾ بنون مضمومة وكسر الذال ﴿ طَائِفَةً ﴾ بنصب التاء ،
 الباقون ﴿ إِنْ يُعَفَّ ﴾ بياء مضمومة ونصب الفاء^(٣) ﴿ تَعَذَّبَ ﴾ بتاء مرفوعة^(٤)
 ونصب الذال^(٥) ﴿ طَائِفَةً ﴾ برفع التاء^(٦) .

- ترجمته في : معرفة القراءة (١٥٧/١) ، وغاية النهاية (٣٨٦/٢) .
 وضم الميم وكسرها من (يلمزك) لغتان ، ولمزه إذا عابه .
 انظر : الموضح (٥٩٧/٢) ، وإملاء ما منَّ به الرحمن (١٦/٢) .
 (١) انظر : المبسوط (١٩٥) ، والوجيز (٣٦/ب) ، والنشر (٢٨٠/٢) .
 و (رحمة) عطفاً على (خير) ، أي : أذن خيرٍ ورحمةٍ .
 والرفع عطفاً على (أذن) ، أو أنها خيرٍ لمبتدأ محذوف والتقدير : هو رحمةٌ .
 انظر : حجة أبي زرعة (٣٢٠) ، والكشف (٥٠٣/١) .
 (٢) أي : (نَعَفُ) .
 (٣) أي : فتحها .
 (٤) أي : مضمومة .
 (٥) أي : فتحها .

- (٦) انظر : التذكرة (٣٥٨/٢) ، والروضة (٢٥٢) ، والنشر (٢٨٠/٢) .
 ووجه القراءة الأولى أن النون في الفعلين للعظمة ، والفعلان مبيانان للفاعل وهو ضمير عائد على
 الله تعالى المتقدم في قوله : ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ ﴾ [٦٥] ، و (عن طائفة) في محل نصب
 مفعول به لـ (نعف) .
 و (طائفة) بالنصب مفعول به لـ (نعذب) .
 أما (طائفة) بالرفع فهي نائب فاعل لـ (تُعَذِّبُ) ، والفعلان مبيانان للمفعول ، و (عن
 طائفة) في محل رفع نائب فاعل لـ (يُعَفِّ) ، وحيء بتاء التانيث في (تعذب) لتأنيث (طائفة).
 انظر : الكشف (٥٠٤/١) ، والبحر (٦٨/٥) ، والدر المصون (٨١/٦) .

سورة التوبة

قرأ نافع والسوسي^(١) وحمزة إذا اختار الوقف ﴿والموتفِكَت﴾ [٧٠] ،
﴿والموتفِكَة﴾^(٢) بغير همز حيث وقع^(٣) ، وقد قرأت لقالون من طريق
الشحام^(٤) عنه بالهمز^(٥) كقراءة الباقي^(٦) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿دَائِرَةُ السُّوء﴾ [٩٨] هنا ، وفي الفتح [٦]
بضم السين والمد فيهما^(٧) ، الباقون بفتح السين من غير مد في الموضعين جميعاً^(٨) .
روى ورش ﴿قُرْبِهِ﴾ [٩٩] بضم الراء ، الباقون بإسكانها^(٩) .

(١) أو تقول : أبو عمرو بخلف عنه ، على ما أوضحناه في باب الهمزة الساكنة .

(٢) النجم : ٥٣ .

(٣) وهو في ثلاثة مواضع : هنا [٧٠] ، وفي الحاقة [٩] ، وفي النجم [٥٣] .

(٤) الشحام هو : الحسن بن علي بن عمران ، أبو علي وأبو عمران الشحام ، مقرئ معروف ، قرأ
على قالون عرضاً ، قرأ عليه أبو العباس محمد بن الحسن بن يونس النحوي وأبو بكر محمد بن
علي بن محمد المؤدب . انظر : غاية النهاية (٢٢٥/١) .

(٥) هذه الرواية من طريق الشحام عن قالون ، ذكرها الأهوازي في الوجيز (٣٧/أ) ، وهي رواية
الجمهور عن قالون ، كما في النشر (٣٩٤/١) . وذكر فيه أن الشحام عن قالون رواه بغير
همز ، وكلاهما صحيح عنه كما نصَّ عليه ابن الجزري . وانظر : شرح الطيبة لابن الناظم (٨٩) .

(٦) انظر : موجز الأهوازي (٣٦٧/٢) ، والوجيز (٣٦/ب) .

ومن قرأ بالهمز فعلى الأصل ، ومن تركه فإنه أبدله تخفيفاً . انظر : الكشف (٨١/١) .

(٧) فيكون من قبيل المد المتصل ، وكل حسب مذهبه فيه .

(٨) إلا ورشاً ، فالمصنف لم يرو له في مد اللين إلا القصر ، وقد ورد له التوسط والإشباع من طرق
أخرى . انظر : النشر (٣٤٦/١) والإتحاف (٩٧/٢) ، وانظر : حاشية (٣) في آخر باب المد
وتمكيته من هذا الكتاب .

وضم السين وفتحها من (السوء) لغتان ، مثل : الضَّرُّ والضَّرُّ ، وقيل : بالضم الهزيمة والشر
والبلاء ، وبالفتح الرذالة والفساد .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٢٢) ، والكشف (٥٠٥/١) ، والدر المصون (١٠٦/٦) .

(٩) انظر : الروضة (١٥٤) ، والكافي (١٠٤) ، والنشر (٢١٦/٢) .

سورة التوبة

قرأ ابن كثير ﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾ [١٠٠] بزيادة (من) وكسر التاء الثانية مِنْ ﴿ تَحْتِهَا ﴾ ، الباقون ﴿ تَحْتَهَا ﴾ من غير (من) ونصب التاء^(١) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ إِنَّ صَلَاتَكَ ﴾ [١٠٣] [بغير ألف بعد اللام]^(٢) وفتح التاء على التوحيد ، الباقون بواو بين اللام والألف وكسر التاء على لفظ الجمع^(٣) .

ومثله في هود قوله تعالى : ﴿ أَصَلُّوْتُكَ ﴾^(٤) [٨٧] غير أنهم لم يختلفوا في ضم التاء فيها^(٥) .

قرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص ﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ [١٠٦] بسكون الواو من غير همز ، ومثله ﴿ تُرْجِي ﴾ في الأحزاب^(٦) [٥١] ، الباقون بالهمز

وضم الراء وسكونها من (قرية) لغتان ، والضم الأصل والإسكان للتخفيف .

انظر : الكشف (٥٠٥/١) ، وشرح الهداية (٣٣٢/٢) .

(١) أي : فتحها . انظر : التذكرة (٣٥٩/٢) ، والوجيز (٣٧/أ) ، والنشر (٢٨٠/٢) .

و (من) مثبتة في مصاحف أهل مكة ، ومحدوفة في بقية المصاحف غير المكية .

انظر : هجاء مصاحف الأمصار (١٩٦) ، والمقنع (١٠٨) ، والجامع لما يحتاج إليه من رسم

المصحف لابن وثيق الاندلسي (٩٧) .

(٢) هكذا في النسختين ، والصحيح أنه بغير ألف بعد الواو ، بل بألف بعد اللام ، مع حذف الواو

على التوحيد ، أو تكون (بغير) زائدة والعبارة : « بألف بعد اللام » . انظر : المصادر في آخر الفقرة .

(٣) وبالتوحيد على أن المراد بها الجنس ، فهي مصدر يقع للقليل والكثير .

وبالجمع على أن المصادر إذا اختلفت ضروبها جاز جمعها .

انظر : شرح الهداية (٣٣٣/٢) ، والموضح (٦٠٤/٢) .

(٤) تحرفت الآية إلى « إن صلواتك » ، وهي كما أثبتت .

(٥) انظر : السبعة (٣١٧) والروضة (١٥٤) ، والتيسير (١١٩) والنشر (٢٨١/٢ ، ٢٩٠) .

(٦) أي : بياء ساكنة بعد الجيم من غير همز .

سورة التوبة

فيهما^(١) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ [١٠٧] بغير واو قبل ﴿ الَّذِينَ ﴾ ،
الباقون بواو قبلها^(٢) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ أَفَمَنْ أُسِّسَ ﴾ [١٠٩] بضم الهمزة وكسر السين في
الموضعين^(٣) جميعاً ﴿ بُنِيْنُهُ ﴾ بضم النون فيهما ، الباقون بفتح الهمزة والسين
فيهما ﴿ بُنِيْنُهُ ﴾ بفتح النون فيهما^(٤) .

قرأ حمزة وابن ذكوان وأبو بكر ﴿ عَلَى شَفَا جَرْفٍ ﴾ [١٠٩] بسكون

(١) أي : بهمزة مضمومة بعد الجيم بعدها واو في (مرجنون) وبهمزة مضمومة بعد الجيم في
(ترجئ) انظر : التذكرة (٣٦٠/٢) ، والوجيز (١/٣٧) ، والنشر (٤٠٦/١) .
والهمز وتركه لغتان ، فاحمز لغة تميم وسفلى قيس ، وترك الهمزة لغة قريش وأسد وقيس .
انظر : الكشف (٥٠٦/١) ، وكنز المعاني للجعيري (١/٢١٤) .

(٢) انظر : الهادي (٢٣/ب) ، والتيسير (١١٩) ، والنشر (٢٨١/٢) .
ومن قرأ بغير واو فذلك على الاستثناف و (الذين) مبتدأ وخبره محذوف ، أي : وفيمن
وصفنا . وقيل : الخير ﴿ لَا يَزَالُ بِنِيْنِهِمْ ﴾ [١١٠] ، وقيل : ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ﴾ [١٠٨] .
وهي في مصاحف أهل المدينة والشام بدون واو .

أما من قرأ بالواو فعطفاً على ما قبله من باب عطف الجملة على الجملة ، وهي بالواو في بقية
المصاحف - غير المدينة والشامية .

انظر : الكشف (٥٠٧/١) ، والمقنع (١٠٨) ، والبحر (١٠٢/٥) .

(٣) وكلاهما في نفس الآية [١٠٩] قوله تعالى : ﴿ أَفَمَنْ أُسِّسَ عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ اللَّهِ وَرَضُوا
خَيْرٌ أَمَّنْ أُسِّسَ بِنِيْنِهِ ... ﴾ .

(٤) انظر : الروضة (٢٥٤) ، والكافي (١٠٥) ، والنشر (٢٨١/٢) .

و (أُسِّسَ) بالبناء للمفعول ، و (بنيانه) بالرفع نائب فاعل لـ (أُسِّسَ) .

أما (أُسِّنَ) فبالبناء للفاعل ، وهو الضمير (من) ، و (بنيانه) بالنصب مفعول به .

انظر : الكشف (٥٠٧/١) ، والدر المصون (١٢٣/٦) ، والإتحاف (٩٨/٢) .

سورة التوبة

- الراء ، وقد قرأت لهشام كذلك^(١) ، وبالوجهين آخذ له ، الباقون بضم الراء^(٢) .
وقد ذكرت من أمال ﴿ هار ﴾ [١٠٩] فيما تقدم^(٣) .
قرأ ابن عامر وحمزة وحفص ﴿ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ ﴾ [١١٠] بنصب التاء^(٤) ،
الباقون برفعها^(٥) .
قرأ حمزة وحفص ﴿ كَادَ يَزِيغُ ﴾ [١١٧] بالياء ، الباقون بالتاء^(٦) .

- (١) وهي رواية الحلواني عنه ، وروى الداجوني عن أصحابه عنه الضم كالباقين . انظر : النشر (٢١٦/٢) .
(٢) انظر : الروضة (٢٥٥) ، والتيسير (٢٨١) ، والنشر (٢١٦/٢) .
وضم الراء وسكونها من (جرف) لغتان للمكان الذي يأكله السيل فيجرفه ، أي : يذهب به .
والضم على الأصل ، وهو لغة أهل الحجاز ، والإسكان للتخفيف ، وهو لغة تميم وقيس وأسد .
انظر : الكشف (٥٠٨/١) ، وكنز المعاني للجعبري (٢١٤/ب) ، ومفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني (١٩٢) .
(٣) انظر : « باب الإمالة والتفخيم » ، فصل : « يذكر فيه إمالة الراء المكسورة التي تكون لاماً من الفعل » .
(٤) أي : بفتحها .
(٥) أي : بضمها ، وانظر : التبصرة (٥٣١) ، والتلخيص (٢٨٠) ، والنشر (٢٨١/٢) .
و(تقطع) بالبناء للفاعل ، والأصل (تقطع) فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً و (قلوبهم) فاعل .
و (تُقطع) بالبناء للمفعول ، مضارع (قطع) مضاعف العين ، و (قلوبهم) نائب فاعل .
انظر : الحجة لابن خالويه (١٧٧) ، والكشف (٥٠٨/١) ، وشرح العنوان (١١٤/أ) .
(٦) انظر : السبعة (٣١٩) ، وموجز الأهوازي (٣٧٠/٢) ، والنشر (٢٨١/٢) .
ومن قرأ بياء التذكير في (يزيغ) فعلى اعتبار الجمع ، وجاز التذكير لأن الفاعل (قلوب) مجازي التأنيث ، واسم (كاد) ضمير الشأن و (قلوب) مرفوع بـ (يزيغ) ، والجملة في محل نصب خير (كاد) .
ومن قرأ بئاء التأنيث فلتأنيث الجماعة ، وتوجيهه كما سبق في قراءة التذكير ، ويحتمل أن يكون اسم (كاد) هو (قلوب) و (تزيغ) هو الخير المقدم .

سورة التوبة

قرأ حمزة والكسائي ﴿فَيُقْتَلُونَ﴾ [١١١] بضم الياء وفتح التاء يبدءان بالمفعولين قبل الفاعلين^(١) ، الباقون ﴿فَيُقْتَلُونَ﴾ بفتح الياء وضم التاء يبدؤون بالفاعلين قبل المفعولين^(٢) .

قرأ حمزة ﴿أَوَّلًا تَرَوْنَ﴾ [١٢٦] بالتاء ، الباقون بالياء^(٣) .
فيها مضافتان :

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .

روى حفص عن عاصم ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [٨٣] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها^(٤) .
وليس فيها محذوفة^(٥) .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٢٥) ، والكشف (٥١٠/١) ، وشرح الهداية (٣٣٤/٢) .

(١) فيقرءان : ﴿فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ .

(٢) فيقرؤون ﴿فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ . انظر : الروضة (٢٥٥) ، والإقناع (٦٥٩/٢) ، والنشر

(٢٤٦/٢) . وانظر : توجيه قوله تعالى : ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾ في آل عمران [١٩٥] .

(٣) انظر : التيسير (١٢٠) ، والعنوان (١٠٣) ، والنشر (٢٨١/٢) .

و (ترون) بناء الخطاب للمؤمنين والتنبيه لهم من الفتن التي تعرض على المنافقين .

و (يرون) بياء الغيبة على الإخبار من الله عز وجل عن المنافقين المتقدم ذكرهم في قوله :

﴿وأما الذين في قلوبهم مرض﴾ [١٢٥] .

انظر : الكشف (٥٠٩/١) ، والإتحاف (١٠٠/٢) .

(٤) انظر : التيسير (١٢٠) ، وموجز الأهموازي (٣٧١/٢) ، والإقناع (٦٥٩/٢) ، والنشر

(٢٨١/٢) .

(٥) انظر : التذكرة (٣٦١/٢) ، والتبصرة (٥٣٢) ، والمصادر المتقدمة .

سورة يونس

مكية .

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿لَسَّحِرٌ﴾ [٢] بفتح السين وألف بعدها
وكسر الحاء ، الباقون بكسر السين من غير ألف وسكون الحاء^(١) .

روى قبيل عن ابن كثير ﴿ضِئَاءٌ﴾ [٥] بهمزتين مفتوحتين بينهما ألف ،
الباقون بياء مفتوحة قبل الألف وهمزة بعدها ، وكذلك حيث وقع^(٢) ، إلا أن
حمزة كان يلين همزة التي بعد الألف في حال الوقف^(٣) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ [٥] بالياء ، الباقون
بالنون^(٤) .

- (١) انظر : الروضة (٢٥٦) ، والكافي (١٠٦) ، والنشر (٢٥٦/٢) .
وسبق توجيهه عند قوله تعالى : ﴿سَحْرٌ مِّمِينَ﴾ [المائدة : ١١٠] .
(٢) وهو في ثلاثة مواضع : هنا [٥] ، والأنبياء [٤٨] ، والقصص [٧١] .
(٣) وقد تقدم ذلك في باب وقف حمزة على همزة ، انظر : ص (٩٦٤) . وانظر : التذكرة
(٣٦٢/٢) ، والتبصرة (٥٣٢) ، والنشر (٤٠٦/١) .
و (ضئاء) أصلها (ضياء) جمع (ضوء) ، أو مصدر (ضاء) . وقدمت عين الفعل وهي
(الياء المنقلبة عن واو) إلى موضع اللام وهو همزة وردت همزة في موضع الياء فوقعت الياء
طرفاً بعد ألف زائدة فقلبت همزة .
أما (ضياء) فعلى الأصل ، فهو مصدر (ضاء) أو جمع (ضوء) .
انظر : الكشف (٥١٢/١) ، وشرح الهداية (٣٣٦/٢) ، والإتحاف (١٠٤/٢) .
(٤) انظر : التيسير (١٢١) ، وموجز الأهوازي (٣٧٢/٢) ، والنشر (٢٨٢/٢) .
ومن قرأ بياء الغيبة فلمناسبة قوله : ﴿ ما خلق الله ذلك إلا بالحق ﴾ . ومن قرأ بنون العظمة
فعلى الإخبار من الله عز وجل عن نفسه ، ولمناسبة قوله : ﴿ أن أوحينا إلى رجل ﴾ [٢] .
انظر : الكشف (٥١٣/١) ، وشرح العنوان (١/١١٥) .

سورة يونس

قرأ ابن عامر ﴿ لَقَضَى إِلَيْهِمْ ﴾ [١١] بفتح القاف والضاد وألف بعدها
 ﴿ أَجَلَهُمْ ﴾ بنصب اللام ، الباقون ﴿ لَقَضَى إِلَيْهِمْ ﴾ بضم القاف وكسر
 الضاد^(١) ﴿ أَجَلَهُمْ ﴾ برفع اللام^(٢) .
 روى قنبل ﴿ وَلَا أَدْرَبِكُمْ ﴾ [١٦] بغير ألف [بعد]^(٣) اللام والهمزة
 يجعلها لاماً دخلت على (أدراكم) ، وكذلك قرأت بمدينة حران على الشريف
 أبي القاسم عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي^(٤) ، وقرأت بمدينة دمشق على
 الأهوازي رحمه الله من طريق اللهبين^(٥) عن البزي كذلك^(٦) ، الباقون بألف بين

(١) وياء مفتوحة بعدها .

(٢) انظر : الروضة (٢٥٦) ، والعنوان (١٠٤) ، والنشر (٢٨٢/٢) .

وقراءة الفتح على البناء للفاعل ، وهو ضمير يعود على الله عز وجل المتقدم في قوله : ﴿ ولو
 يعجل الله للناس ... ﴾ . و (أجَلَهُمْ) بالنصب مفعول به .

وقراءة الضم على البناء للمفعول . و (أجَلَهُمْ) بالرفع نائب فاعل .

انظر : معاني القراءات (٤٠/٢) ، وإعراب القراءات السبع (٢٦١/١) .

(٣) في النسختين : « بعد » ، ولا تستقيم معه القراءة ، وهو تحريف لـ « بين » ، إذ هو الصحيح كما في
 روضة أبي علي (٢٥٦) ، وموجز الأهوازي (٣٧٣/٢) ، والوجيز (٣٧/ب) ، وهو ما ذكره
 المصنف رحمه الله في قراءة الباقيين الآتية . لكن في (أ) أثبت « بعد » ثم ضرب عليها وصححت
 فوقها بـ « بين » . ولو لم يذكر في العبارة كلمة « والهمزة » لاستقام المعنى بما أثبت في المخطوط .

(٤) وهي رواية العراقيين قاطبة من طريق أبي ربيعة عنه ، وبه قرأ الداني على الفارسي عن النقاش
 عن أبي ربيعة عنه (التيسير : ١٢١) . وانظر : الروضة (٢٥٦) ، والنشر (٢٨٢/٢) .

(٥) انظر هذا الطريق عن البزي : ص (٣٧٧) .

(٦) انظر : موجز الأهوازي (٣٧٣/٢) ، وذكر في الوجيز (٣٧/ب) أنه قرأ من طريق اللهبين
 عن البزي بالألف كقراءة الباقيين . وهي رواية ابن الحباب ، وكذلك روى المغاربة والمصريون
 قاطبة عنه ، وهو الذي في تذكرة ابن غلبون (٣٦٣/٢) ، وبه قرأ الداني عليه ، وكلاهما في
 الشاطبية (٥٩) عن البزي . وانظر : النشر (٢٨٢/٢) .

اللام والهمزة^(١) .

وقد ذكرت الخلاف في الإمالة فيما تقدم^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [١٨] بالتاء هاهنا ، وفي النحل

موضعان^(٣) [١ ، ٣] ، وفي الروم^(٤) [٤٠] ، الباقون بالياء في جميعهن^(٥) .

وأما الذي في النمل قوله تعالى : ﴿خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ﴾^(٦) [٥٩] فقرأه

بالياء أبو عمرو وعاصم ، الباقون بالتاء^(٧) .

(١) ومن قرأ بغير ألف فعلى أنها لام ابتداء قصد بها التوكيد ، أي : لو شاء الله ما تلوته عليكم ولأعلمكم به على لسان غيري ، فالكلام موجب .

ومن قرأ بالألف فعلى أن (لا) نافية دخلت على (أدراكم) ، أي : ولا أعلمكم به .

انظر : شرح الهداية (٣٣٧/٢) ، والبحر (١٣٧/٥) ، والإتحاف (١٠٥/٢) .

(٢) انظر : باب الإمالة والتفخيم ، فصل يذكر فيه إمالة الأسماء والأفعال التي في أواخرها ألف قبلها راء ، ص : (٢٩٥) .

(٣) الموضع الأول : قوله : ﴿سبحنه وتعالى عما تشركون﴾ [١] . والثاني : قوله :

﴿تعالى عما تشركون﴾ [٣] . وذلك رداً على الخطاب الذي قبله في قوله : ﴿فلا

تستعجلوه﴾ . انظر مصادر التوجيه في آخر الفقرة .

(٤) قوله تعالى : ﴿سبحنه وتعالى عما تشركون * ظهر الفساد﴾ [٤٠-٤١] ، وذلك رداً

على الخطاب الذي قبله في قوله : ﴿الله الذي خلقكم ثم رزقكم ...﴾ . انظر مصادر

التوجيه في آخر الفقرة .

(٥) انظر : التذكرة (٣٦٣/٢) ، والإقناع (٦٦٠/٢) ، والنشر (٢٨٢/٢) .

ومن قرأ بتاء الخطاب فرداً على ما قبله من الخطاب في قوله : ﴿قل أتنبئون الله﴾ .

ومن قرأ بياء الغيبة فعلى الالتفات ، وأنه تعالى نزه نفسه عن إشراكهم وافتراءهم .

انظر : الكشف (٥١٥/١) ، وشرح الهداية (٣٣٨/٢) ، والموضح (٦١٨/٢) .

(٦) في (أ) : « خيراً » بالألف ، وما أثبتته هو الصحيح كما في (ب) .

(٧) انظر : التبصرة (٥٣٣) ، والوجيز (٣٧/ب-٣٨/أ) ، والنشر (٣٣٨/٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة فرداً على ما قبله في قوله : ﴿وأمطرنا عليهم مطراً﴾ [٥٨] ، وما بعده في

سورة يونس

قرأ ابن عامر ﴿يَنْشُرْكُمْ﴾ [٢٢] بياء مفتوحة ونون ساكنة بعدها، وشين بعد النون مضمومة ، الباقون بضم الياء من غير نون وسين مفتوحة بعدها بياء مشددة مكسورة^(١) .

روى حفص عن عاصم ﴿مَتَعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا﴾ [٢٣] بنصب العين ، الباقون برفعها^(٢) .

قرأ ابن كثير والكسائي ﴿قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ [٢٧] بسكون الطاء ، الباقون بفتحها^(٣) .

قوله : ﴿بل هم قوم يعدلون﴾ [٦٠] ، و ﴿بل أكثرهم لا يعلمون﴾ [٦١] .
ومن قرأ بالتاء فهو خطاب للكفار ، أي : قل لهم يا محمد الله خير أما تشركون .
انظر : الكشف (١٦٣/٢) ، وشرح العنوان (١/١٧١) ، والموضح (٦١٩/٢) .
(١) انظر : التذكرة (٣٦٣/٢) ، والكافي (١٠٧) ، والنشر (٢٨٢/٢) .

و (ينشركم) من النشر الذي هو ضد الطي ، أي : يفرقكم ويثكم وهي مرسومة كذلك في مصاحف أهل الشام .

أما ﴿يُسَيِّرْكُمْ﴾ فهو من التسيير ، أي : يحملكم على السير ويمكنكم منه . وهي مرسومة كذلك في بقية المصاحف غير الشامية .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٢٩) ، والكشف (٥١٦/١) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٦) ، والمقتع (١٠٨) .

(٢) انظر : المبسوط (١٩٩) ، والتيسير (١٢١) ، والنشر (٢٨٣/٢) .

والنصب على أن (متاع) مصدر مؤكد أي : تتمتعون متاع الحياة ، أو مفعول به أي : تبغون متاع الحياة ، أو مفعول لأجله أي : لأجل متاع . والرفع على أن (متاع) خبر لمتبدأ محذوف أي : هو متاع ، أو يكون (متاع) خبراً لـ (بغيكم) و (على أنفسكم) صلته .

انظر : معاني القرآن للقراء (٤٦١/١) ، والكشف (٥١٦/١) ، وشرح الهداية (٣٣٨/٢) .

(٣) انظر : السبعة (٣٢٥) ، والعنوان (١٠٥) ، والنشر (٢٨٣/٢) .

والإسكان على أن المراد : طائفة من الليل ، أو ظلمة آخر الليل و (مظلماً) نعت لـ (قطعاً)

قرأ حمزة والكسائي ﴿ تَلُّوا كُلُّ نَفْسٍ ﴾ [٣٠] بتاءين الثانية ساكنة من التلاوة ، الباقون بباء^(١) ساكنة بعد التاء^(٢) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾ هاهنا [٣٣] ، وفي آخر هذه السورة [٩٦] ، وفي غافر [٦] بألف بعد الميم على لفظ الجمع ، الباقون بغير^(٣) ألف بعدها على لفظ التوحيد^(٤) .

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وورش ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ [٣٥] بفتح الياء والهاء وتشديد الدال^(٥) ، وروى حفص فتح الياء وكسر الهاء وتشديد

أو حال من (الليل) .

والفتح على أنها جمع (قطعة) مثل : خِرْقَةٌ وخِرْقٌ ، و (مظلماً) حال من (الليل) .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٣٠) ، وشرح العنوان (١١٦ / ب) .

(١) تصحفت كلمة « بياء » إلى « بياء » ، وما أثبتته هو الصحيح الموافق لما في كتب القراءات . انظر : المصادر في آخر الفقرة .

(٢) انظر : التذكرة (٣٦٤ / ٢) ، والتبصرة (٥٣٤) ، والتيسير (١٢١) ، والنشر (٢٨٣ / ٢) .

و (تَلُّوا) من التلاوة كما ذكر المصنف ، والمعنى : تقرأ كل نفس ما عملته مسطراً محفوظاً كما قال تعالى : ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ ﴾ [الإسراء : ١٤] . أو يكون معنى (تَلُّوا) تتبع ما أسلفته من أعمالها . و (تَلُّوا) من البلاء وهو الاختبار أي : تختبر ما قدمت من عمل فتعابن قبحه وحسنه .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٣١) ، والكشف (٥١٧ / ١) ، والبحر (١٥٥ / ٥) .

(٣) أثبتت كلمة « بغير » فوق السطر مع إشارة إليها من مكانها .

(٤) انظر : الروضة (٢٥٧) ، والإقناع (٦٦١ / ٢) ، والنشر (٢٦٢ / ٢) .

وقد سبق توجيه القراءتين عند قوله : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ في الأنعام [١١٥] .

(٥) اختلف عن ابن عمرو في الهاء ، مع الاتفاق على فتح الياء وتشديد الدال عنه ، فروى أكثر العراقيين عنه فتح الهاء كما ذكر المصنف رحمه الله ، وهو الذي في روضة أبي علي (٢٥٧) ، وإرشاد أبي العز (٣٦٣) . وروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عنه اختلاس فتحة الهاء ، ولم يقرأ الداني بسواه (التيسير : ١٢٢) ، وهو الذي في غاية ابن مهران (٢٧٦) ، وغاية أبي

سورة يونس

الذال ، أبو بكر بكسر الياء والهاء وتشديد الدال ، حمزة والكسائي بفتح الياء
وسكون الهاء وتخفيف الدال ، قالون مثلهما غير أنه شدد الدال^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَلَٰكِنِ النَّاسُ ﴾ [٤٤] بكسر النون وتخفيفها^(٢)
﴿ النَّاسُ ﴾ برفع السين ، الباقون بتشديد النون وفتحها ﴿ النَّاسَ ﴾ بفتح
السين^(٣) .

العلاء (٥١٦/٢) وغيرهما . وانظر : النشر (٢٨٣/٢) ، وشرح الطيبة لابن الناظم
(٢٤٩) ، والإتحاف (١٠٩/٢) .

(١) أي : مثل حمزة والكسائي في فتح الياء وسكون الهاء .

وقد اختلف عن قالون في الهاء ، مع الاتفاق على فتح الياء وتشديد الدال عنه ، فروى العراقيون
قاطبة وبعض المغاربة والمصريين عنه الإسكان كما ذكر المصنف رحمه الله ، وهو المنصوص عنه ،
ولم يُذكر في العنوان (١٠٥) سواه ، وروى أكثر المغاربة وبعض المصريين عنه الاختلاس ،
وهو اختيار الداني مع نضه عنه بالإسكان (التيسير : ١٢٢) ، وهو الذي في التذكرة
(٣٦٥/٢) ، والتبصرة (٥٣٥) ، وغيرهما . والوجهان كلاهما في الكافي (١٠٧) ،
وانظر : النشر (٢٨٤/٢) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٢٤٩) ، والإتحاف (١١٠/٢) .

و (يهدي) أصلها (يهتدي) ألقيت حركة التاء على الهاء ففتحتها ثم أدغمت التاء في الدال .
وجه كسر الهاء هو التخلص من التقاء الساكنين ، لأن الأصل (يهتدي) سكنت التاء لأجل
الإدغام والهاء قبلها ساكنة فكسرت للساكنين .

أما كسر الياء فإتباعاً لكسرة الهاء ليعمل اللسان عملاً واحداً .

و (يهدي) من (هدى يهدي) ، والمعنى : لا يَهْدِي غيره لكنه يحتاج إلى أن يَهْدَى .
و (يَهْدِي) أصلها (يَهْتَدِي) فأدغمت التاء في الدال وتركت الهاء ساكنة على أصلها .
انظر : حجة أبي زرعة (٣٣١) ، والكشف (٥١٨/١) ، والموضح (٦٢٣/٢) ، والجامع
لأحكام القرآن (٣٤٢/٨) .

(٢) من (ولكن) .

(٣) انظر : التيسير (١٢٢) ، والكافي (١٠٧) ، والنشر (٢١٩/٢) .

روى ورش عن نافع ﴿ءَأَلَّسْنَ﴾ في الموضعين في هذه السورة [٥١] ،
[٩١] بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إليها ، وقد قرأت كذلك لقالون^(١) ،
الباقون وقالون من غير هذه الطريق^(٢) بالهمزة مع إسكان اللام من غير نقل
حركة^(٣) .

قرأ ابن عامر ﴿مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾ [٥٨] بالتاء ، الباقون بالياء^(٤) .

و (الناس) بالرفع على أنه مبتدأ ، و (يظلمون) خبره ، و (لكن) مهملة لا عمل لها
وكسرت منها النون تخلصاً من التقاء الساكنين . أما من قرأ بالتشديد فعلى أن (لكن) من
أحوات (إن) نصبت الاسم وهو (الناس) ورفعت الخبر وهو (يظلمون) .
انظر : معاني القرآن (٤٦٤/١) ، وشرح العنوان (١١٧/ب) .
(١) من غير طريق هبة الله عنه ، كما في الروضة (٢٥٨) ، وهو المقروء به لقالون ، كما في
التيسير (١٢٢) ، والنشر (٤٠٩/١) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٩٦) .
(٢) وهي طريق هبة الله عنه بخلف ، كما في الروضة (٢٥٨) .
(٣) ولا يقرأ لقالون بهذا الوجه ، وقد ذكره المصنف في باب الهمزة المتحركة تكون في أول
الكلمة . انظر : ص (٩٣٧) .

أما همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام فكلهم سهلوها ولم يحققها أو يفصل بينها وبين التي
قبلها بألف أحد من القراء ، وذلك لضعفها وللزوم البدل لها . انظر : التيسير (١٢٢) .
أما وجه قراءة ورش فللتخفيف لأن الهمزة متحركة وساكن ما قبلها فتخفيفها أن تنقل حركتها
إلى ما قبلها وت حذف الهمزة . أما قراءة الباقيين فعلى الأصل ، لأن أصلها (آن) دخلت عليها (أل)
التعريف ثم همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان : الأولى للاستفهام والثانية همزة الوصل .
انظر : إعراب القراءات السبع (٢٧٣/١) ، والكشف (٩١/١) ، والموضح (٦٢٧/٢) .
(٤) انظر : السبعة (٣٢٧) ، والتيسير (١٢٢) ، والنشر (٢٨٥/٢) .

ومن قرأ بتاء الخطاب فحملاً على ما بعده من الخطاب في قوله : ﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم
من رزق فجعلتم منه ... ﴾ [٥٩] ، والضمير في (تجمعون) للكفار .
ومن قرأ بياء الغيبة فعلى الإخبار عن الكفار ، ولمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ فليفرحوا ﴾ .

سورة يونس

قرأ الكسائي ﴿ وَمَا يَعْرِبُ عَنْ رَبِّكَ ﴾ [٦١] بكسر الزاي حيث وقع^(١) ،
الباقون برفعها^(٢) .

قرأ حمزة ﴿ وَلَا أَضْعُرُ ﴾ ﴿ وَلَا أَكْبُرُ ﴾ [٦١] برفع الراء فيهما ، الباقون
بنصبهما^(٣) .

روى العليمي عن أبي بكر ﴿ وَيَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ ﴾ [٧٨] بالياء^(٤) ،
الباقون بالتاء^(٥) .

انظر : الكشف (٥٢٠/١) ، وشرح العنوان (١١٧/ب) .

(١) وهما موضعان : هنا [٦١] ، وفي سبأ [٣] .

(٢) أي : بضمها ، انظر : الهادي (٢٤/أ) ، والوجيز (٣٨/أ) ، والنشر (٢٨٥/٢) .

وهما لغتان مثل (يعرّش ويعرّش) .

انظر : مفردات ألفاظ القرآن (٢٦٤) ، والكشف (٥٢٠/١) ، والدر المصون (٢٢٩/٦) .

(٣) أي : فتحهما . وانظر : التذكرة (٣٦٦/٢) ، والإقناع (٦٦١/٢) ، والنشر (٢٨٥/٢) .

والرفع عطفاً على موضع (مثقال) لأنه في محل رفع فاعل لـ (يعرّب) . وقيل : مرفوع على

الابتداء . والفتح عطفاً على لفظ (مثقال) أو (ذرة) فهما مجروران بالفتحة ممنوعان من

الصرف للوصف ووزن الفعل .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (٢٦٠/٢) ، والكشف (٥٢١/١) ، والبحر (١٧٢/٥) .

أما موضعي سبأ [٣] فاتفقوا على رفعهما لارتفاع (مثقال) . انظر : السبعة (٣٢٨) ،

والتلخيص (٢٨٤) ، والنشر (٢٨٥/٢) .

(٤) وهي طريق ابن عصام عن الأصم عن شعيب عن يحيى عن أبي بكر ، وروى سائر أصحاب

يحيى بن آدم عنه وأكثر أصحاب أبي بكر بالتاء كالجماعة . انظر : النشر (٢٨٦/٢) .

(٥) انظر : الروضة (٢٥٩) ، والنشر (٢٨٦/٢) ، وشرح الطينة لابن الناظم (٢٥٠) ،

والإتحاف (١١٨/٢) .

ومن قرأ بياء التذكير فلأن تأنيث (الكبرياء) مجازي .

ومن قرأ بتاء التأنيث فلأن تأنيث لفظ (الكبرياء) .

قرأ أبو عمرو ﴿ءَآلِسِحْرٍ﴾ [٨١] بهمزة ممدودة ، الباقون بغير همزة^(١) .
 قرأ ابن عامر ﴿وَلَا تَتَّبِعَانَ﴾ [٨٩] بتخفيف النون ، وقد اختلف عن ابن
 ذكوان^(٢) وهشام^(٣) عنه في هذه المسألة ، وبالوجهين قرأت لهما عنه ، الباقون

انظر : الإتحاف (١١٨/٢) .

(١) انظر : التذكرة (٣٦٦/٢) ، والتبصرة (٥٣٦) ، والنشر (٣٧٨/١) .

وأبو عمرو يقرأ بهمزة قطع للاستفهام قبل همزة الوصل ، وله فيها وجهان :

١ - إبدال همزة الوصل ألفاً مع المدّ المشبع .

٢ - التسهيل بين بين بلا فصل بألف .

وعليه توصل هاء الضمير في (به) ويكون المد من قبيل المنفصل ، فيمده حسب مذهبه . انظر :

النشر (٣٧٨/١) ، والإتحاف (١١٨/٢) .

وتوجيه قراءته : أن (ما) استفهامية ، و (آسحر) خير لمبتدأ محذوف والتقدير : أي شيء

أنتيم به أهو السحر ؟ ويجوز أن يكون (آسحر) بدلاً من (ما) .

أما الباقون فقرأوا بغير همزة قطع ، بل بألف الوصل من غير مدّ على الخبر ، و (ما) موصولة

مبتدأ ، و (السحر) خبره أي : الذي جئتم به السحر .

انظر : معاني القرآن للفراء (٤٧٥/١) ، ومشكل إعراب القرآن (٣٥١/١) ، وشرح الهداية

(٣٤١/٢) .

(٢) روي عن ابن ذكوان في غير رواية هبة الله عنه تخفيف النون (الروضة : ٢٥٩) ، وهو المقروء

له به ، كما في التيسير (١٢٣) ، والشاطبية (٦٠) ، والنشر (٢٨٦/٢) .

وروي هبة الله عن ابن ذكوان الوجهين : التخفيف والتشديد ، كما في الروضة (٢٥٩) ،

وغاية أبي العلاء (٥١٨/٢) . وانفرد ابن مجاهد في السبعة (٣٢٩) عن ابن ذكوان بتخفيف

التاء الثانية وإسكانها وفتح الباء مع تشديد النون ، وذكر ابن الجزري في النشر (٢٨٦/٢) أن

الداني نصّ على أن ذلك غلط من أصحاب ابن مجاهد ، كما في جامع البيان (ل ٢٤٩) ، ثم

ذكر أنها صحت من غير طرق النشر ، وذكرها الشاطبي عن ابن ذكوان بقوله :

وماج بالفتح والإسكان قبل مثقلا . (الشاطبية : ٦٠) .

(٣) روى الداجوني عن أصحابه عن هشام تخفيف النون ، وروى الحلواني عنه تشديد النون وذلك

سورة يونس

بالتشديد وجهاً واحداً^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ءَامِنْتُ إِنَّهُ﴾^(٢) [٩٠] بكسر الهمزة ، الباقون بفتحها^(٣) .

قرأ أبو بكر ﴿وَنَجْعَلُ الرَّجْسَ﴾ [١٠٠] بالنون ، الباقون بالياء^(٤) .

قرأ الكسائي وحفص ﴿نَنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] بسكون النون^(٥) الثانية

كله مع تشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون، وكلاهما في غاية أبي العلاء (٥١٨/٢) عن الداجوني عنه تحبيراً. وانظر: النشر (٢٨٦/٢، ٢٨٧) والإتحاف (١١٩/٢).
(١) وعلى كلتا القراءتين تكون التاء مفتوحة مشددة مع كسر الباء ، والتخفيف على أن (لا) نافية بمعنى النهي ، أو (تتبعان) حال من (فاستقيما) أي : فاستقيما غير متبعين . وقيل : هي نون التوكيد الثقيلة خففت .

وقراءة التشديد على أن (لا) ناهية ، وتشديد النون على الأصل في نون التوكيد الثقيلة .
انظر : الكشف (٥٢٢/١) ، وشرح العنوان (١١٨/أ-ب) ، والدر المصون (٢٦١/٦) .
(٢) سقطت كلمة « إنه » من المخطوط ، وقد أثبتتها لأن الخلاف بين الكسر والفتح فيها ، وليس في (آمنت) .

(٣) انظر : التيسير (١٢٣) ، وموجز الأهوازي (٣٧٨/٢) ، والنشر (٢٨٧/٢) .
والمراد همزة (إنه) ؛ فمن قرأ بالكسر فعلى الاستئناف ، ولأنها وقعت بعد القول والتقدير : آمنت فقلت : إنه . ومن قرأ بالفتح فعلى أنها في محل نصب مفعول به لـ (آمنت) ، أو على تقدير حذف حرف الجر أي : آمنت بأنه .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (٢٦٧/٢) والموضح (٦٣٧/٢) والجامع للقرطبي (٣٧٧/٨).
(٤) انظر : الوجيز (٣٨/ب) ، والإقناع (٦٦٢/٢) ، والنشر (٢٨٧/٢) .

ومن قرأ بنون العظمة فمناسبة لما قبله في قوله : ﴿ كَشَفْنَا عَنْهُمْ ﴾ [٩٨] .

ومن قرأ بياء الغيبة فلمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ إِلَّا يَأْذَنُ اللَّهُ ﴾ .

انظر : الكشف (٥٢٣/١) ، وشرح العنوان (١١٩/أ) ، والدر المصون (٢٧١/٦) .

(٥) أثبتت كلمة « النون » فوق السطر ، مع إشارة إليها من مكانها في النص .

وتخفيف الجيم ، الباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم^(١) .

وفي هذه السورة خمس مضافات^(٢) :

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٥] ، ﴿ مَا يَكُونُ لِي أَنْ

[أُبَدِّلَهُ] ﴾^(٣) [١٥] بفتح الياء فيهما ، الباقون بإسكانها .

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصاً ﴿ إِنْ أَجْرِي إِلَّا ﴾ [٧٢] بسكون

الياء ، الباقون بفتحها .

وليس فيها محذوفة مختلف فيها^(٤) .

(١) انظر : التذكرة (٣٦٨/٢) ، والكافي (١٠٨) ، والنشر (٢٥٩/٢) .

و (نُجِّي) بالتخفيف من (أُنجِي ينجي) ، وبالتشديد من (نُجِّي ينجي) ، وهما لغتان .

انظر : حجة ابن خالويه (١٨٥) ، وحجة أبي زرعة (٣٣٧) ، والكشف (٥٢٣/١) .

(٢) والمذكور منها هنا ثلاث مضافات فقط ، والذي يظهر أن الاثنتين الباقيتين سقطتا من الناسخ ،

إذ نصَّ المصنف رحمه الله على أنها خمس .

والاثنتان هما : ﴿ نَفْسِي إِنْ ﴾ [١٥] ، و ﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقِّ ﴾ [٥٣] . ففتحهما نافع وأبو

عمرو ، وأسكنهما الباقون . انظر : الروضة (٥٤٨/٢ - ٥٤٩) ، وموجز الأهوازي

(٣٨٠/٢) ، والوجيز (٣٨/ب) .

(٣) تحرفت كلمة « أبدله » إلى « أقول » ، والآية كما أثبتُّ . أما قوله : ﴿ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ ﴾

فليست هنا وإنما في المائة [١١٦] .

(٤) انظر : السبعة (٣٣٠) ، والتبصرة (٥٣٧) ، والتيسير (١٢٣) ، والإقناع (٦٦٢/٢) ،

والنشر (٢٨٧/٢) .

سورة هود

مكية .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿ أَنِّي لَكُمْ ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة ،
الباقون بكسرهما^(١) .

وقد ذكرت ﴿ سَاحِر ﴾^(٢) [٧] ، و ﴿ يَضْعَف ﴾^(٣) [٢٠] فيما تقدم .

قرأ أبو عمرو ﴿ بَادِيَ الرَّأْي ﴾ [٢٧] بالهمز ، الباقون بغير همز^(٤) .
روى السوسي وحمزة إذا أثر الوقف ترك^(٥) هَمْزِ ﴿ الرَّأْي ﴾ ، الباقون
بالهمز^(٦) .

(١) انظر : التيسير (١٢٤) ، وموجز الأهوازي (٣٨١/٢) ، والنشر (٢٨٨/٢) .

والفتح على تقدير حذف حرف الجر ، أي : بأنني لكم .

والكسر على إضمار القول ، أي : فقال إني لكم .

انظر : الكشف (٥٢٥/١) ، وشرح الهداية (٣٤٥/٢) ، والبحر (٢١٤/٥) .

(٢) وذلك عند قوله تعالى : ﴿ سَاحِر مِّبِين ﴾ في المائدة [١١٠] .

(٣) وذلك عند قوله تعالى : ﴿ فَيَضْعَفْهُ ﴾ في البقرة [٢٤٥] .

(٤) انظر : موجز الأهوازي (٣٨١/٢) ، والوجيز (١/٣٩) ، والنشر (٢٨٨/٢) .

وقد قرأ أبو عمرو بهمزة مفتوحة بعد الدال في لفظ (بادئ) ، وهو من قولك : بدأت بكذا

ومعناه : أول الرأي . أما بغير همز فهو من (بدا يبدو) بمعنى : ظهر ، أي : ظاهر الرأي ،

ويحتمل أن يكون كقراءة الهمز .

انظر : مجاز القرآن (٢٨٧/١) ، ومعاني القرآن للفرّاء (١١/٢) ، والكشف (٥٢٦/١) .

(٥) في (أ) : « آثرا ... وتركاه ، والمثبت من (ب) .

(٦) انظر : السبعة (٣٣٢) ، والتذكرة (٣٧٠/٢) .

وانظر : الإبدال للسوسي في « باب الهمزة الساكنة » . وانظر : « باب وقف حمزة على الهمزة » .

والهمز على الأصل ، وتركه على التخفيف .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ فَعَمِّيَّتٌ ﴾ [٢٨] بضم العين وتشديد الميم ،
الباقون بفتح العين وتخفيف الميم .

ولا خلاف في الذي في القصص^(١) [٦٦] .

روى حفص ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ [٤٠] بـ [غير] ^(٢) تنوين اللام ، ومثله
في (قد أفلح) [٢٧] ، الباقون بغير تنوين^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ مَجْرُنَهَا ﴾ [٤١] بفتح الميم والإمالة ،
الباقون بضم الميم^(٤) ، غير أنَّ أبا عمرو أمال على أصله ، الباقون بغير

انظر : الكشف (٨٠/١ ، ٨٤) ، وشرح الهداية (٥٣/١) .

(١) وهو قوله تعالى : ﴿ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ [٦٦] ، على أنه بفتح العين وتخفيف الميم
كالباقين . وانظر : التذكرة (٣٧٠/٢) ، والتبصرة (٥٣٨) ، والنشر (٢٨٨/٢) .
و(عُمِّيَّت) بالبناء للمفعول، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هي، عائد على (رحمة) المتقدمة،
والمعنى: عماها الله عليكم. و(عَمِيَّت) بالبناء للفاعل، وهو ضمير مستتر عائد على (رحمة).

انظر : الكشف (٥٢٧/١) ، والدر المصون (٣١٣/٦) .

(٢) في النسختين كتب « بغير » قبل كلمة « تنوين » ، وهو سبق قلم أو سهو ، إذ قراءته بتنوين اللام
كما أثبت وهو الموافق لجميع كتب القراءات . أما قراءة الباقيين فهي التي بغير تنوين كما نصَّ
عليه المصنف ، ولو كانت قراءة السبعة جميعاً بغير تنوين لما ذكرها إذ تكون موضع اتفاق .

(٣) انظر : التذكرة (٣٧١/٢) ، والتيسير (١٢٤) ، والنشر (٢٨٨/٢) .

والتنوين عوض عن المضاف إليه ، أي : من كل حيوان ، و (زوجين) مفعول به لـ (احمل) ،
و (اثنين) نعت لـ (زوجين) .

أما غير التنوين فعلى إضافة (كل) إلى (زوجين) ، و (اثنين) مفعول به لـ (احمل) .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٣٩) ، والكشف (٥٢٨/١) ، وزاد المسير (١٠٦/٤) .

(٤) انظر : السبعة (٣٣٣) ، والتلخيص (٢٨٩) ، والنشر (٢٨٨/٢) .

ولم يُمل حفص في القرآن غير هذا الموضع ، أما حمزة والكسائي فهما على أصليهما المتقدمين في
باب الإمالة والتفخيم .

إمالة^(١)

وقد ذكرت من أمالها فيما تقدم^(٢).

قرأ عاصم ﴿يَبْنِي﴾ [٤٢] في هذه السورة فقط بفتح الياء ، وروى حفص عنه ﴿يُبْنِي﴾ حيث وقع في القرآن^(٣) بفتح الياء ، الباقون بالكسر^(٤) .
والذي في سورة لقمان [١٣ ، ١٦ ، ١٧] أذكره هناك إن شاء الله^(٥) .
قرأ الكسائي ﴿إِنَّهٗ عَمِلَ﴾ [٤٦] بكسر الميم^(٦) ونصب اللام من غير تنوين ، ﴿غَيْرَ﴾ بنصب الراء ، الباقون ﴿إِنَّهٗ عَمِلٌ﴾ بنصب الميم ورفع اللام

والفتح على أنه مصدر من (جرت) . والضم على أنه مصدر من (أجرى) الرباعي .

انظر : حجة ابن خالويه (١٨٧) ، والكشف (٥٢٨/١) .

(١) أمالها أبو عمرو ، لأنها من ذوات الراء . واختلف فيها عن ابن ذكوان ، فروى عنه الأخفش الفتح وروى عنه الصوري الإمالة . ولورش فيها التقليل من طريق الأزرق ، انظر : باب الإمالة والتفخيم ص (٢٩٥) . وانظر : النشر (٤٠/٢ ، ٤١) .

(٢) انظر : « فصل يذكر فيه إمالة الأسماء والأفعال التي في أواخرها ألف قبلها راء » ص (٢٩٥) .

(٣) وهو في ستة مواضع : هنا [٤٢] ، وفي يوسف [٥] ، وثلاثة في لقمان [١٣ ، ١٦ ، ١٧] ، وفي الصافات [١٠٢] .

(٤) انظر : المبسوط (٢٠٤) ، والتبصرة (٥٣٩) ، والنشر (٢٨٩/٢) .

والفتح على أن الأصل (يا بني) بثلاث ياءات : الأولى ياء التصغير والثانية لام الفعل التي حذفت من (بني) الذي هو أصل (ابن) والثالثة ياء الإضافة ، فاستثقل اجتماع الياءات مع الكسرة فأبدل من ياء الإضافة ألفاً ثم حذفت الألف وبقيت الفتحة للدلالة عليها .

أما الكسر فالأصل فيه كما في قراءة الفتح ، لكنهم حذفوا ياء الإضافة استخفافاً وبقيت الكسرة لتدل عليها .

انظر : الكشف (٥٢٩/١) ، وشرح الهداية (٣٤٧/٢) ، وشرح العنوان (١٢٠/ب) .

(٥) انظر : ص (٦٣٦) .

(٦) أثبت في (أ) قبل كلمة « الميم » كلمة « الجيم » ، وقد ضرب عليها ولم تثبت في (ب) .

وتنوينها ﴿ غَيْرُ ﴾ برفع الراء^(١) .

قرأ ابن كثير وهشام في بعض ما قرأت له على البغدادي بمصر ﴿ فَلَا تَسْأَلَنَّ ﴾ [٤٦] بفتح اللام ونصب النون^(٢) وتشديدها^(٣) ، نافع وابن ذكوان من طريق البغدادي^(٤) وهشام عنه^(٥) وعن غيره بالشام^(٦) مثلهما غير أنهم كسروا النون^(٧) ، الباقون بسكون اللام وكسر النون وتخفيفها^(٨) .

(١) انظر : الهادي (٢٤/ب) ، والتيسير (١٢٥) ، والنشر (٢٨٩/٢) .

ووجه قراءة الكسائي أن (عَمِلَ) فعل ماضٍ من باب (عَلِمَ) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : (هو) عائد على ابن نوح عليه السلام ، و (غير) بالنصب مفعول به .

ووجه قراءة الباقرين أن (عَمَلٌ) خير (إن) ، و (غيرُ) بالرفع صفة ، أي : إنه ذو عمل غير صالح . انظر : الكشف (٥٣٠/١) ، والموضح (٦٤٧/٢) ، والدر المصون (٣٣٦/٦) .

(٢) أي : فتحها .

(٣) وهي رواية الداخوني عن أصحابه عن هشام (النشر : ٢٨٩/٢) . وهي في الروضة (٢٦١) : « رواية الداخوني عن صاحبيه : هشام وابن ذكوان ، .

(٤) انظر : الروضة (٢٦١) .

(٥) انظر : المصدر السابق .

(٦) انظر : موجز الأهوازي (٣٨٣/٢) ، والوجيز (٣٩/أ) .

(٧) وهي رواية الحلواني عن هشام ، وتفرد بها هبة الله بن سلامة المفسر عن الداخوني عن هشام . انظر : النشر (٢٨٩/٢) .

(٨) انظر : التذكرة (٣٧٢/٢) ، والتيسير (١٢٥) ، والكافي (١٠٩-١١٠) .

والنون في (تسألَنَّ) نون التوكيد الثقيلة ، والفعل مبني على الفتح ، وفتح اللام لالتقاء الساكنين . أما من قرأ بفتح اللام وكسر النون وتشديدها فعلى أنها نون التوكيد الخفيفة أدغمت في نون الوقاية .

أما النون في (تسألَنَّ) فهي نون الوقاية ، والفعل مجزوم بـ (لا) الناهية ، لذلك سكنت اللام .

انظر : الكشف (٥٣٢/١) ، والموضح (٦٤٩/٢) ، والدر المصون (٣٣٧/٦) .

وسياتي إثبات الباء وحذفها من هذه الكلمة في الياءات المحذوفات في آخر السورة .

سورة هود

قرأ نافع والكسائي ﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ ﴾ [٦٦] هاهنا ، وفي سورة
المعارج [١١] بفتح الميم ، الباقون بكسرهما^(١) .

قرأ حمزة وحفص ﴿ أَلَا إِنَّ ثَمُودًا ﴾ [٦٨] بغير تنوين^(٢) هاهنا ، وفي
الفرقان [٣٨] ، والعنكبوت [٣٨] ، وفي (والنجم) [٥١] ، ووافقهما أبو بكر
في سورة (والنجم) ، الباقون بالتنوين في جميعهن^(٣) .

قرأ الكسائي ﴿ بَعْدًا لثَمُودٍ ﴾ [٦٨] بكسر الدال وتنوينها ، الباقون
بنصبها^(٤) من غير تنوين^(٥) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ قَالَ سَلِمٌ ﴾ [٦٩] هاهنا ، وفي (والذاريات)
[٢٥] بكسر السين وسكون اللام^(٦) ، الباقون بفتح السين واللام وألف

(١) انظر : التبصرة (٥٤٠) ، والإقناع (٦٦٥/٢) ، والنشر (٢٨٩/٢) .

والفتح على أن (يوم) مبني على الفتح لإضافته إلى (إذ) وهو غير متمكن ، ولم يقدر فيه
الانفصال . والكسر على إجراء (يوم) مجرى سائر الأسماء ، فأعرب وحُفِض لإضافة (خزي)
إليه ، ولم يُبَيَّنْ على الفتح لأنه يجوز أن يفصل من (إذ) .

انظر : الكشف (٥٣٢/١) ، وشرح العنوان (١٢١/ب) ، والإتحاف (١٢٩/٢) .

(٢) ويقفون عليه بغير ألف وإن كانت مرسومة في المصحف ، كما جاء نصاً عنهم . انظر : النشر
(٢٩٠/٢) .

(٣) وهم يقفون عليه بالألف (النشر: ٢٩٠/٢)، وانظر: التذكرة (٣٧٣/٢) والتلخيص (٢٨٩).

ومن قرأ بغير تنوين فعلى أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ، وذلك على إرادة القبيلة .
ومن قرأ بالتنوين فعلى أنه منصرف أريد به الحي أو الأب .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٤٥) ، والكشف (٥٣٣/١) ، وزاد المسير (١٢٦/٤) .

(٤) أي : فتحها .

(٥) انظر : التيسير (١٢٥) ، والعنوان (١٠٨) ، والنشر (٢٩٠/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في القراءة السابقة .

(٦) من غير ألف بعدها .

بعدها^(١) .

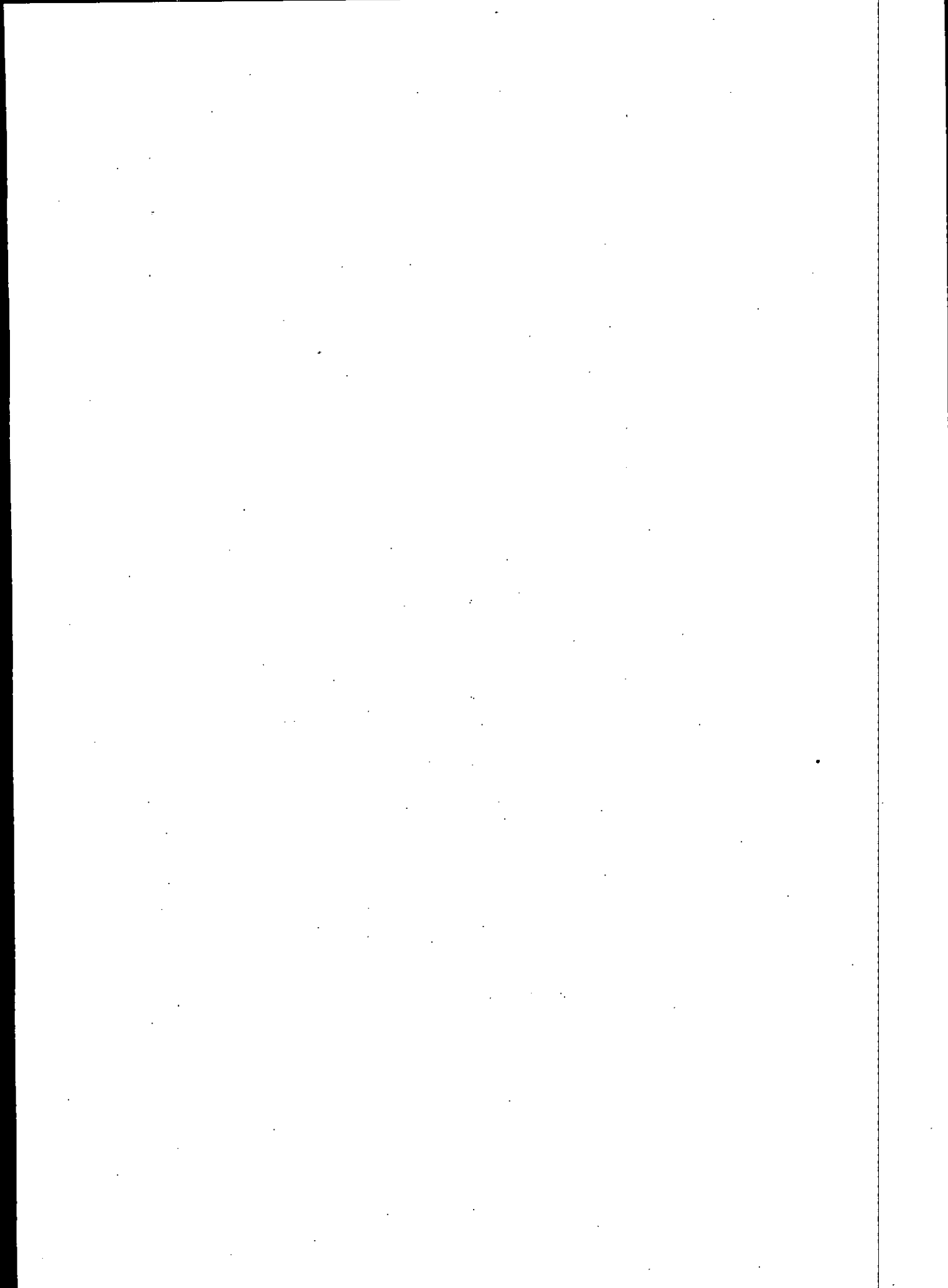
قرأ ابن عامر وحمزة وحفص ﴿ من وراء إسحاق يعقوب ﴾ [٧١] بنصب الباء ، الباقون برفعها^(٢) .

قرأ الحرميان ﴿ فأسر ﴾ [٨١] ، و ﴿ أن أسر ﴾^(٣) حيث وقع ذلك^(٤) بوصل الألف ، الباقون بقطعها^(٥) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ إلا امرأتك ﴾ [٨١] بضم التاء ، الباقون بنصبها^(٦) .

- (١) انظر : السبعة (٣٣٧) ، والتذكرة (٣٧٣/٢) ، والنشر (٢٩٠/٢) .
والقراءتان لغتان بمعنى التحية ك (حِرْمٌ وَحَرَامٌ) . وقيل : السلم هو الصلح .
انظر : معاني القرآن للفرّاء (٢٠/٢) ، وحجة أبي زرعة (٣٤٦) ، والموضح (٦٥٤/٢) .
- (٢) انظر : غاية ابن مهران (٢٨٣) ، والتيسير (١٢٥) ، والنشر (٢٩٠/٢) .
والنصب على أن (يعقوب) مفعول لفعل مضمر يدل عليه الكلام ، والتقدير : وهبنا لها يعقوب .
والرفع على أن (يعقوب) مبتدأ وخبره الظرف الذي قبله في قوله : ﴿ ومن وراء إسحاق ﴾ .
أو أنه فاعل للظرف المتقدم أي : ويحدث من وراء إسحاق يعقوب .
- انظر : إعراب القرآن للنحاس (٢٩٣/٢) ، والكشف (٥٣٤/١) ، والموضح (٦٥٥/٢) .
- (٣) في طه [٧٧] ، والشعراء [٥٢] .
- (٤) وهو في خمسة مواضع : هنا [٨١] وفي الحجر [٦٥] والدخان [٢٣] وطه [٧٧] والشعراء [٥٢] .
- (٥) قرأ الحرميان بهمزة وصل تسقط درجاً وثبت ابتداءً مكسورة ويكسرون النون من (أن) للساكنين وصلأً . انظر : النشر (٢٩٠/٢) ، وهو فعل أمر من (سرى) الثلاثي .
أما الباقون فقرأوا بهمزة قطع مفتوحة ثبت درجاً وابتداءً ، على أنه فعل أمر من (أسر) ، وهما لغتان بمعنى واحد .
- انظر : حجة ابن خالويه (١٨٩) ، وحجة أبي زرعة (٣٤٧) ، والكشف (٥٣٥/١) .
- (٦) انظر : السبعة (٣٣٨) ، والوجيز (٣٩/ب) ، والنشر (٢٩٠/٢) .
والضم على أنه مبتدأ وجملة ﴿ إنه مصيها ما أصابهم ﴾ خير ، والمستثنى الجملة ، وقيل : ﴿ امرأتك ﴾ بدل من ﴿ أحد ﴾ والنهي في مقام النفي .

=



- وقد ذكرت ﴿ أَصْلُوتُكَ ﴾ [٨٧] فيما تقدم^(١) .
- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ سَعِدُوا ﴾ [١٠٨] بضم السين ، الباقون بنصبها^(٢) .
- قرأ الحرميان وأبو بكر ﴿ وَإِنْ كَلَّا ﴾ [١١١] بسكون النون ، الباقون بنصبها^(٣) وتشديدها^(٤) .
- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ﴿ لَمَّا لَيُوفِيَنَّهُمْ ﴾ [١١١] هاهنا ، وفي يس [٣٢] ، وفي الزخرف [٣٥] ، والطارق [٤] بتشديد الميم ، إلا أنَّ ابن ذكوان خففها في سورة الزخرف^(٥) كقراءة الباقين^(٦) .

- والنصب على أن ﴿ امرأتك ﴾ مستثنى من (أهلك) في قوله : ﴿ فأسر بأهلك ﴾ .
- انظر : حجة أبي زرعة (٣٤٧) ، والدر المصون (٣٦٥/٦) ، والإتحاف (١٣٣/٢) .
- (١) انظر : قوله تعالى : ﴿ إِنْ صَلُوتُكَ ﴾ في سورة التوبة [١٠٣] .
- (٢) أي : بفتحها . انظر : التيسير (١٢٦) ، والإقناع (٦٦٦/٢) ، والنشر (٢٩٠/٢) .
- والضم بالبناء للمفعول ، والواو نائب فاعل ، وهو من (سعدته الله) بمعنى (أسعده) . والضم لغة هذيل . والفتح بالبناء للفاعل وهو الواو ، وهو فعل لازم .
- انظر : الكشف (٥٣٦/١) ، وفتح الوصيد للسخاوي (١/١٦٢) ، وشرح العنوان (١٢٢/ب) ، والإتحاف (١٣٥/٢) .
- (٣) أي : فتحها .
- (٤) انظر : التذكرة (٣٧٤/٢) ، والعنوان (١٠٨) ، والنشر (٢٩٠/٢) .
- والإسكان على إعمال (إن) المخففة من الثقيلة ، وهي لغة ثابتة حكاهما سيبويه في الكتاب (١٤٠/٢) . أما فتحها وتشديدها فعلى الأصل .
- انظر : الكشف (٥٣/١) ، والدر المصون (٣٩٧/٦) .
- (٥) واختلف فيه عن هشام ، فروى عنه المشاركة قاطبة وأكثر المغاربة تشديدها ، والوجهان في التيسير (١٩٦) . وكلاهما صحيح عنه ، كما في النشر (٢٩١/٢) .
- (٦) انظر : موجز الأهوازي (٣٨٧/٢) ، والكافي (١١١) ، والنشر (٢٩١/٢) .

سورة هود

قرأ نافع وحفص ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَع ﴾ [١٢٣] بضم الياء وفتح الجيم ، الباقون بفتح الياء وكسر الجيم^(١) .

قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [١٢٣] هنا ، وفي آخر النمل [٩٣] بالتاء ، الباقون بالياء^(٢) .
وفيها سبع [عشرة]^(٣) ياءً إضافة :

وتشديد (لما) على أن أصلها (لمن ما) ، ف (من) الجارة دخلت على (ما) الموصولة أو الموصوفة ثم أدغمت. النون الساكنة في الميم فاجتمع ثلاث ميمات فخففت الكلمة بحذف إحداها. أما من خفف النون من (وإن) وشدت الميم من (لما) ف (إن) نافية، و (لما) بمعنى (إلا) .
ووجه التخفيف في (لَمَّا) أن اللام فيها هي لام التوكيد الداخلة على خبر (إن) و (ما) موصولة أو نكرة موصوفة خبر (إن) ، هذا على تخفيف (وإن) ، أما على تشديدها فاللام في (لما) للابتداء دخلت على خبر (إن) .

انظر : الكشف (٥٣٦/١) ، والدر المصون (٣٩٧/٦) ، والإتحاف (١٣٥/٢) .

(١) انظر : التذكرة (٣٧٥/٢) ، والتيسير (١٢٦) ، والنشر (٢٠٨/٢ ، ٢٠٩) .

و (يُرْجَع) بالبناء للمفعول ، و (الأمر) بعده نائب فاعل . أي : يرد الأمر كله إليه .

و (يَرْجِع) بالبناء للفاعل ، وهو (الأمر) بعده ، أي : يصير الأمر إليه .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٥٣) ، والموضح (٦٦٢/٢) .

(٢) انظر : التبصرة (٥٤٢) ، والإقناع (٦٦٧/٢) ، النشر (٢٦٢/٢ ، ٢٦٣) .

و (تعملون) بقاء الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وأمه ، وهو مناسب للخطاب الذي قبله في قوله : ﴿ فاعبده وتوكل عليه ﴾ .

و (يعملون) بياء الغيبة حملاً على الغيبة التي قبله في قوله : ﴿ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عملون وانتظروا إنا منتظرون ﴾ [١٢١-١٢٢] .

انظر : الكشف (٥٣٨/١) ، والموضح (٦٦٢/٢) .

(٣) في (أ) : « عشر » ، والمثبت من (ب) ، وهو الصحيح . والذي عدّه المصنف رحمه الله ثمان

عشرة ياء إضافة ، وهو الصحيح الموافق لكتب القراءات . وما ذكر من أنها سبع عشرة ياءً إنما

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ [١٠] ، ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٣١] ،
﴿نُصْحِي﴾ [٣٤] ، ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ [٧٨] بفتح الياء فيهن ، الباقون
بإسكانها في جميعهن .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ في ثلاثة أمكنة في هذه السورة
[٣ ، ٢٦ ، ٨٤] ، ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ [٤٦] ، ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [٤٧] ،
﴿شِقَاقِي﴾ [٨٩] بفتح الياء في جميعهن ، الباقون بإسكانها فيهن .

قرأ نافع وأبو عمرو والبيزي ﴿وَلِكِنِّي أَرْئِكُمْ﴾ [٢٩] ، و ﴿إِنِّي
أَرْئِكُمْ﴾ [٨٤] بفتح الياء فيهن ، الباقون بإسكانها .

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿تَوَفِّقِي إِلَّا﴾ [٨٨] بإسكان الياء ، الباقون
بفتحها .

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصاً ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ في الموضعين
[٢٩ ، ٥١] بسكون الياء فيهما ، الباقون بفتحها .

قرأ أهل الكوفة ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ [٩٢] بسكون الياء ، وقد قرأت بدمشق
كذلك لهشام عن ابن عامر^(١) ، الباقون بفتح الياء .

قرأ نافع والبيزي ﴿فَطَّرَنِي أَفَلَا﴾ [٥١] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

هو سبق قلم . وإذا اعتبرنا قوله تعالى : ﴿يُنِي﴾ [٤٢] منها باعتبار ذكر المصنف له يكون
العدد «تسع عشرة» ، ويكون قد تحرّف هنا إلى «سبع» .

وهذا الذي في روضة أبي علي (٥٥٠/٢-٥٥٢) ، وانظر : المصادر في آخر الفقرة .

(١) وهو من طريق الأخفش عن هشام ، كما في الوجيز (٤٠/أ) ، وهو الذي في العنوان
(١٠٩) ، والتذكرة (٣٧٦/٢) ، والتيسير (١٢٧) ، والشاطبية (٣٣) . وعليه سائر
المغاربة والمصريين ، وروى الجمهور عنه الفتح وعليه سائر العراقيين ، والوجهان صحيحان عنه ،
كما في النشر (١٦٦/٢) .

سورة نود

قرأ نافع ﴿ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ ﴾ [٥٤] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها^(١) .
قرأ عاصم ﴿ يَبْتِي ﴾ [٤٢] ، وقد ذكر^(٢) .
وفيها ثلاث محذوفات :
قرأ ابن كثير ﴿ يَوْمَ يَأْتِي ﴾ [١٠٥] بياء في الحالين ، ووافقته نافع وأبو عمرو والكسائي في الوصل ، الباقون بحذفها في الحالين .
قرأ أبو عمرو وورش ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ [٤٦] بإثبات الياء في الوصل ، الباقون بحذفها في الحالين .
قرأ أبو عمرو ﴿ وَلَا تَخْزُون ﴾ [٧٨] بياء في الوصل ، الباقون بحذفها [في الحالين]^(٣) .

(١) انظر : الروضة (٥٥٠/٢) ، والتبصرة (٥٤٢) ، والتنسير (١٢٦) ، والوجيز (٣٩/ب) ، (٤٠/أ) ، والنشر (٢٩٢/٢) .

(٢) انظر : ص (٤٩٧) .

(٣) انظر : الروضة (٥٥٢/٢) ، والتنسير (١٢٧) ، وموجز الأهوازي (٣٩٠/٢) ، والعنوان (١٠٩) ، والنشر (٢٩٢/٢) .

وما بين المعقوفتين أثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص، وأثبت في نص (ب).

سورة يوسف

مكية .

قرأ ابن عامر ﴿يَأْتِ﴾ [٤] بفتح التاء ، الباقون بكسرها^(١) حيث وقع ذلك^(٢) .

ووقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر ، الباقون يقفون بالتاء^(٣) .

قرأ ابن كثير ﴿ءَايَاتٌ لِلسَّالِئِينَ﴾ [٧] بغير ألف بعد الياء^(٤) على لفظ التوحيد ، الباقون بألف على لفظ الجمع^(٥) .

(١) انظر : التذكرة (٣٧٨/٢) ، والتيسير (١٢٧) ، والنشر (٢٩٣/٢) .

والفتح على أن الأصل « يا أبي » فعوض عن الياء تاء التانيث وحركت بالفتح لأنها حركة أصلها وهو « الياء » ليدل على المبدل . وقيل : الأصل « يا أبنا » فأبدل من ياء الإضافة ألفاً ثم حذف الألف وبقيت الفتحة للدلالة عليها .

والكسر على أن الأصل « يا أبي » كما في القراءة السابقة ، والكسرة لتدل على الياء المحذوفة ، أو يكون أصله « يا أبي » ، انظر : حجة أبي زرعة (٣٥٣) ، والموضح (٦٦٦/٢) .

(٢) وهو موضعان هنا [٤ ، ١٠٠] ، وأربعة في مريم [٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥] ، والقصص [٢٦] ، والصفافات [١٠٢] .

(٣) انظر : السبعة (٣٤٤) ، وموجز الأهوازي (٣٩١/٢) ، والنشر (١٣١/٢) .

ومن وقف بالهاء فعلى أنها بمنزلة تاء (رحمة ونعمة) ، فغيرها في الوقف ولم يعتد بالياء لأنها غير ملفوظ بها .

ومن وقف بالتاء فاتباعاً للمصحف ، ولأن هذه التاء بدل من الياء ، فكما أن الياء على صورة واحدة في الوصل والوقف فكذلك يجب أن يكون البدل مثل المبدل منه على صورة واحدة .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٥٣) ، والكشف (٣/٢) .

(٤) في لفظ ﴿ءَايَاتٌ﴾ .

(٥) انظر : المبسوط (٢٠٨) ، والإقناع (٦٦٩/٢) ، والنشر (٢٩٣/٢) .

سورة يوسف

قرأ نافع ﴿ غَيْبَتِ الْجُبِّ ﴾ [١٠، ١٥] بألف بعد الباء^(١) في الموضعين على لفظ الجمع ، الباقون بغير ألف على لفظ التوحيد^(٢) .

قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿ يَرْتَع وَيَلْعَب ﴾ [١٢] بالياء فيهما ، الباقون بالنون فيهما ، الحرميان يكسران العين من غير بلوغ إلى ياء ، وقرأت على البغدادي بمصر عن نظيف عن قنبل (نرتعي) بياء ثابتة^(٣) ، الباقون بسكون العين^(٤) .

ومن قرأ بالتوحيد فعلى إرادة الجنس ، أو على جعل قصة يوسف عليه السلام كلها آية واحدة .
ومن قرأ بالجمع فلاختلاف أحوال يوسف عليه السلام فجعل كل حال من أحواله عليه السلام آية وعبرة .

أنظر : حجة ابن خالويه (١٩٢) ، وحجة أبي زرعة (٣٥٥) ، والكشف (٥/٢) .

(١) تصحفت كلمة « الباء » في النسختين إلى « التاء » ، وهو خطأ .

(٢) انظر : السبعة (٣٤٥) ، والوجيز (٤٠/١) ، والنشر (٢٩٣/٢) .

والغيابة : ظلمات البئر ونواحيها ، فكل شيء غيب عنك شيئاً فهو غيابة ، فالجمع على أنه لكل جزء فيها غيابة ، أو أنه لتلك الجب غيابات كثيرة .

أما وجه التوحيد فعلى أن يوسف عليه السلام أُلقي في غيابة واحدة ، والجب : البئر التي لم تطو بالحجارة .

أنظر : مجاز القرآن (٣٠٢/١) ، وحجة أبي زرعة (٣٥٥) ، ومختار الصحاح (٣٩) ، والبحر (٢٨٥/٥) .

(٣) في الحاليين . انظر : الروضة (٢٦٤) . وهي رواية ابن شنبوذ عنه من جميع طرقه . وروى عنه الحذف ابن مجاهد (السبعة : ٣٤٥) . والوجهان صحيحان عنه ، وكلاهما في التيسير (١٣١) ، والشاطبية (٣٦) ، لكن الإثبات ليس من طريقهما . انظر : النشر (١٨٧/٢) .

(٤) انظر : التذكرة (٣٧٩/٢) ، والكافي (١١١) ، والنشر (٢٩٣/٢) .

وقراءة الباقيين بإسناد الفعل إلى يوسف عليه السلام . أما قراءة النون فبالإخبار من إخوة يوسف عليه السلام عن أنفسهم ، وهو مناسب لما قبله في قوله : ﴿ معنا ﴾ .

و (يرتع) - بالكسر من غير إشباع - مضارع (ارتعى) على وزن (افتعل) ، فهو مجزوم بحذف

قرأ الكسائي وورش والسوسي^(١) وحمزة إذا اختار الوقف ﴿الذَّيْبُ﴾ بغير همز في ثلاثة مواضع [١٣ ، ١٤ ، ١٧] ، الباقون بالهمز^(٢) .

قرأ أهل الكوفة ﴿يُبَشِّرِي﴾ [١٩] بألف لا ياء بعدها ، وأمال الألف حمزة والكسائي والعلمي عن أبي بكر^(٣) ، الباقون بياء بعد الألف من غير إمالة^(٤) .

حرف العلة ، و (يلعبُ) بالسكون معطوف عليه ، فهما مجزومان على جواب الشرط المقدر .
 أما (يرتعُ) - بسكون العين - فعلى أنه مضارع (رتع) الثلاثي فهو مجزوم بالسكون ،
 و (يلعبُ) معطوف عليه ، فهما مجزومان جواباً للشرط .
 أنظر : الكشف (٦ / ٢) ، والموضح (٦٧١ / ٢) ، والإتحاف (١٤١ / ٢) .
 (١) أو تقول : أبو عمرو يخلف عنه ، كما تقدّم في « باب الهمزة الساكنة » .
 (٢) انظر : التذكرة (٣٧٨ / ٢) ، والتبصرة (٥٤٥) ، والنشر (٣٩٤ / ١) .
 فالكسائي ومن معه يقرؤون بإبداله ياءً من جنس حركة ما قبله ، وذلك للتخفيف .
 أما الباقون فبالهمز على الأصل ، فهو من قولهم : (تذابت الريح) ، إذا جاءت من كل مكان
 فشبّه بالريح لخفته وسرعة حركته .
 أنظر : حجة أبي زرعة (٣٥٧) ، وشرح الهداية (٣٥٨ / ٢) ، والموضح (٦٧٣ / ٢) .
 (٣) من أكثر طرقه ، وروى عنه الفتح يحيى بن آدم من جمهور طرقه . والوجهان صحيحان عن أبي
 بكر ، كما في النشر (٤١ / ٢) . وانظر : شرح الطيبة لابن الناظم (١٢١) .
 (٤) انظر : التبصرة (٥٤٦) ، وموجز الأهوازي (٣٩٣ / ٢) ، والوجيز (٤٠ / ب) .
 واختلف فيه عن ابن عمرو والذي عليه عامة أهل الأداء هو الفتح كما في التيسير (١٢٨)
 وغيره . وروى عنه بعضهم التقليل بين بين ، والإمالة المحضة ، والأوجه الثلاثة في الشاطبية (٦١) .
 واختلف عن ابن ذكوان فيه ، فرواه الصوري بالإمالة ، ورواه الأخفش بالفتح ، وقرأه ورش من
 طريق الأزرق بين اللفظين . انظر : النشر (٤٠ / ٢ ، ٤١) وشرح الطيبة (١٢٠ ، ١٢١) .
 ومن قرأ بغير ياء جعله نداء للبشرى ، أي : أقبلي ، أو أنّ (بشرى) اسم إنسان فدعاه المستقي
 باسمه ، أو يكون أضاف البشرى إلى نفسه ثم حذف الياء مثل : يا غلام .

سورة يوسف

قرأ نافع وابن ذكوان ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ [٢٣] بهاء مكسورة وياء ساكنة وتاء مفتوحة ، هشام عن ابن عامر ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ بهاء مكسورة وهمزة بعدها ساكنة وفتح التاء^(١) ، وقرأت له أيضاً بضم التاء مع الهمز^(٢) ، ابن كثير بفتح الهاء وسكون الياء [وفتح]^(٣) التاء ، الباقر بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء^(٤) .

ومن قرأ بالياء فعلى إضافة (بشرى) إلى نفسه . وتكون الياء مفتوحة وصلماً وساكنة وفقاً .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٥٧) ، والكشف (٧/٢) ، والدر المصون (٤٥٩/٦) .

(١) وهي رواية الحلواني عنه ، كما في النشر (٢٩٣/٢ - ٢٩٤) .

(٢) وهي رواية الداجوني عن أصحابه عن هشام ، كما في النشر (٢٩٤/٢) . والوجهان في

التيسير (١٢٨) ، والشاطبية (٦١) .

(٣) في النسختين : « وفتح » ، وهو مخالف لما في كتب القراءات . والصحيح [وضم] ، ولو كانت

بالفتح لاتفقت قراءة ابن كثير مع قراءة الباقر ولم تكن هناك مزية لإفراده عنهم . ولعله وقع

نظر الناسخ على قراءة الباقر فأثبتها لاتفاقهما في فتح الهاء وسكون الياء ، والصحيح الذي في

كتب القراءات هو « ضم التاء » . وانظر : المصادر في آخر الفقرة .

(٤) انظر : السبعة (٣٤٧) ، والتذكرة (٣٧٩/٢) ، والتيسير (١٢٨) .

وكسر الهاء وفتحها لغتان ، ومن فتح التاء بناها على الفتح لالتقاء الساكنين تشبيهاً بـ (كيف)

و (أين) ، وذلك تخفيفاً .

و (هَيْتَ) على معنى (هَلُمَّ) إذا لم يهمز ، أي : دعائي لك ، أو على معنى : تهيأ لي أمرٌك ،

و (لك) بيان أي : لك أقول .

و (هَيْتُ) على إخبار امرأة العزيز عن نفسها ، والمعنى : تهيأت لك .

و (هَيْتُ) مبنية على الضم تشبيهاً بـ (حيثُ) ، والمعنى : تهيأت لك ، أو يكون المراد الهمز

لكنه خففه بالإبدال .

و (هَيْتَ) اسم فعل أمر بمعنى : هلم وأقبل وتعال ، فليست فعلاً ولا التاء فيها ضمير متكلم

ولا مخاطب ، وتبين المخاطب بالضمير الذي يتصل باللام نحو : هيت لك ، وهيت لك ، ولكما

قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ [٢٤] بفتح اللام حيث وقع ، الباقون بكسرها^(١) .

وتفرد أهل الكوفة بنصب اللام^(٢) من قوله تعالى : ﴿ مُخْلِصًا ﴾ في مريم [٥١] ولا خلاف في كسر اللام منه إذا كان معه (الدين) ، نحو : ﴿ مُخْلِصِينَ له الدين ﴾^(٣) و ﴿ مُخْلِصًا له ديني ﴾^(٤) .

قرأ أبو عمرو ﴿ حَاشَ اللهُ ﴾ [٣١ ، ٥١] بألف بعد الشين في الموضعين جميعاً ، ولا خلاف عنهم أنهم يقفون عليها بغير ألف^(٥) .

روى قالون فيما قرأت له على أبي علي البغدادي ﴿ تُرْزِقَانَهُ ﴾ [٣٧]

ولكم ولكنَّ .

وجميع ما ذكر فيها من قراءات هي لغات فيها .

أنظر : حجة أبي زرعة (٣٥٧) ، وشرح الهداية (٣٥٩/٢) ، والبحر (٢٩٤/٥) ، والدر المصون (٤٦٤/٦) ، والنشر (٢٩٤/٢) .

(١) والفتح على أنه اسم مفعول من (أخلص) لأن الله أخلصهم أي : اختارهم لعبادته .

والكسر على أنه اسم فاعل من (أخلص) أي : المخلصين دينهم أو أنفسهم .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٥٨) ، والكشف (٩/٢) ، وشرح العنوان (١٢٥/أ ، ١٢٦/ب) .

(٢) أي : فتحها .

(٣) الأعراف : ٢٩ .

(٤) الزمر : ١٤ . وانظر : السبعة (٣٤٨) ، والروضة (٢٦٥-٢٦٦) ، والنشر (٢٩٥/٢) .

(٥) انظر : التبصرة (٥٤٧) ، والروضة (٢٦٦) ، والنشر (٢٩٥/٢) .

وقراءة الألف في حالة الوصل على الأصل ، لأن وزنها (فاعَلْ) .

وقرأ الباقون بغير ألف ، وذلك استخفافاً ، ولأن الفتحة تدل عليها ، وأيضاً لاتباع خط المصحف .

وقد ذكر المصنف رحمه الله اتفاق الجميع على الوقف بغير ألف إتباعاً للرسم .

انظر : الكشف (١٠/٢) ، والدر المصون (٤٨٥/٦) .

سورة يوسف

باختلاس كسرة الهاء^(١) ، وقد قرأت على غيره وعليه أيضاً لقالون بإشباع الكسرة كقراءة الباقيين^(٢) .

روى حفص عن عاصم ﴿ دَابَّأ ﴾ [٤٧] بفتح الهمزة ، الباقون بإسكانها^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ تَعَصِرُونَ ﴾ [٤٩] بالتاء ، الباقون بالياء^(٤) .

قرأ ابن كثير ﴿ حَيْثُ نَشَاء ﴾ [٥٦] بالنون ، الباقون بالياء^(٥) .

(١) وهو من طريق أبي نسيب عن قالون ، كما في الروضة (٢٦٦) . وانظر : الكفاية لأبي العز (٣٨٦/٢) ، وغاية أبي العلاء (٣٨٢/١) .

(٢) وهو الذي رواه سائر الرواة عن قالون من الطريقتين ، ولم يذكر المغاربة غيره . وانظر : النشر (٣١٢/١) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٧٠) .

وقد سبق توجيه الاختلاس والإشباع عند قوله تعالى : ﴿ يُوَدِّع ﴾ في سورة آل عمران [٧٥] .

(٣) انظر : المبسوط (٢١٠) ، والإقناع (٦٧١/٢) ، والنشر (٢٩٥/٢) .

وهم على أصولهم في الهمز وتركه . انظر : الموجز (٣٩٥) .

والفتح والإسكان لغتان في مصدر (دأب يدأب) ، والدأب العادة المستمرة دائماً على حالة .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٥٩) ، ومفردات الراغب (٣٢١) ، والإتحاف (١٤٨/٢) .

(٤) انظر : الهادي (٢٥/ب) ، والتلخيص (٢٩٤) ، والنشر (٢٩٥/٢) .

والتاء للخطاب ، لمناسبة قوله : ﴿ تزرعون ... تأكلون ﴾ [٤٧] ، و ﴿ تحصنون ﴾ [٤٨] .

والياء للغيبة لمناسبة قوله : ﴿ فيه يغاث الناس ﴾ .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٦٠) ، وشرح الهداية (٣٦٢/٢) ، والموضح (٦٨٠/٢) .

(٥) انظر : السبعة (٣٤٩) ، والعنوان (١١١) ، والنشر (٢٩٥/٢) .

والنون في لفظ (نشاء) نون العظمة لله تعالى ، وهو مناسب لقوله تعالى : ﴿ وكذلك مكنا ﴾

قبلها ، وقوله : ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾ .

والياء للغيبة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على يوسف عليه السلام ، وهو مناسب

لقوله : ﴿ يتبؤا منها ﴾ .

انظر : الكشف (١١/٢) ، وشرح العنوان (١٢٦/ب) .

سورة يوسف

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿لَفِئْتَيْنِهِ﴾ [٦٢] بألف بعد الياء ونون مكسورة بعد [ها ، الباقون بتاء بعد]^(١) الياء من غير ألف^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿يَكْتَل﴾ [٦٣] بالياء ، الباقون بالنون^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿حَفِظًا﴾ [٦٤] بفتح الحاء وألف بعدها والفاء مكسورة ، الباقون بكسر الحاء وسكون الفاء من غير ألف^(٤) .

روى البزي فيما قرأت له بمصر وبحران على الشريف عن النقاش عن أبي ربيعة عنه ﴿فَلَمَّا اسْتَيْسُوا﴾ [٨٠] ، ﴿وَلَا تَأْيِسُوا﴾ [٨٧] ، و ﴿إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ﴾^(٥) [٨٧] ، ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَىٰ﴾ [١١٠] ، وفي الرعد [٣١] :

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين ، وهي زيادة يقتضي السياق إثباتها ، ولو تركت لاختلطت القراءتان . ولعلها سقطت سهواً من الناسخ بسبب انتقال نظره بعد كلمة « بعد » . انظر : المصادر في آخر الفقرة .

(٢) انظر : موجز الأهوازي (٣٩٦/٢) ، والتيسير (١٢٩) ، والنشر (٢٩٥/٢) .

و (فتيان) على وزن (فعلان) على أنها جمع كثرة لـ (فتى) .

أما (فتية) فعلى وزن (فُعلة) على أنها جمع قلة لـ (فتى) .

انظر : إعراب القراءات السبع (٣١٢/١) ، والكشف (١٢/٢) ، وشرح الهداية (٣٦٣/٢) .

(٣) انظر : التبصرة (٥٤٩) ، والنشر (٢٩٥/٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة فعلى أن الضمير راجع إلى أخيهم . ومن قرأ بالنون فعلى أن الضمير راجع إلى إخوة يوسف عليه السلام جميعاً ، والمشار إليهم بقوله : ﴿معنا﴾ .

انظر : معاني القرآن للفراء (٤٩/٢) ، و حجة أبي زرعة (٣٦١) ، والموضح (٦٨٣/٢) .

(٤) انظر : التيسير (١٢٩) ، والنشر (٢٩٦/٢) .

و (حافظاً) اسم فاعل ، منصوب على التمييز أو على الحال .

أما (حفظاً) فهو مصدر منصوب على التمييز .

انظر : شرح الهداية (٣٦٤/٢) ، والدر المصون (٥١٨/٦) ، والإتحاف (١٥٠/٢) .

(٥) تحرفت الآية إلى « فإنه » ، وهي كما أثبتت .

سورة يوسف

﴿ أَفَلَمْ يَأْتِسْ ﴾ بألف بعد حرف المضارعة وياء مفتوحة بعدها^(١) ، الباقون يياء ساكنة بعد حرف المضارعة وهمزة مفتوحة بعدها^(٢) .

وقد ذكرت مذهب حمزة^(٣) عليه في الوقف فيما تقدم .

روى حفص ﴿ نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾ [١٠٩] بنون مضمومة وكسر الحاء وياء بعدها هاهنا ، وفي النحل موضع [٤٣] ، وفي الأنبياء موضعان^(٤) [٧ ، ٢٥] ، ووافقه حمزة والكسائي على الموضع الآخر في سورة الأنبياء [٢٥] ، الباقون ﴿ يُوحَى ﴾ بياء مضمومة وفتح الحاء وألف بعدها^(٥) ، وأمال الألف حمزة

(١) أي : أنه يقلب الهمزة إلى موضع الياء ويؤخر الياء إلى موضع الهمزة . وهذا الذي رواه عنه أبو ربيعة من عامة طرقه ، وروى عنه ابن الجباب كقراءة الباقين ، وهي رواية سائر الرواة عن البزري . انظر : النشر (٤٠٥/١) .

(٢) انظر : الروضة (٢٦٧) ، والتيسير (١٢٩) .

ومن قرأ بتقديم الهمزة إلى موضع الياء وتأخير الياء إلى موضع الهمزة ثم يبدل الهمزة ألفاً ، فذلك على لغة من يقول : (أَيْسَتْ) ، نقلت العين إلى موضع الفاء والفاء إلى موضع العين ثم خففت الهمزة فصارت ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها .

أما من قرأ بياء ساكنة بعد حرف المضارعة وهمزة مفتوحة بعدها فذلك على الأصل لأنه من (اليأس) ، والعرب تقول : يئست وأيست ، لغتان .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٣٦) ، والموضح (٦٨٦/٢) ، وشرح العنوان (١٢٧/ب) .

(٣) كلمة « حمزة » أثبتت في هامش (أ) مع إشارة إليها من مكانها في النص ، وقد تقدم مذهبه في « باب وقف حمزة على الهمزة » . انظر : ص (٩٦) .

(٤) الأول : ﴿ نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾ [٧] ، والآخر قوله تعالى : ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نُوحِي إِلَيْهِ ﴾ [٢٥] .

(٥) انظر : الإقناع (٦٧٢/٢) ، والنشر (٢٩٦/٢) .

و (نوحى) بالبناء للفاعل ، وهو ضمير يعود على الله تعالى ، والنون للعظمة على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه . و (يُوحَى) بالبناء للمفعول .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٦٥) ، والكشف (١٥/٢) ، والدر المصون (٥٦٢/٦) .

والكسائي^(١) ، وفتحها الباقون^(٢) .

قرأ أهل الكوفة ﴿ قَدْ كَذَبُوا ﴾ [١١٠] بتخفيف الذال ، الباقون بتشديدها^(٣) .

قرأ ابن عامر وعاصم ﴿ فَنَجِّي مَن نَّشَاء ﴾ [١١٠] بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء ، الباقون بنونين الثانية منهما ساكنة^(٤) مع تخفيف الجيم وسكون الياء^(٥) .

وقد ذكرت ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [١٠٩] فيما تقدم^(٦) .

وفيها ثلاث وعشرون ياءً إضافة^(٧) :

(١) على أصليهما المتقدمين في باب الإمالة والتفخيم .

(٢) انظر : موجز الأهوازي (٣٩٧/٢) ، والوجيز (٤١/أ) .

(٣) انظر : التذكرة (٣٨٢/٢) ، والنشر (٢٩٦/٢) .

والتخفيف على أن الضمائر في (وظنوا) و (أنهم) و (كذبوا) كلها ترجع إلى المرسل إليهم ، أي : وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب . والتشديد من التكذيب ، والضمائر عائدة على الرسل ، أي : وأيقن الرسل أن أمهم قد كذبوهم فيما جاؤوا به .

انظر : الكشف (١٥/٢) ، والموضح (٦٩١/٢) ، والبحر (٣٤٧/٥) ، والإتحاف (١٥٦/٢) .

(٤) والأولى مضمومة .

(٥) انظر : الروضة (٢٦٧-٢٦٨) ، والنشر (٢٩٦/٢) .

و (نُجِّي) فعل ماضٍ مبني للمفعول من (نُجِّي) مضاعف العين ، و (مَنْ) نائب فاعل . أما (نُنَجِّي) فهو فعل مضارع مبني للفاعل من (أُنَجِّي) ، وهو إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، و (مَنْ) مفعول به .

انظر : الكشف (١٧/٢) ، وشرح الهداية (٣٦٦/٢) ، والإتحاف (١٥٧/٢) .

(٦) انظر : سورة الأنعام [٣٢] .

(٧) وهي عند أكثر المصنفين اثنتان وعشرون ياءً باعتبارهم لم يعدوا موضع ﴿ يَبِيءُ ﴾ لحفص . وقد

سورة يوسف

روى حفص ﴿يُنِّي﴾ [٥] بفتح الياء حيث وقع ، وقد ذكر^(١) .
 قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿أَرْنِي أَعْصِرُ﴾ [٣٦] ، ﴿رَبِّي أَحْسَن﴾ [٢٣] ، ﴿أَرْنِي أَجْمَلُ﴾ [٣٦] ، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٩٦] ، ﴿أَبِي أَوْ يَحْكُمُ اللهُ﴾ [٨٠] ، ﴿إِنِّي أَنَا أَخْوَكُ﴾ [٦٩] بفتح الياء في جميعهن ، الباقيون بإسكانها فيهن .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِنِّي﴾ ﴿إِنِّي﴾ [٣٦] ، الحرفين اللذين بعدهما (أراني)^(٢) ، و ﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾^(٣) [٣٧] ، و ﴿نَفْسِي إِنَّ... إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي﴾^(٤) [٥٣] ، ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٩٨] ، ﴿يَأْذَنُ لِي﴾ [٨٠] ، ﴿بِي إِذْ أَخْرَجَنِي﴾^(٥) [١٠٠] بفتح الياء في جميعهن ، الباقيون بسكون الياء فيهن .

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللهِ﴾ [٨٦] بسكون الياء ،

عده المصنف فأصحت عنده ثلاثاً وعشرين ياءً، لكن المذكور هنا تفصيلاً واحداً وعشرون موضعاً، وبقي موضعان، هما: قوله: ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ﴾ [٤٣] بفتح الياء منها الحرميان وأبو عمرو، وأسكنها الباقيون. وقوله: ﴿ليحزني أن﴾ [١٣] فتحها الحرميان، وأسكنها الباقيون. والذي يظهر أن هذين الموضعين قد سقطا من النسخ باعتبار أن المصنف رحمه الله قد بيّن العدد إجمالاً قبل أن يفصل ذلك . وانظر : المصادر في آخر الفقرة .

(١) انظر : سورة هود [٤٢] .

(٢) وهي قوله تعالى : ﴿إِنِّي أَرْنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخِرُ إِنِّي أَرْنِي أَجْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خَبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ...﴾ [٣٦] .

(٣) والمراد : ياء (ربي) .

(٤) والمراد : ياء (نفسي) ، و (ربي) الأولى .

(٥) تحرفت لفظة «بي» إلى «أبي» ، ولو اعتبرنا لفظة «أبي» تابعة لما قبلها في آية ﴿يَأْذَنُ لِي أَبِي﴾ لم يكن هناك شاهد في قوله : ﴿إِذْ أَخْرَجَنِي﴾ لأن المراد ياء (بي) ، وليس ياء (أخرجني) .

الباقون بفتحها .

قرأ أهل الكوفة ﴿ءَابَاءِي إِبرَاهِيمَ﴾ [٣٨] ، ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ [٤٦]

بسكون الياء ، الباكون بفتحها .

روى ورش من طريق المصريين ﴿إِخْوَتِي﴾ [١٠٠] بفتح الياء فيها ،

الباقون بإسكانها .

قرأ نافع ﴿أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ﴾ [٥٩] ، و ﴿سَيَلِي أَدْعُوًّا﴾ [١٠٨] بفتح

الياء فيهما ، الباكون بإسكانهما^(١) .

وفيهما محذوفتان :

ابن كثير ﴿حَتَّى تُوْتُونَ﴾ [٦٦] بياء في الحالين ، أبو عمرو بإثباتها في

الوصل فقط ، الباكون بحذفها في الحالين .

روى قبل ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ [٩٠] بياء في الحالين^(٢) ، الباكون بحذفها

في الحالين^(٣) .

(١) انظر : الروضة (٥٥٤/٢-٥٥٦) ، ومرجز الأهوازي (٣٩٩/٢-٤٠٠) ، والتيسير

(١٣٠-١٣١) ، والنشر (٢٩٦/٢-٢٩٧) .

(٢) وهي رواية ابن مجاهد عن قبل ، كما في السبعة (٣٥١) ، وهي التي في التيسير (١٣١) وغيره ،

وروى عنه ابن شنبوذ حذفها ، وكلاهما صحيح عن قبل ، كما في النشر (١٨٧/٢) .

(٣) انظر : المصادر السابقة . وقد تقدم إثبات الياء لقبيل في قوله : ﴿ نرْتَع ﴾ [١٢] .

سورة الرعد

سورة الرعد

مختلف فيها ؛ قيل : مكية^(١) ، وقيل : مدنية^(٢) .
وقد ذكرت ﴿ يَغْشَى اللَّيْلُ ﴾ [٣] فيما تقدم^(٣) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص ﴿ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ ﴾
[٤] بالرفع في أربعتهن ، الباقون بالكسر في جميعهن^(٤) .
قرأ ابن عامر وعاصم ﴿ يُسْقَى بِمَاءٍ ﴾ [٤] بالياء ، الباقون بالتاء^(٥) .

(١) وهي رواية مجاهد عن ابن عباس ، ومن طريق علي بن أبي طلحة عنه أيضاً ، وهو مروى عن سعيد بن جبير ، وعطاء بن يسار ، وقتادة في رواية عنه .
انظر : الناسخ والمنسوخ للنحاس (٤٧٨/٢-٤٧٩) ، وزاد المسير (٢٩٩/٤) ، ومصاعد النظر (١٨٩/٢) ، والإتقان (٣١/١) .
(٢) وهي رواية عطية العوفي وعطاء الخراساني عن ابن عباس ، ومجاهد عن ابن الزبير ، وعكرمة وقتادة والحسن البصري والزهري وابن جريج وغيرهم .
انظر : الدر المشور (٥٩٩/٤) ، وفضائل القرآن لابن الضريس (٣٤) ، وروح المعاني (٨٠/٧) ، وتنزيل القرآن للزهري (٣٠) ، والإتقان (٣١/١) .
وكل من القول بمكية السورة ومدنيتهما له أدلته التي يستند إليها ، والقول بمكيتها هو قول الجمهور ، وقد ورد من طرق صحيحة بخلاف الطرق التي أوردت مدنيتهما ، ففيها طرق ضعيفة .
(٣) انظر : سورة الأعراف [٥٤] .

(٤) انظر : الروضة (٢٦٨) ، والنشر (٢٩٧/٢) .
ومن قرأ بالرفع في الكلمات الأربع الأولى ، فذلك عطفاً على ﴿ قَطَعَ ﴾ المتقدم في قوله : ﴿ وَفِي الْأَرْضِ قَطَعٌ مَّتَجَوَّزَاتٌ ﴾ ، و ﴿ صِنَوَانٌ ﴾ نعت لـ ﴿ نَخِيلٌ ﴾ ، و ﴿ غَيْرٌ ﴾ معطوف على ﴿ صِنَوَانٌ ﴾ .

ومن قرأ بالكسر فيهن فعطفاً على قوله : ﴿ أَعْنَبٌ ﴾ .
انظر : الكشف (١٩/٢) ، وشرح الهداية (٣٦٨/٢) ، والدر المصون (١٣/٧) .
(٥) انظر : التيسير (١٣١) ، والنشر (٢٩٧/٢) .

سورة الرعد

- قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا ﴾ [٤] بالياء ، الباقون بالنون^(١) .
وقد ذكرت ﴿ الْأَكْمَلُ ﴾ [٤]^(٢) والاستفهامين^(٣) فيما تقدم .
قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ أَمْ هَلْ يَسْتَوِي ﴾ [١٦] بالياء ، الباقون
بالتاء^(٤) .
قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ ﴾ [١٧] بالياء ، الباقون
بالتاء^(٥) .

- ومن قرأ بياء التذكير، فالتقدير: يسقى ما ذكرنا بماء واحد .
ومن قرأ بياء التأنيث فحماً على الأشياء المذكورة فهي مؤنثة ، وقوله بعد ذلك : ﴿ بَعْضَهَا ﴾
يناسب التأنيث .
انظر : حجة أبي زرعة (٣٦٩) ، والكشف (١٩/٢) .
(١) انظر : التبصرة (٥٥٢) ، والنشر (٢٩٧/٢) .
و (يفضل) بياء الغيبة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو ، عائد على الله تعالى المتقدم في
قوله : ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ ﴾ [٢] .
و (نفضل) بنون العظمة على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه .
انظر : والكشف (١٩/٢) ، وشرح العنوان (١/١٢٩) .
(٢) انظر : سورة البقرة [٢٦٥] .
(٣) والمقصود بها هنا قوله تعالى : ﴿ أءِذَا كُنَّا تُرَابًا أءَأَنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [٥] ، انظر : باب
الاستفهامين ، .
(٤) انظر : السبعة (٣٥٨) ، والنشر (٢٩٧/٢) .
ومن قرأ بياء التذكير فلأن تأنيث ﴿ الظلمت ﴾ غير حقيقي ، أو حملاً على معنى الإظلام
والظلام .
ومن قرأ بياء التأنيث فذلك لتأنيث لفظ ﴿ الظلمت ﴾ .
انظر : حجة أبي زرعة (٣٧٢) ، والكشف (١٩/٢) ، وشرح الهداية (٣٧١/٢) .
(٥) انظر : التذكرة (٣٨٩/٢) ، والنشر (٢٩٧/٢) .

سورة الرعد

قرأ أهل الكوفة ﴿وَصُدُّوا﴾ [٣٣] بضم الصاد ، ومثله في المؤمن^(١)
[٣٧] ، الباقون بفتحها^(٢) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ﴿وَيَثِبْتُ﴾ [٣٩] بسكون التاء وتخفيف
الباء ، [الباقون]^(٣) بفتح التاء وتشديد الباء^(٤) .

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَفِّرُ﴾ [٤٢] بضم الكاف وفتح
الفاء وتشديدها وألف بعدها على لفظ الجمع ، الباقون بفتح الكاف^(٥) وكسر
الفاء على لفظ التوحيد^(٦) .

ومن قرأ بياء الغيبة فذلك لمناسبة ما قبله في قوله : ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾ [١٦] ، وما بعده
في قوله : ﴿وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ﴾ .

ومن قرأ بئاء الخطاب فحماً على الخطاب الذي قبله في قوله ﴿قُلْ أَفَاتُخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾ [١٦] .
انظر : الكشف (٢٢/٢) ، والموضح (٧٠٢/٢) .

(١) وهي سورة غافر ، والآية فيها قوله تعالى : ﴿وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ﴾ [٣٧] .

(٢) انظر : الإقناع (٦٧٦/٢) ، والنشر (٢٩٨/٢) .

والضم على البناء للمفعول ، وهو مناسب للفعل الذي قبله ، وهو ﴿بَلِّغْ رِزْقًا﴾ ونائب الفاعل
واو الجماعة . أما في سورة غافر فنائب الفاعل مضمّر تقديره : هو عائد على فرعون . أما من
قرأ بفتح الصاد في الموضعين فذلك على البناء للفاعل ، بإسناد الفعل إلى الصادين .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٧٣) ، والكشف (٢٢/٢ ، ٢٤٤) ، وشرح الهداية (٣٧١/٢) .

(٣) كلمة «الباقون» من هامش نسخة (ب) ، وهي ساقطة من (أ) .

(٤) انظر : المبسوط (٢١٦) ، والنشر (٢٩٨/٢) .

والتخفيف على أنه مضارع (أثبت) المعدى بالهمزة .

والتشديد على أنه مضارع (ثبّت) مضعف العين .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٠١) ، والكشف (٢٣/٢) ، والبحر (٣٨٨/٥) .

(٥) وألف بعدها .

(٦) انظر : التيسير (١٣٤) ، والنشر (٢٩٨/٢) .

سورة الرعد

وفيها محذوفة واحدة وخمس منونات^(١) :

قرأ ابن كثير ﴿الْمُتَعَالَى﴾ [٩] بياء في الحالين ، الباقون بحذفها في الحالين ،
ووقف على ﴿هَادٍ﴾ [٧] ، و ﴿هَادٍ﴾ [٣٣] ، و ﴿وَأَقِمْ﴾ [٣٤] ، و
﴿وَأَقِمْ﴾^(٢) [٣٧] ، و ﴿وَالِ﴾ [١١] بياء في خمستهن ، الباقون يقفون بغير
ياء ، وانفقوا على التنوين في الوصل^(٣) .

و(الكفَّار) جمع تكسير، وهو مناسب لما قبله في قوله : ﴿وقد مكر الذين من قبلهم﴾ [٤٢].

و (الكافر) بالإنفراد على إرادة الجنس ، فيؤدي معنى الجمع .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٧٥) ، وشرح العنوان (١/١٣١) .

(١) وليس فيها ياء إضافة مختلف فيها .

(٢) تحرفت كلمة (واق) الثانية إلى (باق) ، والصحيح ما أثبتته إذ ليس في السورة لفظ (باق) ،

والمثبت هو الموافق لما في كتب القراءات ، أما لفظ ﴿باق﴾ فسيأتي في آخر النحل [٩٦] .

وانظر : المصادر في آخر الفقرة .

(٣) انظر : التذكرة (٣٩١/٢) ، والروضة (٥٥٧/٢ ، ٥٥٨) ، والنشر (١٣٧/٢ ، ٢٩٨) .

سورة إبراهيم

مكية إلا قوله : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ... ﴾ [٢٨] إلى قوله : ﴿ ... إِلَى النَّارِ ﴾ [٣٠] ، فإنها نزلت بالمدينة^(١) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ اللَّهُ الَّذِي ﴾ [٢] برفع الهاء ، الباقون بكسرها^(٢) .
قرأ حمزة والكسائي ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [١٩] بألف بعد الخاء وكسر اللام^(٣) على مثال (فاعل) ، و ﴿ الْأَرْضِ ﴾ بكسر الضاد ، الباقون ﴿ خَلَقَ ﴾ مثل (فَعَلَ) ، والتاء من ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ مكسورة ، و ﴿ الْأَرْضِ ﴾ بفتح الضاد ، والتاء مكسورة على القراءتين جميعاً ، فعلى قراءة حمزة والكسائي تكون على الإضافة ، وعلى قراءة غيرهما تكون علامة للنصب^(٤) .

(١) وهي ثلاث آيات ، ممن قال بمدنية هذه الآيات الثلاث : الحسن البصري وهبة الله بن سلامة والبغوي . انظر : تفسير الحسن البصري (٥٨/٢) ، والناسخ والمنسوخ لهبة الله (١١٠) ، ومعالم التنزيل (٢٥/٣) . ونسبه في البحر (٣٩٢/٥) إلى ابن عباس وقتادة رضي الله عنهما . وهناك من قال بمدنية الآية الأولى فقط ، ومنهم من قال بمدنية الآيتين الأوليين فقط ، والجمهور على أن السورة مكية بلا استثناء . انظر : البحر (٣٩٢/٥) ، وروح المعاني (١٦٩/٧) .

(٢) انظر : موجز الأهوازي (٤٠٤/٢) ، والنشر (٢٩٨/٢) .
والرفع على أن لفظ الجلالة مبتدأ وخبره الموصول بعده أو هو خبر لمبتدأ مضمرة والتقدير : هو الله والكسر على أن لفظ الجلالة بدل من قوله : ﴿ العزيز الحميد ﴾ [١] .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (٣٦٣/٢) وإملاء ما من به الرحمن (٦٥/٢) والإتحاف (١٦٦/٢) .

(٣) مع رفع القاف .

(٤) انظر : الروضة (٢٦٩) ، والنشر (٢٩٨/٢) .

و (خالق) خير (أن) ، وهو مضاف و (السموات) مضاف إليه .

سورة إبراهيم

قرأ حمزة ﴿بمُصْرِحِي﴾ [٢٢] بكسر الياء ، الباقون بفتحها^(١) ، ولا خلاف في التشديد .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ﴾ [٣٠] ، وفي الحج [٩] : ﴿لِيُضِلَّ عَنْ﴾ ، ومثله في لقمان [٦] ، والزمر [٨] بفتح الياء في جميعهن ، الباقون بضم الياء فيهن^(٢) .

و (الأرض) معطوفة على (السماوات) التي هي مجرورة بالإضافة .
أما الباقون فقرأوا بفتح الخاء واللام بلا ألف ، وفتح القاف على أنه فعل ماضٍ .
و (السماوات) مفعول به منصوب بالكسرة ، فالكسرة فيها علامة للنصب كما ذكر المصنف رحمه الله . فهي جمع مؤنث سالم وهو ينصب بالكسرة .
أما (الأرض) فهي منصوبة عطفاً على (السماوات) .
انظر : حجة ابن خالويه (٢٠٣) ، والكشف (٢٥/٢) ، وشرح العنوان (١٣١/ب) .
(١) انظر : التيسير (١٣٤) ، والنشر (٢٩٨/٢) .

والكسر على أن أصلها (مصرخيني) وهي لغة بني يربوع ، حذفت النون للإضافة فالتقى ساكنان : ياء الإعراب وياء الإضافة ، وهي ياء المتكلم وأصلها السكون ، فكسرت للتخلص من الساكنين ثم أدغمت ياء الإعراب في ياء الإضافة . والفتح على الأصل ، فأدغموا اليائين وحركوها بالفتحة التي كانت لها في الأصل ، أو فتحت لالتقاء الساكنين .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٧٧) ، والكشف (٢٦/٢) ، والإتحاف (١٦٧/٢) .
وقد طعن في قراءة حمزة وعدّوه لاحقاً ، وهي قراءة متواترة لا التفات إلى من طعن فيها ، وقد حسنها وأجازها أبو عمرو بن العلاء وهو عربي صريح وإمام في القراءة واللغة ، وذكر قطرب والفرّاء أنها لغة بني يربوع ، ولا وجه للتضعيف ، لأن حركة الياء حركة بناء لا إعراب ، والعرب تكسر لالتقاء الساكنين كما تفتح .

انظر : المصادر السابقة ، ومعاني القرآن للفراء (٧٥/٢) ، وإعراب القراءات السبع وعللها (٣٣٥/١) ، والبحر (٤٠٨/٥) ، والدر المصون (٨٨/٧) .

(٢) انظر : الكافي (١١٧) ، والنشر (٢٩٩/٢) .

سورة إبراهيم

وقد ذكرت الذي في الأنعام^(١) [١١٩] ، ويونس^(٢) [٨٨] فيما تقدم ، وكذلك ﴿ لا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَلٌ ﴾^(٣) [٣١] .

قرأ الكسائي ﴿ لَتَزُولُ مِنْهُ ﴾ [٤٦] بفتح اللام الأولى ورفع الثانية ، الباقون بكسر اللام الأولى وفتح الثانية^(٤) .

وفيها ثلاث مضافات :

روى حفص ﴿ مَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ [٢٢] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ [٣١] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .

وقد سبق توجيه القراءتين في سورة الأنعام [١١٩] .

(١) قوله تعالى : ﴿ لِيَضْلُوا بِأَهْوَاءِهِمْ ﴾ [١١٩] .

(٢) قوله تعالى : ﴿ لِيَضْلُوا عَنْ سَبِيلِكَ ﴾ [٨٨] .

(٣) في سورة البقرة [٢٥٤] ، وقد سبق توجيهه هناك .

(٤) انظر : التذكرة (٣٩٣/٢) ، والنشر (٣٠٠/٢) .

و﴿ لتزول ﴾ على أنّ (إن) المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف ، والتقدير : (وإنه) ، واللام الأولى الفارقة بين المخففة والنافية . والفعل مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم .

أما ﴿ لتزول ﴾ فعلى أنّ (إن) نافية بمعنى (ما) ، واللام الأولى لام جحود ، والفعل منصوب بعدها بـ (أن) مضمرة ، والمعنى : وما كان مكرهم لتزول منه الجبال .

انظر : حجة القراءات (٣٧٩) ، والكشف (٢٧/٢) ، والبحر (٤٢٦/٥) ، والإتحاف (١٧١/٢) .

ولم يذكر المصنف رحمه الله القراءة في قوله تعالى : ﴿ أَفئِدَةٌ مِنَ النَّاسِ ﴾ [٣٧] . فقد اختلف فيها عن هشام ، فروى الحلواني عنه من جميع طرقه بياء بعد الهمزة ، وروى الداجوني من أكثر طرقه عن أصحابه وسائر أصحاب هشام عنه بغير ياء كقراءة الباقيين . انظر : التيسير (١٣٥) ، والنشر (٢٩٩/٢) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٢٥٨) .

سورة إبراهيم

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [٣٧] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها^(١) .

المحذوفات ثلاث :

روى ورش عن نافع ﴿وَعِيدِي﴾ [١٤] بياء في الوصل ، الباقون بحذفها في الحالين .

قرأ أبو عمرو ﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾ [٢٢] بياء في الوصل ، الباقون بحذفها في الحالين .

روى البزي عن ابن كثير ﴿دُعَاءِي﴾ [٤٠] بياء في الحالين ، وافقه في الوصل أبو عمرو وورش وحمزة ، الباقون بحذفها في الحالين^(٢) .

(١) انظر : التيسير (١٣٥) ، وموجز الأهوازي (٤٠٥/٢) ، والنشر (٣٠٠/٢) .

(٢) انظر : التبصرة (٥٥٩) ، والإقناع (٦٧٨/٢) .

وقد اختلف عن قنبل في لفظ ﴿دُعَاءِي﴾ ، فروى عنه ابن مجاهد الحذف في الحالين ، وروى عنه ابن شنبوذ الإثبات في الوصل والحذف في الوقف ، وروى عنه الإثبات فيه أيضاً ، وكل من الحذف والإثبات صحيح عنه وصلاً ووقفاً . انظر : النشر (١٩٠/٢) . وانظر : السبعة (٣٦٣) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (١٦١) .

سورة الحجر

مكية .

قرأ نافع وعاصم ﴿رُبَّمَا﴾ [٢] بتخفيف الباء ، الباقون بتشديدها^(١) .
قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿مَا نُنزِّلُ﴾ [٨] بنونين الأولى مضمومة
وكسر الزاي^(٢) ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ بالنصب ، الباقون بتاء مفتوحة مكان النون
الأولى^(٣) وفتح الزاي وتشديدها ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ برفع التاء غير أن أبا بكر ضمَّ
التاء من ﴿تُنزَّلُ﴾^(٤) .

(١) انظر : الوجيز (٤٢/ب) ، والنشر (٣٠١/٢) .

وهما لغتان ، فالتخفيف لغة أهل الحجاز ، والتشديد لغة تميم وقيس وبكر بن وائل وربيعة .
انظر : إعراب القرآن للنحاس (٣٧٥/٢) ، وزاد المسير (٣٧٩/٤) ، والجامع لأحكام القرآن
(١/١٠) .

(٢) والنون الثانية مفتوحة ، والزاي مشددة .

(٣) مع فتح النون .

(٤) انظر : السبعة (٣٦٦) ، والنشر (٣٠١/٢) .

و (الملائكة) بالنصب مفعول به ، والفعل (نُزِّلَ) مبني للفاعل وهو ضمير مستتر تقديره :
(نحن) ، من (نَزَّلَ) مضعف العين .

و (تَنَزَّلَ) بالبناء للفاعل ، وأصله (تَنَزَّلَ) بتاءين فحذفت إحداهما تخفيفاً ، و (الملائكة)
بالرفع فاعل .

أما أبو بكر فقرأ بضم التاء مع فتح النون ، والزاي مشددة من (نَزَّلَ) مضعف العين ، وهو مبني
للمفعول ، و (الملائكة) بالرفع نائب فاعل .

انظر : الكشف (٢٩/٢) ، وشرح الهداية (٣٧٥/٢) ، والإتحاف (١٧٤/٢) .

وقد شدّد التاء وصلّاً البيزي بخلف عنه كما تقدم في فضل يذكر فيه ما اختلف فيه عن ابن كثير
في إدغامه تاءات معدودات في القرآن ، ص (١٨٦) .

سورة الحجر

قرأ ابن كثير ﴿سُكِرَتْ﴾ [١٥] بتخفيف الكاف ، الباقون بتشديدها^(١) .
قرأ نافع وهشام ﴿وَعْيُونَ * اذْخُلُوهَا﴾ [٤٥-٤٦] بضم العين والتنوين ،
قرأ حمزة وابن ذكوان وأبو بكر بكسر العين والتنوين ، ابن كثير والكسائي
بكسر العين وضم التنوين ، أبو عمرو وحفص بضم العين وكسر التنوين^(٢) .
قرأ الحرميان ﴿فِيمَ تَبْشُرُونَ﴾ [٥٤] بكسر النون ، وشددها ابن كثير ،
الباقون بفتحها وتخفيفها^(٣) .

قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿يَقْنِطُ﴾ [٥٦] ، و ﴿يَقْنِطُونَ﴾^(٤) إذا كان

(١) انظر : التيسير (١٣٦) ، والنشر (٣٠١/٢) .

وكلهم ضموا السين وكسروا الكاف (الموجز : ٤٠٧/٢) .

وهما لغتان بمعنى : غشيت وغطيت .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٨٢) ، والكشف (٣٠/٢) ، والدر المصون (١٤٩/٧) .

(٢) وقد تقدم كسر العين من ﴿عيون﴾ في البقرة عند قوله تعالى : ﴿البيوت﴾ [١٨٩] .

وكذلك التنوين ذكره المصنف في البقرة عند قوله تعالى : ﴿فمن اضطر﴾ [١٧٣] .

وقد بينت عنده اختلاف ابن ذكوان وقنبل ، وإنما أراد المصنف رحمه الله هنا أن يبين الخلاف في
العين والتنوين مركباً بعد أن ذكر كل موضع على انفراده ، كما تقدم . وانظر : الإتحاف
(١٧٦/٢) .

(٣) انظر : الكافي (١١٨) ، والنشر (٣٠٢/٢) .

وقد كسرهما نافع مع التخفيف ، والأصل عنده : (تبشروني) النون الأولى للرفع والثانية للوقاية
فحذفت نون الوقاية استخفافاً فاتصلت الياء بنون الرفع فانكسرت ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة
عليها .

أما ابن كثير فالأصل عنده : (تبشروني) أيضاً ، فأدغم النون الأولى في الثانية تخفيفاً ، وحذف
ياء الإضافة اكتفاءً بالكسرة . وعلى قراءته يكون المد مشعباً .

أما الفتح مع التخفيف فعلى أن الأصل (تبشرون) فالنون علامة للرفع مفتوحة على أصلها .

انظر : الكشف (٣٠/٢) ، وشرح الهداية (٣٧٧/٢) .

(٤) الروم : ٣٦ .

سورة الحجر

فعلاً مضارعاً في جميع القرآن^(١) بكسر النون ، الباقون بفتح ذلك حيث وقع^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿لَنْجُوهُمْ﴾ [٥٩] بسكون النون وتخفيف الجيم ،

الباقون بفتح النون وتشديد الجيم^(٣) .

روى أبو بكر عن عاصم ﴿قَدَرْنَا إِنَّهَا﴾ [٦٠] ، ومثله في النمل^(٤) [٥٧]

بتخفيف الدال فيهما ، الباقون بتشديدهما^(٥) .

وقد ذكرت ﴿الرَّيْحِ﴾^(٦) [٢٢] و ﴿جَزْءٍ﴾^(٧) فيما تقدم .

وفيهما أربع مضافات :

(١) وجملته ثلاثة مواضع : هنا [٥٦] ، والروم [٣٦] ، وقد ذكرهما المصنف ، والثالث :

﴿تَقْنَطُوا﴾ في الزمر [٥٣] .

(٢) انظر : الإقناع (٦٨٠/٢) ، والنشر (٣٠٢/٢) .

والكسر على أنه من (قَنْطَ يَقْنِطُ) ك (ضرب يضرب) ، وهي لغة أهل الحجاز وأسد .

والفتح على أنه من (قَنْطَ يَقْنِطُ) ك (علم يعلم) .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٨٣) ، والدر المصون (١٦٦/٧) ، والإتحاف (١٧٧/٢) .

(٣) انظر : الروضة (٢٧٠) ، والنشر (٢٥٨/٢ ، ٢٥٩) .

والتخفيف من (أَنْجَى يَنْجِي) ، عُدِّي بالهمزة .

والتشديد من (نَجَّى يَنْجِي) عُدِّي بالتضعيف . وهما لغتان .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٨٤) ، والكشف (٣١/٢) ، وقد تقدم نظيره في الأنعام [٦٤] .

(٤) قوله تعالى : ﴿قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ [٥٧] .

(٥) انظر : العنوان (١١٦) ، والنشر (٣٠٢/٢) .

وتخفيف الدال وتشديدها لغتان يقال : (قدر وقدر) بمعنى واحد .

انظر : الكشف (٣٢/٢) ، وشرح الهداية (٣٧٦/٢) .

(٦) في سورة البقرة عند قوله تعالى : ﴿وتصريف الريح﴾ [١٦٤] .

(٧) في سورة البقرة عند قوله تعالى : ﴿جزءاً﴾ [٢٦٠] ، وقد كتب في المخطوط : «جراً» .

سورة الحجر

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ نَبِيٌّ عَبْدِي أَيُّ أَنَا ﴾^(١) [٤٩] ، ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾

[٨٩] بفتح الياء فيهن ، الباقون بإسكان الياء في جميعهن .

قرأ نافع ﴿ بَنَاتِي إِنْ ﴾ [٧١] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

وليس فيها محذوفة مختلف فيها^(٢) .

(١) والمراد ياء ﴿ عبادي ﴾ و ﴿ أني ﴾ . وقد كتبت في (أ) : « نبي » بالوار ، والآية بدونها كما أثبتته من (ب) .

(٢) انظر : السبعة (٣٦٨) ، والتبصرة (٥٦٢) ، والنشر (٣٠٢/٢) .

سورة النحل

سورة النحل

قال قتادة^(١) : أربعون آية نزلت منها بمكة ، وباقيها في المدينة^(٢) . وقال عطاء^(٣) : نزل منها في المدينة من قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا ﴾ [١٢٦] إلى آخر السورة ، نزلت في وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه ، وباقيها نزل بمكة^(٤) .

(١) قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، كان حافظاً عالماً بالتفسير والفقهاء ، توفي سنة (١١٨) هـ . انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٢٩/٧) ، والسير (٢٦٩/٥) ، وتقريب التهذيب ص : (٧٩٨) .

(٢) وهو مروى أيضاً عن جابر بن زيد . انظر : البيان في عد آي القرآن للداني (١٣٦) ، ومساعد النظر للإشراف على مقاصد السور للبقاعي (٢٠٩/٢) ، وروح المعاني (٣٣٢/٧) ، والتحرير والتنوير (٩٣/١٤) .

(٣) هو ابن يسار ، انظر : جامع البيان للطبري (١٩٥/١٤) . وهو : أبو محمد المدني الهلالي ، ثقة فاضل كثير الحديث ، مات سنة (١٠٣) هـ ، وقيل : قبل المائة . انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٤٤٨/٤) ، وتهذيب التهذيب (٢١٧/٧) ، وتقريب التهذيب ص : (٦٧٩) .

(٤) وقد قال بهذا القول كثير من المفسرين . انظر : معالم التنزيل للبخاري (٦١/٣) ، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي (٥٤٨/١) ، ولباب التأويل في معاني التنزيل للخازن (٧٨/٤) ، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوري (٤١/١٤) .

وقد ورد حديث يدل على أن هذه الآيات نزلت في استشهاد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه . وهو في : كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة (٣٢٦/٢) برقم (١٧٩٥) ، والمعجم الكبير للطبراني (١٤٣/٣) برقم (٢٩٣٧) ، والمستدرک للحاكم (١٩٧/٣) ، ودلائل النبوة للبيهقي (٢٨٨/٣) .

وهو مروى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ، كما في المعجم الكبير للطبراني (٦٢/١١) برقم (١١٠٥١) ، وأسباب النزول للواحدي (٢٨٤) .

وقد أورده ابن حجر في فتح الباري (٤٣٠/٧) من عدة طرق ، ثم قال : وهذه طرق يقوي

سورة النحل

وقد ذكرت ﴿عَمَّا تُشِيرُ كُونَ﴾ [١ ، ٣] فيما تقدم^(١) .
روى أبو بكر ﴿يُنْبِتُ﴾ [١١] بنون مضمومة ، الباقون بياء مضمومة^(٢) .
قرأ ابن عامر ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ مَسَّحَرَتْ﴾ [١٢] بالرفع في

بعضها بعضاً .

وهناك من ذهب إلى أن هذه الآيات الثلاث مكيات تبعاً للسورة فهي مكية، وهو قول الضحاك،
وزيد بن أسلم، والنحاس في معاني القرآن (١١٢/٤) والفخر الرازي في تفسيره (١٤١/٢٠).
وهناك من قال : إن هذه الآيات مما تكرر نزولها ، فقد نزلت تارة في المدينة وأخرى في مكة ،
وهو مذهب ابن الحصَّار ، كما نقل عنه السيوطي في الإتيقان (١٠٢/١) .
ووحشي هو : ابن حرب الحبشي ، مولى طعيمة بن عدي ، وقيل : مولى جبير بن مطعم . وهو
الذي قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يوم أحد ، واشترك في قتل مسيلمة الكذاب يوم
اليمامة ، وكان يقول : « قتل خير الناس في الجاهلية وشرَّ الناس في الإسلام » . عاش إلى خلافة
عثمان ، وقد سكن حمص ومات بها .

انظر ترجمته في: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١٥٦٤/٤) وأسد الغابة في معرفة
الصحاب لعز الدين بن الأثير (٤٣٨/٥) ، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦٣١/٣) .
وحمزة هو : ابن عبد المطلب بن هاشم ، عمُّ النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقال له : « أسد
الله » ، ويكنى أبا عمارة وأبا يعلى ، أسلم في الثانية من المبعث ، وقيل : في السنة السادسة ،
شهد بدرًا وأحدًا وقتل فيها شهيداً على يد وحشي بن حرب الحبشي ، وقد مثل به المشركون ،
قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم : « حمزة سيد الشهداء » .

انظر ترجمته في : الاستيعاب (٣٦٩/١) ، وأسد الغابة (٥١/٢) ، والإصابة (٣٥٣/١) .

(١) انظر : سورة يونس [١٨] .

(٢) انظر : التيسير (١٣٧) ، والنشر (٣٠٢/٢) .

و (نبت) بنون العظمة ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، والفاعل هو الله سبحانه
وتعالى المتقدم في قوله : ﴿ لا إله إلا أنا ﴾ [٢] .

و (يُنبت) بياء الغيبة ، وذلك لمناسبة قوله : ﴿ هو الذي أنزل من السماء ماء ﴾ .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٨٦) ، والكشف (٣٤/٢) .

سورة النحل

أربعتهن ، وافقه حفص على رفع ﴿ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ ، الباقون بالنصب في جميعهن وكسرة التاء في ﴿ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ علامات النصب^(١) .
 قرأ عاصم ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ [٢٠] بالياء ، الباقون بالتاء^(٢) .
 قرأ نافع ﴿ تَشْقُونَ ﴾ [٢٧] بكسر النون^(٣) ، الباقون بفتحها^(٤) .
 قرأ حمزة ﴿ يَتَوَفَّاهُمْ ﴾ بياء وتاء في الموضعين^(٥) [٢٨ ، ٣٢] ، الباقون

(١) انظر : موجز الأهوازي (٤١٠/٢) ، والنشر (٣٠٣ ، ٣٠٢/٢) .

والرفع على أن ﴿ وَالشَّمْسُ ﴾ مبتدأ ، وما بعده معطوف عليه ، و ﴿ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ خبر المبتدأ .
 أما حفص فعطف ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ على معمول ﴿ سَخِرَ ﴾ ، وهو (الليل) ، ثم ابتدأ ﴿ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ على الابتداء والخبر .

أما النصب فعلى أن ﴿ وَالشَّمْسُ ... ﴾ معطوفة على ما قبلها ، و ﴿ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ حال مؤكدة عمل فيها ﴿ سَخِرَ ﴾ ، وعلامة نصبها الكسرة لأنها جمع مؤنث سالم .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٨٦) ، والكشف (٣٥/٢) .

وقد تقدم نظيره في الأعراف [٥٤] .

(٢) انظر : الهادي (٢٦/ب) ، والنشر (٣٠٣/٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة فعلى الالتفات من الخطاب للمؤمنين إلى الإخبار عن الكافرين .

ومن قرأ بئاء الخطاب فلمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ مَا تَسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ ﴾ [١٩] ، وما بعده في قوله : ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ [٢٢] .

انظر : الكشف (٣٦/٢) ، وشرح الهداية (٣٧٩/٢) ، والإتحاف (١٨٢/٢) .

(٣) خفيفة من غير ياء في الحاليين .

(٤) انظر : المبسوط (٢٢٤) ، والنشر (٣٠٣/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في ﴿ تَبْشُرُونَ ﴾ في سورة الحجر [٥٤] عند من قرأ بفتح النون أو كسرها مخففة .

وانظر : حجة أبي زرعة (٣٨٨) ، والدر المصون (٢١١/٧) .

(٥) الموضع الأول قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ ﴾ [٢٨] ، والموضع الآخر

قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَائِفِينَ ﴾ [٣٢] .

سورة النحل

بتاءين^(١) .

وأمال الألف حمزة والكسائي^(٢) ، وفتحها الباقون .

وقد ذكرت ﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ﴾ [٢٣] فيما تقدم^(٣) .

قرأ أهل الكوفة ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي ﴾ [٣٧] بفتح الياء وكسر الدال ،

الباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها^(٤) .

وقد ذكرت ﴿ فَيَكُون ﴾ [٤٠] ، و ﴿ نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾^(٦) [٤٣] فيما

تقدم .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ أَوْلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ ﴾ [٤٨] بالتاء ، الباقون

بالياء^(٧) .

(١) انظر : التذكرة (٤٠٠/٢) ، والنشر (٣٠٣/٢) .

والياء في قراءة حمزة للتذكير، والتاء في قراءة الباقين للتأنيث ، والقول فيهما كالقول في ﴿ فنادته الملائكة ﴾ في آل عمران [٣٩] . وفي ﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُم الملائكة ﴾ في الأنعام [١٥٨] .

(٢) على أصليهما في باب الإمالة والتفخيم .

(٣) في سورة الأنعام [١٥٨] .

(٤) انظر : التبصرة (٥٦٤) ، والنشر (٣٠٤/٢) .

ومن قرأ (يَهْدِي) فعلى البناء للفاعل ، أي : لا يهدي الله من يضلّه ، و (من) بعده مفعول ل (يهدي) . ومن قرأ (يُهْدَى) فعلى البناء للمفعول ، و (من) نائب فاعل ، والتقدير : من أضله الله لا يهديه أحد .

انظر: حجة أبي زرعة (٣٨٩) ، والجامع لأحكام القرآن (١٠٤/١٠) ، والإتحاف (١٨٤/٢) .

(٥) في سورة البقرة [١١٧] .

(٦) في سورة يوسف [١٠٩] .

(٧) ومن قرأ بقاء الخطاب فلمناسبة الخطاب في قوله : ﴿ فَإِنْ رِبْكُمْ ﴾ [٤٧] ، وهو لجميع الخلق .

ومن قرأ بياء الغيبة فلمناسبة الغيبة في قوله : ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ

الله ... ﴾ [٤٥] ، و ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى ﴾ [٤٦-٤٧] .

سورة النحل

وقد [ذكرت]^(١) لهشام عن ابن عامر بالشام على بعض شيوخه بالتاء كقراءة حمزة والكسائي^(٢) .

قرأ أبو عمرو ﴿ تَتَفَيَّؤُا ظِلَّيْلَهُ ﴾ [٤٨] بتاءين ، الباقون بياء وتاء^(٣) .

قرأ نافع ﴿ مُفْرِطُونَ ﴾ [٦٢] بكسر الراء ، الباقون بفتحها^(٤) .

قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿ نَسْقِيكُمْ ﴾ [٦٦] بنون مفتوحة هاهنا ، وفي سورة المؤمنين [٢١] ، الباقون بضمهما^(٥) .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٩٠) ، والكشف (٣٧/٢) ، والإتحاف (١٨٥/٢) .

(١) هكذا في المخطوط : « ذكرت » ، وأظنها تحريفاً لـ « قرأت » ، والله أعلم .

(٢) وهي من طريق ابن الأخرم عن الأحفش عن هشام عن ابن عامر ، كما نصَّ عليه الأهوازي في الوجيز (٤٣/ب) ، ثم قال : « والمشهور عنه البياء » ، وذكر محقق موجز الأهوازي (٤١٢/٢) في حاشية (٢) أنه زيد في أصل المخطوط : « ذكر هشام عن ابن عامر » بعد قوله : « حمزة والكسائي » ، وتعقبه بقوله : « وهذا خطأ » .

وهو في المصباح (ل ٣٨٢) من طريق الحلواني عن هشام ، وأشار إليه ابن الجندي في البستان (٦٥٣/٢) ، لكن المقروء به له من طريق النشر بالياء كالباقين ، أما التاء فلا يُقرأ له بها .

انظر : النشر (٣٠٤/٢) .

(٣) انظر : الكافي (١١٩) ، والنشر (٣٠٤/٢) .

ومن قرأ (تتفياً) فلتأنيث الجمع ، وهو (ظلالة) .

ومن قرأ (يتفياً) فمراعاةً لمعنى الجمع ، ولأن التأنيث غير حقيقي ، فجاز التذكير والتأنيث .

انظر : الكشف (٣٧/٢) ، وشرح الهداية (٣٨٠/٢) ، والموضح (٧٣٨/٢) .

(٤) انظر : التيسير (١٣٨) ، والنشر (٣٠٤/٢) .

والراء مخففة على كلتا القراءتين ، فالكسر على أنه اسم فاعل من (أفرط) إذا جاوز الحد .

والفتح على أنه اسم مفعول من (أفرطته خلقي) أي : تركته ونسيته .

انظر : الموضح (٧٣٨/٢) ، والبحر (٤٩٠/٥) ، والإتحاف (١٨٥/٢) .

(٥) انظر : السبعة (٣٧٤) ، والنشر (٣٠٤/٢) .

سورة النحل

- روى أبو بكر ﴿ أَفِينِعْمَةَ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [٧١] بالتاء ، الباقون بالياء^(١) .
 وقد ذكرت ﴿ مِنْ بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [٧٨] فيما تقدم^(٢) .
 قرأ ابن عامر وحمزة ﴿ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ ﴾ [٧٩] بتاء ، الباقون بياء^(٣) .
 قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾ [٨٠] بسكون العين ، الباقون
 بفتحها^(٤) .
 قرأ ابن كثير وعاصم ﴿ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَرُّوا ﴾ [٩٦] بنون ، وكذلك

- والفتح على أنه مضارع (سقى) ، وهي لغة قريش .
 والضم على أنه مضارع (أسقى) ، وهي لغة حمير .
 انظر : الكشف (٣٩/٢) ، وإعراب القراءات السبع وعللها (٣٥٧/١) ، والجامع لأحكام
 القرآن (١٢٣/١٠) .
 (١) انظر : الإقناع (٦٨٣/٢) ، والنشر (٣٠٤/٢) .
 ومن قرأ بتاء الخطاب في لفظ (تجحدون) فمناسبة للخطاب الذي قبله في قوله : ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ
 بَعْضَكُمْ ... ﴾ ، والذي بعده في قوله : ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [٧٢] . ومن قرأ بياء الغيبة
 فمناسبة للغيبة قبله في قوله : ﴿ فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا ﴾ ، و ﴿ فَهَم فِيهِ سَوَاءٌ ﴾ .
 انظر : الكشف (٣٩/٢) ، وشرح العنوان (١٣٥/أ) .
 (٢) انظر : سورة النساء [١١] .
 (٣) انظر : العنوان (١١٨) ، والنشر (٣٠٤/٢) .
 ومن قرأ بتاء الخطاب فلمناسبة الخطاب الذي قبله في قوله : ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونٍ
 أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [٧٨] . ومن قرأ بياء الغيبة فلمناسبة الغيبة التي قبلها في قوله : ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا ... ﴾ [٧٣] .
 انظر : حجة أبي زرعة (٣٩٣) ، والكشف (٤٠/٢) .
 (٤) انظر : التيسير (١٣٨) ، والنشر (٣٠٤/٢) .
 وهما لغتان ، كالتَّهْرُ والنَّهْرُ ، والمعنى : يوم سفركم وارتحالكم .
 انظر : حجة أبي زرعة (٣٩٣) ، وشرح العنوان (١٣٥/ب) ، والبحر (٥٠٧/٥) .

سورة النحل

قرأت بمصر على البغدادي (رحمه الله) لابن ذكوان عن ابن عامر^(١) ، الباقون وابن ذكوان من طريق غيره بالياء^(٢) .

قرأ ابن عامر ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنُوا ﴾ [١١٠] بفتح الفاء والتاء ، الباقون برفع الفاء^(٣) وكسر التاء^(٤) .

قرأ ابن كثير ﴿ فِي ضَيْقٍ ﴾ [١٢٧] بكسر الضاد هنا ، وفي النمل [٧٠] ، الباقون [بفتحها]^(٥) .

(١) انظر: الروضة (٧٠/أ)، وهي رواية النقاش عن الأخفش، والمطوعي عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان. وكذلك رواه الرملي عن الصوري من غير طريق الكارزيني ، وبذلك قرأ الداني عن النقاش (التيسير: ١٣٨)، وهي رواية الداجوني عن أصحابه عن هشام. انظر: النشر (٣٠٥/٢).

(٢) وهي رواية ابن شنبوذ وابن الأجرم وعامة الشاميين عن ابن ذكوان ، وقد صحح ابن الجزري قراءة النون عن هشام وابن ذكوان جميعاً ، فقد وردت من طرق العراقيين قاطبة ، وهي رواية سائر المشاركة . أما المغاربة قاطبة فنصوا من جميع طرقهم عنهما بالياء . انظر : النشر (٣٠٥/٢) ، والإتحاف (١٨٩/٢) .

ومن قرأ بالنون في لفظ ﴿ نَجْزِينَ ﴾ فعلى الإخبار من الله عز وجل عن نفسه ، ومناسبة لقوله : ﴿ فلنجينه حياة طيبة ﴾ [٩٧] .

ومن قرأ بياء الغيبة فمناسبة لقوله : ﴿ وما عند الله باق ﴾ . انظر : حجة ابن خالويه (٢١٣) ، وشرح الهداية (٣٨٢/٢) ، وشرح العنوان (٢٣٥/ب) .

(٣) أي : ضمها .

(٤) انظر : التبصرة (٥٦٦) ، والنشر (٣٠٥/٢) .

و (فَتَنُوا) بالبناء للفاعل ، أي : فتنا المؤمنین بإكراههم على الكفر ، أو فتنا أنفسهم .

و (فُتِنُوا) بالبناء للمفعول ، أي : فتنتهم الكفار .

انظر : الكشف (٤١/٢) ، والدر المصون (٢٩٢/٧) ، والإتحاف (١٩٠/٢) .

(٥) انظر : التيسير (١٣٩) ، والنشر (٣٠٥/٢) .

وهما لغتان في المصدر ، وقيل : بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم . وقيل : بالفتح ما كان في القلب والصدر ، وبالكسر ما كان في الدار والثوب .

سورة النحل

وقرأت لابن كثير من طريق البزي عنه في الشام بمدينة دمشق على الأهوازي (رحمه الله) ﴿ أَيْنَ شُرَكَائِي ﴾ [٢٧] بفتح الياء من غير همز^(١) .
وقرأت بالجزيرة بمدينة حرّان على الشريف أبي القاسم رحمه الله عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي بالوجهين^(٢) ، الباقون بهمزة مكسورة قبل الياء وجهاً واحداً^(٣) .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (٤١١/٢) ، وشرح الهداية (٣٨٣/٢) .
وفي النسختين تحرفت كلمة « بفتحها » إلى : « بحذفها » ، ولا يستقيم ذلك ، وما أثبتته هو الصحيح الذي في جميع كتب القراءات .
(١) ولا مد . ولم أجد هذه الرواية في موجز الأهوازي ولا في الوجيز له ، وهي في الإقناع (٦٨١/٢) من طريق ابن فرح عن البزي ، وهي رواية مضر بن محمد عنه أيضاً . وقد نصّ على هذه القراءة عن البزي وجهاً واحداً كل من ابن شريح في الكافي (١١٩) ، وابن سفيان في الهادي (٢٦/ب) ، وابن غلبون في التذكرة (٣٩٩/٢) ، وأبوه والمهدوي وغيرهم .
وذكر ابن الجزري أنهم لم يرووا ذلك من طريق أبي ربيعة ولا ابن الحباب ، وقد ذكرها الداني في التيسير (١٣٧) عن البزي بخلف عنه . وعدّ ابن الجزري ذلك انفراداً من الداني عن النقاش عن أصحابه عن البزي وقال : « هو وجه ذكره حكاية لا رواية » ، ويبيّن أنه ليس من طرق النشر ولو لا حكاية الداني له لم يذكره في النشر ، وكذلك لم يذكره الشاطبي في الحرز (٦٤) إلا تبعاً لقول الداني في التيسير (١٣٧) ، وهو خروج من صاحب التيسير والشاطبية عن طرفهما .
انظر : النشر (٣٠٣/٢) . وعليه فلا يُقرأ بهذا الوجه عن البزي ، وانظر : الوافي في شرح الشاطبية (٣٠٥) .

(٢) أي : بالهمز وعدمه ، ورواية الهمز عن البزي هي رواية سائر الرواة عنه وعن ابن كثير ، وهي المقروء له بها من النشر .

(٣) وفتح الياء من غير همز لغة في قصر الممدود ، وذلك تخفيف بالحذف .
أما من قرأ بهمزة مكسورة قبل الياء فذلك على الأصل ، لأنه جمع (شريك) فيجمع (شركاء) على وزن (فعلاء) .

انظر : الكشف (٣٦/٢) ، وشرح الهداية (٣٧٩/٢) .

سورة النحل

وما لم أذكره في هذه السورة أو في غيرها مما فيه خلاف عن القراء فقد تقدم ذكره قبل هذا مجملًا .

وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .
وفيه منونة واحدة :

وقف ابن كثير على ﴿ بَاقِي ﴾ [٩٦] بياء ، الباقون يقفون بغير ياء^(١) .

(١) أما في حالة الرصل فالجميع متفقون على التنوين فيه . انظر : التذكرة (٣٩١/٢) ، والروضة

(٥٦٢/٢) ، والنشر (١٣٧/٢) .

سورة بني إسرائيل^(١)

مكية .

قرأ أبو عمرو ﴿ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي ﴾ [٢] بياء ، الباقون بتاء^(٢) .
قرأ الكسائي ﴿ لَنَسُوْءٍ وَّجُوْهَكُم ﴾ [٧] بنون مكان الياء والهمزة
مفتوحة ، ابن عامر وحمزة وأبو بكر مثله غير أنهم أبدلوا النون بياء ، الباقون بياء
مع ضم الهمز^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ ﴾ [٢٣] بألف بعد الغين على لفظ
التثنية ، الباقون بغير ألف على لفظ التوحيد ، ولا خلاف في تشديد النون^(٤) .

(١) وهي سورة «الإسراء» ، وتسمى أيضاً بـ «سبحان» .

وفي صحيح البخاري (٢٣٩/٨) ، وجامع الترمذي (٢٨٠/٥) سميت بسورة بني إسرائيل ،
ووجه هذه التسمية : أنه ذكر فيها من أحوال بني إسرائيل ما لم يذكر في غيرها .

انظر: جمال القراء (٣٧ ، ٣٦/١) ، والإتقان (٥٤/١) ، والتحرير والتنوير لابن عاشور (٥/١٥) .

(٢) انظر : التيسير (١٣٩) ، والنشر (٣٠٦/٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة فلمناسبة الغيبة التي قبلها في قوله : ﴿ وجعلناه هدىً لبني إسرائيل ﴾ .

ومن قرأ بتاء الخطاب فذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٩٦) ، والكشف (٤٢/٢) ، والموضح (٧٤٨/٢) .

(٣) انظر : التذكرة (٤٠٤/٢) ، والنشر (٣٠٦/٢) .

ومن قرأ (لنسوء) بنون العظمة فلمناسبة ما قبله من قوله : ﴿ بعثنا عليكم عباداً لنا ﴾ [٥] .

ومن قرأ بالياء مكان النون مع فتح الهمزة (ليسوء) فهي ياء الغيبة والفاعل هو الله سبحانه
وتعالى ، أو الوعد . أما من قرأ بالياء مع ضم الهمز وبعدها واو ضمير الجمع العائد على

﴿ عباداً ﴾ [٥] ، فلمناسبة قوله : ﴿ وليدخلوا المسجد كما دخلوه ... ﴾ .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٩٧) ، والكشف (٤٢/٢) ، والدر المصون (٣١٦/٧) .

(٤) انظر : الروضة (٢٧٤) ، والنشر (٣٠٦/٢) .

سورة بني إسرائيل

قرأ ابن عامر ﴿يُلَقِّئْهُ مَنَّاسُورًا﴾ [١٣] بياء مضمومة مع فتح اللام والقاف مفتوحة مشددة ، الباقون بفتح الياء وسكون اللام والقاف مفتوحة خفيفة^(١) .

وأمال الألف حمزة والكسائي وابن ذكوان^(٢) ، وفتحها الباقون .

قرأ نافع وحفص ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ﴾ [٢٣] بكسر الفاء وتنوينها ، ابن كثير وابن عامر بفتح الفاء من غير تنوين ، الباقون بكسر الفاء دون تنوين^(٣) ،

ومن قرأ بالثنية مع كسر النون ، فألف الاثنين هي الفاعل والمراد «الوالدان» ، و (أحدهما) بدل من ألف المثني - بدل بعض من كل - ، و (أو كلاهما) عطف عليه . والنون للتوكيد ، وكسرت تشبيهاً لها بنون الرفع بعد حذف النون للحجاز . ويكون المد في الكلمة من قبيل اللازم الكلمي المتقل .

ومن قرأ بالتوحيد مع فتح النون فعلى أنه مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، و (أحدهما) فاعل ، و (أو كلاهما) معطوف عليه .

انظر : حجة ابن خالويه (٢١٦) ، وشرح الهداية (٣٨٤/٢) ، والإتحاف (١٩٦/٢) .

(١) انظر : الكافي (١٢١) ، والنشر (٣٠٦/٢) .

و (يُلَقِّئْهُ) بالبناء للمفعول ، وهو مضارع (لَقِيَ) مضاعف العين .

و (يُلَقِّئْهُ) بالبناء للفاعل ، وهو مضارع (لَقِيَ) الثلاثي .

انظر : الكشف (٤٣/٢) ، والموضح (٧٥١/٢) ، والدر المصون (٣٢٣/٧) .

(٢) من طريق الصوري ، وقلها ورش بخلف عنه ، وهم في ذلك على أصولهم المتقدمة في باب «الإمالة والتفخيم» ، انظر : ص (٢٩١) .

(٣) انظر : الإقناع (٦٨٥/٢) ، والنشر (٣٠٦/٢) .

وكلهم شددوا الفاء من كلمة (أف) والتنوين للتذكير ، وهي لغة الحجازيين .

والفتح لالتقاء الساكنين ، وحسن الفتح لخفته ، وقصد به التعريف ، وهي لغة قيس .

أما الكسر فعلى أصل التقاء الساكنين ، ولقصد التعريف ، وهي لغة الحجازيين أيضاً .

انظر : حجة أبي زرعة (٣٩٩) ، وشرح الهداية (٣٨٥/٢) ، والإتحاف (١٩٦/٢) .

وكذلك حيث وقع^(١) .

قرأ ابن كثير ﴿ خِطَاءً ﴾ [٣١] بكسر الخاء وفتح الطاء ممدودة ، ابن عامر بفتح الخاء والطاء من غير مد ، الباقر بكسر الخاء وسكون الطاء^(٢) ، وقد اختلف عن هشام وبالوجهين قرأت له^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ فَلَا تُسْرِفِ فِي الْقَتْلِ ﴾ [٣٣] بالتاء ، الباقر بالياء^(٤) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ بِالْقِسْطِ ﴾ [٣٥] بكسر القاف ، ومثله في الشعراء [١٨٢] ، الباقر بضم القاف فيهما^(٥) .

(١) وهي ثلاثة مواضع : هنا [٢٣] ، وفي الأنبياء [٦٧] ، والأحقاف [١٧] .

(٢) وكلهم نوّن وهمز ، و ﴿ خِطَاءً ﴾ مصدر (خاطأ يخاطي خطأ) ، ك (قاتل يقاتل قتالاً) .
أما (خطئاً) فهو مصدر (خَطِئَ خَطْئاً) ، فهو خاطئ ، وقيل : هو من (أخطأ يخطئ خطأ) .
وأما (خِطْئاً) فعلى الأصل في مصدر (خَطِئَ خِطْئاً) ك (أئِمَّ إئْماً) .

انظر : الكشف (٤٥/٢) ، وشرح الهداية (٣٨٥/٢) ، والإتحاف (١٩٧/٢) .

(٣) فروى الشذائي عن الداجوني وزيد بن علي من جميع طرقه إلا من طريق المفسر بفتح الخاء والطاء من غير مد ، فيتفق مع ابن ذكوان ، وروى عنه الحلواني من جميع طرقه وهبة الله المفسر عن الداجوني بكسر الخاء وإسكان الطاء ، فيتفق بذلك مع قراءة الباقر . انظر : النشر (٣٠٧/٢) ، والإتحاف (١٩٧/٢) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٢٦٣) .

(٤) انظر : الوجيز (٤٤/أ) ، والنشر (٣٠٧/٢) .

ومن قرأ بتاء الخطاب فذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، والمخاطب هو الولي . ومن قرأ بياء الغيبة فللمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ فقد جعلنا لوليه سلطاناً ﴾ ، والضمير عائد على الولي .
انظر : حجة أبي زرعة (٤٠٢) ، والموضح (٧٥٦/٢) .

(٥) انظر : السبعة (٣٨٠) ، والنشر (٣٠٧/٢) .

وضم القاف وكسرها لغتان ، فالضم لغة أهل الحجاز والكسر لغة غيرهم .

انظر : حجة ابن خالويه (٢١٧) ، وشرح العنوان (١٣٧/ب) ، والإتحاف (١٩٧/٢) .

سورة بني إسرائيل

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [٣٨] بهمزة مضمومة والهاء أيضاً على الإضافة ، الباقون بهمزة مفتوحة والهاء كذلك مع التنوين^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٤١] بسكون الذال^(٢) ، ومثله في الفرقان [٥٠] ، الباقون بفتح الذال فيهما^(٣) .

قرأ ابن كثير وحفص ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [٤٢] بالياء ، الباقون بالتاء^(٤) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾ [٤٣] بالتاء ، الباقون بالياء^(٥) .

(١) أي: قرؤوا بهمزة مفتوحة ونصب تاء التأنيث مع التنوين. انظر: الروضة (٢٧٥) والنشر (٣٠٧/٢).

ومن قرأ بهمزة مضمومة والهاء مضمومة أيضاً مع إشباع ضمتها ، فهو من إضافة (السيء) إلى هاء المذكر ، و (سيئه) اسم كان و (مكروهاً) خبرها . أما من قرأ بهمزة مفتوحة ونصب تاء التأنيث مع التنوين فذلك على الأفراد ، وهي خبر (كان) ، والتأنيث حملاً على معنى (كل) . انظر : الكشف (٤٦/٢) ، والدر المصون (٣٥٥/٧) ، والإتحاف (١٩٧/٢) .

(٢) مع ضم الكاف مخففة .

(٣) والكاف أيضاً مفتوحة مع تشديدهما. انظر: موجز الأهوازي (٤١٨/٢) والنشر (٣٠٧/٢) . ومن قرأ بالإسكان مع ضم الكاف مخففة فهو مضارع (ذكر) ، وهو من الذكر ضد النسيان . أما من قرأ بفتح الذال والكاف أيضاً مع تشديدهما فعلى أنه مضارع (تذكّر) ، والأصل (ليتذكروا) فأبدلت التاء ذالاً ثم أدغمت في الذال .

انظر : الكشف (٤٧/٢) ، وشرح الهداية (٣٨٧/٢) .

(٤) انظر : التيسير (١٤٠) ، والنشر (٣٠٧/٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة فلمناسبة قوله تعالى : ﴿لِيَذْكُرُوا وَمَا يُزِيدُهُمْ﴾ [٤١] .

ومن قرأ بتاء الخطاب فذلك على مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم لهم ، ومناسبة قوله : ﴿أَفَأَصْفُكُمْ رَبِّكُمْ﴾ [٤٠] .

انظر : الكشف (٤٨/٢) ، وشرح العنوان (١/١٣٨) .

(٥) انظر : الإقناع (٦٨٦/٢) ، والنشر (٣٠٧/٢) .

سورة بني إسرائيل

قرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ [٤٤] بالياء ، الباقون بالتاء^(١) .

روى حفص ﴿وَرَجِلِكَ﴾ [٦٤] بكسر الجيم ، الباقون بسكونها^(٢) .
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَنْ نَحْشِفَ بِكُمْ﴾ ﴿أَوْ نُرْسِلَ﴾ [٦٨] ،
 ﴿أَنْ نَعِيدَكُمُ﴾ ﴿فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾ ﴿فَنُفِرِّقَكُمُ﴾ [٦٩] بالنون في
 خمستهن ، الباقون بالياء في جميعهن^(٣) .

روى ابن ذكوان ﴿وَنَاءٌ بِجَانِبِهِ﴾ [٨٣] على وزن (وَنَاعٌ) الألف قبل
 الهمزة ، الباقون ﴿نَا﴾ الألف بعد الهمزة على وزن (وَنَعَى)^(٤) ، وكذلك في

والقول فيهما كالقول في ﴿كما يقولون﴾ [٤٢] الذي قبلهما .

(١) انظر : الهادي (٢٧/أ) ، والنشر (٣٠٧/٢) .

الياء على التذكير ، لأن تأنيث (السماوات) غير حقيقي ، ولوجود الفصل بالظرف .
 والتاء على التأنيث ، حملاً على تأنيث لفظ (السماوات) .

انظر : شرح الهداية (٣٨٨/٢) ، والدر المصون (٣٦٢/٧) .

(٢) انظر : المبسوط (٢٢٩) ، والنشر (٣٠٨/٢) .

والكسر على أنه لغة في (رجل) . بمعنى (راجل) ، وهو مفرد أريد به الجمع .

والإسكان على أنه جمع (راجل) كـ (صاحب وصحْب) .

انظر : الكشف (٤٨/٢) ، والموضح (٧٦١/٢) .

(٣) انظر : التذكرة (٤٠٦/٢) ، والنشر (٣٠٨/٢) .

ومن قرأ بالنون فهي نون العظمة، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

ومن قرأ بياء الغيبة فرداً على الغيبة في قوله : ﴿ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [٦٧] ، وقوله :

﴿ربكم الذي يزجي﴾ [٦٦] .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٠٦) ، والكشف (٤٩/٢) .

(٤) انظر : موجز الأهوازي (٤٢٠/٢) ، والنشر (٣٠٨/٢) .

ومن قرأ (ناء) فهو من (ناء ينوء نوعاً) أي : نهض ، وقيل : هو مقلوب من (نأى) . بمعنى

سورة بني إسرائيل

سورة السجدة^(١)

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا أبا بكر ﴿خَلَّفَكَ﴾ [٧٦] بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها ، الباقون بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف^(٢) .
قرأ أهل الكوفة ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا﴾ [٩٠] بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم وتخفيفها ، الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها^(٣) .
وقد ذكرت ﴿أَعْمَى﴾ في الموضعين [٧٢] فيما تقدم^(٤) .
قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿كِسْفًا﴾ [٩٢] بفتح السين ، الباقون بإسكانها^(٥) .

- (بُعد) ، ووزنه (فعل) ، وهي لغة بعض هوازن وبني كنانة وكثير من الأنصار .
ومن قرأ (تقا) فهو من النأي بمعنى البعد ، وهي لغة أهل الحجاز .
انظر: إعراب القرآن للنحاس (٤٣٨/٢) ، وحجة أبي زرعة (٤٠٨) ، والدر المصون (٤٠٤/٧) .
(١) وهي سورة فصلت ، وتسمى (حم السجدة) ، وتسمى (السجدة) أيضاً . انظر: جمال القراء (٣٧/١) ، والإتقان (١٥٧/١) .
وقد تقدم الخلاف في إمالة النون والمهمزة في باب «الإمالة والتفخيم» ، ص (٢٨٧) .
(٢) انظر: التذكرة (٤٠٧/٢) ، والنشر (٣٠٨/٢) .
و ﴿خَلَّفَكَ﴾ و ﴿خَلْفَكَ﴾ لغتان بمعنى واحد ، والمراد بَعْدَكَ .
انظر: حجة ابن خالويه (٢٢٠) ، والكشف (٥٠/٢) ، والموضح (٧٦٤/٢) .
(٣) انظر: الروضة (٢٧٧) ، والنشر (٣٠٨/٢) .
والتخفيف على أنه مضارع (فَجَرَ) الثلاثي ، والتشديد على أنه مضارع (فَجَّرَ) المضعف للتكثير .
انظر: إعراب القراءات السبع (٣٨٢) والجامع لأحكام القرآن (٣٣٠/١٠) والبحر (٧٧/٦) .
(٤) في باب «الإمالة والتفخيم» ، انظر: ص (٢٩٠) .
(٥) انظر: التيسير (١٤١) ، والنشر (٣٠٩/٢) .
والفتح على أنها جمع (كسفة) . ك (قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ) .
والإسكان على أنها جمع (كِسْفَةٌ) أيضاً ، ك (سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ) .

سورة بني إسرائيل

قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿ قَلَّ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ [٩٣] بإثبات ألف بعد القاف على لفظ الفعل الماضي ، الباقون بضم القاف من غير ألف على لفظ الأمر^(١) .

قرأ الكسائي ﴿ لَقَدْ عَلِمْتُمْ ﴾ [١٠٢] بضم التاء ، الباقون بفتحها^(٢) .
روى عن حمزة أنه كان يجعل ﴿ أَيَّامًا ﴾ [١١٠] حرفين ، فإذا اضطر إلى الوقف وقف (أيا) وابتدأ (ما) هكذا ذكر لي شيخنا الأهوازي رحمه الله في جامع دمشق ، الباقون يجعلونها (أياماً) حرفاً واحداً فيقولون (أيما) بميم مشددة بعدها ألف^(٣) ، وليس بموضع وقف ، وإنما ذكرته ليعرف .

-
- انظر : حجة أبي زرعة (٤١٠) ، وشرح الهداية (٣٩٠/٢) ، والإتحاف (٢٠٥/٢) .
- (١) انظر : الكافي (١٢٣) ، والنشر (٣٠٩/٢) .
ومن قرأ (قال) ، فذلك إخبارٌ عن الرسول صلى الله عليه وسلم عما قاله لهم ، وهو مرسوم كذلك في مصاحف مكة والشام .
ومن قرأ (قل) فهو أمر من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ، وهو كذلك في مصاحفهم .
- انظر : حجة أبي زرعة (٤١٠) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٦) ، والمقنع (١٠٨) ، والدر المصون (٤١٢/٧) .
- (٢) انظر : السبعة (٣٨٥) ، والنشر (٣٠٩/٢) .
والضم على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم ، وهو موسى عليه السلام .
والفتح على إسناد الفعل إلى ضمير المخاطب ، وهو فرعون .
- انظر : حجة ابن خالويه (٢٢١) ، والكشف (٥٢/٢) ، وشرح العنوان (١/١٤٠) .
- (٣) وقد أورد الخلاف عند الوقف عليه : الداني في التيسير (٦١) ، وابن غلبون في التذكرة (٤١٠/٢) كلاهما عن حمزة والكسائي ، وكذلك ابن شريح في الكافي (١٢٣) بخلف عنهما . ورووا الوقف عنهما على (أيا) دون (ما) . أما الجمهور فلم يتعرضوا إلى ذكره ، وقد نصَّ ابن الجزري على أن الوقف جائز لجميع القراء على كلِّ من (أيا) و (ما) كسائر الكلمات المفصولات في الرسم . انظر : النشر (١٤٤/٢ ، ١٤٥) ، والإتحاف (٢٠٦/٢) .

سورة بني إسرائيل

وفيها مضافة واحدة :

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿رَحْمَةً رَبِّي﴾ [١٠٠] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها^(١) .

وفيها محذوفتان :

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ [٩٧] بياء في الوصل ، الباقون بحذفها في الحالين ، وقرأت لقنبل من طريق نظيف عنه بإثباتها في الحالين ، وهذا غريب عن قنبل^(٢) .

قرأ ابن كثير ﴿لَيْنَ أَخْرَتِي﴾ [٦٢] بياء في^(٣) الحالين ، ووافقه نافع وأبو عمرو في الوصل ، الباقون بحذفها في الحالين^(٤) .

(١) انظر : السبعة (٣٨٦) ، وموجز الأهوازي (٤٢٢/٢) ، والنشر (٣٠٩/٢) .

(٢) هذه الرواية لنظيف عن قنبل أوردها البغدادي في الروضة (٥٦٣/٢) ، وذكرها ابن سوار في المستنير (٦٤٠) لابن شنبوذ ونظيف وصلاً . وذكر أبو العز في الكفاية (٤١٨/٢) الوقف عليها بياء لابن شنبوذ عن قنبل ، وكذلك ابن الجندي في البستان (٣٤١/١) . ورواية الإثبات لقنبل غير مقروء له بها من النشر ، بل يقرأ كالباقين . انظر : النشر (٣٠٩ ، ١٨٤/٢) .

(٣) حرف ي في ، متكرر في (أ) .

(٤) انظر : الروضة (٥٦٣/٢) ، والتيسير (١٤١) ، والنشر (٣٠٩/٢) .

سورة الكهف

مكية .

روى عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم أنه كان يسكت^(١) على ﴿عَوَجًا﴾^(٢) [١] ، وروى عبيد^(٣) [عند]^(٤) الوصل دون الوقف كقراءة الباقي^(٥) .

روى أبو بكر عن عاصم ﴿مِنْ لَدُنْهِ﴾ [٢] بسكون الدال ويأشمامها شيئاً من الضم^(٦) وكسر^(٧) النون والهاء ووصل الهاء بياء في اللفظ ، الباقي بضم الدال وسكون النون وضم الهاء^(٨) ، ابن كثير يصل الهاء

(١) تقدم تعريف السكت . انظر : حاشية (٥) ، ص (١٦٠) .

(٢) انظر : الروضة (٢٧٧) ، وهي رواية جمهور المغاربة وبعض العراقيين عنه من طريقي عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح ، وهو الذي في التيسير (١٤٢) ، والشاطبية (٦٦) وغيرهما . وروى ابن الفحّام في التجريد (٥٠٩) له السكت من طريق عمرو بن الصباح ، والوصل من طريق عبيد عنه ، وهو الذي ذكره المصنف رحمه الله هنا . وكلاهما صحيح عن حفص من طريقه كما في النشر (٤٢٥/١ ، ٤٢٦) .

(٣) هو : عبيد بن الصباح ، أبو محمد الكوفي .

(٤) في المخطوط : « عند » ، ولعل الصواب : « عنه » ، والله أعلم .

(٥) ومن قرأ بالسكت حالة الوصل فليبين أن ﴿قيما﴾ ليس بتابع في إعرابه لـ ﴿عوجا﴾ ، إنما هو منصوب بفعل محذوف تقديره : أنزله قيما . أو هو حال من ﴿الكتب﴾ . ومن قرأ بغير سكت ، فذلك على الأصل لاتصال الكلام في الخط ، ولأمن اللبس أتكالاً على فهم المعنى .

انظر : الكشف (٥٥/٢) والموضح (٧٧٢/٢) والدر المصون (٤٣٥/٧) والإتحاف (٢٠٨/٢) .

(٦) والإشمام عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت ، انظر : النشر (١٢١/٢) .

(٧) كلمة « كسر » أثبتت في هامش (أ) مع إشارة إليها من مكانها في النص ، ومثبتة في نص (ب) .

(٨) انظر : الروضة (٢٧٧ ، ٢٧٨) ، والنشر (٣١٠/٢) .

سورة الكهف

بواو^(١) ، الباقون لا يصلون .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ مَرْفِقًا ﴾ [١٦] بفتح الميم وكسر الفاء ، الباقون بكسر الميم وفتح الفاء^(٢) .

قرأ ابن عامر ﴿ تَزَوَّرٌ ﴾ [١٧] بسكون الزاي وتشديد الراء من غير ألف على مثال (تحمّر) ، وقرأ أهل الكوفة ﴿ تَزَوَّرٌ ﴾ بتخفيف الزاي وألف بعدها وتخفيف الراء ، الباقون مثلهم غير أنهم شدّدوا الزاي^(٣) .

قرأ الحرميان ﴿ وَلَمَلَّتْ مِنْهُم ﴾ [١٨] بتشديد اللام^(٤) ، الباقون بتخفيفها^(٥) .

ووجه قراءة أبي بكر أن الأصل (لَدُنْ) على وزن (فَعُلْ) ، فسكنت الدال تخفيفاً ، وكسرت النون تخلصاً من النقاء الساكنين وكسرت الهاء تبعاً لكسرة النون ، ووصلت ياء لأنها بين متحركين ، أما الإشمام بالضم فتنبهياً على أنه أصل الحركة .

أما قراءة الباقيين فعلى الأصل كقوله تعالى : ﴿ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ [النمل : ٦] .

انظر : حجة أبي زرعة (٤١٢) ، والكشف (٥٤/٢) .

(١) على أصله المتقدم في صلة هاء الكناية ، انظر : سورة البقرة [٢] .

(٢) انظر : التيسير (١٤٢) ، والنشر (٣١٠/٢) .

ومن فتح الميم فحَم الراء ، ومن كسر رَقَّقها .

انظر : النشر (١٠٤/٢ ، ١٠٧) ، والإتحاف (٢١٠/٢) .

(٣) انظر : التذكرة (٤١٢/٢) ، والبشر (٣١٠/٢) .

و (تَزَوَّرَ) مضارع (ازوَّرَ) ، والمعنى : تميل وتعديل . و (تَزَاوَرَ) مضارع (تزاوَرَ) ، وأصله

(تزاوَرَ) حذف إحدى التاءين تخفيفاً . أما الباقون فقرأوا بفتح الزاي مشددة وألف بعدها

وتخفيف الراء ، على أن أصله (تزاوَرَ) أدغمت التاء في الزاي .

انظر : حجة أبي زرعة (٤١٣) ، والموضح (٧٧٥/٢) ، والإتحاف (٢١١/٢) .

(٤) الثانية .

(٥) انظر : الكافي (١٢٤) ، والنشر (٣١٠/٢) .

سورة الكهف

قرأ أبو عمرو وحمزة وأبو بكر ﴿بُورِقِكُمْ﴾ [١٩] بسكون الراء ، الباقون بكسرها^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [٢٥] بغير تنوين على الإضافة ، الباقون بالتنوين^(٢) .

قرأ ابن عامر ﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ [٢٦] بالتاء وسكون الكاف ، الباقون بالياء وضم الكاف^(٣) .

وقد ذكرت ﴿بِالْغُدُوَّةِ﴾ [٢٨] فيما تقدم^(٤) .

والقراءتان لغتان بمعنى واحد ، والتشديد للمبالغة والتكثير .

انظر : شرح العنوان (١٤١/أ) ، والدر المصون (٤٦١/٧) .

(١) انظر : الإقناع (٦٨٩/٢) ، والنشر (٣١٠/٢) .

والإسكان للتخفيف ك (كتف وكتف) ، أما الكسر فعلى الأصل .

انظر : إعراب القراءات السبع (٣٨٩/١) والكشف (٥٧/٢) وإملاء ما من به الرحمن (١٠٠/٢)

(٢) انظر : السبعة (٣٨٩) ، والنشر (٣١٠/٢) .

ومن قرأ بالإضافة فالمراد إضافة (مائة) إلى (سنين) ، فأوقعوا الجمع في (سنين) موقع الواحد ، وذلك على الأصل لأن المعنى في ذلك هو الجمع والقياس في تمييز المائة أن يكون مفرداً مجروراً .

أما من قرأ بتنوين (مائة) فعلى أن (سنين) منصوب على البدل من (ثلاث) المميز بـ (مائة) أو عطف بيان .

انظر : حجة أبي زرعة (٤١٤) ، و الكشف (٥٨/٢) ، والدر المصون (٤٧٠/٧) .

(٣) انظر : موجز الأهوازي (٤٢٤/٢) ، والنشر (٣١٠/٢) .

و (تشرك) بقاء الخطاب ، وسكنت الكاف جزماً على النهي بـ (لا) الناهية .

أما (يشرك) فهي مرفوعة على الخبر ، والياء للغيبة ، و (لا) نافية .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٢٣) ، وشرح العنوان (١٤١/ب) .

(٤) انظر : سورة الأنعام [٥٢] .

سورة الكهف

- قرأ أبو عمرو ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ ﴾ [٣٤] بسكون الميم في الموضعين^(١) ،
عاصم بفتح الثاء والميم فيهما ، الباقون برفع الثاء والميم فيهما^(٢) .
- قرأ الحرميان وابن عامر ﴿ خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا ﴾ [٣٦] بميم بعد الهاء على
لفظ التثنية ، الباقون بغير ميم على لفظ التوحيد^(٣) .
- قرأ ابن عامر ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾ [٣٨] بإثبات ألف في الوصل ، الباقون
بغير ألف ، ولا خلاف عنهم في الوقف أنهم يثبتون الألف^(٤) .
- قرأ حمزة والكسائي ﴿ الْوَالِيَّةُ ﴾ [٤٤] بكسر الواو ، الباقون بفتحها^(٥) .

- (١) مع ضم الثاء ، والموضع الآخر قوله تعالى : ﴿ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ ﴾ [٤٢] .
- (٢) أي : بضمهما ، انظر : التيسير (١٤٣) ، والنشر (٣١٠/٢) .
و (ثَمْرٌ) على أنه جمع (ثَمَارٌ) مثل : (كِتَابٌ وَكُتُبٌ) ، وسكنت الميم تخفيفاً وأصلها الضم .
وقد سبق توجيه فتحهما وضمهما في سورة الأنعام [٩٩ ، ١٤١] .
وانظر : الكشف (٥٩/٢) ، والموضح (٧٨٠/٢) ، وزاد المسير (١٤١/٥) .
- (٣) انظر : التذكرة (٤١٣/٢) ، والنشر (٣١٠/٢ ، ٣١١) .
والضمير في (منهما) عائد إلى الجنتين ، وهي مرسومة كذلك في مصاحف أهل المدينة ومكة
والشام . أما في قراءة التوحيد فالضمير عائد إلى الجنة المدخولة المتقدمة في قوله : ﴿ وَدَخَلَ
جَنَّتَهُ ﴾ [٣٥] ، وهي مرسومة كذلك في مصاحف أهل الكوفة والبصرة .
انظر : الكشف (٦٠/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٧) ، والمقنع (١٠٨) ، والجامع
لما يحتاج إليه من رسم المصحف (١٠٥) ، والدر المصون (٤٩٠/٧) .
- (٤) انظر : موجز الأهوازي (٤٢٥/٢) ، والنشر (٣١١/٢) .
ومن قرأ بألف بعد النون في لفظ (لكننا) وصلاً فعلى أن أصلها (لكن أنا) ، أُلقيت حركة الهمزة
على النون وأدغم أحد المثليين في الآخر ، فأثبتت الألف وصلاً عوضاً عن الهمزة ، أو إجراءً للوصل
بجرى الوقف . وإثباتها وصلاً لغة بني تميم . ومن قرأ بغير ألف في الوصل فذلك على الأصل .
انظر : حجة أبي زرعة (٤١٧) والبحر (١٢١/٦) والدر المصون (٤٩١/٧) والإتحاف (٢١٥/٢)
أما إثباتها في الوقف فإتباعاً للرسم ، انظر : حجة ابن خالويه (٢٢٤) ، والنشر (٣١١/٢) .
- (٥) انظر : التيسير (١٤٣) ، والنشر (٢٧٧/٢) .

سورة الكهف

قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ [٤٤] برفع القاف ، الباقون بكسرها^(١) .

قرأ عاصم وحمزة ﴿خَيْرٌ عَقْباً﴾ [٤٤] بسكون القاف ، الباقون بضمها^(٢) .

قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ [٤٧] بنون مضمومة والياء مكسورة مشددة ﴿الْجِبَالَ﴾ بنصب اللام ، الباقون بتاء مضمومة وبياء مفتوحة مشددة ﴿الْجِبَالُ﴾ برفع اللام^(٣) .

قرأ حمزة ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا﴾ [٥٢] بالنون ، الباقون بالياء^(٤) .

وهما لغتان ، وانظر : قوله : ﴿مَنْ وَلِيْتَهُمْ﴾ [الأنفال : ٧٢] .

(١) انظر : الوجيز (٤٥/ب) ، والنشر (٣١١/٢) .

والرفع على أن (الحق) صفة لـ (الولاية) ، أو هو خيرٌ لمبتدأ محذوف والتقدير : هو الحق ، أو مبتدأ لخبر محذوف والتقدير : الحق ذلك ، أي : ما قلناه .
والكسر على أن (الحق) صفة للفظ الجلالة .

انظر : التبيان في إعراب القرآن (١٤٩/٢) ، والإتحاف (٢١٦/٢) .

(٢) انظر : التبصرة (٥٧٥) ، والنشر (٢١٦/٢) .

وهما لغتان بمعنى العاقبة ، والأصل الضم ، والإسكان للتخفيف .

انظر : حجة أبي زرعة (٤١٩) ، والكشف (٦٣/٢) .

(٣) انظر : الكافي (١٢٦) ، والنشر (٣١١/٢) .

والنون في (نسير) نون العظمة ، والفعل مبني للفاعل من (سَيَّرَ) بالتشديد ، و (الجبال) بالنصب مفعول به . أما (تُسَيِّرُ) فبالبناء للمفعول ، و (الجبالُ) بالرفع نائب فاعل ، وحذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى .

انظر : حجة أبي زرعة (٤١٩) ، والدر المصون (٥٠٣/٧) ، والإتحاف (٢١٦/٢) .

(٤) انظر : المبسوط (٢٣٦) ، والنشر (٣١١/٢) .

والنون في (نقول) نون العظمة ، وهو مناسب لقوله : ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ [٥٠] ، وقوله :

سورة الكهف

قرأ أهل الكوفة ﴿قُبُلًا﴾ [٥٥] بضم القاف والباء ، الباقون بكسر القاف وفتح الباء^(١) .

قرأ عاصم ﴿إِهْلِكِهِمْ﴾ [٥٩] بفتح الميم ، الباقون بضمها ، وكَسَرَ اللام الثانية حفص عن عاصم ، وفتحها الباقون^(٢) .

وكذلك اختلافهم في سورة النمل^(٣) [٤٩] .

روى حفص عن عاصم ﴿وَمَا أُنْسَيْنِيهِ إِلَّا﴾ [٦٣] بضم الهاء من غير واو ، الباقون بكسرها^(٤) ، ووصلها ابن كثير بياء على

﴿وجعلنا بينهم﴾ بعدها . أما (يقول) فيياء الغيبة على الالتفات من التكلم إلى الغيبة ،
ولمناسبة قوله : ﴿ولا يظلم ربك أحداً﴾ [٤٩] .

انظر : الكشف (٦٥/٢) ، وشرح الهداية (٣٩٦/٢) ، وشرح العنوان (١/١٤٣) .

(١) انظر : الهادي (٢٧/ب) ، والنشر (٣١١/٢) .

وقد سبق توجيه القراءتين في سورة الأنعام [١١١] .

وانظر : حجة أبي زرعة (٤٢٠) ، و الكشف (٦٤/٢) .

(٢) انظر : التذكرة (٤١٥/٢) ، والنشر (٣١١/٢) .

فتكون القراءات فيه على النحو الآتي :

أبو بكر يفتح الميم واللام الثانية ، على أنه مصدر من (هلك يهلك هلاكاً ومهلكاً) ، أو اسم زمان منه . وحفص يفتح الميم ويكسر اللام الثانية ، على أنه مصدر من (هلك) على غير قياسه . أما البقية فيقرعون بضم الميم وفتح اللام الثانية على أنه مصدر من (أهلك) مضافاً إلى المفعول ، أي : لإهلاكهم ، أو اسم زمان منه أي : وقت إهلاكهم .

انظر : معاني القرآن للقرآني (١٤٨/٢) ، و حجة أبي زرعة (٤٢١) ، والموضح (٧٨٧/٢) ،
والإتحاف (٢١٨/٢) .

(٣) قوله تعالى : ﴿ما شهدنا مهلك أهله﴾ [٤٩] .

(٤) انظر : التيسير (١٤٤) ، والنشر (٣٠٥/١) .

ومن ضمَّ الهاء من غير صلة فذلك على الأصل في هاء الضمير .

سورة الكهف

أصله^(١) ، الباقون لا يصلون بشيء^(٢) .

قرأ أبو عمرو ﴿مَّمَّا عَلَّمَتْ رَشَدًا﴾ [٦٦] بفتح الراء والشين ، الباقون بضم الراء وسكون الشين^(٣) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ [٧٠] بفتح اللام وتشديد النون ، الباقون بسكون اللام وتخفيف النون ، ولا خلاف في كسرهما^(٤) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿لِيَغْرَقَ أَهْلَهَا﴾ [٧١] بياء مفتوحة والراء كذلك ﴿أَهْلَهَا﴾ برفع اللام ، الباقون بتاء مضمومة والراء [كذلك]^(٥)

أما من كسرهما فذلك لمجاورة الياء .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٢٦) ، و حجة أبي زرعة (٤٢٢) .

(١) في صلة هاء الكناية بياء في حالة الوصل ، وقد تقدم ذلك في أول سورة البقرة عند الآية [٢] .
(٢) وقد تقدمت إمالة الكسائي لألف ﴿أَسْئَلُهُ﴾ في باب الإمالة ، انظر : ص (٢٩٢) . ولورش فيها من طريق الأزرق الفتح والتقليل . وانظر : السبعة (٣٩٣) ، والنشر (٣٧/٢) ، والإتحاف (٢١٩/٢) .

(٣) انظر : الكافي (١٢٦) ، والنشر (٣١١/٢) .

وهما لغتان مثل : العُدْم والعَدَم .

انظر : الكشف (٦٦/٢) ، وشرح الهداية (٣٩٧/٢) .

(٤) واتفقوا على إثبات الياء بعد النون في الحالين إلا ما روي عن ابن ذكوان ، فله فيها وجهان : الإثبات والحذف في الحالين ، وكلاهما في الشاطبية (٣٦) . وهما صحيحان عنه نصاً وأداءً ، كما في النشر (٣١٢/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ [هود : ٤٦] . إلا أنه لا خلاف في إضافته إلى ياء المتكلم هنا إلا ما روي عن ابن ذكوان .

(٥) ما بين المعقوفتين مثبت في المخطوط ، وهو زيادة يقتضي السياق حذفها ولا يستقيم بها المعنى ، والذي يظهر أنه كتب خطأ بسبب انتقال النظر إلى الراء التي قبلها ، والله أعلم .

سورة الكهف

مكسورة^(١) ﴿أَهْلَهَا﴾ بنصب اللام^(٢) .
قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿زَكِيَّةٌ﴾ [٧٤] بتشديد الياء من غير ألف بعد
الزاي ، الباقون بتخفيف الياء وألف بعد الزاي^(٣) .
قرأ نافع وابن ذكوان وأبو بكر ﴿نُكْرًا﴾ في الموضعين هنا [٧٤ ، ٨٧] ،
وفي الطلاق [٨] بضم الكاف ، الباقون بإسكانها^(٤) .
قرأ نافع ﴿لَدُنِّي﴾ [٧٦] بضم الدال وتخفيف النون ، أبو بكر بسكون
الدال ويشمها من الضم^(٥) مع تخفيف النون ، الباقون بضم الدال وتشديد

(١) مخففة .

(٢) انظر : التيسير (١٤٤) ، والنشر (٣١٣/٢) .

و (لِيَغْرُقَ) بياء للغيبة ، وهو مضارع من (غرق) الثلاثي . و (أَهْلَهَا) بالرفع فاعل .
أما (لَتُغْرِقَ) فهو مضارع من (أغرق) ، والتاء للخطاب ، والمخاطب هو الفاعل . و (أَهْلَهَا)
بالنصب مفعول به .

انظر : الكشف (٦٨/٢) ، وشرح العنوان (١٤٣/ب) .

(٣) انظر : التبصرة (٥٧٨) ، والنشر (٣١٣/٢) .

والقراءتان لغتان بمعنى واحد مثل : قاسية وقسية ، والمراد الظاهرة النقية الصالحة .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٢٤) ، و الكشف (٦٨/٢) ، والموضح (٧٩٠/٢) .

(٤) انظر : التيسير (١٤٤) ، والنشر (٢١٦/٢) .

وهما لغتان مثل (السُّحَّتْ والسُّحَّتْ) ، و (الرُّعْبُ والرُّعْبُ) .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٢٤) ، وشرح الهداية (٣٩٨/٢) .

أما (نُكْرٍ) المخفوض فسيأتي في أول سورة القمر [٦] .

(٥) وهو الإيماء بالشفتين إلى الضمة بعد سكون الدال ، وذلك تخفيفاً وللدلالة على أنها كانت

مضمومة . وهذا ما ذهب إليه أكثر أهل الأداء عنه ، وهو الذي في : الكافي (١٢٧) ،

والتذكرة (٤١٧/٢) وغيرهما . ولم يذكر في التيسير (١٤٥) ، والشاطبية (٦٧) غيره .

وروى الكثير عنه اختلاس ضمة الدال ، وهو الذي في غاية أبي العلاء (٥٥٧/٢) وغيره .

وانظر : النشر (٣١٣/٢) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٢٦٩) .

النون^(١) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لَتَخَذَتْ عَلَيْهِ﴾ [٧٧] بتخفيف التاء^(٢) من غير ألف بعد اللام ، الباقون بتشديد التاء وألف بعد اللام^(٣) ، وأظهر الدال ابن كثير وحفص ، الباقون بإدغامها^(٤) .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿يُبَدِّلُهُمَا﴾ [٨١] ، وفي التحريم ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ [٥] ، وفي (ن والقلم) ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ [٣٢] بتشديد الدال وفتح الباء في جميع ذلك ، الباقون بسكون الباء وتخفيف الدال فيهن^(٥) .

قرأ ابن عامر ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [٨١] بضم الحاء ، الباقون بإسكانها^(٦) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٤٢٩/٢) ، والعنوان (١٢٤) .

و (للذني) أصلها (لذن) ولم يأت بنون الوقاية مع ياء المتكلم فحذفها تخفيفاً واكتفاءً بكسر النون الأصلية . و (لذني) على الأصل فالكلمة (لذن) ، فعند إضافتها إلى ياء المتكلم جيء بنون الوقاية ليسلم سكون النون الأولى ، ثم أدغمت النون في النون .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٢٤) ، وشرح الهداية (٣٩٩/٢) ، والإتحاف (٢٢٢/٢) .

(٢) مع كسر الحاء ، أما الباقون ففتحوا الحاء .

(٣) انظر : التيسير (١٤٥) ، والنشر (٣١٤/٢) .

والتخفيف على أنه ماضٍ من (تَخِذْ يَتَخَذُ تَخْذًا) كـ (تَبِعْ يَتَّبِعُ) . والتشديد على أنه ماضٍ من (اتَّخَذَ) على وزن (افعل) ، أبدلت الهمزة تاءً ثم أدغمت في تاء الافتعال . انظر : حجة أبي زرعة (٤٢٥) ، والكشف (٧٠/٢) .

(٤) وقد مرَّ في الأصول في باب : « إدغام الحروف التي سكنت لعله وأصلها الحركة » .

(٥) انظر : التذكرة (٤١٨/٢) ، والنشر (٣١٤/٢) .

والتشديد على أنه مضارع (بدَّل) مضعف العين . التخفيف على أنه مضارع (أبدل) .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٢٩) ، و حجة أبي زرعة (٤٢٧) .

(٦) انظر : التبصرة (٥٧٩) ، والنشر (٢١٦/٢) .

وهما لغتان كـ (السُّحَّتْ والسُّحَّتْ) ، والمعنى : الرحمة والتعطف .

=

سورة الكهف

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿فَاتَّبَع﴾ [٨٥] ، ﴿ثُمَّ أَتْبَع﴾ [٨٩ ، ٩٢] بهمزة مفتوحة وسكون التاء ، الباقون بألف مكان الهمزة^(١) وفتح التاء وتشديدها^(٢) .

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصاً ﴿حَمِيَّة﴾ [٨٦] بألف بعد الحاء وياء مفتوحة بعد الميم ، الباقون بهمزة مفتوحة بعد الميم^(٣) من غير ألف^(٤) .
قرأ حمزة والكسائي^(٥) ﴿فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى﴾ [٨٨] بهمزة مفتوحة منونة ، الباقون بهمزة مضمومة من غير تنوين على الإضافة^(٦) .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٢٩) ، والكشف (٧٢/٢) .

(١) أي : بهمزة وصل .

(٢) انظر : التذكرة (٤١٨/٢) ، والنشر (٣١٤/٢) .

و (أتبع) على وزن (أفعل) ، أي : لحق سبباً واحداً ، وقيل : لاثنين والتقدير : أتبع أمره سبباً .

و (أتبع) على وزن (افتعل) من (تبع) الثلاثي ، أي : سار وسلك . وقيل : هما لغتان .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (٤٦٩/٢) ، و حجة أبي زرعة (٤٢٨) ، والموضح (٧٩٦/٢) .

(٣) مكان الياء .

(٤) انظر : الكافي (١٢٧) ، والنشر (٣١٤/٢) .

و (حامية) اسم فاعل من (حمي يحمي) ، أي : حارة .

أما (حَمِيَّة) فهي صفة مشبهة من الحمأة ، أي : الطين المتن المتغير .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٢٨) و الكشف (٧٣/٢) والبحر (١٥١/٦) والإنحاف (٢٢٣/٢) .

(٥) وكذلك حفص ، انظر : التيسير (١٤٥) ، والنشر (٣١٥/٢) .

(٦) انظر : السبعة (٣٩٨) ، والإقناع (٦٩٢/٢) .

و (جزاء) مصدر منصوب في موضع الحال ، أي : فله الحسنى مجزياً بها ، وتكسر النون حينئذٍ وصلأ لأجل الساكنين .

أما (جزاء) فهو مبتدأ وخبره الجار والمجرور قبله ، و (الحسنى) مضاف إليها .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٣٠) ، و الكشف (٧٤/٢) ، والموضح (٧٩٧/٢) .

سورة الكهف

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص ﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ [٩٣] بفتح السين ،
الباقون بضمها^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿يُفْقَهُونَ﴾ [٩٣] بضم الياء وكسر القاف ، الباقون
بفتح الياء والقاف^(٢) .

قرأ عاصم ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [٩٤] بالهمزة هنا ، وفي سورة الأنبياء
[٩٦] ، الباقون^(٣) بغير همز فيهن^(٤) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿خَرَجًا﴾ [٩٤] بألف مع فتح الراء ، الباقون^(٥)

(١) انظر : التيسير (١٤٥) ، والنشر (٣١٥/٢) .

وهما لغتان بمعنى واحد ، كـ (الضَّعْفُ والضُّعْفُ) .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٣١) ، والموضح (٧٩٨/٢) ، والبيان في إعراب القرآن (١٥٩/٢) .

(٢) انظر : العنوان (١٢٤) ، والنشر (٣١٥/٢) .

و (يُفْقَهُونَ) مضارع (أفقه) متعدّد إلى مفعولين ، الأول محذوف تقديره : لا يفقهون أحداً
قولاً . و (يُفْقَهُونَ) مضارع (فقه) الثلاثي ، متعدّد إلى مفعول واحد .

انظر : إعراب القراءات السبع وعللها (٤١٧/١) ، والكشف (٧٦/٢) ، والإتحاف (٢٢٥/٢) .

(٣) تكرّرت كلمة « الباقون » في (أ) ، وقد ضرب على الأخرى منهما .

(٤) انظر : موجز الأهوازي (٤٣١/٢) ، والنشر (٣٩٤/١ ، ٤٩٥) .

وقراءة الهمز على أنهما مشتقان من (أجهّ الحر) وهي شدته ، ومنه : أجهجت النار . فالهمزة
فيهما أصلية ووزنهما (يُفْعُولُ ومَفْعُولُ) ، وهي لغة أسد .

أما بغير همز فهما على وزن (فاعول) فالياء فاء الفعل ، وقيل : أصله الهمز كسابقه لكنه تحرك
تحفيفاً فيكون منعه من الصرف في القراءتين للعلمية والتأنيث عند من قال : إنهما عربيان (اسماء
قبيلة) ، وللعلمية والعجمة عند من قال بأعجميتهما .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٣٢) ، وشرح الهداية (٤٠٣/٢) ، والموضح (١٩٩/٢) ، والبحر
(١٥٤/٦) .

(٥) أثبت في المخطوط بعد كلمة « الباقون » كلمة « بفتحها » ، وهي زيادة لا تستقيم معها القراءة ،
ويقتضي السياق حذفها ، وقد ضرب عليها في (أ) .

سورة الكهف

بسكون الراء من غير ألف^(١) .

قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿سُدًّا﴾ [٩٤] بضم^(٢) السين ، الباقون بفتحها^(٣) .

قرأ ابن كثير ﴿مَا مَكَّنِي﴾ [٩٥] بنونين ظاهرتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، الباقون بنون واحدة مشددة مكسورة^(٤) .

روى أبو بكر عن عاصم ﴿رَدْمًا اءْتُونِي﴾ [٩٥ ، ٩٦] ، و ﴿قَالَ اءْتُونِي﴾ [٩٦] بوصل الألف فيهما وكسر التنوين من ﴿رَدْمًا﴾ من غير مد^٥ ، [وافقه حمزة في ﴿قَالَ اءْتُونِي﴾^(٥) ، الباقون بقطع الألف فيهما وسكون

(١) انظر : التذكرة (٤١٩/٢) ، والنشر (٣١٥/٢) .

والقراءتان بمعنى واحد . وقيل : الخراج الاسم ، والخرج المصدر . وقيل : الخراج ما يؤدي كل سنة أو شهر ، والخرج ما يؤدي مرة واحدة .

انظر : الكشف (٧٧/٢) وشرح الهداية (٤٠٣/٢) وزاد المسير (١٩١/٥) والبحر (١٥٤/٦) .
وسياتي الكلام على موضعي المؤمنون ﴿خرجا فخراج﴾ [٧٢] في موضعهما من السورة .

(٢) تكررت كلمة « بضم » في (أ) .

(٣) انظر : التيسير (١٤٩) ، والنشر (٣١٥/٢) .

وقد سبق توجيههما آنفاً عند قوله : ﴿بين السدين﴾ [٩٣] .

(٤) انظر : التيسير (١٤٦) ، والنشر (٣٠٣/١) .

و (مكني) بالإظهار على الأصل ، فالنون الأولى لام الفعل ، والثانية نون الوقاية ، وهي كذلك في مصاحف أهل مكة .

أما (مكني) فعلى إدغام النون الأولى في الثانية ، وهي كذلك في مصاحفهم .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٣٤) ، وشرح الهداية (٤٠٣/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار

(١٩٧) ، والمقنع (١٠٨) .

(٥) فقرأه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلأ .

سورة الكهف

التنوين من ﴿رَدْمًا﴾ مع المد^(١) .

وقد اختلف عن أبي بكر ، وبالوجهين قرأت له^(٢) .

قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر ﴿الصَّادِّين﴾ [٩٦] بفتح الصاد

والدال ، أبو بكر بضم الصاد وسكون الدال ، الباؤون بضمهما^(٣) .

قرأ حمزة ﴿فَمَا اسْطُوعُوا﴾ [٩٧] بتشديد الطاء ، الباؤون بتخفيفها^(٤) .

(١) في الخالين ، وانظر : الروضة (٢٨٤) ، والنشر (٣١٥/٢) .

وقراءة أبي بكر بالوصل على أن (اتنوني) فعل أمر من الإتيان بمعنى المجيء . ويكون الابتداء فيهما بكسر همزة الوصل وإبدال همزة الساكنة ياءً . أما قراءة القطع فهي من (آتى) الرباعي بمعنى أعطى . والابتداء حينئذ بهمزة مفتوحة كالوصل .

وما بين المعقوفتين متكرر في (أ) ، لكنه مرة قال : « من غير مد » ، وهو خطأ ، وأخرى قال : « مع المد » ، وهو الصحيح . والسبب في ذلك هو انتقال النظر بعد عبارة « من غير مد » المتقدمة في قراءة أبي بكر ، والله أعلم .

(٢) فروى له وصل الألف مع كسر التنوين العليمي وأبو حمدون عن يحيى عنه . وهو الذي في التيسير (١٤٦) ، والعنوان (١٢٤) ، وغيرهما .

والوجه الآخر كقراءة الباقين وروى له من طريق شعيب عن يحيى عنه . وبه قطع العراقيون قاطبة وذكر الوجهين ابن مجاهد في السبعة (٤٠٠-٤٠١) ومكي في التبصرة (٥٨٢) وغيرهما . وبعضهم روى له الوجه الأول بالوجهين ، والثاني بالقطع وجهاً واحداً ، وهو الذي في التذكرة (٤٢٠ ، ٤١٩/٢) . وبعضهم قطع له بالوصل في الأول وجهاً واحداً والثاني بالوجهين ، وهو الذي في التيسير (١٤٦) ، والشاطبية (٦٧ ، ٦٨) .

وبعضهم أطلق له الوجهين في الحرفين ، وهو الذي في الكافي (١٢٨) . وانظر : النشر (٣١٥/٢) .

(٣) انظر : التذكرة (٤٢٠/٢) ، والنشر (٣١٦/٢) .

وفتحهما لغة الحجاز ، وقيل : لتميم . وضمهما لغة قريش .

أما إسكان الصاد فذلك على التخفيف من قراءة الضم فيهما ، وهي لغة لبقية العرب .

انظر : زاد المسير (١٩٢/٥) ، وكنز المعاني للجعيري (٢٤٥) ، والإتحاف (٢٢٧/٢) .

(٤) انظر : التيسير (١٤٦) ، والنشر (٣١٦/٢) .

سورة الكهف

قرأ أهل الكوفة ﴿ دَكَاً ﴾ [٩٨] بالمد والهمز من غير تنوين^(١) ، الباقون بالتنوين من غير همز ولا مد^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ أَنْ يَنْفَدَ ﴾ [١٠٩] بالياء ، الباقون بالتاء^(٣) .
فيها تسع مضافات :

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ [٢٢] ، ﴿ رَبِّيَ أَنْ ﴾ [٤٠] ،
﴿ يَرْبِّيَ أَحَدًا ﴾ [٣٨ ، ٤٢] بفتح الياء فيهن ، الباقون بإسكانها في جميعهن .
روى حفص ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ في ثلاثة مواضع [٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ نافع ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ [٦٩] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .
قرأ نافع وأبو عمرو ﴿ مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ [١٠٢] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها^(٤) .

فيها سبع محذوفات :

والتشديد على أن أصلها (استطاعوا) فأدغمت التاء في الطاء لتجانسهما .

والتخفيف على أن أصلها (استطاعوا) فحذفت التاء تخفيفاً .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٣٥) ، والموضح (٨٠٤/٢) .

(١) أي : ﴿ دَكَاً ﴾ .

(٢) أي : ﴿ دَكَاً ﴾ . انظر : موجز الأهوازي (٤٣٤/٢) ، والنشر (٢٧١/٢) .

وقد سبق توجيه القراءتين في سورة الأعراف [١٤٣] .

(٣) انظر : السبعة (٤٠٢) ، والنشر (٣١٦/٢) .

ومن قرأ بياء التذكير فلأن تأنيث (كلمات) غير حقيقي . وحمل الكلمات على الكلام فذكر

لذلك . ومن قرأ بتاء التأنيث فلأن تأنيث لفظ (الكلمات) .

انظر : الكشف (٨١/٢) ، وشرح الهداية (٤٠٥/٢) .

(٤) انظر : التيسير (١٤٧) ، والإقناع (٦٩٤/٢) ، والنشر (٣١٦/٢) .

سورة الكهف

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿المُهْتَدِي﴾ [١٧] بياء في الوصل ، الباقون بحذفها في الحالين .

قرأ ابن كثير ﴿أَنْ يَهْدِينِي﴾ [٢٤] ، ﴿أَنْ يُؤْتِينِي﴾ [٤٠] ، ﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي﴾ [٦٦] بياء في الحالين ، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو ، الباقون بحذفها في الحالين .

قرأ ابن كثير ﴿إِنْ تَرَنْ﴾ [٣٩] بياء في الحالين ، وافقه في الوصل أبو عمرو وقالون^(١) ، الباقون بحذفها في الحالين .

قرأ ابن كثير ﴿مَا كُنَّا نَبْغِي﴾ [٦٤] بياء في الحالين ، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو والكسائي ، الباقون بحذفها في الحالين .

[لهشام]^(٢) وقرأت على بعض شيوخه [عن ابن عامر]^(٣) ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ [٧٠] بحذف الياء ، وهو غريب عن هشام^(٤) .

(١) وكذلك الأصهباني عن ورش ، انظر : النشر (٣١٦/٢) .

(٢) هكذا في المخطوط ، وهي زيادة يقتضي السياق حذفها .

(٣) ما بين المعقوفتين مثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص ، ومثبت في (ب) بعد كلمة «الكسائي» ، وهو خطأ .

(٤) وقد ورد الخلاف في الحذف والإثبات فيها عن ابن ذكوان وليس عن هشام ، وقد بينت ذلك في موضعه من السورة . ويؤيد ما نقله المصنف رحمه الله من غرابة ذلك عن هشام ما ذكره ابن الجزري في النشر (٣١٣/٢) حيث قال : « وروى آخرون الحذف فيها من طريق الداجوني عن هشام ، وهو وهم بلا شك ، انقلب عليهم من روايته عن ابن ذكوان » . ا.هـ . وانظر فيما تقدم : الروضة (٥٦٥/٢) ، والتيسير (١٤٧) ، والنشر (٣١٦/٢) .

سورة مريم

مكية .

قد ذكرت الإمالة^(١) والإدغام والإظهار^(٢) عن ابن عامر^(٣) فيما تقدم .
قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ [٦] بسكون الشاء فيهما ،
الباقون برفعهما^(٤) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿عِيَا﴾ [٨ ، ٦٩] ، و ﴿صِيلِيَا﴾ [٧٠] ، و
﴿جِيِيَا﴾ [٦٨ ، ٧٢] ، و ﴿بِكِيَا﴾ [٥٨] بكسر أوائل هذه^(٥) الكلم ،
وافقهما حفص في جميعهن إلا في ﴿بُكِيَا﴾ فإنه ضم الباء منها كقراءة
[الباقيين]^(٦) في جميعهن^(٧) .

(١) أي : إمالة الهاء والياء من فاتحة السورة ﴿كهيص﴾ [١] . وقد تقدمت في باب : « الإمالة

والتفخيم » في فصل : « إمالة الحروف التي تقع في أوائل السور » .

(٢) أي : الإدغام والإظهار في الدال من هجاء (صاد) عند ذال (ذكر) . وقد تقدم في : « باب

إدغام الحروف التي سكنت لعله وأصلها الحركة » .

(٣) ذكر المصنف رحمه الله هنا ابن عامر ، مع أن الخلاف فيما تقدم من الإمالة والإدغام والإظهار لا

يخصه لوحده ، فهو أراد ابن عامر ومن معه ، ولا أرى أي مزية لذكره إلا إذا أراد أن يشير إلى

أنه يميل الباء إمالة محضة ، وهو لم يشتهر بالإمالة كغيره ، والله أعلم .

(٤) انظر : الوجيز (٤٧/أ) ، والنشر (٣١٧/٢) .

والسكون علامة للجزم ، فهما مجزومان ، ف ﴿يرثني﴾ جواب للدعاء ، و ﴿يرث﴾ معطوف

عليه . أما الرفع فعلى أنّ ﴿يرثني﴾ صفة لـ ﴿ولياً﴾ ، و ﴿يرث﴾ معطوف عليه .

انظر : معاني القرآن للفراء (١٦٢/٢) ، والكشف (٨٤/٢) ، والموضح (٨١١/٢) .

(٥) لفظ « هذه » أثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانة في النص ، ولم يثبت في (ب) .

(٦) في المخطوط : « الباقيون » .

(٧) انظر : الروضة (٢٨٥) ، والنشر (٣١٧/٢) .

- حمزة والكسائي ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ ﴾ [٩] بنون وألف على لفظ الجمع ،
الباقون بتاء مضمومة من غير ألف على لفظ التوحيد^(١) .
- قرأ نافع وأبو عمرو ﴿ لِيَهَبَ لَكَ ﴾ [١٩] بياء مفتوحة ، الباقون بهمزة
مفتوحة^(٢) ، وقد اختلف عن قالون وبالوجهين قرأت له^(٣) .
- قرأ حمزة وحفص ﴿ وَكُنْتُ نَسِيًّا ﴾ [٢٣] بنون مفتوحة^(٤) ، الباقون
بكسرها^(٥) .
- قرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص ﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾ [٢٤] بكسر الميم والتاء

والضم على الأصل ، والكسر اتباعاً لمجاورة الكسرة .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٣٥) ، وحجة أبي زرعة (٤٣٩) .

(١) انظر : الروضة (٢٨٥) ، والنشر (٣١٧/٢) .

و (خلقتك) مسند لنون العظمة ، لمناسبة قوله : ﴿ إنا نبشرك ﴾ [٧] .

و (خلقتك) فهو مسند إلى ضمير المتكلم ، لمناسبة قوله : ﴿ وهو عليّ هين ﴾ [٨] .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٣٩) ، وشرح العنوان (١٤٧/ب) .

(٢) انظر : موجز الأهوازي (٤٣٧/٢) ، والنشر (٣١٧/٢) .

ومن قرأ ﴿ ليهب ﴾ فعلى أنه مسند إلى ضمير « ربك » ، في قوله : ﴿ قال إنما أنا رسول

ربك ﴾ . ومن قرأ ﴿ لأهب ﴾ فعلى أنه مسند إلى المتكلم ، وهو الرسول ، أي : أرسلني الله

إليك لأهب لك .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٤٠) ، والموضح (٨١٥) .

(٣) والخلاف له من طريقه ، كما في النشر (٣١٧/٢) ، وانظر : التلخيص (٣٢٢) ، وشرح

الطبية لابن الناظم (٢٧٢) ، والإتحاف (٢٣٤/٢) .

(٤) من ﴿ نسيا ﴾ .

(٥) انظر : الإقناع (٦٩٦/٢) ، والنشر (٣١٨/٢) .

وهما لغتان ك (الوتر والوتر) . والنسي الشيء الحقيق الذي لا قيمة له ولا يحتاج إليه .

انظر : معاني القرآن للفراء (١٦٤/٢) ، وحجة أبي زرعة (٤٤١) ، والكشف (٨٦/٢) .

الثانية من ﴿تَحْتِهَا﴾ ، الباقون بفتحهما^(١) .

روى حفص عن عاصم ﴿تَسْقِطُ﴾ [٢٥] بتاء مضمومة وكسر القاف مع التخفيف ، حمزة ﴿تَسَاقِطُ﴾ بفتحهما وتخفيف السين ، الباقون مثله غير أنهم شددوا السين . روى العليمي عن أبي بكر مثلهم غير أنه أبدل التاء بياء^(٢) .

قرأ ابن عامر وعاصم ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ [٣٤] بنصب اللام ، الباقون برفعها^(٣) .

(١) انظر : التبصرة (٥٨٦) ، والنشر (٣١٨/٢) .

و (مِنْ) حرف جر ، و (تَحْتِهَا) اسم مجرور ، وفاعل ﴿فَنَادَاهَا﴾ مضمرة عائدة على عيسى أو جبريل عليهما السلام ، وكون جبريل تحتها أي : في مكان أسفل منها .
أما (مَنْ) اسم موصول فاعل لـ ﴿فَنَادَاهَا﴾ ، وهو عيسى أو جبريل عليهما السلام .
و ﴿تَحْتِهَا﴾ منصوب على الظرفية .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (١٢/٣) والبيان للعكبري (١٦٨/٢) والكشف (٨٦/٢) .

(٢) فقرأ بياء مفتوحة وتشديد السين وفتح القاف وهي رواية أبي الحسن الخياط عن شعيب عن يحيى عنه ، وروى سائر أصحاب يحيى بن آدم عنه عن أبي بكر كذلك إلا أنه بالتأنيث كالباقيين . انظر : النشر (٣١٨/٢) .

و (تَسَاقِطُ) مضارع (ساقط) والفاعل ضمير مستتر يعود على النخلة ، و (رطبا) مفعول به .
و (تَسَاقِطُ) مضارع (تساقط) ، وأصله : تتساقط ، حذف إحدى التاءين تخفيفاً .
أما (تَسَاقِطُ) فهو في الحجة كسابقه إلا أنهم لم يحذفوا بل أدغموا التاء في السين .
أما (يَسَاقِطُ) فأصله (يتساقط) فأدغمت التاء في السين تخفيفاً ، والفاعل ضمير مستتر يعود على جذع النخلة .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٤٣) ، والموضح (٨١٦/٢) ، والدر المصون (٥٨٨/٧) .

(٣) انظر : المبسوط (٢٤٣) ، والنشر (٣١٨/٢) .

والنصب على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة ، أي : أقول قول الحق .
والرفع على أنه خير لمبتدأ محذوف ، أي : هذا الكلام قول الحق .

سورة مريم

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي ﴾ [٣٦] بكسر الهمزة ، الباقون بفتحها^(١) .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿ أَوَّلًا يَذُكُرُ الْإِنْسَانَ ﴾ [٦٧] بسكون الذال ورفع الكاف^(٢) مع التخفيف ، الباقون بفتحها وتشديدهما^(٣) .

قرأ الكسائي ﴿ ثُمَّ نُنجِي ﴾ [٧٢] بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم ، الباقون بفتحها وتشديد [الجيم]^(٤) .

روى ابن ذكوان وقالون ﴿ وَرِيًّا ﴾ [٧٤] بياء مشددة من غير همز ، الباقون بهمزة بعد الراء وتخفيف الياء^(٥) .

انظر: إعراب القرآن للنحاس (١٦/٣) والبيان للعكبري (١٧١/٢) وشرح الهداية (٤١١/٢).

(١) انظر: التذكرة (٤٢٥/٢) ، والنشر (٣١٨/٢) .

والكسر على الاستئناف أو عطفاً على قوله : ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾ [٣٠] .
والفتح على حذف حر الجر ، أي : ولأن الله . أو عطفاً على ﴿ بِالصَّلَاةِ ﴾ [٣١] ، فالمعنى :
وأوصاني بالصلاة والزكاة وبأن الله .

انظر : معاني القرآن للفراء (١٦٨/٢) ، والكشف (٨٩/٢) ، والإتحاف (٢٣٧/٢) .

(٢) أي ضمها .

(٣) أي : بفتح الكاف ، وأيضاً الذال مفتوحة . انظر : التيسير (١٤٩) ، وموجز الأهوازي

(٤٤١/٢) ، والنشر (٣١٨/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في : ﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ [الإسراء : ٤١] .

وانظر : حجة أبي زرعة (٤٤٥) ، والكشف (٩٠/٢) .

(٤) انظر : الروضة (٢٨٧) ، والنشر (٢٥٨/٢ ، ٢٥٩) .

والتخفيف على أنه مضارع (أنجي) ، والتشديد مضارع (نُجِّي) ، وهما لغتان .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٤٦) ، والكشف (٩١/٢) .

وفي (أ) أثبتت كلمة « الجيم » في قراءة الباقرين فوق السطر ، وهي مثبتة في نص (ب) .

(٥) انظر : التيسير (١٤٩) ، والنشر (٣٩٤/١) .

سورة مريم

قرأ ابن كثير ﴿ خَيْرٌ مَّقَامًا ﴾ [٧٣] بضم الميم ، الباقون بفتحها^(١) .
 قرأ حمزة والكسائي ﴿ مَالًا وَّوُلْدًا ﴾ [٧٧] جميع ما في السورة بعد السجدة
 التي فيها^(٢) ، وفي الزخرف [٨١] ﴿ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ ﴾ ، وفي سورة نوح [٢١] ﴿ مَالَهُ وَّوُلْدَهُ ﴾ بضم الواو وسكون اللام في جميع ذلك ، وافقهما ابن كثير^(٣)
 وأبو عمرو في الموضع الذي في سورة نوح فقط ، الباقون بفتح الواو واللام في
 جميع ذلك^(٤) .

ومن قرأ (رياءً) فعلى أن أصله الهمز من (الرواء) وهو المنظر الحسن ، فخففت الهمزة بإبدالها
 ياءً لانكسار ما قبلها ثم أدغمت الياء في الياء ، أو هو من ريّ الشارب .
 ومن قرأ (رعيًا) فعلى أنه من رؤية العين ، فهو (فعل) بمعنى (مفعول) ، إذ هو حسن المنظر .
 انظر : حجة أبي زرعة (٤٤٦) ، وشرح الهداية (٤١٢/٢) ، والبحر (١٩٨/٦) .
 وقد تقدم الوقف عليه لحمزة في بابه ص : (٢٥٤) .

(١) انظر : الكافي (١٣١) ، والنشر (٣١٨/٢) .
 والضم على أنه مصدر من (أقام يقيم) بمعنى الإقامة ، أو اسم مكان منه ، أي : موضع الإقامة .
 والفتح على أنه مصدر من (قام يقوم) بمعنى القيام ، أو اسم مكان منه ، أي : موضع القيام .
 انظر : الكشف (٩١/٢) ، والموضح (٨٢٢/٢) ، والإتحاف (٢٣٩/٢) .

(٢) وهي أربعة مواضع : الأول ذكره المصنف ، والثاني قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾
 [٨٨] ، والثالث قوله تعالى : ﴿ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾ [٩١] ، والرابع قوله تعالى : ﴿ وَمَا
 يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ [٩٢] .

(٣) أثبت في (أ) قبل لفظ « كثير » لفظ « ذكوان » ، وقد ضُيِّب عليه ، ولم يثبت في (ب) ، وهو
 الصواب ، لأنه لم يوافقهما .

(٤) انظر : موجز الأهوازي (٤٤٢/٢) ، والنشر (٣١٩/٢ ، ٣٩١) .
 ومن قرأ بضم الواو وسكون اللام فعلى أنه جمع (ولد) كـ (أسد وأسد) . ومن قرأ بفتحهما
 فعلى أنه اسم مفرد قام مقام الجمع ، وقيل : هما لغتان كـ (البُخْلُ والبُخَل) .
 انظر : معاني القرآن للفراء (١٧٣/٢) ، و حجة ابن خالويه (٢٣٩) ، و الكشف (٩٢/٢) .

قرأ نافع والكسائي ﴿يَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ [٩٠] بالياء هاهنا ، وفي (عَسَقَ) [٥] ، الباقون بالتاء فيهما^(١) .

قرأ الحرميان والكسائي وحفص ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [٩٠] بتاء مفتوحة^(٢) والطاء مفتوحة مشددة ، الباقون بنون ساكنة وكسر الطاء وتخفيفها^(٣) .

وأما الذي في سورة (عَسَقَ) [٥] فقرأه بنون ساكنة وكسر الطاء وتخفيفها : أبو عمرو وأبو بكر ، الباقون بتاء مفتوحة والطاء كذلك مع تشديدها^(٤) .

وفيها ست مضافات :

قرأ ابن كثير ﴿فَمِنْ وَّرَآءِي﴾ [٥] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿اجْعَلْ لِي ءَايَةً﴾ [١٠] ، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٤٧] بفتح الياء فيهما ، الباقون بإسكانها .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾ [٤٥] ، ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [١٨] بفتح الياء فيهما ، الباقون بإسكانها .

(١) انظر : الإقناع (٦٩٧/٢) ، والنشر (٣١٩/٢) .

ومن قرأ بياء التذكير فلأن تأنث (السموات) غير حقيقي .

ومن قرأ بتاء التأنث فحماً على لفظ (السموات) .

انظر : الكشف (٩٣/٢) ، وشرح الهداية (٤١٣/٢) .

(٢) بعد الياء المفتوحة .

(٣) و (يتفطرن) مضارع (تفطر) من فطره إذا شققه ، وفيه معنى التكثير والمبالغة .

و (ينفطرن) مضارع (انفطر) بمعنى : انشق .

انظر : معاني القراءات (١٤٠/٢) ، وحجة ابن خالويه (٢٣٩) ، وحجة أبي زرعة

(٤٤٨) ، والموضح (٨٢٦/٢) .

(٤) انظر : التذكرة (٤٢٧/٢) ، والنشر (٣١٩/٢) .

سورة مريم

قرأ حمزة ﴿عَاتِلِي الْكِتَابِ﴾ [٣٠] بسكون الياء ، الباقيون بفتحها .
وليس في هذه السورة محذوفة مختلف فيها^(١) .
وما لم أذكره فيها أو في غيرها فقد قدّمنا ذكر ذلك مع ما يشاكله .

(١) انظر : التيسير (١٥٠) ، وموجز الأهوازي (٤٤٤/٢) ، والنشر (٣١٩/٢) .

سورة طه

مكية .

قرأ حمزة ﴿لَأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ [١٠] بهاء مضمومة هنا ، وفي القصص [٢٩] ، الباقون بكسرهما^(١) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [١٢] بفتح الهمزة ، الباقون بكسرهما^(٢) .

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿طُوًى﴾ [١٢] بالتونين هاهنا ، وفي (والنازعات) [١٦] ، الباقون بغير تنوين^(٣) .

قرأ حمزة ﴿وَأَنَا اخْتَرْنَاكَ﴾ [١٣] بتشديد النون^(٤) ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾ بنون وألف على لفظ الجمع ، الباقون بتخفيف النون وتاء مضمومة مكان النون من

(١) انظر : التيسير (١٥٠) ، والنشر (٣١٣/١) .

ومن قرأ بضم هاء الضمير وصلأ فذلك على الأصل . ومن كسرهما فعلى الإتيان لمجاورتها الكسرة . انظر : حجة أبي زرعة (٤٥٠) ، والموضح (٨٢٩/٢) .

(٢) انظر : التلخيص (٣٢٧) ، والنشر (٣١٩/٢) .

والمراد همزة ﴿أني﴾ ؛ فمن فتحها فعلى حذف الباء والتقدير : نودي بأني . ومن كسرهما فعلى إضمار القول ، أي : نودي فقيل له : إني أنا ربك ، وقيل : كسرت على الاستئناف .

انظر : الكشف (٩٦/٢) ، وشرح الهداية (٤١٥/٢) ، والإتحاف (٢٤٤/٢) .

(٣) انظر : الإقناع (٦٩٨/٢) ، والنشر (٣١٩/٢) .

ومن قرأ بالتونين فهو منصرف على أنه اسم للوادي . ومن قرأ بغير تنوين فعلى أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث باعتبار البقعة ، أو للعجمة والعلمية أو أنه من العدل من (طار) مثل (عمر) من (عامر) و (زفر) من (زافر) .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٥١) ، والتبيان في إعراب القرآن (١٨٠/٢) والدر المصون (١٧/٨) .

(٤) من ﴿أنا﴾ .

سورة طه

غير ألف على لفظ التوحيد^(١) .

قرأ ابن عامر ﴿أخي أشد﴾ [٣١] بهمزة مفتوحة بعد الياء
﴿وأشركه﴾ [٣٢] بهمزة مضمومة^(٢) ، الباقون بألف موصولة ﴿وأشركه﴾
بهمزة مفتوحة^(٣) .

قرأ أهل الكوفة ﴿مهدياً﴾ [٥٣] هاهنا ، وفي الزخرف [١٠] بفتح الميم
وسكون الهاء من غير ألف ، الباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها^(٤) .
قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ﴿سوى﴾ [٥٨] بضم السين ، الباقون
بكسرها^(٥) .

(١) انظر: التذكرة (٤٣٠/٢) والنشر (٣٢٠/٢). و (اخترتاك) فعل ماضٍ فيه ضمير المتكلم المعظم
نفسه. أما (اخترتك) فهو خبر لـ (أنا) المرفوع بالابتداء، وهو مناسب لقوله: ﴿إني أنا ربك﴾
[١٢]. انظر: حجة ابن خالويه (٤٢٠) وحجة أبي زرعة (٤٥١) والموضح (٨٣١/٢).

(٢) مع القطع ، وكذلك في قراءة الباقين .

(٣) انظر : العنوان (١٢٩) ، والنشر (٣٢٠/٢) .

و (أشدد) مضارع من (شدّ) الثلاثي ، وهو مجزوم في جواب الدعاء .

أما (أشركه) فهو مضارع من (أشرك) الرباعي ، وهو مجزوم عطفاً على (أشدد) .

أما من قرأ بالوصل في ﴿أشدد﴾ مع ضمها في الابتداء ، فعلى أنه فعل أمر من (شدّ) . بمعنى
الدعاء ، وضمت همزته ابتداءً لضم عين الفعل .

أما (أشركه) فعلى أنه فعل أمر من (أشرك) . بمعنى الدعاء ، وهو معطوف على (أشدد) .

انظر: معاني القرآن للفراء (١٧٨/٢) وحجة أبي زرعة (٤٥٢) والدر المصون (٣٢/٨) .

(٤) انظر : التبصرة (٥٩١) ، والنشر (٣٢٠/٢) .

ومن قرأ (مهدياً) فعلى أنه مصدر كـ (الفرش) أي : مهديتها مهدياً . ومن قرأ (مهدياً) فعلى

أنه مصدر كـ (الفرش) ، أو اسم ، أو جمع (مهد) كـ (كعب وكعاب) .

انظر : الكشف (٩٨/٢) ، والموضح (٨٣٤/٢) ، والإتحاف (٢٤٧/٢) .

(٥) انظر : الكافي (١٣٣) ، والنشر (٣٢٠/٢) .

سورة طه

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿فَيْسُجِّتَكُمْ﴾ [٦١] بياء مضمومة وكسر الحاء وفتح التاء ، الباقون بفتح جميعهن^(١) .

قرأ ابن كثير وحفص ﴿قَالُوا إِنَّ هَٰذِنَ﴾ [٦٣] بسكون النون ، الباقون بتشديدها^(٢) .

أبو عمرو ﴿هَٰذِينَ﴾ [٦٣] بياء بعد الذال ، الباقون بألف بعدها^(٣) .

وهما لغتان بمعنى : نصفاً وسطاً فيما بين الفريقين .

انظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٠/٢) ومعاني القرآن للزجاج (٣٦٠/٣) والكشف (٩٨/٢) .
وقد أماله حمزة والكسائي ، واختلف فيه وفي ﴿سُدَى﴾ [القيامة : ٣٦] ، عن أبي بكر ؛ فروى المصريون والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الإمامة في الوقف ، وروى العراقيون قاطبة عنه الفتح ، وكلاهما صحيح ، كما في النشر (٤٣/٢) ، وورش وأبو عمرو بالتقليل على أصليهما والباقون بالفتح . انظر : التيسير (١٥١) .

(١) انظر : التيسير (١٥١) ، والنشر (٣٢٠/٢) .

و ﴿فَيْسُجِّتَكُمْ﴾ مضارع (أسحت) الرباعي ، وهي لغة تميم ونجد .

أما ﴿فَيْسُجِّتَكُمْ﴾ فهو مضارع (سحت) الثلاثي ، وهي لغة الحجاز .

انظر: معاني القرآن للفراء (١٨٢/٢) ، وإعراب القرآن للنحاس (٤٣/٣) والإتحاف (٢٤٨/٢) .
و «فتح التاء» زيادة إيضاح من المصنف رحمه الله لأنها مفتوحة في كلتا القراءتين .

(٢) انظر : الوجيز (٤٨/ب) ، والنشر (٣٢٠/٢ ، ٣٢١) .

والمراد النون من (إن) ؛ فمن أسكنها فعلى أنها المخففة من الثقيلة لا عمل لها ، و ﴿هَٰذِنَ﴾ مبتدأ ، و ﴿لِسُحْرَانِ﴾ الخبر واللام هي الفارقة بين النافية والمخففة .
أما من شددتها فعلى أنها العاملة المؤكدة .

انظر : معاني القرآن للفراء (١٨٣/٢) ، و حجة أبي زرعة (٤٥٤) ، و شرح الهداية (٤١٧/٢) ،
والموضح (٨٣٦/٢) .

(٣) انظر : التبصرة (٥٩٢) ، والنشر (٣٢١/٢) .

و (هذين) اسم (إن) منصوب بالياء ، واللام للتوكيد ، و ﴿لِسُحْرَانِ﴾ خبرها .

سورة طه

وقد ذكرت من شدّد النون فيما تقدّم^(١) .

قرأ أبو عمرو ﴿فَاجْمَعُوا﴾ [٦٤] بوصل الألف وفتح الميم ، الباقون بقطع الألف وكسر الميم^(٢) .

روى ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿تُحِيلُ إِلَيْهِ﴾ [٦٦] بتاء مضمومة ، الباقون بياء مضمومة^(٣) .

وروى أيضاً ﴿تَلَقَّفُ مَا صَنَعُوا﴾ [٦٩] بضم الفاء ، الباقون بإسكانها^(٤) .

أما (هذان) فعلى أن علامة نصبه الألف وذلك على لغة من يلزم المثني الألف في جميع أحواله رفعاً ونصباً وجرّاً ، وهم بنو الحارث وختعم وغيرهم . وقيل : اسمها ضمير الشأن محذوف ، وجملة ﴿هَذَانِ لَسِحْرَانِ﴾ خبرها ، وقيل : إن (إن) هنا بمعنى : نعم ، و (هذان) مبتدأ ، و ﴿لسحرون﴾ خبره .

(١) وهو ابن كثير ، انظر : سورة النساء عند قوله : ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيْنَهَا﴾ [١٦] . والتشديد عوض عن ألف (هذا) التي حذفت لالتقاءها مع ألف التثنية . انظر : حجة أبي زرعة (٤٥٤) ، والموضح (٨٣٦/٢) .

(٢) انظر : التيسير (١٥٢) ، والنشر (٣٢١/٢) .

ومن قرأ بوصل الألف فعلى أنه فعل أمر من (جمع) الثلاثي ، فهو من الجمع الذي هو ضد التفريق . ومن قرأ بالقطع فعلى أنه فعل أمر من (أجمع) الرباعي ، فهو من الإجماع أي : أحكموا أمركم واعزموا عليه .

انظر : الكشف (١٠٠/٢) ، وشرح الهداية (٤١٩/٢) ، والتبيان في إعراب القرآن (١٨٧/٢) .

(٣) انظر : الإقناع (٧٠٠/٢) ، والنشر (٣٢١/٢) .

و (تُحِيلُ) بتاء التأنيت على إسناد الفعل لضمير (العِصِي) و (الحِبَال) . و (يُحِيلُ) بياء التذكير ، وذلك على الإخبار عن السعي ، أي : يخيل سعيها ، أو ذكر لأن التأنيت غير حقيقي . انظر : حجة أبي زرعة (٤٥٧) والكشف (١٠١/٢) والتبيان في إعراب القرآن (١٨٧/٢) .

(٤) انظر : التذكرة (٤٣٢/٢) ، والنشر (٣٢١/٢) .

ومن قرأ بفتح اللام وتشديد القاف ، والرفع فعلى الاستئناف ، أي : فإنها تلقف ، أو حال

وقد ذكرت من شدّد التاء^(١) ، وكذلك من أسكن اللام^(٢) فيما تقدم .
 قرأ حمزة والكسائي ﴿ كَيْدٌ سِحْرٌ ﴾ [٦٩] بكسر السين وسكون الحاء من
 غير ألف ، الباقون بفتح السين وإثبات الألف بعدها وكسر الحاء^(٣) .
 واختلف عن قالون في اختلاس كسرة هاء ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [٧٥] ،
 وبالوجهين قرأت على بعض شيوخي رحمهم الله بمدينة مصر^(٤) .
 قرأ حمزة ﴿ لَا تَخَفْ دَرَكًا ﴾ [٧٧] بإسكان الفاء من غير ألف ، الباقون
 ﴿ تَخَفٌ ﴾ بضم الفاء وألف بينها^(٥) وبين الحاء^(٦) .

- مقدرة من المفعول (ما) أي : ألقها متلقفةً . أما الإسكان فجزماً على جواب الأمر .
 انظر : حجة ابن خالويه (٢٤٤) ، و حجة أبي زرعة (٤٥٧) ، والإتحاف (٢٥٠/٢) .
 (١) أي : وصلأً ، وهو البزي عن ابن كثير بخلف عنه ، كما تقدم في في ، فصل يذكر فيه ما اختلف
 فيه عن ابن كثير في إدغامه تاءات معدودات في القرآن ، ص (١٨٦) .
 (٢) وهو حفص ، وقد تقدم ذلك مع توجيهه في سورة الأعراف [١١٧] .
 (٣) انظر : الكافي (١٣٣) ، والنشر (٣٢١/٢) .
 ومن قرأ (سحر) فهو على تقدير مضاف، أي: كيد ذي سحر، أو هم نفس السحر على المبالغة
 لتوغلهم فيه .
 ومن قرأ (ساحر) فهو اسم فاعل من (سحر)، وأفرد من حيث فعلهم نوع واحد من السحر .
 انظر : الكشف (١٠٢/٢) ، وشرح العنوان (١٥٣/أ) ، والإتحاف (٢٥١/٢) .
 (٤) انظر : الروضة (٨١/أ) ، فيكون له وجهان : الاختلاس والإشباع ، وكلاهما في التيسير
 (١٥٢) ، والشاطبية (١٤) . واختلف فيها عن السوسي ، فروي له فيها الإسكان وهو الذي
 في التيسير (١٥٢) ، والشاطبية (١٤) ، وروي له فيها الإشباع عن سائر العراقيين ، وانظر :
 النشر (٣٠٩/١ - ٣١٠) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٦٩) .
 والإشباع هو الأصل ، والاختلاس اكتفاء بالكسرة عن الياء ، انظر : الموضح (٨٤٥/٢) .
 (٥) في (أ) : « بينهما » ، والمثبت من (ب) ، وهو الصحيح .
 (٦) انظر : التذكرة (٤٣٣/٢) ، والنشر (٣٢١/٢) .

سورة طه

قرأ حمزة والكسائي ﴿يَسْبِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْتَكُم... وَوَعَدْتُكُمْ﴾ [٨٠] ، ﴿مَا رَزَقْتَكُمْ﴾ [٨١] بقاء مضمومة في ثلاثهن من غير نون ولا ألف على لفظ التوحيد ، الباقون بنون وألف على لفظ الجمع^(١) .
وقد ذكرت حذف الألف من ﴿وَعَدْتُكُمْ﴾ [٨٠] فيما تقدم^(٢) .
قرأ الكسائي ﴿فِيحُلَّ عَلَيْكُمْ... وَمَنْ يَحُلُّ عَلَيْهِ﴾ [٨١] بضم الحاء^(٣) واللام الأولى من ﴿يَحُلُّ﴾ ، الباقون بكسرهما^(٤) .
قرأ نافع وعاصم ﴿بِمَلِكِنَا﴾ [٨٧] بفتح الميم ، حمزة والكسائي بضمها ، الباقون بكسرها^(٥) .

- (١) وتَخَفُ جواب الأمر في قوله: ﴿فَاضْرِبْ﴾ ، أو هو مجزوم بـ(لا) الناهية. أما الرفع في (تخاف) فعلى الاستئناف، أو أنه وقع موقع الحال من فاعل (اضرب) أي: اضرب لهم طريقاً غير خائف.
انظر: إعراب القرآن للنحاس (٥٠/٢) وشرح الهداية (٤٢٠/٢) والتبيان للعكبري (١٨٩/٢)..
(٢) انظر: التبصرة (٥٩٣) ، والنشر (٣٢١/٢) .
ومن قرأ بقاء المتكلم فلمناسبة قوله: ﴿فِيحُلَّ عَلَيْكُمْ غَضِي﴾ [٨١] .
ومن قرأ بنون العظمة فلمناسبة قوله: ﴿وَنَزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى﴾ .
انظر: حجة أبي زرعة (٤٦٠) ، والكشف (١٠٣/٢) .
(٣) وهي قراءة أبي عمرو ، لكنه يقرأ هنا ﴿وَعَدْتُكُمْ﴾ بالنون ، وليس بالباء كما نصَّ المصنف .
وانظر: سورة البقرة آية [٥٠] .
(٤) من ﴿فِيحُلَّ﴾ .
(٥) انظر: التبصرة (٥٩٣) ، والنشر (٣٢١/٢) .
والضم على أنهما مضارعان من (حَلَّ يَحُلُّ) إذا نزل بالمكان .
والكسر على أنهما من (حَلَّ يَحِلُّ) بالكسر ، أي: وجب .
انظر: معاني القرآن للفراء (١٨٨/٢) وإعراب القرآن للنحاس (٥٢/٢) والموضح (٨٤٨/٢) .
(٥) انظر: التيسير (١٥٣) ، والنشر (٣٢١/٢ ، ٣٢٢) .

سورة طه

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر ﴿حَمَلْنَا﴾ [٨٧] بفتح الحاء والميم مع تخفيفها ، الباقون بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا بِهِ﴾ [٩٦] بالتاء ، الباقون بالياء^(٢) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لَنْ نُخْلِفَهُ﴾ [٩٧] بكسر اللام ، الباقون بفتحها^(٣) .

قرأ أبو عمرو ﴿يَوْمَ نَنْفُخُ﴾ [١٠٢] بنون مفتوحة والفاء مضمومة ، الباقون بياء مضمومة والفاء مفتوحة^(٤) .

وكلها لغات بمعنى واحد . انظر : الكشف (١٠٤/٢) ، والموضح (٨٤٩/٢) ، والتبيان في إعراب القرآن (١٩١/٢) .

(١) انظر : المبسوط (٢٥٠) ، والنشر (٣٢٢/٢) .

و (حَمَلْنَا) فعل ماضٍ مبني للفاعل ، والفاعل الضمير المتصل (نا) ، و (أوزاراً) مفعول به .
و (حُمَلْنَا) فعل ماضٍ مبني للمفعول ، من (حَمَل) المضعف .

انظر : الكشف (١٠٥/٢) ، وشرح العنوان (١٥٣/ب) ، والدر المصون (٩٠/٨) .

(٢) انظر : السبعة (٤٢٤) ، والنشر (٣٢٢/٢) .

و(تبصروا) بناء الخطاب لموسى عليه السلام وقومه . و(ييصروا) بياء الغيبة والمراد بنو إسرائيل .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٦٢) ، و الكشف (١٠٥/٢) .

(٣) انظر : الإقناع (٧٠١/٢) ، والنشر (٣٢٢/٢) .

والكسر في (تَخْلِفُهُ) ، على البناء للفاعل ، وهو مضارع من (أخلف) أي : لن تخلفه الله .
والفتح على البناء للمفعول ، أي : لن يخلفك الله إياه .

انظر : الكشف (١٠٥/٢) ، والموضح (٨٥١/٢) ، والدر المصون (٩٧/٨) .

(٤) انظر : التذكرة (٤٣٥/٢) ، والنشر (٣٢٢/٢) .

و (نَنْفُخُ) بالبناء للفاعل ، والنون للعظمة لمناسبة قوله : ﴿ ونحشر الجرمين ﴾ بعده .

و (يُنْفِخُ) بالبناء للمفعول ، و ﴿ في الصور ﴾ نائب الفاعل .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٦٣) ، وشرح الهداية (٤٢٣/٢) ، والموضح (٨٥٣/٢) .

سورة طه

قرأ ابن كثير ﴿فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا﴾ [١١٢] بسكون الفاء من غير ألف ،
الباقون بضم الفاء وإثبات الألف^(١) .

قرأ نافع وأبو بكر ﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمُونَ فِيهَا﴾ [١١٩] بكسر الهمزة ،
الباقون بفتحها^(٢) .

قرأ الكسائي وأبو بكر ﴿لَعَلَّكَ تُرَضِّي﴾ [١٣٠] بتاء مضمومة ، الباقون
بفتحها^(٣) .

قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ﴿أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ﴾ [١٣٣] بالتاء ، الباقون
بالياء^(٤) .

(١) انظر : الوجيز (٤٩/أ) ، والنشر (٣٢٢/٢) .

والإسكان على أن (لا) ناهية ، والفعل مجزوم بها .

والضم على أن (لا) نافية ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في
محل رفع خبر لمبتدأ محذوف أي : فهو لا يخاف .

انظر : الموضح (٨٥٣/٢) والتبيان في إعراب القرآن (١٩٤/٢) وشرح العنوان (١٥٤/ب) .

(٢) انظر : التبصرة (٥٩٥) ، والنشر (٣٢٢/٢) .

ومن كسر همز (وإنك) فذلك عطفاً على قوله : ﴿إِنَّ لَكَ﴾ [١١٨] ، أو على الاستئناف .
ومن فتحها فعطفاً على المصدر من (أن لا تجوع) والتقدير : إن لك أن لا تجوع وأن لا تظماً ،
فلك انتفاء الجوع وانتفاء الظماً .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (٥٩/٢) ، والكشف (١٠٧/٢) ، والموضح (٨٥٥/٢) ،
والإتحاف (٢٥٨/٢) .

(٣) انظر : الهادي (٢٩/ب) ، والنشر (٣٢٢/٢) .

والضم على البناء للمفعول ، وحذف الفاعل للعلم به ، أي : لعل الله يعطيك ما يرضيك . والفتح
على البناء للفاعل ، أي : لعلك ترضى بها . انظر : الكشف (١٠٧/٢) ، والإتحاف (٢٥٩/٢) .

(٤) انظر : التيسير (١٥٣) ، والنشر (٣٢٢/٢) .

ومن قرأ ببناء التانيث في ﴿تَأْتِهِمْ﴾ فحماً على تانيث ﴿بَيِّنَةٌ﴾ . ومن قرأ ببناء التذكير فلأن

وفيه ثلاث عشرة ياءً إضافة :

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [١٠] ، ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [١٢] ، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [١٤] ، ﴿لِنَفْسِي * اذْهَبْ﴾ [٤١-٤٢] ، ﴿فِي ذِكْرِي * اذْهَبَا﴾ [٤٢-٤٣] بفتح الياء^(١) في جميعهن ، الباقون بإسكانها [فيهن^(٢)] .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿لِذِكْرِي * إِنَّ السَّاعَةَ﴾ [١٤-١٥]^(٣) ، ﴿يَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ [٢٦]^(٤) ، ﴿عَلَى عَيْنِي * إِذْ﴾ [٣٩-٤٠] ، ﴿وَلَا يَرَأْسِي إِنِّي﴾ [٩٤]^(٥) بفتح الياء في أربعتهن ، الباقون بإسكانها [فيهن^(٦)] .

قرأ أهل الكوفة ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾ [١٠] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .
روى ورش من طريق المصريين^(٦) وحفص ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [١٨] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَخِي * أَشْدُّ بِهِ﴾ [٣٠-٣١] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ الحرميان ﴿لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [١٢٥] بفتح الياء ، الباقون

تأنيث ﴿بينه﴾ غير حقيقي ، وحملاً على المعنى لأن البينة والبيان سواء .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٦٥) ، والكشف (١٠٨/٢) ، وشرح الهداية (٤٢٣/٢) .

(١) « بفتح الياء » متكررة في (أ) ، وقد ضُيِّبَ على الأخرى منهما .

(٢) لفظ « فيهن » أثبت في هامش (أ) ، مع إشارة إليه من مكانه في النص ، ولم يثبت في (ب) .

(٣) تحرفت في المخطوط إلى : « بذكرى » .

(٤) المراد : ياء (لي) .

(٥) المراد : ياء (برأسي) .

(٦) وهي طريق الأزرق عنه . انظر : النشر (٣٢٣/٢) .

سورة طه

بإسكانها^(١) .

وفيها محذوفة واحدة :

قرأ ابن كثير ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [٩٣] بياء في الحالين ، ووافقه في الوصل نافع

وأبو عمرو ، الباكون بحذفها في الحالين^(٢) .

(١) انظر : التيسير (١٥٤) ، والإقناع (٧٠١/٢) ، والنشر (٣٢٣/٢) .

(٢) انظر : موجز الأهوازي (٤٥٧/٢) ، والعنوان (١٣١) ، والنشر (٣٢٣/٢) .

سورة الأنبياء (عليهم السلام)

مكية .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ [٤] بإثبات الألف بعد القاف مع فتحها ، الباقون بضم القاف وسكون اللام من غير ألف^(١) .

قرأ ابن كثير ﴿ أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٣٠] بغير واو بين الهمزة واللام ، الباقون بواو بينهما^(٢) .

قرأ ابن عامر ﴿ لَا تَسْمَع ﴾ [٤٥] بتاء مضمومة وكسر الميم ﴿ الصَّم ﴾ بالنصب في الميم ، الباقون ﴿ وَلَا يَسْمَع ﴾ بياء مفتوحة والميم كذلك ﴿ الصَّم ﴾ برفع الميم^(٣) .

(١) انظر : الكافي (١٣٥) ، والنشر (٣٢٣/٢) .

و (قَالَ) فعل ماضٍ ، على الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك . وكذلك هو مرسوم في مصاحف أهل الكوفة . و (قُلْ) فعل أمر من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم أن يقول لهم ذلك . وكذلك هو في بقية المصاحف .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٦٥) ، وشرح الهداية (٤٢٤/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٧) ، والمقنع (١٠٨) .

(٢) انظر : السبعة (٤٢٨) ، والنشر (٣٢٣/٢) .

ومن قرأ بحذف الواو بعد همزة الاستفهام التويخي ، فذلك للاستئناف ، وهو كذلك في مصاحف أهل مكة . ومن قرأ بالواو فعطفاً على ما قبله ، وكذلك هو بالواو في مصاحفهم .

انظر : الكشف (١١٠/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٧) ، والمقنع (١٠٤) ، والإتحاف (٢٦٣/٢) .

(٣) انظر : التيسير (١٥٥) ، والنشر (٣٢٣/٢) .

على أن (تَسْمَع) مضارع (أسمع) الرباعي ، والفاعل ضمير المخاطب ، وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ، و (الصَّم) مفعول أول ، و (الدعاء) مفعول ثانٍ .

=

سورة الأنبياء (عليهم السلام)

- قرأ الكسائي ﴿جَذَا﴾ [٥٨] بكسر الجيم ، الباقون برفعها^(١) .
- قرأ نافع ﴿وَأِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾ [٤٧] برفع اللام ، الباقون بنصبها^(٢) فيهما^(٣) .
- روى هشام عن ابن عامر ﴿ثُمَّ نَكَّسُوا﴾ [٦٥] بتشديد الكاف^(٤) ، الباقون بتخفيفها^(٥) ، وبالوجهين قرأت له^(٦) .
- قرأ ابن عامر وحفص ﴿لَتُحْصِنَكُمْ﴾ [٨٠] بتاء مضمومة ، أبو بكر بنون

- أما (يَسْمَعُ) فهو مضارع (سمع) الثلاثي ، و (الصَّمُّ) فاعل ، و (الدعاء) مفعول به .
انظر : معاني القرآن للفراء (٢٠٥/٢) ، و الكشف (١١٠/٢) ، والبحر (٢٩٣/٦) .
- (١) أي : بضمها ، انظر : الوجيز (٥٠/أ) ، والنشر (٣٢٤/٢) .
- وهما لغتان في المصدر بمعنى : القطع . وقيل : بالكسر جمع (جذيد) ، وبالضم جمع (جُذادة) .
انظر : الكشف (١١٢/٢) والموضح (٨٦٣/٢) والدر المصون (١٧٣/٨) والإتحاف (٢٦٥/٢) .
- (٢) انظر : التذكرة (٤٤٠/٢) ، والنشر (٣٢٤/٢) .
- والرفع على أن (كان) تامة ، لا تحتاج إلى تحير ، فهي بمعنى : وقع أو حدث ، و (مِثْقَالُ) فاعل .
والنصب على أن (كان) ناقصة ، واسمها مضمرة أي : وإن كان العمل ، و (مِثْقَالُ) خبرها .
انظر : الكشف (١١١/٢) ، والموضح (٨٦٢/٢) ، والبحر (٢٩٤/٦) .
- (٣) في (أ) : « فيهما » ، والمقصود هذا الموضع ، وموضع لقمان : ﴿يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَك مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ...﴾ [١٦] .
- لكن من منهج المصنف رحمه الله أن يشير إلى ذلك كما مرّ في أكثر من موضع .
- وفي (ب) : « فيها » ، ولا فائدة من تقييد القراءة بقوله : « فيها » ، وليس ذلك من أسلوبه .
وأرى أن الصحيح ما أثبتته من (أ) لما ذكرته ، ولأن موضع لقمان لم يذكره المصنف في مكانه .
- (٤) وذلك من طريق الأخفش عنه ، انظر : الوجيز (٥٠/أ) والمبهيغ (٦٣١) والبستان (٧٠٩/٢) .
- (٥) النكس والتنكيس : القلب ، يقال : نكس رأسه ونكسه مخففاً ومشدداً : طأطأه ، فهما لغتان .
انظر : البحر (٣٠٣/٦) ، والدر المصون (١٧٩/٨) .
- (٦) والمقروء له به من طريق النشر تخفيف الكاف كالجماعة .

سورة الأنبياء (عليهم السلام)

مضمومة ، الباقون بياء مضمومة^(١) .

وقرأت بالشام على بعض شيوخه لهشام عن ابن عامر بتشديد الصاد مع

التاء المضمومة^(٢) .

قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿ نَجَّى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٨٨] بنون واحدة مضمومة

وتشديد الجيم ، الباقون بنونين الثانية منهما ساكنة وتخفيف الجيم^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ وَحَرَّمَ عَلَى قَرِيَةٍ ﴾ [٩٥] بكسر الحاء

وسكون الراء من غير ألف بعدها ، الباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها^(٤) .

(١) انظر : التيسير (١٥٥) ، والنشر (٣٢٤/٢) .

ومن قرأ بقاء التانيث فعلى إسناد الفعل إلى ضمير (الصنعة أو اللبوس) ، لأن المراد : الدروع .

ومن قرأ بنون العظمة فلمناسبة قوله : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ ﴾ فهو على الإخبار من الله عز وجل عن

نفسه . ومن قرأ بياء التذكير فعلى إسناد الفعل لله تعالى ، أو لداود عليه السلام ، أو للتعليم ، أو

لـ (لبوس) .

انظر : معاني القرآن للفرأ (٢٠٩/٢) ، والكشف (١١٢/٢) ، والموضح (٨٦٤/٢) .

(٢) وذلك من طريق الأخفش عنه ، كما في الوجيز (٥٠/أ) ، وانظر : المبهج (٦٣١) ،

والمصباح (ل ٤٠٦) ، والبستان (٧١١/٢) .

والمقروء له به من طريق النشر تخفيف الصاد كالجماعة .

وذلك للمبالغة والتكثير . انظر : الدر المصون (١٨٧/٨) .

(٣) انظر : التذكرة (٤٤١/٢) ، والنشر (٣٢٤/٢) .

ومن قرأ (نُجِّي) فعلى أنه مضارع (نُجِّي) ، وأصله : نُجِّي ، فحذفت نونه الثانية لتوالي المثليين

تخفيفاً ، و (المؤمنين) مفعول به منصوب .

ومن قرأ (نُجِّي) فذلك على الأصل ، لأنه مضارع (نُجِّي) . وقد رسمت في المصاحف بنون

واحدة ، لأن النون الثانية تُخْفَى عند الجيم بلا خلاف .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (٧٨/٢) ، و حجة أبي زرعة (٤٦٩) ، والدر المصون

(١٩١/٨) ، وشرح العنوان (١٥٦/أ) ، والإتحاف (٢٦٦/٢) .

(٤) انظر : الكافي (١٣٦) ، والنشر (٣٢٤/٢) .

=

سورة الأنبياء (عليهم السلام)

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿لِلْكَتَبِ﴾ [١٠٤] بضم الكاف والتاء من غير ألف على لفظ الجمع ، الباقون ﴿لِلْكَتَبِ﴾ بفتح التاء^(١) وألف بعدها على لفظ التوحيد^(٢) .

روى حفص عن عاصم ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم﴾ [١١٢] بإثبات ألف على لفظ الفعل الماضي ، الباقون بضم القاف وسكون اللام على لفظ الأمر^(٣) .
فيها أربع مضافات :

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾ [٢٩] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .
قرأ حمزة ﴿مَسَّنِي الضُّرُّ﴾ [٨٣] ، ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ [١٠٥] بسكون الياء فيهما ، الباقون بفتحهما .

روى حفص ﴿ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي﴾ [٢٤] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .
وليس فيها محذوفة مختلف فيها^(٤) .

والقراءتان لغتان بمعنى واحد ، كـ (الجل والحلال) .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٧٠) ، و الكشف (١١٤/٢) ، والموضح (٨٦٧/٢) .

(١) مع كسر الكاف قبلها .

(٢) انظر : المبسوط (٢٥٥) ، والنشر (٣٢٥/٢) .

و (الكتب) جمع (كتاب) ، وحمل في الجمع على معنى السماء . فهو واحد يراد به الجمع ،

فخطوي السماوات كطي الكتب . و (الكتاب) بالإنفراد حملاً على لفظ (السماء) .

انظر : الكشف (١١٤/٢) .

(٣) انظر : الهادي (٢٩/ب) ، والنشر (٣٢٥/٢) .

و (قال) بالماضي على الإخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك ، وقراءة الباقي على

الأمر من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم أن يقول ذلك .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٧١) ، و الكشف (١١٥/٢) ، وشرح الهداية (٤٢٧/٢) .

(٤) انظر : التبصرة (٥٩٩) ، وموجز الأهوازي (٤٦٢/٢) ، والنشر (٣٢٥/٢) .

سورة الحج

فيها مكى ومدني ، وحضري وسفري ، وليلي ونهاري^(١) . قال قتادة : هي مدينة ، إلا قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ ﴾ [٥٢] إلى قوله : ﴿ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾^(٢) [٥٥] فإنه نزل بمكة^(٣) . وقال عطاء^(٤) : هي مكة إلا قوله تعالى : ﴿ هَذَا نَحْنُ خَصْمَانِ ﴾ [١٩] إلى قوله : ﴿ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ [٢٢] فإنه نزل بالمدينة^(٥) .

(١) قال هبة الله بن سلامة : نزلت في مواطن مختلفة ، وهي من أعاجيب سور القرآن ، لأنها نزلت ليلاً ونهاراً ، وفيها مكى ومدني ، وسفري وحضري ، وحربي وسلمي ، وناسخ ومنسوخ ، ومحكم ومتشابه . انظر : الناسخ والمنسوخ له (١٣٦) .

(٢) في المخطوط : « عذاب مقيم » ، وهو خطأ ، إذ لم يرد في السورة بهذا اللفظ ، والصحيح ما أثبتته كما في الآية الكريمة .

(٣) أخرج هذا القول عن قتادة المحاسبي في فهم القرآن (٣٩٥) ، وابن المنذر كما في الدر المنثور (٣/٦) ، وفتح القدير (٥٤٠/٣) .

(٤) نسب هذا القول - كما سيأتي - إلى عطاء بن يسار ، وقد تقدمت ترجمته ص (٥٨١) ، ونسب أيضاً إلى عطاء بن السائب وهو : أبو محمد ويقال : أبو السائب الثقفي الكوفي ، توفي سنة (١٦٣) هـ تقريباً ، انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٣٨/٦) ، وسير أعلام النبلاء (١١٠/٦) ، وتهذيب التهذيب (٢٠٣/٧) .

(٥) فالآيات المستثنيات أربع ، وقد نسب هذا القول لابن عباس رضي الله عنهما ، كما في البيان للداني (١٨٩) ، والمحزر الوجيز (١٧٣/١١) ، والجامع لأحكام القرآن (١/١٢) . وقيل : إنَّ المستثنيات هن الآيات الثلاث الأولى . وهو الذي نسب إلى عطاء بن يسار ، كما في مساعد النظر للبقاعي (٢٩٠/٢) ، وإلى عطاء بن السائب ، كما في زاد المسير (٤٠٢/٥) . وقد نسبه ابن عبد الكافي في البيان (٣٧/ب) إلى عطاء مطلقاً .

وقال ابن عطية : وقال الجمهور : السورة مختلطة ، فيها مكى ومدني ، وهذا هو الأصح - والله أعلم - ، لأن الآيات تقتضي ذلك . هـ . (المحزر الوجيز : ١٧٣/١١) ، وانظر : الجامع لأحكام

=

سورة الحج

قرأ حمزة والكسائي ﴿سَكْرِي وَمَا هُمْ بِسَكْرِي﴾ [٢] بفتح السين وسكون الكاف من غير ألف بعدها ، الباقون بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها^(١) .

قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش ﴿ثُمَّ لِيَقْطَع﴾ [١٥] ، ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ [٢٩] بكسر اللام فيهما ، ووافقهم قبل على كسر اللام ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ ، الباقون بسكون اللام فيهما^(٢) .

روى أبو بكر ﴿وَلِيُوفُوا﴾ [٢٩] بفتح الواو وتشديد الفاء ، الباقون بسكون الواو وتخفيف الفاء^(٣) ، وتفرد ابن ذكوان بكسر اللام ﴿وَلِيُوفُوا﴾ ، ﴿وَلِيَطُوفُوا﴾^(٤) [٢٩] .

- القرآن (١/١٢) . وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية : سورة الحج فيها مكى ومدني . انظر :
مجموع الفتاوى (٢٦٦/١٥) ، وانظر فيما تقدم : الإتيان (٣٢/١) . والله أعلم .
- (١) انظر : التذكرة (٤٤٣/٢) والنشر (٣٢٥/٢) . وهم على أصولهم في الإمالة والتقليل والفتح .
و (سكرى) جمع (سكران) إجراءً على قياس كل ذي عاهة ك (مرضى) . وقيل : هو جمع (سكير) ك (زمن وزمنى) . و (سكاري) جمع (سكران) ك (كسلان وكسالى) .
انظر : حجة أبي زرعة (٤٧٢) ، والكشف (١١٦/٢) ، والموضح (٨٧٢/٢) .
- (٢) انظر : العنوان (١٣٤) ، والنشر (٣٢٦/٢) .
والكسر على الأصل في لام الأمر كما لو ابتدأ بها لم تكن إلا مكسورة . أما الإسكان فالتخفيف
انظر : حجة ابن خالويه (٢٥٣) ، والكشف (١١٦/٢) ، والإتحاف (٢٧٢/٢) .
- (٣) انظر : التبصرة (٦٠٠) ، والنشر (٣٢٦/٢) .
ومن قرأ بالتشديد فعلى أنه مضارع (وفى) مضعف العين لقصد التكثير .
ومن قرأ بالتخفيف فعلى أنه مضارع (أوفى) ، وهما لغتان .
انظر : حجة أبي زرعة (٤٧٥) ، والكشف (١١٧/٢) .
- (٤) والباقون بالإسكان على التخفيف ، أما الكسر فعلى الأصل ، كما مرّ آنفاً عند قوله : ﴿ثُمَّ

سورة الحج

قرأ نافع وعاصم ﴿وَلَوْلُؤَا﴾ [٢٣] بهمزة منصوبة هاهنا ، وفي سورة فاطر [٣٣] ، الباقون بهمزة مكسورة فيهما^(١) .

ويخفف^(٢) الهمزة الأولى^(٣) أبو بكر والسوسي عن أبي عمرو^(٤) ، وحققتها الباقون^(٥) .

روى حفص عن عاصم ﴿سَوَاءَ الْعَاكِفُ﴾ [٢٥] بهمزة منصوبة منونة ، الباقون بهمزة مرفوعة منونة^(٦) .

ليقطع ﴿ [١٥] ، ﴿ثم ليقضوا﴾ [٢٩] .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٤٦٤/٢) ، والنشر (٣٢٦/٢) .
والنصب عطفًا على محل (من أساور) فمحلّه النصب ، أي : يحلون أساور ولؤلؤًا ، أو هو منصوب بتقدير فعل أي : يحلون لؤلؤًا . والكسر عطفًا على (أساور) .

انظر : معاني القرآن للفراء (٢٢٠/٢) ، والكشف (١١٧/٢) ، والتبيان للعكبري (٢٢١/٢) .

(٢) في (أ) : « وتخفيف » ، والمثبت من (ب) .

(٣) أي : بإبدالها واوًا ساكنة .

(٤) انظر : النشر (٣٩٤/١) ، وتقدم إبدال الهمز الساكن للسوسي في « باب الهمزة الساكنة » .

(٥) والتحقيق على الأصل ، أما الإبدال فللتخفيف ، وذلك لاجتماع همزتين بينهما حرف في كلمة واحدة ، ويوقف عليه لحمزة بإبدال الأولى واوًا ، أما الثانية فأبدلها واوًا ساكنة لسكونها بعد ضم على القياس ، وأبدلها واوًا مكسورة على مذهب الأخفش ، وله تسهيلها كالياء على مذهب سيويه ، ووافق هـ شام في الهمزة الثانية . انظر : النشر (٤٤٤/١) ، والإتحاف (٢٧٣/٢) .

(٦) انظر : السبعة (٤٣٥) ، والنشر (٣٢٦/٢) .

والنصب على أن (سواءً) مفعول ثانٍ لـ (جعلناه) إن عُدِّي لائنين ، أو على الحال من هاء (جعلناه) إن عدي لواحد ، و (العاكف) فاعل (سواءً) لأنه مصدر وصف به فهو في قوة اسم الفاعل المشتق . والرفع على أن (سواءً) خير مقدم ، و (العاكف) مبتدأ مؤخر ، والجملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـ (جعلناه) .

انظر : الكشف (١١٨/٢) ، ومشكل إعراب القرآن (٤٩٠/٢) ، والدر المصون (٢٥٧/٨) .

سورة الحج

قرأ نافع ﴿ فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ ﴾ [٣١] بفتح الخاء والطاء مع تشديدها ،
الباقون بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ مَنَسِكَا ﴾ بكسر السين في الموضعين [٣٤ ، ٦٧] ،
الباقون بفتحها فيهما^(٢) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ ﴾ [٣٨] بفتح الياء وسكون الدال
من غير ألف بعدها مع فتح الفاء ، الباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها
والفاء مكسورة^(٣) .

قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ ﴾ [٣٩] بضم الهمزة ، والباقون
بفتحها^(٤) .

(١) انظر : التيسير (١٥٧) ، والنشر (٣٢٦/٢) .

والتشديد على أنه مضارع (تَخَطَّفَ) وأصله : (تَخَطَّفَ) بتاءين فحذفت إحداهما تخفيفاً .
والتخفيف على أنه مضارع (خَطَّفَ) بالكسر .

انظر : الكشف (١١٩/٢) ، وشرح الهداية (٤٣٠/٢) ، والموضح (٨٧٩/٢) .

(٢) انظر : المبسوط (٢٥٧) ، والنشر (٣٢٦/٢) .

وهما لغتان بمعنى : مكان النسك ووقته ، أو هو المصدر ، وقيل : بالكسر المكان وبالفتح المصدر .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٧٧) ، وشرح الهداية (٤٣٠/٢) ، والدر المصون (٢٧٤/٨) .

(٣) انظر : التيسير (١٥٧) ، والنشر (٣٢٦/٢) .

و (يدفع) مضارع (دفع) الثلاثي ، فالفعل مسندٌ إلى ضمير اسم الله تعالى ، لأنه الدافع وحده .

أما (يدافع) فهو مضارع (دافع) ، وهو مسندٌ إلى الله تعالى على جهة المفاعلة للمبالغة أي :
يبالغ في الدفع عن المؤمنين .

انظر : الكشف (١٢٠/٢) ، والموضح (٨٨١/٢) ، والإتحاف (٢٧٦/٢) .

(٤) انظر : التبصرة (٦٠٢) ، والنشر (٣٢٦/٢) .

و (أُذِنَ) بالبناء للمفعول ، والجار والمجرور بعده نائب فاعل . أما (أُذِنَ) فبالبناء للفاعل مسنداً

لضمير اسم الله تعالى المتقدم في قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ [٣٨] .

قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [٣٩] بفتح التاء ، الباقون بكسرها^(١) .

قرأ الحرميان ﴿لَهْدِمَتْ﴾ [٤٠] بتخفيف الدال ، الباقون بتشديدها^(٢) .
وقد ذكرت من أدغم في الصاد فيما تقدم^(٣) .

قرأ أبو عمرو ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ [٤٥] بتاء مضمومة على لفظ التوحيد ،
الباقون ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ بنون وألف على لفظ الجمع^(٤) .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿مَمَّا يَعُدُّونَ﴾^(٥) [٤٧] بالياء ، الباقون

انظر : حجة أبي زرعة (٤٧٨) ، وشرح الهداية (٤٣٠/٢) .

(١) انظر : الوجيز (١/٥١) ، والنشر (٣٢٦/٢) .

و (يُقْتُلُونَ) بالبناء للمفعول ، لأن المشركين قاتلوهم .

أما (يَقْتُلُونَ) فبالبناء للفاعل ، أي : يقاتلون المشركين .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٧٩) ، والكشف (١٢١/٢) ، والموضح (٨٨٢/٢) .

(٢) انظر : الإقناع (٧٠٦/٢) ، والنشر (٣٢٧/٢) .

والقراءتان بمعنى واحد غير أن التشديد فيه معنى التكثير .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٧٩) ، والدر المصون (٢٨٤/٨) .

(٣) أي : من أدغم التاء من ﴿لهدمت﴾ في الصاد من ﴿صوامع﴾ ، وقد تقدم ذلك في « باب

الإظهار والإدغام في الحروف التي لا تعرف حركتها » فصل : « تاء التأنيث المتصلة بالفعل » .

(٤) انظر : التذكرة (٤٤٧/٢) ، والنشر (٣٢٧/٢) .

ومن قرأ (أهلكتها) فلمناسبة ما قبلها ﴿ فأمليت للكافرين ثم أخذتهم ﴾ [٤٤] ، وما بعدها

﴿ ... ثم أخذتها ﴾ [٤٨] .

ومن قرأ (أهلكناها) فعلى إسناده لضمير العظمة ونظائره كثيرة كقوله : ﴿ وكم من قرية

أهلكناها ﴾ [الأعراف : ٤] ، و ﴿ وكم أهلكنا من القرون ﴾ [الإسراء : ١٧] .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٧٩) ، والكشف (١٢١/٢) .

(٥) تحرفت كلمة « يعدون » في المخطوط إلى : « يعبدون » .

سورة الحج

بالتاء^(١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥١] بتشديد الجيم من غير ألف بينها وبين العين ، الباقون بتخفيف الجيم وألف بينهما^(٢) . وكذلك حيث وقع^(٣).

قرأ ابن عامر ﴿ثُمَّ قَتَلُوا﴾ [٥٨] بتشديد التاء ، الباقون بتخفيفها^(٤) .
قرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر ﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ﴾ [٦٢] بالتاء ، الباقون بالياء ، وكذلك في سورة لقمان [٣٠]^(٥) .
وفيها مضافة واحدة ، ومحذوفتان :

قرأ نافع وهشام وحفص ﴿يَبْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [٢٦] بفتح الياء ، الباقون

(١) انظر : موجز الأهوازي (٤٦٧/٢) ، والنشر (٣٢٧/٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة فلمناسبة قوله : ﴿ويستعجلونك بالعذاب﴾ .

ومن قرأ ببناء الخطاب فللمعوم ، فيكون للمؤمنين والكافرين .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٨٠) ، والكشف (١٢٢/٢) ، والموضح (٨٨٥/٢) .

(٢) انظر : الكافي (١٣٨) ، والنشر (٣٢٧/٢) .

و (معجزين) اسم فاعل من (عجزه) إذا ثبَّطه ، فهم مثبطون الناس عن الإيمان .

أما (معجزين) اسم فاعل من (عاجزه) . والمعنى : مشاقين أو معاندين أو مسابقين .

انظر : الكشف (١٢٣/٢) ، وشرح الهداية (٤٣١/٢) ، ومعالم التنزيل للبخاري (٢٩٢/٣) .

(٣) وجملة ما وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع : أولها هنا [٥١] ، وآخران في سيا [٣٨ ، ٥] .

(٤) انظر : السبعة (٤٣٩) ، والنشر (٢٤٣/٢) .

وقد سبق توجيههما عند قوله : ﴿لو أطاعونا ما قتلوا﴾ في آل عمران [١٦٨] .

(٥) انظر : الهادي (٣٠/أ) ، والنشر (٣٢٧/٢) .

ومن قرأ ببناء الخطاب فهو للمشركين الحاضرين .

ومن قرأ بياء الغيبة فعلى الإخبار عنهم وهم غائبون .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٨٢) ، والموضح (٨٨٨/٢) .

بإسكانها^(١) .

المحذوفتان :

قرأ ابن كثير ﴿البَّادِي﴾ [٢٥] بالياء في الحاليين ، وافقه في الوصل أبو

عمرو وورش ، الباقيون بحذفها في الحاليين .

روى ورش عن نافع ﴿نَكِيرِي﴾ [٤٤] بياء في الوصل الباقيون بحذفها في

الحاليين^(٢)

(١) انظر : الوجيز (٥١/أ) ، والتيسير (١٥٨) ، والنشر (٣٢٧/٢) .

(٢) انظر : العنوان (١٣٥) ، والإقناع (٧٠٧/٢) ، والنشر (٣٢٧/٢) .

سورة المؤمنین^(١)

مكية .

قرأ ابن كثير ﴿لَأْمَنَّتِهِمْ﴾ [٨] بغير ألف بعد النون على لفظ التوحيد ،
الباقون بألفين على لفظ الجمع ، ومثله في سورة المعارج [٣٢] ^(٢) .
قرأ حمزة والكسائي ﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾ [٩] بألف بعد اللام على لفظ
التوحيد ، الباقون بواو وألف بعدها على لفظ الجمع ^(٣) .
قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿عَظْمًا﴾ [١٤] بفتح العين وسكون الظاء من
غير ألف أيضاً ، الباقون ﴿عِظْمًا﴾ بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها ^(٤) ،
﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ﴾ [١٤] مثله على لفظ الجمع ^(٥) .
قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿سَيْنَاءَ﴾ [٢٠] بكسر السين ، الباقون

(١) في المخطوط : « المؤمنین » بالجر على الإضافة ، وفي المصحف : « المؤمنون » بالرفع على الحكاية .

(٢) انظر : التذكرة (٤٥٠/٢) ، والنشر (٣٢٨/٢) .

وقراءة التوحيد على إرادة الجنس ، فهو مصدر يدل على القليل والكثير ، ولمناسبة قوله تعالى :
﴿وعهدهم راعون﴾ . أما قراءة الجمع فلاختلاف أنواع الأمانة .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (١١٠/٣) وشرح الهداية (٤٣٣/٢) والدر المصون (٣١٩/٨) .

(٣) انظر : موجز الأهوازي (٤٦٩/٢) ، والنشر (٣٢٨/٢) .

والقول فيهما كالقول في قوله : ﴿إن صلواتك﴾ في التوبة [١٠٣] .

(٤) ومن قرأ (عظماً) على التوحيد فلا إرادة الجنس ، فهو يدل على القليل والكثير .

ومن قرأ (عظاماً) على الجمع فحماً على المعنى لكثرة ما في الإنسان من العظام .

انظر : الكشف (١٢٦/٢) ، وشرح الهداية (٤٣٣/٢) .

(٥) وذلك في قراءة الباقيين ، أما ابن عامر وأبو بكر فقرأه من غير ألف كـ ﴿عَظْمًا﴾ . انظر :

التيسير (١٥٨) ، والنشر (٣٢٨/٢) .

بفتحها^(١) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ تَنْبِئُ ﴾ [٢٠] بتاء مضمومة وكسر الباء ،
الباقون بتاء مفتوحة ورفع الباء^(٢) .

روى أبو بكر ﴿ مَنزِلًا ﴾ [٢٩] بفتح الميم وكسر الزاي ، الباقون
﴿ مَنزِلًا ﴾ بضم الميم وفتح الزاي^(٣) .

وقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿ هَيْهَات ﴾ [٣٦] على
الحرف الثاني بالهاء ، وقد اختلف عن أبي عمرو^(٤) ، الباقون

(١) انظر : التذكرة (٢/٤٥٠) ، والنشر (٢/٣٢٨) .

والكسر لغة كنانة ، ومنع صرفه للتأنيث المعنوي والعلمية ، لأنه اسم بقعة بعينها .

والفتح لغة أكثر العرب ، ومنع صرفه لألف التأنيث اللازمة ، فوزنه (فَعْلَاء) ك (حمراء) .

انظر : الكشف (٢/١٢٦) ، والدر المصون (٨/٣٢٦) ، والإتحاف (٢/٢٨٢) .

(٢) أي : بضمها ، انظر : السبعة (٤٤٥) ، والنشر (٢/٣٢٨) .

و (تَنْبِئُ) مضارع (أنبت) الرباعي . و (تَنْبِئُ) مضارع (نبت) الثلاثي ، والقراءتان لغتان .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٨٤) ، ومشكل إعراب القرآن (٢/٤٩٩) .

(٣) انظر : التيسير (١٥٩) ، والنشر (٢/٣٢٨) .

و (مَنزِلًا) مصدر ، أو اسم مكان من (نزل) الثلاثي ، أي : نزولاً أو مكان نزول .

و (مَنزِلًا) مصدر ، أو اسم مكان من (أنزل) الرباعي ، أي : إنزالاً أو موضع إنزال .

انظر : الكشف (٢/١٢٨) وشرح الهداية (٢/٤٣٤) وإملاء ما من به الرحمن (٢/١٤٨) .

(٤) والخلاف عنه في الوقف عليها بالهاء غير ثابت ، بل وقف عليها بالهاء الكسائي والبزي ، واختلف

عن قبل فروى العراقيون عنه قاطبة الهاء كالبزي ، وروي له التاء في التيسير (٦٠) ، والشاطبية

(٣١) وغيرهما . وذكر ابن الباذش في الإقناع (١/٥١٩) أنَّ الوقف بالهاء هو قياس قول أبي

عمرو وابن ذكوان ، إلا أنَّ النص جاء عن اليزيدي عن أبي عمرو بالتاء فيهما . ثم ساق بسنده

إلى المصنف هذا الإسناد : حدثنا ابن كرز ، حدثنا ابن عبد الوهاب (المصنف) ، حدثنا الأهوازي ،

حدثني أبو الحسين أحمد بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو القاسم الهيثم بن الحسن ، عن السوسسي ، عن

اليزيدي عن أبي عمرو أنه يقف عليهما بالتاء ، وكذلك قال أبو عمر عن اليزيدي .

سورة المؤمنین

بالتاء^(١) .

وأما الحرف الأول فلا خلاف أن جميعهم يقفون عليه بالتاء ، وليس بموضع وقف ، وإنما ذكرته لتعرفه^(٢) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ تَتْرَا ﴾ [٤٤] بالتنوين^(٣) ، الباقون بغير^(٤) تنوين^(٥) .

وأما لها حمزة والكسائي ، وفتحها الباقون^(٦) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٤٧١/٢) ، والوجيز (٥١/ب) ، والنشر (١٣١/١) .
والمراد الكلمة الثانية من ﴿ هِيَهَات هِيَهَات ﴾ ، فمن وقف بالهاء فتشبيهاً لها بتاء التأنيث فهي بمنزلة ﴿ مَرْضَات ﴾ [البقرة : ٢٠٧] .

ومن وقف بالتاء فعلى أن التاء ليست للتأنيث ، وإنما هي أصلية ، وأيضاً لاتباع خط المصحف .
انظر : معاني القرآن للفراء (٢٣٥/٢) ، والكشف (١٣١/١) ، وشرح الهداية (٤٣٥/٢) .
(٢) انظر : المصادر السابقة ، وقد سَوَّى ابن الجزري بين الموضعين في الحكم ولم يفرق بين الحرف الأول والثاني ، وكذلك الداني في التيسير (٦٠) ، أما المصنف رحمه الله فقد خصَّ الموضع الثاني بالخلاف وكذلك ابن غلبون في التذكرة (٤٥١/٢) ، والأهوازي في الموجز (٤٧١/٢) ، والوجيز (٥١/ب) ، وأبي طاهر في العنوان (١٣٦) ، وانظر : النشر (١٣٢/١) .

(٣) وذلك في حالة الوصل .

(٤) كلمة « بغير » تكررت في (أ) ، وقد ضرب على الأخرى منهما .

(٥) انظر : التبصرة (٦٠٤) ، والنشر (٣٢٨/٢) .

ومن قرأ بالتنوين وصلأً ، وبالألف قطعاً ، فهو مصدر من (وتر يتر وترأ) . منصوب على الحال ، والتاء الأولى بدل من الواو مثل : (تراث) و (تجاه) . ومن قرأ بغير تنوين في الحالين فهو مصدر أيضاً ، وألفه للتأنيث مثل : (دعوى) و (ذكرى) .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (١١٤/٣) ، وحجة أبي زرعة (٤٨٧) ، والكشف (١٢٨/٢) ، والدر المصون (٣٤٥/٨) .

(٦) وهو الذي عليه العمل لأبي عمرو ، وقللها ورش بخلف عنه . انظر : النشر (٨٠/٢) ، والإتحاف (٢٨٤/٢ ، ٢٨٥) .

سورة المؤمنین

قرأ أهل الكوفة ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ ﴾ [٥٢] بهمزة مكسورة وتشديد النون ، ابن عامر بهمزة مفتوحة وسكون النون ، الباقون بهمزة مفتوحة وتشديد النون^(١) .

قرأ نافع ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ [٦٧] بتاء مضمومة وكسر الجيم ، الباقون بتاء مفتوحة وضم الجيم^(٢) .

قرأ ابن عامر ﴿ خَرَجًا فَخَرَجُ رَبِّكَ ﴾ [٧٢] بغير ألف فيهما^(٣) ، حمزة والكسائي ﴿ خَرَجًا فَخَرَجُ ﴾ بإثبات ألف فيهما ، الباقون ﴿ خَرَجًا ﴾ بغير ألف ﴿ فَخَرَجُ ﴾ بإثبات ألف^(٤) .

قرأ أبو عمرو ﴿ سَيَقُولُونَ اللَّهُ ﴾ [٨٧] بإثبات ألف قبل اللام في اسم الله تعالى في الحرفين الأخيرين [٨٧ ، ٨٩] ، الباقون بلام مكسورة مكان الألف

(١) انظر : التذكرة (٤٥٢/٢) ، والنشر (٣٢٨/٢) .

ومن قرأ بكسر الهمزة فعلى الاستثناف ، أو عطفاً على قوله : ﴿ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ [٥١] .

ومن فتحها مع الإسكان فعلى أنها المخففة من الثقيلة . ومن فتحها مع التشديد فعلى تقدير حرف الجر أي : ولأنّ هذه أمتكم .

انظر : الكشف (١٢٩/٢) ، والموضح (٨٩٦/٢) ، والإتحاف (٢٨٥/٢) .

(٢) انظر : الإقناع (٧٠٩/٢) ، والنشر (٣٢٩/٢) .

و (تَهْجُرُونَ) مضارع (أهجِر) الرباعي أي : أفحش في منطقته .

و (تَهْجُرُونَ) مضارع (هجر) الثلاثي أي : تهجرون النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به .

انظر : حجة أبي زرعة (٤٨٩) وشرح الهداية (٤٣٦/٢) والتبيان في إعراب القرآن (٢٣٨/٢) .

(٣) مع إسكان الراء .

(٤) انظر : السبعة (٤٤٧) ، والنشر (٣١٥/٢) .

وقد تقدم توجيه ذلك عند قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ﴾ في الكهف [٩٤] .

سورة المؤمنین

فيهما^(١) ، ولا خلاف بين القراء في الحرف الأول^(٢) [٨٥] .
 قرأ نافع وحمزة والكسائي وأبو بكر ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ﴾ [٩٢] برفع الميم ،
 الباقون بكسرها^(٣) .
 قرأ حمزة والكسائي ﴿شَقَوْتَنَا﴾ [١٠٦] بفتح الشين والقاف وإثبات
 ألف بعدها ، الباقون بكسر الشين وسكون القاف من غير ألف^(٤) .
 قرأ نافع وحمزة والكسائي ﴿سُخْرِيًّا﴾ [١١٠] بضم السين ، ومثله في
 (ص) [٦٣] الباقون بكسرها فيهما^(٥) .

- (١) انظر : موجز الأهوازي (٤٧٣/٢) ، والنشر (٣٢٩/٢) .
 ومن قرأ بالألف فلمطابقة الجواب السؤال ، وهو مبتدأ لخبر محذوف أي : الله ربها ، الله بيده
 ملكوت كل شيء . وقد رسمت كذلك في مصاحف البصرة . ومن قرأ بغير ألف فحماً على
 المعنى ، لأن (من رب السماوات) و(لمن السماوات) واحد ، وهي مرسومة كذلك في مصاحفهم .
 انظر : معاني القرآن للفراء (٢٤٠/٢) ، والكشف (١٣٠/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار
 (١٩٧) ، والمقنع (١٠٨) .
 (٢) أنه بغير ألف ، وهو قوله تعالى : ﴿سَيَقُولُونَ لَئِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِالنَّاسِ الْخَيْرَ لَنَنْصُرَهُمْ جَمِيعًا﴾ [٨٥] . لأن قبله ﴿قُلْ
- لِمَنَ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا ...﴾ فجاء الجواب على لفظ السؤال .
 انظر : معاني القرآن للفراء (٢٤٠/٢) ، والكشف (١٣٠/٢) .
 (٣) انظر : التلخيص (٣٤٠) ، والنشر (٣٢٩/٢) .
 والرفع على أنه خير لمبتدأ محذوف أي : هو عالم الغيب .
 والكسر على أنه صفة لله تعالى في قوله : ﴿سَبِّحْهُنَّ اللَّيْلُ وَمَا يَكُونُ لَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ مُبْتَدِئًا﴾ [٩١] .
 انظر : إعراب القرآن للنحاس (١٢٠/٣) ، وحجة أبي زرعة (٤٩١) ، والكشف (١٣١/٢) .
 (٤) انظر : الروضة (٣٠١) ، والنشر (٣٢٩/٢) .
 والقراءتان مصدران بمعنى واحد ، الشَّقَاوَةُ كـ (القَسَاوَةُ) وهي لغة فاشية ، والشَّقْوَةُ
 كـ (الفِطْنَةُ) وهي لغة كثيرة في الحجاز .
 انظر : الكشف (١٣١/٢) ، وشرح العنوان (١/١٦١) ، والبحر (٣٨٩/٦) .
 (٥) والقراءتان لغتان بمعنى واحد ، وقيل : بالضم بمعنى التسخير وبالكسر بمعنى الاستهزاء .

ولا خلاف بينهم في الزخرف [٣٢] أنهم يضمون السين من ﴿سُخْرِيًّا﴾ فيها^(١).

قرأ حمزة والكسائي ﴿إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ [١١١] بكسر الهمزة ، الباقون بفتحها^(٢).

قرأ حمزة والكسائي ﴿قُلْ كَمْ لِيَشْتُم﴾ [١١٢] ، ﴿قُلْ إِنْ لِيَشْتُم﴾ [١١٤] بضم القاف وسكون اللام من غير ألف على الأمر ، وافقهما ابن كثير على الأول [١١٢] ، الباقون بفتح القاف وإثبات ألف بعدها فيهما على لفظ الفعل الماضي^(٣).

قرأ حمزة والكسائي ﴿لَا تَرْجِعُونَ﴾ [١١٥] بفتح التاء وكسر الجيم ، الباقون بضم التاء وفتح الجيم^(٤).

-
- انظر : حجة أبي زرعة (٤٩١) ، وشرح الهداية (٤٣٧/٢) ، والبحر (٣٨٩/٦-٣٩٠) .
- (١) انظر : التذكرة (٤٥٥/٢) ، والنشر (٣٢٩/٢) .
- وقد أجمعوا على الضم في الزخرف لأنه بمعنى التسخير ، ويدل عليه ﴿ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات﴾ الذي قبله . وانظر : مصادر التوجيه السابقة .
- (٢) انظر : التبصرة (٦٠٧) ، والنشر (٣٢٩/٢ ، ٣٣٠) .
- والكسر على الاستئناف . والفتح على أنها مفعول ثانٍ لـ (جزيتهم) أي : إني جزيتهم الفوز ، أو على حذف حرف الجر أي : لأنهم أو بأنهم .
- انظر : الكشف (١٣٢/٢) ، وإملاء ما من به الرحمن (١٥٢/٢) .
- (٣) انظر : الكافي (١٤٠) ، والنشر (٣٣٠/٢) .
- و (قُلْ) على خطاب من يأمره الله بسؤالهم . و (قال) على الخير عن الله تعالى أو الملك .
- انظر : الموضح (٩٠٢/٢) ، وشرح العنوان (١٦١/ب) .
- (٤) انظر : التيسير (١٦٠) ، والنشر (٢٠٨/٢ ، ٢٠٩) .
- وقد سبق توجيه نظيرهما ، وهو قوله تعالى : ﴿ترجع الأمور﴾ في البقرة [٢١٠] .

سورة المؤمنین

وفیها مضافة واحدة :

قرأ أهل الكوفة ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ [١٠٠] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .
وليس فيها محذوفة مختلف فيها^(١) .

(١) انظر : التبصرة (٦٠٨) ، وموجز الأهوازي (٤٧٥/٢) ، والنشر (٣٣٠/٢) .

سورة النور

مدنية .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ وَفَرَّضْنَاهَا ﴾^(١) [١] بتشديد الراء ، الباقون بتخفيفها^(٢) .

قرأ ابن كثير ﴿ رَأْفَةً ﴾ [٢] بهمزة مفتوحة^(٣) ، الباقون بهمزة ساكنة .
ولا خلاف في الذي في الحديد^(٤) [٢٧] .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ أَرْبَعُ شَهْدَاتٍ ﴾^(٥) [٦] برفع العين ، الباقون بنصبها^(٦) .

(١) أثبتت «ها» في هامش (أ) مع إشارة إليها من مكانها في النص .

(٢) انظر : الإقناع (٧١١/٢) ، والتيسير (١٦١) .

والتشديد إما مبالغة في الإيجاب وتوكيداً ، وإما لتكثير المقروض عليهم .
والتخفيف بمعنى : جعلناها واجبة مقطوعاً بها .

انظر : معاني القرآن للفرّاء (٢٤٤/٢) ، والبحر (٣٩٣/٦) ، والدر المصون (٣٧٩/٨) .

(٣) بخلف عن البزي ، فروى عنه أبو ربيعة فتح الهمزة كقنبل ، وروى عنه ابن الحباب الإسكان كالباقيين ، انظر : النشر (٣٣٠/٢) ، والإنحاف (٢٩٢/٢) . أما في السبعة (٤٥٢) ،
والتبصرة (٦٠٨) ، والتيسير (١٦١) ، والموجز (٤٧٦/٢) ، والإقناع (٧١١/٢) وغيرها فلم يذكروا خلافاً عن البزي ، بل ذكروا ابن كثير بتمامه كما فعل المصنف رحمه الله .

(٤) أنه بالإسكان ، إلا ما روى ابن شنبوذ عن قنبل بفتح الهمزة وألف بعدها ، مثل : «رَعَاة» .

انظر : النشر (٣٣٠/٢) وشرح الطيبة لابن الناظم (٢٨٤ ، ٢٨٥) . والقراءتان لغتان في المصدر .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٦٠) ، والكشف (١٣٣/٢) .

(٥) وكذلك حفص ، انظر : المصادر في آخر الفقرة .

(٦) وهو الموضع الأول قوله تعالى : ﴿ فشهادة أحدهم أربع شهادات ﴾ .

(٧) والرفع على أنه خير المبتدأ ، وهو قوله : ﴿ فشهادة ﴾ . والنصب على المصدر ، وعليه (فشهادة)

سورة النور

ولا خلاف في نصب العين من قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ ﴾^(١) [٨] .

قرأ نافع ﴿ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ ﴾ [٧] بسكون النون^(٢) ورفع التاء ﴿ اللَّهُ ﴾ بحفض الهاء ، الباقون بنصب النون وتشديدها مع نصب التاء وخفض الهاء من اسم الله تعالى^(٣) .

روى حفص عن عاصم ﴿ وَالْخَمِيسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ ﴾^(٤) [٩] بنصب التاء في الحرف الثاني ، ولا خلاف في الأول^(٥) [٧] ، الباقون برفعها^(٦) .

قرأ نافع ﴿ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ ﴾ [٩] بسكون النون وكسر الضاد ﴿ اللَّهُ ﴾

- خير لمبتدأ محذوف أي: فالواجب شهادة أو هي مبتدأ والخبر محذوف أي: فعليه شهادة.
انظر: مشكل إعراب القرآن (٥٠٩/٢) والبيان للعكيري (٢٤٤/٢) والدر المصون (٣٨٥/٨).
- (١) انظر: موجز الأهوازي (٤٧٦/٢) ، والنشر (٣٣٠/٢) .
- (٢) من ﴿ أَنْ ﴾ .
- (٣) انظر: الكافي (١٤١) ، والنشر (٣٣٠/٢) .
- و (أَنْ) بالسكون هي المخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن ، و (لَعْنَت) مبتدأ و (عليه) الخبر . و (اللَّهُ) بالخفض على الإضافة .
- أما (أَنْ) فهي مشددة على أصلها ، و (لَعْنَت) اسمها مضافاً إلى الجلالة و (عليه) خبرها .
- انظر: الكشف (١٣٤/٢) ، والموضح (٩٠٨/٢) ، والبحر (٣٩٩/٦) .
- (٤) لفظ « والخامسة » أثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص .
- (٥) أنه بالرفع ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَالْخَمِيسَةَ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ... ﴾ [٧] .
- (٦) انظر: التيسير (١٦١) ، والنشر (٣٣١/٢) .
- والنصب عطفاً على (أربع) في قوله : ﴿ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ ﴾ [٨] ، أو على تقدير فعل أي : وتشهد الخامسة .
- والرفع على أنها مبتدأ وما بعدها الخبر .
- انظر: شرح الهداية (٤٣٩/٢) ، والموضح (٩١٠/٢) ، والإنحاف (٢٩٣/٢) .

برفع الهاء ، الباقون بنصب النون وتشديدها ونصب الضاد^(١) وخفض الهاء من اسم الله تعالى^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿يَوْمَ يَشْهَدُ﴾ [٢٤] بالياء ، الباقون بالتاء^(٣) .

قرأ ابن عامر [وأبو بكر ﴿غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ﴾] [٣١] بنصب الراء ، الباقون بخفضها^(٤) .

قرأ ابن عامر [^(٥) ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾] [٣١] ، ﴿وَأَيُّهُ السَّاجِرُ﴾^(٦) ، و ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾^(٧) برفع الهاء في ثلاثهن ، الباقون بنصبها فيهن^(٨) .

(١) أي : فتحها ، والباء مفتوحة في كلتا القراءتين .

(٢) انظر : التبصرة (٦٠٩) ، والنشر (٣٣٠/٢) .

و (أن) هي المخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن ، و (غَضِبَ) فعل ماضٍ ، و (الله) بالرفع فاعله . أم (أن) فهي مشددة على أصلها ، و (غَضِبَ) مصدر منصوب فهو اسم (أن) ، واسم الجلالة مخفوض بالإضافة ، و (عليها) خير (أن) .

انظر : المصادر السابقة عند توجيه قوله : ﴿ أن لعنت الله ﴾ [٧] .

(٣) انظر : السبعة (٤٥٤) ، والنشر (٣٣١/٢) .

ومن قرأ بياء التذكير فلأن تأنيث (ألسنتهم) غير حقيقي ، وقد فصل بينه وبين فعله .

ومن قرأ بتاء التأنيث فحماً على لفظ (ألسنتهم) فهو مؤنث .

انظر : الكشف (١٣٥/٢) ، والموضح (٩١١/٢) .

(٤) انظر : الإقناع (٧١٢/٢) ، والنشر (٣٣٢/٢) .

والنصب على الاستثناء ، أو الحال . والخفض على أنها صفة لـ ﴿التَّابِعِينَ﴾ ، أو بدل .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (١٣٤/٣) ، والكشف (١٣٦/٢) ، والتبيان للعكبري (٢٤٨/٢) .

(٥) ما بين المعقوفتين مثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص ، ومثبت في نص (ب) .

(٦) الزخرف : ٤٩ ، وهي قوله تعالى : ﴿يَأْيُهُ السَّاجِرُ﴾ .

(٧) الرحمن : ٣١ .

(٨) وذلك في حالة الوصل ، انظر : التيسير (١٦٢) ، والنشر (١٤١/٢ ، ١٤٢) .

ومن ضمها وصلأ فلأن الألف لما حذفت للساكنين ضمت الهاء إتباعاً للياء ، وهي لغة بني أسد

سورة النور

ووقف على جميعهنّ بالألف أبو عمرو والكسائي وهمزة بخلاف عنه^(١) ،
الباقون يقفون عليهن بغير ألف^(٢) ، وليس بموضع وقف وإنما ذكرته لتعرفه .
[قرأ ابن عامر^(٣) والكسائي ﴿ دَرِيٌّ ﴾ [٣٥] بكسر الدال وهمزة
مضمومة ، حمزة وأبو بكر بضم الدال وهمزة مضمومة ، الباقون بضم الدال
وياء مضمومة منونة مشدّدة ، وكلهم شدّدوا الراء]^(٤) .

- وبني مالك ، وخصّ هذه المواضع الثلاثة لأنها وقعت في المصحف بغير ألف .
ومن فتحها وصلأً فذلك على الأصل ، لأنه لما حذف الألف لالتقاء الساكنين ، أبقى الفتحة
على حالها لتدل على الألف المحذوفة .
انظر: الكشف (١٣٧/٢) وشرح العنوان (١٦٢/ب) وفتح الوصيد (٨٧/أ) والبحر (٤١٤/٦) .
(١) ولم أجد من ذكر حمزة مع أبي عمرو والكسائي بخلاف ولا غيره ، والمعول عليه الوقف عليها
لحمزة بغير ألف كالباقيين . انظر : التيسير (١٦٢) ، والنشر (١٤٢/٢) .
(٢) انظر : الإقناع (٥٢٥/١) ، والنشر (١٤٢/٢) .
ومن وقف بالألف فذلك على الأصل ، لأنها إنما سقطت وصلأً لسكونها وسكون ما بعدها ،
فإذا وقف زال ما بعدها فردّها إلى أصلها فأثبتها .
ومن وقف بغير ألف فإتباعاً لحظ المصحف .
انظر : الكشف (١٣٧/٢) .
(٣) في المخطوط : « ابن عامر » ، والصحيح أنها قراءة أبي عمرو والكسائي ، فتكون كلمة « ابن
عامر » تحريفاً لكلمة « أبو عمرو » . وانظر : التيسير (١٦٢) ، والنشر (٣٣٢/٢) .
(٤) انظر : التذكرة (٤٦٠/٢) ، والنشر (٣٣٢/٢) .
وهمزة على أصله عند الوقف بإبدال الهمزة ياءً وإدغامها في الياء . انظر : الإنحاف (٢٩٨/٢) .
و (دَرِيٌّ) على وزن (فِعِيل) مثل سَكَّير ، من الدَّرء ، وهو صفة لـ (كوكب) على المبالغة .
و (دُرِيٌّ) من الدَّرء أيضاً بمعنى الدفع ، أي : يدفع ضوءها الظلام .
أما (دري) فنسبة إلى (الدر) لفرط ضيائه ونوره ، أو يكون أصله الهمز ، فأبدلت الهمزة ياءً
ثم أدغمت في الياء التي قبلها .
انظر : معاني القرآن للفراء (٢٥٢/٢) ، والكشف (١٣٧/٢) ، والدر المصون (٤٠٥/٨) .

سورة النور

قرأ ابن كثير وأبو عمرو^(١) ﴿تَوَقَّدَ﴾ [٣٥] بفتح التاء والواو والقاف مع تشديد القاف [وفتح الدال^(٢)] ، نافع وابن عامر وحفص بياء مضمومة وسكون الواو وفتح القاف^(٣) وتخفيفها مع ضم الدال ، الباقون - وهم حمزة والكسائي وأبو بكر - مثلهم غير أنهم أبدلوا الياء بتاء^(٤) .

قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿يَسْبَحُ لَهُ﴾ [٣٦] بفتح الباء، الباقون بكسرها^(٥) .

وما بين المعقوفين مثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص ، ووضع بعده كلمة « صح » ، وهو مثبت في نص (ب) .

(١) في نص (أ) أثبت « ابن عامر » بدل « ابن كثير » ، وقد ضرب على كلمة « ابن عامر » وصححت إلى « ابن كثير » ، كما هو في هامش الصفحة على اليسار ، أما في (ب) فأثبت « ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو » . والصحيح أنها قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، كما في كتب القراءات . انظر : المصادر في آخر الفقرة .

(٢) عبارة « وفتح الدال » أثبت في (أ) قبل عبارة « مع تشديد القاف » ، وقد ضرب عليها ، وأثبتت بعد العبارة المذكورة وذلك في الهامش .

(٣) ما بين المعقوفين مثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص ، وأثبت في هامش (ب) إلى قوله : « وابن عامر » وبعبه بياض .

(٤) انظر : التذكرة (٤٦٠/٢) ، والتيسير (١٦٢) ، والنشر (٣٣٢/٢) .

و (تَوَقَّدَ) فعل ماضٍ على وزن (تَفَعَّلَ) ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (المصباح) .
و (يُوقَدُ) مضارع (أوقد) وهو مبني للمفعول ، والياء للتذكير . ونائب الفاعل ضمير يعود على (المصباح) .

أما (تَوَقَّدَ) فعلى التأنيث مضارع (أوقد) مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على الزجاجية .
انظر : شرح الهداية (٤٤١/٢) ، والموضح (٩١٥/٢) ، والإتحاف (٢٩٨/٢) .

(٥) انظر : المبسوط (٢٦٧) ، والنشر (٣٣٢/٢) .

والفتح على البناء للمفعول، و (له) نائب الفاعل، و (رجال) مرفوع بمضمر يدل عليه (يسبح)، أو هو خبر محذوف أي : المسبح رجال . والكسر على البناء للفاعل ، وهو (رجال) .

سورة النور

روى البزري عن ابن كثير ﴿سَحَابٌ﴾ [٤٠] بغير تنوين، ﴿ظَلَمَتِ﴾
 [٤٠] بكسر التاء ، قبل بتنوين ﴿سَحَابٌ﴾ وكسر التاء من ﴿ظَلَمَتِ﴾ ،
 الباقيون بتنوين ﴿سَحَابٌ﴾ ورفع التاء من ﴿ظَلَمَتِ﴾ مع تنوينها^(١) .
 قرأ حمزة والكسائي ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ﴾ [٤٥] بألف بعد الخاء وكسر اللام
 بعدها وضم القاف ﴿كُلِّ﴾ بكسر اللام على الإضافة ، الباقيون ﴿خَلَقَ﴾
 بفتح اللام من غير ألف قبلها وفتح القاف على لفظ الفعل الماضي ﴿كُلَّ﴾
 بنصب اللام^(٢) .

روى حفص ﴿وَيَتَّقُهُ﴾ [٥٢] بسكون القاف واختلاس كسرة الهاء ،
 قالون مثله غير أنه كسر القاف ، وقد قرأت لهشام كقراءة قالون ، وبالوجهين
 قرأت له^(٣) ، أبو عمرو وأبو بكر وخلاد عن حمزة فيما قرأت له

انظر : معاني القرآن للفراء (٢٥٣/٢) ، و حجة أبي زرعة (٥٠١) ، والإتحاف (٢٩٨/٢) .
 (١) انظر : موجز الأهوازي (٤٨٠/٢) ، والنشر (٣٣٢/٢) .

ومن قرأ بغير تنوين فعلى أن (ظلمات) مجرور بإضافة (سحاب) إليه ، و (سحاب) مبتدأ
 وخبره المتقدم ، وهو (من فوقه) .

ومن قرأ بتنوين (سحاب) مع كسر تاء (ظلمات) فعلى أن (ظلمات) بدل من (كظلمات)
 الأولى ، وهي كرواية البزري في الابتداء والخبر .

أما من رفع (ظلمات) فعلى أنها خبر لمبتدأ محذوف ، أي : هذه ظلمات .

انظر : الكشف (١٣٩/٢) ، وشرح الهداية (٤٤٢/٢) ، والموضح (٩١٧/٢) .

(٢) انظر : التذكرة (٤٦١/٢) ، والنشر (٢٩٨/٢) .

ومن قرأ بالكسر فهو من إضافة اسم الفاعل (خالق) إلى (كل) .

ومن قرأ بالنصب فعلى المفعولية .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٦٢) ، والكشف (١٤٠/٢) ، والموضح (٩١٨/٢) .

(٣) روى اختلاس كسرة الهاء لهشام من طريق ابن عبدان وابن مجاهد عن الجمال عن الحلواني عنه ،

عصر^(١) ﴿ وَيَتَّقَهُ ﴾ بكسر القاف وسكون الهاء ، الباقون وخلاد فيما قرأت له بالحجاز والشام وغيرهما^(٢) بكسر القاف والهاء ووصلها بياء^(٣) .

ولا خلاف في الوقف أنهم يقفون عليها بهاء ساكنة^(٤) .

روى أبو بكر عن عاصم ﴿ كَمَا اسْتَخْلَفَ ﴾ [٥٥] بضم التاء وكسر اللام^(٥) ، الباقون بفتحهما^(٦) .

قرأ ابن كثير وأبو بكر ﴿ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ ﴾ [٥٥] بسكون الباء وتخفيف

وروي له إشباع كسرة الهاء ، وهي طريق النقاش عن الجمال عن الحلواني عنه . وكلاهما في الشاطبية (١٤) ، ونص على صحتها ابن الجزري ، ورُوي له إسكان الهاء من طريق الداجوني . انظر : النشر (٣٠٥/١-٣٠٦) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٦٨) .

(١) انظر : الروضة (٣٠٦) ، وهي رواية سائر العراقيين عنه . انظر : النشر (٣٠٧/١) .

(٢) انظر : تلخيص أبي معشر (٣٤٤) ، وموجز الأهوازي (٤٨١/٢) ، وهي رواية سائر المغاربة عنه ، كما في النشر (٣٠٧/١) ، والوجهان عن خلاد في التيسير (١٦٢) ، والشاطبية (١٣) .

(٣) وقد اختلف عن ابن ذكوان ، فروي له الاختلاس من طريق المطوعي عن الصوري عنه ، وروي له الإشباع كالباقين من رواية الأخفش من جميع طرقه عنه . انظر : النشر (٣٠٦/١) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٦٨) .

(٤) انظر : التذكرة (٤٦١/٢) ، والعنوان (١٣٩) .

وقد سبق توجيه قراءة الاختلاس والإسكان والإشباع عند قوله تعالى : ﴿ يُؤَدِّهِ ... لَا يُؤَدِّهِ ﴾ في آل عمران [٧٥] .

(٥) ويتبدئ بضم همزة الوصل ، أما الباقون فيبتدون بها مكسورة .

(٦) انظر : السبعة (٤٥٨) ، والنشر (٣٣٢/٢) .

و (استخْلَفَ) على البناء للمفعول ، والموصول بعده نائب فاعل .

و (استخْلَفَ) على البناء للفاعل ، وهو ضمير يعود على لفظ الجلالة في قوله : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ ﴾ ، والموصول بعده مفعول به .

انظر : حجة أبي زرعة (٥٠٤) ، والكشف (١٤٢/٢) .

سورة النور

- الذال ، الباقون بفتح الباء وتشديد الدال^(١) .
- قرأ ابن عامر وحمزة ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾ [٥٧] بالياء ، الباقون بالتاء^(٢) .
- وقد ذكرت فتح السين فيما تقدم^(٣) .
- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ﴾ [٥٨] بنصب الثاء ، الباقون برفعها^(٤) .
- وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة اختلف فيها^(٥) .

-
- (١) انظر : الكافي (١٤٢) ، والنشر (٣٣٣/٢) .
- وقد سبق توجيه القراءتين عند قوله تعالى : ﴿أَنْ يَبْدُلَهُمَا﴾ في الكهف [٨١] .
- (٢) انظر : التيسير (١٦٣) ، والنشر (٢٧٧/٢) .
- والياء على الغيبة ، وفاعل الحساب هو النبي صلى الله عليه وسلم ، و (الذين كفروا) و (معجزين) مفعولا (حسب) ، أو فاعل الحساب (الذين كفروا) والمفعول الأول محذوف أي : لا يحسبن الذين كفروا أنفسهم معجزين .
- والتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، و (الذين كفروا) و (معجزين) مفعولا (حسب) .
- انظر : حجة أبي زرعة (٥٠٥) ، وشرح الهداية (٤٤٣/٢) ، والموضح (٩٢٢/٢) .
- (٣) انظر : قوله تعالى : ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾ في سورة البقرة [٢٧٣] .
- (٤) انظر : الإقناع (٧١٣/٢) ، والنشر (٣٣٣/٢) .
- والنصب على أنه بدل من قوله : ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾ المنصوب بـ (على) الظرفية أو المصدرية . والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي : هن ثلاث .
- انظر : الكشاف (١٤٣/٢) ، والدر المصون (٤٣٨/٨) .
- (٥) انظر : التبصرة (٦١٢) ، والتيسير (١٦٣) .

سورة الفرقان

مكية .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ نَأْكُلُ مِنْهَا ﴾ [٨] بالنون ، الباقون بالياء^(١) .
 قرأ ابن عامر وابن كثير وأبو بكر ﴿ وَنَجْعَلُ لَكَ ﴾ [١٠] برفع لام
 ﴿ نَجْعَلُ ﴾ ، الباقون بإسكانها^(٢) .
 قرأ ابن عامر ﴿ فَنَقُولُ ﴾ [١٧] بالنون ، الباقون بالياء^(٣) .
 روى حفص [عن عاصم]^(٤) ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ [١٩] بالتاء ، الباقون
 بالياء^(٥) .

(١) انظر : السبعة (٤٦٢) ، والنشر (٣٣٣/٢) .
 ومن قرأ بنون الجمع في (نأكل) فعلى إسناده للمتكلمين .
 ومن قرأ بالياء فعلى إسناده إلى الرسول صلى الله عليه وسلم .
 انظر : حجة ابن خالويه (٢٦٤) ، وشرح الهداية (٤٤٤/٢) .
 (٢) انظر : التذكرة (٤٦٤/٢) ، والنشر (٣٣٣/٢) .
 والرفع على الاستئناف ، أي : وهو يجعل . والإسكان عطفاً على محل (جعل) ، لأنه جواب
 الشرط في موضع جزم ، ويلزم منه إدغام اللام في اللام لاجتماع مثلين أولاهما ساكن .
 انظر : حجة ابن خالويه (٢٦٤) و الكشف (١٤٤/٢) وإملاء ما من به الرحمن (١٦١/٢) .
 (٣) انظر : التلخيص (٣٤٦) ، والنشر (٣٣٣/٢) .
 ومن قرأ بنون العظمة فعلى الإخبار من الله عز وجل عن نفسه ، ولمناسبة : ﴿ نحشرهم ﴾ لأنه
 قرأه بالنون . ومن قرأ بالياء فعلى الغيبة إخباراً عن الله تعالى المتقدم في قوله : ﴿ كان على ربك
 وعداً مستولاً ﴾ [١٦] .
 انظر : حجة أبي زرعة (٥٠٩) ، و الكشف (١٤٤/٢) .

(٤) ما بين المعقوفين مثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص، ومثبت في نص (ب) .
 (٥) انظر : المبسوط (٢٧١) ، والنشر (٣٣٤/٢) . ومن قرأ بالتاء فعلى الخطاب للمشركين . ومن قرأ

سورة الفرقان

روى قنبل عن ابن كثير فيما قرأت له بمدينة دمشق^(١) ﴿بِمَا يَقُولُونَ﴾ [١٩] بالياء ، الباقون وقنبل فيما قرأت به في غيرها بالتاء^(٢) .
 قرأ الحرميان وابن عامر ﴿تَشَقَّقُ﴾ [٢٥] بتشديد الشين والقاف الأولى ، الباقون بتخفيف الشين وتشديد القاف ، ومثله في سورة (ق) [٤٤]^(٣) .
 قرأ ابن كثير ﴿وَنُزِّلُ﴾ [٢٥] بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة والزاي خفيفة ورفع اللام ﴿المَلِيكَةِ﴾ بنصب التاء ، الباقون بنون واحدة مضمومة وتشديد الزاي ونصب اللام^(٤) ﴿المَلِيكَةِ﴾ برفع التاء^(٥) .

بالياء فعلى الغيبة ، إسناداً إلى المعبودين من دون الله .

انظر : الكشف (١٤٥/٢) ، وشرح العنوان (أ/١٦٥) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٤٨٤/٢) ، والوجيز (أ/٥٣) .

(٢) رواية الياء رواها ابن شنيوذ عن قنبل ، ونص عليها ابن مجاهد في السبعة (٤٦٣) عن البيزي سماعاً من قنبل ، وروى عنه ابن مجاهد التاء أيضاً . انظر : النشر (٣٣٤/٢) وشرح الطيبة (٢٨٧) .

والقول في توجيههما كالقول في قوله : ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] .

(٣) انظر : السبعة (٤٦٤) ، والنشر (٣٣٤/٢) .

والأصل (تشقق) بتاءين ، فمن شَدَّدَهُمَا أدغم التاء الثانية في الشين ، ومن خَفَّفَ الشين فعلى حذف إحدى التاءين تخفيفاً .

انظر : حجة أبي زرعة (٥١٠) ، والكشف (١٤٥/٢) .

(٤) أي : فتحها .

(٥) انظر : التيسير (١٦٤) ، والنشر (٣٣٤/٢) .

و (نُزِّلُ) مضارع (أنزل) مسنداً لضمير العظمة ، و (الملائكة) بالنصب مفعول به ، وهي مرسومة كذلك في المصحف المكي .

و (نُزِّلَ) ماضٍ مبني للمفعول من (نَزَّلَ) مضاعف العين ، و (الملائكة) بالرفع نائب فاعل ، وهي كذلك في مصاحفهم .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٦٥) ، والكشف (١٤٦/٢) ، والموضح (٩٢٩/٢) .

سورة الفرقان

وقد ذكرت ﴿الرِّيحِ﴾^(١) [٤٨]، و﴿ثَمُودَ﴾^(٢) [٣٨]، و﴿بُشْرًا﴾^(٣)

[٤٨] فيما تقدم .

قرأ حمزة والكسائي ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٥٠] بسكون الذال وضم الكاف

وتخفيفها ، الباقون بنصب الذال^(٤) والكاف وتشديدها^(٥) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿لَمَّا يَأْمُرْنَا﴾ [٦٠] بالياء ، الباقون بالتاء^(٦) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿سُرَجًا﴾ [٦١] بضم السين والراء من غير ألف على

لفظ الجمع ، الباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على لفظ التوحيد^(٧) .

قرأ حمزة ﴿أَنْ يَذْكُرَ﴾ [٦٢] بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفها ،

(١) انظر : سورة البقرة آية [١٦٤] .

(٢) انظر : سورة هود آية [٦٨] .

(٣) انظر : سورة الأعراف آية [٥٧] .

(٤) أي : فتحها .

(٥) انظر : التذكرة (٤٦٥/٢) ، والنشر (٣٠٧/٢) .

وقد سبق ذكر القراءتين مع توجيههما في سورة الإسراء [٤١] .

وفي النسختين : « وتشديدها » ، والأولى : « وتشديدهما » أي : الذال والكاف .

(٦) انظر : التيسير (١٦٤) ، والنشر (٣٣٤/٢) .

ومن قرأ بالياء فعلى الغيبة ، إخباراً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن قرأ بالتاء فعلى الخطاب منهم للنبي صلى الله عليه وسلم .

انظر : الكشف (١٤٦/٢) ، والموضح (٩٣١/٢) .

(٧) انظر : الروضة (٣٠٨) ، والنشر (٣٣٤/٢) .

ومن قرأ بالجمع فعلى أن المراد الشمس والكواكب الأخرى .

ومن قرأ بالتوحيد فعلى أن المراد الشمس خاصة ، كما قال تعالى : ﴿وجعل الشمس

سراجاً﴾ [نوح : ١٦] .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (١٦٥/٣) ، والموضح (٩٣٢/٢) ، والإتحاف (٣١٠/٢) .

سورة الفرقان

الباقون بنصبها وتشديدها^(١) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَلَمْ يَقْتَرُوا﴾ [٦٧] بفتح الياء وكسر التاء ،
نافع وابن عامر بضم الياء وكسر التاء ، الباقون - وهم أهل الكوفة - بفتح الياء
وضم التاء^(٢) .

قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿يُضَاعَفُ... وَيَجْلَدُ﴾ [٦٩] بضم الفاء
والدال ، الباقون بسكونهما^(٣) .

وقد ذكرت من شدّد العين فيما مضى^(٤) .

وكذلك قد ذكرت ﴿فِيهِ مَهَانَا﴾^(٥) [٦٩] .

قرأ الحرميان وابن عامر وحفص ﴿وَذَرِيَّتَنَا﴾ [٧٤] بألف على لفظ

(١) أي : بفتحها وتشديدها ، والمراد الكاف ، وأيضاً الذال مفتوحة مشددة . انظر : التيسير
(١٦٤) ، والنشر (٣٣٤/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في ﴿ليذكروا﴾ في سورة الإسراء [٤١] .

(٢) انظر : التبصرة (٦١٤) ، والنشر (٣٣٤/٢) .

و (يَقْتَرُوا) مضارع (قَتَرَ) ك (ضَرَبَ يَضْرِبُ) .

و (يُقْتَرُوا) مضارع (أَقْتَر) ك (أَكْرَمَ يَكْرُمُ) .

و (يَقْتُلُوا) مضارع (قَتَلَ) ك (قَتَلَ يَقْتُلُ) .

انظر : حجة أبي زرعة (٥١٣) ، والموضح (٩٣٢/٢) ، والدر المصون (٥٠٠/٨) .

(٣) انظر : الهادي (٣١/أ) ، والنشر (٣٣٤/٢) .

والضم على الاستئناف ، أو في موضع الحال من فاعل (يلق) .

والإسكان للحزم على أن ﴿يضعف﴾ بدل من ﴿يلق﴾ لأنه جواب الشرط ، و ﴿يجلد﴾
معطوف عليه .

انظر : مشكل إعراب القرآن (٥٢٦/٢) ، وشرح الهداية (٤٤٦/٢) .

(٤) انظر : قوله تعالى : ﴿يضعف﴾ في سورة البقرة [٢٦١] .

(٥) عند قوله تعالى : ﴿فيه﴾ في البقرة [٢] .

سورة الفرقان

الجمع ، الباقون بغير ألف على لفظ التوحيد^(١) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ وَيَلْقَوْنَ فِيهَا ﴾ [٧٥] بفتح الياء وسكون

اللام وتخفيف القاف ، الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف^(٢) .

وفيها مضافتان :

قرأ أبو عمرو ﴿ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ ﴾ [٢٧] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ نافع وأبو عمرو والبري ﴿ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ [٣٠] بفتح الياء ،

الباقون بإسكانها .

وليس فيها محذوفة مختلف فيها^(٣) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٤٨٨/٢) ، والنشر (٣٣٥/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في ﴿ من ظهورهم ذريتهم ﴾ في الأعراف [١٧٢] .

(٢) انظر : التذكرة (٤٦٧/٢) ، والنشر (٣٣٥/٢) .

والتخفيف على أنه مضارع (لقي) الثلاثي ، مبنياً للفاعل .

والتشديد على أنه مضارع (لقي) المضعف ، مبنياً للمفعول .

انظر : الكشف (١٤٨/٢) ، والموضح (٩٣٦/٢) .

(٣) انظر : التذكرة (٤٦٨/٢) ، والإقناع (٧١٥/٢) ، والنشر (٣٣٥/٢) .

سورة الشعراء

مكية إلا قوله تعالى : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ [٢٢٤] [إلى آخر
السورة]^(١) [٢٢٧] فإنها نزلت بالمدينة^(٢) .

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿ حَٰذِرُونَ ﴾ [٥٦] ، و ﴿ فَرِهِينَ ﴾
[١٤٩] بألف فيهما^(٣) ، الباقون بغير ألف^(٤) . وقد اختلف عن هشام ،
وبالوجهين قرأت له^(٥) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿ إِلَّا خَلَقَ الْأَوَّلِينَ ﴾ [١٣٧] بفتح
الحاء وسكون اللام ، الباقون [بضمها]^(٦) .

(١) ما بين المعقوفين مثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص، ومثبت في نص (ب) .
(٢) وقد نسب هذا القول إلى ابن عباس رضي الله عنهما وقتادة وعطاء . انظر : الناسخ والمنسوخ
للنحاس (٥٧١/٢) ، والنكت والعيون للماوردي (١٧٠/٣) ، والإيضاح لناسخ القرآن
ومنسوخه لمكي (٣٧٣) ، والبحر المحيظ (٥/٧) . والجمهور على أن السورة مكية
بالإجماع ، وانظر : تفسير القرآن العظيم (٣٤٣/٣) .
(٣) بعد الحاء والفاء .

(٤) انظر : التيسير (١٦٥) ، والإقناع (٧١٦/٢) .
والقراءتان بمعنى واحد يقال : حذر يحذر فهو حذر وحاذر ، وقيل : الحذر المتيقظ ، والحاذر
الخائف . وقيل : فارهين : حاذقين ، وفرهين : أشرين بطرين .
انظر : حجة أبي زرعة (٥١٧ ، ٥١٩) ، والكشف (١٥١/٢) ، والدر المصون (٥٢٢/٨) .
(٥) والخلاف له إنما هو في لفظ ﴿ حذرون ﴾ ، فروى الداخوني عنه بالألف ، وروى الحلواني عنه
حذف الألف . انظر : النشر (٣٣٥/٢ ، ٣٣٦) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٢٨٨) .
(٦) انظر : الكافي (١٤٥) ، والنشر (٣٣٥/٢) .
و (خَلَقَ) على معنى : كذب ، أي : إلا كذب الأولين واختلاقهم ، أو خَلَقْنَا كَخَلَقَ الأولين
نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا .

سورة الشعراء

قرأ الحرميان وابن عامر ﴿ أَصْحَابُ لَيْكَةِ ﴾ [١٧٦] بلام مفتوحة وفتح التاء^(١) هنا ، وفي (ص) [١٣] ، الباقون بألف ولام مع كسر التاء^(٢) .
روى حفص عن عاصم ﴿ كَسَفًا ﴾ [١٨٧] هنا ، وفي سورة سبأ [٩] بفتح السين فيهما ، الباقون بسكون السين فيهما^(٣) .
قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصاً ﴿ نَزَّلَ بِهِ ﴾ [١٩٣] بتشديد الزاي ﴿ الرُّوحَ الْأَمِينَ ﴾ بنصب الاسمين ، الباقون بتخفيف الزاي ورفع الاسمين^(٤) .

و (خُلِقَ) على معنى : العادة أي : إلا عادة الأولين .
انظر : معاني القرآن للفراء (٢٨١/٢) ، ومعاني القراءات (٢٢٨/٢) ، وإملاء ما من به الرحمن (١٦٩/٢) .
وفي المخطوط : « بضمها » ، والصحيح : « بضمهما » ، لأن المراد : ضم الخاء واللام .
(١) وبدون ألف وصل قبل اللام ولا همزة بعدها .
(٢) أي : بألف وصل مع سكون اللام ، وبعدها همزة مفتوحة مع كسر التاء . انظر : التيسير (١٦٦) ، والنشر (٣٣٦/٢) . وحمزة على أصله عند الوقف .
و (ليكة) اسم غير منصرف للعلمية والتأنيث ك (طلحة) . وهي مرسومة كذلك في جميع المصاحف في الموضعين ، بخلاف الذي في الحجر [٧٨] و ق [١٤] فقد رسما كقراءة الباقيين لإجماعهم عليه ، وورش على أصله في نقل الهمزة .
أما من قرأ (الليكة) فعلى أنها (أيكة) عرفت بالألف واللام وهي البقعة ذات الشجر الملتف .
انظر : مجاز القرآن (٩٠/٢) ، وشرح الهداية (٤٤٩/٢) ، والنشر (٣٣٦/٢) .
(٣) انظر : موجز الأهوازي (٤٩٢/٢) ، والنشر (٣٠٩/٢) .
وقد سبق توجيه القراءتين في سورة الإسراء [٩٢] .
(٤) انظر : الروضة (٣٠٩) ، والنشر (٣٣٦/٢) .
وقراءة التشديد على أن فاعل (نَزَّلَ) هو الله تعالى ، و (الروح) منصوب على المفعولية ، و (الأمين) صفة له .
أما قراءة التخفيف فعلى إسناد الفعل إلى (الروح) فهو فاعل (نَزَّلَ) ، و (الأمين) صفة له .

سورة الشعراء

قرأ ابن عامر ﴿أَوْ لَمْ تُكُنْ لَهُمْ﴾ [١٩٧] بالتاء ﴿ءَايَةٌ﴾ برفع التاء ،
الباقون بالياء ونصب ﴿ءَايَةٌ﴾^(١) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ [٢١٧] بالفاء ، الباقون
بالواو^(٢) .

وقد ذكرت ﴿أَرْجِيهِ﴾^(٣) [٣٦] ، و ﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾^(٤) [٢٢٤] ،
و ﴿الْقِسْطَاسِ﴾^(٥) [١٨٢] ، و ﴿أَنْ اسْرِ﴾^(٦) [٥٢] فيما تقدم .
وفيها ثلاث عشرة^(٧) ياء إضافة :

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٢] ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾

انظر : الكشف (١٥١/٢) ، وشرح الهداية (٤٥٠/٢) .

(١) انظر : المبسوط (٢٧٦) ، والنشر (٣٣٦/٢) .

و (ءاية) بالرفع على أنها فاعل (تكن) التامة ، فإن كانت ناقصة فاسمها ضمير القصة ،
و (آية) خبر ابتداء مقدم ، والتأنيث في (تكن) لتأنيث لفظ (آية) .

أما نصبها فعلى أنها خبر مقدم لـ (يكن) و (أن يعلمه) اسمها مؤخر ، وجاز التذكير في
(يكن) لأن تأنيث (آية) غير حقيقي .

انظر : الكشف (١٥٢/٢) ، والتبيان في إعراب القرآن (٢٧٤/٢) ، والإتحاف (٣٢٠/٢) .

(٢) انظر : السبعة (٤٧٣) ، والنشر (٣٣٦/٢) .

ومن قرأ بالفاء فقد جعل ما بعدها كالأجزاء لما قبلها ، وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام .

ومن قرأ بالواو فهو من عطف جملة على أخرى ، وهي كذلك في مصاحفهم .

انظر : المقنع (١١٠) والجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف (١١٤) والدر المصون (٥٦٤/٨) .

(٣) في سورة الأعراف [١١١] .

(٤) في سورة الأعراف [١٩٣] .

(٥) في سورة الإسراء [٣٥] .

(٦) في سورة هود [٨١] .

(٧) في (أ) : «ثلاثة عشرة» ، والمثبت من (ب) ، وهو الصحيح .

[١٣٥] ، ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ [١٨٨] بفتح الياء فيهما ، الباقون بإسكان الياء في^(١) جميعهن .

قرأ نافع ﴿ أَنْ اسْرِ بِعِبَادِي ﴾ [٥٢] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .
قرأ نافع وأبو عمرو ﴿ عَدُوِّيَ إِلَّا ﴾ [٧٧] ، ﴿ وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ ﴾ [٨٦]
بفتح الياء فيهما ، الباقون بإسكانهما .

روى ورش وحفص عن صاحبيهما ﴿ وَمَنْ مَعِيَ ﴾ [١١٨] بفتح الياء ،
وروى حفص ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي ﴾^(٢) [٦٢] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .
قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصاً ﴿ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا ﴾ في خمسة أمكنة في
هذه السورة [١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠] بسكون الياء في جميعهن ،
الباقون بفتح الياء .
وليس فيها محذوفة^(٣) .

(١) أثبت في (أ) قبل حرف « في » كلمة « فيهما » ، وقد ضرب عليها .

(٢) في المخطوط : « وربِّي » ، والآية بدون واو كما أثبت .

(٣) انظر : التيسير (١٦٧) ، وموجز الأهوازي (٤٩٤/٢) ، والنشر (٣٣٦/٢) .

سورة النمل

مكية .

- قرأ أهل الكوفة ﴿ بِشَهَابٍ قَبَسٍ ﴾ [٧] بالتنوين ، الباقون بغير تنوين^(١) .
- قرأ ابن كثير ﴿ أَوْ لِيَأْتِنِي ﴾ [٢١] بنونين ظاهرتين الأولى مفتوحة^(٢) والثانية مكسورة مخففة ، الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة^(٣) .
- قرأ عاصم ﴿ فَمَكَثَ ﴾ [٢٢] بفتح الكاف ، الباقون بضمها^(٤) .
- قرأ أبو عمرو والبزري ﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ [٢٢] بهمزة مفتوحة من غير تنوين ، قبل بهمزة ساكنة ، الباقون بهمزة مكسورة منونة^(٥) .

(١) انظر : الإقناع (٧١٩/٢) ، والنشر (٣٣٧/٢) .

ومن قرأ بالتنوين فعلى القطع عن الإضافة ، و (قبس) بدل منه ، أو صفة له بمعنى شهاب مقتبس أو مقبوس .

ومن قرأ بغير تنوين فعلى إضافة (شهاب) إلى (قبس) إضافة بيانية .

انظر : معاني القرآن للفراء (٢٨٦/٢) ، و حجة أبي زرعة (٥٢٢) ، والبحر (٥٣/٧) .

(٢) مشددة .

(٣) انظر : التذكرة (٤٧٤/٢) ، والنشر (٣٣٧/٢) .

ومن قرأ بنونين فذلك على الأصل لأنها للتوكيد والثانية للوقاية ، وهي مرسومة كذلك في مصاحف أهل مكة .

ومن قرأ بنون واحدة فهي نون التوكيد وكسرت لمناسبة الياء ، وحذفت نون الوقاية تخفيفاً ، وهي مرسومة كذلك في بقية المصاحف .

انظر : الكشف (١٥٥/٢) ، والموضح (٩٥٢/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٧) .

(٤) انظر : التبصرة (٦١٩) ، والنشر (٣٣٧/٢) .

وهما لغتان . انظر : معاني القراءات (٢٣٥/٢) ، و حجة ابن خالويه (٢٧٠) .

(٥) انظر : الكافي (١٤٦) ، والنشر (٣٣٧/٢) .

سورة النمل

وكذلك اختلافهم في سورة سبأ^(١) [١٥] .

قرأ الكسائي ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥] بتخفيف اللام ، الباقون بتشديدها .
وإذا وقف الكسائي عليها وقف (ألا يا) بتخفيف اللام وياء مفتوحة قبلها
ألف ، وابتدأ (أسجدوا) بهمزة مضمومة ، الباقون (ألاً) بتشديد اللام في
الوصل والوقف ويتدئون (يَسْجُدُوا) بلفظ الفعل المضارع^(٢) . وليس بموضع
وقف ، وإنما ذكرته لتعرفه .

قرأ الكسائي وحفص ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [٢٥] بالتاء
فيهما ، الباقون بالياء فيهما^(٣) .

ومن قرأ بهمزة مفتوحة من غير تنوين فعلى أنه اسم للقبيلة أو البقعة فهو ممنوع من الصرف
للعلمية والتأنيث . ومن قرأ بهمزة ساكنة فعلى إجراء الوصل بحرى الوقف . ومن قرأ بهمزة
مكسورة منونة فعلى أنه مصروف ، اسم للحي أو البلد .

انظر : الكشف (١٥٦/٢) ، والموضح (٩٥٣/٢) ، والبحر (٦٣/٧) .

(١) قوله تعالى : ﴿لَقَدْ كَانَ لِسِبْأٍ﴾ [١٥] .

(٢) انظر : التذكرة (٤٧٤/٢) ، والوجيز (١/٥٥) ، والنشر (٣٣٧/٢) .

وقراءة التخفيف على أن (ألا) للاستفتاح والتبهيه، و (يا) للنداء والمنادى محذوف ، والتقدير :
ألا يا هؤلاء اسجدوا ، وقد حذفت الألف بعد (ياء النداء) وألف الوصل من (اسجدوا) على
مراد الوصل ونظيره في القرآن : ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾ [الكهف : ٣٨] ، والأصل : لكن أنا .

وقراءة التشديد على أن الأصل (أن لا) فأدغمت النون في اللام ، و (أن) هي الناصبة للفعل
وهو (يسجدوا) ، لذا حذفت نون الرفع منه .

انظر : الكشف (١٥٧/٢) ، وشرح الهداية (٤٥٣/٢) ، والدر المصون (٥٩٨/٨) .

(٣) انظر : التيسير (١٦٨) ، والنشر (٣٣٧/٢) .

والتاء فيهما للخطاب ، على الالتفات . والياء على الغيبة لمناسبة قوله : ﴿وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ [٢٤] .

انظر : الكشف (١٥٨/٢) ، والموضح (٩٥٥/٢) .

سورة النمل

قرأ حمزة ﴿أَمْتِدُونِ بِمَالٍ﴾ [٣٦] بنون واحدة مكسورة مشددة ، الباقون بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة^(١) .

روى قبيل عن ابن كثير ﴿عَنْ سَاقِيهَا﴾ [٤٤] ، ﴿فَاسْتَوَى عَلَيَّ سَوْقِهِ﴾^(٢) بهمزة ساكنة فيهما ، الباقون بألف وواو ساكنتين فيهما^(٣) .

وأما قوله تعالى : ﴿بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾^(٤) فقرأته من طريق بكار^(٥) عن ابن مجاهد عن قبيل بهمزة مضمومة^(٦) ، وقرأته من غير هذا الطريق عنه بهمزة ساكنة^(٧) ، وبالوجهين آخذ له ، الباقون بواو ساكنة .

قرأ حمزة والكسائي ﴿لَتَيِّبُنَّ﴾ [٤٩] بتاءين مضمومتين ﴿ثُمَّ لَتَقُولَنَّ﴾

(١) انظر : الكافي (١٤٧) ، والنشر (٣٠٣/١) .

ومن قرأ بنون واحدة فذلك على إدغام نون الرفع في نون الوقاية ، وعليه فيمد الواو مداً مشبعاً لالتقاء الساكنين . ومن قرأ بنونين فذلك على الأصل بدون إدغام .

انظر : الكشف (١٦٠/٢) ، وشرح العنوان (١٧٠/أ) .

(٢) الفتح : ٢٩ . وقد كتبت في المخطوط : « واستوى » وهي بالفاء كما أثبت .

(٣) أي : من غير همز . انظر : التيسير (١٦٨) ، والعنوان (١٤٥) . والقراءتان لغتان كـ

(كأس وكاس) . انظر : حجة أبي زرعة (٥٣٠) ، وشرح العنوان (١٧٠/ب) .

(٤) ص : ٣٣ .

(٥) هو بكار بن أحمد بن بكار ، أبو عيسى البغدادي المقرئ ، من كبار أئمة الأداء ، ثقة مشهور ،

ولد سنة (٢٧٥) هـ ، قرأ على الحسن الصواف وابن مجاهد وأبي بكر المروزي وغيرهم ، قرأ

عليه أبو جعفر الكتاني وعلي بن محمد العلاف وأبو الحسن الحمامي وغيرهم ، توفي سنة

(٣٥٣) هـ . انظر : معرفة القراء (٣٠٦/١) ، وغاية النهاية (١٧٧/١) .

(٦) وهذا الوجه مذكور في الشاطبية (٧٥) في موضعي (الفتح) و (ص) . وهو من زياداتها على

التيسير ، وهو فيها بهمزة مضمومة بعدها ياء مذية على وزن (فعلول) ، وهذا مما أجمع عليه الرواة

عن بكار عن ابن مجاهد في هذا الموضع . وانظر : النشر (٣٣٨/٢) وشرح الطيبة (٢٩٠) .

(٧) وهو الذي في التيسير (١٦٨) في المواضع الثلاثة .

سورة النمل

بتاء مفتوحة وضم اللام ، الباقون بضم النون من الفعل الأول وفتح التاء ، وفتح النون واللام من الفعل الثاني^(١) .

قرأ أبو عمرو وهشام ﴿ قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ ﴾ [٦٢] بالياء ، الباقون بالتاء^(٢) .

وقد ذكرت من خفف الذال فيما تقدم^(٣) .

قرأ أهل الكوفة ﴿ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ ﴾ [٥١] بفتح الهمزة ، الباقون بكسرها^(٤) .

قرأ أبو عمرو وعاصم ﴿ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [٥٩] بالياء ، الباقون بالتاء^(٥) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ بَلِ آدَارِكُ ﴾ [٦٦] بسكون اللام وهمزة

(١) أي : ﴿ لُنْبَيْتَهُ ﴾ و ﴿ لَنَقُولَنَّ ﴾ . انظر: موجز الأهوازي (٤٩٨/٢) ، والنشر (٣٣٨/٢) .
ومن قرأ بتاءين فالأولى للخطاب ، والثانية هي لام الفعل . أما (لتقولن) بالتاء فعلى الخطاب من بعض الحاضرين إلى بعض . وقراءة النون على الإخبار عن أنفسهم .

انظر : الكشف (١٦٢/٢) ، والإتحاف (٣٣٠/٢) .

(٢) انظر : التيسير (١٦٨) ، والنشر (٣٣٨/٢) .

والياء على الغيبة ، لمناسبة قوله : ﴿ بل هم قوم يعدلون ﴾ [٦٠] ، و ﴿ بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٦١] . والتاء على الخطاب ، لمناسبة قوله : ﴿ ويجعلكم خلفاء الأرض ﴾ .

انظر : حجة أبي زرعة (٥٣٤) ، و الكشف (١٦٤/٢) .

(٣) انظر : قوله تعالى : ﴿ تذكرون ﴾ في سورة الأنعام [١٥٢] .

(٤) انظر : الإقناع (٧٢٠/٢) ، والنشر (٣٣٨/٢) .

والفتح على أنها بدل من (عاقبة) والتقدير : فانظر كيف كان تدميرهم ، أو هي خير ابتداء محذوف أي : هو أنا دمرناهم ، أو على تقدير حرف الجر أي : لأننا دمرناهم . والكسر على

الاستئناف . انظر : شرح الهداية (٤٥٧/٢) ، والتبيان في إعراب القرآن (٢٨٢/٢) .

(٥) انظر : الروضة (٣١٢) ، والنشر (٣٣٨/٢) .

وقد ذكر المصنف هذه القراءة في سورة يونس عند قوله تعالى : ﴿ عما تشركون ﴾ [١٨] .

سورة النمل

مقطوعة والذال بعدها ساكنة ، الباقون بكسر اللام ووصل الألف وتشديد [اللام]^(١) وألف بعدها^(٢) .

قرأ ابن كثير ﴿ وَلَا تَسْمَعُ ﴾ [٨٠] [بالياء]^(٣) مفتوحة والميم كذلك ، ﴿ الصَّمُّ ﴾ بضم الميم ، الباقون ﴿ وَلَا تُسْمِعُ ﴾ بتاء مضمومة وكسر الميم ، ﴿ الصَّمُّ ﴾ نصب .

وكذلك اختلافهم في الروم^(٤) [٥٢] .

قرأ حمزة ﴿ تَهْدِي الْعُمَى ﴾ [٨١] بتاء مفتوحة وسكون الهاء بعدها ﴿ الْعُمَى ﴾ بنصب الياء ، الباقون ﴿ بِهَيْدِي ﴾ بياء مكسورة مكان التاء وفتح الهاء وألف بعدها ، ﴿ الْعُمَى ﴾ بخفض الياء .
وكذلك اختلافهم في الروم^(٥) [٥٣] .

(١) وفي النسختين : « اللام » ، وهو خطأ ، والصحيح الذي في كتب القراءات : « الدال » ، وهي مفتوحة . وانظر : المصادر في آخر الفقرة .

(٢) انظر : التيسير (١٦٨) ، والنشر (٣٣٩/٢) .

و (أدرك) على وزن (أفعل) بمعنى : بلغ وانتهى وفي .

و (أدارك) أصلها (تدارك) أدغمت التاء في الدال فسكن الحرف الأول فتعذر الابتداء به فأتي بهمزة الوصل وكسرت اللام وصلاً لالتقاء الساكنين .

انظر : الموضح (٩٦٩/٢) ، والبحر (٨٧/٧) ، والدر المصون (٦٣٥/٨) .

(٣) تصحفت كلمة « بالياء » في المخطوط إلى : « بالتاء » .

(٤) انظر : التذكرة (٤٧٧/٢) ، والنشر (٣٣٩/٢) .

وقد سبق توجيه القراءتين عند قوله : ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ ﴾ في سورة الأنبياء [٤٥] .

(٥) انظر : الروضة (٣١٢) ، والنشر (٣٣٩/٢) .

و (تهدي) فعل مضارع للمخاطب ، و (العمى) بالنصب مفعول به .

أما (هادي) فهو اسم فاعل ، و (العمى) مجرور بالإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

انظر : شرح الهداية (٤٥٩/٢) ، والدر المصون (٦٤١/٨) ، والإتحاف (٣٣٤/٢) .

سورة النمل

قرأ أهل الكوفة ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا﴾ [٨٢] بفتح الهمزة ، الباقون بكسرها^(١) .

قرأ حمزة وحفص ﴿وَكُلُّ أُمَّةٍ﴾ [٨٧] بقصر الهمزة وفتح التاء ، الباقون بمد الهمزة وضم التاء^(٢) .

قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿خَيْرٌ مِمَّا تَفْعَلُونَ﴾^(٣) [٨٨] بالتاء ، الباقون بالياء^(٤) .

وقد اختلف عن هشام وأبي بكر^(٥) ، وبالوجهين قرأت لهما على بعض

(١) انظر : الإقناع (٧٢١/٢) ، والنشر (٣٣٨/٢) .

والفتح على تقدير حذف حرف الجر ، أي : تكلمهم بأن الناس . والكسر على الاستئناف .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٠٠/٢) ، وحجة أبي زرعة (٥٣٨) .

(٢) انظر : الهادي (١/٣٢) ، والنشر (٣٣٩/٢) .

ومن قرأ بالقصر فعلى أنه فعل ماضٍ مسند إلى ضمير الجماعة ، وهو من باب (المجيء) والماء في موضع نصب مفعول به . ومن قرأ بالمد فعلى أنه اسم فاعل من المجيء أيضاً ، والواو علامة للرفع وحذفت منه النون للإضافة ، والماء مضاف إليه .

انظر : معاني القرآن (٣٠١/٢) ، والكشف (١٦٧/٢) ، وشرح العنوان (١/١٧٢) .

(٣) كتبت كلمة «تفعلون» في نص (أ) : «يعملون» ، وقد ضرب عليها وصححت فوقها إلى : «تفعلون» ، وهو الصحيح كما في (ب) .

(٤) انظر : السبعة (٤٨٧) ، والنشر (٣٣٩/٢) .

والتاء على الخطاب ، لمناسبة قوله : ﴿وترى الجبال تحسبها جامدة﴾ قبله ، و ﴿هل تجزون إلا ما كنتم تعملون﴾ [٩٠] بعده .

والياء على الغيبة ، لمناسبة قوله : ﴿وكل أمةٍ دّٰخريٰن﴾ [٨٧] قبله .

انظر : الكشف (١٦٩/٢) ، وشرح الهداية (٤٦٠/٢) .

(٥) فأما هشام فروى ابن عبدان عن الحلواني عنه الياء ، وروى الداجوني عن أصحابه عنه بالتاء ، وهي رواية النقاش وابن شنبوذ عن الأزرق الجمال .

وأما أبو بكر فروى العليمي عنه بالياء ، وروى عنه يحيى بن آدم بالتاء .

سورة النمل

شيوخه رحمهم الله .

قرأ أهل الكوفة ﴿ مِنْ فَرْعٍ ﴾ [٨٩] بغير تنوين^(١) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بفتح الميم ،
الباقون مثلهم غير أنهم كسروا الميم^(٢) .

وقد ذكرت ﴿ يَغْفِلُ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾^(٣) [٩٣] ، و ﴿ مَهْلِكًا ﴾^(٤) [٤٩]
فيما تقدم .

وفيها خمس مضافات :

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ إِنِّي ءَأَنْسْتُ نَارًا ﴾ [٧] بفتح الياء ، الباقيون
بإسكانها .

وقد اختلف فيها أيضاً عن ابن ذكوان ، فروى الصوري عنه بالياء ، وروى سائر الرواة عن
الأخفش - إلا القليل منهم - بالتاء . انظر : النشر (٣٣٩/٢) ، والإتحاف (٣٣٦/٢) .
(١) النص هكذا لا يستقيم وغير موافق للقراءة الصحيحة التي وردت ، والذي ظهر لي أن هناك
سقطاً في المخطوط بعد قوله : ﴿ مِنْ فَرْعٍ ﴾ ، فتكون العبارة : «قرأ أهل الكوفة ﴿ مِنْ فَرْعٍ ﴾
[بالتنوين ﴾ يَوْمَئِذٍ ﴾ بفتح الميم ، نافع ﴿ مِنْ فَرْعٍ ﴾ [بغير تنوين » ... ومما يدل على ذلك
قراءة الباقيين المذكورة ، لكنه قال : « مثلهم » ، وإذا كان كما ذكرت فالأولى أن يقول :
« مثله » ، والله أعلم بالصواب .

انظر : الموجز (٥٠٢/٢) ، والوجيز (٥٦/١) ، والروضة (٣١٣) ، والإقناع (٧٢١/٢) ،
والنشر (٣٤٠/٢) .

(٢) ومن قرأ بالتنوين مع فتح الميم فذلك على إعمال المصدر وهو (فرع) في الظرف بعده ، وهو
(يومئذ) . ومن قرأ بغير تنوين فعلى الإضافة ، على أن (فرع) أضيف إلى (يوم) ، فمن
خفض الظرف فكسرة الميم كسرة إعراب من أجل الإضافة ، ومن فتح الظرف بناه على الفتح
لإضافته إلى غير متمكن .

انظر : الكشف (١٦٩/٢) ، والإتحاف (٣٣٦/٢) .

(٣) في سورة هود [١٢٣] .

(٤) في سورة الكهف عند قوله تعالى : ﴿ لِهَلِكِهِمْ ﴾ [٥٩] .

سورة النمل

روى ورش^(١) والبزي عن صاحبيهما ﴿أَوْزِعْنِي﴾ [١٩] بفتح الياء ، ومثله [في سورة]^(٢) الأحقاف [١٥] ، الباقر بإسكانها فيهما .

قرأ ابن كثير وهشام وعاصم والكسائي ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ [٢٠] بفتح الياء^(٣) ، الباقر بإسكانها .

قرأ نافع ﴿إِنِّي أَلْقِي﴾ [٢٩] ، ﴿لَيْلُونِي ۚ أَشْكُر﴾ [٤٠] بفتح الياء فيهما ، الباقر بإسكانها^(٤) .
والمحذوفات ثلاث^(٥) :

ذكر لي بعض شيوخي عن الكسائي أنه كان يقف على ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [١٨] بياء ، الباقر يقفون بغير ياء .

وذكر لي عن الكسائي أنه كان يقف على ﴿بِهَادِي الْعُمَى﴾ [٨١] بغير ياء^(٦) ، الباقر يقفون بالياء .

(١) من طريق الأزرق ، كما في النشر (١٦٦/٢ ، ٣٤٠) .

(٢) ما بين المعقوفتين مثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص ، ولم يثبت في (ب) إلا لفظ « في » .

(٣) وهي رواية الجمهور عن هشام من طريق الحلواني ، وعليه المغاربة قاطبة ، وروى الداجوني عن أصحابه عنه الإسكان . انظر : النشر (١٧٤/٢) .

(٤) انظر : التيسير (١٧٠) ، والعنوان (١٤٦) ، والنشر (٣٤٠/٢) .

(٥) وقد ذكر المصنف رحمه الله الخلاف في أربع ياءات ، ومن المحتمل أنه اعتبر ما ذكر عن الكسائي في الآيتين الأوليتين خلف واحد ، والصحيح أنهما يدخلان تحت باب : « الوقف على مرسوم الخط » ، وليس « الياءات المحذوفات » ، أو هو سبق قلم من الناسخ ، والله أعلم .

(٦) وهو في الروضة (٥٨٤/٢) ، من رواية الدوري عن الكسائي هنا ، وفي الروم [٥٣] ، وهو هنا خلاف المعمول به عنه ، إذ ورد الخلاف عنه في موضع الروم [٥٣] . أما هذا الموضع فلا خلاف في الوقف عليه بالياء من أجل رسمه . ا.هـ . انظر : النشر (١٤٠/٢) .

سورة النمل

قرأ ابن كثير وحزمة ﴿أَتِمِدُونِي﴾ [٣٦] بياء في الحالين ، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو ، الباقون بحذفها في الحالين .

قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ﴿فَمَا ءَاتَنِي اللَّهُ﴾ [٣٦] بفتح الياء في^(١) الوصل ، الباقون بإسكانها^(٢) .

وسألت الأهوازي رحمه الله في جامع دمشق عن الوقف عليها^(٣) فقال لي : سألت شيوخ بيغداد والبصرة وخراسان عما سألتني عنه فلم يتحمل لي منهم في ذلك شيء إلا أنهم قالوا : يلزم من فتح الياء أن يقف بغير ياء دون رواية في ذلك ، وهو القياس^(٤) .

وسألت عنها أبا علي المالكي في جامع مصر فقال لي : روى حفص عن عاصم الوقف عليها بالياء^(٥) ، الباقون بغير ياء^(٦) .

(١) لفظ « في » أثبت في (أ) فوق السطر ، ولم يثبت في (ب) .

(٢) أي : بحذفها في الوصل ، وتكسر لالتقاء الساكنين . (النشر : ١٨٧/٢ ، ١٨٨) .

(٣) في (أ) : « عليهما » ، والمثبت من (ب) ، وهو الصحيح .

(٤) والذي في الوجيز للأهوازي (٥٦/ب) أن من فتح الياء وقف بياء ، فقال ما نصه : « ويلزم من يفتحها أن يقف عليه بياء ولا أعرف عنهم في الوقف نصاً » . وقال ابن مجاهد في السبعة (٤٨٨) : « ومن فتح ﴿فَمَا ءَاتَنِي اللَّهُ﴾ وقف بياء » . وانظر : الروضة (٥٨٥/٢) .

(٥) وهي رواية الأشناني عن حفص من طريق أبي طاهر . انظر : الروضة (٥٨٤/٢) . وقد اختلف عن أبي عمرو وقالون وحفص فقطع لهم في الوقف بالياء : مكّي في التبصرة (٦٢٥) ، وابن غلبون في التذكرة (٤٨٠/٢) وغيرهما . وهو مذهب ابن مجاهد وأبي طاهر بن أبي هاشم لمن فتح الياء وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين ، وأطلق الخلاف لهم في التيسير (١٧٠) ، والشاطبية (٣٥) .

(٦) وهم ورش والبخاري وابن مجاهد عن قتيل وابن عامر وأبو بكر وحزمة والكسائي . أما ابن شنبوذ عن قتيل فأثبتها في الوقف . انظر : النشر (١٨٨/٢) ، وانظر فيما تقدم : الروضة (٥٨٤/٢) ، والتيسير (١٧٠) .

سورة القصص

مكية .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَيَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمُّنٌ وَجُنُودَهُمَا ﴾ [٦] بفتح الياء والراء من ﴿ يَرَىٰ ﴾ وألف بعدها على لفظ الفعل المضارع^(١) ورفع الأسماء بعدها ، الباقون ﴿ نُرِي ﴾ بنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء ونصب الأسماء^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ عَدُوًّا وَحَزْنًا ﴾ [٨] بضم الحاء وسكون الزاي ، الباقون بفتحهما^(٣) .

قرأ ابن عامر وأبو عمرو ﴿ حَتَّىٰ يَصْدُر ﴾ [٢٣] بفتح الياء وضم الدال ، الباقون بضم الياء وكسر الدال^(٤) .

(١) مع إمالة فتحة الراء على أصليهما .

(٢) انظر : التيسير (١٧٠) ، والنشر (٣٤١/٢) .

و (فرعون) بالرفع فاعل (يرى) ، و (هامن وجنودهما) معطوفان على (فرعون) .
و (نري) مضارع (أرى) الرباعي ، وهو منصوب عطفاً على قوله : ﴿ أَن نَّمَنَّ ﴾ [٥] و (فرعون) مفعول به و (هامن وجنودهما) معطوفان عليه .

انظر : الكشف (١٧٢/٢) ، والموضح (٩٧٨/٢) .

(٣) انظر : المبسوط (٢٨٥) ، والنشر (٣٤١/٢) .

وهما لغتان ك (العُدْم والعَدَم) ، والفتح لغة قريش .

انظر : الكشف (١٧٢/٢) ، والبحر (١٠١/٧) ، والإتحاف (٣٤١/٢) .

(٤) انظر : التذكرة (٤٨٤/٢) ، والنشر (٣٤١/٢) .

و (يَصْدُر) مضارع (صدر) ، و (الرعاء) فاعله ، أي : حتى يرجع الرعاء بمواشيهم .

و (يُصَلِّر) مضارع (أصدر) الرباعي ، والمفعول محذوف أي : حتى يردَّ الرعاء مواشيهم .

انظر : حجة أبي زرعة (٥٤٣) ، والموضح (٩٧٩/٢) ، والجامع لأحكام القرآن (٢٦٩/٣١) .

سورة القصص

قرأ عاصم ﴿أَوْ جَذْوَةٍ﴾ [٢٩] بضم الجيم^(١) ، الباقون بكسرها .
قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿الرَّهَبِ﴾ [٣٢] بفتح الراء والهاء ، حفص عن
عاصم بفتح الراء وسكون الهاء ، ولم أقرأ [لأحدهما ذكرت]^(٢) في هذا
المختصر بضم الراء والهاء^(٣) .
قرأ نافع ﴿رِدْأً﴾ [٣٤] بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الدال ، الباقون
[بكسر] الدال^(٤) وتبقية الهمزة^(٥) .

وهمزة والكسائي على أصلهما في إثمَامِ الصاد زائياً ، وقد تقدم في سورة النساء عند قوله :
﴿ومن أصدق﴾ [٨٧] .

(١) هكذا في المخطوط ، وضم الجيم هي قراءة حمزة ، أما عاصم فيقرأ بفتح الجيم ، والظاهر أنه
انتقل نظر الناسخ بعد كلمة « جذوة » وأكمل من كلمة « حمزة » الساقطة ، فيكون قد أسقط
قراءة عاصم لتقارب كلمتي « جذوة » و « حمزة » رسماً ، فتكون العبارة : «قرأ عاصم ﴿أَوْ
جذوة﴾ [بفتح الجيم ، حمزة] بضم الجيم ، الباقون بكسرها » ، والله أعلم . وانظر : التيسير
(١٧١) ، والنشر (٣٤١/٢) .
وفتح الجيم وضمها وكسرها كلها لغات في « جذوة » . انظر : الكشف (١٧٣/٢) والموضح
(٩٨٠/٢) .

(٢) هكذا في المخطوط ، والذي يظهر أن العبارة : « لأحدٍ هنا ذكرته » ، لكنها تحرفت والله أعلم .
(٣) لم يذكر المصنف رحمه الله هنا قراءة الباقيين كعادته ، وهم يقرؤون بضم الراء وسكون الهاء .
لكن عبارته : ولم أقرأ لأحد ... توحى بقراءة الباقيين ، لأنه ذكر فتح الراء والهاء ، وذكر فتح
الراء وسكون الهاء ، ونفى القراءة بضمهما ، فيتعين ضم الراء وسكون الهاء للباقيين . وانظر :
الروضة (٣١٤) ، وموجز الأهوازي (٥٠٥/٢) ، والنشر (٣٤١/٢) .
وكلها لغات في (الرهَب) . بمعنى : الخوف . انظر : الكشف (١٧٣/٢) وشرح الهداية (٤٦٢/٢) .
(٤) في (أ) : « بكسر الدال » ، وهو خطأ ، والصحيح « بسكون الدال » . انظر : التذكرة
(٤٨٤/٢) ، والتيسير (١٧١) .
(٥) انظر : موجز الأهوازي (٥٠٥/٢) ، والنشر (٤١٤/١) . وقد وافق حمزة نافعاً عند الوقف .

- قرأ عاصم وحمزة ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [٣٤] بضم القاف ، الباقون بإسكانها^(١) .
 قرأ ابن كثير ﴿قَالَ مُوسَى﴾ [٣٧] بغير واو ، الباقون بواو^(٢) .
 قرأ نافع وحمزة والكسائي ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ [٣٩] بفتح الياء وكسر الجيم ،
 الباقون بضم الياء وفتح الجيم^(٣) .
 قرأ أهل الكوفة ﴿قَالُوا سِحْرَان﴾ [٤٨] بكسر السين وسكون الحاء من
 غير ألف [فيهما]^(٤) ، الباقون بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما^(٥) .

والأصل في القراءتين (ردءاً) بالهمز ، فالباقون على الأصل ، أما نافع فحفف الهمزة بالنقل لأنها متحركة ساكن ما قبلها .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٧٨) ، والموضح (٩٨٣/٢) .

(١) انظر : السبعة (٤٩٤) ، والنشر (٣٤١/٢) .

ومن قرأ بالضم فهي مرفوعة على أنها صفة لـ (ردءاً) ، أو حال من الضمير في ﴿فَأَرْسَلَهُ﴾ .
 ومن قرأ بالإسكان فعلى أنها مجزومة في جواب الطلب ، أي : إن ترسله يصدقني .

انظر : الكشف (١٧٤/٢) ، والتبيان في إعراب القرآن (٢٩١/٢) .

(٢) انظر : الإقناع (٧٢٤/٢) ، والنشر (٣٤١/٢) .

ومن قرأ بغير واو فعلى الاستئناف ، وكذلك هو في مصاحف أهل مكة بغير واو .

ومن قرأ بالواو فعطفاً للحملة على ما قبلها ، وكذلك هو في مصاحفهم بالواو .

انظر : حجة أبي زرعة (٥٤٦) ، والكشف (١٧٤/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٨) .

(٣) انظر : الكافي (١٥٠) ، والنشر (٢٠٨/٢ ، ٢٠٩) .

وقد سبق توجيه نظيرهما في سورة البقرة [٢١٠] .

(٤) في المخطوط : « فيهما » ، والصحيح « بينهما » ، أي : بين السين والحاء ، كما في قراءة الباقيين .

(٥) انظر : التذكرة (٤٨٥/٢) ، والنشر (٣٤١/٢ ، ٣٤٢) .

و (سحران) تثنية (سحر) والمراد الكتابان : القرآن والتوراة ، أو القرآن والإنجيل ، ويدل عليه

قوله بعد ذلك : ﴿ قُلْ فَأَتُوا بِكُتُبٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا ﴾ [٤٩] .

و(ساحران) تثنية (ساحر)، وأرادوا به موسى وهارون أو موسى ومحمدا عليهم الصلاة والسلام.

سورة القصص

قرأ نافع ﴿ تَجِبَىٰ إِلَيْهِ ﴾ [٥٧] بتاء مضمومة ، الباقون بياء مضمومة^(١) .
وكان أبو عمرو يخير بين الياء والتاء في قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾
[٦٠] ، وبالوجهين قرأت له^(٢) .
روى حفص عن عاصم ﴿ حَسَفَ بِنَا ﴾ [٨٢] بفتح الخاء والسين ، الباقون
بضم الخاء وكسر السين^(٣) .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٠٦/٢) ، والكشف (١٧٤/٢) ، وشرح العنوان (١٧٤/أ) .
(١) انظر : التبصرة (٦٢٧) ، والنشر (٣٤٢/٢) .
والتاء على التأنيث حملاً على لفظ ﴿ ثمرات ﴾ .
والياء على التذكير ، لأن تأنيث ﴿ ثمرات ﴾ غير حقيقي ، وقد فصل بينه وبين فعله .
انظر : حجة أبي زرعة (٥٤٨) ، والكشف (١٧٥/٢) .
(٢) وقد اختلف فيه عن أبي عمرو ، فروى الدوري عنه الياء ، واختلف عن السوسي فقطع له بالياء
كثير من الأئمة وهو اختيار ابن غلبون في التذكرة (٤٨٥/٢) ، والداني في التيسير (١٧٢) ،
وغيرهما . وقطع له بالتاء آخرون كأبي العلاء في غايته (٤٧٨/٢) ، وغيره . وقد أورد التخيير
لأبي عمرو كما فعل المصنف رحمه الله جماعة كابن غلبون في التذكرة (٤٨٥/٢) ، وأبي علي
في الروضة (٣١٥) ، وأبي معشر في التلخيص (٣٥٩) ، وابن شريح في الكافي (١٥٠) ،
وغيرهم . والوجهان صحيحان عنه ، كما في النشر (٣٤٢/٢) .
والياء على الغيبة لمناسبة قوله : ﴿ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٥٧] ، وقوله : ﴿ فتلك
مسكنهم ﴾ [٥٨] .

أما الباقون فقرأوا بالتاء على الخطاب ، لمناسبة قوله : ﴿ وما أوتيتم من شيء ﴾ .
انظر : الكشف (١٧٥/٢) .
(٣) انظر : التيسير (١٧٢) ، والنشر (٣٤٢/٢) .
و (حَسَفَ) على البناء للفاعل ، وهو ضمير عائد على لفظ الجلالة المتقدم في قوله : ﴿ لولا أن
من الله علينا ﴾ .
و (حَسَفَ) على البناء للمفعول ، و (بنا) نائب فاعل .

سورة القصص

وفيها [اثنتا]^(١) عشرة ياء إضافة :

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ إِنِّي ءَانَسْتُ ﴾ [٢٩] ، ﴿ عَسَى رَبِّي ﴾ [٢٢] ، ﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ ﴾ [٣٠] ، ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٣٤] ، ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ [٣٧ ، ٨٥] بفتح الياء في جميعهن ، الباقون بإسكانها [فيها]^(٢) .

قرأ [أهل الكوفة]^(٣) ﴿ لَعَلِّي ﴾ هنا موضعان [٢٩ ، ٣٨] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .

روى حفص عن عاصم ﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ [٣٤] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ نافع وأبو عمرو وقنبل ﴿ عِنْدِي أَوْلَمٌ ﴾ [٧٨] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها . واختلف عن البزي فقرأت له بحران عن الشريف عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي بالإسكان ، وكذلك بمصر^(٤) . وقرأت بدمشق له بالوجهين^(٥) .

انظر : الموضح (٩٨٨/٢) ، والدر المصون (٦٩٩/٨) .

(١) في (أ) : « اثني » ، والمثبت من (ب) .

(٢) في (أ) : « فيهما » ، والمثبت من (ب) ، أي : بإسكانها في المواضع المذكورة ، لكن ظهر لي أن كلمة فيهما في (أ) تروحي بأن هناك سقطاً لياءين بعد هذه المواضع الست المذكورة ، والياءان هما : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ [٢٧] ، و ﴿ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ ﴾ [٢٧] ، ففتحهما نافع والباقون بإسكان الياء [فيهما] ، وأظن ذلك سهواً من الناسخ بسبب انتقال النظر ، ويؤيد ما ذكرته أن المصنف بدأ بذكر العدد إجمالاً ، وهو اثنتا عشرة ياءً ، لكن المذكور عشر ياءات .

(٣) ما بين المعقوفتين مثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص ، ومثبت في نص (ب) .

(٤) انظر : الروضة (٥٨٦/٢) ، وبالإسكان قطع جمهور العراقيين للبزي ، وقطعوا لقبيل بالفتح . (النشر : ١٦٥/٢) .

(٥) انظر : الوجيز (١/٥٧) ، والذي عليه جمهور المغاربة والمصريين هو الفتح عن ابن كثير من روايته ، وهو ظاهر التيسير (١٧٢) . وهو الذي قرأ به الداني من روايتي البزي وقنبل إلا من

سورة القصص

وفيهما محذوفة واحدة :

روى ورش عن نافع ﴿يُكذِّبُونَ﴾ [٣٤] بياء في الوصل ، الياقون
[بجذفها] ^(١) في الحاليين ^(٢) .

طريق أبي ربيعة عنهما فبالإسكان . وأطلق الخلاف عن ابن كثير في الشاطبية (٣٣) ،

وكلاهما صحيح عنه ، كما في النشر (١٦٥/٢) .

وانظر فيما تقدم : التيسير (١٧٢) ، وموجز الأهوازي (٥٠٩/٢) ، والنشر (٣٤٢/٢) .

(١) « بجذفها » أثبتت في هامش (أ) ، وفي نص (ب) .

(٢) انظر : العنوان (١٤٨) ، والنشر (٣٤٢/٢) .

سورة العنكبوت

مكية .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ أَوْلَمْ تَرَوْا ﴾ [١٩] بالتاء ، واختلف عن أبي بكر ، فقرأت ليحيى عنه بالتاء كقراءتهما ، وقرأت للعلي عن أبي بكر ، بقراءة الباقيين^(١) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ النَّشْأَةَ ﴾ [٢٠] بفتح الشين وألف بعدها^(٢) ، الباقيون بسكون الشين وهمزة بعدها^(٣) ، وكذلك حيث وقع^(٤) .

قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿ مَوَدَّة ﴾ [٢٥] بالنصب والتنوين ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ نصب ، حمزة وحفص ﴿ مَوَدَّة ﴾ بالنصب من غير تنوين ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ بالخفض على الإضافة ، الباقيون مثله إلا أنهم رفعوا التاء^(٥) .

(١) انظر : الروضة (٣١٥) ، والنشر (٣٤٣/٢) .

والتاء على خطاب إبراهيم عليه السلام لقومه ، ولمناسبة قوله : ﴿ وَإِنْ تَكْذَبُوا فَقَدْ كَذَبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ [١٨] .

والباء على الغيبة رداً على الأمم المكذبة في قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ كَذَبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ [١٨] . انظر : حجة أبي زرعة (٥٤٩) ، والكشف (١٧٧/٢) .

(٢) فيكون في الكلمة مدً من قبيل المتصل ، وهم حسب مذاهبهم فيه .

(٣) وبدون ألف ولا مد ، والقراءتان لغتان مثل : رأفة ورأفة .

انظر : معاني القراءات (٢٥٧/٢) ، و شرح الهداية (٤٦٤/٢) .

(٤) وهي ثلاثة مواضع : هنا [٢٠] ، وفي النجم [٤٧] ، والواقعة [٦٢] .

وانظر : التبصرة (٦٣٠) ، والنشر (٣٤٣/٢) . وحمزة وقفا النقل ، وله وجه آخر ، وهو

إبدالها ألفاً إتياعاً للرسم . انظر : التيسير (١٧٣) ، والإتحاف (٣٤٩/٢) .

(٥) انظر : الإقناع (٧٢٦/٢) ، والنشر (٣٤٣/٢) .

سورة العنكبوت

قرأ حمزة والكسائي ﴿لَنُنَجِّيَنَّهٗ﴾ [٣٢] بسكون النون الثانية مع تخفيف الجيم ، الباقون بفتحها وتشديد الجيم^(١) .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر ﴿مُنْجُوكَ﴾ [٣٣] بسكون النون وتخفيف الجيم ، الباقون بفتح النون وتشديد الجيم^(٢) .

قرأ أبو عمرو وعاصم ﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ [٤٢] بالياء ، الباقون بالتاء^(٣) .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ءَايَاتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ [٥٠] من غير ألف بعد الياء على لفظ التوحيد ، الباقون بألف بعدها على لفظ الجمع^(٤) .

والنصب على أن (مودة) مفعول لأجله ، وهي كذلك في قراءة من لم ينون ، و (بينكم) منصوب على الظرفية .

أما (مودة) بالرفع من غير تنوين فهي خبر (إن) في قوله : ﴿إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ﴾ ، وما موصولة بمعنى : الذي ، وهي اسم إن ، و (بينكم) بالخفض على الإضافة .

انظر : مشكل إعراب القرآن (٥٥٢/٢) ، و شرح الهداية (٤٦٤/٢) ، والبيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري (٢٤٢/٢) .

(١) انظر : التذكرة (٤٩٠/٢) ، والنشر (٢٥٩/٢) .

والتخفيف مضارع (أنجي) الرباعي . والتشديد مضارع (نَجَّى) المضعف ، وهما لغتان .

انظر : إعراب القراءات السبع وعللها (١٨٦/٢) ، و حجة أبي زرعة (٥٥١) .

(٢) انظر : الكافي (١٥١) ، والنشر (٢٥٩/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في ﴿لَنُنَجِّيَنَّهٗ﴾ [٣٢] المتقدم عليه ، وانظر : قوله تعالى : ﴿قُلْ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ﴾ في سورة الأنعام [٦٤] .

(٣) انظر : العنوان (١٤٩) ، والنشر (٣٤٣/٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة في (يدعون) فلمناسبة ما قبلها في قوله : ﴿مثل الذين اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أولياء﴾ [٤١] . ومن قرأ بالتاء فعلى الخطاب للمشركين ، أي : قل لهم يا محمد ذلك .

انظر : شرح الهداية (٤٦٥/٢) ، والموضح (٩٩٥/٢) .

(٤) انظر : التلخيص (٣٦٣) ، والنشر (٣٤٣/٢) .

سورة العنكبوت

قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿ وَيَقُولُ ذُقُوا ﴾ [٥٥] بالياء ، الباقون بالنون^(١) .
 روى أبو بكر^(٢) ﴿ ثُمَّ إِلَيْنَا يَرْجِعُونَ ﴾ [٥٧] بالياء ، الباقون بالتاء^(٣) .
 قرأ حمزة والكسائي ﴿ لَنْتُوِينَهُمْ ﴾ [٥٨] بشاء بعد النون وكسر الواو
 وتخفيفها^(٤) من غير همز ، الباقون بباء بعد النون وتشديد الواو وهمزة مفتوحة
 بعدها^(٥) .

ولا خلاف [في الذي]^(٦) في النحل^(٧) [٤١] .

- ومن قرأ بالتوحيد فلإرادة الجنس . ومن قرأ بالجمع فلمناسبة قوله تعالى - بعدها - : ﴿ قل إنما
 الأيست عند الله ﴾ . انظر : الكشف (١٧٩/٢) ، وشرح العنوان (١/١٧٥) .
- (١) انظر : التيسير (١٧٤) ، والنشر (٣٤٣/٢) .
- والياء على الإخبار عن الله تعالى رداً على قوله : ﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا ...
 وكفروا بالله ﴾ [٥٢] . والنون على الالتفات من الغيبة إلى إخبار الله عز وجل عن نفسه .
 انظر : الكشف (١٨٠/٢) ، و شرح الهداية (٤٦٦/٢) .
- (٢) « أبو بكر » متكرر في (أ) .
- (٣) انظر : الوجيز (١/٥٨) ، والنشر (٣٤٣/٢) .
- والياء على الغيبة ، لمناسبة قوله : ﴿ كل نفس ذائقة الموت ﴾ حملاً على معنى : كل .
 والتاء على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، ومناسبة قوله : ﴿ يُعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ [٥٦] .
 انظر : شرح الهداية (٤٦٦/٢) ، والموضح (٩٩٨/٢) .
- (٤) أي : بشاء ساكنة بعد النون الأولى ، وباء مفتوحة بعد الواو .
- (٥) انظر : التبصرة (٦٣٢) ، والنشر (٣٤٤/٢) .
- و (لنتوِينهم) من قولهم : ثوى بالمكان أي : أقام ونزل ، وأثويته به : أنزلته موضع الإقامة .
 و (لنبوئتهم) من قولهم : بوأت فلاناً منزلاً ، أي : أنزلته . والقراءتان سواء .
 انظر : حجة أبي زرعة (٥٥٤) ، والموضح (٩٩٨/٢) .
- (٦) ما بين المعقوفتين أثبت في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص وهو مثبت في نص (ب)
- (٧) أي : أنه بالياء والهمز . انظر : التذكرة (٤٩٢/٢) ، والنشر (٣٤٤/٢) .

سورة العنكبوت

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وقالون ﴿وَلَيْتَمَتَّعُوا﴾ [٦٦] بسكون اللام ، الباقون بكسرها^(١) .

وقد ذكرت ﴿تَمُودًا﴾^(٢) [٣٨] ، و ﴿مُنزِلُونَ﴾^(٣) [٣٤] ، والاستفهامين^(٤) فيما تقدم .

وفيها ثلاث مضافات :

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٢٦] بفتح الياء ، الباقون بسكونها .
قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿يُعِبَادِي الَّذِينَ﴾ [٥٦] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .

قرأ ابن عامر ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ [٥٦] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .
وليس فيها محذوفة مختلف فيها^(٥) .

(١) انظر : الإقناع (٧٢٧/٢) ، والنشر (٣٤٤/٢) .

والإسكان على أنها لام الأمر ، وفيه معنى التهديد والوعيد .

والكسر على أنها لام (كي) ، وقيل : هي لام الأمر وأصلها الكسر ، وإنما سكنت للتخفيف .

انظر : حجة أبي زرعة (٥٥٥) ، والموضح (١٠٠٠/٢) .

(٢) في سورة هود [٦٨] .

(٣) في سورة آل عمران عند قوله تعالى : ﴿منزلي﴾ [١٢٤] .

(٤) والمراد بهما قوله تعالى : ﴿إنكم لتأتون الفحشة ... أنيكم لتأتون ...﴾ [٢٨ ، ٢٩] .

وقد تقدم ذلك في باب الاستفهامين .

(٥) انظر : موجز الأهوازي (٥١٥/٢) ، والإقناع (٧٢٧/٢) ، والنشر (٣٤٤/٢) .

سورة الروم

مكية .

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ ﴾ [١٠] بنصب التاء ،
الباقون برفعها^(١) .

وأمال حمزة والكسائي ﴿ السُّوْأَى ﴾ [١٠] ، وفتحها الباقون^(٢) .

قرأ أبو عمرو وأبو بكر ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [١١] بالياء ، الباقون
بالتاء^(٣) .

وروى حفص عن عاصم ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ [٢٢] بكسر اللام التي قبل الميم ،
الباقون بفتحها^(٤) .

(١) انظر : التيسير (١٧٤) ، والنشر (٣٤٤/٢) .

والنصب على أن (عاقبة) خبر (كان) مقدم ، و (السوأي) اسمها ، أو يكون اسمها (أن
كذبوا) و (السوأي) مفعول (أسأؤوا) .
والرفع على أنها اسم كان ، و (السوأي) خبرها .

انظر : الكشف (١٨٢/٢) ، و شرح الهداية (٤٦٧/٢) ، والتبيان في إعراب القرآن (٣٠٤/٢) .
(٢) وقللها أبو عمرو وورش من طريق الأزرق بخلفهما ، ويوقف عليه لحمزة بالنقل وبالإبدال مع
الإدغام . انظر : الإتحاف (٣٥٥/٢) .

(٣) انظر : السبعة (٥٠٦) ، والنشر (٣٤٤/٢) .

والياء على الغيبة مناسبة لما قبلها في قوله : ﴿ اللهُ يبدؤُا الخلق ثم يعيده ﴾ .
والتاء على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

انظر : حجة أبي زرعة (٥٥٦) ، والموضح (١٠٠٣/٢) .

(٤) انظر : الميسوط (٢٩٤) ، والنشر (٣٤٤/٢) .

والكسر على أنه جمع (عالم) ضد الجاهل ، وخصوا لأنهم أهل النظر والاستنباط دون الجاهلين .
والفتح على أنه جمع (عالم) وهو المخلوقات من الملائكة والإنس والجن وغيرهم .

سورة الروم

قرأ نافع ﴿لُتْرُبُوا﴾ [٣٩] بتاء مضمومة وسكون الواو على أنها للجمع ،
الباقون بياء مفتوحة والواو كذلك على أنها للتوحيد^(١) .
وروى قنبل عن ابن كثير ﴿لِنُدِّيقَهُمْ﴾ [٤١] بالنون^(٢) ، الباقون
بالياء^(٣) .

روى ابن ذكوان ﴿كَسَفًا﴾ [٤٨] بسكون السين ، الباقون بفتحها^(٤) .
وقد اختلف عن هشام^(٥) ، وبالوجهين قرأت له .
قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا أبا بكر ﴿إِلَىٰ ءَأَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [٥٠] بألف

-
- انظر : حجة أبي ززعة (٥٥٨) ، و الكشف (١٨٣/٢) ، و شرح الهداية (٤٦٧/٢) .
- (١) انظر : الروضة (٣١٨) ، والنشر (٣٤٤/٢) .
و (لُتْرُبُوا) فعل مسند لضمير المخاطبين ، وهو مضارع (أربي) المعدى بالهمزة ، وحذفت منه
نون الرفع لتصبه بـ (أن) المقدره بعد اللام .
و (لُتْرِبُوا) فعل مسند لضمير (يربوا) العائد على (الربا) ، وهو مضارع (ربا) الثلاثي ،
منصوب بـ (أن) المضمره .
- انظر : الكشف (١٨٤/٢) ، والدر المصون (٤٧/٩) ، والإتحاف (٣٥٧/٢) .
- (٢) وهي رواية ابن مجاهد عنه ، وروى سائر الرواة عن ابن شنبوذ ما عدا أبا الفرج عنه بالياء .
انظر : النشر (٣٤٥/٢) ، والإتحاف (٣٥٨/٢) .
- (٣) انظر : التيسير (١٧٥) ، والعنوان (١٥١) .
والنون على الالتفات من الغيبة إلى إخبار الله عز وجل عن نفسه .
والياء على الغيبة مناسبة لقوله : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ [٤٠] .
- انظر : الكشف (١٨٥/٢) ، و شرح الهداية (٤٦٨/٢) .
- (٤) وقد سبق توجيه القراءتين في سورة الإسراء [٩٢] .
- (٥) فروى الداجوني عن أصحابه عنه فتح السين ، وبه قرأ الداني من طريق الحلواني عنه ، وروى
ابن مجاهد من جميع طرقه الإسكان ، وهو الذي عليه المغاربة والمصريون عنه ، والوجهان
صحيحان عنه من طريقه ، كما في النشر (٣٠٩/٢) ، وانظر : التيسير (١٧٥) .

بعد الثاء على لفظ الجمع ، الباقون بغير ألف على لفظ التوحيد^(١) .
 قرأ عاصم وحمزة في غير رواية زرعان^(٢) عن حفص عنه ﴿ مِنْ ضَعْفٍ ﴾
 [٥٤] بفتح الضاد في الثلاثة المواضع^(٣) ، الباقون بضمها فيهن^(٤) .
 ولم يخالف حفص عاصماً من طريق زرعان في شيء من القرآن إلا في هذه
 المواضع لرؤيا رأها^(٥) .

- (١) انظر : التذكرة (٤٩٥/٢) ، والنشر (٣٤٥/٢) .
 ومن قرأ بالجمع فلنعدد آثار رحمة الله ، ولكثرة ما تؤثر الرحمة في الأرض ، وهو المطر .
 ومن قرأ بالتوحيد فهو مضاف إلى الواحد ، وهو على إرادة الجنس .
 انظر : حجة أبي زرة (٥٦١) ، والكشف (١٨٥/٢) .
 (٢) زرعان : هو ابن أحمد بن عيسى ، أبو الحسن الطحّان الدقاق البغدادي ، عرض على عمرو بن
 الصباح ، وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته ، عرض عليه علي بن محمد القلانسي ، وكان
 زرعان مشهوراً في أصحاب عمرو ، توفي في حدود التسعين ومائتين .
 انظر : غاية النهاية (٢٩٤/١) ، والنشر (١٥٨/١) .
 (٣) وهي في نفس الآية ، قوله تعالى : ﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
 ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة ﴾ [٥٤] .
 (٤) انظر : الوجيز (٥٨/ب) ، والنشر (٣٤٥) .
 وهما لغتان ، مثل : القَرَحُ والقُرْحُ . وانظر : سورة الأنفال [٦٦] .
 (٥) وقد اختلف فيه عن حفص ، فروى عنه عبيد وعمرو أنه اختار فيها الضم خلافاً لعاصم
 للحديث الذي رواه عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال : « قرأت على ابن عمر رضي
 الله عنهما ﴿ الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ ... ﴾ فقال : ﴿ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ قرأتها على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت عليّ فأخذ عليّ كما أخذت عليك » .
 وهذا الحديث ذكره أبو داود في سننه (٢٨٣/٤) في كتاب الحروف والقراءات ، وأورده ابن
 الجزري في النشر (٣٤٥/٢) بسنده إلى ابن عمر رضي الله عنهما . وأورده الترمذي في سننه
 (١٧٤/٥) في كتاب القراءات عن فضيل بن مرزوق « عن عطية العوفي عن ابن عمر أنه قرأ
 على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ خلقكم من ضَعْفٍ ﴾ فقال : ﴿ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ . ا.هـ. وقال

سورة الروم

قرأ أهل الكوفة ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [٥٧] بالياء ، الباقون بالتاء^(١) .
وقد ذكرت ﴿مَا أَتَيْتُمْ مِّن رَّبِّا﴾^(٢) [٣٩] ، و ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٣) [٤٠] ، و ﴿الرِّيحِ﴾^(٤) [٤٨] ، و ﴿فَرَقُوا﴾^(٥) [٣٢] فيما تقدم .
وليس فيها مضافة ، وفيها محذوفة واحدة :
وقفت الجماعة في قوله : ﴿بِهَلِّ الْعُمَى﴾ [٥٣] بغير ياء إتباعاً للسواد ،
وروي عن حمزة أنه كان يثبتها في وقفه^(٦) .

عنه : حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق . وقال ابن الجزري :
وروينا عنه (أي : عن حفص) أنه قال : ما خالفت عاصماً في شيء من القرآن إلا في هذا
الحرف ، وقد صح عنه الفتح والضم جميعاً (النشر : ٣٤٥/٢) .
وفي المخطوط : « لرؤيا رأها » ، والذي ظهر لي أنه تحريف وأن الصواب « لرواية رواها » ، كما
في التيسير (١٧٦) فقال : لرواية حدثه بها الفضيل بن مرزوق . وانظر : المبسوط (١٩١) ،
والتذكرة (٤٩٥/٢) ، والتبصرة (٦٣٥) ، والإقناع (٥٨٠/١) .
(١) انظر : الكافي (١٥٣) ، والنشر (٣٤٦/٢) .

والياء على التذكير ، لأن تأنيث الفاعل وهو (معذرتهم) غير حقيقي وحملاً على العذر لأن المعذرة
والعذر سواء ، وللفصل بين الفعل وفاعله . والتاء على التأنيث حملاً على لفظ (معذرتهم) .
انظر : الكشف (١٨٦/٢) ، و شرح الهداية (٤٦٩/٢) ، والموضح (١٠١٠/٢) .

(٢) في سورة البقرة [٢٣٣] .

(٣) في سورة يونس [١٨] :

(٤) في سورة البقرة [١٦٤] .

(٥) في سورة الأنعام [١٥٩] .

(٦) وهو الذي قطع به حمزة ابن غلبون في التذكرة (٤٧٨/٢) ، والداني في التيسير (١٦٩) ، وغيره
من كتبه . وقطع له بالحذف المهدي وغيره ، واختلف فيه أيضاً عن الكسائي وفقاً . والوجهان
صحيحان عنه نصاً وأداءً ، كما في النشر (١٤٠/٢) ، وانظر : الإتحاف (٣٥٩/٢) .

سورة لقمان

مكية إلا قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ ... ﴾ الآية [٢٧] فإنها نزلت بالمدينة^(١) .

قرأ حمزة ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً ﴾ [٣] بالرفع ، الباقون بالنصب^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ وَيَتَّخِذَهَا ﴾ [٦] بنصب الذال ، الباقون برفعها^(٣) .

(١) والذي استثنى المصنف رحمه الله آية واحدة فقط ، فقال بمدنيتها وروي القول عن ابن عباس بمدنية ثلاث آيات فيها من قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا ... ﴾ إلى قوله : ﴿ ... بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴾ [٢٩] . وهو الذي أخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (٥٧٩/٢) ، وانظر : البيان للداني (٢٠٦) ، والإتقان (٤٣/١) .

وروي القول بمدنية الآيتين الأوليتين [٢٧ ، ٢٨] عن قتادة كما في المحرر الوجيز (٧/١٣) والجامع لأحكام القرآن (٥٠/١٤) . وروي كذلك عن عطاء ، كما في البيان للداني (٢٠٦) ، وروح المعاني (٦٤/١١) .

وجمهور المفسرين على أن السورة كلها مكية .

انظر : مثلاً النكت والعيون (٢٧٥/٣) ، والتحرير والتنوير (١٣٧/٢١) .

(٢) انظر : السبعة (٥١٢) ، والنشر (٣٤٦/٢) .

والرفع عطفاً على (هدى) ، وهو خير ثانٍ لاسم الإشارة ﴿ تلك ﴾ [٢] ، أو خير ابتداء محذوف أي : هو هدى ورحمة .

والنصب عطفاً على (هدى) على أنها حال من (آيات) ، أو من ﴿ الكتب ﴾ [٢] .

انظر : الموضح (١٠١٢/٢) ، والبحر (١٧٩/٧) ، والإتحاف (٣٦١/٢) .

(٣) انظر : موجز الأهوازي (٥٢١/٢) ، والنشر (٣٤٦/٢) .

والنصب عطفاً على قوله : ﴿ ليضل ﴾ .

والرفع عطفاً على قوله : ﴿ يشترى ﴾ ، أو على الاستئناف .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٢٦/٢) ، وإعراب القرآن للنحاس (٢٨٢/٣) .

سورة لقمان

قرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم ﴿ وَلَا تُصَعِّر ﴾ [١٨] بتشديد العين من غير ألف بعد الصاد ، الباقون بتخفيف العين وألف بعدها^(١) .

قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ﴿ نِعْمَهُ ﴾ [٢٠] بفتح العين ورفع الهاء^(٢) على لفظ الجمع ، الباقون بسكون العين ونصب التاء وتنوينها على لفظ التوحيد^(٣) .

قرأ أبو عمرو ﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ ﴾ [٢٧] بنصب الراء ، الباقون برفعها^(٤) .
وما لم أذكره مما فيه خلاف فقد تقدم ذكره .

وفيها ثلاث مضافات :

قرأ ابن كثير ﴿ يَسْبِي لِي لَا تُشْرِك ﴾ [١٣] بسكون الياء ، وفتحها وشددها حفص ، الباقون بكسرها وتشديدها .

(١) أي : بعد الصاد وليس بعد العين ، ويوضح ذلك قراءة غير الباقين ، فهو أعاد الضمير في « بعدها » إلى « بعد الصاد » المتقدمة ، وهذا هو الموافق للقراءة الصحيحة . وانظر : التيسير (١٧٦) ، والنشر (٣٤٦/٢) .

والقراءتان لغتان بمعنى واحد ، فبالألف لغة الحجاز ، وبغيرها لغة تميم ، وهو مأخوذ من الصعر وهو داء يأخذ البعير في وجهه ورأسه .

انظر : الكشف (١٨٨/٢) ، وفتح الوصيد (١٩٠/أ) ، والقاموس المحيط (مادة صعر : ٤٢٤) .

(٢) أي : ضمها .

(٣) انظر : الكافي (١٥٤) ، والنشر (٣٤٧/٢) .

ومن قرأ بالجمع فهو جمع (نعمة) ، والهاء ضمير يعود على الله تعالى .

ومن قرأ بالتوحيد فهو مفرد يراد به الجنس .

انظر : الموضح (١٠١٦/٢) ، والدر المصون (٦٧/٩) .

(٤) انظر : الإقناع (٧٣٢/٢) ، والنشر (٣٤٧/٢) .

والنصب عطفاً على اسم (أن) وهو (ما) في قوله : ﴿ ولو أنما في الأرض ﴾ .

والرفع عطفاً على محل (أن) ومعمولها ، أو على الابتداء و (بمدّه) الخبر .

انظر : الكشف (١٨٩/٢) ، والدر المصون (٦٧/٩) ، والإتحاف (٣٦٤/٢) .

سورة لقمان

قرأ حفص عن عاصم ﴿يَبِّيَ إِنَّهَا﴾ [١٦] بنصب الياء وتشديدها ،
الباقون^(١) بكسرهما وتشديدها .

قرأ البزي وحفص ﴿يَبِّيَ أَقِم﴾ [١٧] بنصب الياء وتشديدها ، قبل
بإسكانها ، الباقون بكسرهما^(٢) وتشديدها^(٣) .
وليس فيها محذوفة .

-
- (١) لفظ «الباقون» متكرر في (أ) ، وقد ضبط على الأخرى منهما .
- (٢) بعد قول المصنف : « بكسرهما » أفحم في (أ) خلافاً في بعض الآيات من سورة سبأ من قول المصنف : «قرأ ابن كثير وحفص ﴿من رجز أليم﴾ ... الخ . ومقدار ذلك ثمانية أسطر إلى قول المصنف : «قرأ أبو عمرو ﴿وأكل حمط﴾ بالإضافة بغير تنوين ﴿أكل﴾ ، الباقون بالتنوين . لكن جميع هذه الأسطر قد ضُبط عليها فوق كل كلمة ، مما يدل على أن هذه النسخة مقابلة ومصححة ، ولكن في (ب) نقلت كما هي بدن عبارة أو إشارة تدل على أن هذا الكلام في غير موضعه .
- (٣) انظر : الروضة (٥٩٠/٢) ، والنشر (٢٨٩/٢) .
- وقد ذكر المصنف رحمه الله هذه الباءات ضمن باءات الإضافة إتباعاً لشيخه أبي علي البغدادي في الروضة ، وإلا فعامة المصنفين ذكروها ضمن فرش السورة .

سورة السجدة

مكية .

- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿ خَلَقَهُ ﴾ [٧] بفتح اللام ، الباقون بإسكانها^(١) .
قرأ حمزة ﴿ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ ﴾ [١٧] بإسكان الياء ، الباقون بفتحها^(٢) .
قرأ حمزة والكسائي ﴿ لِمَا صَبَرُوا ﴾ [٢٤] بكسر اللام وتخفيف الميم ،
الباقون بفتح اللام وتشديد الميم^(٣) .
وما لم أذكره مما فيه خلاف فقد تقدم ذكره .
وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

(١) انظر : التبصرة (٦٣٧) ، والنشر (٣٤٧/٢) .

وبالفتح على أنه فعل ماضٍ، في موضع نصب صفة لـ (كل)، أو في موضع جر صفة لـ (شيء).
وبالإسكان على أنه مصدر، بدل من (كل) أي : أحسن خلق كل شيء ، أو منصوباً بمضمر
دلّ عليه (أحسن) .

انظر : حجة أبي زرعة (٥٦٧) وشرح الهداية (٤٧٢/٢) والبيان في إعراب القرآن (٣١٣/٢) .

(٢) انظر : التيسير (١٧٧) ، والنشر (٣٤٧/٢) .

والإسكان على أنه فعل مضارع مرفوع مسند لضمير المتكلم، سكنت ياءه لاستثقال الضم
عليها . والفتح على أنه فعل ماضٍ مبني للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على (ما) .

انظر : الكشف (١٩١/٢) ، والدر المصون (٨٧/٩) .

(٣) انظر : التذكرة (٤٩٨/٢) ، والنشر (٣٤٧/٢) .

و (لِما) بالكسر على أن اللام جارة معللة ، و (ما) مصدرية مجرورة باللام أي : جعلناهم
أئمة لصبرهم .

أما (لِمَا) بالتشديد فعلى أنها كالكلمة الواحدة ، وفيها معنى المجازة أي : لِمَا صَبَرُوا على الطاعة
جعلناهم أئمة ، أو تكون (لِمَا) الظرفية : أي : جعلناهم أئمة حين صبروا .

انظر : الكشف (١٩٢/٢) ، والموضح (١٠٢١/٢) ، والإتحاف (٣٦٨/٢) .

سورة الأحزاب

مدنية .

قرأ أبو عمرو ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [٢] ، و ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرًا﴾^(١) [٩] بالياء فيهما ، الباقون بالتاء فيهما^(٢) .

قرأ أبو عمرو والبيزي وورش ﴿الْيِ﴾ [٤] [بكسر الياء]^(٣) من غير همز^(٤) ، ومنهم من يعتبر بالإشارة إلى كسرها^(٥) ، قنبل وقالون ﴿الْيِ﴾ بهمزة مكسورة مخففة لا ياء بعدها ، الباقون بياء بعدها^(٦) .

(١) في المخطوط : « خبير » و « بصير » بدون ألف فيهما ، والآيتان بالألف كما أثبتُّ .

(٢) انظر : الوجيز (٥٩ / أ) ، والنشر (٣٤٧ / ٢) .

ومن قرأ بياء الغيبة فرداً على ذكر الكافرين والمنافقين المتقدم في قوله : ﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾ . ومن قرأ بالتاء فعلى الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وأمته .

انظر : شرح الهداية (٤٧٣ / ٢) ، والموضح (١٠٢٣ / ٢) .

(٣) في المخطوط : « بكسر الياء » ، ولا تستقيم معه القراءة الصحيحة ، والصحيح « بسكون الياء » ، لكنه تحرف ، والله أعلم .

(٤) أي : بإبدال الهمزة ياءً ساكنة ، فيجتمع ساكنان فيمد ذلك لالتقاء الساكنين ، وهذا الوجه هو الذي قطع به المغاربة قاطبة لأبي عمرو والبيزي . انظر : النشر (٤٠٤ / ١) .

(٥) والمراد به تسهيل الهمزة بين بين ، وهو الذي قطع به العراقيون قاطبة لأبي عمرو والبيزي ، وكل من الإبدال والتسهيل عنهما في الشاطبية (٧٧) ، وهما صحيحان كما في النشر (٤٠٤ / ١) .

أما ورش فالمعمول به عنه هو التسهيل بين بين ، انظر : المصدر السابق . وكل من سهّل الهمزة فإنه يقلبها ياءً ساكنة عند الوقف . انظر : النشر (٤٠٨ / ١) ، والإتحاف (٣٧٠ / ٢) .

(٦) انظر : الروضة (٣٢١) ، والتذكرة (٥٠٠ / ٢) . وكذلك الخلاف في موضع المجادلة [٢] ، وموضعي الطلاق [٤] .

وقنبل وقالون حذفوا الياء استخفافاً ، وأبقيا الكسرة في الهمزة دلالة على الياء ، أما الإبدال فهو

سورة الأحزاب

قرأ عاصم ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ [٤] بتاء مضمومة مع تخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء ، حمزة والكسائي مثله غير أنهما فتحا التاء والهاء ، ابن عامر بفتح التاء وتشديد الظاء وألف بعدها^(١) ، الباقر مثله غير أنهم شددوا الهاء وحذفوا الألف^(٢) .

قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿الظُّنُونَا﴾ [١٠] ، و ﴿الرَّسُولَا﴾ [٦٦] ، و ﴿السَّيِّلَا﴾ [٦٧] بألف في الوصل والوقف ، حمزة وأبو عمرو حذفها في الحالين ، الباقر بإثباتها في الوقف وحذفها في الوصل^(٣) .
روى حفص عن عاصم ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ [١٣] بضم الميم ، الباقر

لغة قريش ، وقراءة الباقرين على الأصل ، وكل القراءات التي فيها لغات .
انظر: حجة ابن خالويه (٢٨٨) والكشف (١٩٣/٢) و شرح الهداية (٤٧٣/٢) والبحر (٢٠٧/٧) .

(١) مع فتح الهاء .

(٢) انظر : التيسير (١٧٨) ، والنشر (٣٤٧/٢) .

و (تُظَاهِرُونَ) على وزن (تفاعلون) ك (تقاتلون) ، فهو مضارع (ظاهر) والتاء للخطاب .
و (تَظَاهِرُونَ) مضارع (تظاهر) وأصله : تظاهرون ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً .
و (تَظَاهِرُونَ) مضارع (تظاهر) وأصله : تظاهرون ، أدغمت التاء الثانية في الظاء .
أما (تُظَاهِرُونَ) فهو مضارع (تظهر) وأصله : تتظهرون ، أدغمت التاء في الظاء .
انظر : حجة أبي زرعة (٥٧٢) ، و الكشف (١٩٤/٢) ، والموضح (١٠٢٥/٢) .

(٣) انظر : العنوان (١٥٤) ، والنشر (٣٤٧/٢) .

ومن قرأ بالألف في الحالين فإتباعاً لخط المصحف ، لأنهن كتبن فيه بالألف .

ومن حذفها في الحالين فذلك على الأصل ، لأنه لا أصل للألفات فيها .
ومن أثبتها وقفاً وحذفها وصلاً فإتباعاً للرسم في الوقف ، والقياس في الوصل ، ولأن الوقف قد يزداد فيه ما لا يكون في الوصل .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٨٩) ، وحجة أبي زرعة (٥٧٣) ، و شرح الهداية (٤٧٤/٢) .

بفتحها^(١) .

قرأ الحرميان ﴿لَأَتَوْهَا﴾ [١٤] بالقصر ، الباقون بالمد^(٢) ، واختلف عن هشام فقرأت له بالوجهين على الأهوازي^(٣) .

قرأ عاصم ﴿أُسُوَّةٌ﴾ [٢١] بضم الهمزة هاهنا ، وفي المتحنة [٤ ، ٦] ، الباقون بكسرهما^(٤) .

قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿نُضِعِفَ لَهَا﴾ [٣٠] بنون مضمومة وتشديد العين مع كسرهما ، ﴿العَذَابُ﴾ بنصب الباء ، أبو عمرو ﴿يُضَعَّفُ﴾ بياء مضمومة وتشديد العين وفتحها من غير ألف ﴿العَذَابُ﴾ برفع الباء ، الباقون مثله غير أنهم خففوا العين وأثبتوا الألف^(٥) .

(١) والمراد : الميم الأولى . وانظر : الهادي (٣٣/١) ، والنشر (٣٤٨/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في : ﴿خير مقاماً﴾ في مريم [٧٣] .

(٢) وقراءة القصر من الإتيان ، والمعنى : جاؤوها .

وقراءة المد من الإيتاء ، والمعنى : أعطوها .

انظر : الكشف (١٩٦/٢) ، والبحر (٢١٣/٧) .

(٣) والذي في وجيز الأهوازي (٥٩/ب) أن لهشام القصر قولاً واحداً كالحرميين ، ولم يذكر عنه خلافاً . وهو في السبعة (٥٢٠) لابن عامر بكماله ، والذي عليه العمل لهشام هو المدُّ قولاً واحداً ، والذي ورد عنه الخلاف فيها هو ابن ذكوان ، فروى عنه الصوري القصر وروى عنه الأخفش من طريقه المدّ . وانظر : التيسير (١٧٨) والنشر (٣٤٨/٢) وشرح الطيبة (٢٩٦) .

(٤) انظر : التذكرة (٥٠٢/٢) ، والنشر (٣٤٨/٢) .

والضم لغة قريش وتميم ، والكسر لغة أهل الحجاز .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٣٩/٢) وجامع البيان للطبري (١٤٣/٢١) والإتحاف (٣٧٣/٢) .

(٥) انظر : التبصرة (٦٤١) ، والنشر (٣٤٨/٢) .

و(نضعف) فعل مبني للفاعل على الإخبار من الله تعالى عن نفسه و(العذاب) بالنصب مفعول به .

و (يضعف) فعل مبني للمفعول ، و (العذاب) بالرفع نائب فاعل .

سورة الأحزاب

قرأ حمزة والكسائي^(١) ﴿وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُؤْتِيهَا﴾^(٢) [٣١] بالياء فيهما ،
الباقون ﴿وَتَعْمَلُ﴾ بالتاء ﴿نُوتَهَا﴾ بالنون^(٣) .

ولا خلاف بينهم في قوله : ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ﴾ [٣١] أنه بالياء^(٤) .

قرأ نافع وعاصم ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [٣٣] بفتح القاف ، الباقون
بكسرها^(٥) .

قرأ أهل الكوفة وهشام ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ﴾ [٣٦] بالياء ، الباقون

و (يضاعف) بالبناء للمفعول ، و (العذاب) بالرفع نائب فاعل .

انظر : الكشف (١٩٦/٢) ، والموضح (١٠٣٢/٢) ، والإتحاف (٣٧٤/٢) .

(١) تكرر لفظ « الكسائي » في (أ) ، وقد ضيَّب على الآخر منهما .

(٢) في (أ) : « نُوتَهَا » بالنون ، وليس هناك من قرأ بالياء في الأول والنون في الثاني ، والمثبت من (ب) .

(٣) والياء على التذكير ، بإسناد الأول إلى لفظ (مَنْ) ، والثاني لضمير الجلالة المتقدم في قوله :

﴿ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ ﴾ .

أما (تعمل) بالتاء فحملاً على معنى (مَنْ) لأن المراد بها مؤنث وهن النساء .

و (نُوتَهَا) بالنون على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه ، ومناسبة لما بعده في قوله :

﴿ وَأَعْتَدْنَا لَهَا ... ﴾ .

انظر : الكشف (١٩٦/٢) ، والبحر (٢٢١/٧) ، والدر المصون (١١٦/٩) .

(٤) انظر : التذكرة (٥٠٢/٢) ، والنشر (٣٤٨/٢) .

(٥) انظر : التيسير (١٧٩) ، والنشر (٣٤٨/٢) . وتقدم الخلاف في باء البيوت في البقرة [١٨٩] .

وبالفتح على أنه فعل أمر من (قررن) ، وأصله : أقررن ، ألقى فتحة الراء الأولى على القاف

وحذفت ، فلما تحركت القاف استغني عن ألف الوصل فحذفت .

وبالكسر على أنه فعل أمر من (وقر يقر) من الوقار ، أو من (قرَّ يقرُّ) فأصله : أقررن ، نقلت

كسرة الراء الأولى إلى القاف وحذفت ، ثم حذفت ألف الوصل .

انظر : حجة أبي زرعة (٥٧٧) ، و شرح الهداية (٤٧٦/٢) .

بالتاء^(١) .

- قرأ عاصم ﴿ حَاتِمَ النَّبِيِّينَ ﴾ [٤٠] بفتح التاء ، الباقون بكسرها^(٢) .
 قرأ أبو عمرو ﴿ لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ ﴾^(٣) [٥٢] بالتاء ، الباقون بالياء^(٤) .
 قرأ حمزة والكسائي ﴿ إِنَّهُ ﴾ [٥٣] بالإمالة ، واختلف عن هشام فقرأت
 له بالوجهين^(٥) ، الباقون بالفتح .
 قرأ ابن عامر ﴿ سَادَتِنَا ﴾ [٦٧] بكسر التاء وألف بينها وبين الدال ،

- (١) انظر : موجز الأهوازي (٥٢٩/٢) ، والنشر (٣٤٨/٢) .
 والياء على التذكير ، لأن تأنيث (الخيرة) غير حقيقي ، وقد فصل بينهما ، وحملاً على معناها
 لأن الخيرة والاختيار سواء .
 والتاء على التأنيث حملاً على لفظ ﴿ الخيرة ﴾ .
 انظر : الكشف (١٩٨/٢) ، والموضح (١٠٣٥/٢) .
 (٢) انظر : المبسوط (٣٠١) ، والنشر (٣٤٨/٢) . وتقدم همز ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ لنافع في البقرة [٦١] .
 وبالفتح على أنه اسم للآلة ، كالطابع والمعنى : أن النبي صلى الله عليه وسلم ختم به النبيون ، لا
 نبي بعده . وبالكسر على أنه اسم فاعل ، أي : ختم النبيين فهو خاتمهم وآخرهم .
 انظر : حجة أبي زرعة (٥٧٨) ، والدر المصون (١٢٩/٩) .
 (٣) في المخطوط : « ولا تحل » بواو قبلها ، والآية بدونها كما أثبت .
 (٤) انظر : الإقناع (٧٣٧/٢) ، والنشر (٣٤٩/٢) .
 ومن قرأ بالتاء فلنأنيث الجماعة ، ولنأنيث معنى النساء .
 ومن قرأ بالياء فلنذكّر الجمع وللتفريق بينه وبين فعله .
 انظر : حجة أبي زرعة (٥٧٩) ، والكشف (١٩٩/٢) .
 (٥) فرواه عنه بالإمالة الجمهور من طريق الحلواني ، ورواه الداجوني عن أصحابه عنه بالفتح .
 والوجهان صحيحان كما في النشر (٤٣/٢) . ولورش من طريق الأزرق التقليل بخلف عنه ،
 انظر : الإتحاف (٣٧٧/٢) .
 وهذا الحرف يدخل تحت باب الإمالة ، فهو من الأصول .

سورة الأحزاب

الباقون بفتح التاء من غير ألف بينهما^(١) .

قرأ عاصم وهشام ﴿لَعْنًا كَبِيرًا﴾ [٦٨] بالباء ، وقد اختلف عن

هشام^(٢) ، وبالوجهين قرأت له ، الباقون بالتاء^(٣) .

وليس فيها مضافة .

وما أضربت^(٤) عن ذكره مما فيه خلاف في هذه السورة أو في غيرها فقد

ذكرته فيما تقدم .

(١) انظر : التذكرة (٥٠٣/٢) ، والنشر (٣٤٩/٢) .

ومن قرأ بالألف فعلى أنه جمع (سادة) فهو جمع الجمع على إرادة التكثير .

ومن قرأ بألف فعلى أنه جمع (سيد) جمع تكسير ، وهو يدل على القليل والكثير .

انظر : الكشف (١٩٩/٢) ، وشرح العنوان (١٨١/أ) .

(٢) فروى الداجوني عن أصحابه عنه بالباء ، وروى الحلواني وغيره عنه بالتاء كالباقين : انظر :

التلخيص (٣٧٢) ، والنشر (٣٤٩/٢) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٢٩٨) .

(٣) ومن قرأ (كبيراً) فهو من الكبر ، أي أشد اللعن ، أو أعظمه .

ومن قرأ (كثيراً) فهو من الكثرة أي : مرة بعد مرة .

انظر : حجة أبي زرعة (٥٨٠) ، و الكشف (١٩٩/٢) ، والإتحاف (٣٧٨/٢) .

(٤) في (ب) : « إلا ما أضربت » ، وهي كذلك في (أ) ، ولكن ضرب على « إلا » وأثبتت الواو تحتها .

سورة سبأ

مكية .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ عَلَّمِ الْغَيْبِ ﴾ [٣] على وزن (فعَّال) بلام مشددة وكسر^(١) ، نافع وابن عامر ﴿ عَلِمُ الْغَيْبِ ﴾ على وزن (فاعل) والميم مرفوعة ، الباقون بمثلها غير أنهم كسروا الميم^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ إِنْ يَشَأْ يُخْسِفْ ... أَوْ يُسْقِطْ ﴾ [٩] بالياء في ثلاثتهن ، الباقون بالنون في جميعهن^(٣) .

قرأ ابن كثير وحفص ﴿ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ ﴾ [٥] بضم الميم هاهنا ، وفي الجاثية [١١] ، الباقون بكسر الميم فيهما^(٤) .

(١) هكذا في المخطوط، والمراد كسر الميم، والظاهر أنها سقطت من المخطوط لذكرها في القراءات التي بعدها .

(٢) انظر : التيسير (١٧٩) ، والنشر (٣٤٩/٢) .

والتشديد للمبالغة ، والحذف في قراءة حمزة والكسائي وقراءة الباقيين على أنه صفة لله تعالى في قوله : ﴿ الحمد لله ﴾ [١] ، أو صفة للرب ، أو بدل منه في قوله : ﴿ قل بلى وربى ﴾ لأنه مجرور بواو القسم .

أما الرفع فعلى أنه خير لمبتدأ محذوف أي : هو عالم الغيب ، أو مبتدأ وخبره ﴿ لا يعزب ﴾ .

انظر : حجة أبي زرعة (٥٨١) والبيان للعكبري (٣٢٥/٢) ، والموضح (١٠٤١/٣) .

(٣) انظر : التذكرة (٥٠٥/٢) ، والنشر (٣٤٩/٢) . وقد أدغم الكسائي الفاء في الباء من قوله : ﴿ نخسف بهم ﴾ ، وأظهرها الباقيون . انظر : النشر (١٢/٢) .

والياء على الغيبة لتقدم اسم الله تعالى في قوله : ﴿ أفترى على الله كذباً ﴾ [٨] . والنون على الإخبار من الله تعالى عن نفسه ، ومناسبة لما بعده في قوله : ﴿ ولقد آتينا داود منا ﴾ [١٠] .

انظر : الكشف (٢٠٢/٢) ، و شرح الهداية (٤٧٨/٢) .

(٤) انظر : السبعة (٥٢٦) ، والنشر (٣٤٩/٢) .

سورة سبأ

روى أبو بكر عن عاصم ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ﴾ [١٢] بضم الحاء ،
الباقون بنصبها^(١) .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿مِنْ سَاتِهِ﴾ [١٤] بألف ساكنة ، روى ابن ذكوان
عن ابن عامر بهمزة ساكنة ، واختلف عن هشام فقرأت له بهمزة ساكنة^(٢)
وبهمزة مفتوحة^(٣) كقراءة [الباقيين]^(٤) .

قرأ حمزة وحفص ﴿فِي مَسْكِنِهِمْ﴾ [١٥] بسكون السين وفتح الكاف من
غير ألف ، الكسائي مثلهما غير أنه كسر الكاف ، الباقون ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾

وبالضم على أنه نعت لـ (عذاب) .

وبالكسر على أنه نعت لـ (رجز) .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٥١/٢) ، وإملاء ما من به الرحمن (١٩٥/٢) .

(١) انظر : العنوان (١٥٦) ، والنشر (٣٤٩/٢) .

وبالضم على أنه مبتدأ ، و (لسليمان) الخير .

وبالنصب على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : وسخرنا لسليمان الريح .

انظر : مجاز القرآن (١٤٣/٢) ، وإعراب القرآن للنحاس (٣٣٥/٣) ، والموضح (١٠٤٥/٣) .

(٢) وهي رواية الداجوني عن أصحابه عنه . انظر : النشر (٣٥٠/٢) .

(٣) وهي رواية الحلواني عنه . انظر : المصدر السابق .

(٤) انظر : الروضة (٣٢٤) .

ومن قرأ بألف ساكنة بعد السين من غير همزة ، فإنه جعل الألف بدل من الهمزة وهو مسموع
على غير القياس ، وهي لغة قريش . ومن قرأ بهمزة ساكنة فتخفيفاً .

أما الهمزة المفتوحة فذلك على الأصل ، ف (النساء) مفعلة من قولهم : نسأت الإبل عن الحوض
إذا أخرجتها ، والنساء العصا . والهمزة المفتوحة لغة تميم وفصحاء قيس .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٥٦/٢) ، والموضح (١٠٤٦/٣) ، وزاد المسير (٤٤١/٦) ،
والإتحاف (٣٨٣/٢) .

وفي المخطوط : « الباقون » .

بفتح السين وألف بعدها^(١) .

قرأ أبو عمرو ﴿ أَكَلِ حَمَطٍ ﴾^(٢) [١٦] بالإضافة بغير تنوين ﴿ أَكَلِ ﴾ ،

الباقون بالتنوين^(٣) .

وقد ذكرت من أسكن الكاف فيما تقدم^(٤) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ وَهَلْ نُجَازِي ﴾ [١٧] بنون مضمومة

وكسر الزاي ﴿ إِلَّا الْكُفُورَ ﴾ بنصب الرءاء ، غير أن الكسائي أدغم اللام في

النون على أصله^(٥) ، الباقون ﴿ يُجَازِي ﴾ بياء مضمومة وفتح الزاي

﴿ الْكُفُورُ ﴾ برفع الرءاء^(٦) .

(١) انظر : التذكرة (٥٠٦/٢) ، والنشر (٣٥٠/٢) .

ومن قرأ بغير ألف مع فتح الكاف فعلى الأفراد ، بمعنى المصدر أي : في سكناهم أو موضع السكنى ، وهي لغة أكثر العرب . أما كسر الكاف من غير ألف فهي لغة يمانية فصيحة ، وقيل : الكسر للاسم والفتح للمصدر . أما من قرأ بالألف مع كسر الكاف فعلى الجمع ، لأنه لكل واحد منهم مسكن . انظر : معاني القرآن للفرء (٣٥٧/٢) ، و حجة أبي زرعة (٥٨٥) ، وكنز المعاني للجعبري (٢٧٥) ، والإتحاف (٣٨٤/٢) .

(٢) في المخطوط : « وأكل » بالواو ، والآية بدونها كما أثبت .

(٣) انظر : الكافي (١٥٧) ، والنشر (٣٥٠/٢) .

ومن قرأ بغير تنوين فهو من إضافة الشيء إلى جنسه ، نحو : ثوبٌ خزٌ ، والأكل : الثمر ، والخمط : كل شجرة مُرَّة ذات شوك .

ومن قرأ بالتنوين فذلك على القطع عن الإضافة ، على أن (حمط) عطف بيان أو نعت لـ (أكل) أو بدل منه .

انظر : مجاز القرآن (١٤٧/٢) ، وإعراب القرآن للنحاس (٣٤٠/٣) ، والموضح (١٠٥٠/٣) .

(٤) وهما نافع وابن كثير ، وقد تقدم في سورة البقرة [٢٦٥] .

(٥) المتقدم في باب الإظهار والإدغام في الحروف التي لا تعرف حركتها ، فصل إدغام لام (هل) .

(٦) انظر : التذكرة (٥٠٦/٢) ، والنشر (٣٥٠/٢) .

سورة سبأ

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام ﴿بَعْدُ﴾ [١٩] بتشديد العين^(١) من غير ألف ، الباقون بتخفيف العين وإثبات الألف^(٢) .

قرأ أهل الكوفة ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ [٢٠] بتشديد الدال ، الباقون بتخفيفها^(٣) .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿لِمَنْ أُذِنَ لَهُ﴾ [٢٣] بضم الهمزة ، الباقون بفتحها^(٤) .

قرأ ابن عامر ﴿فَزَع﴾ [٢٣] بفتح الفاء والزاي ، الباقون بضم الفاء وتشديد الزاي مع كسرهما^(٥) .

(ونجزي) مبني للفاعل على إخبار الله تعالى عن نفسه ومناسبة لقوله: ﴿ذَلِكَ جَزِينَهُمْ﴾ و﴿الكفور﴾ بالنصب مفعول به. أما (يُجْزَى) فبالبناء للمفعول، و﴿الكفور﴾ بالرفع نائب فاعل انظر: الكشف (٢٠٦/٢) ، والموضح (١٠٥١/٣) .

(١) مع كسرهما وإسكان الدال .

(٢) انظر: التيسير (١٨١) ، والنشر (٣٥٠/٢) .

و (بَعْدُ) فعل طلب من (بَعْدُ) مضعف العين . و (بَاعِدْ) على أنه فعل طلب من (باعد) . والقراءتان بمعنى واحد فلفظهما لفظ الأمر ومعناهما الدعاء .

انظر: حجة أبي زرعة (٥٨٨) ، والموضح (١٠٥١/٣) .

(٣) انظر: الإقناع (٧٤٠/٢٠) ، والنشر (٣٥٠/٢) .

ومن قرأ بالتشديد فعلى أن الفعل معدى بالتضعيف ، و (ظَنَّهُ) مفعول به .

ومن قرأ بالتخفيف فيكون (ظنه) منصوباً على نزع الخافض أي: في ظنه ، أو أنه مفعول به .

انظر: إعراب القرآن للنحاس (٣٤٤/٣) ، والبيان للعكبري (٣٢٩/٢) ، والبحر (٢٦٢/٧) .

(٤) انظر: التبصرة (٦٤٥) ، والنشر (٣٥٠/٢) .

والضم على البناء للمفعول ، و (له) نائب فاعل . والفتح على البناء للفاعل ، وهو الله تعالى .

انظر: الكشف (٢٠٧/٢) ، والإتحاف (٣٨٦/٢) .

(٥) والزاي مشددة على كلتا القراءتين . وانظر: التيسير (١٨١) ، والنشر (٣٥١/٢) .

سورة سبأ

قرأ حمزة ﴿ فِي الْغُرْفَةِ ﴾ [٣٧] بسكون الراء من غير ألف بعد الفاء على لفظ التوحيد ، الباقون بضم الراء وألف بعد الفاء على لفظ الجمع^(١) .
روى حفص عن عاصم ﴿ وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمْ ... ثُمَّ يَقُول ﴾ [٤٠] بالياء فيهما ، الباقون بالنون فيهما^(٢) .
قرأ الحرميان وابن عامر وحفص ﴿ التَّائِشُ ﴾ [٥٢] بغير همز ، الباقون بالهمز^(٣) .

و (فَرَّعَ) بالبناء للفاعل ، والضمير يعود على الله تعالى .
و (فُرِّعَ) بالبناء للمفعول ، والجار والمجرور (عن قلوبهم) نائب الفاعل .
انظر : حجة أبي زرعة (٥٨٩) ، والموضح (١٠٥٤/٣) .
(١) انظر : التذكرة (٥٠٧/٢) ، والنشر (٣٥١/٢) .
ومن قرأ بالتوحيد فعلى إرادة الجنس ، فهو يدل على القليل والكثير .
ومن قرأ بالجمع فحملاً على المعنى لأن أصحاب الغرف جماعات كثيرة فلهم غرف كثيرة .
انظر : الكشف (٢٠٨/٢) ، والموضح (١٠٥٦/٣) .
(٢) انظر : السبعة (٥٣٠) ، والنشر (٢٥٧/٢) .
والياء على الغيبة ، والضمير عائد إلى (ربي) في قوله : ﴿ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطِ الرِّزْقَ ﴾ [٣٩] .
والنون للعظمة ، فهو إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات .
انظر : حجة أبي زرعة (٥٩٠) ، والموضح (١٠٥٧/٣) .
وقد تقدمت قراءة حفص بالياء في ﴿ يُحْشِرُهُمْ ﴾ في سورة الأنعام [١٢٨] .
(٣) انظر : التبصرة (٦٤٦) ، والنشر (٣٥١/٢) .
ومن قرأ بواو مضمومة من غير همز فعلى أنه مشتق من (ناش ينوش) وهو تناول . وهي لغة أهل الحجاز . ومن قرأ بالهمز فهو من (الناش) أي : التأخير وبعد المطلب ، أو أنه من (ناش) كالقراءة السابقة لكن لما انضمت الواو أبدلوا منها همزة .
انظر : معاني القرآن للقرائ (٣٦٥/٢) ، و حجة أبي زرعة (٥٩٠) .
وإذا وقف عليه حمزة سهل الهمزة بين بين ، لأنه من (النش) فأصله الهمز ، ويجوز أن يكون

سورة سبأ

وما لم أذكره مما فيه خلاف فقد تقدم .

وفيها ثلاث مضافات :

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصاً ﴿ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا ﴾ [٤٧] بإسكان

الياء ، الباقون بفتحها .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ [٥٠] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ حمزة ﴿ عَبَادِي الشُّكُور ﴾ [١٣] بإسكان الياء ، الباقون بفتحها^(١) .

وفيها محذوفتان :

قرأ ابن كثير ﴿ كَالجَّوَابِي ﴾ [١٣] بياء في الحالين ، وافقه في الوصل أبو

عمرو وورش ، الباقون بحذفها في الحالين .

روى ورش عن نافع ﴿ نَكِيرِي ﴾ [٤٥] بياء في الوصل ، الباقون بحذفها في

الحالين^(٢) .

من (النوش) فيكون أصله الواو ، لكنه يهمز للزوم الضمة ، وعليه فإنه يقف بضم الواو ويرد ذلك إلى أصله . انظر : التيسير (١٨١) .

(١) انظر : التيسير (١٨٢) ، والإقناع (٧٤٠/٢) ، والنشر (٣٥١/٢) .

(٢) انظر : موجز الأهوازي (٥٣٦/٢) ، والعنوان (١٥٧) ، والنشر (٣٥١/٢) .

سورة فاطر

مكية .

قرأ حمزة والكسائي ﴿غَيْرِ اللَّهِ﴾ [٣] بكسر الراء ، الباقون برفعها^(١) .
 قرأ أبو عمرو ﴿يُجْزَى﴾ [٣٦] بضم الياء وفتح الزاي ﴿كُلُّ﴾ بضم
 اللام ، الباقون ﴿نَجْزِي﴾ بنون مفتوحة وكسر الزاي ﴿كُلُّ﴾ بنصب
 اللام^(٢) .

قرأ نافع وابن عامر والكسائي وأبو بكر ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ [٤٠] بإثبات ألف
 بعد النون على لفظ الجمع ، الباقون بحذف^(٣) الألف على لفظ التوحيد^(٤) .
 قرأ حمزة ﴿وَمَكَرَ السَّيِّءُ﴾ [٤٣] بإسكان الهمزة^(٥) ، الباقون

(١) انظر : الوجيز (٦١/أ) ، والنشر (٣٥١/٢) .

والكسر على أن (غير) نعت لـ (خالق) على اللفظ . والرفع على أنها نعت لـ (خالق) على المحل ،
 لأن موضعه رفع بالابتداء . انظر : شرح الهداية (٤٨٣/٢) والتبيان في إعراب القرآن (٣٣٤/٢) .

(٢) انظر : المبسوط (٣٠٩) ، والنشر (٣٥٢/٢) .

و (يُجْزَى) فعل مبني للمفعول ، و (كُلُّ) بالرفع نائب فاعل ، ويناسبه ما قبله من قوله :
 ﴿لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا...﴾ . و (نَجْزِي) فعل مبني للفاعل ، على الإخبار من الله عز
 وجل عن نفسه ، و (كُلُّ) بالنصب مفعول .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٩٦) ، والكشف (٢١٠/٢) .

(٣) في (أ) سقط حرف الفاء من كلمة «بحذف» ، والمثبت من (ب) .

(٤) انظر : الإقناع (٧٤١/٢) ، والنشر (٣٥٢/٢) .

ومن قرأ بالجمع فلكثره ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات والبراهين على صحة
 صدقه ونبوته . ومن قرأ بالتوحيد فلإرادة الجنس .

انظر : الكشف (٢١١/٢) ، والدر المصون (٢٣٩/٩) .

(٥) في حالة الوصل .

سورة فاطر

بكسرها^(١) .

وليس فيها مضافة .

وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم ذكره .

وفيهما محذوفة واحدة :

روى ورش عن نافع ﴿ نَكِيرِي ﴾ [٢٦] بياء في الوصل ، الباقون بحذفها في

الحالين^(٢) .

(١) انظر : السبعة (٥٣٥) ، والنشر (٣٥٢/٢) .

وإذا وقف عليها حمزة فإنه يبدلها ياءً خالصة على أصله في الهمز ، وكذلك هشام بخلف عنه .

انظر : التيسير (١٨٢ ، ١٨٣) ، والإتحاف (٣٩٤/٢ ، ٣٩٥) .

ومن قرأ بإسكانها وصلأ فإجراً لها مجرى الوقف ، أو تخفيفاً لتوالي الحركات .

ومن قرأ بالكسر فعلى الأصل .

انظر : الكشف (٢١٢) ، والموضح (١٠٦٥/٣) ، والبحر (٣٠٥/٧) .

(٢) انظر : التبصرة (٦٤٨) ، والوجيز (٦١/ب) ، والنشر (٣٥٢/٢) .

سورة يس

مكية .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص ﴿ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ ﴾ [٥] بنصب اللام ، الباقون برفعها^(١) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ سَدًّا ﴾ ﴿ سَدًّا ﴾ [٩] بفتح السين فيهما ، الباقون بضمها فيهما^(٢) .

روى أبو بكر ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثِ ﴾ [١٤] بتخفيف الزاي ، الباقون بتشديدها^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ [٣٥] بغير هاء^(٤) ، الباقون بالهاء^(٥) .

(١) انظر : التيسير (١٨٣) ، والنشر (٣٥٣/٢) .

والنصب على أنه مصدر منصوب بفعل من لفظه والتقدير : نزله تنزيلا .

والرفع على أنه خبر لمقدر أي : هو أو ذلك تنزيل .

انظر : حجة أبي زرعة (٥٩٥) ، والموضح (١٠٦٩/٣) ، والإتحاف (٣٩٧/٢) .

(٢) انظر : التذكرة (٥١١/٢) ، والنشر (٣١٥/٢) .

وقد سبق توجيه القراءتين في سورة الكهف [٩٣] .

(٣) انظر : الكافي (١٥٩) ، والنشر (٣٥٣/٢) .

والتخفيف من (عزَّ) بمعنى : غلب ، ومفعوله محذوف أي : وغلبنا أهل القرية بثالث .

والتشديد بمعنى القوة أي : كثرنا وقوينا ، والمفعول محذوف أي : قوينا الرسولين برسول ثالث .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٧٣/٢) ، والكشف (٢١٤/٢) .

(٤) في ﴿ عملت ﴾ .

(٥) انظر : التلخيص (٣٨٠) ، والنشر (٣٥٣/٢) .

ومن قرأ بغير هاء فإتباعاً لمصاحفهم ، فهي فيه بغير الهاء .

سورة يس

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَهُ ﴾^(١) [٣٩] بنصب الراء ،
الباقون برفعها^(٢) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ ذَرِيَّتِهِمْ ﴾ [٤١] بألف مع كسر التاء على لفظ
الجمع ، الباقون بفتح التاء من غير ألف على لفظ التوحيد^(٣) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وورش ﴿ يَخْصِمُونَ ﴾ [٤٩] بفتح الياء والخاء
وتشديد الصاد^(٤) ، حمزة بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد ، قالون مثله
غير أنه شدد الصاد^(٥) ، ابن عامر والكسائي وحفص بفتح الياء وكسر الخاء
وتشديد الصاد^(٦) . واختلف عن أبي بكر ، فروى العليمي عنه كقراءة ابن

ومن قرأ بالهاء فعلى الأصل ، ولأنها ثابتة في مصاحفهم إلا حفصاً .

انظر : الكشف (٢١٦/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٨) ، والإتحاف (٤٠٠/٢) .

وابن كثير على أصله في صلة هذه الهاء ، كما تقدم في أول سورة البقرة [٢] .

(١) في المخطوط : « قدرنا ، بدون هاء ، والآية بالهاء كما أثبت .

(٢) انظر : الهادي (٣٤/أ) ، والنشر (٣٥٣/٢) .

ومن قرأ (والقمر) فهو منصوب بفعل مضمّر ، أي : وقدرنا القمر .

ومن رفع فعلى أنه مبتدأ ، و (قدرناه) الخبر .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٩٨) وشرح الهداية (٤٨٥/٢) والتبيان في إعراب القرآن (٣٤٢/٢) .

(٣) انظر : التذكرة (٥١٣/٢) ، والنشر (٢٧٣/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في ﴿ من ظهورهم ذريتهم ﴾ في الأعراف [١٧٢] .

(٤) وهي رواية العراقيين عن أبي عمرو ، أما المغاربة فأجمعوا له على اختلاس فتحة الخاء مع تشديد

الصاد . انظر : النشر (٣٥٤/٢) .

(٥) وهي رواية العراقيين قاطبة عنه . وقطع له الشاطبي في الحرز (٧٩) باختلاس فتحة الخاء ،

وغيره أكثر المغاربة .

وله وجه ثالث وهو إتمام الحركة كورش . وانظر : النشر (٣٥٤/٢) وشرح الطيبة لابن الناظم (٣٠١) .

(٦) وقد اختلف عن هشام ، فروى عنه الدايجوني هذا الوجه كابن ذكوان ، وروى عنه الجلواني

عامر ، ورُوي عنه كسر الياء والخاء^(١) .

ولا خلاف عنهما في تشديد الصاد^(٢) .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ [٥٥] بسكون الغين ، الباقون

بضمها^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ فِي ظُلَلٍ ﴾ [٥٦] بضم الظاء وفتح اللام الأولى من

غير ألف بعدها ، الباقون ﴿ فِي ظَلَلٍ ﴾ بكسر الظاء وألف بعد اللام^(٤) .

فتح الخاء مع تشديد الصاد كابن كثير وورش . انظر : المصدر السابق .

(١) وهي رواية العراقيين عن يحيى بن آدم عنه ، وخصَّ بعضهم ذلك بطريق أبي حمدون عن يحيى

كأبي علي في الروضة (٣٢٩) ، وروى المغاربة قاطبة عن يحيى فتح الياء وكسر الخاء مع

تشديد الصاد كالعلمي ، وكلاهما صحيح عن يحيى كما في النشر (٣٥٤/٢) .

(٢) انظر : الروضة (٣٢٩) .

و (يَخْصَمُونَ) أصله (يَخْتَصِمُونَ) أدغمت التاء في الصاد ونقلت فتحتها إلى الخاء الساكنة .

و (يَخْصِمُونَ) مضارع (خصم) ومفعوله محذوف ، أي : يخصم بعضهم بعضاً .

أما (يَخْصَمُونَ) فأصله : يَخْتَصِمُونَ ، أدغمت التاء في الصاد فبقيت (يَخْصَمُونَ) ، والاختلاس

للتنبه على أن أصله السكون .

وكسرت الخاء من (يَخْصَمُونَ) تخلصاً من التقاء الساكنين عندما أدغمت التاء في الصاد .

أما الياء فكسرت إتباعاً لكسرة الخاء .

انظر : الكشف (٢١٧/٢) ، والموضح (١٠٧٤/٣) ، والإتحاف (٤٠١/٢) .

(٣) انظر : التبصرة (٦٥١) ، والنشر (٢١٦/٢) .

وهما لغتان كـ (السُّحَّتْ والسُّحَّتْ) ، وقيل : الأصل الضم والإسكان للتخفيف .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٩٩) ، والكشف (٢١٩/٢) .

(٤) انظر : المبسوط (٣١٣) ، والنشر (٣٥٥/٢) .

و (ظَلَّلَ) جمع (ظلة) كـ (غرفة وغُرْف) .

و (ظِلَالٌ) جمع (ظل) كـ (ذئب وذئاب) ، أو يكون جمع (ظلة) أيضاً كـ (قلة وقلال) .

سورة يس

قرأ نافع وعاصم ﴿جِبِلًّا﴾ [٦٢] بكسر الجيم والباء وتشديد اللام ، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو ﴿جُبْلًا﴾ بضم الجيم وإسكان الباء ، الباقون بضم الجيم والباء وتخفيف اللام^(١) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿لِتُنذِرَ﴾ [٧٠] ، ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٨] بالياء فيهما ، الباقون بالياء فيهما^(٢) .

قرأ عاصم وحمزة ﴿نَنْكِسُهُ﴾ [٦٨] بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الكاف مع كسرهما ، الباقون بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الكاف مع تخفيفها^(٣) .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٨٠/٢) ، وحجة أبي زرعة (٦٠١) ، والإتحاف (٤٠٣/٢) .
(١) انظر : التذكرة (٥١٤/٢) ، والنشر (٣٥٥/٢) .

وكل القراءات فيه لغات بمعنى : الخلق يقال : جبله الله إذا خلقه فهو مجبول .

انظر : حجة ابن خالويه (٢٩٩) ، والموضح (١٠٧٨/٣) .

(٢) وقد اختلف عن ابن عامر في ﴿أفلا تعقلون﴾ ، فروى الداجوني عن أصحابه عن هشام من غير طريق الشذائي والأخفش والصوري من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان بالياء ، وروى الحلواني عن هشام والشذائي عن الداجوني وزيد عن الرملي عن الصوري بالياء .
(النشر : ٢٥٧/٢) . وانظر : الروضة (٣٣٠) .

والياء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في الأول ، ولبني آدم في الثاني مناسبة لقوله : ﴿ألم أعهد إليكم يابني آدم ...﴾ [٦٠] .

والياء على الغيبة ، أي : لينذر القرآن أو النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي الثاني مناسبة لقوله : ﴿ولو نشاء لطمسنا على أعينهم﴾ [٦٦] ، ﴿ولو نشاء لمسخنهم ...﴾ [٦٧] .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٠٣) ، والموضح (١٠٧٩-١٠٨٠/٣) .

(٣) انظر : التيسير (١٨٥) ، والنشر (٣٥٥/٢) .

وبالتشديد على أنه مضارع (نكس) مضعف العين للتكثير .

وبالتخفيف على أنه مضارع (نكس) الثلاثي المخفف ، وهما لغتان .

وما لم أذكره في هذه السورة مما فيه خلاف فقد تقدم ذكره .
وفيها ثلاث مضافات :

قرأ حمزة وهشام ﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ ﴾ [٢٢] بسكون الياء ، الباقون
بفتحها . وقد اختلف عن هشام^(١) ، وبالوجهين قرأت له .
قرأ نافع وأبو عمرو ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ [٢٤] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .
قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ إِنِّي ءَأَمَنْتُ ﴾ [٢٥] بفتح الياء ، الباقون
بإسكانها^(٢) .

وفيها محذوفة واحدة :

قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَنْقُذُونَ ﴾ [٢٣] أثبتها ورش في الوصل ، وحذفها
الباقون في الحالين^(٣) .

انظر : إعراب القراءات السبع وعللها (٢٣٨/٢) ، وشرح الهداية (٤٨٧/٢) .

(١) فروى الجمهور عنه الفتح ، وعليه المغاربة قاطبة ، وروى عنه الإسكان ، وهو الذي قطع به
جمهور العراقيين عنه من طريق الداجوني . انظر : النشر (١٧٥/٢ ، ٣٥٦) .

(٢) انظر : الروضة (٥٩٥/٢) ، والتيسير (١٨٥) ، والنشر (٣٥٦/٢) .

(٣) انظر : موجز الأهوازي (٥٤٥/٢) ، والنشر (٣٥٦/٢) .

سورة والصفات

مكية .

قد ذكرت من أدغم ومن أظهر فيما تقدم^(١) .

قرأ عاصم وحمزة ﴿بِزِينَةٍ﴾ [٦] بالتنوين ، الباقون بغير تنوين^(٢) .

روى أبو بكر عن عاصم ﴿الْكَوَاكِبِ﴾ [٦] بالنصب ، الباقون

بكسرها^(٣) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [٨] بتشديد السين والميم ،

الباقون بتخفيفهما^(٤) .

(١) أي : من أدغم التاء في الصاد والزاي والذال من قوله تعالى : ﴿وَالصَّفَاتِ صفا * فالزجرات زجرا * فالتلثيت ذكرا﴾ . وهو حمزة ، وكذلك أبو عمرو إذا قرئ له بالإدغام الكبير مع مراعاة جواز الروم له ، فإدغام أبي عمرو إدغام للسكون العارض ، وإدغام حمزة إدغام للسكون اللازم . انظر : باب « إدغام الحروف التي سكنت لعله وأصلها الحركة » ص (١٧٧) . وانظر : التيسير (١٨٥) ، والنشر (٣٠٠/١) .

(٢) انظر : الكافي (١٦١) ، والنشر (٣٥٦/٢) .

ومن قرأ بالتنوين فذلك على قطع (بزينة) عن الإضافة . ومن قرأ بغير تنوين فعلى إضافة (بزينة) إلى (الكواكب) . انظر : شرح الهداية (٤٨٨/٢) ، والدر المصون (٢٩١/٩) .

(٣) انظر : غاية ابن مهران (٣٧٧) ، والنشر (٣٥٦) . ومن قرأ بالنصب فعلى إعمال المصدر المنون (بزينة) في (الكواكب) المفعول ، والفاعل محذوف أي : زين الله الكواكب ، أو هو منصوب بمضمر والتقدير : أعني الكواكب . ومن قرأ بالكسر فعلى أنها بدل من (زينة) لأنها هي الزينة

للسماء . انظر : إعراب القرآن للنحاس (٤١٠/٣) والكشف (٢٢١/٢) والموضح (١٠٨٤/٣) .

(٤) انظر : التبصرة (٦٥٣) ، والنشر (٣٥٦/٢) .

ومن قرأ بالتشديد فأصله (يتسمعون) مضارع (تسمع) ، فأدغمت التاء في السين .

ومن قرأ بإسكان السين وفتح الميم فهو مضارع (سمع) الثلاثي .

سورة والطافات

- قرأ حمزة والكسائي ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [١٢] بضم التاء ، الباقون بفتحها^(١) .
 قرأ ابن عامر وقالون ﴿أَوْءَابَأُونَا﴾ [١٧] بسكون الواو ، وكان ورش
 رحمه الله يلقي حركة الهمزة على الواو^(٢) ، وقد اختلف عنه في ذلك فروى عنه
 أيضاً أنه كان يفتح الواو [ويلقي]^(٣) الهمزة كقراءة الباقي^(٤) .
 وكذلك اختلفهم في الواقعة^(٥) [٤٨] .
 قرأ حمزة والكسائي ﴿يُنزِفُونَ﴾ [٤٧] بكسر الزاي ، الباقون بفتحها^(٦) .

انظر : حجة ابن خالويه (٣٠١) ، وشرح الهداية (٤٨٨/٢) .

(١) انظر : السبعة (٥٤٧) ، والنشر (٣٥٦/٢) .

ومن ضم التاء فعلى أنها تاء المتكلم ، وهو الله سبحانه وتعالى ، وتعجبه ليس كتعجب المخلوقين بل بما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه . ومن قرأ بفتحها فعلى الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، أي : بل عجبنا يا محمد من قدرة الله تعالى وهم يسخرون منك .

انظر : جامع البيان للطبري (٤٣/٢٣) ، ومعاني القراءات (٣١٧/٢) ، وحجة أبي زرعة (٦٠٧) ، والدر المصون (٢٩٥/٩) .

(٢) وهي رواية الأصهباني عنه ، فهو يقرأ بسكون الواو ، إلا أنه يحذف الهمزة وينقل حركتها إلى الواو (النشر : ٣٥٧/٢) .

(٣) في المخطوط : « ويلقى » ، ولا تستقيم معه العبارة إذ تتفق مع الوجه المتقدم عنه ، وأيضاً لا توافق قراءة الباقي ، والصحيح أنها « ويبقى » ، لكنها تحرفت ، والله أعلم . وانظر : المصادر في آخر الفقرة . وفتح الواو هي رواية الأزرق عنه ، كما في النشر (٣٥٧/٢) .

(٤) في (أ) : « الباقون » ، والمثبت من (ب) .

(٥) انظر : الروضة (٣٣١) ، وموجز الأهوازي (٥٤٧/٢) .

ومن أسكن الواو فعلى أنها العاطفة التي لأحد الشيتين . ومن فتح الواو وأبقى الهمزة فعلى أن الواو للعطف ودخلت عليها همزة الاستفهام على معنى الإنكار .

انظر : الكشف (٢٢٣/٢) ، والموضح (١٠٨٧/٣) .

(٦) انظر : الكافي (١٦١) ، والنشر (٣٥٧/٢) .

سورة والماقات

قرأ حمزة ﴿يُزْفُونَ﴾ [٩٤] بضم الياء ، الباقون بفتحها^(١) .
 قرأ حمزة والكسائي ﴿مَاذَا تُرِي﴾ [١٠٢] بضم التاء وكسر الراء^(٢) ،
 الباقون بفتحهما^(٣) .

قرأ ابن عامر ﴿وَأَنَّ أَلْيَاسَ﴾ [١٢٣] بوصل الألف من غير همز^(٤) ،
 فإذا وقفت على ﴿إِنَّ﴾ لضرورة ابتدأت ﴿الياس﴾ بهمزة مفتوحة
 كما يقول : الرجل ، وقد اختلف عنه في ذلك ، وبالوجهين قرأت
 له ، الوجه الواحد ما ذكرت لك ، والثاني بهمزة مكسورة^(٥) كقراءة

- وبالكسر على أنه مضارع (أزف) أي : ذهب عقله من السكر ، أو نفذ شرايه .
 وبالفتح على أنه مضارع (نزف) إذا سكر ، وهو مبني للمفعول .
 انظر : معاني القرآن للفراء (٣٨٥/٢) ، وشرح الهداية (٤٩٠/٢) ، والإتحاف (٤١١/٢) .
 (١) انظر : الميسوط (٣١٦) ، والنشر (٣٥٧/٢) .
 وبالضم على أنه مضارع (أزف) أي : دخل في الزفيف ، وهو الإسراع ، أو حمل غيره على
 الزفيف . وبالفتح على أنه مضارع (زف) إذا أسرع .
 انظر : الكشف (٢٢٥/٢) ، والموضح (١٠٨٩/٣) .
 (٢) وبعدها ياء ، وفي قراءة الباقيين بعدها ألف .
 (٣) وهم على أصولهم في الإمالة والتقليل كما تقدم . وانظر : التيسير (١٨٦) ، والنشر (٣٥٧/٢) .
 و (تري) مضارع (أرى) أي : ماذا تشير أو ماذا تحملي عليه من الرأي .
 و (تري) من الرأي ، أي : فانظر ما تعتقده وتراه .
 انظر : الكشف (٢٢٥/٢) ، والإتحاف (٤١٣/٢) .
 (٤) فيصبح اللفظ بلام ساكنة بعد (إن) وذلك في حالة الوصل ، وهذا أحد وجهي ابن عامر ،
 والوجه الآخر هو قطع الهمزة مكسورة كقراءة الباقيين ، وكلاهما صحيح عنه ، كما في النشر
 (٣٥٧/٢-٣٦٠) .
 (٥) وهذان الوجهان عنه في حالة الوقف مبنيان على الخلاف في الهمزة ، فمن قال : إن همزة القطع
 وصلت ابتداء بكسر الهمزة ، ومن قال : إن أصل الكلمة (ياس) ولكن دخلت عليها (أل)

الباقي^(١) ، وليس بموضع وقف وإنما ذكرته لتعرف^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ﴾ [١٢٦]

بالنصب في ثلاثتهن ، الباقون بالرفع في جميعهن^(٣) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ أَلِ يَاسِينَ﴾ [١٣٠] بهمزة مفتوحة

مدودة وكسر اللام^(٤) من غير مد ، يجعلونها كلمة واحدة^(٥) .

ابتدأ بفتح الهمة ، وهو الصواب كما نصَّ ابن الجزري في النشر (٣٦٠/٢) ، ولورود النص بالفتح عن بعض الأئمة دون غيره ، ولأن وصل همزة القطع لا يجوز إلا في الضرورة ، والله أعلم . ومن قرأ بالوصل من غير همز فأصله (ياس) دخلت عليه الألف واللام كما دخلت على (اليسع) . ومن قرأ بهمزة القطع فقد جعلها كلمة واحدة كـ (إبراهيم) ، وحجتهم قوله تعالى بعدها : ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ أَلِ يَاسِينَ﴾ [١٣٠] .

انظر: حجة أبي زرعة (٦١٠) والموضح (١٠٩٢/٣) والنشر (٣٥٩/٢) والإتحاف (٤١٥/٢) .

(١) والهمزة في قراءتهم مكسورة في الحاليين ، وفي (أ) : « الباقون » ، والمثبت من (ب) .

(٢) انظر : الروضة (٣٣٢) .

(٣) انظر : التيسير (١٨٧) ، والنشر (٣٦٠/٢) .

والنصب على أن لفظ الجلالة بدل من قوله تعالى : ﴿أَحْسِنُ﴾ [١٢٤] ، و (ربكم) صفة للفظ الجلالة و ﴿رب﴾ معطوف عليه .

والرفع على أن لفظ الجلالة مبتدأ و (ربكم) خبره ، و (رب) معطوف عليه .

انظر : الكشف (٢٢٨/٢) ، والموضح (١٠٩٣/٣) .

(٤) إلى قول المصنف رحمه الله : « وكسر اللام » يكون قد فرغ من قراءة نافع وابن عامر ، ثم تأتي

قراءة الباقيين ، لكن النص في المخطوط كما أثبتته ، والذي ظهر لي أن هناك بعض الكلمات

الساقطة فتكون العبارة : « ... وكسر اللام [الباقون بكسر الهمة وإسكان اللام] من غير

مد ... » . والسبب في ذلك هو انتقال نظر الناسخ بعد كلمة اللام في القراءة الأولى إلى السلام في

القراءة الثانية ، والله أعلم . وانظر : التذكرة (٥١٩/٢) والتبصرة (٦٥٤) والنشر (٣٦٠/٢) .

(٥) والقراءة الأولى على أن (آل) كلمة و (ياسين) كلمة ، فأضيفت (آل) إلى (ياسين) ،

سورة والمضافات

ولا خلاف بينهم في قطع الهمزة من ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾^(١) [١٥٣] .

وما أضربت عن ذكره مما فيه خلاف في هذه السورة فقد تقدم ذكره .

وفيها أربع مضافات :

روى حفص ﴿يَسْبِي﴾ [١٠٢] بفتح الياء ، الباقون بكسرها^(٢) ، ولا

خلاف في تشديدها .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُحُكَ﴾ [١٠٢] بفتح

الياء فيهما ، الباقون بإسكانهما^(٣) .

وفيها محذوفة :

روى ورش عن نافع ﴿إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ﴾ [٥٦] بياء في الوصل ، الباقون

بحدفها في الحالين^(٤) .

والمراد أهل أو ولد ياسين .

وعلى القراءة الثانية جمع لنبيهم ومن آمن معه كقولهم : المهالبة والمراد المهلب ومن معه .

انظر : حجة أبي زرعة (٦١٠) ، والكشف (٢٢٧/٢) ، وشرح العنوان (١٨٨/أ) .

وهي مرسومة في جميع المصاحف مفصولة ، فيجوز قطعها وفقاً على قراءة من فصلها ، ولا يجوز

قطعها على قراءة من وصلها وإن انفصلت رسماً ، فهي كلمة واحدة ، فيمتنع اتباع الرسم فيها

وفقاً ، ولا نظير لها في القرآن . انظر : النشر (١٤٧/٢) .

(١) وهي رواية الأزرق عن ورش كالباقيين ، أما الأصبهاني فروى عنه وصل الهمزة في حالة

الوصل ، ويتدئ بهمزة مكسورة . انظر : النشر (٣٦٠/٢) وشرح الطيبة لابن الناظم (٣٠٣) .

(٢) وقد تقدم في سورة هود [٤٢] .

(٣) والمذكور من ياءات الإضافة ثلاث ياءات فقط ، وبقي موضع واحد ، هو : ﴿ستجدني إن

شاء الله﴾ [١٠٢] في نفس الآية المذكورة ، فقرأه بالفتح نافع ، والباقون بالإسكان . انظر :

الروضة (٥٩٦/٢) ، وموجز الأهوازي (٥٥١/٢) ، والنشر (٣٦٠/٢) .

(٤) انظر : التيسير (١٨٧) ، وموجز الأهوازي (٥٥١/٢) ، والنشر (٣٦١/٢) .

سورة ص

مكية .

- قرأ حمزة والكسائي ﴿ مِنْ فُوقٍ ﴾ [١٥] بضم الفاء ، الباقون بفتحها^(١) .
 قرأ ابن كثير ﴿ عَبَدْنَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ [٤٥] بفتح العين وسكون الباء من غير
 ألف على لفظ التوحيد ، الباقون ﴿ عَبَدْنَا ﴾ بكسر العين وفتح الباء وألف
 بعدها على لفظ الجمع^(٢) .
 قرأ نافع ﴿ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ [٤٦] بغير تنوين ، الباقون بالتنوين^(٣) .
 وقد اختلف عن هشام^(٤) ، وبالوجهين قرأت له .

(١) انظر : السبعة (٥٥٢) ، والنشر (٣٦١/٢) .

وهما لغتان ، فالضم لغة تميم وأسد وقيس ، والفتح لغة أهل الحجاز ، والفوق ما بين حليتي
 الخالب .

انظر : شرح العنوان (١٨٨/ب) ، والدر المصون (٣٦٣/٩) ، والإتحاف (٤١٩/٢) .

(٢) انظر : التذكرة (٥٢٥/٢) ، والنشر (٣٦١/٢) .

ومن قرأ بالتوحيد فالمراد الجنس ، أو (إبراهيم) بدل أو عطف . بيان أو مفعول بإضمار
 (أعني) . ومن قرأ بالجمع فعلى إرادة الأنبياء الثلاثة المذكورين ، و (إبراهيم) وما عطف عليه
 بدل أو عطف بيان .

انظر : الكشف (٢٣١/٢) ، وإملاء ما منَّ به الرحمن (٢١١/٢) ، والإتحاف (٤٢١/٢) .

(٣) انظر : الروضة (٣٣٣) .

ومن لم ينون (خالصة) فعلى الإضافة للبيان ، أو على أنها مصدر كالعاقبة ، ومن نون جعل
 (ذكرى) بدلاً من (خالصة) .

انظر : الكشف (٢٣١/٢) ، والموضح (١١٠٢/٣) .

(٤) فروى الحلواني عنه بغير تنوين ، وروى عنه الداجوني وسائر أصحابه بالتنوين . انظر : النشر

(٣٦١/٢) .

سورة ص

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ هَذَا مَا يُوعَدُونَ ﴾ [٥٣] بالياء ، الباقون بالتاء^(١) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ وَغَسَّاق ﴾ [٥٧] بتشديد السين ، ومثله في سورة التساؤل^(٢) [٢٥] ، الباقون بتخفيف السين فيهما^(٣) .

قرأ أبو عمرو ﴿ وَأُخْرُ ﴾ [٥٨] بضم الهمزة على لفظ الجمع ، الباقون بفتحها^(٤) على لفظ التوحيد^(٥) .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿ مِنَ الْأَشْرَارِ * اتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ [٦٢-٦٣] بوصل الألف^(٦) وإذا وقفت على هذه القراءة على ﴿ الْأَشْرَارِ ﴾ لضرورة

(١) انظر : الإقناع (٧٤٨/٢) ، والنشر (٣٦١/٢) .

ومن قرأ بالياء فعلى الغيبة لتقدم ذكر المتقين وهم غيب في قوله تعالى : ﴿ وَإِن لِّلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَّوَابٍ ﴾ . ومن قرأ بقاء الخطاب فعلى الالتفات ، والمعنى : قل لهم يا محمد : هذا ما توعدون .

انظر : حجة أبي زرعة (٦١٤) ، والكشف (٢٣٢/٢) ، والموضح (١١٠٤/٣) .

(٢) وهي سورة النبأ ، انظر : جمال القراء (٣٨/١) ، والإتقان (١٥٩/١) . والآية قوله تعالى :

﴿ وَغَسَّاقًا ﴾ [٢٥] .

(٣) انظر : التبصرة (٦٥٦) ، والنشر (٣٦١/٢) .

و (غَسَّاق) صفة لمحذوف أي : وشراب غَسَّاق ، والتشديد للمبالغة ، والغساق : ما يجتمع من صديد أهل النار . و (غَسَّاق) اسم للصديد .

انظر : الكشف (٢٣٢/٢) ، والدر المصون (٣٨٩/٩) .

(٤) وألف بعدها .

(٥) انظر : التيسير (١٨٨) ، والنشر (٣٦١/٢) .

و (آخر) جمع (أخرى) ك (كُبْرَى وَكُبْرَى) ، وذلك لكثرة أصناف العذاب التي يعذب بها أهل النار غير الحميم والغساق .. و (آخر) أي : عذاب آخر من شكله .

انظر : معاني القرآن للقراء (٤١١/٢) ، والكشف (٢٣٣/٢) ، والدر المصون (٣٨٩/٩) .

(٦) من لفظ ﴿ اتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ .

ابتدأت ﴿إِتَّخَذْنَا لَهُمْ﴾ بهمزة مكسورة ، الباقون ﴿أَتَّخَذْنَا لَهُمْ﴾ بهمزة مفتوحة في الحالين^(١) .

قرأ عاصم وحمة ﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾ [٨٤] برفع القاف ، الباقون بنصبها^(٢) .
ولا خلاف في نصب الحرف الثاني^(٣) [٨٤] .
وما لم أذكره مما فيه خلاف في هذه السورة فقد تقدم ذكره .
وفيهما ست مضافات :

روى حفص عن عاصم ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ [٢٣] ، و ﴿مَا كَانَ لِي﴾ [٦٩]
بفتح الياء فيهما ، الباقون بإسكانهما^(٤) .
قرأ نافع وأبو عمرو ﴿مِن بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [٣٥] بفتح الياء ، الباقون
بإسكانها .

- (١) انظر : التذكرة (٥٢٦/٢) ، والنشر (٣٦١/٢) .
والوصل على الخبر ، واستغنى عن الألف لدلالة الكلام عليه ، ولدلالة (أم) بعده .
والهمزة على القطع ، وهي للاستفهام بمعنى التقرير والتوبيخ .
انظر : الكشف (٢٣٣/٢) ، وشرح الهداية (٤٩٥/٢) ، والتبيان في إعراب القرآن (٣٦١/٢) .
(٢) من لفظ ﴿فالْحَقُّ﴾ ، والرفع على أنه مبتدأ وخبره محذوف ، أي : الحق قولي أو مني . أو هو
خبر لمبتدأ محذوف أي : أنا الحق أو قولي الحق .
والنصب على الإغراء أي : الزموا الحق ، أو أنه مفعول مطلق أي : أحق الحق .
انظر : مشكل إعراب القرآن (٦٢٩/٢) ، وحجة أبي زرعة (٦١٨) ، والدر المصون
(٤٠٠/٩) ، والإنحاف (٤٢٥/٢) .
(٣) وهو قوله تعالى : ﴿والْحَقُّ أَقُولُ﴾ في الآية نفسها . وانظر : التيسير (١٨٨) ، وموجز
الأهوازي (٥٥٥/٢) ، والنشر (٣٦٢/٢) .
(٤) وقد اختلف عن هشام في قوله : ﴿ولي نعجة﴾ ، فروى سائر المغاربة والمصريين عنه
الإسكان ، وروى غير واحدٍ عنه الفتح ، وكلاهما صحيح عنه ، كما في النشر (١٧٣/٢) .

سورة ص

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ حمزة ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ [٤١] بإسكان الياء ، الباقون بفتحها .

قرأ نافع ﴿لَعْنَتِي إِلَيَّ﴾ [٧٨] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .
وليس فيها محذوفة^(١) .

(١) انظر : التبصرة (٦٥٧) ، والإقناع (٧٤٩/٢) ، والنشر (٣٦٢/٢) .

سورة الزمر

مكية .

قرأ ابن كثير والكسائي ﴿يُرْضَةُ لَكُمْ﴾ [٧] بضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ ، أبو عمرو بإسكان الهاء ، واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه يحيى كقراءة أبي عمرو^(١) ، وروى عنه العليمي اختلاس ضمة الهاء^(٢) ، وكذلك قرأ الباقون . وقد اختلف عن أبي عمرو^(٣) وابن عامر^(٤) ، وبالوجهين قرأت لهما .
قرأ الحرميان وحمزة ﴿أَمِنْ هُوَ قِنْتُ﴾ [٩] بتخفيف الميم ، الباقون بتشديدها^(٥) .

- (١) أي : بإسكان الهاء ، وذلك من طريق أبي حمدون عن يحيى كما في النشر (٣٠٨/٢) .
(٢) انظر : النشر (٣٠٩/١) ، والوجهان عن أبي بكر كلاهما في العنوان (١٦٥) ، وانظر : شرح الطيبة لابن الناظم (٦٩) .
وضم الهاء مع الصلة هو الأصل . والإسكان لغة مسموعة عن العرب . أما الاختلاس فعلى الاكتفاء بالضمة لأنها تنوب عن الواو .
وانظر : حجة أبي زرعة (٦١٩) ، والموضح (١١١٠/٣) .
(٣) وذلك من رواية الدوري عنه ، أما السوسي فقرأ بإسكان الهاء . أما الدوري فروى عنه الإسكان ، وروى عنه صلتها بواو . والوجهان كلاهما في الشاطبية (١٤) ، وانظر : النشر (٣٠٨/١) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٦٩) .
(٤) أما هشام فروى له الإسكان ، وروى له الاختلاس ، وعليه الجمهور عنه . أما ابن ذكوان فروى له الاختلاس ، وعليه سائر العراقيين ، وروى له الإشباع ، وعليه سائر المصريين والمغاربة .
وانظر : النشر (٣٠٨/١ ، ٣٠٩) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٦٩) .
(٥) انظر : السبعة (٥٦١) ، والنشر (٣٦٢/٢) .
والتخفيف على أنها موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريرية ، والتقدير : أمن هو قانت ... كمن هو بخلاف ذلك ، والذي دلّ على المحذوف قوله تعالى : ﴿قل هل يستوي الذين

سورة الزمر

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿سَلِيمًا لِرَجُلٍ﴾ [٢٩] بألف بعد السين وكسر اللام ، الباقون بغير ألف مع فتح اللام^(١) .

قرأ أبو عمرو ﴿كَشَفَتْ ضُرَّهُ﴾ و ﴿مُمِسَّكَتٌ رَحْمَتَهُ﴾ [٣٨] بتنوين ﴿كَشَفَتْ﴾ و ﴿مُمِسَّكَتٌ﴾ ونصب ﴿ضُرَّهُ﴾ و ﴿رَحْمَتَهُ﴾ بعدهما ، الباقون بغير تنوين فيهما وبخفض ﴿ضُرَّهُ﴾ و ﴿رَحْمَتَهُ﴾^(٢) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿يَكْفِي عِبَادَهُ﴾ [٣٦] بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على لفظ الجمع ، الباقون بفتح العين وسكون الباء من غير ألف على لفظ التوحيد^(٣) .

يعلمون والذين لا يعلمون ﴿ . أو أن الألف في (أمن) للنداء والتقدير : يا من هو قانت . أما التشديد فعلى إدخال (أم) على (من) الموصولة ، فأدغمت الميم في الميم ، والتقدير : هذا الكافر خير أم الذي هو قانت ، وقيل : هي (أم) المنقطعة أي : بل أم من هو قانت كغيره : انظر : حجة أبي زرعة (٦٢٠) وشرح الهداية (٤٩٧/٢) والبيان في إعراب القرآن (٣٦٤/٢) .

(١) انظر : التيسير (١٨٩) ، والنشر (٣٦٢/٢) .

ومن قرأ بالألف فعلى أنه اسم فاعل أي : خالصاً من الشركة .

ومن قرأ بغير ألف فعلى أنه مصدر وصف به مبالغة في الخلوص من الشركة .

انظر : مجاز القرآن (١٨٩/٢) ، و حجة ابن خالويه (٣٠٩) ، والإتحاف (٤٢٩/٢) .

(٢) انظر : التذكرة (٥٣٠/٢) ، والنشر (٣٦٣/٢) .

ومن قرأ بالتنوين والنصب فعلى أن (كاشفات) و (ممسكات) اسما فاعل يعملان عمل الفعل وما بعدهما مفعول به . ومن قرأ بغير تنوين وبالحذف فذلك على الإضافة اللفظية .

انظر : الكشف (٢٣٩/٢) ، والموضح (١١١٤/٣) ، والجامع لأحكام القرآن (٢٥٩/١٥) .

(٣) انظر : الكافي (١٦٤) ، والنشر (٣٦٢/٢) .

والجمع على إرادة الأنبياء والمطيعين من المؤمنين .

والتوحيد على أن المراد به النبي صلى الله عليه وسلم ، ولمناسبة قوله بعد ذلك :

﴿ ويخوفونك ﴾ ، أو يكون المراد به الجنس فتتحد القراءتان في المعنى .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ قُضِيَ عَلَيْهَا ﴾ [٤٢] بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها ﴿ الْمَوْتُ ﴾ برفع التاء ، الباقون بفتح القاف والضاد وبألف بعدها ﴿ الْمَوْتُ ﴾ بنصب التاء^(١) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ مِمَّا فَازَتْهُمْ ﴾ [٦١] بألف بعد الزاي على الجمع ، الباقون بغير ألف على لفظ التوحيد^(٢) .

قرأ ابن عامر ﴿ تَأْمُرُونِي ﴾ [٦٤] بنونين ظاهرتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة^(٣) ، الباقون بنون واحدة مكسورة ، وخففها نافع ، وشدّها الباقون^(٤) .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٢٢) ، والموضح (١١١٣/٣) ، والإتحاف (٤٢٩/٢) .

(١) انظر : التبصرة (٦٦٠) ، والنشر (٣٦٣/٢) .

و (قُضِيَ) فعل مبني للمفعول ، و ﴿ الْمَوْتُ ﴾ بالرفع نائب الفاعل . أما (قُضِيَ) فهو فعل مبني للفاعل ، لمناسبة السياق الذي قبله وبعده في الآية نفسها ، و ﴿ الْمَوْتُ ﴾ بالنصب مفعول به .

انظر : الكشف (٢٣٩/٢) ، وزاد المسير (١٨٥/٧) .

في (أ) : « بالنصب التاء » ، والمثبت من (ب) .

(٢) انظر : موجز الأهوازي (٥٥٨/٢) ، والنشر (٣٦٣/٢) .

والجمع لاختلاف أنواع المفازات . والتوحيد على أنه مصدر يدل على القليل والكثير بلفظه .

انظر : الكشف (٢٤٠/٢) ، و شرح الهداية (٤٩٨/٢) .

(٣) وهذا مما أجمع عليه أكثر الرواة عن ابن عامر من روايته ، وورد الخلف فيها عن ابن ذكوان ،

فروى له حذف إحدى النونين وروي له بنون واحدة مخففة كنافع . انظر : النشر (٣٦٣/٢) ،

وشرح الطيبة لابن الناظم (٣٠٥) .

(٤) انظر : الإقناع (٧٥١/٢) ، والنشر (٣٦٣/٢ ، ٣٦٤) .

و (تأمروني) مرسومة كذلك في مصاحف أهل الشام بنونين ، وذلك بعدم الإدغام على

الأصل ، فالأولى نون الرفع والثانية نون الوقاية . أما (تأمروني) فعلى حذف إحدى النونين

تحقيقاً . و (تأمروني) على إدغام النونين لاجتماع المثليين .

سورة الزمر

وما لم أذكره مما فيه خلاف فقد تقدم ذكره .

فيها خمس مضافات :

قرأ نافع ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ [١١] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ حمزة ﴿ إِنَّ أَرَادَنِي اللَّهُ ﴾ [٣٨] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٣] بفتح الياء ، الباقون

بإسكانها .

قرأ أبو عمرو وحمزة^(١) والكسائي ﴿ قُلْ يَاعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ [٥٣]^(٢)

بسكون الياء ، الباقون بفتحها .

قرأ الحرميان ﴿ تَأْمُرُونِي ﴾ [٦٤] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها^(٣) .

وفيها منوتتان ومحدوفة :

روى بكار عن ابن مجاهد عن قنبل انه كان يقف على ﴿ هَادٍ ﴾ [٢٣] ، و

﴿ هَادٍ ﴾ [٣٦] بياء^(٤) ، وقد اختلف عن البزي وبالوجهين قرأت له

كقنبل^(٥) ، الباقون يقفون بغير ياء وجهاً واحداً .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٢٥) وشرح العنوان (١٩١ / أ) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٨) ،

والإتحاف (٤٣١ / ٢) .

(١) تكرر لفظ « حمزة » في (أ) ، وقد ضرب على الأخير منهما .

(٢) وهي قوله تعالى : ﴿ قُلْ يَاعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا ... ﴾ [٥٣] .

(٣) انظر : التبصرة (٦٦١) ، والعنوان (١٦٦) ، والنشر (٣٦٤ / ٢) .

(٤) انظر : الكفاية لأبي العز (٥٢٧ / ٢) .

(٥) روى ابن فرح عن البزي في أحد وجهيه الوقف بالياء ، كما في الروضة (٦٠٣ / ٢) ، وهوفي

كفاية أبي العز (٥٢٧ / ٢) بدون خلاف . وهو الذي عليه العمل عن ابن كثير من روايته .

انظر : التيسير (١٣٣) ، والنشر (١٣٧ / ٢) .

روى السوسي عن أبي عمرو ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِي﴾ [١٧] بفتح الياء^(١) ،
الباقون بإسكانها .

(١) وقد اختلف فيه عنه ، فقطع له بإثبات الياء مع فتحها وصلأً : الداني في التيسير (١٨٩) ،
وعليه جمهور العراقيين من طريق ابن حيش . وقد اختلف عنه في هذه الياء وقفأً ، فروى له
الجمهور الإثبات وقفأً أيضاً ، وروى آخرون حذفها وقفأً . وروى جماعة عن السوسي حذف
الياء وصلأً ووقفأً . وهو الذي في التذكرة (٥٣١/٢) وغيرها . وكل من الفتح وصلأً والحذف
وقفأً ووصلأً صحيح عن السوسي كما في النشر (١٨٩/٢ ، ١٩٩) .
وبعض المصنفين يذكر هذه الآية ضمن ياءات الإضافة كما فعل أبو علي في الروضة (٦٠١/٢)
من أجل فتح الياء وإسكانها ، وبعضهم يذكرها مع الياءات المحذوفات لأجل ما تقدم ذكره عن
السوسي من إثبات هذه الياء وصلأً .

سورة المؤمن^(١)

مكية .

وقد ذكرت من أمال ومن فتح^(٢) ، و ﴿ كَلِمَاتٍ ﴾^(٣) [٦] فيما تقدم .
 قرأ نافع وهشام ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ [٢٠] بالتاء^(٤) .
 قرأ ابن عامر ﴿ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ ﴾^(٥) [٢١] بكاف مكان الهاء^(٦) ،
 الباقيون بالهاء^(٧) .

- (١) وهي سورة غافر ، انظر : جمال القراءة (٣٧/١) ، والإتقان (١٥٧/١) .
 (٢) أي : من أمال الحاء من ﴿ حَمَّ ﴾ في فواتح السور السبع ، ومن فتحها . انظر : « باب الإمالة والتفخيم » فصل : يذكر فيه إمالة الحروف التي تقع في أوائل السور .
 (٣) انظر : سورة الأنعام [٣٣] .
 (٤) وقرأ الباقيون بياء الغيبة ، واختلف فيه عن ابن ذكوان ؛ فروى الجمهور عن الأخفش والصوري بالغيبة ، وهو الذي في التيسير (١٩١) ، والبشاطبية (٨١) . وروي له الخطاب كهشام ، وانظر : النشر (٣٦٤/٢) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٣٠٦) .
 وقراءة الغيبة إخبار عنهم ، أي : والذين يدعون الكفار من دونه ... والخطاب للكفار أي : قل لهم يا محمد الذين تدعون ...
 انظر : حجة أبي زرعة (٦٢٨) ، و شرح الهداية (٥٠٠/٢) .
 (٥) في (أ) سقط الضمير (هم) ، وهو مثبت في (ب) . كما في الآية الكريمة .
 (٦) أي : في لفظ ﴿ مِنْكُمْ ﴾ .
 (٧) انظر : المبسوط (٣٢٧) ، والنشر (٣٦٥/٢) .
 والكاف على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، وهو كذلك في مصاحف أهل الشام .
 والهاء على الغيبة لمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ أُولَئِكَ يَلْمِزُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا ﴾ ، وهي كذلك في مصاحفهم .
 انظر : الكشف (٢٤٢/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٨) ، والمقنع (١١٠) .

قرأ أهل الكوفة ﴿أَوْ أَنْ﴾ [٢٦] بهمزة قبل الواو مع سكون الواو ،
الباقون بواو مفتوحة من غير همز قبلها^(١) .

قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ﴿يُظْهِرُ﴾ [٢٦] بياء مضمومة وكسر الهاء
﴿الْفَسَادُ﴾ بالنصب في الدال ، الباقون ﴿يَظْهَرُ﴾ بياء مفتوحة والهاء كذلك
﴿الْفَسَادُ﴾ برفع الدال^(٢) .

قرأ ابن عامر وأبو عمرو ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ﴾ [٣٥] بالتثنية ، الباقون بغير
تثنية^(٣) ، وقد اختلف عن هشام^(٤) ، وبالوجهين قرأت له .

(١) انظر : التذكرة (٥٣٣/٢) ، والنشر (٣٦٥/٢) .

ومن قرأ بالهمزة فعلى أنها (أو) التي للتخيير ، وهي مرسومة كذلك في مصاحف أهل الكوفة .
ومن قرأ بغير همزة فعلى أنها الواو العاطفة .

انظر : متشابه القرآن لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (٢٢٦) ، والكشف (٢٤٣/٢) ،
وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٨) .

(٢) انظر : الروضة (٣٣٧) ، والنشر (٣٦٥/٢) .

و (يُظْهِرُ) مضارع (أظهر) ، والفاعل ضمير يعود على موسى عليه السلام ، و (الفساد)
بالنصب مفعول به .

أما (يَظْهَرُ) فمضارع (ظهر) ، و (الفساد) بالرفع فاعل .

انظر : الموضح (١١٢٣/٣) ، والإتحاف (٤٣٦/٢) .

(٣) انظر : المبسوط (٣٢٧) ، والروضة (٣٣٨) .

والمراد لفظ (قلب)؛ فمن قرأ بالتثنية قَطَعَ عن الإضافة وجعل التكثير والجبروت صفة لـ (قلب) .
ومن قرأ بغير ألف أضاف (قلب) إلى ما بعده ، أي : على كل قلب شخص متكبر جبار .

انظر : الكشف (٢٤٣/٢) ، والجامع لأحكام القرآن (٣١٤/١٥) ، والدر المصون (٤٨١/٩) .

(٤) وكذلك اختلف عن ابن ذكوان ، فروى الداجوني عن أصحابه عن هشام ، والأخفش عن ابن
ذكوان بالتثنية ، وروى الحلواني عن هشام والصوري عن ابن ذكوان بغير تثنية . انظر : النشر
(٣٦٥/٢) ، والإتحاف (٤٣٧/٢) .

سورة المؤمن

روى حفص عن عاصم ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [٣٧] بنصب العين ، الباقون بضمها^(١) .

وقد ذكرت ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾^(٢) [٣٧] ، و ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [٤٠] و ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾^(٣) [٦٠] فيما تقدم .

قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر ﴿السَّاعَةَ أَدْخِلُوا﴾ [٤٦] بهمزة مفتوحة في الوصل والابتداء بها وكسر الخاء ، الباقون بألف موصولة من غير همز ويضم الخاء ، فإذا ابتدأت على هذه القراءة ابتدأت بهمزة مضمومة^(٤) .

قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [٥٢] بالياء ، الباقون بالتاء^(٥) .

(١) انظر : الوجيز (١/٦٥) ، والنشر (٣٦٥/٢) .

والنصب على أنه منصوب بـ (أن) مضمرة بعد فاء السببية جواباً للترجي في قوله : ﴿لعلني أبلغ﴾ ، أو جواباً للأمر في قوله : ﴿ابن لي صرحاً﴾ .
والرفع عطفاً على قوله : ﴿أبلغ﴾ .

انظر : الموضح (١١٢٦/٣) ، وإملاء ما من به الرحمن (٢١٩/٢) ، والإتحاف (٤٣٧/٢) .
(٢) في المخطوط : « وصدوا » ، وهو خطأ . وقد ذكرت الآية في سورة الرعد عند قوله تعالى :
﴿ وصدوا ﴾ [٣٣] .

(٣) في سورة النساء [١٢٤] .

(٤) انظر : الكافي (١٦٦) ، والنشر (٣٦٥/٢) .

ومن قرأ بالهمزة فعلى أنه فعل أمر للخزنة ، وهو من (أدخل) الرباعي معدى لاثنين ، وهما (آل) و (أشد) .

ومن قرأ بالوصل فعلى أنه فعل أمر من (دخل) الثلاثي ، والواو ضمير لـ (آل فرعون) ونصب (آل) على النداء .

انظر : الكشف (٢٤٥/٢) ، والبحر (٤٤٨/٧) ، والإتحاف (٤٣٨/٢) .

(٥) انظر : الإقناع (٧٥٤/٢) ، والنشر (٣٦٥/٢) .

وقد سبق توجيه القراءتين في سورة الروم [٥٧] .

قرأ أهل الكوفة ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨] بتاءين ، الباقون بتاء وياء^(١) .

وفيهما ثمان مضافات :

قرأ ابن كثير ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى﴾ [٢٦] ، و ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾

[٦٠] بفتح الياء فيهما^(٢) ، الباقون بإسكانهما .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ في ثلاثة أمكنة [٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢]

بفتح الياء فيهن ، الباقون بإسكانها في جميعهن .

قرأ أهل الكوفة ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ [٣٦] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .

قرأ ابن ذكوان وأهل الكوفة ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [٤١] بسكون الياء^(٣) ،

الباقون بفتحها .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٤٤] بفتح الياء ، الباقون

بإسكانها^(٤) .

وفيهما ثلاث محذوفات ، ومنونتان :

قرأ ابن كثير ﴿التَّلَاقِ﴾ [١٥] ، و ﴿التَّنَادِ﴾ [٣٢] بياء في

الحالين ، وافقه في الوصل أبو عمرو^(٥) وورش ، الباقون يحذفون

(١) انظر : التلخيص (٣٩٥) ، والنشر (٣٦٥/٢) .

ومن قرأ (تذكرون) فهو على الخطاب للكفار . ومن قرأ (يتذكرون) بياء الغيبة فهو إخبار عن

الكفار المتقدم ذكرهم في قوله : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَجِدُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ...﴾ [٥٦] . انظر : حجة

أبي زرعة (٦٣٤) ، وشرح العنوان (١٩٢/أ) . والأولى في قراءة الباقيين أن يقول : بياء وتاء .

(٢) وافقه الأصبهاني عن ورش في قوله : ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ . انظر : النشر (٣٦٦/٢) .

(٣) وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان ، أما الصوري فروى عنه الفتح كالباقين ، وكلاهما

صحيح عنه كما في النشر (١٦٦/٢) .

(٤) انظر : التيسير (١٩٢) ، وموجز الأهوازي (٥٦٦/٢) ، والنشر (٣٦٦/٢) .

(٥) لم أحد من نص على موافقة أبي عمرو لابن كثير في الوصل ، بل المتواتر والمعمول به عنه هو

سورة المؤمن

في الحالين^(١) .

قرأ ابن كثير ﴿اتَّبِعُونِي﴾ [٣٨] بياء في الحالين^(٢) ، ووافقته في الوصل أبو عمرو وقالون^(٣) ، الباقيون بحذفها في الحالين^(٤) .

وقف ابن كثير على ﴿هَادٍ﴾ [٣٣] ، و ﴿وَأَقِي﴾ [٢١] بياء ، الباقيون يقفون بغير ياء^(٥) .

حذفها في الحالين كالباقين ، فإدخاله هنا إما سهو قلم أو انتقال نظر من الناسخ بسبب الخلاف في الآية التي بعدها . وانظر : التيسير (١٩٢) ، والنشر (١٩٠/٢ ، ٣٦٦) .
أو يكون إيراده صحيحا ، فقد ورد من طريق الزهري عن أبي زيد عن أبي عمرو وعبد الوارث عنه ، كما في المصباح (ل ٤٦٠) ، والمستنير (٧٧٥) . لكنها ليست من طرق الكتاب ، وهي خلاف المعمول به عنه ، والله أعلم .

(١) وذكر الداني فيهما عن قالون الوجهين : الحذف والإثبات . وبهما قرأ كما في التيسير (١٩٢) ، وهما في الشاطبية (٣٥) . وعدّ ابن الجزري الإثبات مما انفرد به أبو الفتح فارس بن أحمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون (النشر : ١٩٠/٢) . وانظر : شرح الطيبة لابن الناظم (١٦٢) .

(٢) قبل كلمة « الحالين » أثبتت في (أ) كلمة « الوصل » ، ولكن ضرب عليها ، ولم تثبت في (ب) .

(٣) وكذلك الأصبهاني عن ورش ، كما في النشر (١٨٢/٢ ، ٣٦٦) .

(٤) انظر : التذكرة (٥٣٦/٢) .

(٥) انظر : الروضة (٦٠٥) ، والنشر (١٣٧/٢) .

سورة السجدة^(١)

مكية .

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿ نَجَسَاتٍ ﴾ [١٦] بكسر الحاء ، الباقون بسكونها^(٢) .

قرأ نافع ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ ﴾ [١٩] بنون مفتوحة وضم الشين ﴿ أَعْدَاءُ ﴾ بنصب الهمزة ، الباقون بياء مضمومة وفتح الشين ﴿ أَعْدَاءُ ﴾ برفع الهمزة^(٣) .

قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ ﴾ [٤٧] بألف بعد الراء على لفظ الجمع ، الباقون بغير ألف على لفظ التوحيد^(٤) .

(١) وهي سورة « فصلت » ، ومن أسمائها « السجدة » كما ذكر المصنف رحمه الله . ومما تجدر الإشارة به أن المصنف سمى سورتين من القرآن بهذا الاسم ، هذه والتي بعد سورة لقمان ، وكلاهما وردت تسميتهما به ، وبعض المصنفين يقيد هذه التسمية هنا فيقول : « حم السجدة » . وانظر : جمال القراءة (٣٧/١) ، والإتقان (١٥٧/١) .

(٢) انظر : التبصرة (٦٦٥) ، والنشر (٣٦٦/٢) .
وهما لغتان بمعنى واحد ، والكسر على الأصل ، والإسكان للتخفيف ، وقيل : بالكسر جمع (نحسة) على أنه صفة وبالإسكان مصدر وصف به .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٣٥) ، والموضح (١١٣٢/٣) ، والدر المصون (٥١٨/٩) .

(٣) انظر : التذكرة (٥٣٧/٢) ، والنشر (٣٦٦/٢) .

و (نَحْشُرُ) على إخبار الله عز وجل عن نفسه ، والفعل مبني للفاعل ، و (أَعْدَاءُ) بالنصب مفعول به . أما (يُحْشِرُ) فيبناء الفعل للمفعول ، و (أَعْدَاءُ) بالرفع نائب فاعل .

انظر : الكشف (٢٤٨/٢) ، والدر المصون (٥٢٠/٩) ، والإتحاف (٤٤٣/٢) .

(٤) انظر : الإقناع (٧٥٧/٢) ، والنشر (٣٦٧/٢) .

والجمع لكثرة أنواع الثمرات واختلافها . أما التوحيد فعلى إرادة الجنس .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٣٧) ، و الكشف (٢٤٩/٢) .

سورة السجدة

وما لم أذكره فيها [مما تقدم]^(١) .

وفيها مضافتان :

قرأ ابن كثير ﴿ شُرَكَاءِي ﴾ [٤٧] بفتح الياء ، وقرأت للبيزي بمدينة حرّان

بغير همز مع فتح الياء^(٢) ، الباقون بإسكان الياء والهمز .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿ إِلَى رَبِّي ﴾ [٥٠] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها^(٣) .

وليس فيها محذوفة .

(١) هكذا العبارة في المخطوط ، وهي إما : « [مما فيه خلاف فقد تقدم] » ، كما هي عبارة المصنف

فيما مضى وما هو آتٍ ، أو تكون العبارة : « [وما لم أذكره فيها فقد تقدم] » ، وهي من عباراته أيضاً ، والله أعلم .

(٢) سبق أن ذكر المصنف رحمه الله هذا الوجه عن البيزي من قراءته على الأهوازي بدمشق ، وذكر

أنه قرأ بحرّان عن البيزي بالوجهين . انظر : قوله تعالى : ﴿ أين شركاءي ﴾ في سورة النحل

[٢٧] ، ص (٥٣٥) .

(٣) وقد اختلف فيها عن قالون ، فروى الجمهور عنه الفتح ، وعليه العراقيون قاطبة عنه ، ورؤي

عنه الإسكان ، وأطلق الخلاف له في التيسير (١٩٤) ، والشاطبية (٨١) وغيرهما . وكلاهما

صحيح عنه كما في النشر (١٦٩/٢) . وانظر فيما تقدم : موجز الأهوازي (٥٧٠/٢) ،

والإقناع (٧٥٧/٢) .

سورة عسق^(١)

مكية .

قد ذكرت^(٢) ﴿يَكَادُ﴾ [٥] فيما تقدم^(٣) .

قرأ ابن كثير ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ [٣] بفتح الحاء ، الباقون بكسرها^(٤) .

وأما ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ [٥] فعلى التخفيف مع النون أبو عمرو وأبو بكر ،

الباقون بالتاء والتشديد^(٥) .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿يَبْشُرُ﴾ [٢٣] بضم الياء^(٦) وكسر الشين

وتشديدها ، الباقون بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين وتخفيفها^(٧) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [٣٠] بغير فاء قبل الباء ،

(١) وهي سورة الشورى ، انظر : جمال القراء (٣٧/١) .

(٢) في (أ) : « فذكرت » ، والمثبت من (ب) .

(٣) في سورة مريم [٩٠] .

(٤) انظر : التيسير (١٩٤) ، والنشر (٣٦٧/٢) .

والفتح على البناء للمفعول ، و (إليك) نائب الفاعل ، وقوله : ﴿الله العزيز الحكيم﴾ -

بعدها - مرفوع بإضمار فعل أي : يوحيه الله .

أما الكسر قبل البناء للفاعل ، وهو الله تعالى في قوله : ﴿الله العزيز﴾ .

انظر : شرح الهداية (٥٠٤/٢) ، والموضح (١١٣٧/٣) ، والجامع لأحكام القرآن (٣/١٦) .

(٥) وقد ذكره المصنف عند قوله تعالى : ﴿تكاد السموات يتفطرن منه﴾ في سورة مريم [٩٠] .

(٦) وفتح الباء .

(٧) انظر : الروضة (٣٣٩) ، والنشر (٢٣٩/٢) .

وقد ذكره المصنف رحمه الله عند قوله تعالى : ﴿يشرك﴾ في سورة آل عمران [٣٩] .

سورة عسق

الباقون بفاء قبلها^(١) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ [٢٥] بالتاء ، الباقون
بالياء^(٢) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ ﴾ [٣٥] برفع الميم ، الباقون
بنصبها^(٣) .

قرأ^(٤) حمزة والكسائي ﴿ كَبِيرَ الْإِثْمِ ﴾ [٣٧] بكسر الباء بعدها ياء على
وزن (فَعِيل) ، الباقون بفتح الباء وألف بعدها مع همزة بعد الألف على لفظ

(١) انظر : السبعة (٥٨١) ، والنشر (٣٦٧/٢) .

ومن قرأ بغير فاء فعلى أن (ما) في ﴿ وَمَا أَصْلَبُكُمْ ﴾ موصولة مبتدأ ، و (بما كسبت) خبره ،
أو هي شرطية والفاء مقدره محذوفة .

وهي مرسومة كذلك بدون فاء في مصاحف أهل المدينة والشام .

أما من قرأ بالفاء فعلى أن (ما) شرطية ، والفاء وما بعدها جواب الشرط ، أو تكون موصولة
والفاء تدخل حينئذ في الموصول إذا أجزى مجرى الشرط . وهي مرسومة بالفاء في مصاحفهم .

انظر : الكشف (٢٥١/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٨) ، والمقنع (١١٠) ،
والموضح (١١٤١/٣) .

(٢) انظر : الوجيز (٦٦/أ) ، والنشر (٣٦٧/٢) .

والتاء على الخطاب فيدخل فيه الغائب والحاضر .

والياء على الغيبة ، لمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو... ﴾ .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٤١) ، والكشف (٢٥١/٢) .

(٣) انظر : التبصرة (٦٦٨) ، والنشر (٣٦٧/٢) .

والرفع على القطع والاستئناف ، أو على إضمار مبتدأ أي : وهو يعلم الذين .

والنصب على الصرف ، أي : صرف من الجزم إلى النصب ، فعدل إلى العطف على مصدر

الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .

انظر : الكشف (٢٥١/٢) ، والموضح (١١٤٢/٣) ، والجامع لأحكام القرآن (٣٤/١٦) .

(٤) أثبت لفظ « قرأ » في هامش (أ) مع إشارة إليه من مكانه في النص ، وهو مثبت في نص (ب) .

الجمع^(١) .

قرأ نافع وهشام بخلاف عنه ﴿أَوْ يُرْسِلُ﴾ [٥١] برفع اللام ﴿فَيُوحِي﴾
بياء ساكنة^(٢) ، الباقون بنصب اللام وفتح الياء^(٣) .

وليس فيها مضافة ، وفيها محذوفة :

قرأ ابن كثير ﴿الجَوَارِي﴾ [٣٢] بياء في الحالين ، وافقه في الوصل أبو عمرو ونافع ، الباقون بحذفها في الحالين^(٤) .

(١) انظر : الكافي (١٦٨) ، والنشر (٣٦٧/٢) .

و (كبير) بالإفراد ، على إرادة الجنس .

أما (كباثر) فهو جمع (كبيرة) ، وللمناسبة جمع : ﴿الفواحش﴾ بعده .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٤٣) ، والدر المصون (٥٦١/٩) ، والإتحاف (٤٥١/٢) .

(٢) انظر : الروضة (٣٤٠) . ونصّ ابن الجزري أن هذا الوجه مما انفرد به ابن الفحّام في التجريد

(٦٢٨) من قراءته على الفارسي عن هشام ا.هـ. فالمقروء له به كالباقين . أما ابن ذكوان فهو

الذي ورد عنه الخلاف فروى عنه الصوري عن طريق الرملي كقراءة نافع ، وروى عنه الأخفش

من سائر طرقه ، والمطوعي عن الصوري كقراءة الباقين . انظر : النشر (٣٦٨/٢) .

(٣) والرفع على أن (يرسلُ) خبر لمبتدأ محذوف ، أي : أو هو يرسل ، أو مرفوع على الاستئناف ،

أو في موضع الحال عطفاً على ﴿وحياً﴾ ، و (فيوحي) مرفوع بضمّة مقدرة على الياء عطفاً

على ﴿يرسل﴾ .

والنصب على أن (يرسلُ) منصوب بـ (أن) مضمرة ، وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر

معطوف على ﴿وحياً﴾ ، وهو حال ، أي : إلا موحياً أو مرسلأ ، و (فيوحي) معطوف على

(يرسل) .

انظر : الموضح (١١٤٣/٣) ، والدر المصون (٥٦٦/٩) ، والإتحاف (٤٥١/٢) .

(٤) انظر : موجز الأهوازي (٥٧٤/٢) ، والإقناع (٧٥٩/٢) ، والنشر (٣٦٨/٢) .

سورة الزخرف

مكية .

قد ذكرت من أمال وفتح^(١) ، و ﴿ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ﴾^(٢) [٤] ، و ﴿ أَشْهَدُوا ﴾^(٣) [١٩] ، و ﴿ آءِ الْهَتَا ﴾^(٤) [٥٨] ، و ﴿ كَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ ﴾^(٥) [١١] فيما تقدم .

قرأ نافع وحمزة والكسائي ﴿ صَفْحًا إِنَّ ﴾ [٥] بكسر الهمزة ، الباقون بفتحها^(٦) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ أَوْ مَن يَنْشَأُ ﴾ [١٨] بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين ، الباقون بفتح الياء [وكسر]^(٧) النون وتخفيف الشين^(٨) .

(١) أي : من أمال الحاء من ﴿ حم ﴾ ومن فتحها . انظر : « باب الإمالة والتفخيم » « فصل : يذكر فيه إمالة الحروف التي تقع في أوائل السور » .

(٢) أي : في كسر الهمزة وضمها من ﴿ أم ﴾ ، وقد تقدم في سورة النساء [١١] .

(٣) في « باب الهمزة » في « فصل : يذكر فيه المفتوحة والمضمومة من كلمة » ص : (٢٠٣) .

(٤) في أول « باب الهمزة » عند ذكر الهمزتين المفتوحتين . ص : (١٩٥) .

(٥) في سورة الأعراف [٢٥] .

(٦) انظر : التيسير (١٩٥) ، والنشر (٣٦٨/٢) .

والكسر على أن (إن) شرطية ، وجواب الشرط مقدر يفسره ﴿ أفنضرب ﴾ .

والفتح على العلة - مفعولاً لأجله - أي : لأن كنتم .

انظر : شرح الهداية (٥٠٦/٢) ، والتبيان للعكبري (٣٨٧/٢) ، والدر المصون (٥٧٤/٩) .

(٧) في المخطوط : « وكسر » ، وهو تحريف ، والصواب : « وسكون » ، كما في كتب القراءات .

وانظر : الروضة (٣٤٠) ، والتيسير (١٩٦) ، والنشر (٣٦٨/٢) .

(٨) انظر : المصادر السابقة .

والتشديد على أنه مضارع (نشأ) مضعف العين، مبني للمفعول ونائب الفاعل يعود على (من).

سورة الزخرف

قرأ الحرميان وابن عامر ﴿الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ [١٩] بنون ساكنة من غير ألف^(١) على الظرفية ، الباقون بياء مفتوحة بعدها ألف على الجمع^(٢) .

قرأ ابن عامر وحفص ﴿قَالَ أَوْلَوْ جِئْتَكُمْ﴾ [٢٤] بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على لفظ الفعل الماضي ، الباقون ﴿قُلْ﴾ بضم القاف وسكون اللام من غير ألف على الأمر^(٣) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿سَقْفًا﴾ [٣٣] بفتح السين وسكون القاف على لفظ التوحيد ، الباقون ﴿سُقْفًا﴾ بضم السين والقاف على لفظ الجمع^(٤) .

واختلف عن أبي بكر في قوله تعالى : ﴿نُقِضَ لَهُ﴾ [٣٦] فروى العليمي

والتخفيف على أنه مضارع (نشأ) الثلاثي ، مبني للفاعل .

انظر : الكشف (٢٥٥/٢) ، والدر المصون (٥٧٨/٩) .

(١) مع فتح الدال ، وفي قراءة الباقيين مع رفعها .

(٢) انظر : المبسوط (٣٣٤) ، والنشر (٣٦٨/٢) .

والقراءة الأولى على الظرفية ، كما ذكر المصنف رحمه الله ، والأخرى ﴿عَبْدٌ﴾ جمع عبد .

انظر : حجة ابن خالويه (٣٢١) ، وشرح العنوان (١٩٥/أ) .

(٣) انظر : الكافي (١٦٨) ، والنشر (٣٦٩/٢) .

وفاعل (قال) ضمير يعود على النذير المتقدم في قوله : ﴿وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية

من نذير﴾ [٢٣] .

أما (قل) فهو أمر من الله تعالى للنذير أن يقول لهم ذلك .

انظر : الكشف (٢٥٨/٢) ، وشرح الهداية (٥٠٧/٢) .

(٤) انظر : المبسوط (٣٣٥) ، والنشر (٣٦٩/٢) .

والتوحيد على إرادة الجنس ، لأنه معلوم أن لكل واحد من البيوت سقفاً .

أما (سُقْفًا) جمع (سقف) مثل : رَهْنٌ ورُهْنٌ .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٤٩) ، وشرح الهداية (٥٠٧/٢) .

سورة الزخرف

عنه بالياء^(١) ، وروى يحيى عنه بالنون^(٢) كقراءة الباين^(٣) .
قرأ الجزميان وابن عامر وأبو بكر ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا ﴾ [٣٨] بألف بعد
الهمزة على لفظ الجمع ، الباوقن بغير ألف على لفظ التوحيد^(٤) .
وروى حفص عن عاصم ﴿ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ ﴾ [٥٣] بسكون السين من
غير ألف ، الباوقن بفتح وألف بعدها^(٥) .
قرأ حمزة والكسائي ﴿ سُلْفًا ﴾ [٥٦] بضم السين واللام ، الباوقن

(١) وكذا روى خلف عن يحيى ، وأبو الحسن الخياط عن شعيب الصريفي عن يحيى أيضاً . انظر :
النشر (٣٦٩/٢) .

(٢) وهي رواية يحيى من سائر طرقه غير ما ذكرت آنفاً . انظر : المصدر السابق .

(٣) انظر : الروضة (٣٤١) ، والنشر (٣٦٩/٢) .

والياء على الغيبة ، والفاعل ضمير يعود على (الرحمن) المتقدم في الآية نفسها .
والنون على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، فهو إخبار من الله عز وجل عن نفسه .
انظر : الموضح (١٢٥٠/٣) ، والإتحاف (٤٥٦/٢) .

وفي (أ) : « الباوقن » ، والمثبت من (ب) .

(٤) انظر : التذكرة (٥٤٥/٢) ، والنشر (٣٦٩/٢) .

في النسختين : على لفظ الجمع ، وتذكره كتب القراءات بلفظ التثنية ، إذ المراد به الإنسان
والشيطان المتقدم ذكرهما في قوله : ﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ... ﴾ [٣٦] إلا إذا اعتبر
المصنف رحمه الله أن ما فوق الواحد جمع فجائز .

أما قراءة التوحيد فالفاعل فيها ضمير يعود على (من) في قوله : ﴿ وَمَنْ يَعِشْ ﴾ ، وهو العاشي .
انظر : الكشف (٢٥٩/٢) ، والبحر (١٧/٨) .

(٥) انظر : التيسير (١٩٧) ، والنشر (٣٦٩/٢) .

و (أسورة) جمع (سوار) ك (حمار وأحمرة) .

و (أساور) جمع (أسورة) فهو جمع الجمع ، أو جمع (إسوار) وهو مثل : سوار ، فكأنه جمع
على (أساوير) ثم حذفت الياء وعوضت منها الهاء مثل : زناديق وزنادقة .

انظر : شرح الهداية (٥٠٨/٢) ، والجامع لأحكام القرآن (١٠٠/١٦) ، والدر المصون (٥٩٩/٩) .

سورة الزخرف

بفتحهما^(١) .

قرأ نافع وابن عامر والكسائي ﴿يَصُدُّون﴾ [٥٧] بضم الصاد ، الباقون بكسرها^(٢) .

قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ [٧١] بزيادة هاء بعد الياء ، الباقون بغير هاء^(٣) .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿وَالْيَهُ يُرْجَعُونَ﴾^(٤) [٨٥] بالياء ، الباقون بالتاء^(٥) .

(١) انظر : التبصرة (٦٧١) ، والنشر (٣٦٩/٢) .

و (سُئِف) جمع (سلف) مثل : أُسَدٌ وَأُسْدٌ ، أو جمع (سليف) مثل : رَغِيفٌ وَرُغْفٌ .
و (سَلْف) جمع (سالف) ك (خادِمٌ وَخَدَمٌ) .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٦/٣) ، و الكشف (٢٦٠/٢) .

(٢) انظر : السبعة (٥٨٧) ، والنشر (٣٦٩/٢) .

والضم على أنه مضارع (صَدَّ يَصُدُّ) ك (مَدَّ يَمُدُّ) ، والمعنى : يعرضون . والكسر من (صَدَّ يَصِدُّ) ك (حَدَّ يَحْدُّ) ، والمعنى : يضحون أو يضحكون ، وقيل : القراءتان بمعنى واحد .

انظر : مجاز القرآن (٢٠٥/٢) ، ومعاني القرآن للفراء (٣٦/٣) ، وشرح العنوان (١٩٦/أ) .

(٣) انظر : العنوان (١٧٢) ، والنشر (٣٧٠/٢) .

وهي مرسومة كذلك في مصاحف المدينة والشام بالهاء، وهي ضمير يرجع على (ما) الموصولة .
أما من قرأ بحذفها فاستخفافاً لطول الاسم، فهو مفعول وعائده جائر الحذف كقوله: ﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ [الفرقان: ٤١]، وهو بدون هاء في مصاحف مكة والكوفة والبصرة .

انظر: الكشف (٢٦٢/٢)، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٨)، وشرح العنوان (١٩٦/ب).

(٤) أثبتت الآية في المخطوط بدون واو قبل «إليه» ، وهي بالواو كما أثبتت .

(٥) انظر : الإقناع (٧٦١/٢) ، والنشر (٣٧٠/٢) .

والياء على الغيبة ، لمناسبة ما قبله في قوله : ﴿فَذَرِهِمْ يَخوضوا ويلعبوا﴾ [٨٣] .

والتاء على الخطاب ، على معنى : قل لهم يا محمد ذلك .

انظر : الكشف (٢٦٢/٢) ، والموضح (١١٥٧/٣) .

سورة الزخرف

قرأ عاصم وحمزة ﴿ وَقِيلِهِ ﴾ [٨٨] بكسر اللام والهاء ، الباقون بفتح اللام وضم الهاء^(١) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٨٩] بالتاء ، الباقون بالياء^(٢) .
وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم ذكره .
وفيها مضافتان ، ومحدوفة واحدة :

قرأ نافع وأبو عمرو والبيزي ﴿ مِنْ تَحْتِ أَفْلا ﴾ [٥١] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا أبا بكر ﴿ يُعْبَادِ لَا خَوْفُ ﴾ [٦٨] بحذف الياء في الحالين^(٣) ، الباقون بإثباتها في الحالين ، غير أن أبا بكر فتحها في الوصل .
قرأ أبو عمرو ﴿ وَاتَّبِعُونِي ﴾ [٦١] بإثبات الياء في الوصل ، الباقون بحذفها في الحالين^(٤) .

(١) انظر : التذكرة (٥٤٧/٢) ، والنشر (٣٧٠/٢) .

و (قِيلِهِ) مع الصلة بياء ، عطفاً على (الساعة) في قوله : ﴿ وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ [٨٥] أي : وعنده علم الساعة وعلم قبيله .

و (قِيلَهُ) مع الصلة بواو ، عطفاً على محل (الساعة) فمحلها النصب ، أي : يعلم الساعة ويعلم قبيله . أو عطفاً على ﴿ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ﴾ . وقيل غير ذلك .

انظر : معاني القرآن للفراء (٣٨/٣) وإعراب القرآن للنحاس (١٢٣/٤) والكشف (٢٦٢/٢) .

(٢) انظر : الكافي (١٧٠) ، والنشر (٣٧٠/٢) .

والتاء على الخطاب حملاً على (القول) المتقدم في الآية ﴿ وَقُلْ سَلِّمُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ .

والياء على الغيبة لمناسبة قوله : ﴿ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾ .

انظر : الكشف (٢٦٣/٢) ، والموضح (١١٦٠/٣) .

(٣) لأنها كذلك في مصاحفهم . (النشر : ٣٧٠/٢) .

(٤) انظر : التيسير (١٩٧) ، وموجز الأهوازي (٥٨٢/٢) ، والنشر (٣٧٠/٢) .

سورة الدخان

مكية .

قرأ أهل الكوفة ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ ﴾ [٧] بخفض الباء^(١) ، الباقون

برفعها^(٢) .

قرأ ابن كثير وحفص ﴿ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴾ [٤٥] بالياء ، الباقون

[بالتاء]^(٣) .

قرأ الحرميان وابن عامر ﴿ فَأَعْتَلُوهُ ﴾ [٤٧] بضم التاء ، الباقون

بكسرها^(٤) .

قرأ الكسائي ﴿ ذُقْ أَنْكَ ﴾ [٤٩] بفتح الهمزة ، الباقون بكسرها^(٥) .

(١) في (أ) : « بالخفض الباء » ، والمثبت من (ب) .

(٢) انظر : الهادي (٣٦/أ) ، والنشر (٣٧١/٢) .

والخفض على أنه بدل من (ربك) المتقدم في قوله : ﴿ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ﴾ [٦] ، أو صفة له .

والرفع على أنه خير لمبتدأ محذوف أي : هو رب ، أو مبتدأ خبره ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [٨] .

انظر : الموضح (١١٦٢/٣) و إملاء ما من به الرحمن (٢٣٠/٢) ، والدر المصون (٦١٨/٩) .

(٣) انظر : التلخيص (٤٠٥) ، والنشر (٣٧١/٢) .

والياء على التذكير ، وفاعله يعود على الطعام في قوله : ﴿ طَعَامِ الْأَنْثِيمِ ﴾ [٤٤] .

والتاء على التأنيث ، والضمير عائد على الشجرة في قوله : ﴿ إِنْ شَجَرِ الزُّقُومِ ﴾ [٤٣] .

انظر : شرح الهداية (٥١١/٢) ، والموضح (١١٦٣/٣) .

ولفظ « بالتاء » ساقط من (أ) ، ومثبت في (ب) .

(٤) انظر : الإقناع (٧٦٣/٢) ، والنشر (٣٧١/٢) .

وهما لغتان في مضارع (عَتَلَهُ) أي : ساقه يجفأ وغلظة .

انظر : الكشف (٢٦٤/٢) ، والدر المصون (٦٢٨/٩) ، والإتحاف (٤٦٤/٢) .

(٥) انظر : الوجيز (٦٧/ب) ، والنشر (٣٧١/٢) .

سورة الدخان

قرأ نافع وابن عامر ﴿ فِي مَقَامٍ ﴾ [٥١] بضم الميم ، الباقون بفتحها^(١) .
وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم ذكره .

وفيها^(٢) مضافتان ، ومحذوفتان :

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ إِنِّي آتِيكُمْ ﴾ [١٩] بفتح الياء ، الباقون
بإسكانها .

روى ورش عن نافع ﴿ تُوْمِنُوا لِي فَآ ﴾ [عَتَرَلُون]^(٣) [٢١] بفتح الياء ،
الباقون بإسكانها .

روى ورش عن نافع ﴿ أَن تَرْجُمُونَ ﴾ [٢٠] ، و ﴿ فَآعَتَرَلُون ﴾^(٤) [٢١]
بياء في الوصل فيهما ، الباقون بحذف الياء منهما في الحالين^(٥) .

والفتح على تقدير حرف الجر أي : ذق لأنك أو بأنك . والكسر على الاستئناف ، أو محكي
بالقول المقدر أي : ذق إنك أنت العزيز الكريم في ظنك وزعمك .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٥٧) ، و شرح الهداية (٥١١/٢) .

(١) والمراد الميم الأولى . انظر : التيسير (١٩٨) ، والنشر (٣٧١/٢) .

وقد سبق توجيههما عند قوله تعالى : ﴿ خَيْر مَقَامًا ﴾ في سورة مريم [٧٣] .

(٢) في (أ) : « قرأ وفيها مضافتان ... » ، ولا تستقيم معه العبارة فحذفت « قرأ » كما في (ب) .

(٣) في (أ) : « تُوْمِنُوا لِي فَآ » ، وقد أكملتها كما في الآية الكريمة ، وفي (ب) : « تُوْمِنُوا لِي » .

(٤) في المخطوط : « واعتزلون » بدون فاء ، والآية بالفاء كما أثبت .

(٥) انظر : العنوان (١٧٣) ، والإقناع (٧٦٣/٢) ، والنشر (٣٧١/٢) .

سورة الجاثية

مكية .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ ءَايَاتٍ ﴾ [٤] ، ﴿ ءَايَاتٍ ﴾^(١) [٥] بكسر التاء
فيهما ، الباقون برفعها^(٢) .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ وَءَايَاتِهِ تُؤْمِنُونَ ﴾ [٦] بالتاء ،
الباقون بالياء^(٣) .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿ لِنَجْزِي قَوْمًا ﴾ [١٤] بالنون ، الباقون
بالياء^(٤) .

(١) الأولى ﴿ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ [٤] ، والثانية ﴿ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [٥] .

(٢) انظر : التبصرة (٦٧٤) ، والنشر (٣٧١/٢) .

والكسر فيهما علامة للنصب ، عطفاً على اسم (إن) أي : وإن في خلقكم ، وإن في
اختلاف . أو كررت (آيات) تأكيداً للأول في قوله : ﴿ لَأَيُّتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٣] .

والرفع على الابتداء ، أو عطفاً على موضع (إن) وهو رفع بالابتداء .

انظر : معاني القرآن للفراء (٤٥/٣) ، والكشف (٢٦٧/٢) ، وشرح الهداية (٥١٢/٢) .

(٣) انظر : موجز الأهوازي (٥٨٦/٢) ، والنشر (٣٧١/٢) .

والتاء على الخطاب ، أي : قل لهم يا محمد ذلك ، و لمناسبة ما قبله من الخطاب في قوله :
﴿ وفي خلقكم ﴾ [٤] .

والياء على الغيبة لمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ [٤] ، و ﴿ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [٥] .
انظر : حجة أبي زرعة (٦٥٩) ، و الكشف (٢٦٧/٢) .

(٤) انظر : الكافي (١٧١) ، والنشر (٣٧٢/٢) .

وقراءة النون على إخبار الله عز وجل عن نفسه ، وقراءة الياء رداً على اسم الله تعالى المتقدم في
قوله : ﴿ لا يرجون أيام الله ليجزي ... ﴾ .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٦٠) ، والكشف (٢٦٨/٢) .

سورة الجاثية

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ﴾ [٢١] بهمزة مفتوحة منونة ، الباقون بهمزة مضمومة منونة^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿غَشْوَةٌ﴾ [٢٣] بفتح الغين وسكون الشين من غير ألف بعدها ، الباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها^(٢) .

حمزة ﴿وَالسَّاعَةَ﴾ [٣٢] بفتح التاء ، الباقون برفعها^(٣) .

وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم ذكره .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

(١) انظر : التذكرة (٥٥٢/٢) ، والنشر (٢٧٣/٢) .

والقول فيهما كالقول في قوله تعالى : ﴿سَوَاءٌ الْعُكْفُ﴾ في سورة الحج [٢٥] .

وانظر : الكشف (٢٦٨/٢) ، و الموضح (١١٦٩/٣) .

(٢) انظر : التذكرة (٥٥٢/٢) ، والنشر (٣٧٢/٢) .

وهما لغتان بمعنى : الغطاء .

انظر : الكشف (٢٦٩/٢) ، ومختار الصحاح (غشا : ١٩٩) .

(٣) انظر : التيسير (١٩٩) ، والنشر (٣٧٢/٢) .

والفتح عطفاً على اسم (إن) ، وهو قوله : ﴿وَعَدَّ اللَّهُ﴾ ، وجملة (لا ريب فيها) الخبر .

والرفع على أنها مبتدأ ، وجملة (لا ريب فيها) الخبر ، أو أنها معطوفة على محل (إن) واسمها .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٦٢) وإملاء ما من به الرحمن (٢٣٣/٢) والدر المصون (٦٥٦/٩) .

(٤) انظر : التبصرة (٦٧٥) .

سورة الأحقاف

مكية .

قرأ ابن عامر ونافع ﴿لِتُنذِرَ الَّذِينَ﴾ [١٢] بالتاء ، واختلف عن البزي فقرأت له في الحجاز والشام ومصر بالوجهين : بالتاء والياء^(١) ، وقرأت له بمدينة حرّان على الشريف أبي القاسم عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي بالياء كقراءة الباقيين .

قرأ أهل الكوفة ﴿إِحْسَانًا﴾ [١٥] بهمزة مكسورة قبل الحاء مع سكون الحاء^(٢) ، الباقيون ﴿حُسْنًا﴾ بضم الحاء من غير همزة قبلها^(٣) .
قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿كُرْهًا﴾ [١٥] بضم الكاف في الموضعين ،

(١) التاء رواية عبد العزيز الفارسي والشنوذي عن النقاش ، والياء رواية الطبري والفحام والحمامي عن النقاش وابن بُنان عن أبي ربيعة وابن الحباب عن البزي (النشر : ٣٧٢/٢ ، ٣٧٣) .
وانظر : الروضة (٣٤٤) ، والتيسير (١٩٩) ، والإقناع (٧٦٥/٢) .
والتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم .

والياء على الغيبة ، إسناداً لضمير الكتاب المتقدم في قوله تعالى : ﴿وهذا كتب مصدق لساناً...﴾ . أو لضمير النبي صلى الله عليه وسلم أي : لينذر به محمد صلى الله عليه وسلم .
انظر : الكشف (٢٧١/٢) ، و الموضح (١١٧٣/٣) .

(٢) وفتح السين وألف بعدها .

(٣) مع سكون السين من غير ألف بعدها ، وانظر : الكافي (١٧١) ، والنشر (٣٧٣/٢) .
و (إحساناً) مصدر ، وعامله محذوف ، أي : وصينا الإنسان أن يحسن إليهما إحساناً . وهو كذلك في مصاحف أهل الكوفة .
و (حُسْنًا) على تقدير حذف المضاف والموصوف ، أي : ووصينا الإنسان بوالديه أمراً ذا حسن . وهو كذلك في مصاحفهم .

انظر : هجاء مصاحف الأمصار (١٩٨) ، و الموضح (١١٧٤/٣) ، وشرح العنوان (١٩٨/ب) .

سورة الأحقاف

الباقون بنصبها^(١) . وقد اختلف عن هشام^(٢) .
 قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ نَتَقَبَّلُ ﴾ [١٦] بنون وتاء بعدها مفتوحتين
 ﴿ أَحْسَنَ ﴾ بنصب النون ﴿ وَتَجَاوَزُ ﴾ بنون مفتوحة ، الباقون ﴿ يُتَقَبَّلُ ﴾
 بياء مضمومة ﴿ أَحْسَنُ ﴾ برفع النون ﴿ وَيَتَجَاوَزُ ﴾ بضم الياء^(٣) .
 روى هشام عن ابن عامر ﴿ أَعْدَانِي ﴾ [١٧] بنون واحدة مشددة
 مكسورة ، الباقون بنونين ظاهرتين خفيفتين^(٤) .
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ﴿ وَلِيُؤْفِيَهُمْ ﴾^(٥) [١٩] بالياء ، الباقون
 بالنون ، واختلف عن هشام^(٦) ، وبالوجهين قرأت له .

(١) أي : بفتحها .

(٢) فروى عنه الداجوني من جميع طرقه إلا هبة الله المفسر ضم الكاف كابن ذكوان ، وروى
 الحلواني من جميع طرقه عنه والمفسر عن الداجوني عن أصحابه فتحها . النشر (٢٤٨/٢) .
 وانظر : الروضة (٣٤٥) . وقد تقدم توجيه القراءتين في سورة النساء [١٩] .

(٣) انظر : التذكرة (٥٥٤/٢) ، والنشر (٣٧٣/٢) .

فـ (نتقبل) و (تتجاوز) فعلان مبيان للفاعل ، على إخبار الله عز وجل عن نفسه ، و
 (أحسن) بالنصب مفعول به .

أما (يتقبل) و (يتجاوز) فهما فعلان مبيان للمفعول ، و (أحسن) بالرفع نائب فاعل .
 انظر : شرح الهداية (٥١٤/٢) ، و الموضح (١١٧٥/٣) .

(٤) انظر : التيسير (١٩٩) ، والنشر (٣٠٣/١) .

و (أعدائي) على إدغام نون الرفع في نون الوقاية استخفافاً لاجتماع المثلين ، ويتعين المدُّ المشبع
 عنده لاجتماع الساكنين . أما (أعدائي) بنونين مكسورتين فعلى الأصل .

انظر : الكشف (٢٧٤/٢) ، و شرح الهداية (٥١٤/٢) ، و شرح العنوان (١/١٩٩) .

(٥) في المخطوط : « فليؤفِيَهُمْ » بالفاء ، والآية بالواو كما أثبت .

(٦) فروى الحلواني عنه بالياء ، وروى الداجوني عن أصحابه عنه بالنون (النشر : ٣٧٣/٢) .

وانظر : الروضة (٣٤٥) .

قرأ عاصم وحمزة ﴿لَا يُرَى﴾ [٢٥] بياء مضمومة ﴿إِلَّا مَسَكْنَهُمْ﴾
 برفع النون ، الباقون ﴿لَا تَرَى إِلَّا﴾ بياء مفتوحة ﴿مَسَكْنَهُمْ﴾ بفتح
 النون^(١) .

وما لم أذكره مما فيه خلاف فقد تقدم .

وفيها أربع مضافات :

روى ورش عن نافع والبخاري ﴿أَوْزِعَنِي﴾ [١٥] بفتح الياء^(٢) ، وقد
 تقدم^(٣) ، الباقون بإسكانها .

قرأ الحرميان ﴿أَتَعِدَانِي﴾ [١٧] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .

قرأ نافع وأبو عمرو والبخاري ﴿وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ﴾ [٢٣] بفتح الياء ، الباقون
 بإسكانها .

والياء على الغيبة ، إخباراً من الله تعالى المتقدم ذكره في قوله تعالى : ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ...
 إن وعد الله حق﴾ [١٧] .

والنون على الالتفات من الغيبة إلى إخبار الله عز وجل عن نفسه .

انظر : الكشف (٢٧٢/٢) ، و الموضح (١١٧٦/٣) .

(١) انظر : السبعة (٥٩٨) ، والنشر (٣٧٣/٢) .

وهم على أصولهم في الإمالة والتقليل في ﴿تَرَى﴾ .

على أن (يُرَى) مبني للمفعول ، و (مسأكنهم) بالرفع نائب فاعل .

وحمزة على أصله في الإمالة .

أما (يَرَى) فعلى بناء الفعل للفاعل ، و (مسأكنهم) بالنصب مفعول به .

انظر : إعراب القراءات السبع وعللها (٣١٩/٢) ، و شرح الهداية (٥١٥/٢) ، والإتحاف

(٤٧٢/٢) .

(٢) وهي طريق الأزرق عن ورش ، كما في النشر (١٦٦/٢ ، ٣٧٣) .

(٣) في ياءات الإضافة في سورة النمل [١٩] .

سورة الأحقاف

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢١] بفتح الياء ، الباقون
بإسكانها^(١) .
وليس^(٢) فيها محذوفة^(٣) .

(١) انظر : التيسير (٢٠٠) ، والوجيز (٦٨ / ب) ، والنشر (٣٧٣ / ٢) .

(٢) في (أ) : « فليس » ، والمثبت من (ب) .

(٣) انظر : التبصرة (٦٧٨) .

سورة القتال^(١)

مدنية .

قرأ أبو عمرو وحفص ﴿ قَاتِلُوا ﴾ [٤] بضم القاف وكسر التاء ، الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما^(٢) .

قرأ ابن كثير ﴿ غَيْرِءَاسِن ﴾ [١٥] بهمزة مقصورة ، الباقون بهمزة ممدودة^(٣) .

قرأ أبو عمرو ﴿ وَأُمْلِيْ لَهُمْ ﴾ [٢٥] بهمزة مضمومة وكسر اللام وفتح الياء ، الباقون بفتح همزة واللام وقلب الياء ألفاً^(٤) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ إِسْرَارَهُمْ ﴾ [٢٦] بكسر همزة ، الباقون

(١) هي سورة محمد صلى الله عليه وسلم . انظر : جمال القراء (٣٧/١) ، والإتقان (١٥٧/١) .

(٢) انظر : التيسير (٢٠٠) ، والنشر (٣٧٤/٢) .

و (قَاتِلُوا) بالبناء للمفعول ، والواو نائب الفاعل .

و (قَاتَلُوا) بالبناء للفاعل ، وهو من (المقاتلة) .

انظر : معاني القراءات (٣٨٥/٢) ، والكشف (٢٧٦/٢) .

(٣) انظر : موجز الأهوازي (٥٩٣/٢) ، والنشر (٣٧٤/٢) .

ومن قرأ بهمزة مقصورة فهو على وزن (فَعِل) فهي صفة مشبهة من (أَسِن الماء يَأْسِن فهو أَسِين) إذا تغير .

ومن قرأ بهمزة ممدودة فهو على وزن (فاعل) فهو اسم فاعل .

انظر : حجة ابن خالويه (٣٢٨) ، و شرح الهداية (٥١٦/٢) ، والإتحاف (٤٧٦/٢) .

(٤) انظر : التبصرة (٦٧٨) ، والنشر (٣٧٤/٢) .

و (أُمْلِيْ) على البناء للمفعول ، ونائب الفاعل (لهم) والفاعل هو الله تعالى .

و (أُمْلَى) على البناء للفاعل ، على الإخبار عن الله تعالى .

انظر : الكشف (٢٧٧/٢) ، والموضح (١١٨٤/٣) ، والدر المصون (٧٠٣/٩) .

سورة القتال

بفتحها^(١) .

روى أبو بكر عن عاصم ﴿وَلْيَلْبِغُوا حَتَّىٰ يَعْلَمَ... وَيَلْبِغُوا﴾^(٢) [٣١]

بالياء فيهن ، الباقون بالنون في جميعهن^(٣) .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

(١) انظر : الإقناع (٧٦٨/٢) ، والنشر (٣٧٤/٢) .

والكسر على أنه مصدر (أسرَّ يسرُّ إسراراً) .

والفتح على أنه جمع (سيرٌ) كـ (عدل وأعدال) و (حمل أحمال) .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (١٩٠/٤) ، و حجة أبي زرعة (٦٦٩) ، و الموضح

(١١٨٥/٣) .

(٢) كتبت الآية في المخطوط بالياء في الفعل الأول والثالث ، والنون في الثاني ، ولم يقرأ بها أحد

من القراء ، وأثبتها جميعاً بالياء على قراءة أبي بكر كما هو منهج المصنف في كتابه الآية بالقراءة

التي يذكرها في الغالب .

(٣) انظر : العنوان (١٧٦) ، والنشر (٣٧٥/٢) .

والياء في الأفعال الثلاثة ، على الغيبة لمناسبة قوله تعالى : ﴿والله يعلم أعمالكم﴾ [٣٠] .

والنون على إخبار الله عز وجل عن نفسه ، لمناسبة قوله : ﴿ولو نشاء لأريناكم﴾ [٣٠] .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٧٠) ، و الكشف (٢٧٨/٢) .

(٤) انظر : الروضة (٦١٢/٢) .

سورة الفتح

مدنية .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ... وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِرُوهُ
وَيَسِّحُوهُ﴾^(١) [٩] بالياء في جميعهن ، الباقون بالتاء فيهن^(٢) .
قرأ أهل العراق^(٣) ﴿فَسَيُوتِيهِ﴾ [١٠] بالياء ، الباقون بالنون^(٤) .
قرأ حمزة والكسائي ﴿ضُرّاً﴾ [١١] بضم الضاد ، الباقون بفتحها^(٥) .
قرأ حمزة والكسائي ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ [١٥] بكسر اللام ، الباقون بفتح اللام
وألف بعدها^(٦) .

- (١) في المخطوط : « وليؤمنوا » بواو قبلها ، والآية بدون واو كما أثبت .
(٢) انظر : التيسير (٢٠١) ، والنشر (٣٧٥/٢) .
والياء في الأفعال الأربعة على الغيبة ، إخباراً عن المرسل إليهم . والتاء على الخطاب للمؤمنين ،
على معنى : قل لهم : إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً لتؤمنوا ...
انظر : الكشف (٢٨٠/٢) ، و شرح الهداية (٥١٧/٢) .
(٣) والمراد بهم أهل الكوفة وأبو عمرو البصري .
(٤) انظر : الروضة (٣٤٧) ، والنشر (٣٧٥/٢) .
والتاء على الغيبة ، لمناسبة قوله : ﴿يد الله... بما عهد عليه الله﴾ .
والنون على الالتفات من الغيبة إلى إخبار الله عز وجل عن نفسه .
انظر : الكشف (٢٨٠/٢) ، و شرح العنوان (٢٠٠/ب) .
(٥) انظر : المبسوط (٣٤٦) ، والنشر (٣٧٥/٢) .
وهما لغتان بمعنى واحد كـ (الضعْفُ والضَّعْفُ) . وقيل : بالضم سوء الحال ، وبالفتح ضد النفع .
انظر : معاني القراءات (٢٠/٣) ، و حجة أبي زرعة (٦٧٢) .
(٦) انظر : التيسير (٢٠١) ، والنشر (٣٧٥/٢) .
و (كَلِمَ) على وزن (فَعِيل) على أنه جمع (كلمة) فهو اسم جنس .

سورة الفتم

قرأ أبو عمرو ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرًا﴾ [٢٤] بالياء ، الباقون بالتاء^(١) .
قرأ ابن كثير و [أبو عمرو]^(٢) ﴿شَطْطُهُ﴾ [٢٩] بفتح الطاء من غير مد ،
الباقون بسكون الطاء^(٣) ، وقد اختلف عن هشام^(٤) ، وبالوجهين قرأت له .
قرأ ابن عامر ﴿فَأَزَّرَهُ﴾ [٢٩] بهمزة مقصورة ، الباقون بمدها^(٥) . وقد

و (كلام) على أنه مصدر يذل على القليل والكثير .

انظر : الكشف (٢٨١/٢) ، وشرح العنوان (٢٠٠/ب) .

(١) انظر : الإقناع (٧٦٩/٢) ، والنشر (٣٧٥/٢) .

والياء على الغيبة عن الكفار المتقدم ذكرهم في قوله : ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم﴾
والتاء على الخطاب للمؤمنين ، فقد تقدم خطابهم في قوله : ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم﴾
وأيديكم عنهم .

انظر : الكشف (٢٨٢/٢) ، و الموضح (١١٩٢/٣) .

(٢) ذكر المصنف رحمه الله أبا عمرو مع ابن كثير في قراءة فتح الطاء ، ولم أجد من نصَّ على أبي
عمرو فيها ، وهو إما سبق قلم أو سهو من الناسخ ، والذي يترجح لدي أن كلمة « أبو عمرو »
تحريف لـ « ابن عامر » ، لأنَّ الخلف ورد في هذه الكلمة عن هشام ، ومن عادة المصنف أن
يذكر في أول القراءة الإمام بكامله ثم يذكر اختلاف الراوي عنه ، كما فعل هنا . وانظر :
السبعة (٦٠٤) ، والروضة (٣٤٨) . أما أبو عمرو فالتواتر عنه الإسكان كالباقين : انظر :
التمسير (٢٠٢) ، والنشر (٣٧٥/٢) .

(٣) وفتح الطاء وسكونها لغتان كـ (النَّهْرُ وَالنَّهْرُ) ، والشطأ : فراخ الزرع .

انظر : شرح الهداية (٥١٨/٢) ، ومفردات الراغب (شطا : ٤٥٥) .

(٤) انظر : الروضة (٣٤٨) ، وقد قرأ بالتحريك من رواية الداجوني . انظر : التجريد (٦٤٦) .
والمقروء له به الإسكان فقط . أما ابن ذكوان فيقرأ بالتحريك قولاً واحداً مع ابن كثير .

(٥) وهما لغتان ، يقال : أزر وآزر بمعنى : قواه وأعانه .

انظر : معاني القرآن للفراء (٦٩/٣) ، و شرح الهداية (٥١٨/٢) ، ومفردات الراغب (أزر : ٧٤) .

سورة الفتم

اختلف عن هشام^(١) ، وبالوجهين قرأت له .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٢) .

(١) فروى الداجوني عن أصحابه عنه القصر ، وروى الحلواني عنه المدّ . (النشر : ٣٧٥/٢) .
وانظر : الروضة (٣٤٨) .
(٢) انظر : التذكرة (٥٦١/٢) .

سورة الحجرات

مدنية .

قد ذكرت ﴿ فَتَّبَتُوا ﴾^(١) [٦] ، و ﴿ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾^(٢) [١٢] فيما

تقدم .

قرأ أبو عمرو ﴿ وَلَا يُلْتَكُمُ ﴾ [١٤] بهمزة ساكنة بين الياء واللام ،

الباقون بغير همزة بينهما^(٣) .

قرأ ابن كثير ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ [١٨] بالياء ، الباقون بالتاء^(٤) .

(١) في سورة النساء [٩٤] .

(٢) أي : التشديد والتخفيف في ﴿ ميتا ﴾ ، وقد مرّ في سورة آل عمران عند قوله تعالى : ﴿ يخرج الحي من الميت ... ﴾ [٢٧] .

(٣) مع كسر اللام . وانظر : التبصرة (٦٨١) ، والنشر (٣٧٦/٢) .
و (يُلْتَكُمُ) مضارع من (أَلْت يَأْلِت) بكسر اللام ، وهي لغة غطفان وأسد ، وهو يبدلها ألفاً بخلف عنه على أصله المتقدم في باب الهمزة الساكنة . وانظر : النشر (٣٧٦/٢) .
أما (يُلْتَكُمُ) فعلى أنه مضارع من (لات يليت) ، وهي لغة أهل الحجاز . والقراءتان بمعنى واحد أي : لا ينقصكم .

انظر : شرح الهداية (٥١٨/٢) ، والبحر (١١٦/٨) ، والإتحاف (٤٨٧/٢) .

(٤) انظر : موجز الأهوازي (٥٩٨/٢) ، والنشر (٣٧٦/٢) .

والياء على الغيبة ، لمناسبة ما قبله في قوله تعالى : ﴿ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾ [١٧] :
والتاء على الخطاب ، لمناسبة ما قبله من الخطاب في قوله : ﴿ قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ ... ﴾ [١٧] .

انظر : الكشف (٢٨٤/٢) ، وشرح العنوان (٢٠١/ب) .

سورة قاف

مكية .

قرأ نافع وأبو بكر ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ [٣٠] بالياء ، الباقون بالنون^(١) .

قرأ [ابن كثير]^(٢) ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ [٣٢] بالياء ، الباقون بالتاء^(٣) .

قرأ الحرميان وحمة ﴿وَإِذْ بَرَ السُّجُودِ﴾ [٤٠] بكسر الهمزة ، الباقون

بفتحها^(٤) .

وقد ذكرت ﴿تَشَقَّقُ﴾^(٥) [٤٤] .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

(١) انظر : الوجيز (٦٩/ب) ، والنشر (٣٧٦/٢) .

والياء على الغيبة ، إخبار عن الله تعالى المتقدم ذكره في قوله : ﴿الذي جعل مع الله إلهاً
آخر﴾ [٢٦] . والنون على الإخبار من الله تعالى عن نفسه .

انظر : الكشف (٢٨٥/٢) ، وشرح العنوان (٢٠١/ب) .

(٢) لفظ « ابن كثير » سقط من المخطوط ، والمنصوص عليها قراءته المذكورة في جميع كتب
القراءات . وانظر : المصادر في آخر الفقرة .

(٣) انظر : التذكرة (٥٦٣/٢) ، واليسير (٢٠٢) ، والنشر (٣٧٦/٢) .

والياء على الغيبة ، لمناسبة قوله تعالى - قبلها - : ﴿وأزلفت الجنة للمتقين﴾ [٣١] .

والتاء على الخطاب أي : قل لهم يا محمد : هذا ما توعدون .

انظر : شرح الهداية (٥١٩/٢) ، والموضح (١٢٠١/٣) .

(٤) انظر : الكافي (١٧٤) ، والنشر (٣٧٦/٢) .

والكسر على أنه مصدر (أدير) بمعنى : مضى ، ونصب على الظرفية أي : وقت انقضاء السجود .

والفتح على أنه جمع (دبر) كـ (قفل وأقفال) ، وهو منصوب على الظرفية أيضاً .

انظر : الموضح (١٢٠١/٣) ، وإملاء ما من به الرحمن (٢٤٣/٢) ، والبحر (١٢٨/٨) .

(٥) في سورة الفرقان [٢٥] .

سورة قاف

وفيها^(١) أربع محذوفات :

روى ورش عن نافع ﴿وَعِيدِي﴾ في موضعين [١٤ ، ٤٥] بياء في الوصل ،
الباقون بحذفها في الحاليين .

ووقف ابن كثير على ﴿يُنَادِي﴾ [٤١] بياء^(٢) ، الباقون يقفون بغير ياء ،
وليس موضع وقف ، وإنما ذكرته ليعرف .

قرأ ابن كثير ﴿الْمُنَادِي﴾ [٤١] بياء في الحاليين ، وافقه نافع وأبو عمرو في
الوصل ، الباقون بحذفها في الحاليين^(٣) .

(١) في (أ) : «قرأ وفيها أربع ...» ، ولا تستقيم معه العبارة فحذفت «قرأ» كما في (ب) .
(٢) وهي رواية الجمهور عنه ، وهو الذي في التيسير (٢٠٢) . وروى آخرون عنه الحذف ، وكلاهما
في الشاطبية (٨٤) ، وانظر : النشر (١٤٠/٢) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (١٤٨) .
(٣) انظر : الروضة (٦١٤/٢) ، وموجز الأهوازي (٦٠٠/٢) ، والإقناع (٧٧١/٢) .

سورة والذاريات

مكية .

قد ذكرت من أدغم ومن أظهر فيما تقدم^(١) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿لَحَقُّ مِثْلٌ﴾ [٢٣] برفع اللام ، الباقون

بنصبها^(٢) .

قرأ الكسائي ﴿الصَّعَقَةُ﴾ [٤٤] بسكون العين من غير ألف بعد الصاد ،

الباقون بكسر العين وإثبات ألف بعدها^(٣) .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿وَقَوْمٍ نُوحٍ﴾ [٤٦] بكسر الميم ، الباقون

بفتحها^(٤) .

(١) أي : من أدغم التاء في الذال من قوله : ﴿وَالذَّرِيَّتْ ذُرْوَا﴾ [١] . انظر : الفصل الخاص

بذلك في « باب إدغام الحروف التي سكنت لعله وأصلها الحركة » ص (١٧٧) .

(٢) انظر : الإقناع (٧٧٢/٢) ، والنشر (٣٧٧/٢) .

والرفع على أن (مثل) صفة لـ (لحق) .

والنصب على الحال من الضمير المستكن في (لحق) ، أو أنه وصف لمصدر محذوف أي : لحق

حقاً مثل نطقكم ، وقيل غير ذلك .

انظر : مشكل إعراب القرآن (٦٨٧/٢) ، والبحر (١٣٦/٨) ، والدر المصون (٤٦/١٠) .

(٣) أي : بعد الصاد ، فأرجع الضمير إلى الصاد لتقدمها في القراءة التي قبلها . ولا يصح رجوع

الضمير إلى « العين » ، وانظر : الروضة (٣٤٩) ، والنشر (٣٧٧/٢) .

و (الصعقة) مصدر من (فعَّله) ، والمراد الصوت الذي يصحب الصاعقة .

و (الصاعقة) على وزن (فاعلة) والمراد النار النازلة من السماء للعقوبة .

انظر : الكشف (٢٨٨/٢) ، والموضح (١٢٠٨/٣) .

(٤) انظر : التيسير (٢٠٣) ، والنشر (٣٧٧/٢) .

والكسر عطفاً على قوله : ﴿ وفي ثمود ﴾ [٤٣] .

=

سورة والذاريات

وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم ذكره .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة مختلف فيها^(١) .

والفتح على أنه مفعول لفعل محذوف يدل عليه ما قبله من إهلاك الأمم السالفة أي : وأهلكنا قوم نوح ، أو على تقدير : واذكر قوم نوح .
انظر : معاني القرآن للفراء (٨٩/٣) ، والتبيان في إعراب القرآن (٤٢٠/٢) ، والبحر (١٣٩/٨) .

(١) انظر : التبصرة (٦٨٤) ، والكافي (١٧٥) .

سورة الطور

مكية .

قرأ أبو عمرو ﴿ وَاتَّبَعْنَاهُمْ ﴾ [٢١] بنون وألف بعد العين ، الباقون ﴿ وَاتَّبَعْتَهُمْ ﴾ بتاء بعدها من غير ألف^(١) .

قرأ^(٢) أبو عمرو ﴿ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾^(٣) [٢١] بألف بعد الياء مع كسر التاء ، ابن عامر مثله غير أنه ضم التاء ، الباقون مثل ابن عامر إلا أنهم حذفوا الألف^(٤) .

(١) انظر : الروضة (٣٤٩) ، والنشر (٣٧٧/٢) .

ومن قرأ بالنون والألف مع قطع الهمزة مفتوحة وإسكان التاء والعين ، فلمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ وَزَوْجِنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ [٢٠] ، و (أتبع) فعل ماضٍ ، و (أنا) فاعل ، و (هم) مفعول أول ، و (ذرياتهم) بالجمع مفعول ثانٍ منصوب بالكسرة .

ومن قرأ بتاء بعد العين مع وصل الهمزة وتشديد التاء الأولى وفتح العين ، فعلى أن (أتبع) فعل ماضٍ ، والتاء للتأنيث ، و (هم) مفعول به ، و (ذريتهم) بالإنفراد أو الجمع فاعل .

انظر : الكشف (٢٩٠/٢) ، و شرح الهداية (٥٢١/٢) ، والموضح (١٢١١/٣) .

(٢) تكرر لفظ « قرأ » في (أ) ، وقد ضُيِّب على الثاني منهما .

(٣) في قوله تعالى : ﴿ وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ بِإِيمَانٍ ﴾ [٢١] . فالأولى تقييده لئلا يلتبس بـ ﴿ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾ الذي بعده في الآية نفسها . وسيذكره المصنف بعده مباشرة .

(٤) انظر : العنوان (١٨١) ، والنشر (٣٧٧/٢) .

ومن قرأ بالألف فعلى الجمع لكثرة الذرية ، وكسرة التاء علامة للنصب لأنه مفعول (أتبعناهم) فهو جمع مؤنث سالم . أما ابن عامر فضم التاء على أن (ذريتهم) فاعل لـ (اتبعتم) ، وقد ذكرته آنفاً . ومن قرأ بغير ألف فعلى الأفراد لأن الذرية تقع للواحد والجمع . انظر : المصادر السابقة في توجيه القراءة التي قبلها .

سورة الطور

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾^(١) [٢١] بفتح التاء من غير ألف قبلها ، الباقون بكسر التاء وألف قبلها^(٢) .

قرأ ابن كثير ﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ﴾ [٢١] بكسر اللام ، الباقون بفتحها^(٣) .
قرأ نافع والكسائي ﴿نَدَعُوهُ أَنَّهُ﴾ [٢٨] بفتح الهمزة ، الباقون بكسرها^(٤) .

قرأ ابن عامر وحفص بخلاف عنه^(٥) وابن مجاهد عن قبل ﴿المُسَيِّرُونَ﴾

- (١) في قوله تعالى : ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٢١] .
(٢) انظر : التذكرة (٥٦٦/٢) ، والنشر (٢٧٣/٢) .
ومن قرأ بغير ألف فعلى الأفراد ، وهي مفعول به لـ (ألحقتنا) .
ومن قرأ بالألف فعلى الجمع ، وهي مفعول به أيضاً لـ (ألحقتنا) ، وكسرة التاء علامة للنصب لأنه جمع مؤنث سالم .
انظر : المصادر السابقة في توجيه القراءة التي قبلها .
(٣) انظر : التيسير (٢٠٣) ، والإقناع (٧٧٣/٢) .
والكسر من (ألت يألئ) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع كـ (علم يعلم) .
والفتح من (ألت يألئ) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع كـ (ضرب يضرب) .
والألت النقص .
انظر : الكشف (٢٩١/٢) ، والموضح (١٢١٢/٣) .
وقد اختلف عن قبل في حذف الهمزة منها ، فروى ابن شيبوذ عنه إسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة ، وروى ابن مجاهد إثبات الهمزة كالباقين . انظر : النشر (٣٧٧/٢) ، والإنحاف (٤٩٦/٢) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٣١٣) .
(٤) انظر : الوجيز (١/٧٠) ، والنشر (٣٧٨/٢) .
والفتح على التعليل أي : لأنه .
والكسر على الاستئناف .
انظر : معاني القرآن للفراء (٩٣/٣) ، وشرح الهداية (٥٢٢/٢) .
(٥) انظر : خلاف حفص في التيسير (٢٠٤) ، والشاطبية (٨٤) ، والنشر (٣٧٨/٢) .

[٣٧] بسين^(١) ، الباقون بالصاد^(٢) .

قرأ ابن عامر وعاصم ﴿يُصَعَّقُونَ﴾ [٤٥] بضم الياء ، الباقون بفتحها^(٣) .
وما لم أذكره فقد تقدم .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

(١) وهي رواية هشام عن ابن عامر ، أما ابن ذكوان فاختلف عنه فرُوي له السين فيها من طريق ابن الأخرم وغيره عن الأخفش ، وروى الجمهور عن النقاش عنه الصاد ، وهو الذي في التيسير (٢٠٤) ، والشاطبية (٨٤) ، وانظر : النشر (٣٧٨/٢) .

(٢) وهي رواية ابن شنبوذ عن قنبل كما في الروضة (٣٥٠) ، والمبهج (٧٥٦) . وقد اختلف عن خلاد ، فالجمهور له على إشمام الصاد زياً ، وروى الحلواني ومحمد بن سعيد البزاز كلاهما عنه بالصاد ، وأطلق الخلاف له في التيسير (٢٠٤) ، والشاطبية (٨٤) . وأما خلف عن حمزة فله الإشمام قولاً واحداً . وانظر : النشر (٣٧٨/٢) .
وقراءة السين على الأصل .

وقد قلبت السين صاداً لأجل حرف الاستعلاء الذي بعدها ، وهو الطاء على إرادة التجانس .
انظر : الكشف (٢٩٢/٢) ، والموضح (١٢١٤/٣) .

(٣) انظر : التبصرة (٦٨٥) ، والنشر (٣٧٩/٢) .

وقراءة الضم بالبناء للمفعول ، من (أصعق) الرباعي ، والواو نائب فاعل .

وقراءة الفتح بالبناء للفاعل ، من (صعق) الثلاثي ، والواو فاعل .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٨٤) ، و الكشف (٢٩٢/٢) ، والدر المصون (٧٩/١٠) .

(٤) انظر : الكافي (١٧٥) .

سورة والنجم

مكية .

روى هشام عن ابن عامر ﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ ﴾ [١١] بتشديد الذال ،
الباقون بتخفيفها^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ أَفْتَمَّرُونَهُ ﴾ [١٢] بفتح التاء وسكون الميم من
غير ألف بعدها ، الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها^(٢) .
وقد ذكرت ﴿ اللَّتَّ ﴾ [١٩] فيما تقدم^(٣) . روي عن الكسائي أنه
كان يقف عليها بالهاء ، وكذلك ذكر لي بمدينة مصر شيخنا أبو علي
البغدادي رحمه الله^(٤) ، والاختيار الوقف عليها بالتاء كالجماعة لئلا يشبه^(٥)

(١) انظر: التيسير (٢٠٤) ، والنشر (٣٧٩/٢) .

والتشديد على أن الفعل متعد إلى (ما) بغير تقدير حرف الجر ، والتقدير : ما كذب فؤاد محمد
صلى الله عليه وسلم ما رأت عيناه ، بل صدقه .

والتخفيف على أن الفعل لازم ، وعدِّي إلى (ما) بحرف الجر المقدر (في) أي : ما كذب
فؤاده صلى الله عليه وسلم فيما رأت عيناه . والقراءتان بمعنى واحد .

انظر : الكشف (٢٩٤/٢) ، والإتحاف (٤٩٩/٢) .

(٢) انظر : التذكرة (٥٦٨/٢) ، والنشر (٣٧٩/٢) .

و (أفتمرونه) من (مرى يمرى) إذا جحد ، والمعنى : أفتححدونه على ما يرى .

و (أفتمارونه) من (مارى يمارى مرأء) إذا جادل ، والمعنى : أفتحادلونه .

انظر : الكشف (٢٩٤/٢) ، و شرح الهداية (٥٢٢/٢) ، والدر المصون (٨٨/١٠) .

(٣) في « باب إدغام الحروف التي سكنت لعل وأصلها الحركة » ، في فصل : « يذكر فيه ما يختلف

فيه عن ابن كثير في إدغامه تاءات معدودات في القرآن » ص (١٨٦) .

(٤) انظر : الروضة (٣٥١) .

(٥) في (أ) : « نسبه » ، وهو تصحيف ، وما أثبتته من (ب) . وانظر : التذكرة (٥٦٩/٢) .

اسم الله تعالى (١) .

قرأ ابن كثير ﴿ وَمَنَاةَ ﴾ [٢٠] بهمزة مفتوحة (٢) مع المد ، الباقون بألف ساكنة (٣) .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿ عَاداً الْأُولَى ﴾ [٥٠] بإدغام التنوين في اللام (٤) ونصب التنوين ، الباقون بالإظهار وكسر التنوين (٥) ، فإذا وَقَفَ عَلَى (عَاد) وقفت بالألف لا خلاف في ذلك .

واختلفوا في الابتداء بـ (الأولى) ، فكان أبو عمرو ونافع يتدئان بهمزة مفتوحة بعدها لام مضمومة بعدها واو ساكنة ، واختلف عن ورش فروي عنه أيضاً أنه كان يتدئ بلام مضمومة دون همزة قبلها وبعدها واو ساكنة (٦) . وكذلك اختلف عن قالون فروي عنه أنه كان يأتي بعد اللام بهمزة ساكنة (٧) ،

(١) اختار المصنف رحمه الله الوقف للكسائي بالتاء إتباعاً لشيخه البغدادي ، وهو اختيار ابن غلبون في التذكرة (٥٦٩/٢) . أما المعمول والمقروء له به فالوقف بالهاء . انظر : التيسير (٦٠) ، والنشر (١٣٢/٢) .

(٢) بعد الألف .

(٣) من غير همز ، وانظر : الكافي (١٧٦) ، والنشر (٣٧٩/٢) .

والقراءتان لغتان ، وهو صنم لهذيل وخزاعة وثقيف .

انظر : معاني القرآن للزجاج (٧٢/٥) ، و الكشف (٢٩٦/٢) ، والموضح (١٢١٨/٣) .

(٤) بعد نقل حركة الهمزة إليها ، وذلك في حالة الوصل .

(٥) مع سكون اللام وهمزة بعدها ، فكسر التنوين لالتقاء الساكنين وصلاً .

(٦) وهذان الوجهان عن ورش في التيسير (٢٠٥) وغيره . أما أبو عمرو وقالون إذا لم يهمز الواو

فلهما هذان الوجهان المتقدمان أيضاً ، ولهما وجه ثالث هو إثبات همزة الوصل وإسكان اللام

وتحقيق الهمزة كالباقين والثلاثة في التيسير (٢٠٥) .

(٧) في موضع الواو ، وعليه جمهور المغاربة عنه ، وروى عنه بغير همز أهل العراق قاطبة من طريق

أبي نشيط ، والوجهان صحيحان عنه كما في النشر (٤١٠/١) .

سورة والنجم

وبالوجهين قرأت له ، الباقون يتدئون ﴿ الأولى ﴾ بهمزة مفتوحة بعدها لام ساكنة بعدها همزة مضمومة .

وليس بموضع وقف ، وإنما ذكرته لتعرف^(١) .

وقد ذكرت هذه المسألة بأين من هذا الذكر في الكتاب المفيد .

قرأ ابن كثير ﴿ ضَنْزَى ﴾ [٢٢] بهمزة ساكنة^(٢) ، الباقون بياء ساكنة^(٣) .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

وما لم أذكر فيها فقد تقدم .

وجه الهمز أن اللام قبلها مضمومة فهمزة الواو لمجاورة الضم كما همزت في « سُوق » ، وهي لغة لبعض العرب . انظر : حجة الفارسي (٢٤٠/٦) ، والمصدر السابق .

وله في الابتداء بوجه الهمز ثلاثة أوجه :

١ - بهمزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة على الواو .

٢ - بضم اللام وحذف همزة الوصل وهمز الواو .

٣ - بهمزة الوصل مع إسكان اللام وتحقيق الهمزة ، ويتفق في هذا الوجه مع وجهه إذا لم يهمز ومع وجه أبي عمرو الثالث .

وانظر : التيسير (٢٠٥) ، والنشر (٤١٣/١) .

(١) انظر فيما تقدم : التذكرة (٥٧٠/٢) ، والروضة (٣٥١) .

(٢) أي : بعد الضاد .

(٣) انظر : التبصرة (٦٨٧) ، والنشر (٣٩٥/١) .

و (ضَنْزَى) مصدر من (ضَاَزَ) أي : ظلم ، والمعنى : قسمة ذات ظلم .

و (ضَنْزَى) صفة وأصلها على وزن (فَعْلَى) لأنه ليس في الصفات ما هو على (فَعْلَى) ،

وإنما قلبت الضمة كسرة لتصح الياء إذ الياء أخف من الواو .

انظر : شرح الهداية (٥٢٣/٢) ، والموضح (١٢١٩/٣) .

(٤) انظر : الكافي (١٧٧) .

سورة القمر

مكية .

قرأ ابن كثير ﴿ إِلَى شَيْءٍ نُّكِّرُ ﴾ [٦] بإسكان الكاف ، الباقون بضمها^(١) .
وقد ذكرت ﴿ فَفَتَّحْنَا ﴾^(٢) [١١] .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿ خَشِعًا أَبْصَرُهُمْ ﴾ [٧] بفتح الخاء
وألّف بعدها وكسر الشين وتخفيفها ، الباقون بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها
من غير ألّف^(٣) .

قرأ ابن عامر وحمزة ﴿ سَتَعْلَمُونَ غَدًا ﴾ [٢٦] بالتاء ، الباقون بالياء^(٤) .
وفيها ثمان محذوفات :

روى البزي عن ابن كثير ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾ [٦] بياء في الحالين ، وافقه

(١) انظر : التيسير (٢٠٥) ، والنشر (٢١٦/٢) .

وقد سبق توجيههما في سورة الكهف عند قوله تعالى : ﴿ نَكْرًا ﴾ [٧٤ ، ٨٧] .
وانظر : الكشف (٢٩٧/٢) .

(٢) في سورة الأنعام [٤٤] .

(٣) انظر : الكافي (١٧٧) ، والنشر (٣٨٠/٢) .

و (خاشعاً) اسم فاعل من (خشع) ، تقدم على فاعله وهو (أبصارهم) .
و (خشعاً) جمع (خاشع) مثل : راعع ورُكَّع .

انظر : حجة ابن خالويه (٣٣٧) ، و حجة أبي زرعة (٦٨٨) ، والدر المصون (١٠/١٢٦) .

(٤) انظر : العنوان (١٨٣) ، والنشر (٣٨٠/٢) .

والتاء على الخطاب على معنى : قل لهم ستعلمون .

والياء على الغيبة ، لمناسبة ما قبله في قوله تعالى : ﴿ فَقَالُوا أَبَشْرًا مِّنَا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ ﴾ [٢٤] .

انظر : الكشف (٢٩٧/٢) ، والموضح (١٢٢٦/٣) .

سورة القمر

في الوصل أبو عمرو وورش ، الباقون بحذفها في الحالين ، وقد اختلف عن قبل
في إثباتها في الحالين وحذفها فيهما ، وبالوجهين قرأت له^(١) .

قرأ ابن كثير ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨] بياء في الحالين ، وافقه في الوصل أبو
عمرو ونافع ، الباقون بحذفها في الحالين .

روى ورش عن نافع ﴿وَنُذِرِي﴾^(٢) في ستة أمكنة في هذه السورة [١٦] ،

١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩] بياء في الوصل ، الباقون بحذفها في الحالين^(٣) .
وليس فيها مضافة^(٤) .

(١) ضعف ابن الجزري في النشر (١٨٣/٢) الإثبات عن قبل في الحالين ، وقد ذكر الخلاف عنه

أبو معشر في التلخيص (٤٢٣) . والمقروء له به الحذف في الحالين كالباقين .

(٢) تحرفت في (أ) إلى : « ونذيري » ، والمثبت من (ب) ، وهو الصحيح .

(٣) انظر : الروضة (٦١٧/٢) ، وموجز الأهوازي (٦١٠/٢) ، والنشر (٣٨٠/٢) .

(٤) انظر : الكافي (١٧٧) .

سورة الرحمن (جل وعز)

مختلف فيها ، فقليل : مكية^(١) ، وقيل : مدنية^(٢) .
قرأ ابن عامر ﴿ وَالْحَبُّ ﴾ [١٢] بنصب الباء ﴿ ذَا الْعَصْفِ ﴾ بفتح الذال
وألف بعدها ، الباقيون برفع الباء والذال وواو بعدها^(٣) .
قرأ ابن عامر ﴿ وَالرَّيْحَانُ ﴾ [١٢] بنصب النون ، حمزة والكسائي
بخفضها ، الباقيون برفعها^(٤) .

(١) وهو قول الجمهور من الصحابة والتابعين ، كما في المحرر الوجيز (٣١٩/١٥) . وبه قال
جمهور المفسرين ، وهو المروي عن ابن عباس وعائشة والحسن وعكرمة وجابر وغيرهم . انظر :
البيان للداني (٢٣٧) ، وزاد المسير (١٠٥/٨) ، وجمال القراءة (١٧/١) ، والجامع لأحكام
القرآن (١٥١/١٧) .

(٢) وقد روي هذا القول عن ابن مسعود وابن عباس في أحد قوليه ، وقتادة وكريب ونافع بن ابي
نعيم . انظر : زاد المسير (١٠٥/٨) ، وجمال القراءة (١٨/١) ، والبحر المحيط (١٨٦/٨) .
وقد رجَّح القول بمكية هذه السورة ابن عطية في المحرر الوجيز (٣١٩/١٥) ، والقرطبي في
الجامع (١٥١/١٧) ، والسيوطي في الإتقان (٣٣/١) ، والشوكاني في فتح القدير
(١٦٢/٥) ، وابن عاشور في التحرير والتنوير (٢٢٨/٢٧) . وقال الشوكاني : ويمكن الجمع
بين القولين بأنه نزل بعضها بمكة وبعضها بالمدينة ا.هـ . والله أعلم .

(٣) انظر : موجز الأهوازي (٦١١/٢) ، والنشر (٣٨٠/٢) .

والنصب على أن (والحب) معطوف على (والأرض) في قوله تعالى: ﴿ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾
[١٠] ، أو هو منصوب بمضمرة أي : وخلق الحب ، و (ذا العصف) صفة له ، وقد رسمت
(ذا) بألف في مصحف أهل الشام . والرفع على أن (والحب) معطوف على قوله: ﴿ فَكِهَةٌ ﴾
[١١] أي: فيها فاكهة وفيها الحب ، و (ذو) صفة له ، وهو مرسوم بالواو في مصاحفهم .

انظر : الكشف (٢٩٩/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٩) ، والمقتنع (١١٢) ، والدر
المصون (١٥٩/١٠) .

(٤) انظر : الوجيز (٧١/١) ، والنشر (٣٨٠/٢) .

سورة الرحمن (جل وعز)

قرأ حمزة والكسائي ﴿سَنَفَرُغُ﴾ [٣١] بياء مفتوحة ، والباقون بنون مفتوحة^(١) .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿يُخْرِجُ﴾ [٢٢] بضم الياء وفتح الراء ، الباقون بفتح الياء وضم الراء^(٢) .

قرأ حمزة وأبو بكر ﴿الْمُنشِآتُ﴾ [٢٤] بكسر الشين^(٣) ، الباقون بفتحها^(٤) .

والنصب عطفاً على (والحب) لأنه يقرأه بالنصب ، كما تقدم .

والخفض عطفاً على (العصف) أي : والحب ذو العصف وذو الريحان .

والرفع عطفاً على (والحب) لأنهم يقرؤونها بالرفع كما تقدم .

انظر : الكشف (٢٩٩/٢) ، والموضح (١٢٢٨/٣) .

(١) انظر : التبصرة (٦٩٠) ، والنشر (٣٨١/٢) .

وقراءة الياء على أنه مسند لضمير اسم الله المتقدم في قوله : ﴿ويبقى وجه ربك﴾ [٢٧] .

وقراءة النون على إخبار الله عز وجل عن نفسه .

انظر : الكشف (٣٠١/٢) ، و شرح الهداية (٥٢٥/٢) ، والدر المصون (١٦٩/١٠) .

(٢) انظر : التيسير (٢٠٦) ، والنشر (٣٨٠/٢) .

و (يُخْرِجُ) بالبناء للمفعول ، و (اللؤلؤ) بعده نائب فاعل ، و (المرجان) معطوف عليه .

و (يَخْرِجُ) بالبناء للفاعل ، وهو (اللؤلؤ) و (المرجان) معطوف عليه .

انظر : الموضح (١٢٢٩/٣) ، و شرح العنوان (١/٢٠٥) .

(٣) وهو الذي قطع به جمهور العراقيين لأبي بكر من الطريقتين ، وقطع له بالوجهين (الفتح

والكسر) جمهور المغاربة والمصريين ، وهو الذي في التيسير (٢٠٦) ، والشاطبية (٨٤)

وغيرهما . والوجهان صحيحان عنه كما في النشر (٣٨١/٢) .

(٤) انظر : موجز الأهوازي (٦١٢/٢) ، والوجيز (١/٧١) .

والكسر على أنها اسم فاعل من (أنشأ) ، وقد نسب الفعل إلى السفن اتساعاً ، والمعنى :

المنشآت السير .

سورة الرحمن (جل وعز)

قرأ ابن كثير ﴿شَوَاطٍ﴾ [٣٥] بكسر الشين ، الباقون بضمها^(١) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿نُحَاسٍ﴾ [٣٥] بكسر [السين] ^(٢) ، الباقون بضمها^(٣) .

قرأ الكسائي ﴿لَمْ يَطْمُتْهُنَّ﴾ [٥٦] بضم الميم في الحرف الأول [٥٦] ،
ولا خلاف في الثاني [٧٤] في أكثر عنه^(٤) ، وقد قرأت له بالضم فيه
كالأول^(٥) ، الباقون بكسر الميم^(٦) .

والفتح على أنها اسم مفعول من (أنشأ) فهي مُنشأة .

انظر : شرح الهداية (٥٢٥/٢) ، والإتحاف (٥١٠/٢) .

(١) انظر : التذكرة (٥٧٧/٢) ، والنشر (٣٨١/٢) .

وهما لغتان ، والشوظ : هو اللهب الذي لا دخان فيه ، وقيل : هو اللهب والدخان جميعاً .

انظر : شرح الهداية (٥٢٥/٢) والجامع لأحكام القرآن (١٧١/١٧) والدر المصون (١٧١/١٠) .

(٢) سقطت «السين» من (أ) ، والمثبت من (ب) .

(٣) انظر : الإقناع (٧٧٩/٢) ، والنشر (٣٨١/٢) .

والكسر عطفاً على قوله تعالى : ﴿من نار﴾ أي : شواظ من نار ومن نحاس .

والضم عطفاً على قوله تعالى : ﴿شواظ﴾ أي : يرسل عليكما شواظ ويرسل عليكما نحاس .

انظر : الكشف (٣٠٢/٢) ، والموضح (١٢٣٢/٣) .

(٤) وهو الذي رواه كثير من الأئمة عن الكسائي من روايته كما في العنوان (١٨٤) وغيره .

وانظر : النشر (٣٨١/٢) .

(٥) وقد روى الأكثرون التخيير في الموضعين عن الكسائي من روايته بمعنى أنه إذا ضم الأولى كسر

الثانية ، وإذا كسر الأولى ضم الثانية ، وهو الذي في التبصرة (٦٩١) وغيرها ، والوجهان

ثابتان عنه من التخيير وغيره نصاً وأداءً كما في النشر (٣٨٢/٢) .

(٦) انظر : السبعة (٦٢١) .

وضم الميم وكسرهما لغتان ، يقال : طمّط يطمّط ويطمّط ، ك (عكف يعكف ويعكّف) ،

والمعنى : لم يمسهن ولم يفتضهن .

سورة الرحمن (جل وعز)

قرأ ابن عامر ﴿ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [٧٨] بضم الذال وواو بعدها ،
الباقون بكسر الذال وياء بعدها^(١) .

وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة مختلف فيها^(٢) .

انظر : حجة أبي زرعة (٦٩٤) ، وشرح العنوان (٢٠٦/أ) .

(١) انظر : التيسير (٢٠٧) ، والنشر (٣٨٢/٢) .

و (ذو) صفة لـ (اسم) في الآية نفسها : ﴿ تبارك اسم ربك ذو ... ﴾ وهو مرسوم بالواو
في مصاحف أهل الشام .

و (ذي) صفة لـ (ربك) وهو كذلك في مصاحفهم .

انظر : حجة ابن خالويه (٣٤٠) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٩) ، والنشر (٣٨٢/٢) .

أما الموضع الأول وهو قوله تعالى : ﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال ﴾ [٢٧] فلا خلاف أنه
بالواو (التذكرة : ٥٧٨/٢) . وقد تقدمت إمالة ﴿ والإكرام ﴾ في بابها ص (٣٠٤) .

(٢) انظر : التبصرة (٦٩١) .

سورة الواقعة

مكية .

قرأ أهل الكوفة ﴿لَا يُنْزِفُونَ﴾ [١٩] بكسر الزاي ، الباقون بفتحها^(١) .
قرأ حمزة والكسائي ﴿وَحُورٍ عَيْنٍ﴾ [٢٢] بكسر الراء والنون ، الباقون برفعهما^(٢) .

قرأ حمزة وأبو بكر ﴿عُرْبًا﴾ [٣٧] بسكون الراء ، الباقون برفعها^(٣) .
قرأ نافع وعاصم وحمزة ﴿شُرْبٍ اِهْيَمِ﴾ [٥٥] بضم الشين ، الباقون بفتحها^(٤) .

(١) انظر : التيسير (٢٠٧) ، والنشر (٣٥٧/٢) .

وقد سبق توجيه القراءتين في سورة الصافات [٤٧] .

(٢) انظر : التيسير (٢٠٧) ، والكافي (١٧٩) ، والنشر (٣٨٣/٢) .

والكسر عطفاً على قوله : ﴿جَنَّتِ النِّعِمُ﴾ [١٧] ، أي : هم في جنات النعيم وفاكهة ...
وحور ، أي : مصاحبة حور على تقدير حذف المضاف ، أو على معنى (بأكواب) لأن معناه
يتنعمون بأكواب و ... وحور . والرفع عطفاً على قوله تعالى : ﴿وَلِدَانٍ﴾ [١٧] ، أو أنه
مبتدأ وخبره محذوف أي : ولهم حور عين .

انظر : الكشف (٣٠٤/٢) ، والبيان للعكبري (٤٣٨/٢) ، والإتحاف (٥١٥/٢) .

وفي المخطوط : « برفعها » ، وما أثبتته هو الصحيح لأن المراد رفع الراء والنون معاً .

(٣) أي : بضمها . انظر : الهادي (٣٧/ب) ، والنشر (٢١٦/٢) .

وهما لغتان بمعنى واحد ، وهي الحسننة وقيل : المتحبة إلى زوجها ، وقيل غير ذلك ، والضم
الأصل لأنه جمع (عُرُوب) ، والإسكان للتخفيف وهو لغة تميم وبكر بن وائل .

انظر : معاني القرآن للفرّاء (١٢٥/٣) ، والكشف (٣٠٤/٢) ، والموضح (١٢٣٨/٣) .

(٤) انظر : السبعة (٦٢٣) ، والنشر (٣٨٣/٢) .

والضم والفتح مصدران لـ (شرب) ، وقيل : بالفتح المصدر وبالضم الاسم .

سورة الواقعة

قرأ ابن كثير ﴿ نَحْنُ قَدَرْنَا ﴾ [٦٠] بتخفيف الدال ، الباقون بتشديدها^(١) .
قرأ حمزة والكسائي ﴿ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ [٧٥] بسكون الواو من غير ألف
على التوحيد ، الباقون بفتح الواو وألف بعدها على لفظ الجمع^(٢) .
وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (٣٣٨/٣) ، وشرح العنوان (٢٠٦/ب) ، ومختار الصحاح
(شرب : ١٤٠) .

(١) انظر : المبسوط (٣٦١) ، والنشر (٣٨٣/٢) .

وهما لغتان بمعنى واحد يقال : قدر وقدر . والقول في توجيههما كالقول في قوله : ﴿ قدرنا
إنها ﴾ في الحجر [٦٠] .

وانظر : حجة أبي زرعة (٦٩٦) ، والكشف (٣٠٥/٢) .

(٢) انظر : التذكرة (٥٨٠/٢) ، والنشر (٣٨٣/٢) .

وقراءة التوحيد على أنه مصدر يدل على القليل والكثير .

وقراءة الجمع باعتبار المعنى لأن مواقع النجوم كثيرة .

انظر : الكشف (٣٠٦/٢) ، وشرح الهداية (٥٢٨/٢) .

(٣) انظر : الروضة (٦٢٠/٢) .

سورة الحديد

مدنية .

قرأ أبو عمرو ﴿ وَقَدْ أُخِذَ ﴾ [٨] بهمزة مضمومة ...^(١)

(١) بعد قول المصنف رحمه الله : « بهمزة مضمومة » تنتهي اللوحة (٩٣/أ) وبعدها يبدأ السقط المشار إليه سابقاً ، وتبدأ اللوحة (٩٣/ب) بكلام ليس في سورة الحديد ، وإنما هو في המתحنة . وقد أشرت إلى أن مقدار السقط لوحة كاملة تشمل (٩٣/ب) و (٩٤/أ) . وقد صُوِّرَ المخطوط بعد السقط فأعطيت اللوحتان بعد اختلاطهما رقم (٩٣) . وقد قمت باستدراك ما سقط في هذه اللوحة وأثبتته في الحاشية تاركاً ما تقدم ذكره مما أشار إليه المصنف أو لم يشر .

* سورة الحديد : قرأ أبو عمرو ﴿ وَقَدْ أُخِذَ ﴾ [٨] بهمزة مضمومة وكسر الخاء ﴿ مِثْقَلِكُمْ ﴾ بالرفع ، الباقون بفتح همزة والحاء ﴿ مِثْقَلِكُمْ ﴾ بالنصب .

قرأ ابن عامر ﴿ وَكَلَّ وَعَدَّ اللَّهُ ﴾ [١٠] برفع اللام ، الباقون بالنصب .

قرأ حمزة ﴿ أَنْظِرُونَا ﴾ [١٣] بقطع همزة مفتوحة في الحالين مع كسر الظاء ، الباقون بوصل همزة وضم الظاء ، ويتدنون بضم همزة .

قرأ ابن عامر ﴿ لَا تُؤَخِّدْ مِنْكُمْ ﴾ [١٥] بالتاء ، الباقون بالياء .

قرأ نافع وحفص ﴿ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ ﴾ [١٦] بتخفيف الزاي ، الباقون بتشديدها .

قرأ ابن كثير وأبو بكر ﴿ إِنَّ الْمَصْدِيقِينَ وَالْمَصْدِيقَتِ ﴾ [١٨] بتخفيف الصاد فيهما ، الباقون بتشديدهما .

قرأ أبو عمرو ﴿ بِمَا أَتَيْتُمْ ﴾ [٢٣] بقصر همزة ، الباقون بمدها .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ ﴾ [٢٤] بغير (هو) ، الباقون بزيادة (هو) .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة .

* سورة المجادلة . قرأ عاصم ﴿ يُظَاهِرُونَ ﴾ [٢ ، ٣] بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وألف بعدها وكسر الهاء مع تخفيفها ، ابن عامر وهمزة والكسائي بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء وفتحها ، الباقون مثلهم إلا أنهم شددوا الهاء من غير ألف قبلها .

سورة الممتحنة

وسكون الفاء وكسر الصاد وتخفيفها ، حمزة والكسائي بضم الياء وفتح الفاء

قرأ حمزة ﴿ وَيَتَّجُونَ ﴾ [٨] بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من غير ألف ، الباقون بتاء مفتوحة بين الياء والنون وألف بعد النون مع فتح الجيم .

قرأ عاصم ﴿ فِي الْمَجْلِسِ ﴾ [١١] بألف على الجمع ، الباقون بغير ألف على التوحيد .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿ انشُزُوا فانشُزُوا ﴾ [١١] بضم الشين فيهما ويتدثون بضم الهمزة ، الباقون بالكسر فيهما ويتدثون بكسر الهمزة ، وقد اختلف عن أبي بكر ، وكلاهما صحيح عنه كما في النشر (٣٨٥/٢) .

وفيها مضافة واحدة :

قرأ نافع وابن عامر ﴿ ورسلي إن الله ﴾ [٢١] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .
وليس فيها محذوفة .

* سورة الحشر . قرأ أبو عمرو ﴿ يَخْرَبُونَ ﴾ [٢] بفتح الخاء وتشديد الراء ، الباقون بإسكان الخاء وتخفيف الراء .

قرأ هشام ﴿ كي لا تَكُون ﴾ [٧] بالتاء ﴿ دولة ﴾ بالرفع ، الباقون بالياء والنصب . وقد اختلف عن هشام فقرأ بالياء مع الرفع ، وبالياء مع النصب كالباقين أيضاً . انظر : النشر (٣٨٦/٢) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ جِدَار ﴾ [١٤] بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على التوحيد ، الباقون بضم الجيم والدال من غير ألف على الجمع . وأبو عمرو على أصله في الإمالة .
وفيها مضافة واحدة :

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٦] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها .
وليس فيها محذوفة .

* سورة الممتحنة . قرأ عاصم ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ [٣] بفتح الياء .

إلى هنا انتهى السقط وتكمل قراءة عاصم من نصّ المصنف في المتن من قوله : « وسكون الفاء » .
انظر فيما تقدم : التذكرة (٥٨١/٢-٥٨٦) ، والروضة (٣٥٥-٣٥٧) ، والتيسير (٢٠٨-٢١٠) ، وموجز الأهوازي (٦١٨/٢-٦٢٧) ، والإقناع (٧٨١/٢-٧٨٥) ، والنشر (٣٨٤/٢-٣٨٧) .

سورة الممتحنة

وكسر الصاد وتشديدها ، ابن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء والصاد وتشديدها ،
وقد قرأت كذلك لهشام^(١) ، الباقون وهشام في الوجه الثاني^(٢) بضم الياء
وسكون الفاء وفتح الصاد وتخفيفها^(٣) .

قرأ أبو عمرو ﴿ وَلَا تَمْسِكُوا ﴾^(٤) [١٠] بفتح الميم وتشديد السين ،
الباقون بسكون الميم وتخفيف السين^(٥) .
وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقدم .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٦) .

(١) وهي رواية الحلواني عنه ، كما في النشر (٣٨٧/٢) .

(٢) وهي رواية الداجوني عن هشام ، كما في النشر (٣٨٧/٢) .

(٣) انظر : الروضة (٣٥٧) ، والنشر (٣٨٧/٢) .

وقراءة عاصم (يُفْصِل) على أنه مضارع (فصل) الثلاثي ، مبني للفاعل ، وهو ضمير يعود
على الله تعالى المتقدم الذكر .

أما (يُفْصَل) فعلى أنه مضارع (فَصَّل) مضاعف العين ، وهو كتوجيه الذي قبله إلا أن
التشديد فيه معنى التكثر .

أما (يُفْصَل) فهو من (فَصَّل) مضاعف العين ، مبني للمفعول ، و (بينكم) نائب الفاعل لكنه
مبني على الفتح لإضافته إلى مبني ، أو هو ضمير المصدر أي : يفصل الفصل بينكم .
أما (يُفْصَل) فهو من (فصل) الثلاثي ، مبني للمفعول ، ثم توجيهه كالذي قبله .
انظر : الكشف (٣١٨/٢) ، والبحر (٢٥٢/٨) ، والإتحاف (٥٣٣/٢) .

(٤) في المخطوط : « ولا تمسكوهن » ، والآية كما أثبت .

(٥) انظر : التذكرة (٥٨٦/٢) ، والنشر (٣٨٧/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في قوله تعالى : ﴿ يَمْسِكُونَ ﴾ في سورة الأعراف [١٧٠] .

(٦) انظر : التبصرة (٦٩٩) .

سورة الصف

مدنية .

فقد ذكرت ﴿سَجِرٌ﴾ [٦] فيما تقدم^(١) .
 قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وحفص ﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ [٨] بغير تنوين
 وخفض الراء على الإضافة ، الباقون بالتنوين ونصب الراء^(٢) :
 قرأ ابن عامر ﴿تُنَجِّكُمْ﴾ [١٠] بفتح^(٣) وتشديد الجيم ، الباقون بسكون
 النون وتخفيف الجيم^(٤) .
 قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ [١٤] الراء غير منونة وألف قبل
 اسم الله تعالى ، الباقون بتنوين الراء ولام^(٥) مكسورة مكان ألف^(٦) .

(١) انظر : سورة المائدة [١١٠] .

(٢) انظر : التيسير (٢١٠) ، والنشر (٣٨٧/٢) .

ومن قرأ بغير تنوين فذلك على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ، وهي تفيد التخفيف .

ومن قرأ بالتنوين فذلك على إعمال اسم الفاعل على الأصل ، ف (نوره) مفعول (متم) .

انظر : الكشف (٣٢٠/٢) ، والموضح (١٢٦٥/٣) .

(٣) أي: بفتح النون، ولا يصح أن تكون الجيم مفتوحة، فهي مكسورة في القراءتين، والذي يظهر

أن النون سقطت سهواً، ويدل على ذلك قراءة الباقيين المذكورة، وانظر : المصادر آخر الفقرة .

(٤) انظر : الروضة (٣٥٨) ، والكافي (١٨١) ، والنشر (٢٥٩/٢) .

وقد سبق توجيه القراءتين عند قوله تعالى : ﴿ قُلْ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ ﴾ في سورة الأنعام [٦٤] .

(٥) في (أ) : « وللام » ، لكن ضرب على اللام الأولى ، وفي (ب) : « اللام » .

(٦) أي : مكان ألف لفظ الجلالة ، أو : مكان الألف . وانظر : الروضة (٣٥٨) والنشر (٣٨٧/٢) .

ومن قرأ (أنصارَ الله) فهو على الإضافة .

ومن قرأ (أنصاراً) بالتنوين ، و (الله) بلام الجر فالمنى اثبتوا ودوموا على ذلك .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٠٨) ، و الكشف (٣٢٠/٢) .

وفيها مضافتان :

قرأ الحرميان وأبو عمرو وأبو بكر ﴿ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ ﴾ [٦] بفتح الياء ،
الباقون بإسكانها .

قرأ نافع ﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [١٤] بفتح الياء ، الباقون بإسكانها^(١) .
وليس فيها محذوفة^(٢) .

وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم .

(١) انظر : الوجيز (٧٣/أ) ، والنشر (٣٨٧/٢) .

(٢) انظر : التبصرة (٧٠٠) .

سورة الجمعة

سورة الجمعة

مدنية .

ما فيها من الخلاف فقد تقدم .

سورة المنافقين^(١)

مدنية .

قرأ أبو عمرو والكسائي وقنبل ﴿ خُشْبٌ ﴾ [٤] بسكون الشين^(٢) ،
الباقون بضمها^(٣) .

قرأ نافع ﴿ لَوَوًا رَّءُوسَهُمْ ﴾ [٥] بتخفيف الواو^(٤) الأولى ، الباقون
بتشديدها ، ولا خلاف في إسكان الثانية^(٥) .

قرأ أبو عمرو ﴿ وَأَكُونَ ﴾ [١٠] بنصب النون وزيادة واو قبلها ، الباقون
بسكون النون وحذف الواو^(٦) .

(١) في المخطوط: « المنافقين » بالجر على الإضافة، وفي المصحف: « المنافقون » بالرفع على الحكاية.
(٢) وهي رواية ابن مجاهد عن قنبل ، أما ابن شنبوذ فروى عنه الضم كالباقين . انظر : النشر
(٢١٦/٢) .

(٣) انظر : التيسير (٢١١) ، والإقناع (٧٨٧/٢) .

والضم على الأصل ، والإسكان للتخفيف ، فهو جمع (خشبة) ك (بدنة وبدن) .
انظر : إعراب القرآن للنحاس (٤٣٣/٤) ، والكشف (٣٢٢/٢) .

(٤) أثبتت « الواو » في (أ) فوق السطر مع إشارة إليها من مكانها في النص .

(٥) انظر : التذكرة (٥٨٩/٢) ، والنشر (٣٨٨/٢) .

والتخفيف على أنه من (لوى) الثلاثي مخففاً ، فهو (يلوي لياً) .

والتشديد من (لوى) المضعف فهو (يلويّ تلوية) ، والتشديد يدل على الكثير .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٠٩) ، وشرح العنوان (٢١٠/ب) .

(٦) انظر : الروضة (٣٥٩) ، والنشر (٣٨٨/٢) .

والنصب عطفاً على لفظ (فأصدق) المنصوب بـ (أن) المضمرة بعد جواب التمني ، وهو
(لولا) . والإسكان عطفاً على موضع (فأصدق) أي : إن أخرتني أصدق وأكن ، وحذفت
الواو لالتقاء الساكنين .

سورة المنافقين

روى أبو بكر عن عاصم ﴿ خَيْرٌ مِّمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [١١] بالياء ، الباقون بالتاء^(١) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٢) .

انظر : الكشف (٣٢٢/٢) ، والدر المصون (٣٤٤/١٠) ، والإتحاف (٥٤٠/٢) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٦٣٢/٣) ، والنشر (٣٨٨/٢) .

والياء على الغيبة ، لمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ ولن يؤخر الله نفساً ﴾ .

والتاء على الخطاب لجميع الخلق .

انظر : الكشف (٣٢٣/٢) ، والموضح (١٢٧٢/٣) .

(٢) انظر : التبصرة (٧٠١) .

سورة التغابن

مدنية .

فقد تقدم ذكر ﴿يُكْفِّرُ... وَيُدْخِلُهُ﴾^(١) [٩] وما فيها من الخلاف فقد

ذكر في الأصول .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٢) .

(١) في سورة النساء [١٣] .

(٢) انظر : الروضة (٦٢٤/٢) .

سورة الطلاق

مدنية .

روى حفص عن عاصم ﴿بَلِّغْ أَمْرِهِ﴾ [٣] بغير تنوين ﴿أَمْرِهِ﴾ بخفض
الراء والهاء على الإضافة ، الباقون بتنوين ﴿بَلِّغْ﴾ ونصب الراء ورفع الهاء من
﴿أَمْرَهُ﴾^(١) .

وقد ذكرت ﴿نُدْخِلُهُ﴾ [١١] فيما سلف من الكتاب^(٢) .
وكذلك ما فيها مما فيه خلافٌ فقد ذكر في الأصول .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

(١) انظر : الروضة (٣٥٩) ، والنشر (٣٨٨/٢) .

والقول في توجيه القراءتين كالقول في قوله : ﴿مُتِمِّمٌ نُورِهِ﴾ في سورة الصف [٨] .

وانظر : شرح الهداية (٥٣٤/٢) .

(٢) انظر : سورة النساء [١٣] .

(٣) انظر : الروضة (٦٢٤/٢) .

سورة التحريم

مدنية .

قرأ الكسائي ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾ [٣] بتخفيف الراء ، الباقون بتشديدها^(١) .
وقد ذكرت ﴿تَظَاهَرَا﴾^(٢) [٤] ، و ﴿جَبْرِيلُ﴾^(٣) [٤] فيما تقدم .
روى أبو بكر عن عاصم ﴿نُصُوحاً﴾ [٨] بضم النون ، الباقون
بنصبها^(٤) .

قرأ أبو عمرو وحفص ﴿وَكُتِبَ﴾ [١٢] بضم الكاف والتاء من غير ألف
على لفظ الجمع ، الباقون [بنصب الكاف]^(٥) ونصب التاء^(٦) وألف بعدها

(١) انظر : المبسوط (٣٧٥) ، والنشر (٣٨٨/٢) .

والتخفيف على معنى المجازاة أي : جازى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض وأعرض عن
بعض تكراً وحلماً . والتشديد على معنى : عرّف الرسول صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
بعض الحديث ، فالمفعول الأول محذوف .

انظر : حجة أبي زرعة (٧١٣) والموضح (١٢٧٨/٣) والجامع لأحكام القرآن (١٨٧/١٨) .

(٢) في سورة البقرة [٨٥] .

(٣) في سورة البقرة [٩٧] .

(٤) أي : بفتحها . انظر : التيسير (٢١٢) ، والنشر (٣٨٨/٢) .

والضم على أنه مصدر من (نصح ينصح نصحاً ونصحاً) .

والفتح على أنها صيغة مبالغة ، أي : توبة بالغة في النصح ، بمعنى : صادقة .

انظر : حجة أبي زرعة (٧١٤) ، و شرح الهداية (٥٣٥/٢) ، والإتحاف (٥٤٨/٢) .

(٥) هكذا في المخطوط : « بنصب الكاف » ، وهو إما سبق قلم أو سهو من الناسخ ، لا تستقيم معه
القراءة الصحيحة ، بل الصحيح « كسر الكاف » ، كما في جميع كتب القراءات . انظر :
المصادر في آخر الفقرة .

(٦) أي : فتحها .

سورة التحريم

على لفظ التوحيد^(١) .

وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٢) .

(١) انظر : الروضة (٣٥٩) ، والكافي (١٨٢) ، والنشر (٣٨٩/٢) .

وقد سبق توجيه القراءتين في سورة البقرة [٢٨٥] .

(٢) انظر : التبصرة (٧٠٣) .

سورة الملك

مكية .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ مِنْ تَفَوُّتٍ ﴾ [٣] بتشديد الواو من غير ألف قبلها ،
الباقون بتخفيف الواو وألف قبلها^(١) .

روى الدوري عن الكسائي ﴿ فَسُحْقًا ﴾ [١١] بضم الحاء ، وكان يخير في
ذلك ، وبالوجهين قرأت له ، الباقون بسكون الحاء وجهاً واحداً ، وقد قرأت
لأبي الحارث بالوجهين ، والمشهور عنه الإسكان^(٢) .

قرأ الكسائي ﴿ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ ﴾ [٢٩] بالياء ، الباقون بالتاء^(٣) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وفيهما مضافتان ، ومحدوفتان :

قرأ حمزة ﴿ إِنَّ أَهْلَكِنِي اللَّهُ ﴾ [٢٨] بسكون الياء ، الباقون بفتحها .

(١) انظر : الوجيز (٧٤/أ) ، والنشر (٣٨٩/٢) .

وهما لغتان بمعنى واحد ك (تَعَاهَدُ وَتَعَاهُدُ) ، والمعنى : الاختلاف .

انظر : حجة ابن خالويه (٣٤٩) ، و حجة أبي زرعة (٧١٥) .

(٢) والوجهان صحيحان عن الكسائي من روايته ، كما في النشر (٢١٧/٢) . وانظر : السبعة

(٦٤٤) ، والروضة (٣٦٠) .

والقراءتان لغتان بمعنى واحد ، والضم الأصل والإسكان للتخفيف ك (العُنُقُ وَالْعُنُقُ) .

انظر : الكشف (٣٢٩/٢) ، وشرح العنوان (٢١٢/أ) .

(٣) انظر : الإقناع (٧٨٩/٢) ، والنشر (٣٨٩/٢) .

والياء على الغيبة ، لمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ فَمَنْ يَجِيرُ الْكٰفِرِينَ ﴾ [٢٨] .

والتاء على الخطاب ، لمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ ﴾ [٢٨] .

انظر : حجة أبي زرعة (٧١٦) ، و الكشف (٣٢٩/٢) .

سورة الملك

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿وَمَنْ مَّعِيَ﴾ [٢٨] بإسكان الياء ، الباقون بفتحها^(١) .

المحذوفتان :

روى ورش عن نافع ﴿نَذِيرٍ﴾ [١٧] ، و ﴿نَكِيرٍ﴾ [١٨] يياء في الوصل ، الباقون بحذفها في الحالين^(٢) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٦٣٧/٢) ، والنشر (٣٨٩/٢) .

(٢) انظر : العنوان (١٩٤) ، والنشر (٣٨٩/٢) .

سورة القلم

مكية .

قد ذكرت ﴿ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ ﴾^(١) [١٤] ، و ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾^(٢) [٣٢]

فيما تقدم .

قرأ نافع ﴿ لِيَزَلِقُونَكَ ﴾ [٥١] بفتح الياء ، الباقون بضمها^(٣) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

(١) في أول باب الهمزة عند ذكر الهمزتين المفتوحتين . ص : (١٩٦) .

(٢) في سورة الكهف [٨١] .

(٣) انظر : غاية ابن مهران (٤١٧) ، والنشر (٣٨٩/٢) .

والفتح على أنه مضارع (زلق) الثلاثي .

والضم على أنه مضارع (أزلق) الرباعي ، وهما بمعنى واحد أي : ليصيبونك بالعين ، أو

لينظرون إليك نظر العداوة .

انظر : الكشف (٣٣٢/٢) ، والبحر (٣١١/٨) .

(٤) انظر : التبصرة (٧٠٦) .

سورة الحاقة

مكية .

قرأ الكسائي وأبو عمرو ﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ [٩] بكسر القاف وفتح الباء ،
الباقون بفتح القاف وسكون الباء^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ لَا يَخْفَى مِنْكُمْ ﴾ [١٨] بالياء ، الباقون بالتاء^(٢) .

قرأ حمزة ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي * هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِي ﴾ [٢٨-٢٩] بغير
هاء فيهما^(٣) في الوصل ، الباقون بإثباتها في الوصل^(٤) ، ولا خلاف عنهم أنهم
يثبتونها في الوقف^(٥) .

(١) انظر : التيسير (٢١٣) ، والنشر (٣٨٩/٢) .

ومعنى (قَبْلَهُ) أي : من هو في جهته من أتباعه وأهل طاعته .

أما (قَبْلَهُ) فهو ظرف زمان أي : من تقدمه من الأمم الماضية .

انظر : معاني القراءات (٨٦/٣) ، و حجة أبي زرعة (٧١٨) ، والبحر (٣١٦/٨) .

(٢) انظر : السبعة (٦٤٨) ، والنشر (٣٨٩/٢) . وهم على أصولهم في الإمالة .

والياء على التذكير ، لأن الفاعل وهو (خافية) مؤنث غير حقيقي ، وقد فصل بينه وبين فعله
بـ (منكم) .

والتاء على التأنيث ، وذلك لتأنيث لفظ (خافية) .

انظر : الكشف (٣٣٣/٢) ، والموضح (١٢٩١/٣) .

(٣) أي : في ﴿ مَالِي ﴾ و ﴿ سُلْطَانِي ﴾ .

(٤) ولهم فيها وجهان في حالة الوصل بما بعدها :

إدغام الهاء في الهاء التي بعدها من ﴿ مَالِي هَلْكَ ﴾ . والآخر الإظهار ولا يكون إلا مع السكت

على ﴿ مَالِي ﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس . انظر : الإتحاف (٥٥٨/٢) .

(٥) انظر : موجز الأهوازي (٦٤٠/٢) ، والنشر (١٤٢/٢) .

ومن قرأ بغير هاء فيهما في الوصل فحجته أن الهاء إنما أتت بها لبيان حركة الياء في الوقف ، فإذا

سورة الحاقة

قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿ قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٤١] ، و ﴿ قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ ﴾ [٤٢] بالياء فيهما^(١) ، الباقون بالتاء فيهما^(٢) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

لم يوقف عليها لم نحتج إلى الماء .

ومن قرأ بإثباتها في الوصل فذلك على إجراء الوصل بجرى الوقف .

أما إثباتها في الوقف فإتباعاً لخط المصحف .

انظر : حجة أبي زرعة (٧١٩) ، والموضح (١٢٩٢/٣) .

(١) وهي رواية الصوري عن ابن ذكوان ، وكذلك العراقيون عن الأخفش عنه من أكثر طرقه ، أما

النقاش عن الأخفش فروى عنه التاء كالباقين . انظر : النشر (٣٩٠/٢) .

(٢) انظر : الكافي (١٨٤) ، والنشر (٣٩٠/٢) .

والياء على الغيبة ، لمناسبة ما قبله في قوله تعالى : ﴿ لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ [٣٧] .

والتاء على الخطاب ، لمناسبة ما قبله من الخطاب في قوله : ﴿ فلا أقسم بما تبصرون ﴾ [٣٨] .

انظر : الكشف (٣٣٣/٢) ، والدر المصون (٤٤٢/١٠) .

(٣) انظر : الروضة (٦٢٧/٢) .

سورة المعارج

مكية .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ سَالَ سَائِلٌ ﴾ [١] بألف ساكنة من غير همز في ﴿ سَالَ ﴾ ، الباقون ﴿ سَالَ ﴾ بهمزة مفتوحة^(١) .

قرأ الكسائي ﴿ يَعْرُجُ ﴾ [٤] بالياء ، الباقون بالتاء^(٢) .

روى البزي عن ابن كثير فيما قرأت له بمدينة حرّان عن الشريف أبي القاسم عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي ﴿ وَلَا يُسْئَلُ حَمِيمٌ ﴾ [١٠] بضم الياء ، وكذلك قرأت على البغدادي بمصر^(٣) ، وقرأت على غيرهما من شيوخي رحمهم الله بضم الياء وبفتحها عن البزي^(٤) ، الباقون بفتح الياء وجهاً واحداً^(٥) .

(١) إلا أن حمزة يسهلها في الوقف بين يين على أصله . وانظر: التذكرة (٥٩٧/٢) والنشر (٣٩٠/٢) ومن قرأ بالألف فهو من السؤال لكن أبدلت همزته ألفاً على غير القياس ، أو هو من (سأل يسيل سيلاناً) فتكون ألفه منقلبة عن ياء . ومن قرأ بالهمز فهو من سأل يسأل - من السؤال . انظر : شرح الهداية (٥٣٧/٢) ، والبحر (٣٢٦/٨) ، والإتحاف (٥٦٠/٢) .

(٢) انظر : الهادي (٣٨/ب) ، والنشر (٣٩٠/٢) .

والقول فيهما كالقول في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلِئِكَةُ ﴾ في الأنعام [١٥٨] .

(٣) انظر : الروضة (٣٦١) ، وهو فيها من طريق اللهي وابن فرح عن البزي في أحد وجهيه .

(٤) ضم الياء رواية ابن الحباب عن البزي ، والزيني عن أصحاب أبي ربيعة وغيره عنه . أما فتح الياء فهي رواية أبي ربيعة عنه . انظر : النشر (٣٩٠/٢) .

(٥) انظر : التلخيص (٤٤٥) ، والإقناع (٧٩٢/٢) ، والنشر (٣٩٠/٢) . وانظر : الخلاف للبزي في الموجز (٦٤١/٢) .

والضم على البناء للمفعول ، و (حميم) نائب فاعل ، و (حميماً) منصوب بنزع الخافض أي : ولا يسأل حميم عن حميم . والفتح على البناء للفاعل ، وهو (حميم) ، و (حميماً) مفعول أول ، والمفعول الثاني محذوف تقديره : ولا يسأل حميم حميماً شفاعته أو نصره .

سورة المعارج

روى حفص عن عاصم ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى ﴾ [١٦] بنصب التاء ، الباقون برفعها^(١) .

روى حفص أيضاً ﴿ بِشَهَادَتِهِمْ ﴾ [٣٣] بألف بعد الدال على لفظ الجمع ، الباقون بغير ألف على لفظ التوحيد^(٢) .

قرأ ابن عامر وحفص ﴿ إِلَى نُصْبٍ ﴾ [٤٣] بضم النون والصاد ، الباقون بفتح النون وسكون الصاد^(٣) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

انظر : البحر (٣٢٨/٨) ، والدر المصون (٤٥٣/١٠) ، والإتحاف (٥٦١/٢) .

(١) انظر : التبصرة (٧٠٨) ، والنشر (٣٩٠/٢) .

والنصب على أنها حال مؤكدة من (لظى) ، لأن فيها معنى الفعل لما عرفت به من شدة التلظي ، أو منصوبة بتقدير : أعنيها نزاعة . والرفع على أنها خير ثان لـ (إنَّ) والهاء اسمها في قوله : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَظَى ﴾ [١٥] ، و (لظى) خيرها الأول . أو رفعت على أنها خير لابتداء محذوف أي : هي نزاعة ، وقيل غير ذلك . انظر : مشكل إعراب القرآن (٧٥٧/٢) ، و شرح الهداية (٥٣٨/٢) ، وإملاء ما من به الرحمن (٢٦٩/٢) .

(٢) انظر : التذكرة (٥٩٨/٢) ، والنشر (٣٩١/٢) .

ومن قرأ بالجمع فلتعدد أنواع الشهادة ، ولأنه مضاف لضمير الجماعة .

ومن قرأ بالتوحيد فلإرادة الجنس ، فهو مصدر يدل على القليل والكثير .

انظر : الكشف (٣٣٦/٢) ، و شرح الهداية (٥٣٨/٢) .

(٣) انظر : السبعة (٦٥١) ، والنشر (٣٩١/٢) .

و (نُصْبٍ) جمع (نُصْبٍ) كـ (سَقْفٍ وَسُقْفٍ) ، أو جمع نصاب كـ (كِتَابٍ وَكُتُبٍ) .

و (نُصْبٍ) اسم مفرد بمعنى : المنسوب للعبادة ، أو العلم المنسوب .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٢٤) ، والموضح (١٢٩٨/٣) ، والإتحاف (٥٦٢/٢) .

(٤) انظر : التبصرة (٧٠٨) .

سورة نوح (عليه السلام)

مكية .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ﴾ [٢١] بفتح الواو الثانية واللام ، الباقون بضم الواو وسكون اللام^(١) .

قرأ نافع ﴿ وُدًّا وَلَا ﴾ [٢٣] بضم الواو^(٢) ، الباقون بفتحها^(٣) .

قرأ أبو عمرو ﴿ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ ﴾ [٢٥] بفتح الطاء وألف بعدها وياء مفتوحة وألف بعدها على وزن (قضاياهم) ، الباقون بكسر الطاء وهمزة مفتوحة بعدها^(٤) وألف بعد^(٥) الهمزة وتاء مكسورة بعد الألف^(٦) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وفيه ثلاث مضافات :

(١) وقد ذكر المصنف رحمه الله القراءتين عند قوله تعالى : ﴿ مالا وولدا ﴾ في سورة مريم [٧٧] .

(٢) من ﴿ وُدًّا ﴾ .

(٣) انظر : الكافي (١٨٤) ، والنشر (٣٩١/٢) .

وهما لغتان بمعنى واحد : اسم لصنم ، والضم لغة أهل الحجاز ، والفتح لغة أسد .

انظر : معاني القرآن (١٨٩/٣) ، وشرح العنوان (٢١٤/أ) ، وكنز المعاني للجعيري (٣٠٩) .

(٤) أي : بعد الياء الساكنة التي بعد الطاء .

(٥) في (أ) : « بعدها » ، وقد ضُيِّب على الـ (ها) ، وهي مثبتة في (ب) ، والصحيح حذفها

لتوافق القراءة الصحيحة .

(٦) انظر : الروضة (٣٦٢) ، والنشر (٣٩١/٢) .

و (خطاياهم) جمع تكسير لـ (خطيئة) .

و (خطيئاتهم) جمع مؤنث سالم لـ (خطيئة) ، وكسرت التاء علامة للجبر .

انظر : الكشف (٣٣٧/٢) ، والموضح (١٣٠١/٣) ، والجامع لأحكام القرآن (٣١١/١٨) .

سورة نوم (عليه السلام)

قرأ أهل الكوفة ﴿ دُعَائِي إِلَّا ﴾ [٦] بالإسكان ، الباقر بفتحها .
قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ [٩] بفتح الياء ، والباقر
بإسكانها .

روى هشام وحفص عن صاحبيهما ﴿ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴾ [٢٨] بفتح الياء ،
الباقر بإسكانها^(١) .
وليس فيها محذوفة^(٢) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٦٤٣/٢) ، والإقناع (٧٩٤/٢) ، والنشر (٣٩١/٢) .

(٢) انظر : الكافي (١٨٥) .

سورة الجن

مكية .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص ﴿ وَأَنَّهُ ﴾ [٣] ، ﴿ وَأَنَا ﴾ [١٤] بفتح الهمزة فيهما وفيما بينهما من الهمزات إلى قوله تعالى : ﴿ وَأَنَا مِنَّا الْقَاسِطُونَ ﴾^(١) [١٤] ، وهي اثنتا عشرة همزة ، الباقيون بكسر الهمزة في جميع ذلك^(٢) .

قرأ نافع وأبو بكر ﴿ وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ [١٩] بكسر الهمزة ، الباقيون بفتحها^(٣) .

ولا خلاف في كسر الهمزة في قوله تعالى : ﴿ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا ﴾ [١] ، ﴿ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ ﴾^(٤) [٢٣] .

(١) في المخطوط: ﴿ وَأَنَا مِنَّا الْقَاسِطُونَ ﴾ ، وهو خطأ، والصحيح أنها ﴿ وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ ﴾ [١٤] . أو تكون العبارة كما في الروضة (٣٦٢): « إلى قوله تعالى : ﴿ وَأَمَا الْقَاسِطُونَ ﴾ ، لكنها تحرفت، والله أعلم .

(٢) انظر : التيسير (٢١٥) ، والنشر (٣٩١/٢) .

والفتح عطفاً على (أن) في قوله تعالى : ﴿ أَنَّهُ اسْتَمَعَ ﴾ [١] ، أو عطفاً على الضمير في (به) من قوله : ﴿ فَأَمَّا بِهِ ﴾ [٢] .

والكسر على الاستئناف ، أو عطفاً على قوله : ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا ﴾ [١] فيكون الكل مقولاً للقول . انظر : مشكل إعراب القرآن (٧٦٣/٢) ، و شرح الهداية (٥٣٩/٢) ، والإتحاف (٥٦٥/٢) .

(٣) انظر : الإقناع (٧٩٥/٢) ، والنشر (٣٩٢/٢) .

وتوجيهها كتوجيه الذي قبلها .

وانظر : الكشف (٣٤١/٢) .

(٤) وكذلك لا خلاف في كسر همزة ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو ﴾ [٢٠] ، و ﴿ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ ﴾ [٢١] ،

وكذلك لا خلاف في فتحها من قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ ﴾ [١٨] ،
و ﴿ أَلُو اسْتَقْمُوا ﴾ ^(١) [١٦] .

قرأ أهل الكوفة ﴿ يَسْلُكُهُ ﴾ [١٧] بالياء ، الباقون بالنون ^(٢) .
قرأ عاصم وحمزة ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا ﴾ [٢٠] بضم القاف وسكون اللام من
غير ألف على الأمر ، الباقون ﴿ قُلْ ﴾ بفتح القاف واللام وألف بينهما على
لفظ الفعل الماضي ^(٣) .

روى هشام عن ابن عامر ﴿ لُبَدًا ﴾ [١٩] بضم اللام ^(٤) ، الباقون

و ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يَجِيرَنِي ﴾ [٢٢] ، و ﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِي ﴾ [٢٥] ، و ﴿ فَإِنَّهُ يَسْلُكُهُ ﴾ [٢٧] .
انظر : التذكرة (٦٠٠/٢) ، والروضة (٣٦٢) .

(١) وكذلك لا خلاف في فتحها في قوله : ﴿ قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ﴾ [١] ، و ﴿ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا ﴾
[٢٨] . انظر : التذكرة (٦٠٠/٢) ، والتبصرة (٧١٠) .

(٢) انظر : السبعة (٦٥٦) ، والنشر (٣٩٢/٢) .

والياء على الغيبة ، لمناسبة قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ ﴾ .

والنون على الالتفات من الغيبة إلى إخبار الله عز وجل عن نفسه ، ومناسبة قوله : ﴿ لَأَسْقِيَنَّهُمْ
مَاءً غَدَقًا لَنَفْتَنَّهُمْ فِيهِ ﴾ [١٦-١٧] .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٢٩) ، والكشف (٣٤٢/٢) .

(٣) انظر : الكافي (١٨٥) ، والنشر (٣٩٢/٢) .

ومن قرأ بالأمر فحماً على ما أتى بعده من لفظ الأمر في قوله : ﴿ قُلْ إِنِّي لَأَؤْمِنُ بِكُمْ
ضراً ﴾ [٢١] ، و ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يَجِيرَنِي ﴾ [٢٢] . ومن قرأ بالماضي فذلك على الخبر والغيبة ،
وحماً على ما قبله في قوله : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ ﴾ [١٩] .

انظر : شرح الهداية (٥٤٠/٢) ، والموضح (١٣٠٦/٣) .

(٤) وهي رواية الحلواني عنه من طريق ابن عبدان ، ولم يذكر في التيسير (٢١٥) غيره . وعليه
الجمهور عنه . وروى له الكسر من طريق الفضل بن شاذان عن الحلواني وزيد بن علي عن
الداجوني وغيرهما ، وكلاهما في الشاطبية (٨٧) . وهما صحيحان كما في النشر (٣٩٢/٢) .

سورة الجن

بكسرها^(١) :

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وفيهما مضافة واحدة :

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ رَبِّيَ أَمَدًا ﴾ [٢٥] بفتح الياء ، الباقون

بإسكانها^(٢) .

وليس فيها محذوفة^(٣) .

(١) وبالضم على أنه جمع (لُبْدَة) كـ (غُرْفَة وَغُرْف) .

وبالكسر على أنه جمع (لِبْدَة) كـ (كِبْرَة وَكِبْر) ، والقراءتان بمعنى الكثرة والجماعة .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٢٩) .

(٢) انظر : التيسير (٢١٥) ، والنشر (٣٩٢/٢) .

(٣) انظر : التبصرة (٧١٢) .

سورة المزمل

مكية .

قرأ ابن عامر وأبو عمرو ﴿وِطَاءً﴾ [٦] بكسر الواو وفتح الطاء مع المد ،
الباقون بفتح الواو وسكون الطاء والقصر^(١) .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ [٩] بكسر
الباء ، الباقون برفعها^(٢) .

روى هشام عن ابن عامر ﴿ثُلثِيَّ اللَّيْلِ﴾ [٢٠] بسكون اللام^(٣) ، الباقون
برفعها^(٤) .

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ [٢٠] بنصب الفاء والثاء

(١) انظر : موجز الأهوازي (٦٤٦/٢) ، والنشر (٣٩٣/٢) .

و (وِطَاءً) على وزن (فعال) ك (قتال) ، وهو مصدر (واطأ يواطئ وطاءً) بمعنى : وافق .
أي : أشد أن يوافق القلب اللسان لسكون الليل وهدوء الناس فيه .

و (وِطَاءً) على وزن (فعل) ك (قتل) ، وهو مصدر (وِطَيْتُ) بمعنى : أن ساعات الليل
أشد على المصلي من القيام بالنهار ، وقيل : أثبت للعمل وأدوم ، وقيل غير ذلك .

انظر : معاني القرآن للفراء (١٩٧/٣) ، والكشف (٣٤٤/٢) ، والبحر (٣٥٥/٨) .

(٢) انظر : التيسير (٢١٦) ، والنشر (٣٩٣/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في قوله تعالى : ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ في سورة الدخان [٧] .

وانظر : الكشف (٣٤٥/٢) .

(٣) من (ثلثي) .

(٤) أي : بضمها . انظر : التذكرة (٦٠٢/٢) ، والنشر (٢١٧/٢) .

والضم على الأصل ، والإسكان للتخفيف ك (رُسُلٌ ورُسُلٌ) .

انظر : الكشف (٣٤٦/٢) ، وشرح العنوان (٢١٥/ب) .

سورة المزمل

- فيهما^(١) ، الباقون بكسرهما^(٢) .
وما لم أذكره فيها فقد تقدم .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

-
- (١) مع ضم الهاءين ، أما في قراءة الباقيين فكسرهما .
(٢) انظر : موجز الأهوازي (٦٤٧/٢) ، والنشر (٣٩٣/٢) .
والنصب عطفاً على (أدنى) المنصوب بـ (تقوم) .
والكسر عطفاً على (ثلثي الليل) المحرور بـ (من) .
انظر : معاني القرآن للفراء (١٩٩/٣) ، و شرح الهداية (٥٤١/٢) .
(٣) انظر : الروضة (٦٣٠/٢) .

سورة المدثر

مكية .

روى حفص عن عاصم ﴿ وَالرَّجْزَ ﴾ [٥] بضم الراء ، الباقون

بكسرها^(١) .

قرأ نافع وحمة وحفص ﴿ وَالْيَلِ إِذْ ﴾ [٣٣] بسكون الذال ﴿ أَذْبَرَ ﴾

بهمزة قبل الذال مع سكونها ، غير أنّ ورشاً يلقي حركة الهمزة على الذال على

أصله ويحذف الهمزة ، الباقون ﴿ إِذَا ﴾ بفتح الذال وألف بعدها ﴿ دَبَّرَ ﴾ بفتح

الذال من غير همزة قبلها^(٢) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ مُسْتَفْرَهُ ﴾ [٥٠] بفتح الفاء ، الباقون بكسرها^(٣) .

قرأ نافع ﴿ وَمَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٥٦] بالتاء ، الباقون بالياء^(٤) .

(١) انظر : السبعة (٦٥٩) ، والنشر (٣٩٣/٢) .

والقراءتان لغتان في العذاب ، فالضم لغة الحجاز ، والكسر لغة تميم . وقيل : بالضم اسم لصنم ،
وبالكسر العذاب .

انظر : حجة أبي زرة (٧٣٣) ، والموضح (١٣١١/٣) ، والإتحاف (٥٧١/٢) .

(٢) انظر : التذكرة (٦٠٤/٢) ، والنشر (٣٩٣/٢) .

و (إذ) ظرف لما مضى من الزمان ، و (أدبر) على وزن (أكرم) . بمعنى : تولى .

أما (إذا) فهو ظرف لما يستقبل ، و (دبر) على وزن (ضرب) . بمعنى : انقضى .

انظر : الكشف (٣٤٧/٢) ، والإتحاف (٥٧٢/٢) .

(٣) انظر : الإقناع (٧٩٧/٢) ، والنشر (٣٩٣/٢) .

وبالفتح على أنه اسم مفعول ، أي : ينفرها القانص أو الأسد .

وبالكسر على أنه اسم فاعل . بمعنى : نافرة .

انظر : حجة أبي زرة (٧٣٤) ، والموضح (١٣١٤/٣) .

(٤) انظر : العنوان (١٩٩) ، والنشر (٣٩٣/٢) .

سورة المدثر

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(١) .

والثناء للخطاب على الالتفات ، أو هو للكفار على معنى : قل لهم يا محمد .
والياء على الغيبة ، لمناسبة ما قبلها في قوله : ﴿ كلاب لا يخافون الآخرة ﴾ [٥٣] .
(١) انظر : التبصرة (٧١٤) .

سورة القيامة

مكية .

قرأ ابن كثير في الروايتين المذكورتين عنه في هذا المختصر ﴿لَأُقْسِمُ بِيَوْمٍ﴾ [١] بغير ألف بين اللام والهمزة جعلها لام يمين دخلت على ألف المتكلم^(١) ، الباقون بينهما^(٢) .

ولا خلاف في قوله : ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ﴾ [٢] أنهم يشتون الألف بينهما^(٣) .

قرأ نافع ﴿بَرْقَ البَصْرِ﴾ [٧] بفتح الراء ، الباقون بكسرها^(٤) .
قرأ نافع وأهل الكوفة وابن ذكوان ﴿بَلْ تُحِبُّونَ﴾ [٢٠] ، ﴿وَتَذَرُونَ﴾ [٢١] بالتاء فيهما ، الباقون بالياء فيهما ، وقد اختلف عن ابن ذكوان ،

(١) وهي رواية قبل عن ابن كثير من جميع طرقه ، أما البيزي فاختلف عنه فروى العراقيون قاطبة من طريق أبي ربيعة كذلك ، وروى ابن الحباب عن البيزي إثبات الألف ، وهي رواية المغاربة والمصريين قاطبة عن البيزي . انظر : النشر (٢٨٢/٢) .

(٢) أي : بألف . انظر : الروضة (٣٦٤) ، والتيسير (٢١٦) .
ومن قرأ بغير ألف فقد جعل (أقسم) حالاً ، وإذا كان حالاً لم تلزمه النون لأنها تدخل للتأكيد في المستقبل . ومن قرأ بالألف فقد جعل (لا) نافية لكلام ، كأنهم أنكروا البعث فردّ عليهم بـ (لا) ، ثم ابتداء فقال : أقسم . وقيل : لنفي القسم ، وقيل غير ذلك .

انظر : معاني القرآن للفراء (٢٠٧/٣) والكشف (٣٤٩/٢) وإملاء ما من به الرحمن (٢٧٤/٢) .

(٣) انظر : التذكرة (٦٠٥/٢) ، والتبصرة (٧١٥) .

(٤) انظر : المبسوط (٣٨٨) ، والنشر (٣٩٣/٢) .

والمراد راء (برق) ، وهما لغتان بمعنى : حار . وقيل : بالفتح إذا شخص ، وبالكسر إذا تحير من الفرع .

انظر معاني القرآن للفراء (٢٠٩/٣) ، والكشف (٣٥٠/٢) ، والموضح (١٣١٧/٣) .

سورة القيامة

وبالوجهين قرأت له^(١).

روى حفص عن عاصم ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [٢٧] بإظهار النون عند الراء ،
الباقون بإدغامها .

وروى عمرو بن الصباح عن حفص أنه كان يسكت على ﴿مَنْ﴾ ويتدئ
﴿رَاقٍ﴾^(٢).

وروى حفص أيضاً ﴿مِنْ مَنِيٍّ تُمْنِيٍّ﴾ [٣٧] بالياء ، الباقون بالتاء^(٣) .
وما لم أذكره فيها فقد تقدم . وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

(١) والمعمول به عنه الياء كالباقين ، فقد نصَّ ابن الجزري أن التاء مما انفرد به أبو علي العطار عن
النهرواني عن النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان ، ثم قال : وقد نصَّ الأخفش عليهما في
كتابه بالغيب ا.هـ . (النشر : ٣٩٣/٢) . وانظر : الروضة (٣٦٤) ، والإقناع (٧٩٨/٢) .
والتاء للخطاب ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد ذلك .
والياء على الغيبة ، لمناسبة ما قبله في قوله : ﴿ يَنْبُؤُا الْإِنْسَانَ ﴾ [١٣] .
انظر : حجة أبي زرعة (٧٣٦) ، والكشف (٣٥٠/٢) .

(٢) وهو رواية جمهور المغاربة وبعض العراقيين عن حفص من طريقه . وروى بعضهم عنه الإدغام
من غير سكت كالباقين . والوجهان صحيحان عنه ، كما في النشر (٤٢٥/١ ، ٤٢٦) .
وعليه فإنه يلزم مع الإظهار السكت . أما رواية الإظهار من غير سكت فلا يقرأ له بها . وانظر
فيما تقدم : الروضة (٣٦٥) . .
ومن قرأ بالإظهار فلنلا يتوهم أنها كلمة واحدة .

ومن أدغم فعلى الأصل ، لأن الكلمتين متصلتان إحداهما بالأخرى وليس بموضع سكت .
انظر : الكشف (٥٥/٢) ، والموضح (١٣١٨/٣) ، والإتحاف (٢٠٩/٢ ، ٥٧٤) .
(٣) وقد اختلف فيها عن هشام ، فروي له فيها الوجهان . انظر : النشر (٣٩٤/٢) ، وشرح
الطبية لابن الناظم (٣٢٣) .

والياء على التذكير ، على أن الضمير عائد على (مني) . والتاء على التأنيث على أن الضمير
عائد على (نطفة) . انظر : معاني القرآن للقرء (٢١٢/٣) ، وحجة أبي زرعة (٧٣٧) .
(٤) انظر : التبصرة (٧١٥) .

سورة الإنسان

مكية^(١) .

قرأ نافع والكسائي وأبو بكر ﴿سَلْسِلًا﴾ [٤] بالتنوين ، الباقون بغير تنوين^(٢) . واختلف عن هشام^(٣) ، وبالوجهين قرأت له .

ووقف عليها بغير ألف حمزة وابن ذكوان وقنبل^(٤) وحفص ، وقد اختلف عن ابن عامر في الوقف^(٥) ، وعن حفص^(٦) ، وبالوجهين قرأت لهما . وليس

(١) وهو الذي قال به كثير من المفسرين . ونسبه في البحر (٣٨٥/٨) للجمهور . وانظر : الناسخ والمنسوخ للنحاس (١٣٢/٣) . وقيل : إنها مدنية . ونسبه في فتح القدير (٤٢٨/٥) للجمهور أيضاً . وقال السيوطي : قيل : مدنية وقيل : مكية إلا آية واحدة : ﴿ولا تطع منهم آثماً ..﴾ [٢٤] . (الإتيان : ٣٤/١) .

(٢) ومن قرأ بالتنوين فللتناسب والمشكلة مع ما قبله وما بعده ، أو على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف إلا أفعال التفضيل .

ومن قرأ بغير تنوين فعلى أنه ممنوع من الصرف على الأصل، لكونه جمع تكسير بعد ألفه حرفان . انظر : الكشف (٣٥٢/٢ - ٣٥٤) والدر المصون (٥٩٧/١٠) والإتحاف (٥٧٦/٢ - ٥٧٧) .

(٣) فروى الحلواني عنه ، والشذائي عن الداجوني عنه بالتنوين ، وروى زيد عن الداجوني عنه بغير تنوين . انظر : النشر (٣٩٤/٢) .

(٤) من طريق ابن مجاهد ، أما من طريق ابن شنبوذ فوقف بالألف . وقد اختلف عن البيهقي ، فروى الحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة ، وابن الحباب عنه الوقف بالألف ، وروى باقي أصحاب النقاش عن أبي ربيعة عنه الوقف بغير ألف . انظر : النشر (٣٩٤/٢) ، والإتحاف (٥٧٧/٢) .

(٥) فروى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان الوقف بغير ألف ، وروى غالب العراقيين عنه بالألف ، أما هشام فوقف بغير ألف من طريق زيد عن الداجوني عنه ، لأنه روى عنه عدم التنوين ، أما من طريق الحلواني والشذائي عن الداجوني عنه فبالألف ، لأنهم رَوَوْا عنه التنوين . انظر : النشر (٣٩٤/٢) ، والإتحاف (٥٧٧/٢) .

(٦) فأكثر المغاربة عنه الوقف بالألف ، وروى العراقيون عنه الوقف بغير ألف . انظر : المصدرين

=

سورة الإنسان

بموضع وقف وإنما ذكرته ليعرف .

قرأ الحرميان والكسائي وأبو بكر ﴿قَوَارِيرًا﴾ [١٥] بالتنوين ، الباقون بغير تنوين^(١) .

ووقف عليها بغير ألف ابن عامر وحمزة^(٢) ، الباقون يقفون بالألف ، وقد اختلف عن ابن عامر^(٣) .

وأما الموضع الثاني [١٦] فقرأه بالتنوين نافع والكسائي وأبو بكر ، الباقون يقرؤونه بغير تنوين ، فإذا وقف من نون وقف بالألف ، ومن لم ينون وقف بغير ألف^(٤) .

قرأ نافع وحمزة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢١] بسكون الياء وكسر الهاء ، الباقون

السابقين . أما أبو عمرو فوقف بالألف بلا خلاف ، وكذلك من نون وقف بالألف عوضاً من التنوين . وانظر : الروضة (٣٦٥) ، واليسير (٢١٧) .

ومن قرأ بغير ألف فذلك على الأصل ، لأنهم لم يثبتوا التنوين في الوصل فكذلك في الوقف لم يثبتوا ألفاً . ومن أثبتها فاتباعاً لخط المصحف ، وتناسباً مع مثيلاتها من المنونات المنصوبات . انظر : الكشف (٣٥٣/٢) .

(١) وهما في التوجيه ك ﴿سَلْسَلًا﴾ [٤] المتقدم قبله ، إلا أن (سلاسل) جمع تكسير على وزن (مفاعل) ، و (قوارير) صيغة منتهى الجموع على وزن (مفاعيل) .

وكذلك الذين نوتوا (قواريرا) الأول ووقفوا عليه بالألف إنما هو لمناسبة رؤوس الآي .

(٢) انظر : الروضة (٣٦٦) .

(٣) والمعمول له به الوقف بالألف كالباقين ، أما الوقف بغير ألف فعده ابن الجزري مما انفرد به أبو

علي العطار عن النهرواني من طريق الداجوني عن هشام والنقاش عن ابن ذكوان فخالف بذلك سائر الناس . النشر (٣٩٥/٢) ، وانظر : التيسير (٢١٧) .

(٤) وقد اختلف عن هشام من طريق الحلواني في الوقف عليه ، فروى المغاربة قاطبة عنه الوقف

بالألف ، وروى المشاركة له الوقف بغير ألف . (النشر : ٣٩٥/٢) . وانظر : الروضة (٣٦٦) .

بفتح الياء وضم الهاء^(١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ حُضِرَ وَإِسْتَبْرَقِ ﴾ [٢١] بالخفض فيهما ، وقرأ نافع وحفص بالرفع فيهما ، وقرأ ابن كثير وأبو بكر بالخفض في الأول والرفع في الثاني ، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو بالرفع في الأول والخفض في الثاني^(٢) .
قرأ نافع وأهل الكوفة وهشام ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ ﴾ [٣٠] بالتاء ، الباقون بالياء ، وقد اختلف عن هشام^(٣) ، وبالوجهين قرأت له .

(١) انظر : التبصرة (٧١٦) ، والنشر (٣٩٦/٢) .

و (عاليهم) خبر مقدم ، و (ثياب) مبتدأ مؤخر ، أو أنه مبتدأ وخبره (ثياب) .

أما (عاليهم) ظرف ، وهو خبر مقدم لـ (ثياب) كأنه قال : فوقهم ثياب سندس .

انظر : الكشف (٣٥٤/٢) ، وشرح العنوان (٢١٨/ب) ، والإتحاف (٥٧٨/٢) .

(٢) انظر : التيسير (٢١٨) ، والنشر (٣٩٦/٢) .

والخفض على أن (خضر) نعت لـ (سندس) ، و (استبرق) معطوف على (سندس) .

والرفع على أن (خضر) نعت لـ (ثياب) ، و (استبرق) معطوف على (ثياب) ، أي : وثياب استبرق .

ومن خفض الأول ورفع الثاني فعلى أن الأول نعت لـ (سندس) ، والثاني عطف على (ثياب) .

ومن رفع الأول وخفض الثاني فعلى أن الأول نعت لـ (ثياب) ، والثاني عطف على (سندس) أي : ثياب خضر من سندس ومن استبرق .

انظر : الكشف (٣٥٦/٢) ، والبحر (٣٩١/٨) ، والإتحاف (٥٧٨/٢) .

(٣) وعن ابن ذكوان أيضاً ، فروى الحلواني عن هشام من طرق المغاربة والداجوني عنه من طرق

المشاركة ، والأخفش عن ابن ذكوان إلا من طريق الطبري عن النقاش والكارزيني عن أصحابه

عن ابن الأخرم ، والصوري عنه من طريق زيد عن الرملي عنه بالياء ، وروى المشاركة عن

الحلواني والمغاربة عن الداغوني كلاهما عن هشام ، والطبري عن النقاش والكارزيني عن

أصحابه عن ابن الأخرم كلاهما عن الأخفش ، والصوري إلا من طريق زيد كلاهما عن ابن

ذكوان بالتاء . والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايته ، كما في النشر (٣٩٦/٢) .

وانظر : الروضة (٣٦٦) .

سورة الإنسان

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(١) .

والتاء للخطاب ، على الالتفات لكافة الخلق . والياء على الغيبة ، لمناسبة قوله تعالى قبلها :

﴿ نحن خلقناهم وشددنا أسرهم ﴾ [٢٨] .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٤١) ، والكشف (٣٥٦/٢) .

(١) انظر : التبصرة (٧١٧) .

سورة المرسلات

مكية .

قرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر ﴿ أَوْ نَذْرًا ﴾ [٦] بضم الذال ، الباقون بإسكانها^(١) .

قرأ أبو عمرو ﴿ وَقِيَّتْ ﴾ [١١] بواو مضمومة^(٢) ، الباقون بهمزة مضمومة^(٣) .

قرأ نافع والكسائي ﴿ فَقَدَرْنَا ﴾^(٤) [٢٣] بتشديد الدال ، الباقون بتخفيفها^(٥) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿ جَمَلَتْ صُفْرًا ﴾ [٣٣] بغير ألف بعد اللام ،

(١) انظر : التيسير (٢١٨) ، والنشر (٢١٧/٢) .

وهما لغتان ، فالضم على الأصل ، والإسكان للتخفيف .

انظر : الكشف (٣٥٧/٢) ، والموضح (١٣٢٧/٣) .

(٢) مبدلة من الهمزة ، وقد رسمت في المخطوط بالواو ، ونص الداني في المقنع (١١٧) أنها في جميع المصاحف بالألف .

(٣) انظر : الكافي (١٨٩) ، والنشر (٣٩٦/٢) .

ومن قرأ بالواو فذلك على الأصل ، لأنه من (الوقت) .

ومن قرأ بالهمزة فهي بدلٌ من الواو لانضمامها ، والقراءتان بمعنى واحد أي : جعل لهم وقت للفصل والقضاء .

انظر : شرح الهداية (٥٤٦/٢) ، والموضح (١٣٢٨/٣) ، والبحر (٣٩٦/٨) .

(٤) في المخطوط : « وقدرنا » بالواو ، والآية بالفاء كما أثبت .

(٥) انظر : السبعة (٦٦٦) ، والنشر (٣٩٧/٢) .

وهما لغتان بمعنى واحد ، فالتشديد من (التقدير) ، والتخفيف من (القدرة) .

انظر : معاني القرآن للفراء (٢٢٣/٢) ، والكشف (٣٥٨/٢) ، والموضح (١٣٢٨/٣) .

سورة المرسلات

الباقون بألف بعدها^(١) .

وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم^(٢) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٦٥٣/٢) ، والنشر (٣٩٧/٢) .

و (جماله) على وزن (فعالة) جمع : حَمَل ، ك (حَجَر وحجارة) ، وألحقت الهاء لتأنيث الجمع . و (جمالات) على الجمع ، فهو جمع (جمال) أو (جمالة) ، وهي : الإبل .

انظر : الكشف (٣٥٨/٢) ، والبحر (٣٩٨/٨) ، والإتحاف (٥٨٢/٢) .

(٢) وليس فيها مضافة ولا محذوفة . انظر : التبصرة (٧١٨) .

سورة عم يتساءلون^(١)

مكية .

لا خلاف بين^(٢) من ذكرت في هذا المختصر أنهم يقفون ﴿عَمَّ﴾ [١] بغير هاء^(٣) .

وقد ذكرت ﴿فُتِحَتْ﴾^(٤) [١٩] ، و ﴿غَسَّاقًا﴾^(٥) [٢٥] فيما تقدم .
قرأ حمزة ﴿لَيْثِينَ فِيهَا﴾ [٢٣] بغير ألف بعد اللام ، الباقون بألف بعدها^(٦) .

قرأ الكسائي ﴿وَلَا كِذْبًا﴾ الحرف الآخر [٣٥] بتخفيف الذال ، الباقون بتشديدها^(٧) .

- (١) هي سورة « النبأ » ، انظر : جمال القراء (٣٨/١) ، والإتقان (١٥٩/١) .
(٢) في (أ) أثبتت بعد « بين » كلمة « القراء » ، وقد ضرب عليها ، وهي مثبتة في نص (ب) .
(٣) لم يذكر المصنف رحمه الله الوقف عليها بالهاء للبيزي كما هو حال أكثر المصنفين ، وعليه العراقيون . وقد قطع له الداني في التيسير (٦١) بالوقف عليها بالهاء فيها وفي أخواتها في خمس كلمات : (عم ، فيم ، يم ، لم ، مم) حيث وقعن ، وأطلق الخلاف له الشاطبي في الحرز (٣٢) . وانظر : النشر (١٣٤/٢) .
(٤) في سورة الزمر [٧١] .
(٥) في سورة (ص) عند قوله تعالى : ﴿وَعَسَّاقٌ﴾ [٥٧] .
(٦) انظر : الروضة (٣٦٨) ، والنشر (٣٩٧/٢) .
و (لَبِثٌ) صفة مشبهة كـ (حذر) على جعل اللبث لهم كالحلقة والطبيعة .
و (لابت) اسم فاعل من (لبث) .
انظر : الكشف (٣٥٩/٢) ، والموضح (١٣٣٣/٣) ، والإتحاف (٥٨٣/٢) .
(٧) أما الموضع الأول ﴿بنايتنا كذابا﴾ [٢٨] فلا خلاف في تشديده . وانظر : التذكرة (٦١٢/٢) ، والنشر (٣٩٧/٢) .

=

سورة عم يتساءلون

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ ﴾ [٣٧] برفع الباء ، الباقون بكسرها^(١) .

قرأ ابن عامر وعاصم ﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ [٣٧] بخفض النون ، الباقون برفعها^(٢) .
وما لم أذكره فيها فقد تقدم .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

وبالتخفيف على أنه مصدر من (كذب يكذب كذاباً) ك (كتب يكتب كتاباً) ، أو من (كاذب يكاذب كذاباً) ك (قاتل يقاتل قتالاً) .
وبالتشديد على أنه مصدر (كذب يكذب تكذيباً وكذاباً) .

انظر: حجة أبي زرعة (٧٤٦) ومشكل إعراب القرآن (٧٩٦/٢) والموضح (١٣٣٣/٣):

(١) انظر: الوجيز (١/٧٧) ، والنشر (٢/٣٩٧) . وسيأتي توجيههما مع القراءة الآتية .

(٢) انظر: الإقناع (٢/٨٠٢) ، والنشر (٢/٣٩٧) .

ومن قرأ بالرفع في (رب) فعلى الابتداء ، و (الرحمن) الخبر ، أو على إضمار مبتدأ أي : هو رب السماوات .

ومن قرأ بالخفض فعلى أن (رب) و (الرحمن) كلاهما بدل من (ربك) في قوله : ﴿ جزاءً من ربك ﴾ [٣٦] .

ومن رفع (الرحمن) فعلى الابتداء وجملة (لا يملكون) الخبر ، أو أنه خبر لمبتدأ مضمرة أي : هو الرحمن .

انظر: حجة أبي زرعة (٧٤٧) ، والموضح (١٣٣٤/٣) ، والتبيان في إعراب القرآن (٤٨٨/٢) .

(٣) انظر: التبصرة (٧١٩) .

سورة والنازعات

مكية .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ نَخْرَةً ﴾ [١١] بألف بعد النون ، الباقون بحذفها^(١) .

وقال لي شيخنا البغدادي بمصر : كان الدوري عن الكسائي يخير في ذلك^(٢) .

وقال لي شيخنا الأهوازي رحمه الله في جامع دمشق : قال أبو الحارث : كان الكسائي يقرأه ﴿ نَخْرَةً ﴾ بغير ألف ثم رجع عن ذلك فقرأها بألف^(٣) .
قرأ الحرميان ﴿ تَرَكَّى ﴾ [١٨] بتشديد الزاي ، الباقون بتخفيفها^(٤) .
وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٥) .

(١) انظر : التيسير (٢١٩) ، والنشر (٣٩٧/٢) .

وهما لغتان ك (حذر وحاذر) ، ومعناهما : بالية .

انظر : شرح الهداية (٥٤٧/٢) ، و الموضح (١٣٣٦/٣) .

(٢) انظر : الروضة (٣٦٨) . ولقد روى التخيير عن الدوري عنه كثير من المشاركة والمغاربة .

وانظر : السبعة (٦٧١) ، والتلخيص (٤٥٩) ، والإقناع (٨٠٣/٢) وغيرها .

(٣) انظر : موجز الأهوازي (٦٥٥/٢) ، والوجيز (٧٧/أ) ، والسبعة (٦٧١) .

والذي عليه العمل عن الكسائي هو القراءة بالألف كما ذكر المصنف في مطلع الآية .

(٤) انظر : الكافي (١٩٠) ، والنشر (٣٩٨/٢) .

والأصل في القراءتين (تَرَكَى) ، فمن شدد فقد أدغم التاء في الزاي ، ومن خفف فعلى حذف

إحدى التاءين تخفيفاً . انظر : حجة أبي زرعة (٧٤٩) ، والدر المصون (٦٧٧/١٠) .

(٥) انظر : الروضة (٦٣٣) .

سورة عبس

مكية .

قرأ عاصم ﴿ فَتَنَعَهُ ﴾ [٤] بفتح العين ، الباقون برفعها^(١) .

قرأ الحرميان ﴿ تَصَدَّى ﴾ [٦] بتشديد الصاد ، الباقون بتخفيفها^(٢) .

قرأ أهل الكوفة ﴿ أَنَا صَبِينَا ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة ، الباقون بكسرها^(٣) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

(١) انظر : التبصرة (٧٢٠) ، والنشر (٣٩٨/٢) .

ومن فتح العين فعلى النصب ب (أن) مضمره بعد فاء السببية لوقوعها في جواب الترجي وهو قوله : ﴿ لعله يزكى ﴾ [٣] .

ومن قرأ برفعها فعطفاً على قوله : ﴿ يذكر ﴾ .

انظر : الكشف (٣٦٢/٢) ، والبحر (٤١٩/٨) ، والإتحاف (٥٨٨/٢) .

(٢) انظر : التذكرة (٦١٥/٢) ، والنشر (٣٩٨/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في ﴿ تزكى ﴾ في سورة النازعات [١٨] .

وانظر : الكشف (٣٦٢-٣٦١/٢) ، والموضح (١٣٤١/٣) .

(٣) انظر : موجز الأهوازي (٦٥٧/٢) ، والنشر (٣٩٨/٢) .

ومن فتح الهمزة فعلى أن (أنا) بدل اشتمال من ﴿ طعامه ﴾ [٢٤] ، فهي في موضع خفض ، أو يكون الفتح على تقدير العلة أي : لأنا .

ومن كسر فعلى الاستئناف .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٥٠) ، وإملاء ما من به الرحمن (٢٨١/٢) .

(٤) انظر : الروضة (٦٣٤) .

سورة التكوير

مكية .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿سُجِرَتْ﴾ [٦] بتخفيف الجيم ، الباقون بتشديدها^(١) .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿نُشِرَتْ﴾^(٢) [١٠] بتخفيف الشين ، الباقون بتشديدها^(٣) .

قرأ نافع وابن ذكوان وحفص ﴿سُعِرَتْ﴾ [١٢] بتشديد العين ، واختلف عن هشام^(٤) ، وبالوجهين قرأت له ، وكذلك اختلف عن أبي بكر ، فروى العليمي عنه بتشديد العين كقراءة مَنْ ذَكَرَتْ ، وروى يحيى عنه تخفيف العين ، وكذلك قرأ الباقون^(٥) .

(١) انظر : التيسير (٢٢٠) ، والنشر (٣٩٨/٢) .

والتخفيف على الأصل ، وهو يدل على القليل والكثير .

والتشديد على إرادة التكثير والمبالغة ، وكذلك القول في ﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠] ، و ﴿سُعِرَتْ﴾ [١٢] ، وسيأتيان بعدهما مباشرة .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٥٠) ، والكشف (٣٦٣/٢) ، والموضح (١٣٤٣/٣) .

(٢) سقطت التاء من المخطوط ، والآية كما أثبت .

(٣) انظر : العنوان (٢٠٤) ، والنشر (٣٩٨/٢) .

وفي (أ) : « بتشديد » ، والمثبت من (ب) .

(٤) فذكر الأهوازي أنه قرأ بالتشديد عن ابن الأخرم عن الأخفش عنه . انظر : الموجز

(٦٥٨/٢) ، والوجيز (٧٧/ب) . والمعمول به لهشام هو التخفيف كالباقين . انظر : التيسير

(٢٢٠) ، والنشر (٣٩٨/٢) .

(٥) انظر : الروضة (٣٦٩) ، والنشر (٣٩٨/٢) .

سورة التكوير

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿بِظَنِّينَ﴾ [٢٤] بظاء مشالة ، الباقون
بضاد غير مشالة^(١) .

وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٢) .

(١) انظر : السبعة (٦٧٣) ، والنشر (٣٩٨/٢) .

و (ظنين) فعيل بمعنى مفعول ، من ظننت فلاناً إذا اتهمته ، والمعنى : وما محمد صلى الله
عليه وسلم على الغيب بمتهم .

و (ظنين) اسم فاعل من ظنَّ إذا بخل ، والمعنى : وما محمد صلى الله عليه وسلم ببيخيل في
بيان ما أوحى إليه بل يبينه للناس ، وهي في جميع المصاحف بالضاد حتى تحتمل القراءتين .

انظر : معاني القرآن للفراء (٢٤٢/٣) ، والكشف (٣٦٤/٢) ، والدر المصون
(٧٠٧/١٠) ، والإنحاف (٥٩٢/٢) .

(٢) انظر : الروضة (٦٣٤) .

سورة الانفطار

مكية .

قرأ أهل الكوفة ﴿ فَعَدَّلَكَ ﴾ [٧] بتخفيف الدال ، الباقون بتشديدها^(١) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ ﴾^(٢) [١٩] برفع الميم ، الباقون
بفتحها^(٣) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

(١) انظر : الإقناع (٨٠٦/٢) ، والنشر (٣٩٩/٢) .

و (عَدَّلَكَ) بالتخفيف على معنى : عَدَّلَ بعضك ببعض فصرت معتدل الخلق .
و (عَدَّلَكَ) بالتشديد على معنى : سَوَّى خَلْقَكَ وَعَدَّلَهُ فِي أَحْسَن صُورَةٍ وَأَكْمَلَ تَقْوِيمَ ،
وقراءة التخفيف تحتمله .

انظر : الكشف (٣٦٤/٢) ، و شرح الهداية (٥٤٩/٢) ، و شرح العنوان (٢٢١/أ) .

(٢) تصحفت في المخطوط إلى : « يملك » بالياء .

(٣) انظر : السبعة (٦٧٤) ، والنشر (٣٩٩/٢) .

و (يَوْمٌ) بالرفع خير لمبتدأ مضمرة أي : هو يومٌ .

و (يَوْمٌ) نصباً على الظرفية في موضع خير ابتداء محذوف أي : الجزاء يومٌ لا تملك .

انظر : شرح الهداية (٥٤٩/٢) ، و الموضح (١٣٤٨/٣) .

(٤) انظر : الروضة (٦٣٤) .

سورة المطففين

مكية^(١)

روى حفص عن عاصم ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤] بإظهار اللام عند الراء ، وروى عمرو بن الصباح عنه أنه كان يقف على اللام وقفة خفيفة يريد بذلك التجويد لا الوقف^(٢) ، الباقون بغير وقف عليها^(٣) .

قرأ الكسائي ﴿خَتَمَهُ مِسْكَ﴾ [٢٦] بتقديم الألف على التاء ، الباقون بتقديم التاء على الألف^(٤) .

(١) في قول بعض أهل العلم . وقيل : مدنية ، وقيل : نزلت بين مكة والمدينة . وانظر : الجامع لأحكام القرآن (٢٤٨/١٩) والدر المنثور (٤٤١/٨) والإتقان (٣٤/١) وفتح القدير (٤٩٩/٥) .
(٢) والمراد بالوقفة الخفيفة السكت ، وقد تقدم تعريفه في حاشية (٥) ص (١٦٠) ، وهو الذي عليه جمهور المغاربة وبعض العراقيين عن حفص من طريقه . وروى بعضهم عنه الإدغام من غير سكت كالباقين . وكلاهما صحيح عنه كما في النشر (٤٢٥/١ ، ٤٢٦) . والمراد بالإظهار السكت فإن أبا العز نصر على الإظهار فقط في إرشاده (٦٢٥) وصرح بالإظهار مع السكت في كفايته (٦٠٥/٢) . وانظر : النشر (٤٢٦/١) . وقد نص المصنف في فصل (لام هل وبلى) ص (١٦٧) على السكت لحفص ولم يذكر الإظهار . وعليه فإنه يلزم مع الإظهار السكت . أما رواية الإظهار من غير سكت فلا يقرأ له بها . وانظر فيما تقدم : الروضة (٣٧٠ ، ٣٧١) ، والمصباح ل (٥٠٨) .

(٣) والقول في توجيههما كالقول في قوله : ﴿من راق﴾ في سورة القيامة [٢٧] .

(٤) مع كسر الخاء ، أما في قراءة الكسائي فمفتوحة .

و (خَتَمَهُ) اسم لما يختم به الكأس ، على معنى : عاقبته وآخره مسك .

و (خِتَامٌ) مصدر على وزن (فِعَالٌ) ومعنى الختام الطين الذي يختم به ، أي : آخر ما يجدونه رائحة المسك .

انظر : معاني القرآن للفراء (٢٤٨/٣) ، و حجة أبي زرعة (٧٥٤) ، والإتحاف (٥٩٧/٢) .

ولا خلاف بين من ذكرت في هذا المختصر في ضم الميم وفتح التاء^(١) .
 روى حفص عن عاصم ﴿ فَكَيْهَيْنَ ﴾ [٣١] بغير ألف بعد الفاء ، الباقون
 بألف بعدها^(٢) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .
 وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

(١) انظر : الروضة (٣٧١) ، والنشر (٣٩٩/٢) .

(٢) وقد اختلف فيه عن ابن عامر ، فروى الرملي عن الصوري وغيره عن ابن ذكوان بغير ألف كحفص ، وكذا روى الشذائي عن ابن الأخرم عن الأخفش عنه . وروى الداجوني عن هشام كذلك كما في غاية أبي العلاء (٦٣١/٢) . وروى المطوعي عن الصوري والأخفش كلاهما عن ابن ذكوان والحلواني وسائر أصحاب الداجوني عن أصحابه عن هشام بالألف كالباقين .
 (النشر : ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥) . وانظر : التذكرة (٦٢٠/٢) .

و (فَكَيْهَيْنَ) من (فَكَيْهَ يَفْكُهُ) فهو فكة إذا ضحك وطابت نفسه .
 و (فاكهين) على معنى : ذوو فاكهة ، وقيل : القراءتان لغتان بمعنى واحد ك (حذر وحاذر) .
 انظر : معاني القرآن للقراء (٢٤٩/٣) ، و الكشف (٣٦٦/٢) .

(٣) انظر : الروضة (٦٣٥/٢) .

سورة انشقت^(١)

مكية .

قرأ الحرميان وابن عامر والكسائي ﴿ وَيُصَلِّي سَعِيرًا ﴾ [١٢] بضم الياء
وفتح الصاد وتشديد اللام ، الباقون بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام^(٢) .
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿ لَتَرْكَبَنَّ ﴾ [١٩] بفتح الباء ، الباقون
بضمها^(٣) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

(١) هي سورة « الانشقاق » . انظر : جمال القراءة (٣٨/١) .

(٢) انظر : الكافي (١٩٢) ، والنشر (٣٩٩/٢) .

و (يُصَلِّي) مضارع (صَلَّى) مضعف العين ، مبنياً للمفعول ، والضمير النائب هو المفعول
الأول ، والثاني : (سعيراً) .

و (يَصَلِّي) مضارع (صَلَّى) الثلاثي ، مبنياً للفاعل متعدّ لواحد ، وهو (سعيراً) .

انظر : الكشف (٣٦٧/٢) ، وشرح العنوان (٢٢٢/أ) .

(٣) انظر : المبسوط (٤٠٠) ، والنشر (٣٩٩/٢) .

والفتح على خطاب الواحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم ، أو الإنسان .

والضم على خطاب الجمع إذ المراد جنس الإنسان ، وضممة الباء تدل على واو الجمع المحذوفة
لسكونها وسكون النون المشددة بعدها .

انظر : الكشف (٣٦٧/٢) ، والدر المصون (٧٣٧/١٠) ، والإتحاف (٦٠٠/٢) .

(٤) انظر : الروضة (٦٣٥/٢) .

سورة البروج

مكية .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ﴾ [١٥] بخفض الدال ، الباقون

برفعها^(١) .

قرأ نافع ﴿ مَحْفُوظٌ ﴾ [٢٢] برفع الظاء ، الباقون بخفضها^(٢) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

(١) انظر : التيسير (٢٢١) ، والنشر (٣٩٩/٢) .

وبالخفض على أن (المجيد) صفة لـ (العرش) .

وبالرفع على أنه صفة لـ (ذو) أو خير بعد خير .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٥٧) والموضح (١٣٥٦/٣) والجامع لأحكام القرآن (٢٩٤/١٩) .

(٢) انظر : السبعة (٦٧٨) ، والنشر (٣٩٩/٢) .

وبالرفع على أنه صفة لـ (قرآن) في قوله : ﴿ بل هو قرآن مجيد ﴾ [٢١] .

وبالخفض على أنه صفة لـ (لوح) .

انظر : الكشف (٣٦٩/٢) ، و شرح الهداية (٥٥١/٢) .

(٣) انظر : الروضة (٦٣٦/٢) .

سورة الطارق

مكية .

فقد تقدم ﴿لَمَّا﴾^(١) [٤] ، وكذلك ما فيها^(٢) مما فيه خلاف فقد ذكرت

فيما تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

(١) في سورة هود [١١١] :

(٢) في (أ) : « فيهما » ، والمثبت من (ب) .

(٣) انظر : الروضة (٦٣٦/٢) .

سورة الأعلى

مكية .

قرأ الكسائي ﴿ قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ [٣] بتخفيف الدال ، الباقون بتشديدها^(١) .

قرأ أبو عمرو ﴿ بَلْ يُؤْثِرُونَ ﴾ [١٦] بالياء ، الباقون بالتاء^(٢) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

(١) انظر : التذكرة (٦٢٤/٢) ، والنشر (٣٩٩/٢) .

والمراد دال (قَدَّرَ) ، وهما لغتان بمعنى واحد . انظر : قوله تعالى : ﴿ قَدَرْنَا إِنَّهَا ﴾ في الحجر

[٦٠] ، وقوله : ﴿ نَحْنُ قَدَرْنَا ﴾ في الواقعة [٦٠] . وانظر : الموضح (١٣٦٠/٣) .

(٢) انظر : التبصرة (٧٢٤) ، والنشر (٤٠٠/٢) .

وهم على أصولهم في إدغام لام (بل) ، كما تقدم في باب الإظهار والإدغام في الحروف التي

لا تعرف حركتها ، في فصل لام (هل) و (بل) ، .

والياء على الغيبة لمناسبة قوله تعالى - قبلها - : ﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴾ [١١] .

والتاء على الخطاب ، على معنى : قل لهم يا محمد ذلك ، وهو لكافة الخلق .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٥٩) ، و الموضح (١٣٦٠/٣) .

(٣) انظر : الروضة (٦٣٦/٢) .

سورة الغاشية

مكية .

قرأ أبو عمرو وأبو بكر ﴿ تَصَلَّى نَارًا ﴾ [٤] بضم التاء ، الباقون بفتحها^(١) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ لَا يُسْمَعُ ﴾ [١١] بياء مضمومة ، نافع بتاء مضمومة [النقط]^(٢) من فوق الحرف ، ابن عامر وأهل الكوفة بتاء مفتوحة^(٣) .
قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ لَغِيَّةٌ ﴾ [١١] بضم التاء ، الباقون بنصبها^(٤) .
قرأ ابن عامر وحفص من طريق زرعان عنه^(٥) وقبيل من طريق نظيف

(١) انظر : الإقناع (٨٠٩/٢) ، والنشر (٤٠٠/٢) .

و (تصلى) مضارع (أصلى) مبنياً للمفعول ، وهو متعدٌ لمفعولين الأول نائب الفاعل وهو الضمير العائد على أصحاب الوجوه ، والثاني (ناراً) .

و (تصلى) مضارع (صلى) الثلاثي ، مبنياً للفاعل ، متعدٌ لواحد وهو (ناراً) .

انظر : الكشف (٣٧٠/٢) ، و الموضح (١٣٦٢/٣) .

(٢) في المخطوط : « النطق » ، وهو تحريف وسبق لسان ، وما أثبتته هو الصحيح ، فقد سبق أن عبّر به المصنف في عدة مواضع .

(٣) انظر : الكافي (١٩٥) ، والنشر (٤٠٠/٢) .

و (يسمع) بالبناء للمفعول ، وقرأ (لاغيةً) بالرفع - كما سيأتي - على أنه نائب فاعل .
و (تُسمع) بالبناء للمفعول ، وقرأ (لاغيةً) بالرفع على أنه نائب فاعل ، وجاز تذكر الفعل وتأنيته لأن (لاغية) مؤنث غير حقيقي . و (تسمع) بالبناء للفاعل ، وقرؤوا (لاغيةً) بالنصب على أنه مفعول به . انظر : الكشف (٣٧١/٢) ، والبحر (٤٥٨/٨) .

(٤) انظر : العنوان (٢٠٨) ، والنشر (٤٠٠/٢) .

وقد سبق توجيههما آنفاً عند قوله : ﴿ لا يسمع ﴾ [١١] .

(٥) انظر طريق زرعان عن عمرو بن الصباح عن حفص في الروضة (٣٧٢) ، والنشر (٣٧٨/٢) .

عنه^(١) ﴿بِمَسِيْرٍ﴾ [٢٢] بالسين^(٢) ، الباقون بالصاد^(٣) ، إلا حمزة يشم الصاد الزاي^(٤) .

وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٥) .

(١) انظر طريق نظيف عن قنبل في الروضة (٣٧٢) .

(٢) وهي رواية هشام عن ابن عامر ، أما ابن ذكوان فاختلف عنه فيه ، فروى له السين فيها من طريق ابن الأخرم وغيره عن الأخفش ، وروى الجمهور عن النقاش عنه الصاد ، وهو الذي في التيسير (٢٢٢) والشاطبية (٨٩) . والسين رواية ابن مجاهد عن قنبل ، كما في النشر (٣٧٨/٢) .

(٣) وهي رواية الجمهور عن حفص ، وعليه العراقيون والمغاربة عن قنبل ، وهو الذي في التيسير (٢٢٢) ، والشاطبية (٨٩) .

(٤) وهي رواية خلف عنه ، أما خلاد فالجمهور له على الإشمام ، وروى الحلواني ومحمد بن سعيد البراز كلاهما عنه الصاد . وأطلق الخلاف له في التيسير (٢٢٢) والشاطبية (٨٩) . وانظر: النشر (٣٧٨/٢) . وقد ذكرت تعريف الإشمام في الفاتحة عند قوله : ﴿ الصراط ﴾ [٦] .

والقول في توجيه القراءات هنا كالقول في قوله : ﴿ المصيطرون ﴾ في سورة الطور [٣٧] .

(٥) انظر : الروضة (٦٣٧/٢) .

سورة والفجر

مكية .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ وَالْوِثْر ﴾ [٣] بكسر الواو ، الباقون بفتحها^(١) .
قرأ ابن عامر ﴿ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ﴾ [١٦] بتشديد الدال ، الباقون
بتخفيفها^(٢) .

قرأ أبو عمرو ﴿ يَكْرُمُونَ ﴾ [١٧] ، و ﴿ يَحْضُونَ ﴾ [١٨] ، و
﴿ يَأْكُلُونَ ﴾ [١٩] ، و ﴿ يُجِبُونَ ﴾ [٢٠] بالياء في أربعتهن النقط تحت
الحرف ، الباقون بالتاء في جميعهن^(٣) .

قرأ أهل الكوفة ﴿ تَحْضُونَ ﴾ [١٨] بفتح الحاء وإثبات ألف بعدها^(٤) ،
الباقون بضم الحاء من غير ألف^(٥) .

(١) والمراد الواو الثانية ، انظر : التذكرة (٦٢٦/٢) ، والنشر (٤٠٠/٢) .

وهما لغتان ، الكسر لتميم ، والفتح لقريش .

انظر : البحر (٤٦٣/٨) ، والإتحاف (٦٠٨/٢) .

(٢) انظر : الوجيز (٧٨/ب) ، والنشر (٤٠٠/٢) .

وهما لغتان بمعنى : التضييق في الرزق .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٦١) ، والكشف (٣٧٢/٢) .

(٣) انظر : التيسير (٢٢٢) ، والنشر (٤٠٠/٢) .

ومن قرأ بالياء فلمناسبة قوله : ﴿ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ ﴾ فالمراد بالإنسان الجنس ،
وهو يدل على الجمع .

ومن قرأ بالتاء فهي للخطاب على الالتفات ، على معنى : قل لهم يا محمد ذلك .

انظر : الكشف (٣٧٢/٢) ، والدر المصون (٧٨٩/١٠) .

(٤) ويلزم المدُّ لأجل الساكنين .

(٥) انظر : الكافي (١٩٨) ، والنشر (٤٠٠/٢) .

قرأ الكسائي ﴿لَا يُعَذَّبُ﴾ [٢٥] ، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ [٢٦] بفتح الذال
والثاء ، الباقيون بكسرهما^(١) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وفيهما مضافتان ، وأربع محذوفات :

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿رَبِّي أَكْرَمَن﴾ [١٥] ، و ﴿رَبِّي أَهْنَن﴾
[١٦] بفتح الياء فيهما ، الباقيون بإسكانهما^(٢) .
المحذوفات :

قرأ ابن كثير ﴿يَسْرِي﴾ [٤] بياء في الحالين ، ووافقه في الوصل نافع وأبو
عمرو ، الباقيون بحذفها في الحالين .

قرأ ابن كثير ﴿بِالْوَادِي﴾ [٩] بياء في الحالين^(٣) ، ووافقه في الوصل ورش ،
الباقيون بحذفها في الحالين .

ومن قرأ (تَحَاضُّونَ) فأصله (تَحَاضُّونَ) حذف إحدى التاءين، وأدغمت الضاد في الضاد.
وكلهم قرأ ﴿تَحُضُّونَ﴾ بالتاء إلا أبا عمرو فقرأه بالياء كما مرَّ آنفاً ، وهو مضارع من (حَضَّ
يحض) مثل : رَدَّ يَرُدُّ .

انظر : الكشف (٣٧٢/٢) ، والجامع لأحكام القرآن (٥٢/٢٠) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٦٦٥/٢) ، والنشر (٤٠٠/٢) .

ومن قرأ بفتحهما فعلى بنائهما للمفعول ، و (أحد) نائب الفاعل . ومن قرأ بكسرهما فعلى
بنائهما للفاعل ، وهو (أحد) والهاء في (عذابه) و (وثاقه) لله تعالى أو للإنسان .

انظر : الكشف (٣٧٣/٢) ، والموضح (١٣٧٠/٣) ، والبحر (٤٦٦/٨) .

(٢) انظر : العنوان (٢٠٩) ، والنشر (٤٠٠/٢) .

(٣) وقد اختلف عن قبيل في الوقف عليها ، فروى الجمهور عنه حذفها فيه ، وروى بعضهم
الإثبات . وكلاهما صحيح عن قبيل نصاً وأداءً عند الوقف كما في النشر (١٩١/٢ - ١٩٢) .
وانظر : التيسير (٢٢٢) .

سورة والفجر

روى^(١) البزي عن ابن كثير ﴿ أَكْرَمَنِي ﴾ [١٥] ، و ﴿ أَهَانَنِي ﴾ [١٦] بياء^(٢) في الحالين ، ووافق في الوصل نافع وأبو عمرو^(٣) ، الباقون بحذفها في الحالين ، وقد اختلف عن قبيل ، وبالوجهين قرأت له^(٤) .

(١) في نص (أ) : « قرأ » ، ولكن ضرب عليها ، وأثبت « روى » في الهامش مع إشارة إليها من مكانها في النص . وكذلك أثبت في نص (ب) .

(٢) « بياء » تكرر في (أ) .

(٣) بخلف عن أبي عمرو ، فالجمهور عنه على التخيير ، وعوّل الداني له على حذفها بعد أن ذكر التخيير كما في التيسير (٢٢٣) ، وكذلك الشاطبي (الحرز : ٣٥) . وعلى الحذف جمهور العراقيين لغير ابن فرح عن الدوري ، وقطعوا بالإثبات لابن فرح . قال ابن الجزري : « والوجهان مشهوران عن أبي عمرو ، والتخيير أكثر والحذف أشهر » (النشر : ١٩١/٢) .

(٤) روى الزيني عن قبيل إثباتها في الحالين كما في الروضة (٦٣٨/٢) ، والكفاية لأبي العز (٦١٠/٢) . وكذلك روى ابن شنبوذ عنه كما في الجامع لابن فارس ، وذكر الخلاف له أبو معشر في التلخيص (٤٦٩) والمقروء له به الحذف في الحالين . انظر : النشر (١٩١/٢ ، ٤٠٠) . وانظر فيما تقدم : الإقناع (٨١١/٢) .

سورة البلد

مكية .

روى البزي عن ابن كثير فيما قرأت به بالشام ﴿لَأُقْسِمُ بِهَذَا﴾ [١] بغير ألف^(١) ، الباقون بألف بعدها^(٢) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾ [١٣] بفتح الكاف ﴿رَقَبَةً﴾ بنصب التاء وتنوينها ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الواو وفتح العين والميم من غير ألف بينهما ، الباقون ﴿فَكُّ﴾ برفع الكاف ﴿رَقَبَةٍ﴾ بخفض التاء وتنوينها ﴿أَوْ إِطْعَمْتُ﴾ بهمزة مكسورة بعد الواو وألف بعد العين مع ضم الميم وتنوينها^(٣) .

روى هشام عن ابن عامر ﴿أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [٧] بسكون الهاء^(٤) ، الباقون

(١) أي : بين اللام والهزة. قال الأموازي : هكذا قرأته عن اللهيين عنه . انظر : الموجز (٦٦٧/٢) ، والوجيز (١/٧٩) .

(٢) وهو الذي عليه الجمهور لجميع القراء. كما فيهم البزي ، وهو المعمول به عند أهل الأداء له ولغيره ، لذلك لم يذكره أكثر المصنفين في كتبهم ، والقول في توجيههما كالقول في قوله : ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [١] .

(٣) انظر : التذكرة (٦٢٨/٢) ، والنشر (٤٠١/٢) .

على أن (فَكُّ) بالفتح فعل ماضٍ بدل من (اقتحم)، فهو تفسير وبيان له، و (رَقَبَةً) بالنصب مفعول به، و (أَطْعَمَ) فعل ماضٍ معطوف على (فك). أما (فَكُّ) بالرفع فهو خبر لمبتدأ محذوف أي: هو فك، وهو مضاف و (رَقَبَةٍ) مضاف إليه، و (إِطْعَمْتُ) معطوف على (فك). وفي الكلام حذف مضاف والتقدير: وما أدراك ما اقتحم العقبة، اقتحم العقبة فك رَقَبَةً أو إطعام.

انظر : الكشف (٣٧٥/٢) ، والدر المصون (٩/١١) ، والإتحاف (٦١٠/٢) .

(٤) وهي رواية الداجوني عنه كما في النشر (٣١٠/١) . وانظر : الكفاية لأبي العز

(٦١٠/٢) . وله وجه آخر وهو الصلة كالباقين . انظر : شرح الطيبة لابن الناظم (٦٩) .

سورة البلد

بضمها^(١) .

أبو عمرو وحمزة وحفص ﴿مُوصِدَةٌ﴾ [٢٠] بهمزة ساكنة ، ومثله في
الهمزة [٨] ، الباقون بواو ساكنة^(٢) .

وما لم أذكره فيها فقد [تقدم]^(٣) .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

(١) ووصلها بواو في اللفظ . انظر : الروضة (٣٧٣) .

والقول في توجيههما كالقول في قوله تعالى : ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ في سورة آل عمران [٧٥] .

وانظر : الكشف (٣٧٤/٢) .

(٢) انظر : التيسير (٢٢٣) ، والنشر (٣٩٥/١) . ويبدل حمزة الهمزة فيهما واواً ساكنة عند
الوقف على أصله .

ومن قرأ بالهمز فهو من قولهم : (أصدت الباب) إذا أطبقته ، ففاء الفعل همزة وتثبت في اسم
المفعول فتكون (مؤصدة) .

ومن قرأ بالواو فهو من قولهم : (أوصدت الباب) إذا أطبقته . أو يكون أصله الهمزة لكنها
قلبت واواً لانضمام ما قبلها . فالقراءتان لغتان ، يقال : أصدت وأوصدت .

انظر : الكشف (٣٧٧/٢) ، و الموضح (١٣٧٣/٣) .

وقد تقدم أن أبا عمرو لا يبدلها - على وجه إبدال الهمز الساكن - لخروجها من لغة إلى لغة
أخرى . انظر : « باب يذكر فيه ما استثناه السوسي من الهمز الساكن في جميع القرآن » .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) ، والمثبت من (ب) .

(٤) انظر : التبصرة (٧٢٧) .

سورة والشمس

مكية .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾^(١) [١٥] بالفاء ، الباقون بالواو^(٢) .
وما لم أذكره فيها فقد تقدم .
وليس فيها مضافة ولا محذوفة^(٣) .

(١) تحرفت كلمة « يخاف » في المخطوط إلى : « خلاف » .

(٢) أي : ﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ . انظر : السبعة (٦٨٩) ، والنشر (٤٠١/٢) .

ومن قرأ بالفاء فللمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : ﴿ فَقَالَ لَهُم رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا فَكَذَّبُوهُا فَعَقَرُوهُا فَدَمَدَمَ عَلَيْهِم رِبَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴾ . وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام بالفاء .

ومن قرأ بالواو فذلك على الاستئناف أو على الحال من العاقر . وهي مرسومة بالواو في مصاحفهم .

انظر : الكشف (٣٨٢/٢) ، وهجاء مصاحف الأمصار (١٩٩) ، والإتحاف (٦١٢/٢) .

(٣) انظر : الروضة (٦٣٩/٢) .

سورة والليل

مكية .

قد تقدم ذكر ما فيها من الخلاف .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(١) .

سورة والضحى

مكية .

روى البزي عن ابن كثير التكبير^(١) من أول هذه السورة^(٢) ، ولفظه : « الله أكبر »^(٣) . وروى قبل التهليل والتكبير^(٤) من أول سورة ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ ﴾ ، ولفظه : « لا إله إلا الله والله أكبر » ، وقد ذكرت للبزي بالتهليل والتكبير^(٥) ،

(١) وهو المقروء له به بلا خلاف ، وقد روى عن قبل كما سيذكره المصنف ، وعن أبي عمرو من رواية السوسي ، بل ورد عن سائر القراء كما في النشر (٤١٠/٢) .

(٢) والجمهور على أنه من أول ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ ، وقد ذكره المصنف عن قبل كما سيأتي ، أو من آخر « والضحى » . ورواه بعضهم من أول « والضحى » كما ذكر المصنف . وهو الذي في الروضة للبغدادي (٣٧٤) . ولم يروه أحد من آخر « والليل » ، ومن ذكره كالشاطبي في الحرز (٩٠) فإنما أراد به أول والضحى . انظر : النشر (٤١٧/٢ - ٤١٩) ، وإبراز المعاني لأبي شامة (٢٨٨/٤ ، ٢٨٩) .

(٣) وهو الذي رواه الجمهور عن البزي بهذا اللفظ بعينه من غير زيادة ولا نقص ، وهو الذي في التيسير (٢٢٧) من طريق أبي ربيعة . ولم يذكر العراقيون قاطبة سواه من طرق أبي ربيعة كلها سوى طريق هبة الله عنه . انظر : النشر (٤٢٩/٢) .

(٤) اختلف عن قبل في التكبير ، فجمهور المغاربة على عدم التكبير له ، وجمهور العراقيين وبعض المغاربة على التكبير له . وكلاهما في الشاطبية (٩١) . وانظر : النشر (٤١٧/٢) .

أما الصيغة التي وردت عنه فجمهور من رواه عنه من المغاربة على التكبير فقط ، وسيذكره المصنف قريباً ، والأكثر من المشاركة على التهليل والتكبير ، وبه قطع العراقيون من طريق ابن مجاهد عنه . والصيغتان ذكرهما المصنف رحمه الله عنه . وكلاهما صحيح عنه وعن البزي كما نصّ الداني في جامع البيان ل (٣٧٦) . وانظر : النشر (٤٣١/٢) .

(٥) وهي طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه ، وطريق هبة الله عن أبي ربيعة ، وهو في التيسير (٢٢٧) أيضاً ، ونصّ على صحته ابن الجزري في النشر (٤٢٩/٢) . وزاد بعضهم لفظ « والله الحمد » فقالوا : « لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد » ، وهي من طريق ابن الحباب عن

سورة والضحي

وكذلك أيضاً اختلف عن قنبل فقرأت له بالتكبير فقط ، كما روي عن البزي في الوجه الأول . وقرأت بالتهليل والتكبير كما ذكرت .
وقال لي شيخنا الأهوازي رحمه الله : الاختيار أن يفصل بين التكبير والقرآن ، كذلك أخبرني من قرأت عليه بالعراق^(١) :

البزي أيضاً كما في النشر (٤٣٠/٢) .

(١) وهو ما ذكره الأهوازي بأنه يسكت على قوله تعالى : ﴿ فَحَدِّثْ ﴾ [الضحي : ١١] ثم يقول : الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ [١] هكذا إلى آخر القرآن . ا.هـ. انظر : الموجز (٦٧٦/٢) ، والوجيز (٨١/ب) .
وقال أبو علي في الروضة (٣٧٤) : « واتفق أصحاب ابن كثير على أن التكبير منفصل عن القرآن ولا يختلط به » .

أما حكم الإتيان بالتكبير بين السورتين فهو على ثمانية أوجه :

أولاً : على تقدير أن يكون التكبير في آخر السورة وفيه وجهان :

١ - وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة بأول السورة .

٢ - وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه وعلى البسملة أيضاً .

ثانياً : على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة ، وفيه وجهان أيضاً :

١ - قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها بأول السورة .

٢ - قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة والقطع عليها ثم الابتداء بأول السورة .

ثم ثلاثة أوجه محتملة على التقديرين المذكورين ، وهي :

١ - وصل الجميع .

٢ - قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة بأول السورة .

٣ - قطع الجميع .

وبقي الوجه الثامن ، وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها ، وهو ممتنع

لأن البسملة لأول السورة فلا يجوز فصلها عنها واتصالها بآخر السورة .

انظر : النشر (٤٣١-٤٣٥) ، والإقناع (٨١٦/٢) ، والإتحاف (٦٤٤/٢) .

وكان البزي يصل التكبير فيما رواه إلى النبي صلى الله عليه وسلم^(١) .
وكان قبل يقف به عند مجاهد بن جبر^(٢) .

ولا خلاف عن ابن كثير أنه كان إذا ختم سورة الناس ابتداء بأول الفاتحة من غير تكبير^(٣) فقرأها كلها ثم قرأ من أول البقرة خمس آيات إلى قوله تعالى :

(١) قال أبو العلاء في غايته (٢٧٠/٢) : « ولم يرفع التكبير إلى النبي صلى الله عليه وسلم أحد من أصحابنا غير البزي » ، ثم ساق ذلك بسنده المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وانظر : موجز الأهوازي (٦٧٦/٢) ، والتلخيص (٤٨٨) .

والبزي إمام في القراءات ثبت فيها ، وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث فضعفه أبو حاتم وقال : « لا أحدث عنه » ، وقال العقيلي : « منكر الحديث » . انظر : الجرح والتعديل (٧١/٢) ، ولسان الميزان لابن حجر (٤٢٥/١) ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير (٤٧٤/٤) .

ولقد قطع ابن الجزري بصحة التكبير فقال : « فاعلم أن التكبير صحَّ عند أهل مكة قرائتهم وعلمائهم وأئمتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حدَّ التواتر » ، ثم قال : « وقد صار على هذا العمل عند أهل الأمصار في سائر الأقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم في المجالس ... » (النشر : ٤١٠/٢) .

(٢) انظر : موجز الأهوازي (٦٧٦/٢) ، والوجيز (٨١/ب) .

وقد ساق ابن الجزري بعض الروايات الموقوفة في التكبير عن ابن عباس ومجاهد بن جبر . انظرها في النشر (٤١٥-٤١٦) . وقد نقل أبو شامة في إبراز المعاني (٢٨٤/٤) عن الحافظ أبي العلاء أنه قال : فأما الرواية والإجماع في ذلك فعن عبد الله بن عباس ومجاهد .

ومجاهد ابن جبر هو أبو الحجاج المكي ، من التابعين ، والأئمة المفسرين ، قرأ على ابن عباس وعبد الله بن السائب وغيرهما ، أخذ القراءة عنه عرضاً عبد الله بن كثير وابن محيصن وغيرهما ، مات سنة (١٠٣) هـ ، وقيل غير ذلك . انظر : معرفة القراء (٦٦/١) وغاية النهاية (٤١/٢) .

(٣) أي : من غير تكبير للفاتحة ، أما التكبير لسورة الناس فمختلف فيه ، فالجمهور من المغاربة وبعض المشاركة على أن انتهاء التكبير يكون آخر سورة الناس ، وذهب جمهور المشاركة إلى أن انتهاء أول سورة الناس ولا يكبر في آخرها . وهما مبنيتان على الخلاف في التكبير هل هو لأول السور أم لآخرها ، فمن قال : إنه لأول السورة لم يكبر في آخر الناس ، وهو مذهب

=

سورة والضحي

﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾^(١) [٥] يريد بذلك موافقة الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم : « ألا أخبركم بأحب الأعمال إلى الله تعالى الحال المرتحل »^(٢) .

المصنف رحمه الله ، ومن قال : إنه لآخر السورة كبر في آخر سورة الناس . انظر : النشر (٤٢٠/٢ ، ٤٢١) .

(١) انظر : التيسير (٢٢٦) ، وموجز الأهوازي (٦٧٦/٢) .

وقد ذكر الداني بعد أن ساق هذا الخبر عن ابن كثير قوله : ثم يدعو بدعاء الختمة ، وله في فعله هذا دلائل من آثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين . انظر : جامع البيان ل (٣٧٢) ، والتذكرة (٦٥٨/٢) ، والنشر (٤١١/٢ ، ٤٤٠) .

(٢) أخرج هذا الحديث الترمذي في جامعه (١٨١/٥) في كتاب القراءات عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رجل : يا رسول الله ، أي العمل أحب إلى الله ؟ فقال : « الحال المرتحل » قال : وما الحال المرتحل ؟ قال : « الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره ، كلما حل ارتحل » . قال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وإسناده ليس بالقوي » . ثم ذكره الترمذي مرسلًا بإسناد آخر عن زرارة وقال : « وهذا عندي أصح .. » أي : أصح من الحديث المتقدم .

وأورده ابن غلبون في التذكرة (٦٥٧/٢) وأوله كما ذكرت آنفًا ، إلا أن فيه : قال : يا رسول الله ، وما الحال المرتحل ؟ قال : « فتح القرآن وختمه ، صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره ، ومن آخره إلى أوله ، كلما حل ارتحل » .

وقد أورده الدارمي في سننه (٤٦٩/٢) بنحوه . وساقه ابن الجزري بأسانيده المتعددة وبألفاظٍ متقاربة . وأورد من الروايات والطرق والمتابعات ما يقوي هذا الحديث ويؤيد بعضها بعضاً . انظر : النشر (٤٤٤/٢-٤٤٩) ، وقال : « وصار العمل على هذا في أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها وقراءة العرض وغيرها حتى لا يكاد أحد يجتم ختمة إلا ويشرع في الأخرى ... ويسمون من يفعل هذا الحال المرتحل ، أي : الذي حل في قراءته آخر الختمة وارتحل إلى ختمة أخرى » (النشر : ٤٤٤/٢) .

وقال أبو الفتح فارس بن أحمد : « ولا نقول : إن هذه سنة ، ولا إنه لا بد من ختم أن يفعله ،

وإلى سورة العلق لا خلاف إلا ما تقدم ذكره ، وهما مكيتان^(١) .

فمن فعله فحسن جميل ومن ترك فلا حرج . انظر : إبراز المعاني (٢٨٧/٤) .
(١) والمراد سورتا « الشرح » و « التين » ، وليس فيهما مضافة ولا محذوفة . انظر : الروضة
(٦٤٠/٢ ، ٦٤١) .

سورة العلق

مكية .

روى قنبل عن ابن كثير ﴿ أَنْ رَأَاهُ ﴾ [٧] بغير ألف بعد الهمزة^(١) ، الباقون
بألف بعدها^(٢) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

(١) وله وجه آخر كالباقيين ، وكلاهما صحيح عنه كما في النشر (٤٠١/٢ ، ٤٠٢) . وانظر :

شرح الطيبة لابن الناظم (٣٣٠) .

(٢) انظر : التيسير (٢٢٤) ، والكافي (٢٠٣) .

ومن قرأ بغير ألف فذلك على لغة من يحذف لام مضارع (رأى) تخفيفاً .

ومن قرأ بالألف فذلك على الأصل المستعمل .

انظر : الكشف (٣٨٣/٢) ، والموضح (١٣٨٢/٣) ، والدر المصون (٥٨/١١) .

(٣) انظر : الروضة (٦٤١/٢) .

سورة القدر^(١)

قرأ الكسائي ﴿ حَتَّىٰ مَطَلْعِ الْفَجْرِ ﴾ [٥] بكسر اللام ، الباقون بفتحها^(٢) .
وما لم أذكره فيها فقد تقدم .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

(١) ولم يذكر أهي مكية أم مدنية كما هي عادة المصنف رحمه الله في جميع سور القرآن ، والذي يظهر أنها سقطت سهواً .

وهي من السور المختلف فيها ، فليل : مكية ، ونسبه في التحرير والتنوير (٤٥٥/٣٠)
للحمهور ، وانظر : الإتيان (٣٦/١) . وقيل : مدنية عند الأكثرين كما في البحر المحيط
(٤٩٢/٨) ، وانظر : فتح القدير (٥٩٨/٥) .

(٢) انظر : التبصرة (٧٣٠) ، والنشر (٤٠٣/٢) .
وهما لغتان في المصدر ، فالكسر لتميم ، والفتح لأهل الحجاز ، وهو على الأصل والقياس ، أو
المكسور اسم مكان .

انظر : إعراب القرآن للنحاس (٢٦٩/٥) ، وشرح العنوان (٢٢٥/أ) ، والبحر (٤٩٣/٨) .

(٣) انظر : العنوان (٢١١) .

سورة لم يكن^(١)

مكية^(٢)

قرأ نافع وابن ذكوان ﴿الْبَرِيَّةُ﴾ [٦ ، ٧] بهمزة مفتوحة بعد الراء^(٣) ،
الباقون بياء مفتوحة مشددة في الموضعين^(٤) .

روى قالون ﴿لَمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ [٨] باختلاس ضمة الهاء عند الوصل
بخلاف عنه^(٥) فيما قرأت به ، الباقون بضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ .
وما لم أذكره فيها فقد تقدم . وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٦) .

-
- (١) وهي سورة البينة . انظر : جمال القراء (٣٨/١) ، والإتقان (١٥٩/١) .
(٢) وهو المروي عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم . انظر : الدر المنثور (٥٨٥/٨) وفتح القدير (٦٠١/٥) والبحر (٤٩٤/٨) وهي في المحرر الوجيز (٣٤٣/١٦) مكية في قول جمهور المفسرين .
والذي عليه الجمهور أنها مدنية . انظر : زاد المسير (١٩٥/٩) ، والجامع لأحكام القرآن (١٣٨/٢٠) . وانظر : التحرير والتنوير (٤٦٧/٣٠) ، والإتقان (٣٦/١) .
(٣) أي : بعد الياء التي بعد الراء ، أو أن « الياء » تحرفت في المخطوط إلى « الراء » ، والله أعلم .
(٤) من غير همز . انظر : التذكرة (٦٣٥/٢) ، والنشر (٤٠٧/١) .
ومن قرأ بالهمز فذلك على الأصل ، لأن من (برأ الله الخلق) .
ومن قرأ بالياء فأصله الهمز لكنه أُبدل ياءً من أجل الياء التي قبلها تخفيفاً ، ثم أدغمت الياء في الياء ، أو هو مأخوذ من (البري) وهو التراب فلا أصل له في الهمز حيثئذ .
انظر : معاني القرآن للقرآء (٢٨٢/٣) ، وشرح الهداية (٥٥٦/٢) .
(٥) والمراد عند الوصل بالبسملة ، إذ لا يتأتى ذلك إلا في هذه الحالة ، وعدّ ابن الجزري وجه الاختلاس هذا مما انفرد به أبو بكر الخياط عن الفرضي من طريق أبي نشيط عن قالون ، وقال : وسائر الرواة من جميع الطرق على الصلة ، وبذلك قرأ الباقون . النشر (٣١٢/١) ، وعليه فلا يقرأ له بالاختلاس . وانظر : الروضة (٣٧٥) ، والمستنير (٨٥٦) ، وغاية أبي العلاء (٣٨١/١) .
(٦) انظر : الروضة (٦٤٢/٢) .

سورة الزلزلة

مختلف فيها ، وقيل : مكية^(١) ، وقيل : مدنية^(٢) .
 روى هشام بخلاف عنه ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ [٧] ، و ﴿ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [٨]
 بسكون الهاء فيهما في الوصل^(٣) ، الباقون بضم الهاء فيهما^(٤) .
 ولا خلاف في إسكان الهاء عند الوقف^(٥) .
 وما لم أذكره فيها فقد تقدم .
 وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٦) .

- (١) وهو مروى عن ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم . انظر : الناسخ والمنسوخ للنحاس (١٥٣/٣) ، والبيان للداني (٢٨٣) ، والبحر المحيط (٤٩٦/٨) ، والتحرير والتنوير (٤٨٩/٣٠) ، وفتح القدير (٦٠٧/٥) .
- (٢) وهو مروى أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وقتادة وغيرهما . انظر : المصادر السابقة . ونسبه في زاد المسير (٢٠١/٩) للجمهور .
- ودليلهم حديث أبي سعيد الخدري الذي أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٤٩٢/٤) ، وقال عنه السيوطي : « وأبو سعيد لم يكن إلا بالمدينة ولم يبلغ إلا بعد أحد » (الإقتان : ٣٦/١) . وأيضاً هذه السورة معدودة ضمن القسم المدني في الروايات التي عدت المكي والمدني ، انظر مثلاً : البيان للداني (١٣٣ ، ١٣٦) ، وجمال القراء (٨/١) .
- (٣) والإسكان رواية هشام من جميع طرقه إلا ما انفرد به الكارزيني من طريق الحلواني عنه في المبهج (١٨٩) فأشبعها كالباقين . والمقروء به لهشام الإسكان . انظر : النشر (٣١١/١) ، وشرح الطيبة لابن الناظم (٦٩) .
- (٤) مع صلتها بواو في اللفظ .
- (٥) انظر : التذكرة (٦٣٦/٢) ، والتيسير (٢٢٤) . والقول في توجيههما كالقول في قوله تعالى : ﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾ في سورة آل عمران [٧٥] .
- (٦) انظر : الروضة (٦٤٣/٢) .

سورة والعاديات

مكية .

ما فيها من الخلاف فقد تقدم في أول الكتاب .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(١) .

(١) انظر : الروضة (٦٤٣/٢) .

سورة القارعة

مكية .

قرأ حمزة ﴿ مَا هِيَ * نَارٌ ﴾ [١٠ ، ١١] بغير هاء في الوصل ، الباقون بهاء في الوصل ، ولا خلاف في إثباتها في الوقف^(١) .
وما لم أذكره فيها فقد تقدم .
وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٢) .

(١) انظر : موجز الأهوازي (٦٧٢/٢) ، والنشر (١٤٢/٢) .

والقول في توجيههما كالقول في ﴿ ماليه ﴾ و ﴿ سلطنيه ﴾ في سورة الحاقة [٢٨ ، ٢٩] ، وإثباتها وفقاً لإتباعاً لخط المصحف .

(٢) انظر : التبصرة (٧٣١) .

سورة التكاثر

مكية^(١) .

قرأ ابن عامر والكسائي ﴿لَتَرْوُنَّ﴾ [٦] بضم التاء ، الباقون بفتحها^(٢) .
ولا خلاف في فتح التاء من الحرف الثاني قوله تعالى : ﴿ثُمَّ لَتَرْوُنَّهَا﴾^(٣)

[٧]

وما لم أذكره فيها مما فيه خلاف فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

(١) وهو قول جمهور المفسرين ، وقيل : إنها مدنية . هو الذي اختاره السيوطي في الإتيان (٣٦/١ ، ٣٧) وأورد آثاراً تدل على ذلك ، منها ما أخرجه البخاري عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : « كُنَّا نرى هذا من القرآن حتى نزلت : ﴿أَهْلِكُمُ التَّكَاثُرَ﴾ » يعني : « لو أنَّ لابن آدم وادياً من ذهب أحبَّ أن يكون له واديان ... » . انظر : صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ، باب ما يتقى من فتنة المال (٢٥٨/١١) برقم (٦٤٤٠) .

(٢) وبالضم على أنه مضارع (أرى) مبنياً للمفعول ، والواو نائب فاعل ، و (الجحيم) مفعول به . وبالفتح على أنه مضارع (رأى) مبنياً للفاعل .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٧١) ، و الكشف (٣٨٧/٢) ، و الدر المصون (٩٨/١١) .

(٣) انظر : الروضة (٣٧٥) ، و النشر (٤٠٣/٢) .

(٤) انظر : الروضة (٦٤٤/٢) .

سورة والعصر

مكية .

لا خلاف فيها إلا ما تقدم ذكره .

سورة الهمزة

مكية .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿ جَمَعَ مَالًا ﴾ [٢] بتشديد الميم ، الباقون [بفتحها]^(١) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ فِي عُمْدٍ ﴾ [٩] بضم العين والميم ، الباقون بفتحهما^(٢) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

(١) في المخطوط : « بفتحها » ، وهو سبق قلم . إذ هي مفتوحة في القراءتين في « جمع » ، والصحيح « بتخفيفها » ، لأن التخفيف هو الذي يقابل التشديد الذي ذكر . وانظر : التيسير (٢٢٥) ، والنشر (٤٠٣/٢) .

والتشديد على الكثير والمبالغة ، ولمناسبة التشديد بعده في قوله : ﴿ وَعُدُّهُ ﴾ .
والتخفيف على الأصل ، فهو يؤدي عن القليل والكثير .

انظر : حجة أبي زرعة (٧٧٢) ، وشرح العنوان (٢٢٦/١) ، والدر المصون (١٠٦/١١) .
(٢) انظر : السبعة (٦٩٧) ، والنشر (٤٠٣/٢) .

و (عُمْد) جمع (عمود) كـ : (رسول ورُسُل) ، أو هو جمع (عماد) كـ (كتاب وكتُب) .
و (عَمْد) اسم جمع لـ (عمود) ، أو هو جمع له .

انظر : الكشف (٣٨٩/٢) ، والإتحاف (٦٢٩/٢) .

(٣) انظر : الروضة (٦٤٥/٢) .

سورة الفيل

مكية .

لا خلاف فيها إلا ما تقدم ذكره .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(١) .

(١) انظر : المصدر السابق .

سورة قريش

مكية .

قرأ ابن عامر ﴿لِأَلْفٍ﴾^(١) [١] بهمزة مكسورة لا ياء بعدها ، الباقون بإثبات ياء بعدها^(٢) .

ولا خلاف في إثبات الياء بعد الهمزة في الحرف الثاني^(٣) [٢] .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٤) .

(١) في المخطوط : « لتلا » بدون الفاء ، وقد أثبتتها كما في المصحف .

(٢) انظر : التذكرة (٦٤٣/٢) ، والنشر (٤٠٣/٢) .

ومن قرأ بغير ياء فهو مصدر (أَلْف) الثلاثي ، يقال : أَلَفَ الرجل إلفاً وإلفاً .

ومن قرأ بالياء فهو مصدر (أَلَف) الرباعي ، والقراءتان لغتان ، يقال : أَلَفَتْ كذا وأَلَفَتْ كذا .

انظر : الكشف (٣٨٩/٢) ، والبحر (٥١٤/٨) ، والجامع لأحكام القرآن (٢٠١/٢٠) .

(٣) وهو قوله : ﴿إِعْلَفْهُمْ﴾ ، وهي ثابتة فيه في اللفظ دون الخط . انظر : التيسير (٢٢٥) .

(٤) انظر : الروضة (٦٤٦/٢) .

سورة الدين^(١)

مكية .

لا خلاف فيها إلا ما تقدم ذكره .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٢) .

(١) هي سورة الماعون . انظر : جمال القراء (٣٨/١) ، والإتقان (١٥٩/١) .

(٢) انظر : الروضة (٦٤٧/٢) .

سورة الكوثر

مكية^(١)

لا خلاف^(٢) فيها إلا ما تقدم ذكره .

وليس فيها مضافة ، ولا محذوفة^(٣) .

(١) وهو قول جمهور المفسرين ، انظر : البحر المحيط (٥٢٠/٨) وغيره .

وقيل : إنها مدنية ، وهو الذي رجَّحه ابن كثير في تفسيره (٥٠٨/٤) ، وابن حجر في فتح الباري (٦٥٧/٨) حيث قال : فهو المعتمد . وكذلك السيوطي في الإتقان (٣٧/١) ، وابن عاشور في التحرير والتنوير (٥٧٢/٣٠) .

واستدلوا بما أخرجه مسلم في صحيحه عن أنس رضي الله عنه قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءً ، ثم رفع رأسه متبسماً فقلنا : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : « أنزلت عليّ آناً سورة » فقرأ : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك ... ﴾ الحديث . انظر : صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب حجة من قال : البسمة آية من أول كل سورة سوى براءة (١١٢/٤) .

(٢) أثبت في نص (أ) بعد : « لا خلاف » كلمة « هشام » ، وقد ضُيِّب عليها ، ولم تثبت في

(ب) ، وهو الصحيح الذي يقتضيه السياق .

(٣) انظر : الروضة (٦٤٧/٢) .

سورة الكافرين^(١)

مكية .

روى هشام عن ابن عامر بخلاف عنه ﴿عَابِدٌ﴾ [٤] ، و ﴿عَبِيدُونَ﴾
[٣ ، ٥] بالإمالة ، الباقر بالفتح^(٢) ، وبالوجهين قرأت لهشام^(٣) .

وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

وليس فيها محذوفة .

وفيهما مضافة واحدة :

قرأ نافع وهشام وحفص والبخاري ﴿وَلِي دِينٍ﴾ [٦] بفتح الياء ، الباقر
بإسكانها^(٤) .

(١) في المخطوط : « الكافرين » بالجر على الإضافة ، وهي في المصحف : « الكافرون » بالرفع على
الحكاية .

(٢) انظر : التبصرة (٧٣٣) ، والتيسير (٢٢٥) .

(٣) فالإمالة له من طريق الحلواني ، والفتح من طريق الداجوني . انظر : النشر (٦٦/٢) ، وشرح
الطبية لابن الناظم (١٢٧) .

وكان على المصنف رحمه الله أن يذكر هذا الحرف في باب الإمالة في الأصول .

(٤) وقد اختلف عن البخاري ، فروى عنه الجمهور الإسكان ، وبه قطع العراقيون من طريق أبي
ربيعة ، وروى آخرون عنه بالفتح ، وكلاهما في الشاطبية (٣٤) . وهما صحيحان عنه كما في
النشر (١٧٤/٢) . وانظر : موجز الأهوازي (٦٧٤/٢) ، والعنوان (٢١٤) .

سورة النصر

مدنية .

لا خلاف فيها إلا ما تقدم .

سورة تبت^(١)

مكية .

- قرأ ابن كثير ﴿أَبِي هَبٍ﴾ [١] بسكون الهاء ، الباقون بفتحها^(٢) .
لا خلاف في فتح الهاء من قوله تعالى : ﴿ذَاتَ هَبٍ﴾^(٣) [٣] .
قرأ عاصم ﴿حَمَّالَةَ الْخَطْبِ﴾ [٤] بنصب التاء ، الباقون برفعها^(٤) .
وما لم أذكره فيها فقد تقدم .

- (١) هي سورة المسد ، انظر : جمال القراء (٣٩/١) ، والإتقان (١٥٩/١) .
(٢) انظر : التيسير (٢٢٥) ، والنشر (٤٠٤/٢) .
وهما لغتان كـ (النَّهْرُ وَالنَّهْرُ) و (الشَّعْرُ وَالشَّعْرُ) .
انظر : حجة ابن خالويه (٣٧٧) ، و الموضح (١٤٠٩/٣) ، والدر المصون (١٤٢/١١) .
(٣) انظر : الروضة (٣٧٦) ، والتبصرة (٧٣٣) ، والنشر (٤٠٤/٢) .
وقد تحرفت الآية في المخطوط إلى : «أبي هب» ، والصحيح أن المتفق على فتح هائه هو
«ذات هب» كما أثبت ، ولعله وقع نظر الناسخ على قوله : ﴿أبي هب﴾ التي ذكر
فيها الخلاف قبل فأنبتها . وانظر : موجز الأهوازي (٦٧٥/٢) .
(٤) انظر : التيسير (٢٢٥) ، والنشر (٤٠٤/٢) .
والنصب على الـذم ، أي : أذم أو أعني .
والرفع على أنها صفة لـ (وامراته) ، أو خير لها ، أو بدل منها ، أو خير محذوف أي : هي حمالة .
انظر : الكشف (٣٩٠/٢) ، والتبيان في إعراب القرآن (٥١٥/٢) ، والبحر (٥٢٧/٨) .

سورة الإخلاص

مكية (١)

فقد تقدم ما فيها من الخلاف .

(١) فهي معدودة ضمن القسم المكي في الروايات التي عدّدت المكي والمدني ، انظر : جمال القراء (١٩/١) . وقيل : مدنية ، قال السيوطي : « فيها قولان لحديثين في سبب نزولها متعارضين . وجمع بعضهم بينهما بتكرار نزولها ... » الإتقان (٣٧/١) ، وانظر : فتح القدير (٦٥٨/٥) .

المعوذتان

قيل : مكيتان^(١) ، وقيل : مدنيتان^(٢) .
ما فيهما من الخلاف فقد تقدم ذكره في أول الكتاب .

(١) وهو مروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ، والحسن وعكرمة وعطاء وغيرهم . انظر : النكت والعيون للماوردي (٥٤٨/٤ ، ٥٥٢) ، والبحر المحييط (٥٣٢/٨) ، والتحرير والتنوير (٦٣١ ، ٦٢٤/٣٠) وغيرها .

وهما معدودتان ضمن القسم المكسي في الروايات التي عددت المكسي والمدني . انظر : البيان للداني (١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥) ، وجمال القراءة (٧/١) ، والإتقان (٧٢/١) .

(٢) وهو مروى أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وقتادة ومجاهد وغيرهم . انظر : البيان للداني (٢٩٧) ، والمصادر المتقدمة آنفاً .

واستدلوا بما أخرجه مسلم في صحيحه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط؟ قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس ». انظر: صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة المعوذتين (٩٦/٦) .

واستدلوا أيضاً بما جاء في قصة سحر اليهود له صلى الله عليه وسلم وأن السورتين نزلتا بسبب ذلك ، وأصل الحديث في الصحيحين ، لكن بدون ذكر السورتين . انظر : صحيح البخاري ، كتاب الطب ، باب السحر (٢٣٢/١٠) بقرم (٥٧٦٣) ، ومسلم ، كتاب السلام ، باب السحر (١٧٤/١٤) .

وانظر : معالم التنزيل (٥٤٦-٥٤٩) ، وتفسير القرآن العظيم (٥٢٤-٥٢٥) ، والإتقان (٣٧/١) ، وروح المعاني (٥١٧/١٥) وغيرهم .

تمّ الكتاب بحمد الله وعونه ، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين وسلم
تسليماً .

وكتب هذا الكتاب في نصف شهر رجب سنة أربع وثلاثين وخمس مائة ،
في حضرة غرناطة حماها الله ، أمان الله كاتبه محباً لأصحاب النبي مع النبي
وسكنه بذلك دار عدن جوار الله رب العرش العلي .

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني لإتمام تحقيق هذا الكتاب ، فله الحمد أولاً وآخراً ، ولا شك أن الباحث الذي عايش أسلوب المؤلف ووقف على شيء من سيرته ، وتصفح ثنايا كتابه ، لا بد أن يخرج بفوائد ونتائج تكون حصيلة للدراسة والتحقيق ، ومن أهم تلك النتائج ما يلي :

١ - أن كتاب « المفتاح » من الكتب المتقدمة التأليف ، فقد أُلّف في القرن الخامس الهجري وحوى القراءات السبع المشهورة من عصر المصنف رحمه الله حتى يومنا هذا .

٢ - يعدُّ هذا الكتاب تلخيصاً ومفتاحاً لكتب المصنف - رحمه الله - ، وحسب علمي أنها مفقودة مما يعطي أهمية لهذا الكتاب .

٣ - أنه كتاب مختصر ، ومع ذلك جمع فيه مؤلفه خلاصة رحلاته وسطر فيه الأوجه التي قرأ بها على مشايخه في كل قطر ، مما يدل على اهتمامه رحمه الله بالرواية والمشافهة .

٤ - مكانة الإمام عبد الوهاب وأهمية كتابه « المفتاح » تظهر واضحة من واقع ثناء العلماء عليه ، ونقل المتأخرين من كتابه .

٥ - الاطلاع على جهود هذا الإمام ، فقد أُلّف عدّة كتب في القراءات ، منها هذا « المفتاح » ، وأُلّف أيضاً في « التجويد » ، ودرس الحديث والتفسير والعربية .

٦ - اهتمام عبد الوهاب القرطبي - رحمه الله - بهذا الفن ، وخير دليل على ذلك رحلاته العظيمة في ديار المشرق والمغرب .

٧ - كان لعدم ذكر المصنف - رحمه الله - لأسانيد اكتفاءً بذكرها في كتبه الأخرى مجالاً واسعاً للتنقيب والبحث عن تلك الكتب والأسانيد ، سواء كان عن كتب المصنف رحمه الله ، أو عن كتب تلاميذه أو تلامذتهم .

٨ - الوقوف على أسانيد المصنف - رحمه الله - في كتاب « الإقناع » لابن البادش - تلميذ تلامذة المصنف - يدل على اشتهاار هذا الإمام وتأثيره في تلاميذه حتى تناقلوا أسانيد من بعده .

٩ - تطابق أسانيد المصنف رحمه الله التي ساقها ابن البادش في « الإقناع » وما فيها من ذكر شيوخ المصنف والمدن التي قرأ بها مع ما ذكر في نص « المفتاح » من أسماء الشيوخ والمدن ، وهو مطابق أيضاً لما ذكر في مصادر ترجمته رحمه الله .

١٠ - الاستفادة من المصادر والمراجع في علم القراءات ، والبحث عن مجمل الطرق والروايات .

١١ - وأخيراً فإنَّ علم القراءات من العلوم التي تعتمد على النقل والمشافهة ولا تكفي في ذلك قراءة الكتب ، بل تحتاج إلى ضبط وإتقان عن طريق المشافهة والأخذ من أفواه العلماء المتقين ، وهذا ما نراه واضحاً جلياً في جميع كتب القراءات التي يُركِّز مؤلفوها على الرواية ويهتمون بها ويعددون جميع ما قرؤوا به وأخذوه عن مشايخهم سلفاً وخلفاً .

أسأل الله عز وجل أن يرزقنا الاتباع وأن يجنبنا الابتداع ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

الفهارس

وتشتمل على :

فهرس القراءات المتواترة .

فهرس القراءات الشاذة .

فهرس الأحاديث .

فهرس الأعلام .

فهرس الأماكن والبلدان .

فهرس المصادر والمراجع .

فهرس الموضوعات .

فهرس القراءات المتواترة^(١)

الصفحة	رقم الآية	الحرف
سورة الحمد		
٣١٥	٤	﴿ ملك ﴾
٣١٦	٦	﴿ الصرط ﴾
٣١٦	٧	﴿ صرط ﴾
٣١٧	٧	﴿ عليهم ﴾ وأخواتها
سورة البقرة		
٣٢٠	٢	﴿ فيه ﴾ ونظائرها
٣٢١	٩	﴿ وما يخدعون ﴾
٣٢١	١٠	﴿ يكذبون ﴾
٣٢١	١١	﴿ وإذا قيل ﴾ وأخواتها
٣٢٢	٢٩	﴿ وهو ﴾ ونظائرها
٣٦٧	٣٠ ، ٣٣	﴿ إني أعلم ﴾
٣٢٤	٣٣	﴿ فأزلهما ﴾
٣٢٤	٣٧	﴿ فتلقي ءادم ﴾
٣٢٤	٤٨	﴿ ولا يقبل منها ﴾

(١) فهرست لجميع القراءات التي أوردتها المصنف رحمه الله ضمن فرش السور ، سواءً كانت من الأصول أم من الفرش ، واكتفيت بالإحالة إلى الموضع الأول فقط ، وإذا أورد المصنف مع الآية نظائر من غير السورة أو آياتٍ تتعلق بها - كأن تكون من الأصول مثلاً أو معها مواضع متعددة - فإني أشير إلى الآية فقط وأعطف عليها بالقول « ونظائرها » أو « وأخواتها » ، أما إذا نصت على الآية والسورة مع الآية المذكورة فإني أذكرها في مكانها من السورة . ولقد راعيت ترتيب الآيات حسب ورودها في السورة .

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٣٢٥	٥١	﴿ واذ وعدنا ﴾
٣٢٥	٦٧، ٥٤	﴿ بارئكم ﴾ و ﴿ يأمركم ﴾ وأخواتهما
٣٢٧	٥٨	﴿ يغفر لكم ﴾
٣٢٨	٦١	﴿ النبيين ﴾ ونظائرها
٣٢٨	٦٢	﴿ الصبئين ﴾
٣٢٩	٦٧	﴿ هزوا ﴾
٣٢٩	٧٤	﴿ عما يعملون ﴾
٣٣٠	٨١	﴿ خطيئته ﴾
٣٣٠	٨٣	﴿ لا يعبدون ﴾
٣٣٠	٨٣	﴿ حسنا ﴾
٣٣٠	٨٥	﴿ تظهرون ﴾
٣٣١	٨٥	﴿ أسرى ﴾
٣٣١	٨٥	﴿ تفدوهم ﴾
٣٣١	٨٥-٨٦	﴿ عما يعملون * أوليك ﴾
٣٣٢	٨٧	﴿ القدس ﴾
٣٣٢	٩٠	﴿ ينزل ﴾ ونظائرها
٣٣٣	٩٧	﴿ حبرءيل ﴾
٣٣٤	٩٨	﴿ ميكل ﴾
٣٣٤	١٠٢	﴿ ولكن الشيطان ﴾
٣٣٤	١٠٦	﴿ ما ننسخ ﴾
٣٣٥	١٠٦	﴿ أو ننسها ﴾
٣٣٦	١١٦	﴿ قالوا اتخذ الله ﴾
٣٣٦	١١٧	﴿ كن فيكون ﴾ ونظائرها
٣٣٧	١١٩	﴿ ولا تسئل ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٣٣٧	١٢٤	﴿ إبراهيم ﴾ ونظائرها
٣٦٨	١٢٤	﴿ عهدي الظلمين ﴾
٣٣٨	١٢٥	﴿ واتخذوا ﴾
٣٦٨	١٢٥	﴿ بيتي للطائفين ﴾
٣٣٨	١٢٦	﴿ فأمته ﴾
٣٣٩	٢٦٠ ، ١٢٨	﴿ أرنا ﴾ و ﴿ أرني ﴾
٣٣٩	١٣٢	﴿ وأوصى ﴾
٣٤٠	١٤٠	﴿ أم تقولون ﴾
٣٤٠	١٤٣	﴿ لرءوف ﴾
٣٤٠	١٤٤-١٤٥	﴿ عما يعملون * ولين ﴾
٣٤١	١٤٨	﴿ مؤلّها ﴾
٣٤١	١٤٢	﴿ ما ولّهم ﴾
٣٤١	١٤٩-١٥٠	﴿ عما يعملون * ومن ﴾
٣٦٨	١٥٢	﴿ فاذكروني ﴾
٣٤١	١٥٨	﴿ ومن يطوع ﴾
٣٤٢	١٦٤	﴿ الريح ﴾ ونظائرها
٣٤٣	١٦٥	﴿ ولو ترى ﴾
٣٤٣	١٦٥	﴿ إذ يرون ﴾
٣٤٣	١٦٨	﴿ خطوات ﴾
٣٤٤	١٧٣	﴿ فمن اضطر ﴾ وأحواتها
٣٤٥	١٧٧	﴿ ليس البر ﴾
٣٤٥	١٧٧	﴿ ولكن البر ﴾
٣٤٥	١٨٢	﴿ موص ﴾
٣٤٦	١٨٤	﴿ فدية طعام ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٣٤٦	١٨٤	﴿ مسكين ﴾
٣٤٧	١٨٥	﴿ ولتكملوا العدة ﴾
٣٤٧	١٨٥	﴿ القرآن ﴾
٣٦٩	١٨٦	﴿ الداع إذا دعان ﴾
٣٦٨	١٨٦	﴿ بي لعلمهم ﴾
٣٧٤	١٨٩	﴿ البيوت ﴾ وأحواتها
٣٤٩	١٩١	﴿ ولا تقتلوهم.. حتى يقتلوكم.. فإن قتلوكم ﴾
٣٥٠	١٩٧	﴿ فلا رفث ولا فسوق ﴾
٣٧٠	١٩٧	﴿ واتقون ﴾
٣٤٨	٢٠٧	﴿ مرضات ﴾
٣٥٠	٢٠٨	﴿ في السلم ﴾
٣٥٠	٢١٠	﴿ ترجع الأمور ﴾
٣٥١	٢١٤	﴿ حتى يقول ﴾
٣٥١	٢١٩	﴿ إثم كثير ﴾
٣٥٢	٢١٩	﴿ قل العفو ﴾
٣٥٢	٢٢٠	﴿ لأعتكم ﴾
٣٥٣	٢٢٢	﴿ حتى يطهرن ﴾
٣٥٣	٢٢٩	﴿ إلا أن يخافا ﴾
٣٥٤	٢٣٣	﴿ لا تضار ﴾
٣٥٤	٢٣٣	﴿ ما أتيتم ﴾
٣٥٤	٢٣٦	﴿ تمسوهن ﴾
٣٥٥	٢٣٦	﴿ قدره ﴾
٣٥٥	٢٤٠	﴿ وصية ﴾
٣٥٥	٢٤٥	﴿ فيضعفه ﴾ ونظائرها

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٣٥٦	٢٤٥	﴿ يقبض ويبسط ﴾
٣٥٧	٢٤٦	﴿ هل عسيتم ﴾
٣٦٩	٢٤٩	﴿ مني إلا ﴾
٣٥٧	٢٤٩	﴿ غرفة ﴾
٣٥٧	٢٥١	﴿ دفع الله ﴾
٣٥٨	٢٥٤	﴿ لا يبع فيه ولا خلة ولا شفعة ﴾
٣٦٨	٢٥٨	﴿ ربي الذي ﴾
٣٥٨	٢٥٨	﴿ أنا أحي ﴾ ونظائرها
٣٥٩	٢٥٩	﴿ لم يتسنه ﴾
٣٦٠	٢٥٩	﴿ ننشرها ﴾
٣٦٠	٢٥٩	﴿ قال أعلم ﴾
٣٦٠	٢٦٠	﴿ فصرهن ﴾
٣٦١	٢٦٠	﴿ جزءا ﴾
٣٦١	٢٦٥	﴿ بربوة ﴾
٣٦١	٢٦٥	﴿ أكلها ﴾ ونظائرها
٣٦٢	٢٧١	﴿ فنعما ﴾
٣٦٣	٢٧١	﴿ ويكفر ﴾
٣٦٣	٢٧٣	﴿ يحسبهم ﴾
٣٦٣	٢٧٩	﴿ فأذنوا ﴾
٣٦٤	٢٨٠	﴿ وأن تصدقوا ﴾
٣٦٤	٢٨٠	﴿ ميسره ﴾
٣٦٤	٢٨١	﴿ ترجعون فيه ﴾
٣٦٥	٢٨٢	﴿ ان تضل ﴾
٣٦٥	٢٨٢	﴿ فتذكر ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٣٦٥	٢٨٢	﴿ تجرّة حاضرة ﴾
٣٦٦	٢٨٣	﴿ فرهن ﴾
٣٦٦	٢٨٤	﴿ فيغفر ﴾ ﴿ ويعذب ﴾
٣٦٦	٢٨٩	﴿ وكتبه ﴾
سورة آل عمران		
٣٧١	١٢	﴿ سيغلبون ويحشرون ﴾
٣٧١	١٣	﴿ ترونهم ﴾
٣٧١	١٥	﴿ ورضوان ﴾
٣٧٢	١٩	﴿ إن الدين ﴾
٣٩٥ ، ٣٩٤	٢٠	﴿ وجهي لله ومن اتبعن ﴾
٣٧٢	٢١	﴿ يقتلون الذين ﴾
٣٧٢	٢٧	﴿ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت .. ﴿ ونظائرها
٣٩٤	٣٥	﴿ مني إنك ﴾
٣٧٣	٣٦	﴿ بما وضعت ﴾
٣٩٤	٣٦	﴿ إني أعيدها ﴾
٣٧٤	٣٧	﴿ وكفلها ﴾
٣٧٤	٣٧	﴿ زكريا ﴾
٣٧٥	٣٩	﴿ فنادته الملائكة ﴾
٣٧٥	٣٩	﴿ إن الله ﴾
٣٧٥	٣٩	﴿ يبشرك ﴾ ونظائرها
٣٩٤	٤١	﴿ اجعل لي آية ﴾
٣٧٦	٤٨	﴿ ويعلمه الكتب ﴾
٣٩٤ ، ٣٧٦	٤٩	﴿ إني أخلق ﴾
٣٧٦	٤٩	﴿ طيراً ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٣٩٤	٥٢	﴿ من أنصارى ﴾
٣٧٧	٥٧	﴿ فيوفيههم ﴾
٣٧٧	٦٦	﴿ هأنتم ﴾
٣٧٩	٧٥	﴿ يؤده ﴾ ﴿ لا يؤده ﴾ وأخواتهما
٣٨٠	٧٩	﴿ بما كنتم تعلمون ﴾
٣٨٠	٨٠	﴿ ولا يأمركم ﴾
٣٨١	٨٠	﴿ أيامركم ﴾
٣٨١	٨١	﴿ لما ﴾
٣٨١	٨١	﴿ ءاتينكم ﴾
٣٨٢	٨٣	﴿ دين الله يبعون ﴾
٣٨٢	٨٣	﴿ وإليه يرجعون ﴾
٣٨٢	٩٧	﴿ حج البيت ﴾
٣٨٢	١١٥	﴿ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه ﴾
٣٨٣	١٢٠	﴿ لا يضركم ﴾
٣٨٣	١٢٤	﴿ منزلين ﴾
٣٨٤	١٢٥	﴿ مسومين ﴾
٣٨٤	١٣٣	﴿ سارعوا ﴾
٣٨٤	١٧٢ ، ١٤٠	﴿ قرح ﴾ و ﴿ القرح ﴾
٣٨٥	١٤٦	﴿ وكائن ﴾
٣٨٦	١٤٦	﴿ قتل معه ﴾
٣٨٦	١٥١	﴿ الرعب ﴾
٣٨٦	١٥٤	﴿ تغشى طائفة ﴾
٣٨٧	١٥٤	﴿ كله لله ﴾
٣٨٧	١٥٦	﴿ بما يعملون بصير ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٣٨٧	١٥٧	﴿ متم ﴾ ونظائرها
٣٨٨	١٥٧	﴿ يجمعون ﴾
٣٨٨	١٦١	﴿ أن يغل ﴾
٣٨٨	١٦٨	﴿ ما قتلوا ﴾
٣٨٩	١٦٩	﴿ ولا يحسبن الذين قتلوا ﴾
٣٨٩	١٧١	﴿ وإن الله لا يضيع ﴾
٣٩٥	١٧٥	﴿ وخافون ﴾
٣٩٠	١٧٦	﴿ ولا يجزنك ﴾
٣٩٠	١٧٨	﴿ ولا يحسبن الذين كفروا ﴾
٣٩١	١٧٩	﴿ حتى يميز ﴾
٣٩٠	١٨٠	﴿ ولا يحسبن الذين ييخلون ﴾
٣٩١	١٨٠	﴿ بما يعملون خبير ﴾
٣٩١	١٨١	﴿ سيكتب ما قالوا ﴾
٣٩٢	١٨٤	﴿ وبالزبر والكتب المنير ﴾
٣٩٢	١٨٧	﴿ ليسينه ﴾ ﴿ ولا يكتمونه ﴾
٣٩٣	١٨٨	﴿ لا تحسبن الذين يفرحون ﴾
٣٩٣	١٨٨	﴿ فلا يحسبنهم ﴾
٣٩٤	١٩٥	﴿ وقتلوا وقتلوا ﴾

سورة النساء

٣٩٦	١	﴿ تسألون به ﴾
٣٩٦	١	﴿ والأرحام ﴾
٣٩٦	٥	﴿ قيما ﴾
٣٩٦	١٠	﴿ وسيصلون ﴾
٣٩٧	١١	﴿ وإن كانت واحدة ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٣٩٧	١١	﴿ فلأمه الثلث ﴾ ونظائرهما
٣٩٨	١١	﴿ يوصى ﴾
٣٩٨	١٣	﴿ ندخله ﴾ ونظائرهما
٣٩٩	١٦	﴿ والذان يأتياها ﴾ وأخواتها
٣٩٩	١٩	﴿ ترثوا النساء كرها ﴾
٤٠٠	١٩	﴿ مينة ﴾
٤٠٠	٢٤	﴿ والمحصنت ﴾
٤٠١	٢٤	﴿ وأحل لكم ﴾
٤٠١	٢٥	﴿ فإذا أحصن ﴾
٤٠١	٣٠	﴿ إلا أن تكون تجرة ﴾
٤٠١	٣١	﴿ مدخلا ﴾
٤٠٢	٣٢	﴿ وسلوا ﴾
٤٠٢	٣٣	﴿ عقدت أيمانكم ﴾
٤٠٢	٣٧	﴿ بالبخل ﴾
٤٠٣	٤٠	﴿ وإن تك حسنة ﴾
٤٠٣	٤٢	﴿ لو تسوى ﴾
٤٠٣	٤٣	﴿ أو لمستم النساء ﴾
٣٦٢	٥٨	﴿ إن الله نعماء ﴾
٤٠٤	٦٦	﴿ ما فعلوه إلا قليلا ﴾
٤٠٤	٧٣	﴿ كأن لم تكن بينكم ﴾
٤٠٤	٧٧	﴿ ولا يظلمون فتىلا ﴾
٤٠٥	٧٨	﴿ فمال هؤلاء القوم ﴾ ونظائرهما
٤٠٦	٨٧	﴿ ومن أصدق ﴾ وأخواتها
٤٠٦	٩٤	﴿ فثبتوا ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٤٠٦	٩٤	﴿إليكم السلم﴾
٤٠٧	٩٥	﴿غير أولى الضرر﴾
٤٠٧	١١٤	﴿فسوف يؤتية﴾
٤٠٧	١٢٤	﴿يدخلون﴾ ونظائرها
٤٠٨	١٢٨	﴿أن يصلحا﴾
٤٠٨	١٣٥	﴿وإن تلوا﴾
٤٠٩	١٣٦	﴿نزل﴾
٤٠٩	١٣٦	﴿الذي أنزل﴾
٤٠٩	١٤٠	﴿وقد نزل عليكم﴾
٤٠٩	١٤٥	﴿في الدرك﴾
٤١٠	١٥٢	﴿سوف يؤتيهم﴾
٤١٠	١٥٤	﴿لا تعدوا﴾
٤١١	١٦٢	﴿سيؤتيهم﴾
٤١١	١٦٣	﴿زبوراً﴾

سورة المائدة

٤١٢	٨٠٢	﴿شئان قوم﴾
٤١٢	٢	﴿إن صدوكم﴾
٤١٢	٦	﴿وأرجلكم﴾
٤١٣	١٣	﴿قلوبهم قسية﴾
٣٧١	١٦	﴿من اتبع رضوانه﴾
٤٢٢	٢٨	﴿يدي إليك﴾
٤٢٢	٢٨	﴿إني أخاف﴾
٤٢٢	٢٩	﴿إني أريد﴾
٤١٣	٣٢	﴿رسلنا﴾ ونظائرها

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٤١٤	٤٢	﴿ السحت ﴾
٤٢٣	٤٤	﴿ واخشون ولا ﴾
٤١٤	٤٥	﴿ والعين بالعين والأنف... ﴾
٤١٥	٤٥	﴿ الأذن ﴾
٤١٥	٤٥	﴿ والجروح ﴾
٤١٥	٤٧	﴿ وليحكم أهل ﴾
٤١٦	٥٠	﴿ أفحكم الجاهلية تبغون ﴾
٤١٦	٥٣	﴿ ويقول ﴾
٤١٧	٥٤	﴿ يرتدد ﴾
٤١٧	٥٧	﴿ والكفار ﴾
٤١٧	٦٠	﴿ وعبد الطاغوت ﴾
٤١٧	٦٧	﴿ فما بلغت رسالته ﴾
٤١٨	٧١	﴿ ألا تكون فتنة ﴾
٤١٨	٨٩	﴿ عقدتم ﴾
٤١٩	٩٥	﴿ فجزأء مثل ﴾
٤١٩	٩٥	﴿ أو كفره طعام ﴾
٤٢٠	٩٧	﴿ قيما للناس ﴾
٤٢٠	١٠٧	﴿ استحق عليهم ﴾
٤٢٠	١٠٧	﴿ الأولين ﴾
٤٢١	١١٠	﴿ سحر مبين ﴾ ونظائرها
٤٢١	١١٢	﴿ هل تستطيع ﴾
٤٢٢	١١٥	﴿ إني منزلها ﴾
٤٢٢	١١٥	﴿ فإني أعذبه ﴾
٤٢٣	١١٦	﴿ أمي إلهين ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٤٢٢	١١٦	﴿ ما يكون لي أن أقول ﴾
٤٢٢	١١٩	﴿ هذا يوم ﴾
سورة الأنعام		
٤٤٨	١٤	﴿ إني أمرت ﴾
٤٤٨	١٥	﴿ إني أخاف ﴾
٤٢٤	١٦	﴿ من يصرف عنه ﴾
٤٢٤	٢٣	﴿ ثم لم يكن ﴾
٤٢٤	٢٣	﴿ ففنتهم ﴾
٤٢٥	٢٣	﴿ والله ربنا ﴾
٤٢٥	٢٧	﴿ ولا نكذب ونكون ﴾
٤٢٥	٣٢	﴿ ولدار الآخرة ﴾
٤٢٦	٣٢	﴿ أفلا تعقلون ﴾ ونظائرها
٤٢٦	٣٣	﴿ لا يكذبونك ﴾
٤٢٦	٤٠	﴿ أرءيتم ﴾
٤٢٧	٤٤	﴿ فتحنا عليهم ﴾ ونظائرها
٤٢٨	٥٢	﴿ بالغدوة ﴾
٤٢٨	٥٤	﴿ أن من عمل ... فإنه ﴾
٤٢٩	٥٥	﴿ ولتستبين ﴾
٤٢٩	٥٥	﴿ سبيل المحرمين ﴾
٤٣٠	٥٧	﴿ يقص الحق ﴾
٤٣٠	٧١ ، ٦١	﴿ توفئه ﴾ و ﴿ استهوئه ﴾
٤٣٠	٦٣	﴿ خفية ﴾
٤٣١	٦٣	﴿ لين أنجلنا ﴾
٤٣١	٦٤	﴿ قل الله ينحيكم ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٤٣٢	٦٨	﴿ وإما ينسينك ﴾
٤٤٨	٧٤	﴿ إني أرسلك ﴾
٤٤٨	٧٩	﴿ وجهي للذي ﴾
٤٤٩ ، ٤٣٢	٨٠	﴿ قل أتخاجوني ﴾
٤٥٠	٨٠	﴿ وقد هدسنا ﴾
٤٣٢	٨٣	﴿ درجت من نشاء ﴾
٤٣٣	٨٦	﴿ واليسع ﴾
٤٣٣	٩٠	﴿ اقتد ﴾
٤٣٤	٩١	﴿ يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون ﴾
٤٣٤	٩٢	﴿ لينذر ﴾
٤٣٥	٩٤	﴿ لقد تقطع بينكم ﴾
٤٣٥	٩٦	﴿ وجعل الليل ﴾
٤٣٥	٩٨	﴿ فمستقر ﴾
٤٣٦	٩٩	﴿ انظروا إلى ثمره ﴾ ونظائرهما
٤٣٦	١٠٠	﴿ وخرقوا له ﴾
٤٣٦	١٠٥	﴿ درست ﴾
٤٣٧	١٠٩	﴿ إنها إذا جاءت ﴾
٤٣٨	١٠٩	﴿ لا تؤمنون ﴾
٤٣٨	١١١	﴿ قبلا ﴾
٤٣٨	١١٤	﴿ منزل من ربك ﴾
٤٣٨	١١٥	﴿ وتمت كلمة ربك ﴾
٤٣٩	١١٩	﴿ وقد فصل ﴾
٤٣٩	١١٩	﴿ ما حرم عليكم ﴾
٤٣٩	١١٩	﴿ ليضلون بأهواءهم ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٤٤٠	١٢٤	﴿ يجعل رسالته ﴾
٤٤٠	١٢٥	﴿ ضيقا ﴾
٤٤٠	١٢٥	﴿ حرجا ﴾
٤٤١	١٢٥	﴿ يصعد في السماء ﴾
٤٤١	١٢٨	﴿ ويوم يحشرهم ﴾ ونظائرهما
٤٤٢	١٣٢	﴿ بغفل عما تعملون ﴾
٤٤٢	١٣٥	﴿ مكاتكم ﴾
٤٤٢	١٣٥	﴿ من يكون له ﴾
٤٤٣	١٣٨ ، ١٣٦	﴿ بزعمهم ﴾
٤٤٣	١٣٧	﴿ وكذلك زين ﴾
٤٤٤	١٣٩	﴿ وإن تكن ﴾
٤٤٤	١٣٩	﴿ ميته ﴾
٤٤٤	١٤٠	﴿ قتلوا أولادهم ﴾
٤٤٥	١٤١	﴿ يوم حصاده ﴾
٤٤٥	١٤٣	﴿ ومن المعز ﴾
٤٤٥	١٤٥	﴿ إلا أن تكون ﴾
٤٤٦	١٤٥	﴿ ميته ﴾
٤٤٦	١٥٢	﴿ تذكرون ﴾
٤٤٩ ، ٤٤٦	١٥٣	﴿ وأن هذا صراطي مستقيما ﴾
٤٤٧	١٥٨	﴿ إلا أن تأتيهم الملائكة ﴾
٤٤٧	١٥٩	﴿ مرقوا ﴾
٤٤٩	١٦١	﴿ ربي إلى ﴾
٤٤٧	١٦١	﴿ ديناً قيماً ﴾
٤٤٨	١٦٢	﴿ محياي ومماتي ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
		سورة الأعراف
٤٥١	٣	﴿ قليلاً ما يتذكرون ﴾
٤٥١	٢٥	﴿ ومنها تخرجون ﴾ ونظائرها
٤٥٢	٢٦	﴿ ولباس التقوى ﴾
٤٥٢	٣٢	﴿ خالصة ﴾
٤٦٨	٣٣	﴿ ربي الفواحش ﴾
٤٥٢	٣٨	﴿ ولكن لا يعلمون ﴾
٤٥٣	٤٠	﴿ لا يفتح لهم ﴾
٤٥٣	٤٣	﴿ ما كنا لنهتدي ﴾
٤٥٣	٤٤	﴿ قالوا نعم ﴾
٤٥٤	٤٤	﴿ أن لعنة الله ﴾
٤٥٤	٥٤	﴿ يغشى الليل ﴾
٤٥٤	٥٤	﴿ والشمس والقمر والنجوم ﴾
٤٥٥	٥٧	﴿ نشرا ﴾
٤٥٥	٥٩	﴿ ما لكم من إله غيره ﴾
٤٦٨	٥٩	﴿ إني أخاف ﴾
٣٥٦	٦٩	﴿ بصطة ﴾
٤٥٦	٧٥	﴿ وقال الملأ الذين استكبروا ﴾
٤٥٦	٩٨	﴿ أو أمن ﴾
٤٥٧	١٠٥	﴿ حقيق على ﴾
٤٦٨	١٠٥	﴿ معنى بني إسرائيل ﴾
٤٥٧	١١١	﴿ أرجه ﴾
٤٥٨	١١٢	﴿ بكل سحر ﴾
٤٥٩	١١٧	﴿ تلقف ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٤٥٩	١٢٧	﴿ سنقتل ﴾
٤٥٩	١٣٧	﴿ يعرشون ﴾
٤٦٠	١٣٨	﴿ يعكفون ﴾
٤٦٠	١٤١	﴿ وإذ أنجكم ﴾
٤٦٠	١٤١	﴿ يقتلون أبناءكم ﴾
٤٦٠	١٤٣	﴿ دكأء ﴾
٤٦٨	١٤٤	﴿ إني اصطفتك ﴾
٤٦١	١٤٤	﴿ برسلي ﴾
٤٦٨	١٤٦	﴿ عن آيتي الذين ﴾
٤٦١	١٤٦	﴿ الرشء ﴾
٤٦١	١٤٨	﴿ من حلهم ﴾
٤٦٢	١٤٩	﴿ لكن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا ﴾
٤٦٨	١٥٠	﴿ من بعدي أعجلتم ﴾
٤٦٢	١٥٠	﴿ قال ابن أم ﴾
٤٦٨	١٥٦	﴿ عذابي أصيب به ﴾
٤٦٢	١٥٧	﴿ ءأصرهم ﴾
٤٦٣	١٦١	﴿ تغفر لكم ﴾
٤٦٣	١٦١	﴿ خطيئكم ﴾
٤٦٤	١٦٤	﴿ معذرة ﴾
٤٦٤	١٦٥	﴿ بعذاب بئس ﴾
٤٦٥	١٧٠	﴿ والذين يمسون ﴾
٤٦٥	١٧٢	﴿ ذريتهم ﴾
٤٦٦	١٨٠	﴿ يلحدون ﴾
٤٦٦	١٧٢ ، ١٧٣	﴿ أن يقولوا ﴾ ﴿ أو يقولوا ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٤٦٦	١٨٦	﴿ ونذرهم ﴾
٤٦٧	١٩٠	﴿ شركا ﴾
٤٦٧	١٩٣	﴿ لا يتبعوكم ﴾
٤٦٩	١٩٥	﴿ ثم كيدون ﴾
٤٦٧	٢٠١	﴿ طيف من الشيطان ﴾
٤٦٨	٢٠٢	﴿ يمدونهم ﴾
سورة الأنفال		
٤٧٠	٩	﴿ مردفين ﴾
٤٧٠	١١	﴿ إذ يغشيكم النعاش ﴾
٣٣٤	١٧	﴿ ولكن الله قتلهم ... ولكن الله رمى ﴾
٤٧٠	١٨	﴿ موهن كيد ﴾
٤٧١	١٩	﴿ ولو كثرت وأن الله ﴾
٣٩١	٣٧	﴿ ليميز الله ﴾
٤٧١	٤٢	﴿ بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة ﴾
٤٧١	٤٢	﴿ من حي ﴾
٤٧٤	٤٨	﴿ إني أرى ... إني أخاف ﴾
٤٧٢	٥٠	﴿ إذ تتوفى ﴾
٤٧٢	٥٩	﴿ ولا يحسن الذين ﴾
٤٧٢	٥٩	﴿ إنهم لا يعجزون ﴾
٤٧٢	٦٥	﴿ وإن يكن منكم مائة ﴾
٤٧٣	٦١	﴿ وإن جنحوا للسلم ﴾
٤٧٣-٤٧٢	٦٦	﴿ فإن يكن منكم مائة صابرة ﴾
٤٧٣	٦٦	﴿ ضعفا ﴾
٤٧٤	٦٧	﴿ أن تكون له أسرى ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٤٧٤	٧٠	﴿ الأسرى ﴾
٤٧٤	٧٢	﴿ من وليتهم ﴾
سورة التوبة		
٤٧٥	١٢	﴿ لا يؤمن لهم ﴾
٤٧٥	١٧	﴿ مسجد الله ﴾
٤٧٥	٢٤	﴿ عشيرتكم ﴾
٤٧٦	٣٠	﴿ عزيز ابن الله ﴾
٤٧٦	٣٠	﴿ يضلهون ﴾
٤٧٦	٣٧	﴿ يضل به ﴾
٤٧٦	٣٧	﴿ إنما النسي ﴾
٤٧٧	٥٤	﴿ إن يقبل منهم ﴾
٤٧٨	٦١	﴿ ورحمة للذين ﴾
٤٧٨	٦٦	﴿ إن نعف عن طائفة منكم ﴾
٤٧٩	٧٠	﴿ والموتفكت ﴾
٤٨٣	٨٣	﴿ معي أبدا ﴾
٤٧٩	٩٨	﴿ دآيرة السوء ﴾
٤٧٩	٩٩	﴿ قرية ﴾
٤٨٠	١٠٠	﴿ من تحتها ﴾
٤٨٠	١٠٣	﴿ إن صلوتك ﴾
٤٨٠	١٠٦	﴿ مرجون ﴾
٤٨١	١٠٧	﴿ الذين اتخذوا ﴾
٤٨١	١٠٩	﴿ أفمن أسس ﴾
٤٨١	١٠٩	﴿ جرف ﴾
٤٨٢	١١٠	﴿ إلا أن تقطع ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٤٨٣	١١١	﴿ فيقتلون ﴾
٤٨٢	١١٧	﴿ كاد يزيع ﴾
٤٨٣	١٢٦	﴿ أو لا ترون ﴾
سورة يونس		
٤٨٤	٢	﴿ لسحر ﴾
٤٨٤	٥	﴿ ضياء ﴾
٤٨٤	٥	﴿ يفصل الآيت ﴾
٤٨٥	١١	﴿ لفضى إليهم ﴾
٤٩٤	١٥	﴿ ما يكون لي أن أبدله ... إني أخاف ﴾
٤٨٥	١٦	﴿ ولأدرنكم ﴾
٤٨٦	١٨	﴿ عما تشركون ﴾
٤٨٧	٢٢	﴿ ينشركم ﴾
٤٨٧	٢٣	﴿ متع الحياة الدنيا ﴾
٤٨٧	٢٧	﴿ قطعاً من الليل ﴾
٤٨٨	٣٠	﴿ تتلوا كل نفس ﴾
٤٨٨	٣٣	﴿ كلمت ربك ﴾
٤٨٨	٣٥	﴿ أمن لا يهدي ﴾
٤٨٩	٤٤	﴿ ولكن الناس ﴾
٤٩٠	٩١ ، ٥١	﴿ العائن ﴾
٤٩٠	٥٨	﴿ مما تجمعون ﴾
٤٩١	٦١	﴿ وما يعزب عن ربك ﴾
٤٩١	٦١	﴿ ولا أصغر ﴾ ﴿ ولا أكبر ﴾
٤٩٤	٧٢	﴿ إن أجري إلا ﴾
٤٩١	٧٨	﴿ ويكون لكما الكرياء ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٤٩٢	٨١	﴿ءالسحر﴾
٤٣٩	٨٨	﴿ليضلوا عن سبيلك﴾
٤٩٢	٨٩	﴿ولا تتبعآن﴾
٤٩٣	٩٠	﴿ءامنآ إنه﴾
٤٩٣	١٠٠	﴿ونجعل الرجس﴾
٤٩٣	١٠٣	﴿ننج المؤمنين﴾

سورة هود

٥٠٣	٨٤ ، ٢٦ ، ٣	﴿إنني أخاف﴾
٥٠٣	١٠	﴿عني إنه﴾
٤٩٥	٢٥	﴿إنني لكم﴾
٤٩٥	٢٧	﴿بادئ الراى﴾
٤٩٦	٢٨	﴿فعميت﴾
٥٠٣	٥١ ، ٢٩	﴿إن أجري إلا﴾
٥٠٣	٢٩	﴿ولكني أرنكم﴾
٥٠٣	٣١	﴿إنني إذا﴾
٥٠٣	٣٤	﴿نصحتي﴾
٤٩٦	٤٠	﴿من كل زوجين﴾
٤٩٦	٤١	﴿بجرنها﴾
٤٩٧	٤٢	﴿يسيني﴾
٤٩٧	٤٦	﴿إنه عمل غير﴾
٥٠٣	٤٦	﴿إنني أعظك﴾
٤٩٨	٤٦	﴿فلا تسئلن﴾
٥٠٣	٤٧	﴿إنني أعود﴾
٥٠٣	٥١	﴿فطرني أفلا﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٥٠٤	٥٤	﴿إني أشهد الله﴾
٤٩٩	٦٦	﴿ومن خزي يومئذ﴾
٤٩٩	٦٨	﴿ألا إن ثودا﴾
٤٩٩	٦٨	﴿بعدا لثمود﴾
٤٩٩	٦٩	﴿قال سلم﴾
٥٠٠	٧١	﴿من وراء إسحق يعقوب﴾
٥٠٣	٧٨	﴿ولا تحزون ... ضيفي أليس﴾
٥٠٠	٨١	﴿فاسر﴾
٥٠٠	٨١	﴿إلا امرأتك﴾
٥٠٣	٨٤	﴿إني أرؤكم﴾
٤٨٠	٨٧	﴿أصلوتك﴾
٥٠٣	٨٨	﴿توفيقى إلا﴾
٥٠٣	٨٩	﴿شقاقي﴾
٥٠٣	٩٢	﴿رهطى أعز﴾
٥٠٤	١٠٥	﴿يوم يأت﴾
٥٠١	١٠٨	﴿سعدوا﴾
٥٠١	١١١	﴿وإن كلا﴾
٥٠١	١١١	﴿لما ليوفينهم﴾
٥٠٢	١٢٣	﴿وإليه يرجع﴾
٥٠٢	١٢٣	﴿عما تعملون﴾

سورة يوسف

٥٠٥	٤	﴿يأبت﴾
٥١٤	٥	﴿يبنى﴾
٥٠٥	٧	﴿ءايت للسايلين﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٥٠٦	١٥، ١٠	﴿ غيبت الجب ﴾
٥٠٦	١٢	﴿ يرتع ويلعب ﴾
٥٠٧	١٧، ١٤، ١٣	﴿ الذيب ﴾
٥٠٧	١٩	﴿ يشرى ﴾
٥٠٨	٢٣	﴿ هيت لك ﴾
٥١٤	٢٣	﴿ ربي أحسن ﴾
٥٠٩	٢٤	﴿ المخلصين ﴾
٥٠٩	٥١، ٣١	﴿ حش لله ﴾
٥١٤	٣٦	﴿ إني أرلني أعصر... إني أرلني أحمل ﴾
٥٠٩	٣٧	﴿ ترزقانه ﴾
٥١٤	٣٧	﴿ ربي إني تركت ﴾
٥١٥	٣٨	﴿ ءابائي إبراهيم ﴾
٥١٥	٤٦	﴿ لعلني أرجع ﴾
٥١٠	٤٧	﴿ دأبا ﴾
٥١٠	٤٩	﴿ تعصرون ﴾
٥١٤	٥٣	﴿ نفسي إن .. إلا ما رحم ربي إن ربي ﴾
٥١٠	٥٦	﴿ حيث نشاء ﴾
٥١٥	٥٩	﴿ أني أوفي الكيل ﴾
٥١١	٦٢	﴿ لفتينه ﴾
٥١١	٦٣	﴿ يكتل ﴾
٥١١	٦٤	﴿ حفظاً ﴾
٥١٥	٦٦	﴿ حتى تؤتون ﴾
٥١٤	٦٩	﴿ إني أنا أخوك ﴾
٥١١	١١٠، ٨٧، ٨٠	﴿ فلما استئسوا ونظائرهما ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٥١٤	٨٠	﴿ ياأذن لي أبي أو يحكم الله ﴾
٥١٤	٨٦	﴿ وحزني إلى الله ﴾
٥١٥	٩٠	﴿ إنه من يتق ويصبر ﴾
٥١٤	٩٦	﴿ إني أعلم ﴾
٥١٤	٩٨	﴿ أستغفر لكم ربي إنه ﴾
٥١٤	١٠٠	﴿ بي إذ أخرجني ربي ﴾
٥١٥	١٠٠	﴿ أخوتي ﴾
٥١٥	١٠٨	﴿ سبيلي أدعو ﴾
٥١٢	١٠٩	﴿ نوحى إليهم ﴾
٥١٣	١١٠	﴿ قد كذبوا ﴾
٥١٣	١١٠	﴿ فنحي من نشاء ﴾

سورة الرعد

٥١٦	٤	﴿ وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان ﴾
٥١٦	٤	﴿ يسقى بماء ﴾
٥١٧	٤	﴿ ويفضل بعضها ﴾
٥١٩	٣٣ ، ٧	﴿ هاد ﴾
٥١٩	٩	﴿ المتعال ﴾
٥١٩	١١	﴿ وال ﴾
٥١٧	١٦	﴿ أم هل يستوي ﴾
٥١٧	١٧	﴿ ومما يوقدون عليه ﴾
٥١٨	٣٣	﴿ وصدوا ﴾
٥١٩	٣٧ ، ٣٤	﴿ واق ﴾
٥١٨	٣٩	﴿ ويثبت ﴾
٥١٨	٤٢	﴿ وسيعلم الكفر ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
سورة إبراهيم		
٥٢٠	٢	﴿ الله الذي ﴾
٥٢٣	٤	﴿ وعيدي ﴾
٥٢٠	١٩	﴿ خلق السموات والأرض ﴾
٥٢٢	٢٢	﴿ ما كان لي عليكم ﴾
٥٢١	٢٢	﴿ بمصرخي ﴾
٥٢٣	٢٢	﴿ أشركتموني ﴾
٥٢١	٣٠	﴿ ليضلوا عن ﴾
٥٢٢	٣١	﴿ قل لعبادي الذي ءامنوا ﴾
٣٥٨	٣١	﴿ لا بيع فيه ولا خلل ﴾
٥٢٣	٣٧	﴿ إني أسكنت ﴾
٥٢٣	٤٠	﴿ دعآي ﴾
٥٢٢	٤٦	﴿ لتزول ﴾
سورة الحجر		
٥٢٤	٢	﴿ ربما ﴾
٥٢٤	٨	﴿ ما نزل الملائكة ﴾
٥٢٥	١٥	﴿ سكرت ﴾
٥٢٥	٤٥-٤٦	﴿ وعيون * ادخلوها ﴾
٥٢٧	٤٩	﴿ نبيء عبادي أني أنا ﴾
٥٢٥	٥٤	﴿ فبم تبشرون ﴾
٥٢٥	٥٦	﴿ يقنط ﴾
٥٢٦	٥٩	﴿ لمنجوهم ﴾
٥٢٦	٦٠	﴿ قدرنا إنها ﴾
٥٢٧	٧١	﴿ بناتي إن ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٥٢٧	٨٩	﴿ إني أنا ﴾
سورة النحل		
٥٢٩	١١	﴿ نبت ﴾
٥٢٩	١٢	﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرت ﴾
٥٣٠	٢٠	﴿ والذين يدعون ﴾
٥٣٥	٢٧	﴿ أين شركائي ﴾
٥٣٠	٢٧	﴿ تشقون ﴾
٥٣٠	٣٢ ، ٢٨	﴿ يتوفاهم ﴾
٥٣١	٣٧	﴿ فإن الله لا يهدي ﴾
٥٣١	٤٨	﴿ أو لم تروا إلى ما خلق ﴾
٥٣٢	٤٨	﴿ تنفيوا ظلله ﴾
٥٣٢	٦٢	﴿ مفرطون ﴾
٥٣٢	٦٦	﴿ نسقيكم ﴾
٥٣٣	٧١	﴿ أفبنعمة الله يجحدون ﴾
٥٣٣	٧٩	﴿ ألم تروا إلى الطير ﴾
٥٣٣	٨٠	﴿ يوم طعنكم ﴾
٥٣٦	٩٦	﴿ باقي ﴾
٥٣٣	٩٦	﴿ ولنجزين الذين صبروا ﴾
٥٣٤	١١٠	﴿ من بعد ما فتنوا ﴾
٥٣٤	١٢٧	﴿ في ضيق ﴾
سورة بني إسرائيل (الإسراء)		
٥٣٧	٢	﴿ ألا تتخذوا من دوني ﴾
٥٣٧	٧	﴿ لنسوء وجوهكم ﴾
٥٣٧	٢٣	﴿ إما يبلغن ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٥٣٨	١٣	﴿ يلقه منشورا ﴾
٥٣٨	٢٣	﴿ فلا تقل لهما أف ﴾
٥٣٩	٣١	﴿ حطفاً ﴾
٥٣٩	٣٣	﴿ فلا تسرف في القتل ﴾
٥٣٩	٣٥	﴿ بالقسطاس ﴾
٥٤٠	٣٨	﴿ كان سيئه ﴾
٥٤٠	٤١	﴿ ليذكروا ﴾
٥٤٠	٤٢	﴿ كما يقولون ﴾
٥٤٠	٤٣	﴿ عما تقولون ﴾
٥٤١	٤٤	﴿ يسبح له ﴾
٥٤٤	٦٢	﴿ لين أحرثني ﴾
٥٤١	٦٤	﴿ ورجلك ﴾
٥٤١	٦٨	﴿ أن يخسف بكم ... أو نرسل ﴾
٥٤١	٦٩	﴿ أن نعيدكم ... فنرسل ... فنغرقكم ﴾
٥٤٢	٧٦	﴿ خلفك ﴾
٥٤١	٨٣	﴿ وناء بجانبه ﴾
٥٤٢	٩٠	﴿ حتى تفجر ﴾
٥٤٢	٩٢	﴿ كسفا ﴾
٥٤٣	٩٣	﴿ قل سبحان ربي ﴾
٥٤٤	٩٧	﴿ فهو المهتدي ﴾
٥٤٤	١٠٠	﴿ رحمة ربي ﴾
٥٤٣	١٠٢	﴿ لقد علمت ﴾
٥٤٣	١١٠	﴿ أياما ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
		سورة الكهف
٥٤٥	١	﴿ عوجا ﴾
٥٤٥	٢	﴿ من لدنه ﴾
٥٤٦	١٦	﴿ مرفقا ﴾
٥٤٦	١٧	﴿ تزور ﴾
٥٤٩	١٧	﴿ المهتدي ﴾
٥٤٦	١٨	﴿ ولملت منهم ﴾
٥٤٧	١٩	﴿ بورقكم ﴾
٥٥٨	٢٢	﴿ ربي أعلم ﴾
٥٥٩	٢٤	﴿ أن يهديني ﴾
٥٤٧	٢٥	﴿ ثلث مائة سنين ﴾
٥٤٧	٢٦	﴿ ولا تشرك ﴾
٥٤٨	٣٤	﴿ وكان له ثمر ﴾
٥٤٨	٣٦	﴿ خيراً منهما منقلباً ﴾
٥٤٨	٣٨	﴿ لكننا هو الله ﴾
٥٥٨	٣٨ ، ٤٢	﴿ بربي أحدا ﴾
٥٥٩	٣٩	﴿ إن ترن ﴾
٥٥٨	٤٠	﴿ ربي أن ﴾
٥٥٩	٤٠	﴿ أن يؤتيني ﴾
٥٤٨	٤٤	﴿ الولييه ﴾
٥٤٩	٤٤	﴿ لله الحق ﴾
٥٤٩	٤٤	﴿ خير عقبا ﴾
٥٤٩	٤٧	﴿ ويوم نسير الجبال ﴾
٥٤٩	٥٢	﴿ ويوم نقول نادوا ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآفة	الحرف
٥٥٠	٥٥	﴿ قبلأ ﴾
٥٥٠	٥٩	﴿ لمهلكهم ﴾
٥٥٠	٦٣	﴿ وما أنسنفه ﴾
٥٥٩	٦٤	﴿ ما كنا نبغف ﴾
٥٥٩	٦٦	﴿ على أن تعلمف ﴾
٥٥١	٦٦	﴿ مما علمت رشد ﴾
٥٥٨	٧٥ ، ٧٢ ، ٦٧	﴿ معف صبرا ﴾
٥٥٨	٦٩	﴿ ستجدنف إن ﴾
٥٥١	٧٠	﴿ فلا تسئلنف ﴾
٥٥١	٧١	﴿ لفرق أهلها ﴾
٥٥٢	٧٤	﴿ زكفة ﴾
٥٥٢	٨٧ ، ٧٤	﴿ نكرا ﴾
٥٥٢	٧٦	﴿ لدنف ﴾
٥٥٣	٧٧	﴿ لتخذت علفه ﴾
٥٥٣	٨١	﴿ ففدهما ﴾ ونظائرهما
٥٥٣	٨١	﴿ وأقرب رحما ﴾
٥٥٤	٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢	﴿ فأتبع ﴾ ﴿ ثم أتبع ﴾
٥٥٤	٨٦	﴿ حلفة ﴾
٥٥٤	٨٨	﴿ فله جزاء الحسنف ﴾
٥٥٥	٩٣	﴿ بفن السدفن ﴾
٥٥٥	٩٣	﴿ بفقهون ﴾
٥٥٥	٩٤	﴿ فأجوج وماجوج ﴾
٥٥٥	٩٤	﴿ أخرجا ﴾
٥٥٦	٩٤	﴿ سدا ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٥٥٦	٩٥	﴿ ما مكثني ﴾
٥٥٦	٩٥-٩٦	﴿ ردما * اءتوني ... قال اءتوني ﴾
٥٥٧	٩٦	﴿ الصدفين ﴾
٥٥٧	٩٧	﴿ فما اسطعوا ﴾
٥٥٨	٩٨	﴿ دكا ﴾
٥٥٨	١٠٢	﴿ من دوني أولياء ﴾
٥٥٨	١٠٩	﴿ أن ينفذ ﴾
سورة مريم		
٥٦٥	٥	﴿ من ورآي ﴾
٥٦٠	٦	﴿ يرثني ويرث ﴾
٥٦٠	٨ ، ٦٩ ، ٧٠	﴿ عتيا ﴾ و ﴿ صليا ﴾ وأخواتهما
٥٦١	٩	﴿ وقد خلقنك ﴾
٥٦٥	١٠	﴿ اجعل لي آية ﴾
٥٦٥	١٨	﴿ إني أعوذ ﴾
٥٦١	١٩	﴿ ليهب لك ﴾
٥٦١	٢٣	﴿ وكنت نسيا ﴾
٥٦١	٢٤	﴿ من تحتها ﴾
٥٦٢	٢٥	﴿ تسقط ﴾
٥٦٦	٣٠	﴿ ءاتني الكتب ﴾
٥٦٢	٣٤	﴿ قول الحق ﴾
٥٦٣	٣٦	﴿ وإن الله ربي ﴾
٥٦٥	٤٥	﴿ إني أخاف الله ﴾
٥٦٥	٤٧	﴿ بي إنه ﴾
٥٠٩	٥١	﴿ مخلصا ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٥٦٣	٦٧	﴿ أو لا يذكر ﴾
٥٦٣	٧٢	﴿ ثم ننجي ﴾
٥٦٤	٧٣	﴿ خير مقاما ﴾
٥٦٣	٧٤	﴿ ورثا ﴾
٥٦٤	٧٧	﴿ مالا وولدا ﴾ ونظائرها
٥٦٥	٩٠	﴿ يكاد السموت ﴾
٥٦٥	٩٠	﴿ يتفطرن ﴾
سورة طه		
٥٦٧	١٠	﴿ لأهله امكنوا ﴾
٥٧٥	١٠	﴿ إني ءانست ﴾
٥٧٥	١٠	﴿ لعلني ءاتيكم ﴾
٥٧٥ ، ٥٦٧	١٢	﴿ أني أنا ربك ﴾
٥٦٧	١٢	﴿ طوى ﴾
٥٦٧	١٣	﴿ وأنا اخترنك ﴾
٥٧٥	١٤-١٥	﴿ لذكري * إن الساعة ﴾
٥٧٥	١٨	﴿ ولي فيها ﴾
٥٧٥	٢٦	﴿ ينر لي أمري ﴾
٥٦٨	٣١ ، ٣٢	﴿ أخي أشدد ﴾ ﴿ وأشركه ﴾
٥٧٥	٣٩-٤٠	﴿ علي عيني * إذ ﴾
٥٧٥	٤١-٤٢	﴿ لنفسي * اذهب ﴾
٥٧٥	٤٢-٤٣	﴿ ذكري * اذها ﴾
٥٦٨	٥٣	﴿ مهذا ﴾
٥٦٨	٥٨	﴿ سوى ﴾
٥٦٩	٦١	﴿ فيسحتكم ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٥٦٩	٦٣	﴿ قالوا إن هذان ﴾
٥٧٠	٦٤	﴿ فاجمعوا ﴾
٥٧٠	٦٦	﴿ تخيل إليه ﴾
٥٧٠	٦٩	﴿ تلقف ما صنعوا ﴾
٥٧١	٦٩	﴿ كيد سحر ﴾
٥٧١	٧٥	﴿ ومن يأتيه مؤمنا ﴾
٥٧١	٧٧	﴿ لا تخف دركا ﴾
٥٧٢	٨٠ ، ٨١	﴿ قد أنجيتكم.. ووعدتكم ﴾ ﴿ ما رزقتكم ﴾
٥٧٢	٨١	﴿ فيحل عليكم ... ومن يحلل ﴾
٥٧٢	٨٧	﴿ بملكنا ﴾
٥٧٣	٨٧	﴿ حملنا ﴾
٥٧٦	٩٣	﴿ ألا تتبعني ﴾
٥٧٥	٩٤	﴿ ولا برأسي إني ﴾
٥٧٣	٩٦	﴿ بما لم تبصروا به ﴾
٥٧٣	٩٧	﴿ لن تخلفه ﴾
٥٧٣	١٠٢	﴿ يوم ننفخ ﴾
٥٧٤	١١٢	﴿ فلا يخف ظلما ﴾
٥٧٤	١١٩	﴿ وإنك لا تظمؤا ﴾
٥٧٥	١٢٥	﴿ لم حشرتني أعمى ﴾
٥٧٤	١٣٠	﴿ لعلك ترضى ﴾
٥٧٤	١٣٣	﴿ أو لم تأتهم بينة ﴾
سورة الأنبياء		
٥٧٧	٤	﴿ قال ربي ﴾
٥٨٠	٢٤	﴿ ذكر من معي ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٥٨٠	٢٩	﴿إني إله﴾
٥٧٧	٣٠	﴿ألم ير الذين﴾
٥٧٧	٤٥	﴿لا تسمع﴾
٥٧٨	٤٧	﴿وإن كان مثقال حبة﴾
٥٧٨	٥٨	﴿جذاذا﴾
٥٧٨	٨٠	﴿لتحصنكم﴾
٥٨٠	٨٣	﴿مسي الضر﴾
٥٧٩	٨٨	﴿نُجى المؤمنين﴾
٥٧٩	٩٥	﴿وحرم على قرية﴾
٥٨٠	١٠٤	﴿للكتب﴾
٥٨٠	١٠٥	﴿عبادي الصالحون﴾
٥٨٠	١١٢	﴿قل رب احكم﴾
سورة الحج		
٥٨٢	٢	﴿سكرى وما هم بسكرى﴾
٥٢١	٩	﴿ليضل عن﴾
٥٨٢	٢٩ ، ١٥	﴿ثم ليقطع﴾ ﴿ثم ليقضوا﴾
٥٨٢	٢٩	﴿وليوفوا... وليطوفوا﴾
٥٨٣	٢٣	﴿ولؤلؤا﴾
٥٨٣	٢٥	﴿سواء العكف﴾
٥٨٧	٢٥	﴿البادي﴾
٥٨٦	٢٦	﴿بيتي للطائفين﴾
٥٨٤	٣١	﴿فتخطفه الطير﴾
٥٨٤	٦٧ ، ٣٤	﴿منسكا﴾
٥٨٤	٣٨	﴿إن الله يدفع﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٥٨٤	٣٩	﴿ أذن للذين ﴾
٥٨٥	٣٩	﴿ يقتلون ﴾
٥٨٥	٤٠	﴿ لهدمت ﴾
٥٨٧	٤٤	﴿ نكيري ﴾
٥٨٥	٤٥	﴿ أهلكتها ﴾
٥٨٥	٤٧	﴿ مما يعدون ﴾
٥٨٦	٥١	﴿ معجزين ﴾
٥٨٦	٥٨	﴿ ثم قتلوا ﴾
٥٨٦	٦٢	﴿ وأن ما تدعون ﴾
سورة المؤمنون		
٥٨٨	٨	﴿ لأمتهم ﴾
٥٨٨	٩	﴿ على صلواتهم ﴾
٥٨٨	١٤	﴿ عظماً فكسونا العظم ﴾
٥٨٨	٢٠	﴿ سيناء ﴾
٥٨٩	٢٠	﴿ تنبت ﴾
٥٨٩	٢٩	﴿ منزلاً ﴾
٥٨٩	٣٦	﴿ هيهات ﴾
٥٩٠	٤٤	﴿ تنزاً ﴾
٥٩١	٥٢	﴿ وان هذه أمتكم ﴾
٥٩١	٦٧	﴿ تهجرون ﴾
٥٩١	٧٢	﴿ خرجاً فخرج ربك ﴾
٥٩١	٨٧ ، ٨٩	﴿ سيقولون لله ﴾
٥٩٢	٩٢	﴿ علم الغيب ﴾
٥٩٤	١٠٠	﴿ لعلني أعمل ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٥٩٢	١٠٦	﴿ شقوتنا ﴾
٥٩٢	١١٠	﴿ سحرىا ﴾
٥٩٣	١١١	﴿ إنهم هم الفآيزون ﴾
٥٩٣	١١٢ ، ١١٤	﴿ قل كم لبثتم ﴾ ﴿ قل إن لبثتم ﴾
٥٩٣	١١٥	﴿ لا ترجعون ﴾
سورة النور		
٥٩٥	١	﴿ وفرضناها ﴾
٥٩٥	٢	﴿ رافة ﴾
٥٩٥	٦	﴿ أربع شهذت ﴾
٥٩٦	٧	﴿ أن لعنت الله ﴾
٥٩٦	٩	﴿ والخامسة أن غضب الله ﴾
٥٩٧	٢٤	﴿ يوم يشهد ﴾
٥٩٧	٣١	﴿ غير أولى الإربة ﴾
٥٩٧	٣١	﴿ أبه المؤمنون ﴾ ونظائرها
٥٩٨	٣٥	﴿ درى ﴾
٥٩٩	٣٥	﴿ توقد ﴾
٥٩٩	٣٦	﴿ يسبح له ﴾
٦٠٠	٤٠	﴿ سحاب ظلمت ﴾
٦٠٠	٤٥	﴿ والله خلق كل ﴾
٦٠٠	٥٢	﴿ ويتقه ﴾
٦٠١	٥٥	﴿ كما استخلف ﴾
٦٠١	٥٥	﴿ وليبدلنهم ﴾
٦٠٢	٥٧	﴿ لا تحسبن الذين ﴾
٦٠٢	٥٨	﴿ تلك عوزت ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
		سورة الفرقان
٦٠٣	٨	﴿ نأكل منها ﴾
٦٠٣	١٠	﴿ ونجعل لك ﴾
٦٠٣	١٧	﴿ فنقول ﴾
٦٠٤	١٩	﴿ بما يقولون ﴾
٦٠٣	١٩	﴿ فما تستطيعون ﴾
٦٠٤	٢٥	﴿ تشقق ﴾
٦٠٤	٢٥	﴿ وننزل الملائكة ﴾
٦٠٧	٢٧	﴿ يلبتني اتخذت ﴾
٦٠٧	٣٠	﴿ إن قومي اتخذوا ﴾
٦٠٥	٥٠	﴿ ليذكروا ﴾
٦٠٥	٦٠	﴿ لما يأمرنا ﴾
٦٠٥	٦١	﴿ سرجا ﴾
٦٠٥	٦٢	﴿ أن يذكر ﴾
٦٠٦	٦٧	﴿ ولم يقتروا ﴾
٦٠٦	٦٩	﴿ يضعف ... ويخلد ﴾
٣٢٠	٦٩	﴿ فيه مهانا ﴾
٦٠٦	٧٤	﴿ وذريتنا ﴾
٦٠٧	٧٥	﴿ ويلقون ﴾
		سورة الشعراء
٦١٠	١٣٥ ، ١٢	﴿ إني أخاف ﴾
٦١١	٥٢	﴿ أن أسر بعبادي ﴾
٦٠٨	١٤٩ ، ٥٦	﴿ حذرون ﴾ و ﴿ فرهين ﴾
٦١١	٦٢	﴿ إن معي ربي ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٦١١	٧٧	﴿ عدو لي إلا ﴾
٦١١	٨٦	﴿ واغفر لأبي ﴾
٦١١	١٠٩	﴿ إن أجري ﴾
٦١١	١١٨	﴿ ومن معي ﴾
٦٠٨	١٣٧	﴿ إلا خلق الأولين ﴾
٦٠٩	١٧٦	﴿ أصحب ليكة ﴾
٦٠٩	١٨٧	﴿ كسفا ﴾
٦١١	١٨٨	﴿ ربي أعلم ﴾
٦٠٩	١٩٣	﴿ نزل به الروح الأمين ﴾
٦١٠	١٩٧	﴿ أولم تكن لهم آية ﴾
٦١٠	٢١٧	﴿ فتوكل على الله ﴾

سورة النمل

٦١٨	٧	﴿ إني ءانست ﴾
٦١٢	٧	﴿ بشهاب قبس ﴾
٦١٩	١٨	﴿ واد النمل ﴾
٦١٩	١٩	﴿ أوزعني ﴾
٦١٩	٢٠	﴿ ما لي لا أرى ﴾
٦١٢	٢١	﴿ أو ليأتيني ﴾
٦١٢	٢٢	﴿ فمكث ﴾
٦١٢	٢٢	﴿ من سبأ ﴾
٦١٣	٢٥	﴿ ألا يسجدوا ﴾
٦١٣	٢٥	﴿ ويعلم ما تخفون وما تعلنون ﴾
٦١٩	٢٩	﴿ إني ألقى ﴾
٦٢٠	٣٦	﴿ أتمدونن بمال ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٦٢٠	٣٦	﴿ فمآ ءاتن الله ﴾
٦١٩	٤٠	﴿ ليلوني ءأشكر ﴾
٦١٤	٤٤	﴿ عن ساقها ﴾ ونظائرها
٦١٤	٤٩	﴿ لتيتنه ثم لتقولن ﴾
٦١٥	٥١	﴿ إنا دمرنهم ﴾
٤٨٦	٥٩	﴿ خير أما يشركون ﴾
٦١٥	٦٢	﴿ قليلاً ما تذكرون ﴾
٦١٥	٦٦	﴿ بل اءارك ﴾
٦١٦	٨٠	﴿ ولا تسمع الصم ﴾
٦١٩ ، ٦١٦	٨١	﴿ تهدي العمي ﴾
٦١٧	٨٢	﴿ أن الناس كانوا ﴾
٦١٧	٨٧	﴿ وكل أتوه ﴾
٦١٧	٨٨	﴿ خبير بما تفعلون ﴾
٦١٨	٨٩	﴿ من فزع يومئذ ﴾
سورة القصص		
٦٢١	٦	﴿ ويرى فرعون وهمن وجنودهما ﴾
٦٢١	٨	﴿ عدوا وحزنا ﴾
٦٢٥	٢٢	﴿ عسى ربي ﴾
٦٢١	٢٣	﴿ حتى يصدر ﴾
٦٢٢	٢٩	﴿ أو جذوة ﴾
٦٢٥	٢٩	﴿ إني ءانست ﴾
٦٢٥	٢٩ ، ٣٨	﴿ لعلي ﴾
٦٢٥	٣٠	﴿ إني أنا الله ﴾
٦٢٢	٣٢	﴿ الرهب ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٦٢٥ ، ٦٢٢	٣٤	﴿ معي ردا ﴾
٦٢٣	٣٤	﴿ يصدقني ﴾
٦٢٥	٣٤	﴿ إني أخاف ﴾
٦٢٦	٣٤	﴿ يكذبون ﴾
٦٢٣	٣٧	﴿ قال موسى ﴾
٦٢٥	٨٥ ، ٣٧	﴿ ربي أعلم ﴾
٦٢٣	٣٩	﴿ لا يرجعون ﴾
٦٢٣	٤٨	﴿ قالوا سحران ﴾
٦٢٤	٥٧	﴿ تجبى إليه ﴾
٦٢٤	٦٠	﴿ أفلا تعقلون ﴾
٣٢٣	٦١	﴿ ثم هو ﴾
٦٢٥	٧٨	﴿ عندي أولم ﴾
٦٢٤	٨٢	﴿ لحسف بنا ﴾

سورة العنكبوت

٦٢٧	١٩	﴿ أولم تروا ﴾
٦٢٧	٢٠	﴿ النشأة ﴾
٦٢٧	٢٥	﴿ مودة بينكم ﴾
٦٣٠	٢٦	﴿ إلى ربي إنه ﴾
٦٢٨	٣٢	﴿ لننجينه ﴾
٦٢٨	٣٣	﴿ منحوك ﴾
٦٢٨	٤٢	﴿ يعلم ما يدعون ﴾
٦٢٨	٥٠	﴿ آيات من ربه ﴾
٦٢٩	٥٥	﴿ ويقول ذوقوا ﴾
٦٣٠	٥٦	﴿ يعبادي الذين ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٦٣٠	٥٦	﴿ إن أرضي وسعة ﴾
٦٢٩	٥٧	﴿ ثم إلنا يرجعون ﴾
٦٢٩	٥٨	﴿ لنثونهم ﴾
٦٣٠	٦٦	﴿ ولتتمتعوا ﴾

سورة الروم

٦٣١	١٠	﴿ ثم كان عقبه الذين ﴾
٦٣١	١٠	﴿ السواى ﴾
٦٣١	١١	﴿ ثم إليه يرجعون ﴾
٦٣١	٢٢	﴿ للعلمين ﴾
٣٥٤	٣٩	﴿ وما أتيتم ﴾
٦٣٢	٣٩	﴿ لتربوا ﴾
٦٣٢	٤١	﴿ لنذيقنهم ﴾
٦٣٢	٤٨	﴿ كسفا ﴾
٦٣٢	٥٠	﴿ إلى ءاثر ﴾
٦٣٤	٥٣	﴿ بهد العمى ﴾
٦٣٤	٥٤	﴿ من ضعف ﴾
٦٣٤	٥٧	﴿ لا ينفع ﴾

سورة لقمان

٦٣٥	٣	﴿ هدى ورحمة ﴾
٦٣٥	٦	﴿ ويتخذها ﴾
٦٣٦	١٣	﴿ يبني لا تشرك ﴾
٦٣٧	١٦	﴿ يبني إنها ﴾
٦٣٧	١٧	﴿ يبني أقم ﴾
٦٣٦	١٨	﴿ ولا تصعر ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٦٣٦	٢٠	﴿ نعمة ﴾
٦٣٦	٢٧	﴿ والبحر يمدده ﴾
سورة السجدة		
٦٣٨	٧	﴿ خلقه ﴾
٦٣٨	١٧	﴿ ما أخفى لهم ﴾
٦٣٨	٢٤	﴿ لما صبروا ﴾
سورة الأحزاب		
٦٣٩	٩ ، ٢	﴿ بما يعملون خبيرا ﴾ ﴿ بما يعملون بصيرا ﴾
٦٣٩	٤	﴿ إلى ﴾
٦٤٠	٤	﴿ تظهرون ﴾
٦٤٠	١٠ ، ٦٦ ، ٦٧	﴿ الظنوننا ﴾ و ﴿ الرسولا ﴾ و ﴿ السبيلا ﴾
٦٤٠	١٣	﴿ لا مقام لكم ﴾
٦٤١	١٤	﴿ لأنوها ﴾
٦٤١	٢١	﴿ أسوة ﴾
٦٤١	٣٠	﴿ نضعف لها العذاب ﴾
٦٤٢	٣١	﴿ وتعمل صلحا نوتها ﴾
٦٤٢	٣٣	﴿ وقرن في بيوتكن ﴾
٦٤٢	٣٦	﴿ أن يكون لهم الخيرة ﴾
٦٤٣	٤٠	﴿ خاتم النبيين ﴾
٤٨٠	٥١	﴿ ترجي ﴾
٦٤٣	٥٢	﴿ لا تحل لك النساء ﴾
٦٤٣	٥٣	﴿ إنسه ﴾
٦٤٣	٦٧	﴿ سادتنا ﴾
٦٤٤	٦٨	﴿ لعنا كبيرا ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
		سورة سبأ
٦٤٥	٣	﴿ علم الغيب ﴾
٦٤٥	٥	﴿ من رجز أليم ﴾
٦٤٥	٩	﴿ إن يشأ يخسف ... أو يسقط ﴾
٦٤٦	١٢	﴿ ولسليمن الريح ﴾
٦٥٠	١٣	﴿ كالجواب ﴾
٦٥٠	١٣	﴿ عبادي الشكور ﴾
٦٤٦	١٤	﴿ منسأته ﴾
٦٤٦	١٥	﴿ في مسكنهم ﴾
٦٤٧	١٦	﴿ أكل حنط ﴾
٦٤٧	١٧	﴿ وهل نجزي إلا الكفور ﴾
٦٤٨	١٩	﴿ بعد ﴾
٦٤٨	٢٠	﴿ ولقد صدق ﴾
٦٤٨	٢٣	﴿ لمن أذن له ﴾
٦٤٨	٢٣	﴿ فزع ﴾
٦٤٩	٣٧	﴿ في الغرفت ﴾
٦٤٩	٤٠	﴿ ويوم يحشرهم ... ثم يقول ﴾
٦٥٠	٤٥	﴿ نكير ﴾
٦٥٠	٤٧	﴿ إن أجري إلا ﴾
٦٥٠	٥٠	﴿ إلى ربي إنه ﴾
٦٤٩	٥٢	﴿ التناوش ﴾
		سورة فاطر
٦٥١	٣	﴿ غير الله ﴾
٦٥٢	٢٦	﴿ نكير ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٦٥١	٣٦	﴿ نجزي كل ﴾
٦٥١	٤٠	﴿ بينت ﴾
٦٥١	٤٣	﴿ ومكر السيء ﴾
سورة يس		
٦٥٣	٥	﴿ تنزيل العزيز ﴾
٦٥٣	٩	﴿ سدا ﴾
٦٥٣	١٤	﴿ فعززنا بثالث ﴾
٦٥٧	٢٢	﴿ وما لي لا أعبد ﴾
٦٥٧	٢٣	﴿ ولا ينقدون ﴾
٦٥٧	٢٤	﴿ إني إذا ﴾
٦٥٧	٢٥	﴿ إني ءامنت ﴾
٦٥٣	٣٥	﴿ وما عملت أيديهم ﴾
٦٥٤	٣٩	﴿ والقمر قدرناه ﴾
٦٥٤	٤١	﴿ ذريتهم ﴾
٦٥٤	٤٩	﴿ يخصمون ﴾
٦٥٥	٥٥	﴿ في شغل ﴾
٦٥٥	٥٦	﴿ في ظلل ﴾
٦٥٦	٦٢	﴿ جبلا ﴾
٦٥٦	٦٨	﴿ ننكسه ﴾
٦٥٦	٧٠ ، ٦٨	﴿ أفلا تعقلون ﴾ ﴿ لتنذر ﴾
سورة الصافات		
٦٥٨	٦	﴿ بزينة ﴾
٦٥٨	٦	﴿ الكواكب ﴾
٦٥٨	٨	﴿ لا يسمعون ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٦٥٩	١٢	﴿ بل عجب ﴾
٦٥٩	١٧	﴿ أو ءابؤنا ﴾
٦٥٩	٤٧	﴿ ينزفون ﴾
٦٦٢	٥٦	﴿ إن كدت لتردين ﴾
٦٦٠	٩٤	﴿ يزفون ﴾
٦٦٢	١٠٢	﴿ يبني إني أرى في المنام أني أذبحك ﴾
٦٦٠	١٠٢	﴿ ماذا تري ﴾
٦٦٠	١٢٣	﴿ وإن الياس ﴾
٦٦١	١٢٦	﴿ الله ربكم ورب ءابائكم ﴾
٦٦١	١٣٠	﴿ سلم على ءال ياسين ﴾
سورة ص		
٦٦٣	١٥	﴿ من فواق ﴾
٦٦٥	٢٣	﴿ ولي نعمة ﴾
٦٦٦	٣٢	﴿ إني أحببت ﴾
٦٦٥	٣٥	﴿ من بعدي إنك ﴾
٦٦٦	٤١	﴿ مسني الشيطان ﴾
٦٦٣	٤٥	﴿ عبدنا إبراهيم ﴾
٦٦٣	٤٦	﴿ بخالصة ذكرى الدار ﴾
٦٦٤	٥٣	﴿ هذا ما يوعدون ﴾
٦٦٤	٥٧	﴿ وغساق ﴾
٦٦٤	٥٨	﴿ وأخر ﴾
٦٦٤	٦٢-٦٣	﴿ من الأشرار * اتخذناهم ﴾
٦٦٥	٦٩	﴿ ما كان لي ﴾
٦٦٦	٧٨	﴿ لعنتي إلى ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٦٦٥	٨٤	﴿ قال فالحق ﴾
سورة الزمر		
٦٦٧	٧	﴿ يرضه لكم ﴾
٦٦٧	٩	﴿ أمَّن هو قانت ﴾
٦٧٠	١١	﴿ إني أمرت ﴾
٦٧٠	١٣	﴿ إني أخاف ﴾
٦٧١	١٧	﴿ فبشر عباد ﴾
٦٧٠	٣٦ ، ٢٣	﴿ هاد ﴾
٦٦٨	٢٩	﴿ سلماً لرجل ﴾
٦٦٨	٣٦	﴿ بكاف عبده ﴾
٦٧٠	٣٨	﴿ إن أرادني الله ﴾
٦٦٨	٣٨	﴿ كشفت ضره ﴾ و ﴿ أمسكت رحمته ﴾
٦٦٩	٤٢	﴿ قضني عليها الموت ﴾
٦٧٠	٥٣	﴿ قل يُعبادي الذين ﴾
٦٦٩	٦١	﴿ بمفازتهم ﴾
٦٦٩	٦٤	﴿ تأمروني ﴾
سورة المؤمن		
٦٧٥	٣٢ ، ١٥	﴿ التلاق ﴾ و ﴿ التناد ﴾
٦٧٢	٢٠	﴿ والذين تدعون ﴾
٦٧٢	٢١	﴿ كانوا هم أشد منكم ﴾
٦٧٦	٣٣ ، ٢١	﴿ واق ﴾ و ﴿ هاد ﴾
٦٧٥	٢٦	﴿ ذروني أقتل ﴾
٦٧٥	٣٢ ، ٣٠ ، ٢٦	﴿ إني أخاف ﴾
٦٧٣	٢٦	﴿ أو أن ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٦٧٣	٢٦	﴿ يظهر ﴾
٦٧٣	٣٥	﴿ على كل قلب ﴾
٦٧٥	٣٦	﴿ لعلي أبلغ ﴾
٦٧٤	٣٧	﴿ فاطلع ﴾
٦٧٦	٣٨	﴿ اتبعون ﴾
٦٧٥	٤١	﴿ ما لي أدعوكم ﴾
٦٧٥	٤٤	﴿ أمري إلى الله ﴾
٦٧٤	٤٦	﴿ الساعة ادخلوا ﴾
٦٧٤	٥٢	﴿ لا ينفع ﴾
٦٧٥	٥٨	﴿ يتذكرون ﴾
٦٧٥	٦٠	﴿ ادعوني أستجب ﴾
سورة السجدة (فصلت)		
٦٧٧	١٦	﴿ نحسات ﴾
٦٧٧	١٩	﴿ ويوم نحشر أعداء ﴾
٦٧٧	٤٧	﴿ من ثمرات ﴾
٦٧٨	٤٧	﴿ أين شركاءي ﴾
٦٧٨	٥٠	﴿ إلى ربي ﴾
سورة عسق (الشورى)		
٦٧٩	٣	﴿ يوحي إليك ﴾
٦٧٩	٥	﴿ ينفطرن ﴾
٦٧٩	٢٣	﴿ ينشر ﴾
٦٨٠	٢٥	﴿ ويعلم ما تفعلون ﴾
٦٧٩	٣٠	﴿ بما كسبت أيديكم ﴾
٦٨١	٣٢	﴿ الجواري ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٦٨٠	٣٥	﴿ ويعلم الذين ﴾
٦٨٠	٣٧	﴿ كبير الإثم ﴾
٦٨١	٥١	﴿ أو يرسل ... فيوحى ﴾
سورة الزخرف		
٦٨٢	٥	﴿ صفحاً إن ﴾
٦٨٢	١٨	﴿ أو من ينشؤا ﴾
٦٨٣	١٩	﴿ الذين هم عند الرحمن ﴾
٦٨٣	٢٤	﴿ قل: أولو جنتكم ﴾
٦٨٣	٣٣	﴿ سقفاً ﴾
٦٨٣	٣٦	﴿ نقيض له ﴾
٦٨٤	٣٨	﴿ حتى إذا جاءنا ﴾
٦٨٦	٥١	﴿ من تحي أفلا ﴾
٦٨٤	٥٣	﴿ أسورة من ذهب ﴾
٦٨٤	٥٦	﴿ سلفاً ﴾
٦٨٥	٥٧	﴿ يصدون ﴾
٦٨٦	٦١	﴿ واتبعون ﴾
٦٨٦	٦٨	﴿ يلعباد لا خوف ﴾
٦٨٥	٧١	﴿ تشتهيهِ الأنفس ﴾
٦٨٥	٨٥	﴿ وإليه يرجعون ﴾
٦٨٦	٨٨	﴿ وقيله ﴾
٦٨٦	٨٩	﴿ فسوف تعلمون ﴾
سورة الدخان		
٦٨٧	٧	﴿ رب السموات ﴾
٦٨٨	١٩	﴿ إني آتاكم ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٦٨٨	٢٠	﴿ أن ترجمون ﴾
٦٨٨	٢١	﴿ تؤمنوا لي فاعتزلون ﴾
٦٨٧	٤٥	﴿ يغلي في البطون ﴾
٦٨٧	٤٧	﴿ فاعتلوه ﴾
٦٨٧	٤٩	﴿ ذق إنك ﴾
٦٨٨	٥١	﴿ في مقام ﴾
سورة الجاثية		
٦٨٩	٥ ، ٤	﴿ آيات ﴾
٦٨٩	٦	﴿ وآياته تؤمنون ﴾
٦٨٩	١٤	﴿ لنحزي قوماً ﴾
٦٩٠	٢١	﴿ سواء محياهم ﴾
٦٩٠	٢٣	﴿ غشوة ﴾
٦٩٠	٣٢	﴿ والساعة ﴾
سورة الأحقاف		
٦٩١	١٢	﴿ لتنذر الذين ﴾
٦٩١	١٥	﴿ إحسننا ﴾
٦٩١	١٥	﴿ كرهما ﴾
٦٩٣	١٥	﴿ أوزعني ﴾
٦٩٢	١٦	﴿ نتقبل عنهم أحسن ... ونتجاوز ﴾
٦٩٣ ، ٦٩٢	١٧	﴿ أتعذاني ﴾
٦٩٢	١٩	﴿ وليوفيهم ﴾
٦٩٤	٢١	﴿ إني أخاف ﴾
٦٩٣	٢٣	﴿ ولكني أرتكم ﴾
٦٩٣	٢٥	﴿ لا يرى إلا مسكنهم ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
سورة القتال (محمد صلى الله عليه وسلم)		
٦٩٥	٤	﴿ قتلوا ﴾
٦٩٥	١٥	﴿ غير ءاسن ﴾
٦٩٥	٢٥	﴿ وأملي لهم ﴾
٦٩٥	٢٦	﴿ إسرارهم ﴾
٦٩٦	٣١	﴿ وليلونكم حتى يعلم ... ويلوا ﴾
سورة الفتح		
٦٩٧	٩	﴿ ليؤمنوا بالله ... ويعزروه ويوقروه ويسبحوه ﴾
٦٩٧	١٠	﴿ فسيؤتاه ﴾
٦٩٧	١١	﴿ ضرا ﴾
٦٩٧	١٥	﴿ كلم الله ﴾
٦٩٨	٢٤	﴿ بما يعملون بصيرا ﴾
٦٩٨	٢٩	﴿ شطئه ﴾
٦٩٨	٢٩	﴿ فأزره ﴾
سورة الحجرات		
٧٠٠	١٤	﴿ ولا ياتكم ﴾
٧٠٠	١٨	﴿ بما يعملون ﴾
سورة ق		
٧٠٢	٤٥ ، ١٤	﴿ وعيد ﴾
٧٠١	٣٠	﴿ يوم يقول ﴾
٧٠١	٣٢	﴿ هذا ما يوعدون ﴾
٧٠١	٤٠	﴿ وإدبر السجود ﴾
٧٠٢	٤١	﴿ ينادي ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٧٠٢	٤١	﴿ المناد ﴾
سورة الذاريات		
٧٠٣	٢٣	﴿ لحق مثل ﴾
٧٠٣	٤٤	﴿ الصعقة ﴾
٧٠٣	٤٦	﴿ وقوم نوح ﴾
سورة الطور		
٧٠٥	٢١	﴿ واتبعنهم ﴾
٧٠٦، ٧٠٥	٢١	﴿ ذريتهم ﴾
٧٠٦	٢١	﴿ وما ألتنهم ﴾
٣٥٨	٢٣	﴿ لا لغوف فيها ولا تأثيم ﴾
٧٠٦	٢٨	﴿ ندعوه إنه ﴾
٧٠٦	٣٧	﴿ المسيطرون ﴾
٧٠٧	٤٥	﴿ يصعقون ﴾
سورة والنجم		
٧٠٨	١١	﴿ ما كذب الفؤاد ﴾
٧٠٨	١٢	﴿ أفتمرونه ﴾
٧٠٩	٢٠	﴿ ومناة ﴾
٧١٠	٢٢	﴿ ضئزى ﴾
٧٠٩	٥٠	﴿ عاداً الأولى ﴾
سورة القمر		
٧١١	٦	﴿ إلى شيء نكر ﴾
٧١١	٦	﴿ يوم يدع الداع ﴾
٧١١	٧	﴿ خشعاً أبصرهم ﴾
٧١٢	٨	﴿ إلى الداع ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٧١٢	١٦	﴿ ونذر ﴾
٧١١	٢٦	﴿ ستعلمون غداً ﴾
سورة الرحمن		
٧١٣	١٢	﴿ والحب ذا العصف والريحان ﴾
٧١٤	٢٢	﴿ يخرج ﴾
٧١٤	٢٤	﴿ المنشئات ﴾
٧١٤	٣١	﴿ سنفرغ ﴾
٧١٥	٣٥	﴿ شواظ ﴾
٧١٥	٣٥	﴿ نحاس ﴾
٧١٥	٧٤ ، ٥٦	﴿ لم يطمثهن ﴾
٧١٦	٧٨	﴿ ذو الجلال والإكرام ﴾
سورة الواقعة		
٧١٧	١٩	﴿ لا ينزفون ﴾
٧١٧	٢٢	﴿ وحوور عين ﴾
٧١٧	٣٧	﴿ عربا ﴾
٧١٧	٥٥	﴿ شرب الهيم ﴾
٧١٨	٦٠	﴿ نحن قدرنا ﴾
٧١٨	٧٥	﴿ بموقع النجوم ﴾
سورة الحديد		
٧١٩	٨	﴿ وقد أخذ ﴾
سورة المتحنة		
٧٢٠	٣	﴿ يفصل بينكم ﴾
٧٢١	١٠	﴿ ولا تمسكوا ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
		سورة الصف
٧٢٣	٦	﴿ من بعدي اسمه ﴾
٧٢٢	٨	﴿ متم نوره ﴾
٧٢٢	١٠	﴿ تنجيكم ﴾
٧٢٢	١٤	﴿ انصار الله ﴾
٧٢٣	١٤	﴿ أنصاري إلى الله ﴾
		سورة المنافقين
٧٢٥	٤	﴿ خشب ﴾
٧٢٥	٥	﴿ لووأرءوسهم ﴾
٧٢٥	١٠	﴿ وأكن ﴾
٧٢٦	١١	﴿ خبير بما يعملون ﴾
		سورة الطلاق
٧٢٨	٣	﴿ بلغ أمره ﴾
		سورة التحريم
٧٢٩	٣	﴿ عرف بعضه ﴾
٧٢٩	٤	﴿ تظاهرا ﴾
٧٢٩	٨	﴿ نصوحا ﴾
٧٢٩	١٢	﴿ وكتبه ﴾
		سورة الملك
٧٣١	٣	﴿ من تفوت ﴾
٧٣١	١١	﴿ فسحقا ﴾
٧٣٢	١٨ ، ١٧	﴿ نذير ﴾ و ﴿ نكير ﴾
٧٣٢ ، ٧٣١	٢٨	﴿ إن أهلكني الله ومن معي ﴾
٧٣١	٢٩	﴿ فسيعلمون من ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
		سورة القلم
٧٣٣	٥١	﴿ ليزلقونك ﴾
		سورة الحاقة
٧٣٤	٩	﴿ ومن قبله ﴾
٧٣٤	١٨	﴿ لا يخفى منكم ﴾
٧٣٤	٢٨-٢٩	﴿ ما أغنى عني مالي * هلك عني سلطنتي ﴾
٧٣٥	٤١ ، ٤٢	﴿ قليلاً ما يؤمنون ﴾ ﴿ قليلاً ما يذكرون ﴾
		سورة المعارج
٧٣٦	١	﴿ سال سأل ﴾
٧٣٦	٤	﴿ يعرج ﴾
٧٣٦	١٠	﴿ ولا يسئل حميم ﴾
٧٣٧	١٦	﴿ نزاعة للشوى ﴾
٧٣٧	٣٣	﴿ بشهدتهم ﴾
٧٣٧	٤٣	﴿ إلى نصب ﴾
		سورة نوح
٧٣٩	٦	﴿ دعاءي إلا ﴾
٧٣٩	٩	﴿ إنني أعلنت ﴾
٧٣٨	٢١	﴿ ماله وولده ﴾
٧٣٨	٢٣	﴿ ودا ولا ﴾
٧٣٨	٢٥	﴿ مما خطبهم ﴾
٧٣٩	٢٨	﴿ بيتي مؤمنا ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
		سورة الجن
٧٤٠	١٤-٣	﴿ وأنه ... وأنا منا المسلمون ﴾
٧٤١	١٧	﴿ يسلكه ﴾
٧٤٠	١٩	﴿ وأنه لما قام ﴾
٧٤١	١٩	﴿ لبدا ﴾
٧٤١	٢٠	﴿ قل إنما أدعوا ﴾
٧٤٢	٢٥	﴿ ربي أمدأ ﴾
		سورة المزمل
٧٤٣	٦	﴿ وطأء ﴾
٧٤٣	٩	﴿ رب المشرق ﴾
٧٤٣	٢٠	﴿ ثلثي الليل ﴾
٧٤٣	٢٠	﴿ ونصفه وثلثه ﴾
		سورة المدثر
٧٤٥	٥	﴿ والرجز ﴾
٧٤٥	٣٣	﴿ والليل إذ أدبر ﴾
٧٤٥	٥٠	﴿ مستنفرة ﴾
٧٤٥	٥٦	﴿ وما تذكرون ﴾
		سورة القيامة
٧٤٧	١	﴿ لأقسم ﴾
٧٤٧	٧	﴿ برق البصر ﴾
٧٤٧	٢٠ ، ٢١	﴿ بل تحبون ﴾ ﴿ وتذرون ﴾
٧٤٨	٢٧	﴿ من راق ﴾
٧٤٨	٣٧	﴿ من مني تمنى ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
سورة الإنسان		
٧٤٩	٤	﴿ سلسلا ﴾
٧٥٠	١٦-١٥	﴿ قورايراً ﴾
٧٥٠	٢١	﴿ عليهم ﴾
٧٥١	٢١	﴿ خضر وإستبرق ﴾
٧٥١	٣٠	﴿ وما تشاءون ﴾
سورة المرسلات		
٧٥٣	٦	﴿ أو نذرا ﴾
٧٥٣	١١	﴿ وقت ﴾
٧٥٣	٢٣	﴿ فقدرنا ﴾
٧٥٣	٣٣	﴿ جملت صفر ﴾
سورة عم يتساءلون		
٧٥٥	١	﴿ عم ﴾
٧٥٥	٢٣	﴿ لبثين فيها ﴾
٧٥٥	٣٥	﴿ ولا كذابا ﴾
٧٥٦	٣٧	﴿ رب السموت ﴾
٧٥٦	٣٧	﴿ الرحمن ﴾
سورة والنازعات		
٧٥٧	١١	﴿ نخرة ﴾
٧٥٧	١٨	﴿ تزكى ﴾
سورة عبس		
٧٥٨	٤	﴿ فتنفعه ﴾
٧٥٨	٦	﴿ تصدى ﴾
٧٥٨	٢٥	﴿ أنا صبينا ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
سورة التكوير		
٧٥٩	٦	﴿ س ج ر ت ﴾
٧٥٩	١٠	﴿ ن ش ر ت ﴾
٧٥٩	١٢	﴿ س ع ر ت ﴾
٧٦٠	٢٤	﴿ ب ظ ن ن ﴾
سورة الانفطار		
٧٦١	٧	﴿ ف ع د ل ك ﴾
٧٦١	١٩	﴿ ي و م ل ا ت م ل ك ﴾
سورة المطففين		
٧٦٢	١٤	﴿ ب ل ر ا ن ﴾
٧٦٢	٢٦	﴿ خ ت م ه م س ك ﴾
٧٦٣	٣١	﴿ ف ك ه ن ﴾
سورة انشقت (الانشقاق)		
٧٦٤	١٢	﴿ و ي ص ل ي س ع ي ر ا ﴾
٧٦٤	١٩	﴿ ل ت ر ك ب ن ﴾
سورة البروج		
٧٦٥	١٥	﴿ ذ و الع ر ش الم ج يد ﴾
٧٦٥	٢٢	﴿ م ح ف و ظ ﴾
سورة الأعلى		
٧٦٧	٣	﴿ ق د ر ف ه د ي ﴾
٧٦٧	١٦	﴿ ب ل ي و ث ر و ن ﴾
سورة الغاشية		
٧٦٨	٤	﴿ ت ص ل ي ن ا ر ا ﴾
٧٦٨	١١	﴿ ل ا ي س م ع ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
٧٦٨	١١	﴿ لَغِيَةٌ ﴾
٧٦٩	٢٢	﴿ مَسِيْطِرٌ ﴾
سورة والفجر		
٧٧٠	٣	﴿ وَالْوَتْرِ ﴾
٧٧١	٤	﴿ يَسْرٌ ﴾
٧٧١	٩	﴿ بِالْوَادِ ﴾
٧٧٢، ٧٧١	١٥	﴿ رَبِّيْ اَكْرَمُنْ ﴾
٧٧٠	١٦	﴿ فَقَدْرٌ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ﴾
٧٧٢، ٧٧١	١٦	﴿ رَبِّيْ اَهْلُنْ ﴾
٧٧٠	١٧	﴿ يَكْرُمُوْنَ ﴾
٧٧٠	١٨	﴿ بِحُضُوْنِ ﴾
٧٧٠	١٩	﴿ يَأْكُلُوْنَ ﴾
٧٧٠	٢٠	﴿ يَجْبُوْنَ ﴾
٧٧١	٢٥، ٢٦	﴿ لَا يَعْذِبُ ﴾ ﴿ وَلَا يُوْتِقُ ﴾
سورة البلد		
٧٧٣	٧	﴿ اَنْ لَّمْ يَرِهْ اَحَدٌ ﴾
٧٧٣	١٣	﴿ فَك رِقْبَةٍ ﴾
٧٧٤	٢٠	﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾
سورة والشمس		
٧٧٥	١٥	﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾
سورة العلق		
٧٨٢	٧	﴿ اَنْ رَّاهُ ﴾
سورة القدر		
٧٨٣	٥	﴿ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾

فهرس القراءات المتواترة

الصفحة	رقم الآية	الحرف
		سورة لم يكن (البيّنة)
٧٨٤	٧ ، ٦	﴿ البرية ﴾
		سورة الزلزلة
٧٨٥	٨ ، ٧	﴿ خيراً يره ﴾ و ﴿ شرا يره ﴾
		سورة القارعة
٧٨٧	١١ ، ١٠	﴿ ما هي * نار ﴾
		سورة التكاثر
٧٨٨	٦	﴿ لترون ﴾
		سورة الهمزة
٧٩٠	٢	﴿ جمع مالاً ﴾
٧٩٠	٩	﴿ في عمد ﴾
		سورة قريش
٧٩٢	١	﴿ لالف ﴾
		سورة الكافرين
٧٩٥	٥ ، ٤ ، ٣	﴿ عبّدون ﴾ و ﴿ عابد ﴾
٧٩٥	٦	﴿ ولي دين ﴾
		سورة تبت (المسد)
٧٩٧	١	﴿ أبي لهب ﴾
٧٩٧	٤	﴿ حمالة الحطب ﴾

فهرس القراءات الشاذة

فهرس القراءات الشاذة

الصفحة	صاحبها	القراءة
١٥٩	ورش من طريق بعض المصريين	ترك البسمة من أول سورة الفاتحة
٢٥٥	حمزة - عند الوقف -	حذف الهمزة وأثرها من قوله : ﴿ نبي ﴾ فيقف « نب » .
٢٥٦	حمزة - عند الوقف -	الوقف بواو ساكنة مع الإشارة إلى كسرة الياء من قوله : ﴿ مويلا ﴾
٢٥٨	حمزة - عند الوقف -	الوقف بواو ساكنة من غير همزة ﴿ المودة ﴾
٢٥٨	حمزة - عند الوقف -	الوقف بثلاث واوات ﴿ المووودة ﴾
٢٦٦	حمزة - عند الوقف -	تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ، إذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها كسرة ، نحو : ﴿ مستهزؤون ﴾ وغيرها
٢٦٧	حمزة - عند الوقف -	الوقف على ﴿ المستهزئين ﴾ بيائين ساكنين مع حذف الهمزة .
٢٦٨	حمزة - عند الوقف -	الوقف على ﴿ اشمازت ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً .
٣٢٣	هشام - في أحد وجهيه -	﴿ انبيهم ﴾ بكسر الهاء من غير همز .
٣٣٥	هشام عن ابن عامر	﴿ سيل ﴾ بكسر السين وياء ساكنة بعدها .
٣٦١	خلف عن حمزة - عند الوقف -	الوقف على ﴿ جزءا ﴾ بزاي ساكنة وواو مفتوحة .
٤٤٩	ابن عمير عن نظيف عن قنبل	﴿ أتحنوني ﴾ بحذف الياء في الوصل .
٥٧٨	هشام - في أحد وجهيه	﴿ نكسوا ﴾ بتشديد الكاف .

فهرس القراءات الشاذة

الصفحة	صاحبها	القراءة
٥٧٩	هشام - في أحد وجهيه	﴿ لتحصنكم ﴾ بتشديد الصاد .
٧٧٣	البيزي عن ابن كثير	﴿ لأقسم ﴾ بغير ألف بين اللام والهمزة .
٧٨٤	قالون بخلاف عنه	﴿ لمن نحشي ربه ﴾ باختلاس ضمة الهاء عند الوصل .

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة

الحديث

٧٨٠

« ألا أخيركم بأحب الأعمال إلى الله تعالى ، الحال المرتحل »

فهرس الأعلام

الصفحة	العلم
٧٥	إبراهيم بن أحمد الطبري = أبو إسحاق الطبري
٨٠	إبراهيم بن زياد القنطري ، أبو إسحاق
٦٩	إبراهيم بن محمد بن عرفة نفظويه ، أبو عبد الله
٤٨	إبراهيم بن محمد بن مروان ، أبو إسحاق
٧٨	أحمد بن الحسن بن علي البطي
٣٠	أحمد بن سعيد بن أحمد ، أبو العباس = ابن نفيس
٧١	أحمد بن سهل بن الفيروزان ، أبو العباس = الأشناني
٤٣	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن طريف ، أبو الوليد
٧٩	أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي ، أبو الحسن
٣٦	أحمد بن عبد الله بن سليمان ، أبو العلاء المعري
٦٥	أحمد بن عبيد الله بن الحسين الجيني ، أبو الحسن
٥١	أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان
٣٥	أحمد بن محمد القنطري ، أبو الحسن
٥١	أحمد بن محمد بن الأشعث ، أبو بكر المعروف بأبي حسان
٦٥	أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازي ، أبو العباس
٥٤	أحمد بن محمد بن عبيد الله العجلي ، أبو العباس التستري
٥٤	أحمد بن محمد بن عون النبأل
٥٤	أحمد بن موسى بن العباس بن إسماعيل بن مجاهد ، أبو بكر
٢٦٦	الأخفش = سعيد بن مسعدة
٧٥	إدريس بن عبد الكريم الحداد ، أبو الحسن
٥٥	إسماعيل بن عبد الله القسط

الصفحة	العلم
٧١	الأشناني = أحمد بن سهل بن الفيروزان
٢٨	الأهوازي = الحسن بن علي بن إبراهيم ، أبو علي
٦٦	أيوب بن تميم التميمي ، أبو سليمان
٤٦	ابن الباذش = أحمد بن علي
٥٥	البزي = أحمد بن محمد بن أبي بزة ، أبو الحسن
٧٨	بكار بن أحمد بن بكار ، أبو عيسى البغدادي
٦٨	أبو بكر = شعبة بن عياش بن سالم
٥٧	أبو بكر الشذائي = أحمد بن نصر
١٢٢	ثعلب = أحمد بن يحيى بن يزيد ، أبو العباس
٥٨	جعفر بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم
٦٦	الجمّال = الحسن بن العباس ، أبو علي الرازي
٧٧	أبو الحارث = الليث بن خالد
٦٩	الحسن بن دلويه المالحاني
٥٣	الحسن بن سعيد المطوعي ، أبو العباس
٢٨	الحسن بن علي بن إبراهيم = أبو علي الأهوازي
٣٤	الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي = أبو علي البغدادي
٥٠	الحسن بن محمد بن الحباب
٧٤	الحسن بن محمد بن يحيى الفحام ، أبو محمد
٦٥	أبو الحسن الحلواني = أحمد بن يزيد
٧٠	أبو الحسن الهاشمي الحفصي = علي بن محمد بن صالح
٤٢	الحسين بن عبيد الله بن سعيد ، أبو علي الحضرمي

الصفحة	العلم
٧٨	الحسين بن علان ، أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن الحسن بن علان ، أبو عبد الله
٦٠	الحسين بن محمد بن حمدان الدينوري = ابن حبش
٦٦	أبو الحسين بن المنادي = أحمد بن جعفر
٧٠	حفص بن سليمان بن المغيرة
٣٤٩	أبو حفص الكتاني = عمر بن إبراهيم البغدادي
٢٩٣	أبو حمدون = الطيب بن إسماعيل
٧٣	حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات
٥٢٩	حمزة بن عبد المطلب بن هاشم
٧٦	خلاد بن خالد ، أبو عيسى الكوفي
٣٨	خلف بن إبراهيم بن خلف ، أبو القاسم بن النخاس الحصار
٧٣	خلف بن هشام البزار
٦٢	ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشر
٥٦	أبو ربيعة = محمد بن إسحاق بن وهب الربيعي
١٨١	الرقيون = موسى بن جرير ، أبو عمران الرقي = علي بن الحسين ، أبو الحسن الرقي = محمد بن أحمد ، أبو الحارث الرقي
١٥٩	ابن زربي = إبراهيم بن زربي
٦٣٣	زرعان بن أحمد ، أبو الحسن
٢٧٨	زيد بن أبي بلال الكوفي
٧٥	سليم بن عيسى بن سليم الكوفي
٥٩	السوسي = أبو شعيب صالح بن زياد
٦٧	سويد بن عبد العزيز

الصفحة	العلم
٢٣٠	سيويه = عمرو بن عثمان
٢٠	الشاطبي = القاسم بن فيره
٥٥	شبل بن عبّاد
٣٢٥	شجاع بن أبي نصر ، أبو نعيم
٤٧٩	الشحام = الحسن بن علي بن عمران
٢٩	الشريف = علي بن محمد أبو القاسم الحراني
٦٩	شعيب بن أيوب الصريفي
٥٩	أبو شعيب صالح بن زياد = السوسي
٢٧٣	أبو طاهر بن أبي هاشم = عبد الواحد بن عمر بن محمد
٤٨	أبو الطيب = عبد المنعم بن عبيد الله
٦٨	عاصم بن بهدلة بن أبي النجود
٦٢	ابن عامر = عبد الله بن عامر اليحصبي
٥٩	عبد الرحمن بن عبدوس الهمداني ، أبو الزعراء
٧٢	عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران العينوني
٥٧	عبد الله بن زياد الليثي
٤٨	عبد الله بن مالك بن سيف ، أبو بكر
٥١	عبيد الله بن أبي مسلم القرظي ، أبو أحمد
٧٣	عبيد الله بن عمر بن محمد ، أبو الفرج المصاحفي
٧١	عبيد بن الصباح ، أبو محمد
٣٠٢	أبو عثمان الضرير = سعيد بن عبد الرحيم
٧٠	عثمان بن أحمد بن سمعان البغدادي الرزاز ، أبو عمرو
٤٨	أبو عدي = عبد العزيز بن علي
٦٦	عراك بن خالد بن يزيد ، أبو الضحّاك المرّي

الصفحة	العلم
٥٨١	عطاء بن السائب
٥٢٨	عطاء بن يسار
٥٦	عكرمة بن سليمان بن عامر
٣٣	علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي ، أبو الحسن
٧٤	علي بن أحمد بن عمر الحمامي ، أبو الحسن
٤١	علي بن أحمد بن محمد بن كرز ، أبو الحسن
٦٢	علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن الثغري
٥٠	علي بن الحسين البغدادي ، أبو الحسن
٢٩	علي بن محمد بن علي ، أبو القاسم العلوي الزيدي الحرّاني
٣٢	علي بن موسى بن السمسار الدمشقي ، أبو الحسن
٣٤	أبو علي البغدادي المالكي = الحسن بن محمد بن إبراهيم
٢٢	أبو علي غلام الهراس = الحسن بن القاسم
١٧٤	العليمي = يحيى بن محمد
٦٧	عمر بن عبد الواحد السلمي
٥٨	أبو عمر الدوري = حفص بن عمر
٧٢	عمرو بن الصباح بن صبيح
٥٨	أبو عمرو البصري = زبان بن العلاء
١٩	أبو عمرو الداني = عثمان بن سعيد
٤٤٩	ابن عمير = علي بن محمد ، أبو الحسن
٣٠٧	غزوان بن القاسم المازني
٢٥٨	الفرّاء = يحيى بن زياد الديلمي
٣٢٦	ابن فرح = أحمد بن فرح ، أبو جعفر
٦٥	الفضل بن شاذان الرازي ، أبو العباس

الصفحة	العلم
٤٩	قالون = عيسى بن مينا
٥٢٨	قتادة بن دعامة السدوسي
٥٣	قتيل = محمد بن عبد الرحمن ، أبو عمر
٥٣	ابن كثير = عبد الله بن كثير
٧٧	الكسائي = علي بن حمزة ، أبو الحسن
٣٧٨-٣٧٧	اللهيون = عبد الله بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن اللهبي
	= محمد بن محمد بن أحمد ، أبو جعفر اللهبي
	= أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو العباس اللهبي
٥٤	ابن مجاهد = أحمد بن موسى أبو بكر
٧٧٩	مجاهد بن جبر
٧٩	محمد بن أبي عمر النقاش ، أبو الحسن
١٨١ ، ٦١	محمد بن أحمد الرقي ، أبو الحارث
٦٣	محمد بن أحمد السلمي ، أبو بكر
٥٣	محمد بن أحمد الشنبوذي ، أبو الفرج
٥٠	محمد بن أحمد بن شنبوذ ، أبو الحسن
٥٦	محمد بن إسحاق بن وهب الربعي ، أبو ربيعة
٦٠	محمد بن جعفر الخزاعي ، أبو الفضل
٥٦	محمد بن الحسن النقاش ، أبو بكر
٦٩	محمد بن الحسن بن حماد البلقي
٧٥	محمد بن الحسن بن مقسم ، أبو بكر
٣١	محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عبد الله = الكارزيني
٧٦	محمد بن شاذان الجوهري ، أبو بكر
٤٩	محمد بن عبد الله بن إبراهيم الخرقى ، أبو بكر

الصفحة	العلم
٢٠	محمد بن محمد بن الجزري ، أبو الخير
٦١	محمد بن المظفر بن علي الدينوري ، أبو بكر
٦٣	محمد بن النضر ، أبو الحسن = ابن الأخرم
٥٢	محمد بن هارون المروزي ، أبو جعفر المعروف بأبي نشيط
٨٠	محمد بن يحيى ، أبو عبد الله الكسائي الصغير
٥٨	المعافى بن زكريا بن طرارة ، أبو الفرج
٥٥	معروف بن مشكان
٢١	أبو معشر الطبري = عبد الكريم بن عبد الصمد
٢٠	مكي بن أبي طالب القيسي
١٨١ ، ٦٠	موسى بن جرير النحوي ، أبو عمران الضرير
٧٩	موسى بن عبيد الله الخاقاني ، أبو مزاحم
٤٧	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم
١٧٣	نظيف بن عبد الله الكسروي ، أبو الحسن
٥٦	النقاش = محمد بن الحسن أبو بكر الموصللي
٤٢	هاثيل بن محمد بن أحمد ، أبو جعفر
٦٣	هارون بن موسى الأخفش ، أبو عبد الله
٦٤	هشام بن عمار بن نصير الدمشقي
٥٢٩	وحشي بن حرب الحبشي
٤٧	ورش = عثمان بن سعيد
٣٢٦	الولي = أحمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر
٦٦	الوليد بن مسلم القرشي ، أبو العباس
٥٥	وهب بن واضح ، أبو الإخريط
٦٩	يحيى بن آدم ، أبو زكريا

فهرس الأعلام

الصفحة	العلم
٤٠	يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد، أبو الحسن اللواتي = ابن البياز
٦٧	يحيى بن الحارث الذماري ، أبو عمر
٥٩	اليزيدي = يحيى بن المبارك ، أبو محمد
٢١	يوسف بن علي بن جبارة الهذلي
٤٩	يوسف بن عمرو ، أبو يعقوب الأزرق
٦٨	يوسف بن يعقوب الواسطي

فهرس الأماكن والبلدان

الاسم	الصفحة
البصرة	٦٢٠
بغداد	١٦٩
جامع المنصور	١٦٩
جامع دمشق	٣٤٩
جامع مصر	٤٤٩
الحجاز	١٩١
حرّان	٢٦
خراسان	٦٢٠
دمشق	١٩٠
الشام	١٦٨
مياّارقين	٢٧
مصر	١٦٨

فهرس المصادر والمراجع

أولاً : المخطوطة :

- بيان عدد سور القرآن وآياته وكلماته ومكيه ومدنيه ، لأبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي ت (٤٠٠) هـ تقريباً ، نسخة محفوظة بالجامعة الإسلامية برقم (١٤٨٦) عن نسخة دار الكتب المصرية .

- جامع البيان في القراءات السبع المشتهرة ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت (٤٤٤) هـ ، مصورة فيلمية عن دار الكتب المصرية برقم (١٩٦٦) .

- الروضة في القراءات الإحدى عشرة ، لأبي علي الحسن بن محمد المالكي البغدادي ت (٤٣٨) هـ ، نسخة محفوظة بمكتبة المسجد الحرام برقم (٢٤) . وقد اعتمدها في الفرش ، إلا في موضعي النحل [٩٦] وطه [٧٥] فاعتمدت على نسخة تشستريتي المصورة بالجامعة الإسلامية برقم (٥٩٩٦) .

- شرح العنوان ، للإمام عبد الظاهر بن نشوان ت (٦٤٩) هـ ، نسخة مصورة من مكتبة أيا صوفيا بتركيا .

- فتح الوصيد في شرح القصيد ، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي ت (٦٤٣) هـ ، نسخة مصورة من مكتبة تشستريتي .

- الكامل في القراءات الخمسين ، لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي ت (٤٦٥) هـ ، نسخة بخط الشيخ عامر السيد عثمان ، نقلها عام (١٣٨٣) هـ من نسخة المكتبة الأزهرية بالجامع الأزهر بالقاهرة .

- الكفاية في القراءات الست ، لأبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط ت (٥٤١) هـ ، نسخة الجامع الكبير بصنعاء ، وهي مصورة فيلمية بالجامعة الإسلامية برقم (٣٣٨١) .

- كنز المعاني في شرح حوز الأمانى ، لإبراهيم بن عمر الجعيري ت (٧٣٢) هـ ، نسخة مصورة من مكتبة الشيخ عبد الكريم بن مشرف الخاصة بتعز ، كتاب ٢٧٨ .

- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر ، لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري ت (٥٥٠) هـ ، نسخة لاله لي ياسطنبول برقم (٦٧) ، وقد اعتمدها في الفرش .

- الهادي ، لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني ت (٤١٥) هـ ، مصورة من أيا صوفيا برقم (٥٩) .

- الوجيز في شرح أداء القراء الثمانية ، لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي ت (٤٤٦) هـ ، مصورة من نسخة دار الكتب المصرية برقم (٥٩٦) قراءات ، وهي محفوظة في الجامعة الإسلامية برقم (٢٩٦٦) .

ثانياً : المطبوعة :

- القرآن الكريم :

أ - المصحف المطبوع برواية حفص عن عاصم ، طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

ب - المصحف المطبوع برواية ورش عن نافع ، طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

- إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع ، للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، المعروف بأبي شامة ت (٦٦٥) هـ ، تحقيق محمود بن عبد الخالق جادو ، مطابع الجامعة الإسلامية ، ١٤١٣ هـ .

- إتخاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، للشيخ أحمد بن محمد البنات (١١١٧) هـ ، تحقيق د. شعبان بن محمد إسماعيل ، عالم الكتب ، مكتبة الكليات الأزهرية - الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

- الإتقان في علوم القرآن ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت (٩١١) هـ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مكتبة دار التراث .

- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ، لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي ت (٥٢١) هـ ، تحقيق عمر حمدان الكبيسي - المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

فهرس المصادر والمراجع

- أسباب النزول ، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ت (٤٦٨) هـ ، تحقيق عصام الحميدان ، نشر دار الإصلاح ، الدمام ، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- الاستكمال لبيان جميع ما يأتي في كتاب الله عز وجل في مذاهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة وما كان بين اللفظين مجسلاً كاملاً ، لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون ت (٣٨٩) هـ ، تحقيق د. عبد الفتاح بحيري ، مكتبة الزهراء ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ت (٤٦٣) هـ ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مكتبة نهضة مصر .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين بن الأثير الجزري ت (٦٣٠) هـ ، تحقيق محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب ، دار الشعب .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المعروف بابن حجر ت (٨٥٢) هـ ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ .
- الأصول في النحو ، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج ت (٣١٦) هـ ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- الإضاءة في بيان أصول القراءة ، للشيخ علي محمد الضباع ، طبع ونشر : عبد الحميد أحمد حنفي .
- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ، الناشر مكتبة ابن تيمية ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- إعراب القرآن ، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس ت (٣٣٨) هـ ، تحقيق د. زهير زاهد ، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
- إعراب القراءات السبع وعللها ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ت (٣٧٠) هـ ، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- إعراب القراءات الشواذ ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكيري ت (٦١٦) هـ ، تحقيق محمد السيد أحمد عزوز ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، لخير الدين الزركلي ت (١٣٩٦) هـ ، الطبعة الثالثة .
- الإقناع في القراءات السبع ، لأبي جعفر أحمد بن علي الأنصاري ابن الباذش ت (٥٤٠) هـ ، تحقيق د. عبد المجيد قطامش ، من منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.
- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ت (٦١٦) هـ ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- إنباه الرواة على أبناء النحاة ، لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي ت (٦٢٤) هـ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب بالقاهرة ، ١٩٥٠ م .
- الأنساب ، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ت (٥٦٢) هـ ، اعتنى بتصحيحه الشيخ عبد الرحمن المعلمي طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدرآباد بالهند ، الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، لأبي البركات كمال الدين الأنباري ت (٥٧٧) هـ ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح ، الطبعة الثانية ، ١٩٥٣ م .
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، لأبي الخير عبد الله بن عمر البيضاوي ت (٧٩١) هـ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- الإيضاح لمتن الدرّة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر لابن الجزري ، تأليف الشيخ عبد الفتاح القاضي ت (١٤٠٣) هـ ، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني ، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ .
- الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ، لمكي بن أبي طالب القيسي ت (٤٣٧) هـ ، تحقيق د. أحمد حسن فرحات ، دار المنار الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لإسماعيل باشا البغدادي ت (١٣٣٩) هـ ، منشورات مكتبة المثنى - بغداد .

فهرس المصادر والمراجع

- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ت (٣٢٨) هـ ، تحقيق محي الدين رمضان ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٣٩١ هـ .
- البحر المحيط ، لمحمد بن يوسف الشهرير بأبي حيان الأندلسي ت (٧٤٥) هـ ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
- بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي ت (٥٩٥) هـ ، دار الكتب العلمية ، الطبعة العاشرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- البداية والنهاية ، لأبي الفداء ابن كثير الدمشقي ت (٧٧٤) هـ ، تحقيق د. أحمد أبو ملحم وعلي نجيب عطوي وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٤٨٥ م .
- البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، للشيخ عبد الفتاح القاضي ت (١٤٠٣) هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي ، لأبي بكر بن آيدغدي الشهرير بابن الجندي ت (٧٦٩) هـ ، رسالة ماجستير بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية ، تحقيق الباحث : حسين بن محمد العواجي ، ١٤١٦ هـ .
- بغداد مدينة السلام ، للدكتور صالح أحمد العلي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٥ م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت (٩١١) هـ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت .
- البيان في عدّ آي القرآن ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت (٤٤٤) هـ ، تحقيق د. غانم قدوري حمد ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- البيان في غريب إعراب القرآن ، لأبي البركات عبد الرحمن بن الأنباري ت

فهرس المصادر والمراجع

- (٥٧٧) هـ ، تحقيق د. طه عبد الحميد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٠ هـ .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، للإمام الزبيدي ت (١٢٠٥) هـ ، نشر دار مكتبة الحياة - بيروت .
- تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت (٧٤٨) هـ ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- التاريخ الإسلامي ، لمحمود شاكر ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ .
- تاريخ بغداد ، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت (٤٦٣) هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- التبصرة في القراءات السبع ، لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي ت (٤٣٧) هـ ، تحقيق د. محمد غوث الندوي ، الدار السلفية ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .
- التبيان في إعراب القرآن ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكيري ت (٦١٦) هـ ، نسخة محققة بإشراف مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- التجريد لبغية المريد في القراءات السبع ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق الصقلي المعروف بابن الفحّام ت (٥١٦) هـ ، رسالة ماجستير بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية ، تحقيق الباحث : مسعود إلياس ، ١٤٠٨ هـ .
- التحديد في الإتقان والتسديد في صنعة التجويد ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت (٤٤٤) هـ ، تحقيق د. أحمد عبد التواب الفيومي ، مكتبة وهبة ، الطبعة الأولى ١٩٩٣ م .
- التحرير والتنوير ، للشيخ محمد الطاهر بن عاشور ت (١٣٩٣) هـ ، الدار التونسية للنشر ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- تحفة الأطفال ، لسليمان الجمزوري ت نحو (١١٩٨) هـ ، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع ، مؤسسة المؤتمن للتوزيع ، مطبوع مع المقدمة الجزرية .
- التذكرة في القراءات الثمان ، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ت

فهرس المصادر والمراجع

- (٣٩٩) هـ ، تحقيق الشيخ أومن رشدي سويد ، طبع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة - الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .
- التعريفات ، لعل بن محمد الجرجاني ت (٨١٦) هـ ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- تفسير الحسن البصري ، جمع وتوثيق ودراسة د. محمد عبد الرحيم ، دار الحديث ، القاهرة .
- تفسير القرآن العظيم ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (٧٧٤) هـ ، دار الحديث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- التفسير الكبير ، للإمام الفخر الرازي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة .
- تقريب التهذيب ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢) هـ ، تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد الباكستاني ، دار العاصمة ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .
- التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الصفراوي ت (٦٣٦) هـ ، رسالة دكتوراه بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية ، تحقيق الباحث : أحسن سخاء بن محمد أشرف الدين ، ١٤١٠-١٤١١هـ . (الجزء المحقق من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل) .
- تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع ، لأبي علي الحسن بن خلف بن بليمة ت (٥١٤) هـ ، تحقيق سبيع حمزة حاكمي ، دار القبة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- التلخيص في القراءات الثمان ، لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري ت (٤٧٨) هـ ، تحقيق محمد حسن عقيل موسى ، طبع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- التمهيد في علم التجويد ، لأبي الخير محمد بن الجزري ت (٨٣٣) هـ ، تحقيق : غانم قدوري حمد - مؤسسة الرسالة - الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- تنزيل القرآن ، لمحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ت (١٢٤) هـ ، تحقيق د.

- صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٦٣ هـ .
- تهذيب التهذيب ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢) هـ، طبع
بمجلس دائرة المعارف النظامية بميدراآباد الدكن ، الطبعة الأولى (١٣٢٧) هـ.
- التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت (٤٤٤) هـ.
عني بتصحيحه أوتوبرنزل - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثالثة ، ١٤٠٦ هـ.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت
(٣١٠) هـ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- الجامع الصحيح (سنن الترمذي) ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت
(٢٩٧) هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ت
(٦٧١) هـ ، مطبعة دار الكتب القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ .
- الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت (٣٢٧) هـ ،
دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بميدراآباد ،
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف ، لابن وثيق الأندلسي ت (٦٥٤) هـ ،
تحقيق د. غانم قدوري الحمد ، دار الأنبار ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- جمال القراء وكمال الإقراء ، لعلم الدين علي بن محمد السخاوي ت (٦٤٣) هـ،
تحقيق د. علي حسين البوّاب - مكتبة التراث مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- حجة القراءات ، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ت نحو (٤٠٣) هـ،
تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه ت (٣٧٠) هـ ، تحقيق د. عبد العال
سالم مكرم - مؤسسة الرسالة ، الطبعة السادسة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- الحجة للقراء السبعة ، لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ت (٣٧٧) هـ ،
تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.
- حوز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع (متن الشاطبية) ، للقاسم بن

فهرس المصادر والمراجع

- فیره الشاطبي ت (٥٩٠ هـ) ، ضبط وتصحيح الشيخ محمد تميم الزعبي - الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ، توزيع مكتبة دار الهدى .
- خزانة الأدب ولسبُ لباب لسان العرب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي ت (١٠٩٣) هـ ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى .
- الخطط للمقرئزي ، لأحمد بن علي بن عبد القادر المعروف بالمقرئزي ، طبعة بولاق ، ١٢٧٠هـ ، إصدار دار التحرير للطباعة والنشر .
- الدر المصون في علم الكتاب المكنون ، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمن الحلبي ت (٧٦٥) هـ ، تحقيق د. أحمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى من عام ١٤٠٦هـ حتى ١٤١٥هـ باعتباره صدر على أجزاء متفرقة.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت (٩١١) هـ دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- دلائل النبوة ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨) هـ ، تحقيق د. عبد المنعم قلعي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- الدولة العباسية ، للشيخ محمد الحضري بك ، تحقيق الشيخ محمد العثماني ، دار القلم ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ذيل مولد العلماء ووفياتهم ، لأبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني ت (٤٦٦) هـ ، تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد ، دار العاصمة الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري المراكشي ت (٧٠٣) هـ ، تحقيق د. إحسان عباس ، نشر وتوزيع دار الثقافة ببيروت .
- رسالة في معرفة أحكام المد والقصر ، لزين الدين عبد الغني بن يوسف الهيثمي ت (٨٨٦) هـ ، تحقيق د. ضرغام محمود عبود ، نُشرت بمجلة المورد ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الأول ١٤١٧هـ .
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ، لأبي محمد مكى بن أبي طالب

فهرس المصادر والمراجع

- القيسي ت (٤٣٧) هـ ، تحقيق د. أحمد حسن فرحات ، دار عمّار - الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي ، ضبط وتصحيح علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- الروض المعطار في خبر الأقطار ، لمحمد بن عبد المنعم الحميري ، تحقيق د. إحسان عباس ، مكتبة لبنان ، الطبعة الثانية ١٩٨٤م .
- الروضة في القراءات الإحدى عشرة ، لأبي علي الحسن بن محمد المالكي البغدادي ت (٤٣٨) هـ ، رسالة دكتوراه بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، تحقيق الباحث / نبيل بن محمد آل إسماعيل - ١٤١٥هـ .
- زاد المسير في علم التفسير ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت (٥٩٧) هـ المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- السبعة في القراءات ، للإمام أبي بكر بن مجاهد ت (٣٢٤) هـ ، تحقيق د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، الطبعة الثالثة .
- سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي ، لأبي القاسم علي بن عثمان بن الحسن القاصح العذري ت (٨٠١) هـ ، مراجعة الشيخ علي محمد الضبّاع ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثالثة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- سنن أبي داود ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت (٢٧٥) هـ ، تعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، دار الحديث ، سوريا ، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ .
- سنن الدارمي ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت (٢٥٥) هـ ، دار الكتب العلمية ، طبع بعناية محمد أحمد دهمان ، ونشرته دار إحياء السنة النبوية .
- سير أعلام النبلاء ، لمحمد بن أحمد الذهبي ت (٧٤٨) هـ ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وزملائه ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة السابعة ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- شرح أشعار الهدليين ، لأبي سعيد الحسن السكري ت (٢٧٥) هـ ، تحقيق عبد الستار قرّاج ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة .

فهرس المصادر والمراجع

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، لعبد الله بن عقيل العقيلي ت (٧٦٩) هـ
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ببيروت ، الطبعة (١٦) ، ١٣٩٤هـ .
- شرح الدرّة المضيّة في القراءات الثلاث المروية ، لمحمد بن محمد بن محمد أبي
القاسم النويري ت (٨٩٧) هـ ، تحقيق الشيخ عبد الرافع بن رضوان الشرقاوي ، مطابع
الجامعة الإسلامية ، ١٤١١هـ .
- شرح الهداية ، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي ت نحو (٤٤٠) هـ ، تحقيق
د. حازم سعيد حيدر - مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، لابن الناظم أبي بكر أحمد بن محمد بن
محمد ابن الجزري ت نحو (٨٣٥) هـ ، ضبط وتعليق الشيخ أنس مهرة ، دار الكتب
العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل ،
لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت (٤٣٧) هـ ، تحقيق د. أحمد فرحات ، دار
المأمون للتراث ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .
- صحيح البخاري مع فتح الباري ، تصحيح وتحقيق محب الدين الخطيب وترقيم
محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ .
- صحيح مسلم ، لأبي الحسين بن مسلم بن الحجاج النيسابوري ت (٢٦١) هـ ،
دار عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- الصلاة ، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال ت (٥٧٨) هـ ، الدار
المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٦م .
- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد الزهري ت (٢٣٠) هـ طبعة دار صادر ، بيروت .
- طبقات المفسرين ، لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي ت (٩٤٥) هـ
تحقيق علي محمد عمر ، الناشر مكتبة وهبة ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ .
- العنوان في القراءات السبع ، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري ت
(٤٥٥) هـ ، تحقيق د. زهير زاهد ود. خليل العطية - عالم الكتب ، الطبعة الثانية
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار ، لأبي العلاء الحسن بن أحمد
المهذاني العطار ت (٥٦٩) هـ ، تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت ، طبع الجماعة
الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- غاية النهاية في طبقات القراء ، لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ت
(٨٣٣) هـ ، عني بنشره ج. برجستراسر ، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى
١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ / .
- الغاية في القراءات العشر ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران ت (٣٨١) هـ ،
تحقيق محمد غياث الجنباز ، دار الشواف ، الطبعة الثانية ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
- الغنية : فهرسة شيوخ القاضي عياض ت (٥٤٤) هـ ، تحقيق ماهر زهير
جرار، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- غرائب القرآن و رغائب الفرقان ، لنظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري ت
(٧٢٨) هـ ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة
الأولى ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
ت (٨٥٢) هـ ، طبعة
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، لمحمد بن علي
الشوكاني ت (١٢٥٠) هـ ، مراجعة وتعليق هشام البخاري وخضر عكاري ، المكتبة
العصرية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة ، لأبي عبد الله محمد
ابن أيوب بن الضريس ت (٢٩٤) هـ ، تحقيق غزوة بدير ، دار الفكر - دمشق ،
الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- فهرس ابن عطية ، لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي ت (٥٤١) هـ ،
تحقيق محمد أبو الأحناف ومحمد الزاهي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- فهرس المخطوطات العربية الموجودة في المكتبة الوطنية في مدريد ، ف. حوليان

فهرس المصادر والمراجع

- روبلس ، مدريد ١٨٨٩م .
- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة رضا ب (راجبور) بالهند (بالإنجليزية) ،
وضعه امتياز علي عرشي ١٩٦٣م .
- فهرس المصورات الميكروفيلمية ، الموجودة بمكتبة الميكروفيلم بمركز البحث
العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى (جامعة الملك عبد العزيز سابقاً) ،
القسم الأول والثاني .
- فهرس علوم القرآن ، بمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم
القرى ، ١٤٠٦هـ .
- فهرس مخطوطات المكتبة الملكية ببرلين (بالألمانية) ، وضعه وليم بن آلورد .
- فهرست المخطوطات بدار الكتب المصرية ، نشره بالمخطوطات التي اقتنتها الدار
من سنة (١٩٣٦ - ١٩٥٥م) القسم الثالث (م - ي) ، تصنيف فؤاد سيد ، القاهرة ،
مطبعة دار الكتب ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .
- فهم القرآن ، للحارث بن أسد المحاسبي ت (٢٤٣) هـ ، وهو مطبوع مع كتاب
العقل للمؤلف ، تحقيق حسين القوتلي ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت (٨١٧) هـ ،
مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ، الطبعة السادسة
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- الكافي ، لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي ت (٤٧٦) هـ ، مكتبة
ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م ، بهامش كتاب
« المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر للنشار » .
- الكتاب ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت (١٨٠) هـ ، تحقيق عبد السلام
محمد هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، دار الرفاعي بالرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لأبي القاسم
جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت (٥٣٨) هـ ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ .
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، لنور الدين علي بن أبي

فهرس المصادر والمراجع

- بكر الهيثمي ت (٨٠٧) هـ ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبد الله الشهرير بالحاجي خليفة ، منشورات مكتبة المثنى .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لأبي محمد مكى بن أبي طالب القيسي ت (٤٣٧) هـ ، تحقيق د. محى الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة - الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الكفاية الكبرى في القراءات العشر ، لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي ت (٥٢١) هـ ، رسالة ماجستير بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، تحقيق الباحث: عبد الله بن عبد الرحمن الشثري ، ١٤١٤ هـ .
- لباب التأويل في معاني التنزيل ، لعلاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهرير بالخازن ت (٧٢٥) هـ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ١٣٧٥ هـ .
- اللباب في تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير الجزري ت (٦٣٠) هـ ، دار صادر ، بيروت .
- لسان العرب ، لابن منظور ت (٧١١) هـ ، تصحيح أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي ، دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- لسان الميزان ، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢) هـ ، حقق بإشراف محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
- المبسوط في القراءات العشر ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران ت (٣٨١) هـ تحقيق سبيع حمزة حاكمي ، دار القبله للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي ، لأبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط ت (٥٤١) هـ ، رسالة

فهرس المصادر والمراجع

- دكتوراه بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، تحقيق الباحث د. عبد العزيز بن ناصر السبر ، ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ .
- متشابه القرآن ، لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي ت (١٨٩) هـ ، تحقيق د. صبيح التميمي ، من منشورات كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ .
- مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثني ت (٢١٠) هـ ، تحقيق د. محمد فؤاد سزكين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١ هـ .
- المجموع شرح المذهب ، ليحيى بن شرف النووي ت (٦٧٦) هـ ، تحقيق محمد نجيب المطيعي ، المكتبة العالمية ، مصر .
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم وابنه محمد ، طبعة الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان بن جني ت (٣٩٢) هـ ، تحقيق علي النجدي وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي ، دار سزكين للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي ت (٥٤٦) هـ ، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- مختار الصحاح ، للشيخ محمد بن أبي بكر الرازي ت (٦٦٦) هـ ، طبعة مدققة ومشكولة ، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان - ١٩٨٦ م .
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع ، لابن خالويه ت (٣٧٠) هـ ، عني بنشره برجشتراسر .
- المساجد في الإسلام ، للشيخ طه الولي ، طاهر العلم للملايين ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
- المستدرک علی الصحیحین ، للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت (٤٠٥) هـ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- المستتير في القراءات العشر ، لأبي طاهر أحمد بن سوار ت (٤٩٦) هـ ، رسالة دكتوراه بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية ، تحقيق الباحث : أحمد طاهر أويس ،

١٤١٣ هـ .

- مشكل إعراب القرآن ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت (٤٣٧) هـ ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور ، لأبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي ت (٨٨٥) ، تحقيق د. عبد السميع محمد حسنين ، مكتبة المعارف ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر ، لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري ت (٥٥٠) هـ ، رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، تحقيق الباحث : د. إبراهيم بن سعيد الدوسري ١٤١٤ هـ (الأصول فقط) .
- معالم التنزيل ، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت (٥١٦) هـ ، تحقيق خالد عبد الرحمن العك ومروان سوار ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- معاني القرآن ، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ت (٢١٥) هـ ، تحقيق د. فائز فارس ، المطبعة العصرية ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .
- معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت (٢٠٧) هـ ، دار الكتب المصرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- معاني القرآن وإعرابه ، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ت (٣١١) هـ ، شرح وتحقيق د. عبد الجليل عبده شلي ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- معاني القراءات ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ت (٣٧٠) هـ ، تحقيق د. عيد مصطفى وعوض بن حمد القوزي ، طبعة دار المعارف ، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- معجم البلدان ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ت (٦٢٦) هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثامنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- المعجم الكبير ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠) هـ ،

فهرس المصادر والمراجع

تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي ، طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية ، مطبعة
الزهراء ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحّالة ، مكتبة المثني ، بغداد ، دار إحياء التراث
العربي ، بيروت .

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وضع محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر
بيروت ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد
الذهبي ت (٧٤٨) هـ ، حققه بشار عواد ، شعيب الأرنؤوط ، صالح مهدي - مؤسسة
الرسالة - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري ت
(٧٦١) هـ ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي .

- مفردات ألفاظ القرآن ، للعلامة الراغب الأصفهاني ت (٤٢٥) هـ تقريباً ،
تحقيق صفوان عدنان داودي ، دار القلم ، الدار الشامية ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

- المفيد في شرح عمدة الحميد في النظم والتجويد ، لبد الدين الحسن بن قاسم
المرادي ت (٧٤٩) هـ ، تحقيق د. علي حسين البواب ، مكتبة المنار ، ١٤٠٧هـ .

- المقتضب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ت (٢٨٥) هـ ، تحقيق محمد عبد
الخالق عضيمة ، طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي .

- المقدمة الجزرية ، لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري ت (٨٣٣) هـ ، بيت
الأفكار الدولية للنشر والتوزيع ، مؤسسة المؤمن للتوزيع ، مطبوع مع تحفة الأطفال .

- المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ، نظم الإمام أبي الخير محمد بن
محمد الجزري ت (٨٣٣) هـ .

- المقنع في رسم مصاحف الأمصار ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت
(٤٤٤) هـ ، تحقيق محمد الصادق قمحاوي ، مكتبة الكليات الأزهرية ،

- المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد
الداني ت (٤٤٤) هـ ، تحقيق د. يوسف المرعشلي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ،

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء ، لأحمد بن عبد الكريم الأشموني ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- المنتهى في القراءات الخمس عشرة ، لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ت (٤٠٨ هـ) ، رسالة دكتوراة بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ، تحقيق الباحث: محمد شفاعت رباني ، ١٤١٥هـ .
- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية ، لملاً علي القاري ت (١٠١٤ هـ) ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الأخيرة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .
- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر ، للدكتور محمد سالم محيسن ، مكتبة الكليات الأزهرية ، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ - ١٩٧٨م .
- موجز في القراءات ، لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي ت (٤٤٦ هـ) ، رسالة ماجستير بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية ، تحقيق الباحث : حافظ محمود الحسن ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- الموضح في التجويد ، لعبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القرطبي ت (٤٦١ هـ) ، تحقيق د. غانم قدوري الحمد ، طبع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- الموضح في وجوه القراءات وعللها ، للإمام نصر بن علي الشيرازي ، المعروف بابن أبي مريم ت بعد (٥٦٥ هـ) ، تحقيق د. عمر حمدان الكبيسي ، طبع جماعة تحفيظ القرآن ، الكريم بجدة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت (٤٤٤ هـ) ، رسالة ماجستير بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية ، تحقيق الباحث : محمد شفاعت رباني ، ١٤١٠هـ .
- الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل ، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس ت (٣٣٨ هـ) ، تحقيق د. سليمان اللاحم ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- الناسخ والمنسوخ من كتاب الله عز وجل ، لهبة الله بن سلامة المقرئ ت (٤١٠ هـ) ، تحقيق زهير الشاويش ومحمد كنعان ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة

فهرس المصادر والمراجع

- الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- النجوم الطوالع شرح الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع ، للشيخ سيدي إبراهيم المارغني ، المطبعة التونسية بسوق البلاط ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م .
- النشر في القراءات العشر لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري ت (٨٣٣) هـ، أشرف على تصحيحه الشيخ علي محمد الصبّاغ، دار الكتاب العربي .
- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، لأحمد بن محمد المقرئ التلمساني ت (١٠٤١) هـ ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- النكت والعيون ، لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي ت (٤٥٠) هـ تحقيق خضر محمد خضر، مراجعة د. عبد الستار أبو غدة، مطابع مقهوي، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .
- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، للدكتور / محمد سالم محسين ، دار الجيل بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- هجاء مصاحف الأمصار ، لأبي العباس أحمد بن عمّار المهدي ت (٤٤٠) هـ ، تحقيق محي الدين عبد الرحمن رمضان ، الناشر مكتبة المعارف ، وهو مطبوع ضمن مجموعة الرسائل الكمالية رقم (١) - الكتاب الثالث .
- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ، للشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي ت (١٤٠٩) هـ ، مكتبة طيبة - المدينة المنورة - الطبعة الثانية .
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ت (١٣٣٩) هـ ، منشورات مكتبة المشى - بغداد .
- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، للشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي ت (١٤٠٣) هـ ، مكتبة السوادى للتوزيع ، مكتبة الدار ، الطبعة الخامسة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلدون ت (٦٨١) هـ تقريباً ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

فهرس الموضوعات

المقدمة

- ٤ تمهيد
٥ أسباب اختيار الموضوع
٦ خطة البحث

الباب الأول : دراسة المؤلف

- ١ - اسمه ونسبه ١٠
٢ - مولده ونشأته ١٢
٣ - عصره ١٣
٤ - رحلاته ٢٣
٥ - شيوخه ٢٨
٦ - تلاميذه ٣٨
٧ - أسانيده ٤٦
جداول توضيحية للأسانيد ٨٢
٨ - مذهبه ٩٦
٩ - ثناء العلماء عليه ٩٧
١٠ - مؤلفاته ٩٩
١١ - وفاته ١٠٦

الباب الثاني : دراسة الكتاب

- ١ - تحقيق اسم الكتاب ١٠٨
٢ - توثيق نسبة الكتاب للمؤلف ١١١
٣ - منهج المؤلف في كتابه ١١٥
٤ - مميزات الكتاب والمآخذ عليه ١٢٣
٥ - أهمية الكتاب بين كتب القراءات ١٢٩

فهرس الموضوعات

- ٦ - نسخ الكتاب ١٣١
٧ - منهجي في التحقيق ١٤٢
نماذج من النسخ المخطوطة ١٤٩

النص المحقق

- مقدمة المؤلف ١٥٦
باب الاستعاذة والبسمة ١٥٨
باب الإظهار والإدغام في الحروف التي لا تعرف حركتها ١٦٢
- ذال (إذ) ١٦٢
فصل : دال (قد) ١٦٣
فصل تاء التأنيث المتصلة بالفعل ١٦٥
فصل لام (هل) و (بل) ١٦٦
فصل في حذف الغنة عند الياء والواو ١٦٩
باب إدغام الحروف التي سكنت لعلة وأصلها الحركة ١٧١
فصل في إدغام التاء في قوله : ﴿ والصافات صفا... ﴾ ١٧٧
فصل في إدغام ﴿ يس والقرءان ﴾ ١٧٨
فصل في إدغام ﴿ ن والقلم ﴾ ١٧٨
فصل في إظهار النون عند الميم من ﴿ طسم ﴾ ١٧٩
فصل في إدغام السوسي ﴿ ولي الله ﴾ ١٨١
فصل في إظهار النون الساكنة والتنوين ١٨٢
فصل في إدغام النون الساكنة والتنوين وقلبهما وإخفائهما ١٨٤
فصل يذكر فيه ما اختلف عن ابن كثير في إدغامه تاءات معدودات
في القرآن ١٨٦
باب الهمزة ١٩٠
الهمزتان المفتوحتان في كلمة ١٩٠
فصل يذكر فيه مذاهبهم في المفتوحة والمكسورة من كلمة ١٩٧

- ٢٠٢ فصل يذكر فيه المفتوحة والمضمومة من كلمة
- ٢٠٤ فصل يذكر فيه الهمزتان المتفتحتان من كلمتين
- ٢٠٧ فصل يذكر فيه الهمزتان المختلفتان من كلمتين
- ٢١٠ باب الاستفهامين
- ٢١٥ باب الهمزة الساكنة
- ٢١٥ الهمزة التي تكون فاءً من الفعل
- ٢١٨ فصل في الهمزة التي تكون عيناً من الفعل
- ٢٢٠ فصل في الهمزة التي تكون لاماً من الفعل
- ٢٢٢ باب الهمزة الساكنة للحزم
- ٢٢٤ باب يذكر فيه ما استثناه النسوسي من الهمز الساكن في جميع القرآن
- ٢٣١ باب الهمزة المتحركة
- ٢٣١ الهمزة التي تكون فاءً من الفعل
- ٢٣٣ الهمزة التي تكون عيناً من الفعل
- ٢٣٤ الهمزة التي تكون لاماً من الفعل
- ٢٣٥ باب الهمزة المتحركة تكون في أول الكلمة
- ٢٣٨ باب يذكر فيه مذاهبهم في المد وتمكينه
- ٢٤٣ فصل يذكر فيه مذاهبهم في مد حروف الهجاء التي تقع في أوائل السور
- ٢٤٥ باب يذكر فيه مذاهبهم في الروم والإشمام عند الوقف
- ٢٥٠ باب يذكر فيه وقف حمزة على الهمزة
- ٢٦٩ فصل في معرفة الواو والياء الأصليتين
- ٢٧١ باب يذكر فيه السكوت على الساكن قبل الهمزة من كلمة أو كلمتين
- ٢٧٤ باب الإمالة والتفخيم
- ٢٧٦ فصل يذكر فيه إمالة الراء المكسورة التي تكون لاماً من الفعل
- ٢٩٥ فصل يذكر فيه إمالة الأسماء والأفعال التي في أواخرها ألف قبلها راء
- ٢٩٩ فصل يذكر فيه إمالة الألف التي تكون عيناً من الفعل الماضي

فهرس الموضوعات

- ٣٠٤ فصل في إمالة أواخر آي السور الإحدى عشرة
٣٠٦ فصل يذكر فيه إمالة الحروف التي تقع في أوائل السور
٣٠٩ فصل يذكر فيه وقف الكسائي على هاء التانيث المنقلبة في الوصل تاءً

ذكر فرش الحروف

- ٣١٥ سورة الحمد
٣٢٠ سورة البقرة
٣٧١ سورة آل عمران
٣٩٦ سورة النساء
٤١٢ سورة المائدة
٤٢٤ سورة الأنعام
٤٥١ سورة الأعراف
٤٧٠ سورة الأنفال
٤٧٥ سورة التوبة
٤٨٤ سورة يونس
٤٩٥ سورة هود
٥٠٥ سورة يوسف
٥١٦ سورة الرعد
٥٢٠ سورة إبراهيم
٥٢٤ سورة الحجر
٥٢٨ سورة النحل
٥٣٧ سورة بني إسرائيل
٥٤٥ سورة الكهف
٥٦٠ سورة مريم
٥٦٧ سورة طه
٥٧٧ سورة الأنبياء

فهرس الموضوعات

٥٨١	سورة الحج
٥٨٨	سورة المؤمنين
٥٩٥	سورة النور
٦٠٣	سورة الفرقان
٦٠٨	سورة الشعراء
٦١٢	سورة النمل
٦٢١	سورة القصص
٦٢٧	سورة العنكبوت
٦٣١	سورة الروم
٦٣٥	سورة لقمان
٦٣٨	سورة السجدة
٦٣٩	سورة الأحزاب
٦٤٥	سورة سبأ
٦٥١	سورة فاطر
٦٥٣	سورة يس
٦٥٨	سورة والصفات
٦٦٣	سورة ص
٦٦٧	سورة الزمر
٦٧٢	سورة المؤمن
٦٧٧	سورة السجدة
٦٧٩	سورة عشق
٦٨٢	سورة الزخرف
٦٨٧	سورة الدخان
٦٨٩	سورة الجاثية
٦٩١	سورة الأحقاف

فهرس الموضوعات

٦٩٥	سورة القتال
٦٩٧	سورة الفتح
٧٠٠	سورة الحجرات
٧٠١	سورة ق
٧٠٣	سورة والذاريات
٧٠٥	سورة الطور
٧٠٨	سورة والنجم
٧١١	سورة القمر
٧١٣	سورة الرحمن
٧١٧	سورة الواقعة
٧١٩	سورة الحديد
٧٢٠	سورة الممتحنة
٧٢٢	سورة الصف
٧٢٤	سورة الجمعة
٧٢٥	سورة المنافقين
٧٢٧	سورة التغابن
٧٢٨	سورة الطلاق
٧٢٩	سورة التحريم
٧٣١	سورة الملك
٧٣٣	سورة القلم
٧٣٤	سورة الحاقة
٧٣٦	سورة المعارج
٧٣٨	سورة نوح
٧٤٠	سورة الجن
٧٤٣	سورة المزمل

فهرس الموضوعات

٧٤٥	سورة المدثر
٧٤٧	سورة القيامة
٧٤٩	سورة الإنسان
٧٥٣	سورة المرسلات
٧٥٥	سورة عم يتساءلون
٧٥٧	سورة والنازعات
٧٥٨	سورة عبس
٧٥٩	سورة التكوير
٧٦١	سورة الانفطار
٧٦٢	سورة المطففين
٧٦٤	سورة انشقت
٧٦٥	سورة البروج
٧٦٦	سورة الطارق
٧٦٧	سورة الأعلى
٧٦٨	سورة الغاشية
٧٧٠	سورة والفجر
٧٧٣	سورة البلد
٧٧٥	سورة والشمس
٧٧٦	سورة والليل
٧٧٧	سورة والضحي
٧٧٧	ما روي عن ابن كثير من التكبير
٧٨٢	سورة العلق
٧٨٣	سورة القدر
٧٨٤	سورة لم يكن
٧٨٥	سورة الزلزلة

فهرس الموضوعات

٧٨٦	سورة والعاديات
٧٨٧	سورة القارعة
٧٨٨	سورة التكاثر
٧٨٩	سورة والعصر
٧٩٠	سورة الهمزة
٧٩١	سورة الفيل
٧٩٢	سورة قريش
٧٩٣	سورة الدين
٧٩٤	سورة الكوثر
٧٩٥	سورة الكافرين
٧٩٦	سورة النصر
٧٩٧	سورة تبت
٧٩٨	سورة الإخلاص
٧٩٩	سورة المعوذتين

الخاتمة

٨٠٢	الخاتمة
-----	---------

الفهارس

٨٠٥	فهرس القراءات المتواترة
٨٦٢	فهرس القراءات الشاذة
٨٦٤	فهرس الأحاديث
٨٦٥	فهرس الأعلام
٨٧٣	فهرس الأماكن والبلدان
٨٧٤	فهرس المصادر والمراجع
٨٩٣	فهرس الموضوعات